السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ٨/٧

الشيخ العلّامة عليّ المتّقي علاء الدين الهندي

المتوفى سنة ٩٧٥ هـ/١٥٦٧ م

كنز العمال

في سنن الأَقوال و الأَفعال

الجزء الثامن

(من اول "كتاب الصلاة" من قسم الأفعال
الى آخر "كتاب الصوم" من قسم الأفعال)

صُحّح

عن النسخ القديمة

و طبعَ

باعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية



الطبعة الثانية

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند

١٣٨٠ هـ/ ١٩٦٠ م

فهرس الجزء الثامن

من

كنز العمال فى سنن الأقوال و الأفعال

بتفصيل ابواب الكتب و فصولها على ترتيب حروف الهجاء

فهرس الجزء الثامن من كنز العمال فى سنن الأقوال و الأفعال

فهرس الجزء الثامن من كنز العمال فى سنن الأقوال و الأفعال

فهرس الجزء الثامن من كنز العمال فى سنن الأقوال و الأفعال

فهرس الجزء الثامن من كنز العمال فى سنن الأقوال و الأفعال

كتاب الثانى
من
حرف الصاد
كتاب الصوم
من قسم الاقوال و فيه بابان
الباب الاول
فى صوم الفرض
وفيه ثمانية فصول :

الاكمال

فهرس الجزء الثامن من كنز العمال فى سنن الأقوال و الأفعال

﴿ تم الفهرس ﴾

﴿ تم الفهرس ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الصاد

كتاب الصلاة من قسم الأفعال

الباب الأول في فضلها و وجوبها

١ - عن تميم الداري[1] قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة فان اتمها و إلا قيل انظروا هل له من تطوع فأكملت الفريضة من تطوعه فان لم تكمل[2] الفريضة و لم[3] يكن له تطوع اخذ بطرفيه فيقذف به في النار [ش] .

٢ - عن ابي بكر قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن ضرب المصلين (ش و البزار ، ع و فيه : موسى بن عبيدة ضعيف) .

٣ - عن ابي بكر قال الصلاة امان الله في الأرض (الحكيم) .

٤ - عن عمر قال جاء رجل فقال يا رسول الله اى شيء احب عند الله في

---

(١) من ش وصف - و راجع الاصابة (١٩١/١) ؛ و في المطبوع : غنم الداري .
(٢) من صف ، و في المطبوع : لم يكمل (٣) من صف ، و ليس في المطبوع .

الإسلام قال الصلاة لوقتها و من ترك الصلاة فلا دين له ، الصلاة عماد الدين (هب) .

٥ - عن نافع ان عمر بن الخطاب كتب الى عماله ان اهم امركم عندى الصلاة فمن حفظها او حافظ عليها حفظ دينه و من ضيعها فهو لما سواها اضيع ثم كتب ان صلاة الظهر اذا كان الفيء ذراعا الى ان يكون ظل احدكم مثله و العصر و الشمس بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلاثة و المغرب اذا غربت الشمس و العشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه [فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه١] و الصبح و النجوم بادية مشتبكة فمن نام فلا نامت عينه (مالك ، عب ، هق ٢) .

٦ - عن ابى المليح قال سمعت عمر بن الخطاب يقول على المنبر لا اسلام لمن لم يصل (ابن سعد) .

٧ - عن عمر قال ان المصلى ليقرع باب الملك و انه من يدم قرع الباب يوشك ان يفتح له (الديلمى فى مسند الفردوس) .

٨ - عن الحارث مولى عثمان قال جلس عثمان يوما و جلسنا معه فجاء المؤذن فدعا بماء فى اناء انه سيكون فيه مد فتوضأ ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وضوئى هذا ثم قال من توضأ وضوئى هذا ثم قام فصلى صلاة الظهر غفرالله له ما [كان٣] بينها و بين الصبح ثم صلى العصر غفرالله له ما [كان ٣] بينها و بين صلاة الظهر ثم صلى المغرب غفر الله له ما [كان٣] بينها و بين صلاة العصر ثم صلى العشاء غفر الله له ما بينها و بين [صلاة٣] المغرب ثم لعله ان يبيت فيتمرغ ليلته ثم ان قام فتوضأ و صلى الصبح غفر الله له ما بينها و بين صلاة العشاء و هن الحسنات يذهبن السيئات

(١) من الموطأ للامام مالك و هق ج ١ ص ٤٤٥ (٢) من المنتخب ، و فى المطبوع : ق (٣) من جمع الجوامع و مجمع الزوائد ناقلا عن البزار و حم .

قيل فالباقيات الصالحات يا عثمان قال [حن١] لا اله إلا الله و سبحان الله والحمد لله و الله اكبر و لا حول ولا قوة إلا بالله (حم والعدنى و البزار، ع وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابن مردويه، هب، ص) .

٩ – عن حمران قال كنت اضع لعثمان طهوره ٢ فما اتى عليه ٢ يوم إلا وهو يفيض٣ عليه نطفة ٤ فقال عثمان حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافنا ٥ من صلاتنا هذه – قال مسعر اراها العصر – فقال ما ادرى احدثكم بشيء او أسكت فقلنا يا رسول الله ان كان خيرا فحدثنا و ان كان غير ذلك فالله و رسوله اعلم فقال ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذى كتب الله عليه فيصلى هذه الصلوات الخمس إلا كانت كفارات لما بينهن (م، ن، ه، حب).

١٠ – عن عثمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول أرأيتم لو ان بفناء احدكم نهرا يجرى يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما كان يبقى من درنه قالوا لا شيء قال فان الصلاة تذهب الذنوب كما يذهب هذا الماء الدرن (حم، ه والشاشى، ع، هب، ص ٦) .

١١ – عن على قال كان آخر كلام النبى صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة واتقوا الله فيما ملكت ايمانكم (حم، خ فى الأدب، د، ه، وابن جرير – وصححه، ع، ق، ص ٦) .

١٢ – عن على قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ننتظر الصلاة فقام رجل فقال انى اصبت ذنبا فأعرض عنه فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم الصلاة قام الرجل وأعاد القول فقال النبى صلى الله عليه وسلم أليس قد صليت معنا هذه الصلاة وأحسنت لها الطهور قال بلى قال فانها

---

(١) من مجمع الزوائد ناقلا عن البزار وحم وغيرها (٢ – ٢) وفى جمع الجوامع: فما اوتى به (٣) من جمع الجوامع وصف، وفى المطبوع: يغيض (٤) هى الماء القليل.
(٥) من هامش المطبوع وم (١٢٢/١)؛ وفى جمع الجوامع وصف والمطبوع: انصرافه (٦) من صف، وفى المطبوع: ض.

كفارة ذنبك (طس) .

١٣ – عن طلحة بن نافع قال حدثني انس بن مالك و جابر بن عبد الله قالا خرجنا مع النبي صلى الله عليه و سلم و بيده قضيب فضرب به نخل ورقه يتناثر فقال هل تدرون ما مثل هذا قالوا الله و رسوله اعلم قال ان مثل هذا مثل احدكم إذا قام الى صلاته جعلت خطاياه فوق رأسه فاذا خر ساجدا تناثرت عنه كما يتناثر ورق هذا العذق (ابن زنجويه) .

١٤ – عن جابر بن سمرة قال كان شاب يخدم النبي صلى الله عليه و سلم و يخف فى حوائجه فقال تسألني حاجة قال ادع الله لى بالجنة فرفع رأسه و تنفس و قال نعم و لكن بكثرة السجود (م ١ ، طب) .

١٥ – عن زيد بن ثابت قال اقيمت الصلاة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم و أنا معه فقارب بين الخطا و قال انما جعلت هذا ليكثر عدد خطاى فى طلب الصلاة (م ١ ، طب) .

١٦ – عن السائب بن خباب عن زيد بن ثابت قال صلاة الرجل فى بيته نور و إذا قام الرجل الى الصلاة علقت خطاياه فوقه . فلا يسجد سجدة إلا كفر الله عنه بها خطيئته (عب) .

١٧ – عن زيد بن ثابت قال كنت امشى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم و نحن نريد الصلاة فكان يقارب الخطا فقال أ تدرون لم اقارب الخطا قلت الله و رسوله اعلم فقال لا يزال العبد فى صلاة ما دام فى طلب الصلاة (طب) .

١٨ – عن حذيفة قال ان العبد اذا توضأ فأحسن وضوءه ثم قام الى الصلاة استقبله الله بوجهه يناجيه فلم يصرفه عنه حتى يكون هو الذى ينصرف او يلتفت يمينا او شمالا (عب) .

١٩ – عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان الله عزوجل يقول قسمت الصلاة بينى و بين عبدى فاذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدنى

---

(١) ليس فى نظ و صف .

عبدى فهذا لى و له ما بقى (ق فى كتاب القراءة فى الصلاة) .

٢٠ - عن سعيد بن جبير قال قال سلمان الفارسى ان العبد اذا قام الى الصلاة وضعت خطاياه على رأسه فلا يفرغ من صلاته حتى تتفرق عنه كما تتفرق عذوق النخلة تساقط يمينا و شمالا (عب) .

٢١ - عن ابى وائل قال قال سلمان اذا صلى العبد اجتمعت خطاياه فوق رأسه فاذا سجد تحاتت كما يتحات ورق الشجر (ابن زنجويه) .

٢٢ - عن طارق بن شهاب انه بات عند سلمان ينظر اجتهاده فقام يصلى من آخر الليل فكأنه لم ير الذى كان يظن فذكر له ذلك فقال سلمان حافظوا على الصلوات الخمس فانهن كفارات لهذه الجراحات ما لم يصب المقتلة فاذا امسى الناس كانوا على ثلاث منازل فمنهم من له و لا عليه و منهم من عليه ولا له و منهم من لا له و لا عليه فرجل اغتنم ظلمة الليل و غفلة الناس فقام يصلى حتى اصبح فذلك له و لا عليه و رجل اغتنم غفلة الناس و ظلمة الليل فركب رأسه فى المعاصى فذلك عليه ولا له و رجل صلى العشاء و نام فذلك لا له و لا عليه فاياك و الحقحقة [١] و عليك بالقصد و داوم (عب) .

٢٣ - عن ابن عمر قال الصلاة حسنة لا ابالى من شاركنى فيها (عب) .

٢٤ - عن ابن عمرو قال ما من مسلم يأتى زيارة من الأرض او مسجدا بنى بأحجاره فصلى فيه إلا قالت الأرض صلى لله فى ارضه و أشهد لك يوم تلقاه [٢] (كر) .

٢٥ - عن ابن مسعود قال الصلوات كفارات لما بعدهن ان آدم خرجت به شأفة [٣] فى ابهام رجله ثم ارتفعت الى اصل قدميه ثم ارتفعت الى ركبتيه ثم ارتفعت الى اصل حقويه ثم ارتفعت الى اصل عنقه فقام فصلى فنزلت عن منكبيه ثم صلى فنزلت الى حقويه ثم صلى فنزلت الى ركبتيه ثم صلى

---

(١) الحقحقة : هو المتعب من السير - النهاية (٢) وبهامش المطبوع : القيامة (٣) شافة - بالهمز و غير الهمز : قرحة تخرج فى اسفل القدم فتقطع او تكوى فتذهب - النهاية .

فنزلت الى قدميه ثم صلى فذهبت (كر) .

٢٦ ـ عن ابي كثير الزبيدى عن عبد الله بن عمرو قال خرجت فى عنق آدم شأفة يعنى بثرة فصلى صلاة فانحدرت الى صدره ثم صلى صلاة فانحدرت الى الحقو ثم صلى صلاة فانحدرت الى الكعب ثم صلى صلاة فانحدرت الى الإبهام ثم صلى صلاة فذهبت (عب) .

٢٧ ـ عن عبد الرحمن بن يزيد ان عبد الله بن مسعود كان يقل الصوم فقيل له فقال انى اذا صمت ضعفت عن الصلاة و الصلاة احب الى من الصوم (ابن جرير) .

٢٨ ـ عن ابي وائل قال كان عبد الله يقل الصوم فقيل له فقال انى اذا صمت ضعفت عن قراءة القرآن وقراءة القرآن احب الى من الصوم (ابن جرير).

٢٩ ـ عن ابن مسعود قال احملوا حوائجكم على المكتوبة (عب) .

٣٠ ـ عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود الصلوات كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر (عب) .

٣١ ـ عن ابن مسعود قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات حيث ينادى بهن فانهن من سنن الهدى و ان الله قد شرع لنبيكم صلى الله عليه و سلم سنن الهدى و لعمرى ما اخال احدكم إلا و قد اتخذ مسجدا فى بيته و لو أنكم صليتم فى بيوتكم كما يصلى هذا المتخلف فى بيته لتركتم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم و لو تركتم سنة نبيكم لضللتم لقد رأيتنا و ما يتخلف عنها إلا منافق معلوم نفاقه[1] و لقد رأيت الرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام فى الصف فما من رجل يتطهر فيحسن الطهور فيخطو خطوة يعمد الى مسجد من مساجد الله إلا كتب الله له بها حسنة و رفعه بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى ان كنا لنقارب فى الخطا (عب ، ض) .

---

(١) من الجامع الكبير ، وفى المطبوع : بنفاقه .

٣٢ – ﴿مسند ام فروة﴾ قالت سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم اى الأعمال افضل قال الصلاة فى اول وقتها (عب) .

٣٣ – عن ابى الدرداء قال لا ايمان لمن لا صلاة له و لا صلاة لمن لا وضوء له (ابن جرير) .

٣٤ – عن ابى امامة قال انشأ رسول الله صلى الله عليه و سلم غزوا فأتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لى بالشهادة فقال اللهم سلمهم – و فى لفظ : ثبتهم و غنمهم – فغزونا و سلمنا و غنمنا ثم انشأ رسول الله صلى الله عليه و سلم غزوا فأتيته فقلت ادع الله لى بالشهادة قال اللهم سلمهم – و فى لفظ : ثبتهم و غنمهم – فغزونا فسلمنا و غنمنا ثم انشأ رسول الله صلى الله عليه و سلم غزوا ثالثا فأتيته فقلت يا رسول الله انى قد اتيتك مرتين اسألك ان تدعو الله لى بالشهادة فقلت اللهم سلمهم و غنمهم ، يا رسول الله فادع الله لى بالشهادة فقال اللهم سلمهم و غنمهم فغزونا فسلمنا و غنمنا ثم اتيته بعد ذلك فقلت يا رسول الله مرنى بعمل آخذه عنك فينفعنى الله بـه فقال عليك بالصوم فانه لا مثل له ثم اتيته بعد ذلك فقلت يا رسول الله انك امرتنى بأمر ارجو ان يكون الله قد نفعنى به فمرنى بأمر آخر فعسى الله ان ينفعنى به قال اعلم انك لا تسجد لله سجدة إلا رفع الله لك بها درجة او حط – و فى لفظ : و حط عنك بها خطيئة – (ع ، ك) .

٣٥ – عن الشعبى قال اول ما فرضت الصلاة فرضت ركعتين ركعتين فلما اتى النبي صلى الله عليه و سلم المدينة زاد مع كل ركعتين ركعتين إلا المغرب (ش) .

٣٦ – عن ام سلمة قالت كانت عامة وصية رسول الله صلى الله عليه و سلم الصلاة الصلاة و ما ملكت ايمانكم حتى جعل يلجلجها فى صدره و ما يفيض بها لسانه (ابن جرير) .

٣٧ – عن الزهرى عن ابى موسى الأشعرى قال نحرق على انفسنا فاذا صلينا

المكتوبـة كفرت الصلاة ما قبلها ثم نحرق على انفسنا فاذا صلينا كفرت الصلاة ما قبلها (عب) .

٣٨ - عن الحسن قال ألا ان الصلاة خير موضوع فمن شاء استقل و من شاء استكثر ألا ان الصلاة ثلاثة اثلاث ثلث وضوؤه و ثلث ركوعه و ثلث سجوده (ص) .

٣٩ - ﴿مسند ربيعة بن كعب الأسلمى﴾ كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فأتيته بوضوئه و بحاجته فكان يقوم من الليل فيقول سبحان ربى و بحمده سبحان ربى و بحمده سبحان ربى و بحمده الهوى سبحان رب العالمين سبحان رب العالمين الهوى فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم هل لك من حاجة فقلت يا رسول الله مرافقتك فى الجنة قال او غير ذلك قلت يا رسول الله هى حاجتى قال فأعنى على نفسك بكثرة السجود (ابن زنجويه) .

الترهيب عن تركها

٤٠ - عن على انه قيل له يا امير المؤمنين ما ترى فى امرئ لا يصلى قال من لم يصل فهو كافر (عب ، كر فى تاريخه ، هب) .

الباب الثانى فى احكامها و أركانها و مفسداتها و مكملاتها

فصل فى الشروط

جامع الشروط القبلة و غيرها

٤١ - ﴿مسند عمارة بن اوس﴾ كنا نصلى الى بيت المقدس اذ اتانا آت و إمامنا راكع و نحن ركوع فقال ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قد انزل عليه قرآن و قد امر ان يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها فانحرف امامنا و هو راكع و انحرف القوم حتى استقبلوا الكعبة فصلينا بعض تلك الصلاة الى بيت المقدس

بيت المقدس و بعضها الى الكعبة (ش) .

٤٢ - ﴿مسند رفاعة بن رافع الزرقي﴾ كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه و سلم اذ دخل رجل فصلى صلاة خفيفة لا يتم ركوعها و لا سجودها و رسول الله صلى الله عليه و سلم يرمقه و لا يشعر فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه و سلم فرد عليه السلام فقال اعد فانك لم تصل فقال اى رسول الله بأبي انت و أمي و الذى انزل عليك الكتاب لقد اجتهدت و حرصت فأرني و علمني قال اذا اردت ان تصلى فأحسن وضوءك ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع فاذا اتممت على هذا صلاتك فقد اتممت و ما نقصت من هذا فانما تنقصه من نفسك (عب ، ش) .

٤٣ - ﴿ايضا﴾ اذا استقبلت القبلة فكبر ثم اقرأ بأم القرآن ثم اقرأ بما شئت فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك و امدد ظهرك و مكن لركوعك فاذا رفعت رأسك فأقم صلبك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن سجودك فاذا جلست فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع كذلك فى كل ركعة و سجدة (ش ، حم ، حب) .

٤٤ - ﴿مسند على﴾ عن معبد بن صخر القرشي قال صليت خلف عثمان بن عفان و على بن ابى طالب الى جنبي فانصرف و هو يقول صليت بغير وضوء و لم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون فأتى المطهرة فتوضأ ثم صلى (الترقفى فى جزئه) .

ستر العورة

٤٥ - ﴿مسند الصديق﴾ عن اسماء بنت ابى بكر قالت رأيت ابى يصلى فى ثوب فقلت يا أبت أتصلى فى ثوب واحد و ثيابك موضوعة فقال يا بنية ان آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه و سلم خلفى فى ثوب واحد (ش ، ع -

و فيه الواقدی) .

٤٦ – ﴿ مسند عمر ﴾ عن عمر قال فخذ الرجل من العورة (ش) .

٤٧ – عن ابی هريرة قال قام رجل الى عمر فسأله عن الصلاة فی الثوب الواحد فقال اذا وسع الله عليكم فأوسعوا على انفسكم جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل فی ازار و رداء فی ازار و قميص فی ازار و قباء فی سراويل و رداء فی سراويل و قباء فی سراويل و قميص فی تبان و رداء فی تبان و قميص فی تبان و قباء (مالك ، عب و ابن عيينة فی جامعه ، خ ، هق) .

٤٨ – عن عمر قال لا يرى الرجل عورة الرجل (ش) .

٤٩ – عن ابی سعيد قال اختلف ابی بن كعب و ابن مسعود فی الصلاة فی ثوب واحد فقال ابی ثوب واحد و قال ابن مسعود ثوبين فجاز عليهم عمر ابن الخطاب فلامهما و قال انه ليسوءنی ان يختلف اثنان من اصحاب محمد فی شیء واحد فعن ای فتيا كما يصدر الناس اما ابن مسعود فلم يأل و القول ما قال ابی (ق) .

٥٠ – عن جابر بن عبد الله مثله (ابن منيع) .

٥١ – عن مسعود بن خراش ان عمر بن الخطاب امهم فی ثواب واحد متوشحا به (عب) .

٥٢ – عن الزهری ان عمر بن الخطاب رأى رجلا يصلی فی ثوب واحد ماتحفا به فقال لا تشبهوا باليهود و إذا لم يجد احدكم إلا ثوبا واحدا فليتزره (عب) .

٥٣ – عن الحسن قال اختلف ابی بن كعب و ابن مسعود فی الرجل يصلی فی الثوب الواحد فقال ابی يصلی فی ثوب واحد و قال ابن مسعود فی ثوبين فبلغ ذلك عمر فأرسل اليهما فقال اختلفتما فی امر ثم تفرقتما فلم يدر الناس بأی ذلك يأخذون لو أتيتمانی لوجدتما عندی علما القول ما قال ابی و لم يأل ابن مسعود (عب) .

---

(١) من المنتخب (٣/١٤١) و فی المطبوع : ق .

٥٤ - عن عمر قال الفخذ من العورة (ابن جرير).

٥٥ - عن ابى العلاء مولى الأسلمية قال رأيت عليا يتزر فوق السرة (ابن سعد، ق).

٥٦ - عن محمد بن الحنفية ان عليا كان لا يرى بأسا ان يصلى الرجل فى الثوب الواحد و كان يصلى فى الثوب الواحد و قد خالف بين طرفيه (مسدد).

٥٧ - عن على انه كره الصلاة فى جلود الثعالب (ش).

٥٨ - عن على قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا كاشف عن فخذى فقال يا على غط فخذك فانها من العورة (الشاشى و إسماعيل الصفار فى حديثه).

٥٩ - عن على انه كان يدخل على النبى صلى الله عليه وسلم فدخل عليه يوما و قد كشف عن فخذيه فقال يا ابن ابى طالب لا تكشف عن فخذك فانها عورة و لا تنظر الى فخذ حى و لا ميت فانك تغسل الموتى (ابن راهويه و ابن جرير: و صححه).

٦٠ - عن على قال قال لى النبى صلى الله عليه و سلم لا تبرز فخذك و لا تنظر الى فخذ حى و لا ميت (ق).

٦١ - عن ابى كنا نصلى فى عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الثوب الواحد و لنا ثوبان (ابن خزيمة).

٦٢ - عن أبى قال الصلاة فى الثوب الواحد سنة كنا نفعله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعاب علينا فقال ابن مسعود انما كان ذلك و فى الثياب قلة فأما اذا وسع الله فالصلاة فى الثوبين ازكى (عم).

٦٣ - عن الحسن ان ابى بن كعب و عبد الله بن مسعود اختلفا فى الصلاة فى الثوب الواحد فقال ابى لا بأس به قد صلى النبى صلى الله عليه و سلم فى ثوب واحد فالصلاة فيه جائزة و قال ابن مسعود انما كان ذلك اذا[1] كان الناس

---

(١) من المنتخب وهق، و فى المطبوع: اذ.

لايجدون الثياب و أما اذا[١] وجدوها فالصلاة فى ثوبين فقام عمر على المنبر فقال القول ما قال ابى و لم يأل ابن مسعود (عب) .

٦٤ - عن انس صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى ثوب واحد خالف بين طرفيه (ش) .

٦٥ - عن انس آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثوب واحد مخالفا بين طرفيه خلف ابى بكر (عب) .

٦٦ - عن ابراهيم بن اسماعيل بن ابى حبيبة الأشهلى عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ثابت بن الصامت عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قام يصلى فى بنى عبد الأشهل و عليه كساء ملتف به يضع يده عليه يقيه برد الحصا (ابن خزيمة و أبو نعيم) .

٦٧ - عن جابر بن سمرة انه سأل النبى صلى الله عليه وسلم اصلى فى الثوب الذى اتى فيه اهلى قال نعم إلا ان ترى فيه شيئا فتغسله (ابن النجار) .

٦٨ - عن جابر بن عبد الله رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى فى ثوب واحد متوشحا به (عب) زاد (كر) : خلف ابى بكر .

٦٩ - و عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى فى قميص (عب ، ش) .

٧٠ - عن جبار بن صخر البدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا نهينا ان ترى عوراتنا (ابو نعيم) .

٧١ - عن جابر ان النبى صلى الله عليه و سلم صلى خلف ابى بكر فى ثوب واحد (ن) .

٧٢ - عن طلق بن على قال جاء رجل فقال يا نبى الله ما ترى فى الصلاة فى ثوب واحد فأطلق النبى صلى الله عليه وسلم ازاره فطارق[٢] به رداءه ثم اشتمل بهما ثم صلى بنا فلما قضى الصلاة قال أ كلكم يجد ثوبين (عب ، ش) .

---

(١) من المنتخب وهق ، و فى المطبوع : اذ (٢) من هق و د و ش ، و فى المطبوع والمنتخب (٣/١٤٢) : فطارت .

٧٣ - عن عبادة بن الصامت قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم وعليه قطيفة رومية قد عقدها على عنقه ثم صلى بنا و ما عليه غيرها (كر) .

٧٤ - عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا عم لا تمش عريانا (ابن النجار) .

٧٥ - عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه و سلم صلى فى ثوب واحد يتقى بفضوله حر الأرض و بردها (ش) .

٧٦ - و عنه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى فى كساء مخالف بين طرفيه فى يوم بارد يتقى بالكساء حر[1] الأرض كهيئة الخافر (عب) .

٧٧ - عن زهير بن محمد التميمى ثنا زيد بن اسلم قال رأيت ابن عمر يصلى محلولة ازراره[2] فسألته عن ذلك فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يفعله (ق - و قال تفرد به زهير بن محمد - ، كر) .

٧٨ - عن نافع ان ابن عمر كساه ثوبين و هو غلام فدخل المسجد فوجده يصلى متوشحا به فقال أليس لك ثوبان تلبسهما فقلت بلى فقال أرأيت لو أنى ارسلتك الى وراء الدار أ كنت لابسهما قلت نعم قال فالله احق ان يتزين له ام الناس فقلت الله فأخبره عن رسول الله صلى الله عليه و سلم او عن عمر قد استيقن نافع انه عن احدهما و ما اراه إلا عن رسول الله صلى الله عليه و سلم انه قال لا يشتمل احدكم فى الصلاة اشتمال اليهود ليتوشح به و من كان له ثوبان فليتزر ثم ليصل قال نافع و كان عبد الله لا يرى لأحد ان يصلى بغير ازار و سراويل و ان كانت جبة و رداء دون ازار و سراويل (عب) .

٧٩ - عن عمار قال امنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى ثوب واحد متوشحا به (ش) .

---

(١) كذا فى المطبوع و الجامع الكبير والمنتخب، و لعل الصواب : برد الأرض .
(٢) من هق (٢ / ٢٤٠) ، و فى المطبوع : ازاره .

٨٠ - عن عمر[١] بن ابى سلمة قال رأيت النبي صلى الله عليه و سلم يصلى فى بيت ام سلمة فى ثوب واحد متوشحا به واضعا طرفيه على عاتقيه (عب ، ش).

٨١ - عن كيسان رأيت النبي صلى الله عليه و سلم صلى الظهر و العصر فى ثوب واحد متلببا به (ش) .

٨٢ - عن سعيد بن ابى هلال عن محمد بن ابى الجهم ان رسول الله صلى الله عليه و سلم استأجره يرعى له او فى بعض اعماله فأتاه رجل فرآه كاشفا عن عورته ما يبالى فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فرآه كاشفا عن عورته فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم من لم يستحيي من الله فى العلانية لم يستحيي منه فى السر اعطوه حقه (ابو نعيم فى المعرفة - و قال محمد بن ابى الجهم ذكره ابن محمد بن عثمان بن ابى شيبة فى الوحدان والمقلين من الصحابة ولا اراه صحابيا) .

٨٣ - عن محمد بن عبد الله بن جحش قال كنت امشى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى السوق فمر على رجل من بنى عدى يقال له معمر وهو جالس عند داره فى السوق و فخذاه مكشوفتان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة (حم و الحسن بن سفيان و ابن جرير و ابو نعيم) .

٨٤ - عن معاوية بن حيدة قلت يا رسول الله ما نأتى من عوراتنا و ما نذر قال احفظ عليك عورتك إلا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله فاذا [٢] كان بعضنا فى بعض[٢] قال ان استطعت ان لا يرى عورتك احد فافعل قلت أرأيت اذا كان احدنا خاليا قال فالله احق[٣] ان يستحيى منه من الناس و وضع يده على فرجه (عب ، حم ، د ، ت : حسن ، ن ، ه ، ك) .

---

(١) من الاصابة و التجريد ، و فى المطبوع و صف : عمرو (٢ - ٢) من هامش المطبوع و المنتخب (٣ / ١٤٣) ، و فى د و حم (٥ / ٤) : كان القوم بعضهم فى بعض ؛ و فى المطبوع : كنا بعضنا فى بعض (٣) من المنتخب (٣ / ٤٣) ، و فى المطبوع : حق .

عن

٨٥ - عن معاوية بن ابى سفيان ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى ثوب واحد (ش) .

٨٦ - عن معمر بن عبد الله بن نضلة ان النبى صلى الله عليه وسلم مر به وهو كاشف عن فخذه فقال يا معمر غط فخذك فانها من عورة المسلم (ابن جرير) .

٨٧ - عن ابى الدرداء قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشحا فى ثوب واحد فى رأسه اثر الغسل فصلى فقلت يا رسول الله أفيه وفيه قال نعم يعنى الجنابة الصلاة (كر ١) .

٨٨ - عن ابى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى ثوب واحد متوشحا به (ش) .

٨٩ - عن معاوية بن ابى سفيان قال سألت ام حبيبة قلت أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى الثوب الذى يضاجعك فيه قالت نعم اذا لم ير فيه اذى (ض) .

٩٠ - عن معاوية بن ابى سفيان قال دخلت على ام حبيبة فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم قائما يصلى فى ثوب واحد قد خالف بين طرفيه يقطر رأسه ماء فقلت يا ام حبيبة أيصلى النبى صلى الله عليه وسلم فى ثوب واحد قالت نعم وهو الثوب الذى كان فيه [ما كان ٢] تعنى الجماع (ض) .

٩١ - عن ام حبيبة قالت٣ رأيت النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى ثوب على وعليه وفيه كان ما كان (خ فى تاريخه ، كر) .

٩٢ - عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى الثوب الذى يجامع فيه (ص) .

٩٣ - وعنها ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى وعليه مرط من صوف من هذه المرحلات ٤ على بعضه وعليه بعضه (عب ، خط فى المتفق) .

---

(١) من الجامع الكبير ، وكان فى المطبوع بياض (٢) من الجامع الكبير (٣) من الجامع الكبير ، وفى المطبوع : قال (٤) من المنتخب (٣/١٤٣) ؛ وفى المطبوع : المرجلات .

٩٤ ـ و عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى فى شعار المرأة (عب) .
٩٥ ـ عن ابى هريرة ان رجلا قال يا رسول الله يصلى الرجل فى الثوب الواحد فقال النبي صلى الله عليه و سلم او لكلكم ثوبان (عب) .
٩٦ ـ ﴿ مسند عبد الله بن جراد ﴾ ابن عساكر اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندى انبأنا ابو القاسم بن مسعدة انبأنا ابو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسى انبأنا ابو احمد بن عدى حدثنا حسين بن عبد الله بن يزيد القطان انبأنا ابو ايوب الوزان انبأنا يعلى بن الأشدق بن بشير بن ثوب بن المشمرخ [1] بن يزيد بن مالك بن خفاجة [2] بن عمرو بن عقيل (ايضا) اخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن احمد انبأنا محمد بن هبة الله بن الحسن انبأنا على بن محمد بن عبد الله بن بشران انبأنا احمد بن السماك انبأنا محمد بن احمد بن البراء قال قال على بن المدينى حديث عبد الله بن جراد صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى مسجد جمع فى بردة قد عقدها . ـ فقال حديث شامى اسناده مجهول و لكنه رواه عمر بن حمزة و كان لا بأس به عن يعلى بن الأشدق و يعلى هذا لم يرو عنه غير عمر ابن حمزة و كان بالجزيرة و هو حديث قد روى و لم يرو عن عبد الله بن جراد غير يعلى هذا كذا قال من نسخة ما شافهنى به . ـ ابو عبد الله الخلال انبأنا ابو القاسم بن منده انبأنا ابو يعلى اجازة (ح) قال و أنبأنا ابو طاهر ابن سلمة انبأنا على بن محمد قالا انبأنا ابو محمد بن ابى حاتم قال عبد الله بن جراد روى عن النبي صلى الله عليه و سلم ، روى عنه يعلى ابن الأشدق سمعت ابى يقول عبد الله بن جراد روى عن النبي صلى الله عليه و سلم روى عنه يعلى بن الأشدق سمعت ابى يقول عبد الله بن جراد لا يعرف و لا يصح هذا الإسناد و يعلى بن الأشدق ضعيف الحديث قال ابو زرعة كان يعلى بن الأشدق لا يصدق ـ انتهى .

(١) من لسان الميزان (٦ / ٣١٢) فى تذكرة «يعلى بن الأشدق» ، و فى الجامع الكبير : المسموح ، و فى المطبوع : المسوح (٢) من لسان الميزان (٦ / ٣١٢) فى تذكرة «يعلى بن الأشدق» ، و فى الجامع الكبير : خفانة ؛ و فى المطبوع : خفاف .

٩٧ – عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه و سلم على رجل فرأى فخذه خارجة فقال له غط فخذك فان فخذ الرجل من عورته (ابن جرير) .

٩٨ – عن جرهد ان رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل عليه و هو كاشف فخذه فقال يا جرهد غط فخذك فانها عورة . و فى لفظ : فان الفخذ من العورة (ابن جرير و ابو نعيم) .

ستر المرأة

٩٩ – عن عمر قال تصلى المرأة فى ثلاثة اثواب درع و خمار و إزار (ش و ابن منيع ، ق) .

١٠٠ – عن مكحول قال سألت عائشة فى كم ثوب تصلى المرأة فقالت ائت عليا فاسأله ثم ارجع الى فأتى عليا فسأله فقال فى درع سابغ و خمار فرجع اليها فأخبرها فقالت صدق (ش) .

ستر الأمة

١٠١ – عن ابى اسحاق ان عليا و شريحا كان يقولان تصلى الأمة كما تخرج (ش) .

استقبال القبلة

١٠٢ – عن عمر قال ما بين المشرق و المغرب قبلة (مالك ، عب ، ش ، ق) .

١٠٣ – عن ابى قلابة الجرمى قال قال عمر بن الخطاب القبلة ما بين المشرق و المغرب (ابو العباس الأصم فى جزء من حديثه) .

١٠٤ – عن انس جاء منادى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال ان القبلة قد حولت الى البيت الحرام و قد صلى الامام ركعتين فاستداروا و صلوا الركعتين الباقيتين نحو الكعبة (ش) .

١٠٥ – عن سليمان التيمى قال سمعت انس بن مالك يقول ما بقى احد ممن صلى القبلتين غيرى (كر) .

١٠٦ - عن البراء قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا حتى نزلت الآية التى فى البقرة (وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره) فنزلت بعد ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الأنصار وهم يصلون فحدثهم الحديث فولوا وجوههم قبل البيت (ش) .

١٠٧ - عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الى بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم حولت القبلةِ بعد (ش) .

١٠٨ - عن ابن اسحاق حدثنى معبد بن كعب بن مالك ان اخاه عبدالله بن كعب حدثه ان اباه كعب بن مالك وكان ممن شهد العقبة وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بها قال خرجنا فى حجاج قومنا من المشركين وقد صلينا وفقهنا ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا قال البراء لنا يا هؤلاء قد رأيت ان لا ادع هذه البنية منى بظهر يعنى الكعبة وأن اصلى اليها فقلنا والله ما بلغنا ان نبينا صلى الله عليه وسلم يصلى الا الى الشام وما نريد ان نخالفه فقال انى لمصل لها قلنا له لكنا لا نفعل فكنا اذا حضرت الصلاة صلينا الى الشام وصلى الى الكعبة حتى قدمنا مكة وقد كنا عبنا عليه ما صنع وأبى إلا الإقامة عليه فلما قدمنا مكة قال يا ابن اخى انطلق [بنا ١] الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسأله عما صنعت فى سفرى هذا فانه والله قد وقع فى نفسى منه شىء لما رأيت من خلافكم اياى فيه فخرجنا نسأل [عن١] رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا لا نعرفه [و١] لم نره قبل ذلك فدخلنا المسجد فاذا العباس جالس ورسول الله صلى الله عليه وسلم معه جالس فسلمنا ثم جلسنا اليه فقال البراء بن معرور يا نبي الله انى خرجت فى سفرى هذا وقد هدانى الله عزوجل للاسلام فرأيت ان لا اجعل هذه البنية منى بظهر فصليت اليها وقد خالفنى اصحابى فى ذلك حتى وقع فى نفسى من ذلك

---

(١) من اسد الغابة (١/ ١٧٣) .

فما

فما ترى يا رسول الله قال لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها فرجع البراء الى قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى معنا الى الشام قال وأهله يزعمون انه صلى الى الكعبة حتى مات وليس ذلك كما قالوا نحن اعلم به منهم وخرجنا الى الحج فواعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة من اوسط ايام التشريق فلما فرغنا من الحج اجتمعنا تلك الليلة بالشعب ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء وجاء معه العباس فتكلم العباس فقلنا له قد سمعنا ما قلت فتكلم يا رسول الله فخذ لنفسك ولربك ما احببت فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلا القرآن ودعا الى الإسلام ١ ورغب فى الإسلام وقال ابايعكم على ان تمنعونى مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم فأخذ البراء بن معرور بيده ثم قال نعم والذى بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا ٢ فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن والله اهل الحروب وأهل الحلقة ورثناها كابرا عن كابر قال فاعترض المقول والبراء يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الهيثم بن التيهان حليف بنى عبد الأشهل وكان اول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور ثم تتابع القوم (ابو نعيم) .

١٠٩ - عن ابراهيم بن ابى عبلة العقيلى انه لقى ابا ابى بن ام حرام الأنصارى فأخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين ورأى عليه كساء خزا اغبر (حم وابن منده ، كر) .

فصل فى اوقات الصلاة مجتمعة

١١٠ - عن ابى العالية الرياحى ان عمر بن الخطاب كتب الى ابى موسى الأشعرى ان صل الظهر اذا زالت الشمس عن بطن السماء وصل العصر

---

(١) وفى اسد الغابة : الى الله (٢) اى نساءنا وأهلنا كنى عنهن بالازر ؛ وقيل : اراد أنفسنا ـ النهاية .

اذا تصوبت الشمس وهى بيضاء نقية وصل المغرب اذا وجبت الشمس وصل العشاء اذا غاب الشفق ١اى حين شئت١ فكان يقال الى نصف الليل درك وما بعد ذلك تفريط وصل الصبح والنجوم بادية مشتبكة وأطل القراءة واعلم ان جمعا بين الصلاتين من غير عذر من الكبائر (عب ، ش : وهو صحيح) .

١١١ - عن ابى مهاجر قال كتب عمر بن الخطاب الى ابى موسى الأشعرى ان صل الظهر حين تزول الشمس والعصر والشمس حية بيضاء نقية وصل المغرب حين تغيب الشمس وصل العشاء حين يغيب الشفق الى نصف الليل الأول فان ذلك سنة والفجر بسواد او بغلس وأطل القراءة (الحارث) .

١١٢ - عن عمر انه كتب الى ابى موسى الأشعرى ان صل الظهر اذا زاغت الشمس والعصر والشمس بيضاء نقية قبل ان يدخلها صفرة والمغرب اذا غربت الشمس وأخر العشاء ما لم تنم وصل الصبح والنجوم بادية واقرأ فيها بسورتين طويلتين من المفصل (مالك ، عب) .

١١٣ - عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الفجر حتى يتفشى النور فى السماء والظهر حين تزول الشمس والعصر والشمس بيضاء نقية والمغرب حين يتمار الصائم افطر ام لم يفطر (ص) .

١١٤ - عن جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر حين كان الظل مثل الشراك ثم صلى بنا العصر حين كان الظل مثله ومثل الشراك ثم صلى بنا المغرب حين غابت الشمس ثم صلى بنا العشاء حين ذهب ثلث الليل ثم صلى بنا الفجر فأسفر (ش) .

١١٥ - وعنه قال الظهر كاسمها يقول بالظهيرة والعصر والشمس بيضاء حية والمغرب كاسمها كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم نأتى منازلنا على قدر ميل فنرى مواقع نبلنا وكان يعجل بالعشاء ويؤخر

(١ - ١) من الجامع الكبير ، وفى المطبوع : وإن شئت .

و الفجر كاسمها و كان يغلس بها (عب ، ش : و هو صحيح) .

١١٦ - وعنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن وقت الصلاة فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن بلال بصلاة الظهر حين زالت الشمس فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقام الصلاة فصلى ثم اذن بلال بالعصر حين ظننا ان ظل الرجل قد كان اطول منه فأمره رسول الله صلى الله عليه و سلم فأقام الصلاة ثم اذن بلال بالمغرب حين غابت الشمس و أفطر الصائم فأمره فأقام الصلاة ثم اذن بلال بالعشاء و هي العتمة حين ذهب بياض النهار و هو الشفق فيما يرى فأمره فأقام الصلاة فصلى ثم اذن بلال بالفجر حين تبين الفجر فأمره فأقام الصلاة فصلى ثم اذن بلال الغد بصلاة الظهر حين دلكت الشمس فأخرها رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى ظننا ان ظل الرجل قد صار مثله فأمره فأقام الصلاة فصلى ثم اذن بالعصر فأخرها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حتى ظننا ان ظل الرجل قد صار مثليه فأقام الصلاة فصلى ثم اذن بالمغرب فأخرها حتى كاد يذهب بياض النهار و هو الشفق فيما يرى فأمره فأقام الصلاة ثم اذن بالعشاء و هي العتمة حين ذهب بياض النهار فنمنا ثم قمنا مرارا ثم خرج الينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال ان الناس قد صلوا و رقدوا و انكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة و لولا ان اشق على امتي لأخرت الصلاة الى هذا الحين ثم صلى قريبا من نصف الليل او قبل ان ينتصف الليل ثم اذن بلال بالفجر فأخرها رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى اسفر الصبح و رأى الرامي موقع نبله ثم صلى ثم التفت الى الناس فقال اين سائلي عن وقت الصلاة فقال اها انا ذا(١) يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما بين هذين الوقتين وقت الصلاة (كر) .

١١٧ - عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه و سلم يصلي الظهر حين تزول

(١-١) من المؤطا للامام مالك (ص ٢) ، و أخرجه عن عطاء بن يسار مختصرا ؛ و في نظ و المطبوع و الجامع الكبير : هذا انا .

الشمس و العصر و الشمس بيضاء نقية حيـة و المغرب حين تجب الشمس و العشاء ربما عجل و ربما اخر اذا اجتمع النـاس عجل و إذا تأخروا أخر و الصبح كان يصليها بغلس (ض) .

١١٨ - عن ابن عباس اتى جبريل رسول الله صلى الله عليه و سلم حين زاغت الشمس فقال له قم فصل فصلى الظهر ثم جاء حين كان ظل كل شيء مثله فقال له قم فصل فصلى العصر ثم جاء حين غابت الشمس و دخل الليل فقال له قم فصل فصلى المغرب ثم جاء حين غاب الشفق فقال له قم فصل فصلى العشاء ثم جاء حين اضاء الفجر فقال له قم فصل فصلى الفجر ثم جاءه الغد حين كان ظل كل شيء مثله فقال له قم فصل فصلى الظهر ثم جاءه حين كان ظل كل شيء مثليه فقال له قم فصل فصلى العصر ثم جاءه حين غابت الشمس و دخل الليل فقال له قم فصل فصلى المغرب ثم جاءه حين ذهب ثلث الليل فقال له قم فصل فصلى العشاء ثم جاءه حين اسفر فقال له قم فصل فصلى الفجر ثم قال له هذه صلاة النبيين قبلك فالزم (عب) .

١١٩ - عن ابن عبـاس قال وقت الظهر الى العصر و العصر الى المغرب و المغرب الى العشاء و العشاء الى الصبح (عب) .

١٢٠ - عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة انه سأل ابا هريرة عن وقت الصلاة فقال ابو هريرة انا اخبرك صل الظهر اذا كان ظلك مثلك و العصر إذا كان ظلك مثليك و المغرب اذا غربت الشمس و العشاء ما بينك و بين ثلث الليل فان نمت الى نصف الليل فلا نامت عيناك و صل الصبح بغلس (عب) .

١٢١ - عن ابي موسى الأشعري ان سائلا اتى النبي صلى الله عليه و سلم فسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئا ثم امر بلالا فأقام حين انشق الفجر فصلى ثم امره فأقام الصلاة و القـائل يقول قد زالت الشمس او لم تزل و هو كان اعلم منهم ثم امره فأقام العصر و الشمس مرتفعة و أمره فأقام المغرب حين وقعت الشمس و أمره فأقام العشاء عند سقوط الشفق ثم صلى

 الفجر

الفجر من الغد و القائل يقول قد طلعت الشمس او لم تطلع و هو كان اعلم منهم و صلى الظهر قريبا من وقت العصر بالأمس و صلى العصر و القائل يقول قد احمرت الشمس و صلى المغرب قبل ان يغيب الشفق و صلى العشاء ثلث الليل الأول قال ابن السائل عن الوقت ما بين هذين الوقتين وقت (ش) .

ذيل الأوقات

١٢٢ – عن ابن عباس قال لا تفوت الصلاة حتى ينادى بالأخرى (ص) .

١٢٣ – عن ابن عباس قال ما بين الظهر و العصر وقت و ما بين العصر و المغرب وقت و ما بين المغرب و العشاء وقت (ص) .

١٢٤ – عن ابن عباس قال بين كل صلاتين وقت (ش) .

الأوقات مفصلة

الظهر

١٢٥ – عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر بن الخطاب اشبه صلاة النهار بصلاة الليل صلاة الهجير (عب) .

١٢٦ – عن انس قال كنا مع النبى صلى الله عليه و سلم فى السفر قلنا أزالت الشمس او لم تزل صلى الظهر ثم ارتحل (ص) .

١٢٧ – عن عمر عن النبى صلى الله عليه و سلم فى قوله لدلوك الشمس قال لزوال الشمس (ابن مردويه) .

١٢٨ – عن انس قال صلوا صلاة الهجير فانا كنا نسبحها (ش) .

١٢٩ – عن انس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى الظهر حين زاغت الشمس (عب) .

١٣٠ – و عنه كنا نصلى الظهر فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الشتاء فلا ندرى ما مضى من النهار اكثر ام ما بقى (عب) .

١٣١ – عن ابى بكر بن حزم ان عروة بن الزبير كان يحدث عمر بن عبد العزيز حدثنى ابو مسعود الأنصارى او بشير بن ابى مسعود كلاهما

قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم حين دلكت الشمس فقال يا محمد صل الظهر فقام فصلى (ابن منده وعلى بن عبد العزيز في مسنده وأبو نعيم).

١٣٢ - عن جابر قال كنت اصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم الظهر فآخذ قبضة من الحصى فأجعلها فى كفى ثم احولها الى الكف الأخرى حتى تبرد ثم اضعها لجبينى حتى اسجد من شدة الحر (ش).

١٣٣ - عن مسروق قال صلى بنا عبد الله يوما حين زالت الشمس ثم قال هذا والذى لا اله غيره وقت هذه الصلاة (ض).

١٣٤ - عن ابن مسعود قال ان اول وقت الظهر ما بين ثلاثة اقدام من الظل الى خمسة وان الوقت الآخر ما بين خمسة الى سبعة (ض).

١٣٥ - عن ابن عمر كنا نصلى الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تميل الشمس عن ظل الرجل ذراعا او ذراعين (عب).

١٣٦ - عن ابراهيم قال كان يقال نصلى الظهر والفيء ثلاثة اذرع (ض).

١٣٧ - عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد تعجيلا للظهر منكم وأنتم اشد تأخيرا للعصر منه (ش).

١٣٨ - عن عائشة قالت ما رأيت احدا كان اشد تعجيلا للظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر (ش، عب).

سنة الظهر

١٣٩ - عن عبد الله بن عتبة قال صليت مع عمر اربع ركعات قبل الظهر فى بيته (ش).

١٤٠ - عن عبد الرحمن بن عبد الله انه دخل على عمر بن الخطاب وهو يصلى قبل الظهر فقال ما هذه الصلاة قال انها تعد من صلاة الليل (ابن جرير).

١٤١ - عن حذيفة بن اسيد قال رأيت على بن ابى طالب اذا زالت الشمس صلى اربعا طوالا فسألته فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها فسألته

فقال ان ابواب السماء تفتح اذا زالت الشمس فلا ترتج حتى يصلى الظهر فأحب ان يرفع لى الى الله عمل (ش) .

١٤٢ - عن البراء انه كان يصلى قبل الظهر اربعا (ابن جرير) .

١٤٣ - عن البراء قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ثمانية عشر سفرا فلم ار رسول الله صلى الله عليه و سلم ترك ركعتين حين تزيغ الشمس قبل الظهر (ابن جرير) .

١٤٤ - عن عبد الله بن السائب قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى اذا زالت الشمس اربع ركعات قبل صلاة الظهر ليس بينهن فصل تسليم فسئل عن ذلك فقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فأحب ان يصعد لى فيها عمل صالح (ابن زنجويه و ابن جرير و الديلمى) .

١٤٥ - عن ابن مسعود قال ليس شيء من تطوع النهار يعدل صلاة الليل إلا هؤلاء الأربع قبل الظهر فانهن تجزين من مثلهن من صلاة الليل (ابن جرير) .

١٤٦ - عن ابن مسعود قال ما كانوا يعدلون شيئا من صلاة النهار بصلاة الليل إلا اربعا قبل الظهر فانهم كانوا يرون انهن بمنزلتهن من الليل (ابن جرير) .

١٤٧ - عن [سالم عن (١)] ابن عمر انه كان يصلى قبل الظهر اربعا (ابن جرير) .

١٤٨ - عن نافع ان ابن عمر كان يصلى قبل الظهر ثمان ركعات و يصلى بعدها اربعا (ابن جرير) .

١٤٩ - عن ابن عمر انه كان اذا زالت الشمس يأتى المسجد فيصلى ثنتى عشرة ركعة قبل الظهر ثم يقعد (ابن جرير) .

١٥٠ - عن عمرو بن الحارث اخى (٢) جويرية بنت الحارث قال ما صلاة بعد المكتوبة افضل من اربع ركعات قبل الظهر (ابن زنجويه) .

١٥١ - عن ابى ايوب ان النبى صلى الله عليه و سلم كان يدمن اربعا عند

---

(١) من ش (٢) من المنتخب و الجامع الكبير و نظ ، و فى صف و المطبوع : اخو .

زوال الشمس فقال ان ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج حتى يصلى الظهر فأحب ان يصعد لى فى تلك الساعة خير قلت أ فى كلهن قراءة قال نعم قلت أ فيهن تسليم فاصل قال لا (ابن جرير) .

١٥٢ – عن [ابى ١] ايوب انه كان يصلى اربع ركعات قبل الظهر و يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصليهن حين تزول الشمس فقلت يا نبى الله اراك تديم هذه الصلاة فقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فأحب ان يرفع لى فيها عمل صالح (ابن جرير) .

١٥٣ – عن ابى ايوب لما نزل رسول الله صلى الله عليه و سلم [على ٢] رأيته يديم اربعا قبل الظهر و قال انه اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء فلا يغلق منها باب حتى يصلى الظهر فأنا احب ان يرفع لى فى تلك الساعة خير (طب) .

١٥٤ – عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال كان النبى صلى الله عليه و سلم اذا فاتته اربع قبل الظهر صلاها بعدها (ش) .

١٥٥ – عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه و سلم اذا فاتته اربع قبل الظهر صلاها بعد الظهر بعد ركعتين (ابن النجار) .

١٥٦ – عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى اربعا قبل الظهر و ثنتين بعدها (ابن جرير) .

١٥٧ – عن ابراهيم قال السنة ان يصلى قبل الفجر ركعتين و قبل الظهر اربعا و بعدها ركعتين (ابن جرير) .

١٥٨ – عن ابراهيم قالوا يقولون من السنة اربع قبل الظهر (ابن جرير).

١٥٩ – عن ابراهيم قال كانوا يحبون ان يصلوا قبل الظهر اربعا (ابن جرير) .

١٦٠ – عن ابراهيم ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان اذا فاتته اربع ركعات قبل الظهر قضاها بعدها (ابن جرير) .

---

(١) من صنـ، و ليس فى المطبوع (٢) من مجمع الزوائد ناقلا عن طب (٢/٢١٩).

١٦١ - عن ابراهيم قال اذا فاتتك الأربع قبل الظهر فصلها بعدها (ابن جرير) .

العصر

١٦٢ - عن عمر قال اذا فاتت احدكم العصر او بعضها فلا يطول حتى تدركه صفرة الشمس (عب) .

١٦٣ - عن عمر انه كتب الى ابى موسى الأشعرى ان صل العصر و الشمس بيضاء [نقية ١] قدر ما يسير الراكب ٢ ثلاثة فراسخ و ان صل العشاء ما بينك و بين ثلث الليل فان اخرت فالى شطر الليل و لا تكن من الغافلين (مالك ، ش ، هق ٣) .

١٦٤ - عن يحيى بن سعيد ان عمر بن الخطاب انصرف من صلاة العصر فلقى رجلا لم يشهد صلاة العصر [بجماعة ١] فقال له ما حبسك عن صلاة العصر فذكر له عذرا فقال له عمر طففت ٤ (مالك) .

١٦٥ - عن على قال كانت اول صلاة ركعنا فيها العصر فقلت يا رسول الله ما هذا قال بهذا امرت (البزار ، طس : و ضعف) .

١٦٦ - عن ابى عون قال كان على يؤخر العصر حتى ترتفع الشمس عن الحيطان (ض) .

١٦٧ - عن انس كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى العصر و الشمس بيضاء محلقة ثم آتى عشيرتى فى جانب المدينة لم يصلوا فأقول ما يحبسكم صلوا فقد صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم (ص ، ش) .

١٦٨ - وعنه ان النبى صلى الله عليه و سلم كان يصلى العصر و الشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب فيأتى العوالى و الشمس مرتفعة (عب ، ش) .

١٦٩ - عن انس كنا نصلى العصر ثم يخرج الإنسان الى بنى عمرو بن عوف

---

(١) من المؤطا للامام مالك (٢) من المؤطا للامام مالك والمنتخب ، وفى المطبوع : للراكب (٣) من المنتخب . و فى صف والمطبوع : ق (٤) من المؤطا للامام مالك و النهاية وفيها : اى نقصت اجرك بالتأخير عن الجماعة ؛ و فى المطبوع : طفقت .

زوال الشمس فقال ان ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج حتى يصلى الظهر فأحب ان يصعد لى فى تلك الساعة خير قلت أ فى كلهن قراءة قال نعم قلت أ فيهن تسليم فاصل قال لا (ابن جرير) .

١٥٢ - عن [ابى ١] ايوب انه كان يصلى اربع ركعات قبل الظهر و يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصليهن حين تزول الشمس فقلت يا نبى الله اراك تديم هذه الصلاة فقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فأحب ان يرفع لى فيها عمل صالح (ابن جرير) .

١٥٣ - عن ابى ايوب لما نزل رسول الله صلى الله عليه و سلم [على ٢] رأيته يديم اربعا قبل الظهر و قال انه اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء فلا يغلق منها باب حتى يصلى الظهر فأنا احب ان يرفع لى فى تلك الساعة خير (طب) .

١٥٤ - عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال كان النبى صلى الله عليه و سلم اذا فاتته اربع قبل الظهر صلاها بعدها (ش) .

١٥٥ - عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه و سلم اذا فاتته اربع قبل الظهر صلاها بعد الظهر بعد ركعتين (ابن النجار) .

١٥٦ - عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى اربعا قبل الظهر و ثنتين بعدها (ابن جرير) .

١٥٧ - عن ابراهيم قال السنة ان يصلى قبل الفجر ركعتين و قبل الظهر اربعا و بعدها ركعتين (ابن جرير) .

١٥٨ - عن ابراهيم قالوا يقولون من السنة اربع قبل الظهر (ابن جرير).

١٥٩ - عن ابراهيم قال كانوا يحبون ان يصلوا قبل الظهر اربعا (ابن جرير) .

١٦٠ - عن ابراهيم ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان اذا فاتته اربع ركعات قبل الظهر قضاها بعدها (ابن جرير) .

---

(١) من صنف ، و ليس فى المطبوع (٢) من مجمع الزوائد ناقلا عن طب (٢/٢١٩).

١٦١ - عن ابراهيم قال اذا فاتتك الأربع قبل الظهر فصلها بعدها (ابن جرير) .

العصر

١٦٢ - عن عمر قال اذا فاتت احدكم العصر او بعضها فلا يطول حتى تدركه صفرة الشمس (عب) .

١٦٣ - عن عمر انه كتب الى ابى موسى الأشعرى ان صل العصر و الشمس بيضاء [نقية ١] قدر ما يسير الراكب ٢ ثلاثة فراسخ و ان صل العشاء ما بينك و بين ثلث الليل فان اخرت فالى شطر الليل و لا تكن من الغافلين (مالك ، ش ، هق ٣) .

١٦٤ - عن يحيى بن سعيد ان عمر بن الخطاب انصرف من صلاة العصر فالقى رجلا لم يشهد صلاة العصر [بجماعة ١] فقال له ما حبسك عن صلاة العصر فذكر له عذرا فقال له عمر طففت ٤ (مالك) .

١٦٥ - عن على قال كانت اول صلاة ركعنا فيها العصر فقلت يا رسول الله ما هذا قال بهذا امرت (البزار ، طس : و ضعف) .

١٦٦ - عن ابى عون قال كان على يؤخر العصر حتى ترتفع الشمس عن الحيطان (ض) .

١٦٧ - عن انس كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى العصر و الشمس بيضاء محلقة ثم آتى عشيرتى فى جانب المدينة لم يصلوا فأقول ما يحبسكم صلوا فقد صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم (ص ، ش) .

١٦٨ - و عنه ان النبى صلى الله عليه و سلم كان يصلى العصر و الشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب فيأتى العوالى و الشمس مرتفعة (عب ، ش) .

١٦٩ - عن انس كنا نصلى العصر ثم يخرج الإنسان الى بنى عمرو بن عوف

(١) من المؤطا للامام مالك (٢) من المؤطا للامام مالك والمنتخب ، وفى المطبوع : للراكب (٣) من المنتخب . و فى صف والمطبوع : ق (٤) من المؤطا للامام مالك و النهاية وفيها : اى نقصت اجرك بالتأخير عن الجماعة ؛ و فى المطبوع : طفقت .

فيجدهم يصلون العصر (مالك ، عب ، خ ، م ، ن ، و ابو عوانة) .

١٧٠ - عن العلاء بن عبد الرحمن [انه ١] قال دخلنا على انس بن مالك بعد الظهر فقام يصلي العصر فلما فرغ ذكرنا تعجيل الصلاة او ذكرها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافقين - ثلاث مرات - يجلس [احدهم ١] حتى اذا اصفرت الشمس و كانت بين قرني الشيطان او على قرني ٢ الشيطان قام فنقر ٣ اربعا لا يذكر الله فيها إلا قليلا (مالك) .

١٧١ - عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فقال بكروا بالصلاة في يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله (ن) .

١٧٢ - عن جابر قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش و يقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا و الله ما صليت بعد فنزل فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب بعد ما صلى العصر (ش) .

١٧٣ - عن رافع بن خديج كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ننحر الجزور فنقسم عشرة اجزاء ثم نطبخ فنأكل لحما نضيجا قبل ان نصلي المغرب (ش) .

١٧٤ - عن ابي سعيد صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر يوما بنهار (عب : و هو حسن) .

١٧٥ - و عنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر بنهار ثم خطب الى ان غابت الشمس فلم يدع شيئا هو كائن الى يوم القيامة إلا حدثنا به حفظه من حفظه و نسيه من نسيه (ت و نعيم بن حماد) .

١٧٦ - عن ابي اروى كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر

---

(١) من المؤطا للامام مالك (ص ٧٦) في باب « عن نهى عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر » (٢) وفي المؤطا الام مالك: قرن(٣) من صنف والمؤطا للامام مالك (ص ٧٦) ، وفي المطبوع : نقرا .

ثم آتى الشجرة يعني ذا الحليفة قبل ان تغيب الشمس (ش) .

١٧٧ - عن الزهري قال كنا مع عمر بن عبد العزيز فأخر صلاة العصر مرة فقال له عروة حدثني بشير بن ابي مسعود ان المغيرة بن شعبة اخر الصلاة مرة يعني العصر و هو على الكوفة فدخل [عليه ١] ابو مسعود الأنصاري فقال أما و الله يا مغيرة لقد علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فصلى الناس معه ثم نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و صلى الناس معه حتى عد خمس صلوات ثم قال هكذا امرت فقال له عمر انظر ما تقول يا عروة أو ان جبريل هو اقام وقت الصلاة فقال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه (عب) .

١٧٨ - عن صفوان بن محرز المازني قال صلى بنا ابو موسى الأشعري صلاة العصر في يوم دجن فلما اصحت السماء اذا هو قد صلاها لغير وقتها فأعاد الصلاة (عب) .

١٧٩ - عن عروة قال قدم رجل على المغيرة بن شعبة و هو على الكوفة فرآه يؤخر العصر فقال له لم تؤخر العصر فقد كنت اصليها مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم ارجع الى اهلي الى بني عمرو بن عوف و الشمس مرتفعة (ش) .

١٨٠ - عن اوس بن ضمعج فقال اخبرت انه من اخطأته العصر فكأنما وتر اهله و ماله (ش) .

١٨١ - عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه و سلم يصلي العصر حين تخرج الشمس من حجرتي و كان قدر حجرتي بسطة (عب) .

١٨٢ - و عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي العصر و الشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد (عب ، ص ، ش) .

---

(١) من المؤطا للامام مالك (ص ٢) .

سنة العصر

١٨٣ - ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن ربيعة بن دراج ان عليا صلى بعد العصر ركعتين فتغيظ عليه عمر و قال أما علمت ان رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عنهما (عب ، حم) .

١٨٤ - عن الفرات بن سلمان (١) قال قال على ألا يقوم احدكم فيصلى اربع ركعات قبل العصر و يقول فيهن ما كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول تم نورك فهديت فلك الحمد و عظم حلمك فعفوت فلك الحمد و بسطت يدك فأعطيت فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه و جاهك اعظم الجاه و عطيتك افضل العطية و أهنأها تطاع ربنا فتشكر و تعصى ربنا فتغفر و تجيب المضطر و تكشف الضر و تشفى السقيم و تغفر الذنب و تقبل التوبة و لا يجزى بآلائك احد و لا يبلغ مدحتك قول قائل (ع) .

١٨٥ - عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى قبل العصر ركعتين (د ، ص) .

١٨٦ - عن على قال رحم الله من صلى قبل العصر اربعا (ابن جرير) .

١٨٧ - عن على قال اوصانى رسول الله صلى الله عليه و سلم بثلاث لا ادعهن ما حييت ان اصلى قبل العصر اربعا فلست بتاركهن ما حييت (ابن النجار) .

١٨٨ - عن جبير بن نفير ان عمر بن الخطاب كتب الى عمير بن سعد انه من قبلك عن الركعتين بعد العصر فقال ابو الدرداء اما انا فما كنت لأدعهما (ابن جرير) .

١٨٩ - عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انما صلى النبى صلى الله عليه و سلم الصلاة بعد العصر لأنه اتاه مال فقسمه فشغله عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يعد و كان ابن عباس يحلف بالله ان النبى صلى الله

---

(١) و فى المنتخب (٣/ ١٥٩) : الفرات بن سليمان (٣) من صف ، و فى المطبوع : لا ادعها .

عليه و سلم لم يصلهما قبلها و لا بعدها (ابن جرير) .

١٩٠ - عن ابى الأسود عبد الله بن قيس ان عطية بن عازب ارسله الى عائشة فسألها عن وصال رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت كان يصوم يوما و ليلة و سألها عن صيامه فقالت كان يصل شعبان برمضان و سألها عن ركعتين بعد العصر فنهت عنهما (كر) .

١٩١ - عن ابى الأسود عبد الله بن قيس قال سألت عائشة عن ذرية المؤمنين و ذرية المشركين و عن ركعتى العصر قالت مع آبائهم قلت بلا عمل قالت الله اعلم بما كانوا عاملين و أما ركعتا العصر فان رسول الله صلى الله عليه و سلم شغلوه عن ركعتين كان يصليهما قبل العصر [فركعهما بعد العصر ١] و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ينهى عن الوصال (كر) .

١٩٢ - عن عائشة قالت صلاتان ما تركهما النبى صلى الله عليه و سلم فى بيتى قط ركعتين قبل الفجر و ركعتين بعد العصر (كر) .

١٩٣ - عن ذكوان مولى عائشة عن [عائشة عن ٢] النبى صلى الله عليه و سلم انه كان يصلى بعد العصر و ينهى عنها (ابن جرير) .

١٩٤ - عن عائشة قالت ما زلت اصلى بعد العصر ركعتين حتى مات النبى صلى الله عليه و سلم (كر) .

١٩٥ - عن الأسود ان عمر كان يضرب على الركعتين بعد العصر (مسدد) .

١٩٦ - عن وبرة قال رأى عمر تميما الدارى يصلى بعد العصر فضربه بالدرة فقال تميم لم يا عمر تضربنى على صلاة صليتها مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال عمر يا تميم ليس كل الناس يعلم ما تعلم (الحارث ، ع) .

١٩٧ - عن السائب مولى الفارسيين عن زيد بن خالد الجهنى انه رآه عمر ابن الخطاب و هو خليفة يركع بعد العصر ركعتين فمشى اليه فضربه بالدرة و هو يصلى كما هو فلما انصرف قال زيد اضرب يا امير المؤمنين فو الله

---

(١) من صف (٢) من صف و المنتخب (٣/ ١٥٩) ، و ليس فى المطبوع .

لا ادعها ابدا اذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها فجلس اليه عمر و قال يا زيد بن خالد لولا انى اخشى ان يتخذها الناس سلما الى الصلاة حتى الليل لم اضرب فيها (عب) .

١٩٨ - عن طاووس ان ابا ايوب الأنصارى كان يصلى قبل خلافة عمر ركعتين بعد العصر فلما استخلف عمر تركهما فلما توفى عمر ركعهما فقيل له ما هذا فقال ان عمر كان يضرب عليهما (عب) .

١٩٩ - عن المقدام بن شريح عن ابيه قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يصلى قالت كان يصلى الهجير ثم يصلى بعدها ركعتين ثم يصلى العصر ثم يصلى بعدها ركعتين قلت فقد كان عمر يضرب عليهما و ينهى عنهما فقالت قد كان يصليهما و قد علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليهما و لكن قومك اهل اليمن قوم طغام يصلون الظهر ثم يصلون ما بين الظهر و العصر و يصلون العصر ثم يصلون ما بين العصر و المغرب و قد احسن (ابو العباس السراج فى مسنده) .

المغرب و ما يتعلق به

٢٠٠ - ﴿مسند الصديق رضى الله عنه﴾ عن منصور عن ابيه قال ما صلى ابو بكر و لا عمر و لا عثمان الركعتين قبل المغرب (عب و مسدد) .

٢٠١ - عن عمر قال الشفق الحمرة (سمويه و ابن مردويه) .

٢٠٢ - عن عمر قال صلوا المغرب قبل ان تبدو النجوم (الطحاوى) .

٢٠٣ - عن عمر قال صلوا المغرب و الفجاج مسفرة (عب ، ش ، ص ، و الطحاوى) .

٢٠٤ - عن ابى بردة قال اتيت من الجبان وأنا اقول الآن وجبت الشمس فمررت بسويد بن غفلة عند مسجدهم فقلت أصليتم قال نعم فقلت ما اراكم إلا قد عجلتم قال كذلك كان عمر بن الخطاب يصليها (ق) .

٢٠٥ - عن عمر انه صلى المغرب فنسى بها و شغله بعض الأمر حتى طلع نجمان

فلما فرغ من صلاته تلك اعتق رقبتين (ابن المبارك فى الزهد١) .

٢٠٦ - عن انس كنا نصلى المغرب فى مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم نأتى بنى سلمة و أحدنا يرى مواقع نبله (ش) .

٢٠٧ - عن ابن جريج قال حدثت عن انس بن مالك قال كان النبى صلى الله عليه و سلم يخرج علينا بعد ما تغرب الشمس و يكون الليل و قبل ان يثوب بالمغرب و نحن نصلى فلا ينهانا و لا يأمرنا (عب) .

٢٠٨ - عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه و سلم غربت له الشمس بسرف فلم يصل المغرب حتى دخل مكة (طب، و فيه ابراهيم بن يزيد الخوزى متروك) .

٢٠٩ - عن جابر ان النبي صلى الله عليه و سلم غربت له الشمس و هو بسرف فلم يصل المغرب حتى دخل مكة (عب) .

٢١٠ - عن زيد بن خالد الجهنى قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم المغرب ثم ننصرف الى السوق و لو رمى بنبل ابصرت مواقعها (ش) .

٢١١ - عن رافع بن خديج قال كنا نصلى المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فينصرف احدنا و أنه لينظر الى مواقع نبله (ش) .

٢١٢ - عن ابن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى المغرب اذا افطر المعجل (عب) .

٢١٣ - عن على بن هلال الليثى قال صليت مع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم من الأنصار فحدثونى انهم كانوا يصلون مع النبى صلى الله عليه و سلم المغرب ثم ينطلقون فيترامون فلا يخفى عليهم مواقع سهامهم حتى يأتوا ديارهم فى اقاصى المدينة من بنى سلمة (ض) .

٢١٤ - عن ابى بن كعب بن مالك ان اصحاب النبى صلى الله عليه و سلم كانوا يصلون المغرب و هم يرون مواقع نبلهم (ص) .

٢١٥ - عن الزهرى عن رجل اظنه قال من ابناء النقباء عن ابيه قال كنا

---

(١) من صف و المنتخب ، و فى المطبوع : ابن المبارك خ فى الزهد .

نصلى المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع الى رحالنا وأحدنا يبصر مواقع النبل (ش) .

٢١٦ - عن عروة عن زيد بن ثابت او أبى ايوب ان النبى صلى الله عليه وسلم قرأ فى المغرب بالأعراف فى الركعتين جميعا (ش) .

٢١٧ - عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج علينا بعد غروب الشمس وقبل صلاة المغرب فيرانا نصلى فلا يأمرنا ولا ينهانا (ابن النجار) .

٢١٨ - عن جبير بن مطعم قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى المغرب بالطور (عب ، ش) .

سنة المغرب

٢١٩ - عن ابى فاختة عن على انه ذكر ان ما بين المغرب والعشاء صلاة الغفلة فقال على فى الغفلة وقعتم (ش) .

٢٢٠ - عن زر بن حبيش قال كان عبد الرحمن بن عوف وأبى بن كعب يصليان الركعتين قبل المغرب (عب ١) .

٢٢١ - عن عبد الرحمن بن عوف قال كنا نركعهما اذا قمنا بين الأذان والإقامة من المغرب (كر) .

٢٢٢ - عن انس كنا بالمدينة اذا اذن المؤذن ابتدر القوم الى السوارى فركعوا الركعتين حتى يأتى الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت من كثرة من يصليهما٢ (ابو الشيخ) .

٢٢٣ - عن ابن عمر قال من ركع بعد المغرب اربع ركعات كان كالمعقب غزوة بعد غزوة (ابن زنجويه) .

٢٢٤ - عن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن ياسر حدثنى ابى عن جدى قال

(١) وبهامش المطبوع : كر (٢) من مسلم (١/٢٧٨)، وفى المطبوع وصف : يصليها : رأيت

رأيت ابى عمار بن ياسر صلى بعد المغرب ست ركعات قلت يا ابت ما هذه الصلاة قال رأيت حبيبى صلى الله عليه و سلم يصلى بعد المغرب ست ركعات ثم قال من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه و إن كانت (١) مثل زبد البحر (ابن منده — و قال غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه تفرد به صالح بن قطن — كر) .

٢٢٥ — عن ابن عباس قال ان الملائكة لتحف بالذين يصلون بين المغرب و العشاء و هى صلاة الأوابين (ابن زنجويه) .

العشاء

٢٢٦ — عن عمر قال صلوا العشاء قبل ان ينام المريض و يكسل العامل (عب ، ش) .

٢٢٧ — عن عمر قال جهز رسول الله صلى الله عليه و سلم جيشا حتى ذهب نصف الليل او بلغ ذلك فخرج الى الصلاة فقال صلى الناس و رجعوا و أنتم تنتظرون الصلاة أما انكم لن تزالوا فى الصلاة ما انتظرتموها (ش — و رجاله ثقات) .

٢٢٨ — عن عمرو بن ميمون قال قيل لعمر لو عجلت العشاء فشهدها معنا العيال و الصبيان ففعل (عق) .

٢٢٩ — عن جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يؤخر العشاء (ش) .

٢٣٠ — عن جابر بن عبد الله قال خرج النبى صلى الله عليه و سلم و أصحابه ينتظرونه لصلاة العشاء الآخرة فقال صلى الناس و رقدوا و أنتم تنتظرون الصلاة أما انكم فى صلاة ما انتظرتموها و لو لا ضعف الضعيف و كبر الكبير لأخرت العشاء الى شطر الليل (ش و ابن جرير) .

٢٣١ — و عنه قال جهز رسول الله صلى الله عليه و سلم جيشا حتى انتصف

(١) من صف و المنتخب ، و فى المطبوع : كان .

الليل او بلغ ذلك ثم خرج الينا فقال صلى الناس و رقدوا و أنتم تنتظرون الصلاة أما انكم لن تزالوا فى صلاة منذ انتظرتموها (ش و ابن جرير) .

٢٣٢ - عن ابن عباس قال اخر رسول الله صلى الله عليه و سلم العشاء ذات ليلة حتى نمنا ثم قمنا ثم نمنا فخرج و رأسه يقطر ماء فنظر فى السماء و ذلك شطر الليل او قبله فقال لولا ان اشق على امتى جعلت وقت هذه الصلاة هذا الحين (عب، ش و ابن جرير) .

٢٣٣ - عن ابن عباس قال اعتم النبي صلى الله عليه و سلم ذات ليلة بالعشاء حتى رقد الناس و استيقظوا و رقدوا و استيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء و الصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم كأنى انظر اليه الآن يقطر رأسه ماء واضع يده على شق رأسه يمسح الماء عن شقه فقال لو لا ان اشق على امتى لأمرتهم ان يصلوها هكذا - و فى لفظ - فقال و الله انه للوقت لو لا ان اشق على امتى (عب ، ص ، خ ، م ، ن و ابن جرير) .

٢٣٤ - عن ابن عمر اعتم رسول الله صلى الله عليه و سلم بالعشاء ذات ليلة فناداه عمر فقال نام النساء و الصبيان فخرج اليهم فقال ما ينتظر الصلاة احد غيركم من اهل الأرض قال الزهرى و لم يكن يصلى يومئذ إلا من بالمدينة (عب) .

٢٣٥ - وعنه ان النبي صلى الله عليه و سلم شغل عن العشاء ليلة فأخرها حتى رقدنا ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا فقال ليس احد من اهل الأرض ينتظر الليلة هذه الصلاة غيركم (عب) .

٢٣٦ - وعنه قال اول من سمى العشاء العتمة الشيطان (ش) .

٢٣٧ - عن ابي سعيد الخدرى قال اخر النبي صلى الله عليه و سلم صلاة العشاء ذات ليلة الى نحو من شطر الليل ثم خرج فصلى بنا ثم قال خذوا مقاعدكم فأخذنا مقاعدنا فقال ان الناس قد صلوا و ناموا و إنكم لن تزالوا

فى صلاة ما انتظرتموها ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم وحاجة ذى الحاجة لأخرت هذه الصلاة الى هذه الساعة – و فى لفظ – الى شطر الليل (ض ، د ، ن ، ه و ابن جرير) .

٢٣٨ – عن ابى بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر صلاة العشاء تسع ليالى الى ثلث الليل فقال له ابو بكر يا رسول الله لو عجلتها لكان اطول لقيامنا من الليل فعجلها (ابن جرير) .

٢٣٩ – عن ابى برزة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى العشاء الآخرة اذا غاب الشفق الى ثلث الليل او إلى نصف الليل (ابن جرير) .

٢٤٠ – عن النعمان بن بشير قال انا اعلم الناس او كأعلم الناس بوقت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء كان يصليها بعد سقوط القمر ليلة الثالثة من اول الشهر (ض ، ش) .

٢٤١ – عن سعيد بن المسيب قال اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء ثم خرج فوجد الناس منهم الراقد ومنهم المصلى فقال انكم لخيار الناس ممن شهد هذه الصلاة ما من الناس احد ينتظر هذه غيركم (ض) .

٢٤٢ – عن عائشة اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام اهل المسجد ثم خرج فصلى فقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتى (عب) .

٢٤٣ – عن رجل من جهينة قال قلت يا رسول الله متى اصلى العشاء قال اذا ملأ الليل كل واد فصل (ض) .

٢٤٤ – عن رجل من جهينة قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم متى اصلى العشاء قال اذا ملأ الليل بطن كل واد (ش) .

٢٤٥ – عن ابى هريرة قال لما قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخر صلاة العشاء حتى مضت ساعة من الليل فجاء عمر فقال يا رسول الله نام الولدان ونعس النسوان وذهب الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا أيها الناس احمدوا الله فما احد ينتظر هذه الصلاة غيركم و لولا ان اشق على امتى لأخرت هذه الصلاة الى نصف الليل (ابن جرير) .

٢٤٦ - عن ابى هريرة قال من خشى ان ينام قبل صلاة العشاء فلا بأس ان يصلى قبل ان يغيب الشفق (عب) .

٢٤٧ - عن ابن عمر قال انتظرنا ليلة رسول الله صلى الله عليه و سلم لصلاة العشاء الآخرة حتى كان ثلث الليل او بعده ثم خرج الينا فلا ادرى أ شيء شغله او حاجة كانت له فى اهله فقال حين خرج ما اعلم اهل دين ينتظرون هذه الصلاة غيركم و لولا ان اشق على امتى لصليت بهم هذه الصلاة هذه الساعة ثم امر المؤذن فأقام الصلاة (ش و ابن جرير) .

الوتر

٢٤٨ - ﴿ مسند الصديق رضى الله عنه ﴾ عن سعيد بن المسيب ان ابا بكر كان يضم الى وتره اخرى اذا استيقظ (الطحاوى) .

٢٤٩ - عن مسروق انه كان ادا نام على وتر ثم استيقظ صلى شفعا حتى يصبح و حدث عن عمارة و رافع بن خديج و ابى هريرة و ابى بكر مثل هذا (عب) .

٢٥٠ - عن سعيد بن المسيب قال كان ابو بكر الصديق اذا اراد ان يأتى فراشه اوتر و كان عمر يوتر آخر الليل (مالك ، ش) .

٢٥١ - عن قتادة ان ابا بكر كان يوتر اول الليل و يقول وا حرزى(١) و ابتغى النوافل (عب) .

٢٥٢ - عن عمرو بن مرة انه سأل سعيد بن المسيب عن الوتر فقال كان عبد الله بن عمر يوتر اول الليل فاذا قام نقض وتره ثم صلى ثم اوتر آخر صلاته و كان عمر يوتر آخر الليل و كان خيرا منى و منهما ابو بكر يوتر اول الليل و يشفع آخره يريد بذلك يصلى مثنى مثنى و لا ينقض وتره (ق) .

---

(١) و فى النهاية : وا حرزا .

عن

٢٥٣ - عن مكحول عن عمر بن الخطاب انه اوتر بثلاث ركعات لم يفصل بينهن بسلام (ش) .

٢٥٤ - عن انس بن سيرين عن عمر بن الخطاب انه كان يقرأ بالمعوذتين في الوتر (ش) .

٢٥٥ - عن عمر قال لأن اوتر بليل احب الى من ان احيي ليلتي ثم اوتر بعد ما اصبح (ش) .

٢٥٦ - عن حبيب المعلم قال قيل للحسن ان ابن عمر كان يسلم فى الركعتين من الوتر فقال كان عمر افقه منه كان ينهض فى الثالثة بالتكبير (ق) .

٢٥٧ - عن عمر قال ان الأكياس الذين يوترون اول الليل و إن الأقوياء الذين يوترون آخر الليل و هو أفضل (ابن سعد و مسدد و ابن جرير) .

٢٥٨ - عن ابن عوف قال سألت القاسم عن من يوتر على راحلته فقال يزعمون ان عمر كان يوتر بالأرض (ش) .

٢٥٩ - عن القاسم بن محمد ان عمر كان يوتر بالأرض (عب ، ش) .

٢٦٠ - عن الحارث بن معاوية انه قدم على عمر بن الخطاب فقال انى قدمت اسألك عن الوتر فى اول الليل او فى وسطه او فى آخره فقال عمر كل ذلك قد عمل به رسول الله صلى الله عليه و سلم (ابن جرير ، كر) .

٢٦١ - عن سعيد بن المسيب ان عمر كان يوتر من آخر الليل (ابن جرير) .

٢٦٢ - عن ابن السباق ان عمر دفن ابا بكر ليلا ثم دخل المسجد فأوتر بثلاث (ش) .

٢٦٣ - عن عثمان انه كان اذا اوتر ثم قام يشفع بركعة و يقول ما اشبهها بالغريبة من الإبل (ش) .

٢٦٤ - عن عثمان قال انى اوتر اول الليل فاذا قمت فى آخر الليل صليت ركعة فما شبهتها إلا بقلوص اضمها الى الإبل (الطحاوى) .

٢٦٥ - عن على رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه و سلم يوتر عند

الأذان و يصلي الركعتين عند الإقامة (ط ، ش ، حم ١ ، ه و الدورقي) .

٢٦٦ - عن علي قال الوتر ليس بحتم مثل الصلاة المكتوبة و لكنه سنة سنها رسول الله صلى الله عليه و سلم (ط ، عب، ش ، حم و العدني والدارمي، د ، ت - و قال : حسن - ، ن ، ع و ابن خزيمة ، ك ، حل ، ق ، ض)[1] زاد عبد بن حميد : فلا تدعوه .

٢٦٧ - عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر في اول الليل و في وسطه و في آخره ثم ثبت لـه الوتر في آخره (ش و الدورقي ، حم ، ض) .

٢٦٨ - عن علي قال من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه و سلم من اوله و أوسطه و آخره و انتهى وتره الى السحر (ط ، ش ، ه و ابن خزيمة و الطحاوي ، ع و ابن جرير - و صححه) .

٢٦٩ - عن علي قال كان النبي صلى الله عليه و آله وسلم يوتر بثلاث (حم) .

٢٧٠ - عن علي قال كان النبي صلى الله عليه و سلم يوتر بتسع سور من المفصل يقرأ في الركعة الأولى " الهكم التكاثر " و " انا انزلناه في ليلة القدر " و " اذا زلزلت الأرض " و في الركعة الثانية " و العصر " و " اذا جاء نصر الله و الفتح " و " إنا اعطيناك الكوثر " و في الركعة الثالثة " قل يا ايها الكفرون " " و تبت يدا ابي لهب " و " قل هو الله احد " (حم ، ت ، ع ، ه و محمد بن نصر و الطحاوي و الدورقي ، طب) .

٢٧١ - عن علي قال كان النبي صلى الله عليه و سلم يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك و أعوذ بمعافاتك من عقوبتك و أعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك (حم و ابن منيع ، د ، ت - و قال :

---

(١) من صف و هامش المطبوع ، و وجدناه في حم (١ / ٨٧) في مسند علي ؛ و كان في المطبوع : خ ، و لم نجده فيه .

حسن غريب - ، ن ، ه ، ع و يوسف القاضي في سننه ، ك ، ه ، ص) . و رواه ط بلفظ : لا احصي نعمتك و لا ثناء عليك .

٢٧٢ - عن علي قال كان النبي صلى الله عليه و سلم يوتر عند الأذان الأول (عب ، ط ، ش و مسدد و ابن جرير) .

٢٧٣ - عن رجل من بني اسد قال خرج علينا علي حين ثوب المثوب فقال ان نبيكم صلى الله عليه و سلم امر بالوتر و وقت له هذه الساعة (ط و الدورقي) .

٢٧٤ - عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه و سلم ان انام إلا على وتر (البزار) .

٢٧٥ - عن علي قال كان النبي صلى الله عليه و سلم يوتر باذا زلزلت الأرض و العاديات و ألهكم و تبت و قل هو الله احد (حل) .

٢٧٦ - عن علي انه قيل له الوتر فريضة هي قال قد اوتر النبي صلى الله عليه و سلم و ثبت عليه المسلمون (ش) .

٢٧٧ - عن ابي فاختة ان عليا كان يوتر على راحلته كان يومئ إيماء (عب ، ق) .

٢٧٨ - عن علي قال الوتر ثلاثة انواع فمن شاء اوتر اول الليل ثم ان صلى صلى ركعتين حتى يصبح و من شاء اوتر ثم ان صلى صلى ركعة شفعا لوتره ثم صلى ركعتين ركعتين ثم اوتر و من شاء لم يوتر حتى يكون آخر صلاته (ق) .

٢٧٩ - عن علي كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يوتر بثلاث يقرأ في الأولى بالحمد و قل هو الله احد و في الثانية بالحمد و قل هو الله احد و في الثالثة بالحمد و قل هو الله احد و قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ برب الناس (ابو محمد السمرقندي في فضائل قل هو الله احد) .

٢٨٠ - عن علي كان النبي صلى الله عليه و سلم يصلي ثمان ركعات فاذا طلع الفجر اوتر ثم جلس يسبح و يكبر حتى يطلع الفجر الآخر ثم يقوم فيصلي ركعتي الفجر ثم يخرج الى الصلاة (عق - و قال فيه يزيد بن بلال الفزاري فيه نظر) .

٢٨١ - عن على قال اوتر رسول الله صلى الله عليه و سلم اول الليل و أوسط الليل و آخر الليل فثبت الأمر و استقر على ادبار النجوم (ش) .

٢٨٢ - عن عبد خير قال كنا فى المسجد فخرج علينا على فى آخر الليل فقال اين السائل عن الوتر فاجتمعنا اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه و سلم اوتر اول الليل ثم اوتر وسطه ثم اوتر هذه الساعة فقبض و هو يوتر هذه الساعة (طس) .

٢٨٣ - عن ابى عبد الرحمن[١] السلمى ان على بن ابى طالب كان يخرج حين يؤذن ابن النباح[٢] عند الفجر الأول فيقول نعم ساعة الوتر هذه [يتأول هذه[٣]] الآية و الصبح اذا تنفس (ابن جرير و الطحاوى ، طس ، ق ، ك) .

٢٨٤ - عن سنان بن حبيب قال قلت لإبراهيم اى ساعة قال على نعم ساعة الوتر هذه قال فى الغلس فى وجه الصبح قبل الفجر (ش و ابن جرير) .

٢٨٥ - عن زاذان ابى عمر ان عليا كان يوتر بثلاث (ش) .

٢٨٦ - عن ابى مريم قال جاء رجل الى على فقال انى نمت فنسيت الوتر حتى طلعت الشمس فقال اذا استيقظت و ذكرت فصل (ش) .

٢٨٧ - عن الأغر المزنى ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه و سلم فقال يا نبى الله اصبحت و لم اوتر فقال انما الوتر بالليل ثلاث مرات قم فأوتر (ابو نعيم) .

٢٨٨ - عن ثابت قال قال انس يا ابا محمد خذ عنى فانى اخذت عن رسول الله صلى الله عليه و سلم و أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الله و لن تأخذ عن احد اوثق منى قال ثم صلى بى العشاء ثم صلى ست ركعات يسلم بين الركعتين

---

(١) و كان فى المطبوع و نظ : عبد الرحمن ، و الصواب : ابو عبد الرحمن و هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمى القارى روى عن على - تهذيب التهذيب (٥/١٨٣) فراجعه (٢) كذا فى المطبوع و نظ و القاموس ، وهو والد عامر مؤذن على رضى الله عنه ، و فى هق : (١/٤٥٦) و مجمع الزوائد (٢/٢٤٦) : ابن التياح .
(٣) من مجمع الزوائد (٢/٢٤٦) .

ثم اوتر بثلاث يسلم فى آخرهن (الرويانى ، كر - و رجاله ثقات) .

٢٨٩ - عن حذيفة قال لا وتر إلا على من تلا القرآن (عب) .

٢٩٠ - عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لأبى بكر اى حين توتر فقال اول الليل بعد العتمة قال فأنت يا عمر فقال آخر الليل فقال النبى صلى الله عليه و سلم اما انت يا ابا بكر فانك اخذت بالوثقى و أما انت يا عمر فأخذت بالقوة (ابن جرير) .

٢٩١ - عن عطاء ان معاوية اوتر بركعة فأنكر ذلك عليه فسئل عنه ابن عباس فقال اصاب السنة (ش) .

٢٩٢ - عن عطاء عن ابن عباس انه اوتر بركعة (ش) .

٢٩٣ - عن ابن عباس قال اوتر ما لم تطلع الشمس (عب) .

٢٩٤ - عن ابن عباس كان النبى صلى الله عليه و سلم يوتر بثلاث يقرأ فيهن بسبح اسم ربك الأعلى و قل يا ايها الكافرون و قل هو الله احد (ش) .

٢٩٥ - ا عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقرأ فى وتره بسبح اسم ربك الأعلى و قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد فاذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات ا (ش) .

٢٩٦ - عن ابن مسعود قال الوتر ما بين الصلاتين (عب) .

٢٩٧ - عن مسلم مولى عبد القيس قال قال رجل لابن عمر أرأيت الوتر سنة هو قال ما سنة اوتر النبى صلى الله عليه و سلم و أوتر المسلمون قال لا ، أ سنة هو قال أ تعقل اوتر النبى صلى الله عليه و سلم و أوتر المسلمون (ش) .

٢٩٨ - عن ابن عمر قال اوتر رسول الله صلى الله عليه و سلم على بعير (عب) .

٢٩٩ - عن ابن عمر قال ما احب أنى تركت الوتر و لى حمر النعم (عب).

(١ - ١) هذا الحديث بتمامه من ش ؛ وكان فى المطبوع هكذا : عن عبد الرحمن بن ابزى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الوتر بسبح اسم ربك الأعلى و قل هو الله احد و قل يا ايها الكافرون .

٣٠٠ - عن ابن عمر قال من اصبح على غير وتر اصبح [و ١] على رأسه جرير قدر سبعين ذراعا (عب) .

٣٠١ - عن عمران ان النبى صلى الله عليه و سلم اوتر بسبح اسم ربك الأعلى (ش) .

٣٠٢ - وعنه ان النبى صلى الله عليه و سلم كان يوتر بثلاث يقرأ فى الأولى بسبح اسم ربك الأعلى و فى الثانية بقل يا ايها الكفرون و فى الثالثة بقل هو الله احد (ابن النجار) .

٣٠٣ - عن ابى امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يوتر بتسع حتى بدن وكثر لحمه اوتر بسبع و صلى ركعتين و هو جالس يقرأ فيهما باذا زلزلت الأرض و قل يا ايها الكافرون (كر) .

٣٠٤ - عن عبد الله بن رباح عن ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا ابا بكر متى توتر قال اوتر من اول الليل يا رسول الله و قال لعمر متى توتر يا عمر قال اوتر من آخر الليل يا رسول الله فقال النبى صلى الله عليه و سلم لأبى بكر اخذ بالحزم و قال لعمر اخذ بالقوة (ابن جرير و ابو نعيم) .

٣٠٥ - عن ابى هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم على اهل القرآن و هم فى المسجد فقال يا اهل القرآن يا اهل القرآن يا اهل القرآن ثلاث مرات ان الله عزوجل قد زادكم فى صلاتكم صلاة قالوا و ما هى يا رسول الله قال الوتر فقال اعرابى ما هى يا رسول الله قال اما انها ليست عليك و لا على اصحابك انما هى على اهل القرآن (كر) .

٣٠٦ - عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه و سلم يصبح فيوتر (عب) .

٣٠٧ - عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه و سلم يصلى من الليل فاذا انصرف قال لى قومى فأوترى (عب) .

---

(١) من النهاية (١/١٨٣) فراجعه .

٣٠٨ - عن عائشة قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوله و أوسطه وآخره و انتهى وتره الى السحر (عب) .

٣٠٩ - عن الزهرى قال اوتر النبي صلى الله عليه و سلم على دابته (عب) .

٣١٠ - عن الزهرى ان ابا بكر كان يوتر اول الليل و عمر آخر الليل فسألهما النبي صلى الله عليه و سلم عن وترهما فأخبراه فقال قوى هذا و حذر هذا قال و قال النبي صلى الله عليه و سلم اضرب لكما مثلكما [مثل[1]] رجلين اخذا فى مفازة ليلا فقال احدهما ما اريد ان انام حتى اقطعها و قال الآخر انام نومة ثم اقوم فأقطعها فأصبحا فى المنزل جميعا (عب) .

٣١١ - عن محمد بن سيرين قال لم اعلم من التطوع شيئا كان اعز عليهم ان يتركوا من الوتر و الركعتين قبل صلاة الفجر و كانوا يحبون ما اخروا من الوتر وهو من الليل و كانوا يحبون ان يبكروا بالركعتين قبل الصبح وهما من النهار (ابن جرير ، عب) .

٣١٢ - عن الشعبي قال الوتر اشرف التطوع (عب) .

٣١٣ - عن سعيد بن المسيب قال سن رسول الله صلى الله عليه و سلم الوتر كما سن الفطر و الأضحى (ش) .

٣١٤ - عن ابراهيم قال كانوا يوترون و قد بقى عليهم من الليل نحو مما ذهب من غروب الشمس الى ان تنقضى[2] صلاة المغرب (ابن جرير) .

٣١٥ - عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الأنصارى قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يوتر من اول الليل و أوسطه و آخره (ابن جرير) .

٣١٦ - عن عقبة بن عمرو قال كان النبي صلى الله عليه يوتر احيانا اول الليل و أحيانا اوسطه و أحيانا آخره ايكون سعة للسلمين اى ذلك اخذوا به كان صوابا (ابن جرير) .

---

(١) من الجامع الكبير فى مراسيل محمد بن شهاب الزهرى (٢) من صف ، و فى المطبوع : يقتضى .

٣١٧ - عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ فى وتره ثلاث ركعات بقل هو الله احد و المعوذتين (كر ، عب) .

٣١٨ - عن معمر عن قتادة قال سأل رجل ابن المسيب عن الوتر فقال اوتر رسول الله صلى الله عليه و سلم و ان تركت فليس عليك و صلى صلاة الضحى و ان تركت فليس عليك و صلى ركعتين قبل الظهر و ركعتين بعدها و ان تركت فليس عليك و ضحى رسول الله صلى الله عليه و سلم و إن تركت فليس عليك قال قلت يا ابا محمد هذا كله قد عرفناه ما خلا الوتر قال بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يا اهل القرآن اوتروا فان الله وتر يحب الوتر (عب) .

٣١٩ - عن ابن جريج قال اخبرنى ابن شهاب عن ابن المسيب ان ابا بكر و عمر تذاكروا الوتر عند النبى صلى الله عليه و سلم فقال ابو بكر اما انا فانى انام على وتر فان استيقظت صليت شفعا حتى الصباح و قال عمر لكنى انام على شفع ثم اوتر من السحر فقال النبى صلى الله عليه و سلم لأبى بكر حذر هذا و قال لعمر قوى هذا .

٣٢٠ - ﴿ مسند ابى رضى الله عنه ﴾ كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ فى الوتر بسبح اسم ربك الأعلى و قل يا ايها الكفرون و قل هو الله احد فاذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يرفع بالثالثة صوته (حب ، قط ، كر ، ض ١ و ابن الجارود) .

٣٢١ - ﴿ ايضا ﴾ كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يوتر بسبح اسم ربك الأعلى ٢ و قل للذين كفروا و الله الواحد الصمد ٢ (د ، ن ، ه) .

٣٢٢ - ﴿ ايضا ﴾ ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قنت فى الوتر قبل الركوع (د ، ه ٣) .

---

(١) وفى صف : ص(٢ - ٢) كذا فى صف و المطبوع و الحديث فى د عن ابى هكذا بتمامه ؛ و فى ه و ن عنه : وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد (٣) من صف =

٣٢٣ - ﴿ ايضا ﴾ كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا سلم فى الوتر قال سبحان الملك القدوس (د) .

٣٢٤ - عن عاصم بن ضمرة قال جاء نفر الى ابى موسى الأشعرى فسألوه عن الوتر فقال لا وتر بعد الأذان فأتوا عليا فأخبروه فقال لقد اغرق فى النزع و أفرط فى الفتيا الوتر ما بينك و بين صلاة الغداة متى اوترت فحسن (عب و ابن جرير) .

القنوت

٣٢٥ - ﴿ مسند الصديق رضى الله عنه ﴾ عن سويد بن غفلة قال سمعت ابا بكر و عمر و عثمان وعليا يقولون قنت رسول الله صلى الله عليه و سلم فى آخر الوتر وكانوا يفعلون ذلك (قط ، ق - و هو ضعيف) .

٣٢٦ - عن ابى عثمان ان ابا بكر و عمر قنتا فى صلاة الصبح بعد الركوع (قط ، ق) .

٣٢٧ - عن طلحة ان ابا بكر لم يقنت فى الفجر (ش) .

٣٢٨ - عن الشعبى قال لم يقنت ابو بكر و لا عمر فى الفجر (ش) .

٣٢٩ - عن يحي بن سعيد قال حدثنا العوام بن حمزة قال سألت ابا عثمان عن القنوت فى الصبح قال بعد الركوع قلت عمن قال عن ابى بكر وعمر و عثمان (عد، ق - وقال هذا اسناد حسن ويحيي بن سعيد لا يحدث إلا عن الثقات عنده) .

٣٣٠ - عن ابراهيم عن علقمة و الأسود و عمرو بن ميمون ان عمر كان لا يقنت فى الصبح (عب ، ش و الطحاوى ، ق) .

٣٣١ - عن الأسود بن يزيد النخعى قال كان عمر اذا حارب قنت و إذا لم يحارب لم يقنت (الطحاوى) .

٣٣٢ - عن طارق بن شهاب قال صليت خلف عمر صلاة الصبح فلما فرغ

= و هامش المطبوع ، و هو الصواب كما هو موجود فيه (ص ٨٤) ؛ و فى نظ و المطبوع : ن ، و لم نجده فيه .

من القراءة فى الركعة الثانية كبر ثم قنت ثم كبر فركع (عب ، ش و الطحاوى) .

٣٣٣ - عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب كان يقنت بالسورتين اللهم انا نستعينك اللهم اياك نعبد (ش و محمد بن نصر فى كتاب الصلاة والطحاوى) .

٣٣٤ - عن عبد الرحمن بن ابزى قال صليت خلف عمر بن الخطاب الصبح فلما فرغ من السورة فى الركعة الثانية قال قبل الركوع اللهم انا نستعينك و نستغفرك و نثنى عليك الخير كله و لا نكفرك و نخلع و نترك من يفجرك اللهم اياك نعبد و لك نصلى و نسجد و إليك نسعى و نحفد نرجو رحمتك و نخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق (ش و ابن الضريس فى فضائل القرآن ، هق ٢ ـ و صححه) .

٣٣٥ - عن عبيد بن عمير ان عمر بن الخطاب قنت بعد الركوع فى صلاة الغداة فقال بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نستعينك و نستغفرك و نثنى عليك ولا نكفرك و نخلع و نترك من يفجرك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اياك نعبد ولك نصلى و نسجد و لك نسعى و نحفد نرجو رحمتك و نخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق . ـ و زعم عبيد انه بلغه انهما سورتان من القرآن فى مصحف ابن مسعود (عب ، ش و محمد بن نصر و الطحاوى ، ق) .

٣٣٦ - عن عبد الرحمن بن ابزى ان عمر قنت فى صلاة الغداة قبل الركوع بالسورتين اللهم انا نستعينك و اللهم اياك نعبد (الطحاوى) .

٣٣٧ - عن ابى عثمان النهدى ان عمر كان يقنت فى الصبح قدر ما يقرأ الرجل مائة آية من القرآن (عب ، ش) .

٣٣٨ - عن الأسود بن يزيد ان عمر قنت فى الوتر قبل الركوع (ش) .

---

(٢) من هامش المطبوع و المنتخب (٣ / ١٦٩) و هق (٢/ ٢١١) و صف ، و فى المطبوع و نظ : اياك (٢) من المنتخب (٣/١٦٩) ، و الحديث موجود فى هق (٢/ ٢١١) ؛ وفى المطبوع : ق ـ مكان هق .

٣٣٩ - عن ابى عثمان قال كان عمر يقنت بنا بعد الركوع ويرفع يديه فى قنوت الفجر حتى يبدو ضبعاه ويسمع صوته من وراء المسجد (ش، ق).

٣٤٠ - عن طارق قال صليت خلف عمر فقنت (ق).

٣٤١ - عن الأسود قال صليت خلف عمر بن الخطاب فى السفر والحضر وكان يقنت فى الركعة الثانية من صلاة الفجر ولا يقنت فى سائر صلواته[1] (ق).

٣٤٢ - عن ابى رافع ان عمر قنت فى صلاة الصبح بعد الركوع ورفع يديه وجهر بالدعاء (ق - وصححه).

٣٤٣ - عن عبيد بن عمير ان عمر قنت بعد الركوع فقال اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وألف بين قلوبهم وأصلح ذات بينهم وانصرهم على عدوك وعدوهم اللهم العن كفرة[2] اهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاتلون اولياءك اللهم خالف بين كلمتهم وزلزل اقدامهم وأنزل بهم بأسك الذى لا ترده عن القوم المجرمين (ق).

٣٤٤ - عن ابى رافع الصائغ قال صليت مع عمر بن الخطاب سنتين فقنت بهم قبل الركعة (ابن سعد).

٣٤٥ - عن عبد الله بن عمر بن الخطاب كان يقول فى القنوت فى صلاة الصبح اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وأصلح ذات بينهم وألف بين قلوبهم وانصرهم على عدوك وعدوهم (رسته فى الإيمان).

٣٤٦ - عن الحسن ان ابيا ام الناس فى خلافة عمر فصلى بهم النصف فى رمضان لا يقنت فلما مضى النصف قنت بعد الركوع فلما دخل العشر ابق وخلى عنهم فصلى بهم العشر معاذ القارى فى خلافة عمر (ش).

٣٤٧ - عن ابن جريج قال قلت لعطاء القنوت فى شهر رمضان قال عمر اول

---

(١) من هق (٢/٢٠٣)، وفى نظ وصف والمطبوع: صلاته (٢) من نظ وصف وهق (٢/٢١١)، وفى المطبوع: الكفرة.

من قنت قلت النصف الآخر اجمع قال نعم (ش) .

٣٤٨ - عن الحسن ان عمر حيث امر ابيا ان يصلي بالناس في رمضان امره ان يقنت بهم في النصف الثاني ليلة ست عشرة (ش) .

٣٤٩ - عن الشعبي قال قال عبد الله بن مسعود لو أن الناس سلكوا واديا او شعبا و سلك عمر واديا او شعبا سلكت وادى عمر و شعبه و لو قنت عمر قنت عبد الله (ش) .

٣٥٠ - عن ابن عمر عن عمر انه كان لا يفعله [١] يعني القنوت في الفجر (ش) .

٣٥١ - عن زيد بن وهب قال ربما قنت عمر في صلاة الفجر (ش) .

٣٥٢ - عن عبيد بن عمير قال صليت خلف عمر بن الخطاب الغداة قنت فيها قبل الركوع (ش) .

٣٥٣ - عن زيد بن وهب ان عمر بن الخطاب قنت في صلاة الصبح قبل الركوع (ش) .

٣٥٤ - عن ابي عثمان النهدي قال صليت خلف عمر بن الخطاب صلاة الصبح فقنت قبل الركوع (ش) .

٣٥٥ - ثنا [٢] هشيم قال اخبرنا حصين [٢] قال صليت الغداة ذات يوم و صلى خلفي عثمان بن زياد فقنت في الصلاة فلما قضيت صلاتي قال لي ما قلت في قنوتك فقلت ذكرت هؤلاء الكلمات اللهم انا نستعينك و نستغفرك [٣] و نثني عليك الخير كله [٤] و لا نكفرك و نخلع و نترك من يفجرك اللهم اياك نعبد و لك نصلي و نسجد و إليك نسعى و نحفد نرجو رحمتك و نخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق فقال عثمان كذا [٥] كان يصنع عمر بن الخطاب

---

(١) من ش و صف و هامش المطبوع ، و في نظ و المطبوع : لا يقبله (٢ - ٢) من ش - باب « ما يدعو به في قنوت الفجر » ، و في المطبوع : الهيثم ابو حصين ؛ و في صف : هشيم ابو حصين (٣) من ش و صف ، و في المطبوع : نستغفر (٤) ليس في ش و صف (٥) من ش و صف ، و في المطبوع : كذلك .

و عثمان بن عفان (ش ١) .

٣٥٦ - عن ابراهيم قال كان عبدالله لايقنت فى الفجر و أول من قنت فيها على فكانوا يرون انه فعل ذلك لأنه كان محاربا (ك) .

٣٥٧ - عن ابراهيم النخعى قال انما كان على يقنت لأنه كان محاربا و كان يدعو على اعدائه فى القنوت فى الفجر و المغرب (الطحاوى) .

٣٥٨ - عن عبدالله [بن ٢] معقل قال قنت على فى الفجر٣ (الطحاوى ، ق - و قال هذا عن على صحيح مشهور ، ش) .

٣٥٩ - عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلى قال كأنى اسمع عليا فى الفجر حين قنت و هو يقول اللهم انا نستعينك و نستغفرك (ق) .

٣٦٠ - عن عرفجة قال صليت مع ابن مسعود صلاة الفجر فلم يقنت و صليت مع على فقنت (ق) .

٣٦١ - عن يزيد بن ابى زياد قال سمعت اشياخنا يحدثون ان عليا كان يقنت فى صلاة الصبح بعد الركوع (ق) .

٣٦٢ - عن عبد الرحمن بن معقل ان على بن ابى طالب قنت فى الوتر فدعا على ناس و على اشياعهم و قنت بعد الركوع (ش ، ق) .

٣٦٣ - عن الحارث ان عليا كان يقنت فى النصف الأخير من رمضان(ش ، ق) .

٣٦٤ - عن ابى عبد الرحمن ان عليا كان يقنت فى الوتر بعد الركوع (ش ، ق) .

٣٦٥ - عن عبد الملك بن سويد الكاهلى ان عليا قنت فى الفجر بهاتين السورتين اللهم انا نستعينك و نستغفرك و نثنى عليك و لا نكفرك و نخلع و نترك من يفجرك اللهم اياك نعبد و لك نصلى و نسجد و إليك نسعى و نحفد نرجو رحمتك و نخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق (ش) .

---

(١) و هو الصواب ، و وجدنا الحديث بتمامه فيه ؛ وموضعه فى المطبوع بياض ؛ و ليس الرمز بمذكور لا فى جمع الجوامع و لا فى المنتخب ولا فى الجامع الكبير .

(٢) من ش و صنف وهق (٢/٢٠٤) ، وليس فى المطبوع (٣) وفى ش : فى المغرب .

٣٦٦ - عن يزيد بن ابى حبيب قال بعث عبد العزيز بن مروان الى عبد الله ابن زرير الغافقى فقال له و الله انى لأراك جافيا ما اراك تقرأ القرآن قال بلى و الله انى لأقرأ القرآن و أقرأ منه ما لا تقرأ به فقال له عبد العزيز و ما الذى لا أقرأ به من القرآن قال القنوت حدثنى على بن ابى طالب انه من القرآن (محمد بن نصر فى الصلاة) .

٣٦٧ - عن عبد الله بن زرير الغافقى قال لى عبد الملك بن مروان لقد علمت ما حملك على حب ابى تراب إلا انك اعرابى جاف فقلت و الله لقد جمعت القرآن من قبل ان يجتمع ابواك ولقد علمنى منه على بن ابى طالب سورتين علمهما اياه رسول الله صلى الله عليه و سلم ما علمتهما انت و لا ابواك اللهم انا نستعينك و نثنى عليك القرآن ولا نكفرك ونخلع و نترك من يفجرك اللهم اياك نعبد و لك نصلى و نسجد و إليك نسعى و نحفد نرجو رحمتك و نخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق (طب فى الدعاء) .

٣٦٨ - عن صلة بن زفر قال قنت على شهرا ثم امسك فسألته لم امسكت قال ما كنت لأزيدكم على ما صنع رسول الله صلى الله عليه و سلم (ابو الحسن على بن عمر الحربى فى فوائده) .

٣٦٩ - عن الشعبي قال لما قنت على فى صلاة الصبح انكر الناس ذلك [قال(١)] فقال على انما استنصرنا على عدونا (ش) .

٣٧٠ - عن ابى اسحاق قال ذاكرت ابا جعفر القنوت فقال خرج على من عندنا و ما يقنت و انما قنت بعد ما اتاكم (ش) .

٣٧١ - عن عبد الرحمن بن معقل قال قنت فى الفجر رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم على و أبو موسى (ش) .

٣٧٢ - عن ابن معقل ان عمر وعليا وأبا موسى قنتوا فى الفجر قبل الركوع (ش) .

٣٧٣ - عن ابى عبد الرحمن السلمى ان عليا كبر حين قنت فى الفجر وكبر حين ركع (ش) .

---

(١) من ش .

٢٣٧٤ - عن الحارث عن على انه كان يفتتح القنوت بالتكبير (ش) .

٢٣٧٥ - عن عبد الرحمن بن معقل قال صليت مع على صلاة الغداة فقنت فقال فى قنوته : اللهم عليك بمعاوية و أشياعه . و عمرو بن العاص و أشياعه ، و أبى الأعور [1] السلمى و أشياعه ، و عبد الله بن قيس و أشياعه (ش) .

٢٣٧٦ - عن سعيد بن زيد قال قنت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : اللهم العن رعلا و ذكوان و عصية عصت الله و رسوله ، و العن ابا الأعور السلمى (ابونعيم) .

٢٣٧٧ - عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه و سلم شهرا فى صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب عصية و ذكوان و رعل و لحيان و كلهم من بنى سليم (عب ، خط فى المتفق و المفترق - و زاد : ثم ترك) .

٢٣٧٨ - عن الحسين بن على انه كان يقول فى قنوت الوتر اللهم انك ترى و لا ترى[2] و أنت بالمنظر الأعلى و [إن[3]] إليك الرجعى و إن لك الآخرة و الأولى ، اللهم انا نعوذ بك من ان نذل و نخزى (ش) .

٢٣٧٩ - عن الحسن بن على انه قال لأبى الأعور السلمى ألم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه و سلم لعن رعلا و ذكوان و عمرو بن سفيان (ع ، كر) .

٢٣٨٠ - عن عبد الله بن شبل الأنصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اللهم العن فلانا و اجعل قلبه قلب سوء ، و املأ جوفه من رضف جهنم (الديلمى - و فيه : عبد الوهاب بن الضحاك متروك) .

٢٣٨١ - عن ابى رافع ان النبى صلى الله عليه و سلم و ابا بكر و عمر و عثمان و عليا قنتوا بعد الركوع (ابن النجار) .

٢٣٨٢ - عن ابى هريرة لما رفع رسول الله صلى الله عليه و سلم رأسه من الركعة الأخيرة من صلاة الفجر قال : اللهم ربنا و لك الحمد ، اللهم انج الوليد بن

---

(١) من المنتخب؛ وفى ش: ابا السلمى؛ و فى صف: ابن الأعور ، و فى نظ و المطبوع: ابا الأعور (٢) من ش ، و فى صف و المطبوع : ولا ترى (٣) من ش .

الوليد و سلمة بن هشام و عياش بن ابى ربيعة ، و المستضعفين من المؤمنين بمكة ، اللهم اشدد وطأتك على مضر و اجعلها عليهم كسنى يوسف (عب).

٣٨٣ - عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه و سلم بينا هو يصلى العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد : اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر ، اللهم سنين كسنى يوسف (ابن النجار).

٣٨٤ - عن مكحول انه قنت فى صلاة الصبح بعد الركوع و رفع يديه فقال : ربنا لك الحمد ملأ السماوات و ملأ الأرض السبع و ملأ ما فيهن من شيء بعد ، اللهم اياك نعبد و لك نصلى و نسجد و إليك نسعى و نحفد نرجو رحمتك و نخشى عذابك الجد ان عذابك الجد بالكفار ملحق (كر) .

الفجر و ما يتعلق به

٣٨٥ - عن عمر قال شهود صلاة الصبح احب الى من قيام ليلة حتى الصبح (مالك ، ش) .

٣٨٦ - عن انس ان النبي صلى الله عليه و سلم سئل عن صلاة الفجر فأمر بلالا فأذن حين طلع الفجر ثم من الغد حين اسفر ثم قال اين السائل ما بين ذين وقت (ش) .

٣٨٧ - عن ابراهيم قال كان يقال لا يحافظ على صلاة العشاء و الفجر منافق (ض).

٣٨٨ - عن ابى عمير بن انس قال عمومة لى من الأنصار من اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قالوا كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ما شهدهما منافق يعنى الفجر و العشاء (عب ، ش ، ض) .

٣٨٩ - ﴿مسند ابن عباس رضى الله عنهما﴾ كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة فى الفجر بتنزيل السجدة، و هل اتى على الإنسان (عب) .

التغليس

٣٩٠ - عن ابن الزبير قال كنت اصلى الصبح مع عمر بن الخطاب ثم انصرف فلا اعرف وجه صاحبى (عب) .

٣٩١ - عن على رضى الله عنه قال كنا نصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم ننصرف وما يعرف بعضنا بعضا (البزار) .

٣٩٢ - عن على قال كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم الصبح وما يعرف بعضنا وجوه بعض (ابو بكر فى الغيلانيات) .

٣٩٣ - عن قيلة بنت مخرمة قالت وردنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى الغداة والنجوم شابكة فى السماء (طب) .

٣٩٤ - عن ام سلمة قالت كن نساء يشهدن مع النبى صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فينصرفن متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس (عب) .

٣٩٥ - عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الصبح وينصرف النساء المؤمنات متلفعات بمروطهن لا يعرفن او لا يعرفن بعضهن بعضا من الغلس (ص) .

٣٩٦ - ﴿مسند احصين بن عوف الخثعمى[١]﴾ وردنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى الغداة والنجوم شابكة فى السماء (طب - عن قيلة بنت مخرمة) .

الاسفار

٣٩٧ - ﴿الصديق﴾ قال الحارث حدثنا عبد العزيز بن ابان ثنا عمرو [ابجعفى[٢]] عن[٣] ابراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة عن ابى بكر الصديق قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسفر بالفجر . عبد العزيز وعمرو كلاهما متروكان .

٣٩٨ - عن خرشة بن الحر قال كان عمر بن الخطاب يغلس بصلاة الصبح ويسفر ويصليها بين ذلك (عب) .

٣٩٩ - عن ابى عثمان النهدى قال صلى بنا عمر الغداة فما انصرف حتى عرف

(١ - ١) من صف والاصابة (٢/٢٠) ؛ وفى المطبوع : حسين بن عوف الخشعى .
(٢) من جمع الجوامع والجامع الكبير (٣) من جمع الجوامع والجامع الكبير ، وفى المطبوع : بن - مكان عن .

كل ذى بال ان الشمس قد طلعت فقيل له ما فرغت حتى كادت الشمس تطلع فقال لو طلعت لألفتنا غير غافلين (عب) .

٤٠٠ - عن على بن ربيعة الوالبى قال سمعت عليا يقول لمؤذنه اسفر اسفر يعنى صلاة الصبح (عب ، ض) .

٤٠١ - عن يزيد بن مذكور قال كنا نصلى مع على بالأنبار وهو يقاتل الحرورية وانه لينور بالفجر حتى نرى ان الشمس قد طلعت (ابن النجار) .

٤٠٢ - عن ادريس الأودى عن ابيه قال صليت مع على الفجر فلما صلينا جعلنا ننظر الى حيطان المسجد أطلعت الشمس ام لا (ص) .

٤٠٣ - عن محمد بن المنكدر عن جابر عن ابى بكر الصديق عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال اصبحوا بالصبح فهو خير لكم (ابو نعيم) .

٤٠٤ - قال ابو بكر بن المبارك بن كامل بن ابى غالب الخفاف فى معجمه انا عبيد الله وعلى انبأنا [1] حمزة بن اسماعيل الموسوى انا نجيب بن ميمون بن سهل انا منصور بن عبد الله الخالدى انا عثمان بن احمد بن يزيد الدقاق ثنا محمد بن عبيد الله بن ابى داود المخزومى ثنا شبابة بن سوار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن ابى بكر الصديق عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صبحوا بالصبح فانه اعظم للأجر (ابن النجار) .

٤٠٥ - عن ابى هاشم الجعفى عن تميم بن زيد قال دخلنا مسجد قباء وقد اسفروا وكان النبى صلى الله عليه وسلم امر معاذا ان يصلى بهم ثم ذكر الحديث (ابن منده وأبو نعيم) .

٤٠٦ - عن هرمز بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال نور بالصبح قدر ما يرى الناس مواقع نبلهم (ص وسمويه والبغوى ، طب) .

---

(١) وفى صف : انا ـ مكان انبأنا .

٤٠٧ - عن محمد بن سيرين قال كانوا يحبون ان ينصرفوا من صلاة الصبح وأحدهم يرى مواقع نبله (ص) .

٤٠٨ - عن ابراهيم قال كانوا ينورون بصلاة الفجر (ص) .

٤٠٩ - عن عاصم بن عمرو بن قتادة عن نفر من قومه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسفروا بصلاة الفجر فانكم كلما اسفرتم بها كان اعظم لأجوركم (ص) .

٤١٠ - عن عاصم بن عمرو بن قتادة ان رجلا من قومه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اصبحوا بالصبح فانكم كلما اصبحتم بها كان اعظم للأجر (ص) .

سنة الفجر

٤١١ - عن سعيد بن جبير قال قال عمر فى ركعتين قبل الفجر لهما احب الى من حمر النعم (ش) .

٤١٢ - عن سعيد بن المسيب قال رأى عمر رجلا اضطجع بعد الركعتين فقال احصبوه او إلا حصبتموه (ش) .

٤١٣ - عن ابى عثمان النهدى قال رأيت الرجل يجيء وعمر بن الخطاب فى صلاة الفجر فيصلى الركعتين فى جانب المسجد ثم يدخل مع القوم فى صلاتهم (ش) .

٤١٤ - عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الفجر فلما قضى صلاته بصر برجل يصلى فرقبه حتى قضى صلاته فأرسل اليه فقال ما صلاتك هذه بعد المكتوبة فقال يا رسول الله دخلت المسجد وأنت فى الصلاة ولم اكن صليت ركعتى الفجر فدخلت فى صلاتك وآثرتها على الركعتين فلما سلمت صليت الركعتين قال جابر ولم ينكر ذلك عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يغير (ابن جرير) .

٤١٥ - عن ابن عمر قال انما هما ركعتان اذا طلع الفجر لا صلاة إلا ركعتان (عب) .

٤١٦ - عن عطية قال صلى ابن عمر ركعتين بعد الفجر فقيل له أ بعد صلاة الفجر قال لا ولكنى لم اكن صليت ركعتى الفجر (ابن جرير) .

٤١٧ - عن قيس بن عمرو رأى النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يصلى بعد صلاة الصبح ركعتين [مرتين ١] فقال النبى صلى الله عليه وسلم أ صلاة الصبح مرتين فقال الرجل انى لم اكن صليت الركعتين [اللتين ١] قبلهما فصليتهما الآن فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم (ش) .

٤١٨ - عن ابن جرير سمعت عبد ربه بن سعيد اخا ٢ يحيى بن سعيد يحدث عن جده قال خرج الى الصبح فدخل النبى صلى الله عليه وسلم فى الصبح ولم يكن ركع ركعتى الفجر فصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم قام حين فرغ من الصبح فركع ركعتى الفجر فمر به النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه الصلاة فأخبره فسكت النبى صلى الله عليه وسلم ومضى ولم يقل شيئا (عب) .

٤١٩ - عن ابن ابى مليكة ان النبى صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى والمؤذن يقيم الصبح فقال له أ تصلى الصبح اربعا (عب) .

٤٢٠ - عن ابى جعفر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن القشب وهو يصلى ركعتين حين اقيمت الصلاة فقال النبى صلى الله عليه وسلم أ صلاتان معا (عب) .

٤٢١ - عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على شيء من النوافل اشد معاهدة منه على الركعتين امام الصبح (ابن زنجويه) .

٤٢٢ - عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرع الى شيء قط ما يسرع الى الركعتين قبل الفجر ولا الى غنيمة يصيبها (ابن زنجويه) .

---

(١) من ش ، وليس فى المطبوع (٢) وفى صف والمطبوع : اخو .

٤٢٣ - عن عائشة قالت[1] اما ما لم يدع صحيحا و لا مريضا فى سفر و لا حضر غائبا و لا شاهدا تعنى النبى صلى الله عليه و سلم فركعتان[2] قبل الفجر (ش) .

٤٢٤ - عن عائشة انها سئلت اية صلاة كانت اعجب الى رسول الله صلى الله عليه و سلم ان يدوام عليها قالت كان يصلى قبل الظهر اربع ركعات يطيل فيهن القيام و يكثر فيهن الركوع و السجود فاما ما لم يدع صحيحا و لا مريضا غائبا و لا شاهدا فركعتان[2] قبل صلاة الغداة (ابن جرير) .

٤٢٥ - عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربع ركعات قبل الظهر و ركعتين قبل الفجر (ابن جرير) .

٤٢٦ - عن عطاء ان رجلا صلى مع النبى صلى الله عليه و سلم صلاة الصبح فلما قضى النبى صلى الله عليه و سلم الصلاة قام الرجل فصلى ركعتين فقال له النبى صلى الله عليه و سلم ما هاتان الركعتان فقال يا رسول الله جئت و أنت فى الصلاة و لم اكن صليت الركعتين قبل الفجر فكرهت ان اصليهما و أنت تصلى فلما قضيت الصلاة قمت فصليتهما قال فلم يأمره و لم ينهه (ش) .

٤٢٧ - عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم و المؤذن يقيم قبل الفجر فوجد رجلين يصليان فقال أصلاتان معا (عب) .

فصل فى اذكار[3] التحريمة و ما يتعلق بها

٤٢٨ - عن عمر قال لتكبيرة[4] واحدة خير من الدنيا و ما فيها (ابن سعد ، ش ، كر) .

---

(١) من صف ، و فى المطبوع : قلت (٢) و فى صف و المطبوع : فركعتين (٣) من صف ، و فى المطبوع : اسكان التحريمة (٤) من نظ و صف و المنتخب(٣/١٧٥)، و فى المطبوع : التكبيرة واحدة .

٤٢٩ - عن عمرو بن ميمون قال كان عمر بن الخطاب يتم التكبير فى الصلاة (عب) .

٤٣٠ - عن الأسود ان عمر بن الخطاب كان يرفع يديه الى التكبير (عب ، ق) .

٤٣١ - عن عطاء قال بلغنى ان عثمان كان اذا كبر يخلف بيديه اذنيه (عب) .

٤٣٢ - ﴿ مسند البراء بن عازب ﴾ كان النبى صلى الله عليه و سلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه ثم لا يرفعهما حتى يفرغ (ش) .

٤٣٣ - ﴿ ايضا ﴾ كان النبى صلى الله عليه و سلم اذا كبر رفع يديه حتى يرى ابهامه قريبا من اذنيه (عب) .

٤٣٤ - ﴿ مسند الحكم بن عمير الثمالى ﴾ عن موسى بن ابى حبيب عن الحكم ابن عمير قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعلمنا اذا قمتم الى الصلاة فكبروا و ارفعوا ايديكم و لا تجوزوا آذانكم و قولوا سبحانك اللهم و بحمدك و تبارك اسمك و تعالى جدك و لا إله غيرك (ابو نعيم) .

٤٣٥ - ١عن مجاهد قال سمعت ١ رجلا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم لا اعلمه إلا ممن شهد بدرا قال لابنه ادركت الصلاة معنا قال نعم قال ادركت التكبيرة الأولى قال لا قال لما فاتك [منها ٢] خير من مائة ناقة كلها سوداء العين (عب) .

٤٣٦ - عن عائشة كان النبى صلى الله عليه و سلم يفتتح الصلاة بالتكبير و يفتتح قراءته بالحمد لله رب العالمين و إذا قال غير المغضوب عليهم و لا الضالين قال آمين (عب) .

٤٣٧ - عن علقمة قال عبد الله ألا اريكم صلاة النبى صلى الله عليه و سلم فلم يرفع يديه إلا مرة (ش) .

(١-١) كذا فى نظ و المنتخب و المطبوع ؛ و فى صف : عن اسماء بن الحكم الفزارى قال سألت ؛ و فى هامش المطبوع : عن اسماعيل بن عبد الحكم الفزارى قال سألت.
(٢) من صف و المنتخب (٣ / ١٧٦) .

٤٣٨ – ﴿مسند ابان المحاربي – و يقال له العبدى –﴾ كنت فى الوفد فرأيت بياض ابط رسول الله صلى الله عليه و سلم حين رفع يديه يستقبل بهما القبلة (ابن شاهين و ابونعيم فى معرفة الصحابة و ابو بكر بن خلاد النصيبى فى الجزء الثانى من فوائده) .

٤٣٩ – عن انس قال قال رجل الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا ايهم يجىء بها وجه الرحمن عز و جل (ابن النجار) .

رفع اليدين

٤٤٠ – عبد الرزاق قال اهل مكة يقولون اخذ ابن جريج الصلاة من عطاء و أخذها عطاء من ابن الزبير و أخذها ابن الزبير من ابى بكر و أخذها ابو بكر من النبي صلى الله عليه و سلم ما رأيت احدا احسن صلاة من ابن جريج (حم ، قط فى الأفراد – و قال تفرد به عبد الرزاق عن ابن جريج) (ق) و زاد : و أخذها النبى صلى الله عليه و سلم عن جبريل و أخذ جبريل من الله تبارك و تعالى . قال عبد الرزاق وكان ابن جريج يرفع يديه .

٤٤١ – عن ابى بكر انه كان يصلى هكذا يرفع يديه اذا افتتح الصلاة و إذا ركع و إذا رفع رأسه من الركوع و قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم و كان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة و إذا ركع و إذا رفع رأسه من الركوع (ق – و قال: رواته ثقات) .

٤٤٢ – عن الأسود قال رأيت عمر بن الخطاب يرفع يديه فى اول تكبيرة ثم لا يعود (الطحاوى) .

٤٤٣ – عن الحكم قال رأيت طاووسا كبر فرفع يديه حذو منكبيه عند التكبيرة و رفع يديه عند الركوع و عند رفع رأسه من الركوع فسألت رجلا من اصحابه فقال انه يحدث عن عمر عن النبى صلى الله عليه و سلم (سمويه ، ق) .

٤٤٤ – عن على قال كان النبى صلى الله عليه و سلم اذا قام الى الصلاة المكتوبة

كبر و رفع يديه حذو منكبيه و يصنع ذلك اذا قضى قراءته وإذا اراد ان يركع و يصنعه اذا رفع رأسه من الركوع ولا يرفع يديه فى شىء من صلاته وهو قاعد وإذا قام من السجدتين رفع يديه كذلك ثم كبر (حم، ت و قال: حسن صحيح، حب، ق) .

٤٤٥ - عن على انه كان يرفع يديه فى التكبيرة الأولى من الصلاة ثم لا يرفع فى شىء منها (ق - و ضعفه) .

٤٤٦ - ﴿مسند البراء بن عازب﴾ رأيت النبى صلى الله عليه و سلم رفع يديه حتى كادتا تحاذيان بأذنيه (ش) .

٤٤٧ - عن وائل قال اتيت النبى صلى الله عليه و سلم فى الشتاء وهم يصلون فى البرانس و الأكسية يرفعون ايديهم فيها (ض) .

٤٤٨ - ﴿ايضا﴾ رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يرفع يديه كلما ركع و رفع (ش) .

٤٤٩ - عن طاووس قال رأيت عبد الله بن عمرو و عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير يرفعون ايديهم فى الصلاة (عب) .

٤٥٠ - عن ابى حمزة(١) مولى بنى اسد قال رأيت ابن عباس اذا افتتح الصلاة يرفع يديه و إذا ركع و إذا رفع رأسه من الركوع (عب) .

٤٥١ - ﴿مسند عبد الله بن عمر﴾ رأيت النبى صلى الله عليه و سلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذى منكبيه و إذا ركع و بعد ما يرفع و لا يرفع يديه بين السجدتين (عب ، ش) .

٤٥٢ - ﴿ايضا﴾ ان النبى صلى الله عليه و سلم كان يرفع يديه اذا افتتح و إذا ركع و إذا رفع رأسه و لا يجاوز بهما اذنيه (ش) .

٤٥٣ - ﴿ايضا﴾ كان النبى صلى الله عليه و سلم اذا قام فى الركعتين كبر و رفع يديه (عب ، ش) .

---

(١) من صف و هكذا فى ش فى باب « من كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة »، و فى المطبوع : ابن حمزة .

٤٥٤ - عن على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا كبر فى الصلاة حذو منكبيه وإذا اراد ان يركع وإذا رفع رأسه من الركوع وإذا قام فى الركعة فعل مثل ذلك (كر) .

٤٥٥ - عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه فى الركوع والسجود (ش) .

٤٥٦ - عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان لا ينقصون التكبير - وفى لفظ : يتمون التكبير - اذا ركعوا وإذا رفعوا وإذا وضعوا (عب ، ش) .

٤٥٧ - عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه فى الركوع والسجود (ابن النجار) .

الثناء

٤٥٨ - ﴿مسند الصديق﴾ عن ابن جريج قال حدثنى من اصدق عن ابى بكر وعن عمر وعن عثمان وعن ابن مسعود انهم كانوا اذا استفتحوا قالوا سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك (.....)[1] .

٤٥٩ - عن عمر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتعالى جدك ولا اله غيرك فاذا تعوذ قال اعوذ بالله من همزات الشيطان ونفخه ونفثه (قط) وقال رفعه عبد الرحمن بن عمرو بن شيبة عن ابيه والمحفوظ عن عمر من قوله وهو الصواب قال الذهبي عمرو ابن شيبة قال ابوحاتم مجهول وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان وقد ذكره ابن حبان فى الثقات ونقل المنذرى عن ابى حاتم انه ثقة قلت يحتمل ان يكون مراد المنذرى بأبى حاتم ابن حبان فانه ايضا يكنى اباحاتم فلا يناقض ما نقله الذهبي عن ابى حاتم الرازى وقد رواه موقوفا على عمر (ش

(١) هنا بياض فى المطبوع ونظ وصف ، والحديث فى « طب » ذكره فى مجمع الزوائد (١٠٦/٢) .

والطحاوى ، قط ، ك) و قال قد روى مرفوعا عن عمر و لا يصح (ق) .

٤٦٠ - عن الأسود بن يزيد قال كان عمر بن الخطاب اذا افتتح الصلاة رفع صوته يسمعنا فيقول سبحانك اللهم و بحمدك وتبارك اسمك و تعالى جدك و لا اله غيرك (ص) .

٤٦١ - عن ابراهيم عن عمر انه كان اذا افتتح الصلاة كبر و رفع يديه ثم قال سبحانك اللهم و بحمدك و تبارك اسمك و تعالى جدك و لا اله غيرك يجهر بهن (ض) .

٤٦٢ - عن ابراهيم قال انطلق علقمة الى عمر فقال له اصحابه احفظ لنا ما استطعت فلما رجع قال رأيته حيث افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك و تبارك اسمك و تعالى جدك و لا اله غيرك و رأيته توضأ فمضمض مرتين و نثر مرتين (ض) .

٤٦٣ - عن خالد بن ابى عمران ان سالم بن عبد الله و نافعا حدثاه ان عمر بن الخطاب كان لا يكبر حتى يلتفت الى الصفوف و تعتدل فاذا عدلت كبر ثم قال سبحانك اللهم و بحمدك و تبارك اسمك و تعالى جدك و لا اله غيرك رافعا بها صوته و ان ابا بكر الصديق كان يفعل ذلك (ص) .

٤٦٤ - عن ابى وائل قال كان عثمان اذا افتتح الصلاة يقول سبحانك اللهم و بحمدك و تبارك اسمك و تعالى جدك و لا اله غيرك يسمعنا ذلك (قط) .

٤٦٥ - عن على قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم حين كبر فى الصلاة قال لا اله إلا انت سبحانك انى ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى انه لا يغفر الذنوب إلا انت (الشاشى ، ص) .

٤٦٦ - عن على ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال وجهت وجهى للذى فطر السماوات و الأرض حنيفا و ما انا من المشركين ان صلاتى و نسكى و محياى و مماتى لله رب العالمين لا شريك له و بذلك امرت و أنا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله إلا انت سبحانك و بحمدك انت ربى و أنا عبدك ظلمت

نفسي و اعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب إلا انت و اهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا انت و اصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا انت لبيك و سعديك و الخير كله بيديك و المهدي من هديت انا بك و إليك تباركت و تعاليت استغفرك و أتوب اليك قال و كان اذا ركع قال اللهم لك ركعت و بك آمنت و إليك اسلمت انت ربي خشع سمعي و بصري و مخي و عظامي و ما استقلت به قدمي لله رب العالمين (ق).

٤٦٧ - ﴿ايضا﴾ كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا قام الى الصلاة المكتوبة كبر و رفع يديه حذو منكبيه و يقول حين يفتتح الصلاة بعد التكبير وجهت وجهي للذي فطر السماوات و الأرض حنيفا مسلما و ما انا من المشركين ان صلاتي و نسكي و محياي و مماتي لله رب العالمين لا شريك له و بذلك امرت و أنا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله إلا انت سبحانك و بحمدك انت ربي و أنا عبدك ظلمت نفسي و اعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب إلا انت لبيك و سعديك انا بك و إليك لا منجأ منك إلا اليك استغفرك ثم اتوب اليك (ق) .

٤٦٨ - ﴿ايضا﴾ كان النبي صلى الله عليه و سلم اذ استفتح الصلاة قال لا اله إلا انت سبحانك ظلمت نفسي و عملت سوء فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب إلا انت وجهت وجهي للذي فطر السماوات و الأرض حنيفا مسلما و ما انا من المشركين ان صلاتي و نسكي و محياي و مماتي لله رب العالمين لا شريك له و بذلك امرت و أنا من المسلمين (ق) .

٤٦٩ - ﴿مسند بريدة بن الحصيب﴾ قال قال رجل عند رسول الله صلى الله عليه و سلم الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم من صاحب الكلمة فسكت الرجل و رأى انه قد هجم من رسول الله صلى الله عليه و سلم على شيء كرهه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم من هو فانه لم يقل إلا صوابا فقال الرجل انا قلتها يا رسول الله ارجو بها الخير قال و الذي

نفسي بيده لقد رأيت ثلاثة عشر ملكا يبتدرون كلمتك ايهم يرفع بها الى الله (طب) .

٤٧٠ - ﴿مسند ابى سعيد﴾ كان النبى صلى الله عليه و سلم يستفتح الصلاة يقول سبحانك اللهم و بحمدك و تبارك اسمك و تعالى جدك و لا اله غيرك (ش) .

٤٧١ - ﴿ايضا﴾ كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا قام من الليل فاستفتح صلاته كبر ثم قال سبحانك اللهم و بحمدك و تبارك اسمك و تعالى جدك و لا اله غيرك ثم يهلل ثلاثا و يكبر ثلاثا ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم (عب) .

٤٧٢ - عن عبد الله بن ابى اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فجاء رجل حتى دخل فى الصف فقال الله اكبر كبيرا و الحمد لله كثيرا و سبحان الله بكرة و أصيلا فاستنكر القوم رفع صوته فقالوا من هذا العالى الصوت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاته قال ايكم العالى الصوت فقال الرجل انا فقال لقد رأيت كلامك يصعد الى السماء حتى فتح بابا منها فدخل فيه (ص) .

٤٧٣ - ﴿مسند عبد الله بن عمر﴾ اتى رجل و الناس فى الصلاة فقال حين وصل الى الصف الله اكبر كبيرا و الحمد لله كثيرا و سبحان الله بكرة و أصيلا فلما قضى النبى صلى الله عليه و سلم الصلاة قال من صاحب الكلمات قال الرجل انا يا رسول الله و الله ما اردت بهن إلا الخير قال لقد رأيت ابواب السماء تفتح لهن (عب - و فيه رجل لم يسم) .

القيام و ما يتعلق به

٤٧٤ - عن على قال ان من السنة فى الصلاة المكتوبة اذا نهض الرجل فى الركعتين الأولين ان لا يعتمد على الأرض إلا ان يكون شيخا كبيرا لا يستطيع (العدنى ، ق - و ضعفه) .

٤٧٥ – ﴿ مسند ابى سعيد ﴾ كنا نحرز[1] قيام رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الظهر و العصر فحرزنا[1] قيامه فى الظهر فى الركعتين الأوليين[2] بقدر ثلاثين آية وحرزنا[1] قيامه فى الركعتين الأخريين[3] على النصف من ذلك و حرزنا[1] قيامه فى الركعتين الأوليين[2] فى[4] العصر على قدر الأخريين من الظهر وحرزنا[1] قيامه فى الأخريين[5] من العصر على النصف من ذلك (ش) .

٤٧٦ – عن صبيح الحنفى قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدى على خاصرتى فلما قضى[6] قال هذا الصلب فى الصلاة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنه (ش) .

٤٧٧ – ﴿ مسند ابن مسعود ﴾ مر ابن مسعود برجل صاف بين قدميه فقال اما هذا فقد اخطأ السنة لو راوح بينهما كان احب الى (عب) .

٤٧٨ – عن ابى عبيدة عن على قال من السنة ان لا تعتمد بيديك حين تريد ان تقوم بعد القعود فى الركعتين (عد ، ق) .

وضع اليدين

٤٧٩ – ﴿ مسند الصديق ﴾ عن ابى زياد مولى آل دراج قال ما رأيت فنسيت فانى لم انس ان ابا بكر الصديق اذا قام فى الصلاة قام هكذا وأخذ بكفه اليمنى على ذراعه اليسرى لازقا بالكوع (مسدد) .

---

(١) كذا فى ش « فى القراءة فى الظهر قدر كم » و كذا فى المطبوع ، – يقال : احرزت الشيء أحرزه احرازا : اذا حفظته و ضممته اليك و صنته عن الأخذ – و يروى بتقديم الزاى على الراء – النهاية ؛ و فى صف و المنتخب (٣ /١٧٩) بتقديم الزاى (٢) كذا فى صف والمنتخب والمطبوع ، وفى ش : الأولتين (٣) كذا فى ش وصف والمطبوع ، وفى المنتخب: الأخيرتين (٤) كذا فى صف والمنتخب و المطبوع ، وفى ش : من (٥) كذا فى صف والمنتخب و المطبوع ، وفى ش : الأخيرتين . (٦) وفى صف وهامش المطبوع : صلى – مكان قضى .

٤٨٠ - عن على ان من السنة فى الصلاة اوضع الأكف على الأكف ١ - وفى لفظ ٢ - وضع اليمين على الشمال تحت السرة (العدنى ، د ، عم ٣ ، قط و ابن شاهين فى السنة [هق ٤] - وضعفه) .

٤٨١ - ﴿مسند على﴾ عن جرير الضبى قال رأيت عليا يمسك شماله بيمينه على الرسغ فوق السرة (د) .

٤٨٢ - عن غزوان بن جرير عن ابيه انه كان شديد اللزوم لعلى بن ابى طالب قال كان على اذا قام الى الصلاة فكبر ضرب بيده اليمنى على رسغه اليسرى فلا يزال كذلك حتى يركع إلا ان يحك جلدا او يصلح ثوبه فاذا سلم سلم عن يمينه سلام عليكم ثم يلتفت عن شماله فيحرك شفتيه فلا ندرى ما يقول ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا حول ولا قوة إلا بالله لا نعبد إلا اياه ثم يقبل على القوم بوجهه ولا يبالى عن يمينه انصرف او عن شماله (ابو الحسن بن بشران فى فوائده ، هق ٥ و حسنه) .

٤٨٣ - ﴿مسند الحارث بن غطيف السكونى﴾ عن يونس ٦ بن سيف العبسى ٧ عن الحارث بن غطيف او غطيف بن الحارث الكندى [شك معاوية ٨] قال مهما نسيت لم انس انى رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم وضع يده اليمنى على اليسرى [يعنى ٨] فى الصلاة (ش ، خ فى تاريخه و ابو نعيم ، كر) .

٤٨٤ - ﴿مسند وائل﴾ رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم حين كبر اخذ

(١ - ١) كذا فى المطبوع والمنتخب ، و فى صف : وضع الكف على الكف .
(٢) من هامش المطبوع و صف و المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : و فى رواية .
(٣) كذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف : ع - مكان : عم (٤) من المنتخب (٣/ ١٧٩) ، و كان ساقطا فى صف و المطبوع (٥) من المنتخب (٣/ ١٧٩) ، و فى المطبوع : ق (٦) كذا فى ش و صف و المطبوع ، و فى المنتخب : يوسف .
(٧) كذا فى صف و المنتخب و المطبوع ، و فى ش : العنبسى (٨) من ش « وضع اليمين على الشمال » ، و كان ساقطا فى نظ وصف و المطبوع .

شماله بيمينه (ش) .

٤٨٥ – ﴿ايضا﴾ رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم وضع يمينه على شماله فى الصلاة (ش) .

القراءة [و] ما يتعلق بها

٤٨٦ – عن عبد الله بن عكيم[٢] قال صليت خلف ابى بكر المغرب فلما قعد فى الركعة الثانية كأنما كان على الجمر حتى قام فقرأ الفاتحة[٣] ثم قال ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا و هب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب (هب) .

٤٨٧ – عن السائب بن يزيد قال صليت خلف عمر الصبح فقرأ بالبقرة فلما انصرفوا استعرفوا الشمس فقالوا طلعت فقال لو طلعت لم تجدنا غافلين (الطحاوى ، ق) .

٤٨٨ – عن ابى وائل قال كان عمر و على لا يجهران ببسم الله الرحمن الرحيم و لا بالتعوذ و لا بآمين (ابن جرير و الطحاوى و ابن شاهين فى السنة) .

٤٨٩ – عن عبد الرحمن بن ابزى قال صليت خلف عمر فجهرت ببسم الله الرحمن الرحيم وكان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم (الطحاوى، عب) .

٤٩٠ – عن ابى وائل انه سمع عمر بن الخطاب يفتتح بالحمد لله رب العالمين (عب) .

٤٩١ – عن الحسن و غيره قال كتب عمر الى ابى موسى الأشعرى ان اقرأ فى المغرب بقصار المفصل و فى العشاء بوسط المفصل و فى الصبح بطوال المفصل (عب و ابن ابى داود فى المصاحف) .

٤٩٢ – عن عمرو بن ميمون قال صليت مع عمر بذى الحليفة صلاة الفجر فقرأ بقل يا ايها الكافرون[٤] وبالله الواحد الصمد[٤] وهكذا هى فى قراءة

---

(١) من صف و المنتخب (٣/ ١٨٠) (٢) كذا فى صف وجمع الجوامع والمطبوع ، وفى المنتخب (٣/١٨١) : عبد الله بن حكيم (٣) و فى جمع الجوامع : فاتحة الكتاب . (٤ – ٤) من هامش المطبوع وصف وجمع الجوامع والمنتخب (٣/ ١٨١) ، =

ابن مسعود (هق[1] و ابن الأنبارى فى المصاحف و البغوى فى الجعديات) .

٤٩٣ - عن عباية بن الرداد[2] قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ومعها شيء[3] قلت أرأيت ان كنت[3] خلف الإمام قال اقرأ فى نفسك (ابن سعد ، ش) .

٤٩٤ - عن عمر لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب و آيتين فصاعدا (ق).

٤٩٥ - عن عمر قال لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ومعها شيء (ابن خسرو) .

٤٩٦ - عن عبد الله بن عامر قال صلينا وراء عمر الصبح فقرأ فيها بسور يوسف و سورة الحج قراءة بطيئة[4] (مالك[5] ، عب ، ق) .

٤٩٧ - عن خرشة بن الحر قال كان عمر يغلس بالفجر و ينور و يقرأ بسورة يوسف و يونس و من قصار المثانى و المفصل (ابن ابى داود فى المصاحف).

٤٩٨ - عن عبد الرحمن بن حاطب قال صليت خلف عمر بن الخطاب العتمة فقرأ بنا آل عمران فى الركعتين فوالله ما انسى قراءته الٓمٓ الله لا اله إلا هو الحى القيوم (هب) .

٤٩٩ - عن سليمان بن عتيق ان عمر بن الخطاب قرأ فى الصبح بسورة آل عمران (عب) .

٥٠٠ - عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير قال كان عمر يقرأ فى الفجر بيوسف ثم يقرأ[6] فى الثانية بالنجم فسجد فقام فقرأ اذا زلزلت (عب) .

= و فى المطبوع : و قل هو الله احد .

(١) من المنتخب ، (٣ / ١٨١) ، و فى جمع الجوامع : هب ، و فى المطبوع : ق

(٢) من ابن سعد (٦ / ١٠١) ، و فى صف و المطبوع : الرواد (٣-٣) و فى ابن سعد : فقال له رجل فان كنت (٤) من المنتخب (٣/١٨١) و المؤطا للامام مالك (ص ٢٨) - بالهمزة و يشدد اى قراءة مرتلة ؛ و فى المطبوع : بطية (٥) من صف و المنتخب ، و كان ساقطا فى المطبوع (٦) و فى صف و هامش المطبوع و المنتخب : قرأ .

عن

٥٠١ – عن ابى المنهال سيار بن سلامة ان عمر بن الخطاب سقط عليه رجل من المهاجرين و عمر يتهجد فى الليل يقرأ بفاتحة الكتاب لا يزيد عليها و يكبر و يسبح ثم يركع و يسجد فلما اصبح الرجل ذكر ذلك لعمر فقال عمر لأمك الويل أ ليست تلك صلاة الملائكة (ابو عبيد فى فضائله – وله حكم المرفوع) .

٥٠٢ – عن عمرو بن ميمون قال صلى بنا عمر بن الخطاب صلاة المغرب فقرأ فى الركعة الأولى بالتين و الزيتون و فى الركعة الأخرى الم تر و لإيلاف قريش جميعا (عب ، و ابن الأنبارى فى المصاحف) .

٥٠٣ – عن صفية بنت ابى عبيد ان عمر قرأ فى صلاة الفجر بالكهف او يوسف و هود فتردد فى يوسف فلما تردد رجع الى اول السورة فقرأ ثم مضى فيها كلها (عب) .

٥٠٤ – عن ابى عثمان النهدى عن عمر بن الخطاب ان النبى صلى الله عليه و سلم كان يقطع قراءته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى آخرها (السلفى فى انتخاب حديث الفراء – و رجاله ثقات) .

٥٠٥ – عن الفرافصة بن عمير [الحنفى ١] قال ما اخذت سورة يوسف إلا من قراءة عثمان [بن عفان ١] اياها فى الصبح من كثرة ما يرددها (مالك و الشافعى ، ق) .

٥٠٦ – عن على ان رجلا جاءه فقال انى صليت و لم اقرأ فقال اتممت الركوع و السجود قال نعم قال تمت صلاتك ثم قال ما كل احد يحسن القراءة (عب) .

٥٠٧ – عن على قال لا تقرأ و أنت راكع و لا ساجد (عب) .

٥٠٨ – ﴿مسند جابر بن سمرة﴾ قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ فى الفجر بقاف و القرآن المجيد و نحوها و كان يقرأ فى الظهر بسبح اسم ربك الأعلى و فى الصبح اطول من ذلك (ش) .

٥٠٩ – ﴿ايضا﴾ ان النبى صلى الله عليه و سلم كان يقرأ فى الظهر و العصر

---

(١) من المؤطا للامام ملك (ص ٢٨) .

بالسماء و الطارق و السماء ذات البروج (ش) .

٥١٠ - ﴿ ايضا ﴾ كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى الصلاة كنحو من صلاتكم التى تصلون اليوم و لكنه كان يخفف كانت صلاته اخف من صلاتكم كان يقرأ فى الفجر الواقعة و نحوها من السور (عب) .

٥١١ - عن جابر قال اما انا فاقرأ فى الركعتين الأولين من الظهر و العصر بفاتحة الكتاب و سورة و فى الأخريين بفاتحة الكتاب (عب) .

٥١٢ - عن عمرو بن حريث ان النبى صلى الله عليه و سلم قرأ فى الفجر و الليل اذا عسعس (عب ، ش ، م ، ن) .

٥١٣ - ﴿ مسند خباب بن الأرت ﴾ عن ابى معمر قال قلنا لخباب بن الأرت بأى شيء كنتم تعرفون قراءة رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الظهر والعصر قال باضطراب لحيته (عب ، ش و ابو نعيم) .

٥١٤ - عن ابى امامة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى ركعتى الفجر فى الأولى بالحمد و قل يا ايها الكافرون و فى الثانية بالحمد و قل هو الله احد لا يتعداهن (ابو محمد السمرقندى فى فضائل "قل هو الله احد" و فى سنده ضعفاء) .

٥١٥ - عن ابى امامة قال قائل يا رسول الله فى كل صلاة قراءة قال نعم ذلك واجب (عد ، ق فى كتاب القراءة) .

٥١٦ - ﴿ مسند زيد بن ثابت ﴾ كان النبى صلى الله عليه و سلم يقرأ فى صلاة المغرب بطول الأولين (عب ، خ ، د ، ن) .

٥١٧ - عن ابى ايوب ان النبى صلى الله عليه و سلم قرأ فى الصبح تبارك الذى بيده الملك (ابو نعيم) .

٥١٨ - عن ابى الدرداء قال اقرأ فى الركعتين الأولين من الظهر و العصر والعشاء الآخرة فى كل ركعة بأم القرآن و سورة و فى الركعة الآخرة من المغرب بأم القرآن (عب) .

٥١٩ - عن عبادة بن الصامت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم

الفجر فثقلت عليه القراءة فلما انصرف قال انى اراكم تقرءون وراء امامكم قلنا اجل و الله يا رسول الله هذا قال فلا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها (ق فى القراءة) .

٥٢٠ - عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب امام اوغير امام (ق فيه) .

٥٢١ - عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه و سلم امنا يوما فانصرف الينا و قد غلط فى بعض القراءة فقال هل قرأ معى منكم احد قلنا نعم قال قد عجبت من هذا الذى ينازعنى القرآن اذا قرأ الامام فلا يقرأ معه احد منكم إلا بأم القرآن فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها (ق فيه ، كر) .

٥٢٢ - عن عبادة بن الصامت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم بعض الصلوات التى يجهر فيها بالقراءة فالتبست عليه القراءة فلما انصرف قال هل تقرءون معى قالوا نعم قال لا تفعلوا إلا بأم القرآن (د ، ق فيه - و صححه) .

٥٢٣ - عن عبادة بن الصامت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلاة التى كان يجهر فيها بالقراءة و قال لا يقرأنّ احد منكم اذا جهرت بالقراءة إلا بأم القرآن (ق فيه) .

٥٢٤ - عن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى بنا بجهر بالقرآن فلبست عليه القراءة فلما انصرف قال هل تقرءون خلف الإمام اذا جهر قالوا نعم نهذ القرآن هذا قال عجبت انازع القرآن و قال لا تقرءوا اذا جهر الإمام إلا بأم القرآن فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن (ق فيه) .

٥٢٥ - عن عبادة بن الصامت قال سألنا رسول الله صلى الله عليه و سلم هل تقرأون القرآن معى و أنا فى الصلاة قالوا نعم يا رسول الله نهذه هذا او قال ندرسه درسا قال فلا تفعلوا إلا بأم القرآن سرا فى انفسكم (ق فيه) .

٥٢٦ - عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب خلف الإمام (ق فيه و قال اسناده صحيح

و الزيادة التي فيه صحيحة مشهورة من اوجه كثيرة) .

٥٢٧ - عن ابي سعيد قال امرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم ان نقرأ بفاتحة الكتاب و ما تيسر (ق، في القراءة) .

٥٢٨ - ﴿مسند ابي قتادة﴾ ان النبي صلى الله عليه و سلم كان يقرأ في الركعتين الأولين بفاتحة الكتاب و سورة و في الأخريين بفاتحة الكتاب (ش) .

٥٢٩ - ﴿ايضا﴾ كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي بنا الظهر و ربما اسمعنا الآية وكان يطول الركعة الأولى من صلاة الفجر و يطول الركعة الأولى من صلاة الظهر فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الأولى (عب) .

٥٣٠ - ﴿مسند ابي ليلى﴾ ان النبي صلى الله عليه و سلم كان يقرأ في الظهر و العصر في كلهن (ش) .

٥٣١ - عن ابي صالح مولى التؤمة انه سمع ابا هريرة يفتتح ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة (عب) .

٥٣٢ - عن ابي هريرة قال يجزئ [1] في الصلاة بفاتحة الكتاب و إن زاد فهو افضل (هق في الصلاة [2]) .

٥٣٣ - عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يؤمنا فيجهر و يخافت قال فجهر ! فيما جهر و تخافت فيما خفت فيه و سمعته يقول لا صلاة إلا بقراءة [فاتحة الكتاب [3]] (ق [4] في كتاب القراءة في الصلاة) .

٥٣٤ - عن ابي هريرة قال امرني رسول الله صلى الله عليه و سلم ان انادي ان لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد (ق في كتاب القراءة) .

٥٣٥ - عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان في كتاب الله

---

(١) من صف و لمنتخب (٣/١٨٤)، و في المطبوع : تجزى (٢) من المنتخب ، و في صف و المطبوع : ق فيه (٣) من صف (٤) من نظ و صف - و هو الصواب ، لأن الكتاب للبيهقي لا للحاكم ؛ و في المطبوع : ك - خطأ .

لسورة ما انزل على مثلها فسأله ابى عنها فقال انى لأرجو ان لاتخرج من الباب حتى تعلمها فجعلت اتباطأ فسأله ابى عنها فقال كيف تقرأ اذا قمت فى صلاتك فقال ام الكتاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم و الذى نفسى بيده ما انزل فى التوراة و الإنجيل و القرآن او قال الفرقان مثلها انها السبع المثانى و القرآن العظيم الذى اعطيته (ق فى كتاب القراءة) .

٥٣٦ - عن ابن عباس قال لا تصل صلاة إلا قرأت فيها من القرآن فان لم تقرأ ففاتحة القرآن ١ (ق فى كتاب القراءة) .

٥٣٧ - عن سليمان بن عبد الرحمن بن سوار عن عبد الله بن سوادة القشيرى عن رجل من اهل البادية عن ابيه وكان ابوه اسيرا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم و قال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج لم تقبل (ق فيه) .

٥٣٨ - عن عبد الوارث عن عبد الله بن سوادة القشيرى عن رجل من اهل البادية عن ابيه وكان ابوه اسيرا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه تقرءون خلفى القرآن فقالوا يا رسول الله نهذه هذا قال لا تقرءوه إلا بفاتحة الكتاب (ق فيه) .

٥٣٩ - عن ابن عباس قال لا تصلين صلاة حتى تقرأ بفاتحة الكتاب و سورة ولاتدع ان تقرأ بفاتحة الكتاب فى كل ركعة (عب) .

٥٤٠ - عن عبد الله بن شقيق العقيلى قال قلت لعائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين السور فى ركعة قالت نعم المفصل (ش) .

٥٤١ - ﴿مسند ام الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب﴾ قالت ان آخر ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى المغرب سورة "و المرسلات" (عب ، ش) .

٥٤٢ - عن ابى وائل ان ابن مسعود كان يفتتح صلاته بالحمد لله

---

(١) كذا فى صف و المطبوع ، و فى المنتخب (٣/١٨٤) : ففاتحة الكتاب .

رب العالمين (عب) .

٥٤٣ - عن على قال كل صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب فهى خداج ذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه و سلم (ق فى كتاب القراءة) .

٥٤٤ - عن على قال لا يقرأ الرجل و هو راكع او ساجد (ابن جرير) .

٥٤٥ - عن عبد الله بن رافع عن على و جابر قالا يقرأ الإمام و من خلفه فى الأوليين بفاتحة الكتاب و سورة و فى الأخريين بفاتحة الكتاب (ق) .

٥٤٦ - ﴿ مسند انس ﴾ ان النبى صلى الله عليه و سلم و أبا بكر وعمر و عثمان كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين (عب ، ش) .

٥٤٧ - ايضا عن مالك بن دينار عن انس قال صليت خلف النبى صلى الله عليه وسلم و أبى بكر و عمر و عثمان فكانوا يفتتحون [1] القراءة بالحمد لله رب العالمين و يقرءون مالك يوم الدين (كر - و سنده ضعيف) .

٥٤٨ - ﴿ مسند على ﴾ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى صلاة الفجر يوم الجمعة فى الركعة الأولى با لمٓ تنزيل السجدة و فى الركعة الثانية هل اتى على الإ نسان حين من الدهر (عق ، طس ، حل) .

اخفاء القراءة و جهرها

٥٤٩ - عن ابى سهيل بن مالك ان عمر بن الخطاب كان يجهر بالقراءة و ان قراءته كانت تسمع عند دار ابى جهم بالبلاط (مالك) .

٥٥٠ - عن على كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم فى السورتين جميعا (قط) .

٥٥١ - عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ ببسم الله الرحمن الرحيم فى صلاته (قط) .

---

(١) من صف وجمع الجوامع و المنتخب (٣/١٨٤) ؛ و فى المطبوع و هق (٢/٥٠) : يستفتحون .

٥٥٢ - عن على قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يجهر فى المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم (قط) .

٥٥٣ - عن ابى الطفيل قال سمعت على بن ابى طالب و عمارا يقولان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم فى فاتحة الكتاب (قط ، طب ، حب) .

٥٥٤ - عن على قال قال النبى صلى الله عليه وسلم كيف تقرأ اذا قمت الى الصلاة قلت الحمد لله رب العالمين قال قل بسم الله الرحمن الرحيم (قط) .

٥٥٥ - ﴿ مسند جهر ﴾ عن الزهرى عن عبد الله بن جهر عن ابيه جهر قال قرأت خلف النبى صلى الله عليه وسلم فلما انصرف [1] قال يا جهر اسمع ربك ولا تسمعنى (ابن منده و ابن قانع ، طب و أبو نعيم و العسكرى و ابن عبد البر) .

٥٥٦ - ﴿ مسند ابى هريرة ﴾ قال فى كل صلاة قراءة فلما اعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنا و ما اخفى اخفينا (عب ، ش) .

٥٥٧ - ﴿ ايضا ﴾ قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يخفض طورا و يرفع طورا (ش) .

٥٥٨ - ﴿ ايضا ﴾ كان النبى صلى الله عليه وسلم يؤمنا فيجهر و يخافت بجهرنا فيما جهر و خافتنا فيما خافت (عب) .

٥٥٩ - ﴿ مسند ام هانىء ﴾ كنت اسمع قراءة النبى صلى الله عليه وسلم وأنا على عريشى (ش) .

٥٦٠ - ﴿ مسند انس ﴾ صليت خلف النبى صلى الله عليه وسلم و ابى بكر و عمر و عثمان فلم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم (ش) .

التسمية

٥٦١ - ﴿ الصديق ﴾ عن انس بن مالك قال قمت وراء ابى بكر الصديق و عمر

(١) من اسد الغابة (١/٣١ - ترجمة جهر) و الجامع الكبير و صف و هامش المطبوع ؛ و فى المطبوع : انصرفت .

ابن الخطاب و عثمان بن عفان فكلهم كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم اذا افتتح الصلاة (مالك ، ق) .

٥٦٢ - ﴿ مسند على ﴾ عن ابى فاختة ان عليا كان لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم كان يجهر بالحمد لله رب العالمين (عب) .

٥٦٣ - عن الشعبى قال رأيت على بن ابى طالب و صليت وراءه فسمعته يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم (ق) .

٥٦٤ - عن جابر قال قال لى النبى صلى الله عليه و آله و سلم كيف تفتتح الصلاة يا جابر قلت بالحمد لله رب العالمين قال لى قل بسم الله الرحمن الرحيم (ابن النجار) .

٥٦٥ - ﴿ مسند الحكم بن عمير الثمالى ﴾ عن موسى بن ابى حبيب عن الحكم ابن عمير و كان بدريا قال صليت خلف النبى صلى الله عليه و سلم فجهر فى الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم فى صلاة الليل و صلاة الغداة و صلاة الجمعة (ابو نعيم) .

٥٦٦ - عن عمرو بن دينار ان ابن عباس و ابن عمر كانا يفتتحان ببسم الله الرحمن الرحيم (عب) .

٥٦٧ - عن ابن عباس قال الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قراءة الأعراب (عب) .

٥٦٨ - عن عبد الله بن ابى بكر بن حفص بن عمر بن سعد ان معاوية صلى بالمدينة للناس العتمة فلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم و لم يكبر بعض هذا التكبير الذى يكبر لنا فلما انصرف ناداه من سمع ذلك من المهاجرين و الأنصار فقالوا يا معاوية أسرقت الصلاة ام نسيت اين بسم الله الرحمن الرحيم و الله اكبر حين تهوى ساجدا فلم يعد معاوية لذلك بعد (عب) .

٥٦٩ - عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم (كر) .

٥٧٠ - عن نافع ان ابن عمر كان لا يدع بسم الله الرحمن الرحيم يفتتح القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم (عب) .

٥٧١ - عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه و سلم كان يفتتح القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم (ابن النجار) .

٥٧٢ - عن قيس بن عباية قال حدثني ابن عبد الله بن مغفل عن ابيه قال و لم ار رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان اشد عليه حدث في الإسلام منه قال سمعني و أنا اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم قال يا بني اياك و الحدث فاني صليت خلف رسول الله صلى الله عليه و سلم و ابي بكر و عمر و عثمان فلم اسمع احدا منهم يقول ذلك اذا قرأت فقل الحمد لله رب العالمين (عب ، ش) .

ذيل القراءة

٥٧٣ - عن ابن عباس انه سئل أكان النبي صلى الله عليه و سلم يقرأ في الظهر و العصر فقال لا فقال لعله كان يقرأ سرا فيما بينه و بين نفسه فقال هذه شر من الأولى كان رسول الله صلى الله عليه و سلم عبدا مأمورا بلغ ما ارسل به و ما اختصنا بشيء دون الناس ليس ثلاثا امرنا ان نسبغ الوضوء و لا نأكل الصدقة و لا ننزئ حمارا على فرس (ابن جرير) .

التأمين

٥٧٤ - عن علي قال كان النبي صلى الله عليه و سلم اذا قال و لا الضالين قال آمين يرفع بها صوته (ه و ابن جرير - و صححه ، و ابن شاهين) .

٥٧٥ عن بلال بن ابي رباح انه قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبقني بآمين (ابو الشيخ) .

٥٧٦ - ﴿ مسند وائل ﴾ صليت خلف النبي صلى الله عليه و سلم فلما قرأ فاتحة الكتاب جهر بآمين و سلم عن يمينه و عن يساره حتى رأيت بياض خديه (ش) .

٥٧٧ - ﴿ ايضا ﴾ كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا قال غير المغضوب عليهم و لا الضآلين قال آمين حتى يسمعنا (عب) .

٥٧٨ - عن وائل بن حجر قال صليت مع النبي صلى الله عليه و سلم فلما قرأ و لا الضآلين قال آمين يمد بها صوته (ش) .

٥٧٩ - عن ابي عثمان ان بلالا كان ١ يقول له النبي ١ صلى الله عليه وسلم لا تسبقني بآمين (ص) .

٥٨٠ - عن ابي هريرة قال اذا وافقت آمين في الأرض آمين في السماء غفر للعبد ما تقدم من ذنبه (عب) .

٥٨١ عن ابن سيرين ان ابا هريرة كان مؤذنا بالبحرين و انه اشترط على الإمام ان لا يسبقه بآمين (ص) .

٥٨٢ - عن نافع ان ابن عمر كان اذا ختم ام القرآن قال آمين لا يدع ان يؤمن اذا ختمها و يحضهم على قولها قال و سمعت منه في ذلك خبرا (عب).

الركوع و ما يتعلق به

٥٨٣ - ﴿ مسند عمر ﴾ عن ابي عبد الرحمن السلمي قال قال عمر امسكوا بالركب فقد سنت لكم الركب - و في لفظ - ان الركب قد سنت لكم فخذوا بالركب (ط ، عب ، ش ، ت : حسن صحيح ، ن و الشاشي و البغوي في الجعديات و الطحاوي ، حب ، قط في الأفراد ، ق ، ص) .

٥٨٤ - عن علقمة و الأسود قالا حفظنا عن عمر انه خر بعد ركوعه على ركبتيه كما يخر البعير و وضع ركبتيه قبل يديه (الطحاوي) .

٥٨٥ - عن ابي عبد الرحمن السلمي قال كنا اذا ركعنا جعلنا ايدينا بين افخاذنا فقال عمر ان من السنة الأخذ بالركب (ق) .

٥٨٦ - عن ابراهيم قال كان عمر يضع يديه على ركبتيه اذا ركع و كان

(١-١) من هامش المطبوع ، و في صف و نظ و المطبوع : يقول للنبي .

عبد الله بن مسعود يطبق يديه بين ركبتيه اذا ركع قال ابراهيم الذى كان يصنع عبد الله شيء لايصنع فترك و الذى صنع عمر احب الى (ابن خسرو) .

٥٨٧ - عن ابى معمر قال كان عمر إذا ركع وضع يديه على ركبتيه (ابن سعد) .

٥٨٨ - عن ابراهيم ان عمر كان اذا ركع يقع كما يقع البعير ركبتاه قبل يديه وكان يكبر و هو يهوى (عب) .

٥٨٩ - عن علقمة و الأسود قالا صلينا مع عبد الله فلما ركع طبق كفيه و وضعهما بين ركبتيه و ضرب ايدينا ففعلنا ذلك ثم لقينا عمر بعد فصلى بنا فى بيته فلما ركع طبقنا كما طبق عبد الله و وضع عمر يديه على ركبتيه فلما انصرف قال ما هذا فأخبرناه بفعل عبد الله قال كان ذاك شيء كان يفعل ثم ترك (عب) .

٥٩٠ - عن ابراهيم بن ميسرة ان عمر بن الخطاب كان يقول فى ركوعه و فى سجوده قدر خمس تسبيحات سبحان الله و بحمده (عب) .

٥٩١ - عن على قال كان النبي صلى الله عليه و سلم اذا ركع لو وضع قدح من ماء على ظهره لم يهراق (حم) .

٥٩٢ - عن النعمان بن سعد عن على رفعه انه نهى ان يقرأ القرآن و هو راكع فقال اذا ركعتم فعظموا الله و إذا سجدتم فادعوا فقمن ان يستجاب لكم (يوسف . - قال فى المغنى النعمان بن سعد عن على كوفى مجهول) .

٥٩٣ - ﴿ مسند البراء بن عازب ﴾ كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن منا رجل ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا (عب) .

٥٩٤ - ﴿ مسند على بن شيبان ﴾ خرجنا حتى قدمنا على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فبايعناه و صلينا معه فلمح بمؤخر عينه الى رجل لا يقيم صلبه فى الركوع و السجود فلما قضى النبى صلى الله عليه و سلم الصلاة قال يا معشر

المسلمين لا صلاة لمن لا يقيم صلبه فى الركوع و السجود (ش - عن على ابن شيبان) .

٥٩٥ - ﴿ مسند حذيفة بن اليمان ﴾ صليت مع النبي صلى الله عليه و سلم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا (ن) .

٥٩٦ - ﴿ مسند ثعلبة ﴾ بينا رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى اذا سمع رجلا يدعو الله الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغى لكرم وجه ربنا عز و جل فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ايكم القائل كذا و كذا لقد رأيت اثنى عشر ملكا يبتدرونها ثم شخص رسول الله صلى الله عليه و سلم ببصره حتى توارت بالحجاب قال هى لك بخاتمتها [١] يوم القيامة و مثلها (طس) .

٥٩٧ - ﴿ مسند ابى جحيفة ﴾ ان النبي صلى الله عليه و سلم قام فى الصلاة فلما رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملأ السماوات [٢] وملأ الأرض و ملأ ما شئت من شىء بعد لا مانع لما اعطيت و لا معطى لما منعت و لا ينفع ذا الجد منك الجد يمد بها صوته (ش) .

٥٩٨ - ﴿ مسند ابى هريرة ﴾ ان رسول الله صلى الله عليه و سلم لما رفع رأسه من الركعة قال اللهم ربنا و لك الحمد (عب) .

٥٩٩ - عن سعيد بن ابى سعيد انه سمع اباهريرة و هو امام للناس فى الصلاة يقول سمع الله لمن حمده [قال[٣]] اللهم ربنا لك الحمد (عب) .

٦٠٠ - عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال سمعت ابا هريرة يقول اذا رفع الإمام رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده قال ربنا لك الحمد (عب).

٦٠١ - عن ابى هريرة قال لا صلاة إلا بركوع (عب) .

٦٠٢ - عن عائشة ان النبي صلى الله عليه و سلم ركع فوضع يديه على ركبتيه (ش).

٦٠٣ - ﴿ مسند ابن مسعود ﴾ علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فكبر

(١) من نظ . و فى المطبوع : بخاتمها (٢) و فى ش : ملأ السماء (٣) من صف .

و رفع

و رفع يديه ثم ركع فطبق يديه بين ركبتيه (ش) .

٦٠٤ – عن ابن مسعود قال اذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فليقل من خلفه ربنا لك الحمد (عب ١) .

٦٠٥ – عن على انه نهى ان يقرأ القرآن و هو راكع و قال اذا ركعتم فعظموا الرب و إذا سجدتم فادعوا فقمن ان يستجاب لكم (ع) .

٦٠٦ – عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا قام الى الصلاة المكتوبة كبر و إذا رفع من الركوع قال سمع الله لمن حمده ثم يتبعها اللهم ربنا لك الحمد ملأ السماوات و ملأ الأرض و ملأ ما شئت من شيء بعد (المخلص . – قال ابن صاعد لا اعلم يقول فى هذا الحديث فى المكتوبة إلا موسى ابن عقبة) .

٦٠٧ – عن انس قال ان الله لا ينظر الى من لا يقيم٢ صلبه فى الركوع و السجود (ابن النجار) .

السجود و ما يتعلق به

٦٠٨ – ﴿مسند الصديق رضى الله عنه﴾ عن عبد الكريم ابى امية قال بلغنى ان ابا بكر الصديق كان يسجد او يصلى على الأرض مفضيا اليها (عب) .

٦٠٩ – عن عمر قال اذا وجد احدكم الحر فليسجد على طرف ثوبه (عب ، ش ، ق) .

٦١٠ – عن عمر قال وجه ابن آدم للسجود على سبعة اعضاء : الجبهة و الراحتين و الركبتين و القدمين (ش) .

٦١١ – عن عمر قال اذا لم يستطع احدكم من الحر و البرد فليسجد على ثوبه(ش) .

٦١٢ – عن يحيى بن ابى كثير ان النبى صلى الله عليه و سلم رأى رجلا يسجد و يتقى شعره بيده فقال النبى صلى الله عليه و سلم اللهم قبح شعره فسقط شعره (عب) .

---

(١) كذا فى المطبوع و نظ و صف ، و فى هامش المطبوع : عق – مكان عب .

(٢) من صف ، و فى المطبوع : يقيم .

٦١٣ - عن يحيى بن ابى كثير ان النبى صلى الله عليه و سلم قال ثلاث نفخات يكرهن : نفخة حيث يسجد و نفخة فى الشراب و نفخة فى الطعام (عب) .

٦١٤ - عن على انه كان يقول بين السجدتين رب اغفر لى و ارحمنى و ارفعنى و اجبرنى و ارزقنى (عب ، ق) .

٦١٥ - ﴿مسند البراء بن عازب﴾ عن ابى اسحاق قال وصف لنا البراء فاعتمد على كفيه و رفع عجيزته فقال هكذا كان النبى صلى الله عليه و سلم يسجد (ش) .

٦١٦ - [1]عن البراء قال انه سئل[1] اين كان النبى صلى الله عليه و سلم يضع وجهه قال كان [2]يضع وجهه[2] بين كفيه او قال يديه يعنى فى السجود (ش) .

٦١٧ - ﴿مسند ثوبان بن سعد بن الحكم﴾ عن عمران بن الحكم بن ثوبان عن ابيه ثوبان ان النبى صلى الله عليه و سلم نهى عن نقرة الغراب و افتراش السبع (ابن ابى عاصم و أبو نعيم) .

٦١٨ - ﴿مسند جابر بن عبد الله﴾ كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا سجد جافى حتى يرى بياض ابطيه (عب) .

٦١٩ - ﴿ايضا﴾ سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يأمر بأن يعتدل فى السجود و لا يسجد الرجل باسطا ذراعيه كالكلب (عب) .

٦٢٠ - عن ابى قلابة قال كان مالك بن الحويرث يأتينا فيقول ألا احدثكم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم فيصلى فى غير وقت صلاة فاذا رفع رأسه من السجدة الثانية فى اول ركعة استوى قاعدا ثم قام و اعتمد (ش) .

٦٢١ - ﴿مسند وائل بن حجر﴾ رأيت النبى صلى الله عليه و سلم حين سجد و يديه قريبا من اذنيه (ش) .

٦٢٢ - ﴿ايضا﴾ رأيت النبى صلى الله عليه و سلم يسجد على جبهته و أنفه (ش) .

(١ - ١) من المنتخب (٣ / ١٩٣) و كذا فى ش « فى اليدين اين تكونان من الرأس » ، و فى المطبوع : سئل البراء (٢-٢) من ش و المنتخب ، و فى المطبوع : يضعه .

٦٢٣ - ﴿مسند عبد الله بن اقرم الخزاعى﴾ كنت مع ابى بالقاع من نمرة فمر بنا ركب فأناخوا بناحيـة الطريق فقال اى بنى كن فى بهمك حتى آتى هؤلاء القوم فخرج و خرجت معه حتى[١] دنا و دنوت فأقيمت الصلاة و إذا رسول الله صلى الله عليه و سلم فيهم فصلى و صليت معه فكنت انظر الى عفرتى[٢] ابطى رسول الله صلى الله عليه و سلم كلما سجد (عب ، ش ، حم ، طب و أبو نعيم) .

٦٢٤ - ﴿مسند ابى هريرة﴾ كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يسجد على كور عمامته (عب) .

٦٢٥ - ﴿مسند عبد الله بن عباس﴾ كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يرى بياض ابطيه اذا سجد (عب ، ش) .

٦٢٦ - عن طاووس عن ابن عباس قال من السنة ان تمس[٣] عقبيك اليبك[٤] فى الصلاة بين السجدتين قال طـاووس و رأيت العبادلة يفعلونه ابن عمر و ابن عباس و ابن الزبير (عب) .

٦٢٧ - عن عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم متقيا وجهه بشيء يعنى[٥] فى السجود (عب) .

٦٢٨ - عن ابن عباس قال استدبرت النبى صلى الله عليه و سلم و هو ساجد فرأيت بياض ابطيه (كر) .

٦٢٩ - عن ابن عباس قال اذا سجدت فالصق انفك بالأرض (عب) .

٦٣٠ - ﴿مسند عائشة﴾ كان النبى صلى الله عليه و سلم اذا سجد وضع يده وجاه القبلة (ش) .

٦٣١ - ﴿مسند ميمونة﴾ كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا سجد رأى[٦] من

---

(١) و فى ش : يعنى (٢) و فى ش : عفرة (٣) من هامش المطبوع وصف و المنتخب (٣/١٩٤) ، وفى المطبوع : تمسك (٤) من صف و المنتخب ، و فى المطبوع : اليتيك . (٥) من صف و المنتخب ، و فى المطبوع : تعنى (٦) من صف و ش « التجافى فى السجود » ، و فى المطبوع : رؤى .

خلفه بياض ابطيه (ش) .

٦٣٢ - عن ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا سجد تجافى حتى لو أن بهمة ارادت ان تمر تحت يده مرت (عب) .

٦٣٣ - عن ام سلمة قالت رأى النبى صلى الله عليه و سلم غلاما لنا يقال له افلح ينفخ اذا سجد فقال يا افلح ترب وجهك (ابو نعيم) .

٦٣٤ - عن ابى صالح مولى لطلحة بن عبيد الله قال كنت عند ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه و سلم فأتاها ذو قرابة لها فقام يصلى فلما ذهب يسجد نفخ فقالت لا تفعل فان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول لغلام اسود يا رباح ترب وجهك (كر) .

٦٣٥ - عن عكرمة مولى ابن عباس ان النبى صلى الله عليه و سلم رأى امرأة تسجد و ترفع انفها فقال فيها قولا شديدا فى الكراهة لرفع[١] انفها (عب) .

٦٣٦ - عن على قال اذا كان احدكم يصلى فليحسر العمامة عن جبهته (ق) .

٦٣٧ - ﴿ مسند احمر بن جزء السدوسى ﴾ ان كنا لنأوى لرسول الله صلى الله عليه و سلم مما يجافى يديه عن جنبيه اذا سجد (حم ، ش ، د ، ه ، ع و الطحاوى ، طب ، قط فى الأفراد ، و البغوى و الباوردى و ابن قانع و ابو نعيم ، ص) .

٦٣٨ - ﴿ مسند انس ﴾ كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه و سلم فى شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه (ش) .

٦٣٩ - ﴿ ايضا ﴾ كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ربما رفع رأسه من السجدة و الركعة فيمكث بينهما حتى نقول أ نسى (عب) .

سجود السهو و حكمه

٦٤٠ - عن عمر قال لا تعاد الصلاة يعنى من السهو (عب ، ش) .

٦٤١ - عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال صلى بنا عمر بن الخطاب المغرب فلم يقرأ فى الركعة الأولى شيئا فلما قام فى الركعة الثانية قرأ بفاتحة الكتاب

(١) و بهامش المطبوع : فى رفع .

و سورة ثم عاد فقرأ بفاتحة الكتاب و سورة ثم مضى فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين بعد ما سلم - و فى لفظ : سجد سجدتين ثم سلم (عب و ابن سعد و الحارث ، ق) .

٦٤٢ - عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب كان يصلى بالناس المغرب فلم يقرأ فيها فلما انصرف قيل له ما قرأت قال فكيف كان الركوع و السجود قالوا حسنا قال فلا بأس اذاً (مالك ، عب ، ق [1]) .

٦٤٣ - عن ابراهيم النخعى ان عمر بن الخطاب صلى بالناس صلاة المغرب فلم يقرأ شيئا حتى سلم فلما فرغ قيل له انك لم تقرأ شيئا فقال انى جهزت عيرا الى الشام فجعلت انزلها منقلة منقلة حتى قدمت الشام فبعتها و أقتابها و أحلاسها و أحمالها فأعاد عمر و أعادوا (ق) .

٦٤٤ - عن عكرمة بن خالد عن الثقة ان عمر بن الخطاب صلى العشاء الآخرة للناس بالجابية فلم يقرأ فيها حتى فرغ فلما فرغ دخل فأطاف به عبد الرحمن ابن عوف وتنحنح له حتى سمع عبد الرحمن حسه و علم انه ذو حاجة فقال من هذا قال عبد الرحمن بن عوف قال ألك حاجة قال نعم قال ادخل فدخل فقال أ رأيت ما صنعت آنفا عهده اليك رسول الله صلى الله عليه و سلم ام رأيته قال و ما هو قال لم تقرأ فى العشاء قال أو فعلت قال نعم قال فانى سهوت جهزت عيرا من الشام حتى قدمت المدينة فأمر المؤذن فأقام الصلاة ثم عاد فصلى العشاء للناس فلما فرغ خطب قال لا صلاة لمن لم يقرأ فيها ان الذى صنعت آنفا انى سهوت جهزت عيرا من الشام حتى قدمت المدينة فقسمتها (عب) .

٦٤٥ - عن مسرة بن معبد اللخمى قال صلى بنا يزيد بن ابى كبشة العصر ثم انصرف الينا بعد سلامه فأعلمنا انه صلى وراء مروان بن الحكم فسجد

---

(١) من هامش المطبوع و المنتخب (٣ / ١٩٧) ، و فى المطبوع : ن ؛ و الحديث موجود فى هق (٢ / ٣٤٧) .

بنا مثل هاتين السجدتين ثم قال مروان انى صليت وراء عثمان بن عفان فسجد بنا مثل هاتين السجدتين ثم قال عثمان انى كنت عند نبيكم صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فقال يا نبي الله انى صليت فلم ادر أشفع ام وتر ثم صليت فلم ادر أشفع ام وتر يقولها ثلاثا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اياى وان يتلاعب بكم الشيطان فى صلاتكم فمن صلى منكم فلم يدر أشفع ام وتر فليسجد سجدتين فانها تمام صلاته (حم ، قط فى الأفراد ، د ، ض وأبو نعيم فى المعرفة . ـ وقال تفرد به سوار بن عمارة الرملى عن مسرة . وفى المغنى : مسرة بن معبد اللخمى له مناكير عن يزيد بن ابى كبشة . وفى الميزان : قال "حب" : لا يحتج به . وقال ابوحاتم : ما به بأس) .

٦٤٦ ـ عن على قال اذا نسى الرجل ان يقرأ فى الركعتين الأوليين من الظهر والعصر والعشاء فليقرأ فى الركعتين الآخرتين وقد اجزأ عنه (عب) .

٦٤٧ ـ عن حبيب بن ابى ثابت ان عليا قال فى رجل صلى الفجر فقرأ فى ركعة ولم يقرأ فى الأخرى قال يعيد الركعة التى لم يقرأ فيها (عب) .

٦٤٨ ـ عن على قال اذا كنت لا تدرى اربعا صليت ام ثلاثا فتوخ الصواب ثم قم فاركع ركعة ثم اسجد سجدتين فان الله لا يعذب على الزيادات (عب) .

٦٤٩ ـ عن المسيب عن الحارث بن هشام المخزومى ان النبى صلى الله عليه وسلم سجد سجدتى السهو قبل ان يسلم (ابو نعيم) .

٦٥٠ ـ ﴿ مسند حذيفة ﴾ عن قتادة ان حذيفة ركع بالمدائن ثلاث ركعات ثم سجد سجدتين وفعل فى الأخرى مثل ذلك (ابن جرير) .

٦٥١ ـ ﴿ مسند رافع بن خديج ﴾ أقصرت الصلاة ام نسيت فقال ما قصرت الصلاة وما نسيت ثم اقبل على ابى بكر وعمر فقال ما يقول ذو اليدين فقالا صدق يا رسول الله فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وثاب الناس فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتى السهو (حم ، طب ـ عن ذى اليدين) .

٦٥٢ ـ عن طاووس ان ابن الزبير قام فى ركعتين من المغرب ثم سجد سجدتين

و هو جالس فذكرت ذلك لابن عباس فقال اصاب (عب) .

٦٥٣ - ﴿مسند ابى هريرة﴾ ان النبى صلى الله عليه و سلم سجد سجدتى السهو بعد ما سلم و تكلم وكبر و هو جالس ثم رفع وكبر ثم سجد وكبر ثم رفع وكبر (ش) .

٦٥٤ - ﴿ايضا﴾ ان النبى صلى الله عليه و سلم صلى يوما فسلم فى ركعتين ثم انصرف فأدركه ذوالشمالين فقال له يا رسول الله أنقصت الصلاة ام نسيت قال لم تنقص الصلاة و لم انس قال بلى و الذى بعثك بالحق فقال النبى صلى الله عليه و سلم [أ ١] صدق ذو اليدين قالوا نعم يا رسول الله فصلى بالناس ركعتين (عب ، ش) .

٦٥٥ - عن ابن عمر قال اذا شك الرجل فى صلاة فلم يدر أثلاثا ام اربعا فليبن على اتم ذلك فى نفسه و ليس عليه سجود (عب) .

٦٥٦ - ﴿ايضا﴾ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس ركعتين فسهى فسلم فقال له رجل يقال له ذواليدين نقصت الصلاة فقال لا ، فصلى ركعتين اخراوين ثم سلم ثم سجد[سجدتين١] ثم سلم (عب) .

٦٥٧ - ﴿مسند عبد الله بن مالك﴾ ان النبى صلى الله عليه و سلم صلى صلاة نظن٢ انها العصر فلما كان فى الثالثة قام قبل ان يجلس فلما كان قبل أن يسلم سجد سجدتين (ش) .

٦٥٨ - (ايضا) ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قام فى اثنتين من الظهر نسى الجلوس حتى اذا فرغ من صلاته إلا ان يسلم سجد سجدتى السهو وسلم (عب ، ش) .

٦٥٩ - ﴿ايضا﴾ صلى لنا٣ رسول الله صلى الله عليه و سلم احدى صلاتى العشاء٤

---

(١) من ش فى " ما قالوا فيه اذا انصرف و قد نقص من صلاته و تكلم " .

(٢) كذا فى ش و صف و المطبوع ، و فى الجامع الكبير و المنتخب (١٩٩/٣) : يظن (٣) كذا فى الجامع الكبير والمنتخب و المطبوع ، وفى هامش المطبوع و صف: صلى بنا (٤) من صف و المنتخب ، و فى المطبوع : العشى .

فقام فى ركعتين فلم يجلس فلما كان فى آخر صلاته انتظرنا ان يسلم علينا فسجد سجدتين قبل التسليم ثم سلم (عب) .

٦٦٠ - ﴿ايضا﴾ ان النبي صلى الله عليه و سلم قام فى الظهر و عليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين و هو جالس قبل ان يسلم يكبر فى كل سجدة و سجدها الناس معه مكان ما نسى من الجلوس (عب) .

٦٦١ - ﴿مسند ابن مسعود﴾ صلى النبي صلى الله عليه و سلم الظهر خمسا فقيل له انك صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم (ش ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، ه) .

٦٦٢ - ﴿ايضا﴾ ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتى السهو بعد الكلام (ش) .

٦٦٣ - ﴿ ايضا ﴾ صلى النبي صلى الله عليه و سلم الظهر او العصر خمسا فقيل له انك صليت خمسا فسجد سجدتى السهو ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم هاتان السجدتان لمن ظن انـه زاد منكم او نقص (عب) .

٦٦٤ - عن طاووس قال صلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال له رجل نسيت يا رسول الله ام خففت عنا الصلاة قال ما قال ذواليدين قالوا نعم فعاد فصلى ما بقى (قط ، عب) .

٦٦٥ - عن طاووس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بعض الأربع فسلم فى سجدتين فقال له ذواليدين أ نسيت ام خففت عنا يا نبي الله قال او فعلت قال نعم فعاد وصلى ركعتين ثم سجد سجدتين و هو جالس (عب) .

٦٦٦ - عن عبيد بن عمير قال صلى النبي صلى الله عليه و سلم العصر ركعتين ثم سلم وانصرف الى أهله قيل وولى قال و ولى فأدركه ذو اليدين اخو بنى سليم قال يا نبي الله أ نسيت ام خففت عنا الصلاة قال و ما ذاك قال صليت العصر ركعتين قال أ صدق ذواليدين اخو بنى سليم قال الناس نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلاة ثم صلى بهم ركعتين ثم انصرف (قط ، عب) .

٦٦٧ - عن عطاء قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى مرة بعض الأربع فصلى ركعتين

ركعتين ثم سلم فقام اليه رجل فقال أ خففت عنا من الله يا نبي الله قال و ما ذاك قال سلمت فى ركعتين قال لا ثم قام فركع ركعتين اوفى بها و لم يستقبل الصلاة وافية فلما سلم سجد سجدتى السهو (عب) .

٦٦٨ - ﴿ مسند سعد ﴾ عن قيس بن ابى حازم ان سعدا قام فى الركعتين فسبحوا به فلم يجلس حتى قضى صلاته سجد سجدتين و هو جالس (عب) .

٦٦٩ - عن انس انه نسى ركعة من صلاة الفريضة حتى دخل التطوع ثم ذكر فصلى بقية صلاة الفريضة ثم سجد سجدتين و هو جالس (عب) .

٦٧٠ - عن جابر قال التسبيح فى الصلاة للرجال و التصفيق للنساء (ش).

٦٧١ - عن عمران بن حصين قال سلم رسول الله صلى الله عليه و سلم فى ثلاث ركعات من العصر فدخل فقام اليه رجل يقال له الخرباق و كان طويل اليدين فقال أ قصرت الصلاة يا رسول الله فخرج مغضبا يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال أ صدق هذا فقالوا نعم فقام فصلى تلك الركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم (ش ، طب) .

٦٧٢ - ﴿ مسند معاوية بن خديج ﴾ ان النبى صلى الله عليه و سلم صلى يوما فسلم و انصرف و قد بقى عليه من الصلاة ركعة فأدركه رجل فقال نسيت من الصلا ة ركعة فرجع فدخل المسجد و أمر بلالا فأقام الصلاة فصلى بالناس ركعة فأخبرت بذلك الناس فقالوا أ تعرف الرجل فقلت لا ، إلا ان أراه فمر بى فقلت هو هذا فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله (ش) .

٦٧٣ - عن الشعبى قال صليت خلف المغيرة بن شعبة فقام فى الثانية فسبح الناس به فلم يجلس فلما سلم و انفتل سجد سجدتين و هو جالس ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم صنع (عب ، ش ، ت) .

٦٧٤ - ﴿ مسند سهل بن سعد الساعدى ﴾ عن ابى حازم قال كنت عند سهل ابن سعد الساعدى اذ قيل له كان بين بنى عمرو بن عوف و أهل قباء شيء فقال قديم كان ذلك كنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم اذ جيء فقيل

له انه كان بين اهل قباء شيء فانطلق النبي صلى الله عليه و سلم اليهم ليصلح بينهم فأبطأ على الناس فقال بلال لأبي بكر ألا اقيم الصلاة قال ما شئت فأقام بلال فقدم الناس ابا بكر فبينا هو يصلي اقبل النبي صلى الله عليه و سلم فجعل يشق الصفوف حتى قام خلف ابي بكر فجعلوا يصفقون و كان لايلتفت في الصلاة فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه و سلم قائم خلفه فأشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي كما هو فنكص الى ورائه و تقدم النبي صلى الله عليه و سلم فصلى فلما فرغ قال ما منعك اذ امرتك ان لا تكون قد صليت قال لا ينبغي لابن ابي قحافة ان يتقدم رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم قال النبي صلى الله عليه و سلم ما شأن التصفيق في الصلاة انما التسبيح للرجال و التصفيق للنساء (عب) .

٦٧٥ - ﴿مسند ابي هريرة﴾ خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى المسجد فقال اين الفتى الدوسي فقيل هو ذاك يا رسول الله يوعك في آخر المسجد فأتاني النبي صلى الله عليه و سلم فمسح على رأسي و قال لي معروفا ثم اقبل على الناس فقال ان انا سهوت في صلاتي فليسبح الرجال و لتصفق النساء فصلى النبي صلى الله عليه وسلم و لم يسه في شيء من صلاته و مع النبي صلى الله عليه و سلم صفان و نصف من الرجال و صفان من النساء او صفان من الرجال او صفان و نصف من النساء[1] (عب) .

٦٧٦ - ﴿ايضا﴾ صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقام ذواليدين فقال أ قصرت الصلاة ام نسيت فقال النبي صلى الله عليه و سلم كل ذلك لم يكن قال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على الناس فقال أصدق ذو اليدين قالوا نعم فأتم النبي صلى الله عليه و سلم ما بقي من الصلاة ثم سجد سجدتين و هو جالس بعد التسليم (عب ، م ، ن) .

(١ - ١) و في المنتخب (٣/٢٠١) : و نصف من النساء .

٦٧٧ - عن ابن شهاب عن ابى بكر بن سليمان بن ابى حثمة ١ و ابى سلمة عبد الله ٢ عمن يقنعان بحديثه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين فى صلاة العصر او صلاة الظهر ثم سلم فقال له ذو الشمالين ابن عبد عمرو يا نبى الله أقصرت الصلاة ام نسيت فقال النبى صلى الله عليه وسلم لم تقصر ولم انس فقال له ذو الشمالين بلى بأبى يا نبى الله قد كان بعض ذلك فالتفت النبى صلى الله عليه وسلم الى الناس فقال أصدق ذواليدين قالوا نعم يا نبى الله فقام الصلاة حين استيقن رسول الله صلى الله عليه وسلم (عب) .

سجدة التلاوة

٦٧٨ - عن الأسود قال ان عمر و عبد الله بن مسعود سجدا فى "اذا السماء انشقت" (عب و الطحاوى) .

٦٧٩ - عن ربيعة بن عبد الله قال قرأ عمر بن الخطاب يوم الجمعة على المنبر سورة "النحل" حتى اذا أتى السجدة نزل فسجد و سجد الناس معه حتى اذا كان الجمعة القابلة قرأها حتى اذا جاء السجدة قال ايها الناس ٣ انا نمر بالسجدة ٣ فمن سجد فقد اصاب و أحسن و من لم يسجد فلا اثم عليه [قال٤] و لم يسجد [عمر٤] (عب و ابن خزيمة ، ق) .

٦٨٠ - عن ابن عمر ان عمر قال ان الله لم يفرض علينا السجود إلا ان نشاء (خ) .

٦٨١ - عن ابن عباس قال رأيت عمر قرأ على المنبر "ص" فنزل فسجد ثم رقى المنبر (عب ، قط ، ق) .

---

(١) من المنتخب (٣/ ٢٠١) و الاصابة (٧/ ٤١) و هق (٢/ ٣٥٨) ، و فى المطبوع : ابى حيثمة (٢) من المنتخب (٣/ ٢٠١) ، و هو ابن عبد الرحمن - راجع الاصابة ؛ و فى المطبوع وصف : ابى سلمة بن عبد الله (٣-٣) كذا فى المطبوع و نظ ، و فى هق (٢ / ٣٢١) : انا لم نؤمر بالسجود ، و فى هامش المطبوع و صف و المنتخب (٣/٢٠٢) : انما نمر بالسجدة (٤) من هق .

٦٨٢ - عن عمر بن الخطاب انه صلى الصبح فقرأ '' اذا السماء انشقت '' فسجد فيها (عب و مسدد و الطحاوى ، طب و أبونعيم ، ش ـ و هو صحيح) .

٦٨٣ - عن عمر قال [ليس ١] فى المفصل سجود (ش ، و مسدد ـ و هو صحيح) .

٦٨٤ - عن عبدالله بن ثعلبة قال رأيت عمر سجد فى الحج سجدتين فى الصبح (مسدد و الطحاوى ، قط ، ك) .

٦٨٥ - عن عمر انه كان يسجد فى الحج سجدتين و قال ان هذه لسورة فضلت على سائر السور بسجدتين (مالك ، عب ، ش و أبوعبيد فى فضائله و ابن مردويه ، ق) .

٦٨٦ - عن ابى هريرة ان عمر بن الخطاب قرأ بهم '' و النجم اذا هوى '' فسجد فيها ثم قام فقرأ سورة اخرى (مالك و مسدد و الطحاوى ، ق) .

٦٨٧ - عن عروة ان عمر بن الخطاب قرأ السجدة و هو على المنبر يوم الجمعة فنزل ٢ فسجد و سجدوا معه ٢ ثم قرأها يوم الجمعة الأخرى ٣ فذهبوا ليسجدوا ٣ فقال [عمر ٤] على رسلكم ان الله لم يكتبها علينا إلا ان نشاء فقرأها ٥ فلم يسجد و منعهم ان يسجدوا (مالك و الطحاوى) .

٦٨٨ - عن ابن عمر ان عمر سجد فى '' ص '' (مسدد) .

٦٨٩ - عن ابى مريم عبيد قال دخلت مع عمر بن الخطاب محراب داود فقرأ فيه '' ص '' و سجد (كر) .

٦٩٠ - عن السائب بن يزيد قال صليت خلف عثمان الفجر فقرأ بسورة '' ص '' فسجد فيها ثم قام فقرأ ما بقى منها ثم ركع فقال له بعض القوم يا امير المؤمنين أ من عزائم السجود قال سجد بها رسول الله صلى الله عليه و سلم (ابن مردويه) .

---

(١) من المنتخب و هامش المطبوع و صف ، و كان سقط من المطبوع (٢-٢) و فى المؤطا للامام مالك (ص ٧٢) : و سجد الناس معه (٣ - ٣) و فى مالك : فتهيأ الناس للسجود ؛ و فى الطحاوى (١ / ٢٠٨) : فتهيئوا للسجود (٤) من مالك و الطحاوى (٥) ليس فى مالك .

٦٩١ - عن السائب بن يزيد ان عثمان بن عفان قرأ " ص " و هو على المنبر فنزل فسجد (ق) .

٦٩٢ - عن مسروق قال صليت خلف عثمان الصبح فقرأ بالنجم فسجد فيها ثم قام فقرأ سورة اخرى (الطحاوى) .

٦٩٣ - ﴿ مسند حنظلة بن ابى حنظلة الأنصارى ﴾ عن جبلة بن سحيم قال صليت خلف حنظلة الأنصارى امام مسجد قباء فقرأ فى الركعة الأولى سورة " مريم " فلما بلغ السجدة سجد (خ فى الصحابة وأبو نعيم) .

٦٩٤ - ﴿ مسند زيد بن ثابت ﴾ قرأت على رسول الله صلى الله عليه و سلم " النجم " فلم يسجد (ش) .

٦٩٥ - عن ابى الدرداء انه سجد مع رسول الله صلى الله عليه و سلم اثنتى عشرة سجدة منهن التى فى " النجم " (كر) .

٦٩٦ - عن الحسن ان ابا موسى الأشعرى رأى كأنه يكتب فى منامه " ص " فلما انتهى الى السجدة بدر القلم من يده فسجد و بدرت الدواة ولم يبق فى البيت شيء إلا سجد معه فكل من يسجد معه يقول اللهم اغفر بها ذنبا و احطط بها وزرا و أعظم بها اجرا قال ابو موسى فغدوت الى النبى صلى الله عليه و سلم فأخبرته فقال يا ابا موسى سجدة سجد بها نبى كانت عندها توبة فسجدت كما سجد و ترقبت كما ترقب (كر) .

٦٩٧ - ﴿ مسند ابى هريرة ﴾ سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى " اذا السماء انشقت " و " اقرأ باسم ربك الذى خلق " (ش) .

٦٩٨ - ﴿ ايضا ﴾ ان رسول الله صلى الله عليه و سلم سجد فى " اذا السماء انشقت " (ش) .

٦٩٩ - عن ابى رافع قال صليت خلف ابى هريرة بالمدينة العشاء الآخرة فقرأ فيها " اذا السماء انشقت " فسجد فيها فقلت له تسجد فيها فقال رأيت

خليلى ابا القاسم يسجدا فيها فلا ادع ذلك (ش) .

٧٠٠ - ﴿ مسند ابن عباس ﴾ كان النبى صلى الله عليه و سلم يسجد فى " ص " (ش [٢]) .

٧٠١ - ﴿ مسند ابن مسعود ﴾ سجد رسول الله صلى الله عليه و سلم فى " النجم " فما بقى احد إلا سجد معه إلا شيخ اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فلقد رأيته قتل كافرا (ش) .

٧٠٢ - عن على ان النبى صلى الله عليه و سلم سجد فى صلاة الصبح فى " تنزيل " السجدة (طس - و سنده ضعيف) .

٧٠٣ - عن على قال عزائم السجود اربع " الم تنزيل " السجدة و " حم " السجدة و " اقرأ باسم ربك " و " النجم " (ض ، ش ، طس و ابن منده فى تاريخ اصبهان ، ق) .

سجدة الشكر

٧٠٤ - عن ابى عوانة الثقفى محمد بن عبيد الله عن رجل لم يسمه قال سجد ابو بكر حين جاء فتح اليمامة (عب ، ش ، ق) .

٧٠٥ - عن منصور قال بلغنى ان ابا بكر و عمر سجدا سجدة الشكر (ش) .

٧٠٦ - عن اسلم قال بشر عمر بفتح فسجد (ش ، ق) .

القعدة و ما يتعلق بها

٧٠٧ - عن مالك بن نمير الخزاعى من اهل البصرة ان اباه حدثه انه رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم قاعدا فى الصلاة واضعا ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا اصبعه السبابة قد حناها شيئا و هو يدعو (كر) .

٧٠٨ - ﴿ مسند ابى حميد الساعدى ﴾ كان رسول الله صلى الله عليه و سلم

---

(١) و فى صف و هامش المطبوع : سجد (٢) من صف و المنتخب (٣ / ٢٠٣) ، وكان فى نظ و المطبوع هاهنا بياض .

اذا جلس فى الصلاة فى الركعتين الأولين نصب قدمه اليمنى و افترش اليسرى و أشار بأصبعه التى تلى الإبهام و إذا جلس فى الأخريين افضى بمقعده الى الأرض و نصب قدمه اليمنى (عب) .

٧٠٩ - عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم ان نعتدل فى الجلوس و لا نستوفز (كر) .

٧١٠ - عن عكرمة عن ابن عباس قال الاقعاء فى الصلاة هو السنة (عب) .

٧١١ - عن طاووس قال قلنا لابن عباس فى الاقعاء على القدمين قال هى السنه فقال انا لنراه جفاء بالرجل قال ابن عباس هى سنة نبيكم صلى الله عليه و سلم (عب) .

٧١٢ - ﴿مسند ابن مسعود﴾ ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان اذا قعد فى الركعتين الأولين كأنه على الرضف حتى يقوم (ش) .

ذيل القعود

٧١٣ - ﴿ مسند حنظلة بن حذيم بن حنيفة المالكى ﴾ عن ذيال بن عبيد بن حنظلة قال سمعت جدى حنظلة يقول اتيت النبى صلى الله عليه و سلم فرأيته يصلى جالسا متربعا وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعجبه ان يدعو الرجل بأحب اسمائه اليه و أحب كناه (ابو نعيم) .

٧١٤ - عن ابن عمر انه رأى رجلا جالسا معتمدا بيده على الأرض فقال انك جلست جلسة قوم عذبوا (عب) .

٧١٥ - ﴿ ايضا ﴾ نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم ان يجلس الرجل فى الصلاة و هو معتمد على يديه (عب) .

٧١٦ - عن نافع ان ابن عمر رأى رجلا جالسا معتمدا على يديه فقال ما يجلسك فى صلاتك جلوس المغضوب عليهم (عب) .

محظور القعدة

٧١٧ - ﴿ مسند بلال ﴾ عن ابي ميسرة كان النبي صلى الله عليه و سلم يقول في وضع الرجل شماله اذا جلس في الصلاة هي قعدة المغضوب عليهم (عب) .

٧١٨ - ﴿ مسند عمرو بن الشريد ﴾ ان النبي صلى الله عليه و سلم كان يقول في وضع الرجل شماله اذا جلس في الصلاة هي قعدة المغضوب عليهم (عب) .

٧١٩ - ﴿ مسند ابي هريرة ﴾ نهاني خليلي رسول الله صلى الله عليه و سلم ان اقعى كاقعاء القرد (ش) .

٧٢٠ - عن ابن عباس انه كان يكره التربع في الصلاة (عب) .

التشهد و ما يتعلق به

٧٢١ - ﴿ الصديق ﴾ عن ابن عمر قال كان ابوبكر يعلمنا التشهد على المنبر كما يعلم المعلم الغلمان في المكتب (مسدد والطحاوى) .

٧٢٢ - عن ابن عباس [1] قال اخذ عمر بن الخطاب بيدى فعلمني التشهد و زعم ان رسول الله صلى الله عليه و سلم اخذ بيده فعلمه التشهد : التحيات لله الصلوات الطيبات المباركات لله (قط - و قال هذا اسناد حسن ، ك [1]) .

٧٢٣ - عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال علمني ابي كلمات زعم ان عمر بن الخطاب علمه اياهن : التحيات لله الصلوات الطيبات المباركات لله السلام علينا و على عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله إلا الله و أشهد ان محمدا عبده و رسوله (طس) .

٧٢٤ - عن عبد الرحمن بن عبد القارى انه سمع عمر بن الخطاب و هو على المنبر و هو يعلم الناس التشهد يقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي و رحمة الله و بركاته [السلام علينا و على

---

(١) من المنتخب (٣/٢٠٥) وهامش المطبوع ، و وجدنا الحديث في ك (١/٢٦٦)، و في المطبوع : ق - مكان ك .

عباد الله

عباد الله الصالحين ١] اشهد ان لا اله إلا الله و أشهد ان محمدا عبده و رسوله (مالك و الشافعي ، عب و الطحاوى ، ك ، ق) .

٧٢٥ - عن عبد الرحمن بن عبد القارى قال شهدت عمر بن الخطاب و هو على المنبر و هو يعلم الناس التشهد فقال بسم الله خير الأسماء التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي و رحمة الله و بركاته السلام علينا و على عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله إلا الله و أشهد ان محمدا عبده و رسوله (عب ، ق) .

٧٢٦ - عن عمر قال لا تجزئ صلاة إلا بتشهد و قال من لم يتشهد فلا صلاة له (عب ، ش و مسدد ، ك ، ق) .

٧٢٧ - عن عروة ان عمر بن الخطاب كان يعلم الناس التشهد فى الصلاة و هو يخطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه و سلم فيقول اذا تشهد احدكم فليقل بسم الله خير الأسماء التحيات الزاكيات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ٢ ايها النبي و رحمة الله ٢ و بركاته السلام علينا و على عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد ان محمدا عبده و رسوله قال عمر ابدأوا بأنفسكم بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم و سلموا على عباد الله الصالحين (ق) .

٧٢٨ - عن عبد الرحمن بن عبد القارى قال سمعت عمر بن الخطاب يعلم الناس التشهد فى الصلاة و هو على منبر رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ايها الناس اذا جلس احدكم ليسلم من صلاته او يتشهد [فى ٣] وسطها فليقل بسم الله خير الأسماء التحيات الصلوات الطيبات المباركات لله اربع ايها الناس اشهد ان لا اله إلا الله و أشهد ان محمدا عبده و رسوله التشهد ٤ ايها الناس قبل السلام

---

(١) من هق و ك و المؤطا و الطحاوى (٢-٢) من هق (٢ / ١٤٢) ، و فى صف و المطبوع :ايها النبي صلى الله عليه و آله و سلم و رحمة الله (٣) من هق (٢/١٤٣).
(٤) من هق ، و فى صف و المطبوع و المنتخب (٣/ ٢٠٦) : اشهد .

السلام عليك ايها النبي و رحمة الله و بركاته السلام علينا و على عباد الله الصالحين و لا يقول احدكم السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على ملائكة الله اذا قال السلام علينا و على عباد الله الصالحين فقد سلم على كل عبد لله صالح فى السماوات أو[1] فى الأرض ثم ليسلم[2] (ق) .

٧٢٩ - عن ابى المتوكل قال سألنا ابا سعيد عن التشهد فقال التحيات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي و رحمة الله و بركاته السلام علينا و على عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله إلا الله و أشهد ان محمدا عبده و رسوله قال ابو سعيد كنا لا نكتب شيئا إلا القرآن و التشهد (ش) .

٧٣٠ - ﴿ مسند ابى موسى ﴾. قال النبي صلى الله عليه و سلم اعطيت فواتح الكلم و خواتمه و جوامعه فقلنا علمنا مما علمك الله فعلمنا التشهد (ش).

٧٣١ - ﴿ مسند عبد الله بن الزبير ﴾ عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس و ابن الزبير يقولان فى التشهد فى الصلاة التحيات المباركات لله الصلوات الطيبات لله السلام على النبي و رحمة الله و بركاته السلام علينا و على عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله إلا الله و أشهد ان محمدا عبده و رسوله قال لقد سمعت ابن الزبير يقولهن على المنبر يعلمهن الناس و لقد سمعت ابن عباس يقولهن كذلك قلت فلم يختلف فيها ابن عباس و ابن الزبير قال لا (عب).

٧٣٢ - ﴿ مسند ابن عباس) كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن (ش).

٧٣٣ - عن ابى العالية قال سمع ابن عباس رجلا حين جلس فى الصلاة يقول الحمد لله قبل التشهد فانتهره يقول ابتدأ بالتشهد (عب) .

٧٣٤ - عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه و سلم كان اذا قعد فى التشهد وضع يده اليمنى على ركبته اليمنى و وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى و عقد

---

(١) من هق ، و فى صف و المطبوع : و - مكان أو (٢) من هق و صف ، و فى المطبوع : يسلم .

ثلاثا و خمسين ثم يدعو (ز) .

٧٣٥ - عن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعلمنا فواتح الكلم او جوامع الكلم و فواتحه فعلمنا خطبة الصلاة و خطبة الحاجة ثم ذكر التشهد (العسكرى فى الأمثال) .

٧٣٦ - ﴿ ايضا ﴾ علمنى رسول الله صلى الله عليه و سلم التشهد كفى بين كفيه كما يعلمنى السورة من القرآن : التحيات لله و الصلوات و الطيبات السلام عليك ايها النبي و رحمة الله و بركاته السلام علينا و على عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله إلا الله و أشهد ان محمدا عبده و رسوله (ش) .

٧٣٧ - ﴿ايضا﴾ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن (ش) .

٧٣٨ - ﴿ايضا﴾ ما كنا نكتب فى عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم من الأحاديث إلا الاستخارة و التشهد (ش) .

٧٣٩ - ﴿ايضا﴾ كنا لا ندرى ما نقول فى الصلاة فكنا نقول السلام على الله السلام على جبريل السلام على ميكائيل فعلمنا النبى صلى الله عليه و سلم فقال لا تقولوا السلام على الله ان الله هو السلام فاذا جلستم فى الركعتين فقولوا التحيات لله و الصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى و رحمة الله و بركاته السلام علينا و على عباد الله الصالحين اذا قلتها اصابت كل عبد صالح فى الأرض و السماء . و فى لفظ : اذا قلتها اصابت كل ملك مقرب او نبى مرسل او عبد صالح اشهد ان لا اله إلا الله وأشهد ان محمدا عبده و رسوله (عب) .

٧٤٠ - ﴿ايضا﴾ ان رسول الله صلى الله عليه و سلم علم فواتح الخير و جوامعه او جوامع الخير و خواتمه و انا كنا لا ندرى مانقول فى صلاتنا حتى علمنا قال قولوا التحيات لله و الصلوات و الطيبات السلام عليك ايها النبى و رحمة الله و بركاته السلام علينا و على عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله إلا الله و أشهد ان محمدا عبده و رسوله (عب) .

٧٤١ – عن الأسود قال كان عبد الله يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فيأخذ علينا فيه الألف و الواو (ابن النجار) .

٧٤٢ – عن ابن جريج قال اخبرني عطاء ان اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم كانوا يسلمون و النبي صلى الله عليه وسلم حي ، السلام عليك ايها النبي، و رحمة الله و بركاته فلما مات قالوا السلام على النبي و رحمة الله و بركاته قال عطاء و بينا النبي صلى الله عليه و سلم يعلم التشهد فقال رجل و أشهد ان محمدا رسوله و عبده فقال النبي صلى الله عليه و سلم قد كنت عبدا قبل ان اكون رسولا قل وأشهد ان محمدا عبده و رسوله (عب) .

٧٤٣ – عن على انه كان اذا تشهد قال بسم الله و بالله (ق) .

٧٤٤ – ﴿ ايضا ﴾ عن البهزى[١] قال سألت الحسين بن على عن تشهد على فقال هو تشهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت حدثني بتشهد على عن تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التحيات لله و الصلوات والغاديات و الرائحات و الزاكيات و الناعمات المتتابعات الطاهرات لله (طس) .

دعاء التشهد

٧٤٥ – ﴿ مسند الصديق ﴾ عن ابي بكر قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا انت فاغفر لى مغفرة من عندك و ارحمني انك انت الغفور الرحيم (ش ، حم ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ ، و ابن خزيمة و أبو عوانة ، حب ، قط في الأفراد ، ق) .

٧٤٦ – عن ابن عباس انه كان يقول اللهم تقبل شفاعة محمد الكبرى و ارفع درجته العليا و آته سؤله في الآخرة و الأولى كما آتيت ابراهيم و موسى وعيسى (عب) .

---

(١) من مجمع الزوائد (٢/١٤١) والاصابة والتجريد ، و في نظ والمطبوع: النهرى .

٧٤٧ - عن ابن مسعود ١ قال اذا صليتم فأحسنوا الصلاة على نبيكم صلى الله عليه و سلم (عب) .

ذيل التشهد

٧٤٨ - عن ابن التيمي قال سئل ابن عباس عن تحريك الرجل اصبعه فى الصلاة قال ذلك الاخلاص (عب) .

٧٤٩ - عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهى اشد على الشيطان من الحديد يعنى السبابة فى الصلاة (ابن النجار) .

٧٥٠ - ﴿مسند عبد الرحمن بن ابزى﴾ كان النبي صلى الله عليه و سلم يقول فى صلاته هكذا و أشار بأصبعه السبابة (عب) .

الخروج من الصلاة

٧٥١ - عن ابى مروان الأسلمى قال صليت خلف عمر و خلف على و خلف ابى ذر فكلهم رأيت يسلم عن يمينه وعن يساره (الحارث) .

٧٥٢ - ﴿مسند السائب بن يزيد﴾ امر النبي صلى الله عليه و سلم انا لا ندخل٢ صلاة بصلاة حتى نتكلم او نخرج (كر) .

٧٥٣ - عن الزهرى ان عبد الله بن عمر او ابن عمرو قال فصل الصلاة التسليم (عب) .

٧٥٤ - عن على قال اذا اتم الركوع و السجود ثم احدث فقد تمت صلاته (ابن جرير) .

٧٥٥ - عن على اذا رفع المصلى رأسه من آخر سجدة ثم احدث فقد مضت صلاته (ابن جرير) .

٧٥٦ - عن عاصم بن ضمرة عن على قال اذا جلس مقدار التشهد ثم احدث فقد تمت

---

(١) من المنتخب (٣ / ٢٠٨) و هامش المطبوع ، و فى المطبوع : عن الأسود .

(٢) و فى المنتخب (٣ / ٢٠٩) و هامش المطبوع : انا لا نوصل .

صلاته (عب ، ق - و قال : عاصم ليس بالقوى) .

السلام

٧٥٧ - ﴿ مسند الصديق رضى الله عنه ﴾ عن مسروق قال كان ابو بكر يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم و رحمة الله ثم ينفتل ساعته كأنه على الرضف (عب و ابن سعد و الطحاوى) .

٧٥٨ - عن طاووس قال اول من رفع صوته بالتسليم عمر بن الخطاب (عب) .

٧٥٩ - عن عطاء قال ان اول من رفع صوته بالتسليم عمر بن الخطاب كانوا يسلمون فى انفسهم لا يرفعون اصواتهم بالتسليم حتى رفع عمر صوته (عب) .

٧٦٠ - عن ابن طاووس قال اول من جهر بالتسليم عمر بن الخطاب فعاب ذلك عليه الأنصار فقالوا و عليك اى عليك السلام ما شأنك قال اردت ان يكون اذنى (عب) .

٧٦١ - ﴿ مسند البراء بن عازب رضى الله عنه ﴾ ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه و عن شماله السلام عليكم و رحمة الله حتى نرى بياض خده (ش) .

٧٦٢ - ﴿ مسند سهل بن سعد الساعدى ﴾ عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل ابن سعد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يسلم تسليمة واحدة يعطف وجهه الى الشق الأيمن حين يسلم و هو يؤم الناس حينئذ (ابن النجار) .

٧٦٣ - عن نافع انه سئل كان ابن عمر يسلم اذا كان امامكم قال عن يمينه واحدة السلام عليكم (عب) .

٧٦٤ - عن ابن مسعود قال ما نسيت فما نسيت عن رسول الله صلى الله عايه وسلم انه كان يسلم عن يمينه السلام عليكم و رحمة الله حتى نرى بياض خده و عن يساره السلام عليكم و رحمة الله حتى نرى بياض خده ايضا (عب) .

٧٦٥ - عن الحسن البصرى قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم و أبو بكر و عمر يسلمون تسليمة واحدة (عب ، ش) .

٧٦٦ - عن على انه كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم، السلام عليكم (عب، ق).

٧٦٧ - ﴿ مسند انس رضى الله عنه ﴾ ان النبى صلى الله عليه وسلم سلم تسليمة (ش).

٧٦٨ - عن على رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره (الاسماعيلى فى معجمه).

٧٦٩ - عن اوس بن اوس الثقفى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فى وفد ثقيف فأقمنا عنده نصف شهر فرأيته يصلى ويسلم عن يمينه وعن شماله (ط والطحاوى، طب).

فصل جامع الاركان

٧٧٠ - عن عوف بن مالك قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فبدأ فاستاك ثم توضا ثم قام فصلى فقمت معه فبدأ فاستفتح من "البقرة" لا يمر بآية رحمة إلا وقف فسأل ولا يمر بآية عذاب إلا وقف فتعوذ ثم ركع فمكث راكعا بقدر قيامه يقول فى ركوعه سبحان ذى الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بعد ركوعه يقول فى سجوده سبحان ذى الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم قرأ "آل عمران" ثم سورة سورة يفعل مثل ذلك (كر، ن).

٧٧١ - ﴿ مسند وائل بن حجر ﴾ قدمت المدينة فقلت لأنظرن الى صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكبر ورفع يديه حتى رأيت ابهاميه قريبا من اذنيه فلما اراد ان يركع رفع يديه ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه فسجد فرأيت رأسه بين يديه على مثل مقداره حيث استفتح وجلس فثنى اليسرى ونصب اليمنى (ش).

٧٧٢ - ﴿ ايضا ﴾ رمقت النبي صلى الله عليه وسلم فرفع يديه فى الصلاة حين كبر ثم حين ركع رفع يديه ثم اذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه ثم جلس

فافترش رجله اليسرى ثم وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى و وضع ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى ثم اشار بسبابته و وضع الابهام على الوسطى حلق بها و قبض سائر اصابعه ثم سجد فكانت يداه حذو اذنيه (عب) .

٧٧٣ - عن وائل بن حجر قال صليت خلف النبي صلى الله عليه و سلم فقلت لأحفظن صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما افتتح الصلاة كبر و رفع يديه حتى دنتا من اذنيه ثم أخذ شماله بيمينه فلما كبر للركوع رفع يديه ايضا كما رفعهما لتكبير الصلاة فلما ركع وضع كفيه على ركبتيه فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه ايضا فلما قعد يتشهد فرش قدمه اليسرى الأرض و جلس عليها و وضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى و وضع مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى و عقد اصابعه و جعل حلقة بالابهام و الوسطى ثم جعل[1] يدعو بالأخرى (ص) .

٧٧٤ - عن وائل قال رأيت النبي صلى الله عليه و سلم افتتح الصلاة فرفع يديه حذو منكبيه و حين ركع و حين رفع رأسه من الركوع و رأيته حين جلس فأضجع اليسرى فجلس عليها و نصب اليمنى و وضع يده على فخذه اليمنى و يده اليسرى على فخذه اليسرى و قبض اثنتين و حلق حلقة في الثالثة قال فقدم عليهم فرآهم يرفعون ايديهم في البرانس (ض) .

٧٧٥ - عن عبد الرحمن بن غنم ان ابا مالك الأشعرى قال لقومه قوموا حتى اصلى بكم صلاة النبي صلى الله عليه و سلم فصففنا خلفه و كبر ثم قرأ بفاتحة الكتاب فسمع من يليه ثم كبر فركع ثم رفع رأسه فكبر فصنع ذلك في صلاته كلها (عب ، عق [2]) .

٧٧٦ - عن سالم البوار قال اتينا ابا مسعود الأنصارى فقلنا ارنا صلاة النبي صلى الله عليه عليه و سلم فكبر ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه فلما سجد جافى بمرفقيه و وضع كفيه قريبا من رأسه ثم قال هكذا صلى بنا (ش) .

---

(١) و بهامش المطبوع : جعله (٢) و في نظ : ش - مكان عق .

٧٧٧ - عن سالم البوار قال اتينا ابا مسعود الأنصارى فى بيته فقلنا له حدثنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم فقام يصلى بين ايدينا فلما ركع وضع كفيه على ركبتيه و جعل اصابعه اسفل من ذلك و جافى مرفقيه حتى استوى كل شىء منه ثم رفع رأسه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استوى كل شىء منه ثم سجد ففعل مثل ذلك فصلى ركعتين فلما قضاها قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى (ش) .

٧٧٨ - ﴿مسند ابى موسى﴾ صلى بنا على يوم الجمل صلاة ذكرنا بها رسول الله صلى الله عليه و سلم فاما ان يكون نسيناها او تركناها عمدا فكبر فى خفض و رفع و قيام و قعود و يسلم عن يمينه و يساره (ش) .

٧٧٩ - عن عائشة كان النبى صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير و القراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه و لم يصوبه و لكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوى قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوى جالسا وكان يقول فى كل ركعتين التحية وكان يفترش رجله اليسرى و ينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة [١] الشيطان و ينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم (عب ، ش ، م ، د) .

٧٨٠ - عن ابن عمر قال جاء رجل من الأنصار الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كلمات اسأل عنهن فقال اجلس و جاء رجل من ثقيف فقال يا رسول الله كلمات اسأل عنهن فقال النبى صلى الله عليه و سلم سبق الأنصارى فقال الأنصارى انه رجل غريب و إن للغريب حقا فابدأ به فأقبل على الثقفى فقال ان شئت انبأتك عما كنت شئت تسألنى عنه و إن شئت تسألنى و أخبرك فقال يا رسول الله بل انبئنى بما كنت اسألك قال جئت تسألنى عن الركوع و السجود و الصلاة و الصوم فقال لا والذى بعثك بالحق

---

(١) هو أن يضع اليتيه على عقبيه من السجدتين ـ النهاية .

ما اخطأت مما كان فى نفسى قال فاذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك ثم فرج اصابعك ثم اسكن حتى يأخذ كل عضو مأخذه وإذا سجدت فمكن جبهتك ولا تنقر نقرا وصل اول النهار وآخره فقال يا نبى الله فان انا صليت بينهما قال فأنت اذا مصل وصم من كل شهر ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة فقام الثقفى ثم اقبل على الأنصارى فقال ان شئت اخبرتك عما جئت تسألنى وإن شئت تسألنى وأخبرك فقال لا يا نبى الله اخبرنى بما جئت اسألك قال جئت تسألنى عن الحاج ما له حين يخرج من بيته وما له حين يقوم بعرفات وما له حين يرمى الجمار وما له حين يحلق رأسه وما له حين يقضى آخر طواف البيت فقال يا نبى الله والذى بعثك بالحق ما اخطأت مما كان فى نفسى شيئا قال فان له حين يخرج من بيته ان راحلته لا تخطو خطوة إلا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة فاذا وقف بعرفة فان الله ينزل الى السماء الدنيا فيقول انظروا الى عبادى شعثا غبرا اشهدوا انى غفرت لهم ذنوبهم وإن كانت مثل عدد قطر السماء ورمل عالج واذا رمى الجمار لا يدرى احد ما له حتى يتوفاه الله يوم القيامة وإذا قضى آخر طواف بالبيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (البزار، حب، طب) .

٧٨١ - عن ابن مسعود قال مفتاح الصلاة التكبير وانقضاؤها التسليم - وفى لفظ -: وتحليلها التسليم (ابن جرير) .

٧٨٢ - عن ابن مسعود قال حد الصلاة التكبير الأول (ابن جرير) .

٧٨٣ - ﴿ مسند انس ﴾ وصف لنا انس صلاة النبى صلى الله عليه سلم قام يصلى فركع فرفع رأسه من الركوع فاستوى قائما حتى رأى بعضنا انه قد نسى ثم سجد فاستوى قاعدا حتى رأى بعضنا انه قد نسى (ش) .

صلاة العاجز

٧٨٤ - ﴿ مسند جابر بن سمرة رضى الله عنه ﴾ ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صلى قاعدا (ش) .

صلاة المرأة

٧٨٥ ـ عن عطاء انه سأل عائشة هل رخص للنساء ان يصلين على الدواب قالت لم يرخص لهن فى ذلك فى شدة و لا رخاء (كر) .

٧٨٦ ـ عن على رضى الله عنه قال اذا سجدت المرأة فلتضم فخذيها (ق) .

فصل فى مفسدات الصلاة و مكروهاتها و مندوباتها

الحدث فيها

٧٨٧ ـ عن مطيع بن الأسود قال صلى عمر بن الخطاب بالناس الصبح ثم ذكر احتلاما فاغتسل ثم إعاد صلاة الصبح ولم يأمر احدا باعادة الصلاة (ق) .

٧٨٨ ـ عن الشريد الثقفى ان عمر صلى بالناس و هو جنب فأعاد و لم يأمرهم ان يعيدوا (ق) .

٧٨٩ ـ عن خالد بن اللجلاج[1] ان عمر بن الخطاب صلى يوما للناس فلما جلس فى الركعتين الأوليين اطال الجلوس فلما استقل قائما نكص خلفه فأخذ بيد رجل من القوم فقدمه مكانه فلما خرج الى العصر صلى للناس فلما انصرف اخذ بجناح المنبر فحمد الله و أثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فانى توضأت للصلاة فمررت بامرأة من اهل بيتى فكان منى و منها ما شاء الله ان يكون فلما كنت فى صلاتى وجدت بللا فخيرت نفسى بين امرين إما ان استحيى منكم و أجترئ على الله و إما ان استحيى من الله و أجترئ عليكم فكان ان استحيى من الله و أجترئ عليكم احب الى فخرجت فتوضأت و جددت صلاتى فمن صنع منكم كما صنعته فليصنع كما صنعت (ق ، ش[2]) .

٧٩٠ ـ ثنا عباد بن العوام عن حجاج عن رجل عن عمرو بن الحارث بن ابى ضرار عن عمر بن الخطاب فى الرجل اذا رعف فى الصلاة قال ينفتل

(١) من المنتخب والتجريد ، وفى المطبوع : اللجلاح (٢) ليس فى صف والمنتخب.

فيتوضأ ثم يرجع فيصلي و يعتد بما مضى .

٧٩١ - ثنا عباد بن العوام عن حجاج قال حدثني شيخ من اهل الحديث عن ابي بكر مثل قول عمر (ش ١) .

٧٩٢ - عن محمد بن عمرو بن الحارث ان عثمان صلى بالناس و هو جنب فلما اصبح نظر في ثوبه احتلاما فقال كبرت و الله الا اني اري أجنب ثم لا اعلم ثم اعاد و لم يأمرهم ان يعيدوا (قط ، ق) .

٧٩٣ - عن علي قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم نصلي اذ انصرف و نحن قيام ثم اقبل و رأسه يقطر فصلى لنا الصلاة ثم قال اني ذكرت اني كنت جنبا حين قمت الى الصلاة لم اغتسل فمن وجد منكم في بطنه رزا ٢ و كان على مثل ما كنت عليه فلينصرف حتى اذا فرغ من حاجته او غسله ثم يعود الى صلاته (حم) .

٧٩٤ - عن علي قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا يقطع الصلاة إلا الحدث لا استحييكم مما لا يستحيي منه رسول الله صلى الله عليه و سلم و الحدث ان يفسو أو يضرط (ص ، عم و الدورقي) .

٧٩٥ - عن علي قال اذا وجد احدكم في بطنه رزا او قيئا او رعافا فلينصرف فليتوضأ ثم ليبن على صلاته ما لم يتكلم (عب ، ش و ابو عبيد في الغريب ، قط ، ق) .

٧٩٦ - عن علي قال اذا ام الرجل القوم فوجد في بطنه رزا او قيئا او رعافا فليضع ثوبه على انفه و ليأخذ بيد رجل من القوم فليقدمه (قط) .

٧٩٧ - عن علي قال ايما رجل دخل في الصلاة فأصابه رز في بطنه او قيء او رعاف فخشي ان يحدث قبل ان يسلم الإمام فليجعل يده على انفه و إن كان يريد ان يعتد بما قد مضى فلا يتكلم حتى يتوضأ ثم يتم ما بقي فان تكلم

---

(١) و الرمز هذا ساقط من المطبوع ونظ و صف ، و زدناه من المنتخب (٣/٢١٢) و هو رمز لكلا الحديثين اعني هذا و الذي قبله حديث واحد (٢) الرز في الأصل الصوت الخفي و يريد به القرقرة - النهاية .

فليستقبل

فليستقبل صلاته و إن كان قد تشهد و خاف ان يحدث قبل ان يسلم الإمام فليسلم فقد تمت صلاته (عب ، ق) .

٧٩٨ - عن ابى رزين [١] قال امنا على فرعف فأخذ رجلا فقدمه و تأخر (عب) .

٧٩٩ - عن جابر قال اذا ضحك الرجل فى الصلاة فانه يعيد الصلاة و لا يعيد الوضوء (عب) .

٨٠٠ - عن ابى بكرة ان النبى صلى الله عليه و سلم كبر فى صلاة الفجر ثم اومأ [٢] اليهم ثم انطلق فاغتسل فجاء و رأسه يقطر فصلى بهم (كر) .

٨٠١ - عن سلمان الفارسى قال اذا وجد احدكم رزا من غائط او بول فلينصرف فليتوضأ غير متكلم [٣] و لا راع لصنعه [٣] يعنى عمل يد ثم ليعد الى الآية التى كان يقرأ (عب ، كر [٤]) .

٨٠٢ - عن ابن المسيب قال صلى النبى صلى الله عليه و سلم بأصحابه مرة و هو جنب فأعاد بهم (عب - و سنده ضعيف) .

مفسدات متفرقة

٨٠٣ - عن عمر قال لا تصلوا على اثر صلاة صلاة مثلها (ش و سمويه) .

٨٠٤ - عن عمر قال لا تصلين دبر كل صلاة مكتوبة مثلها (عب ، ش) .

٨٠٥ - عن عمر قال سمعت منادى النبى صلى الله عليه و سلم ينادى لا يقربن الصلاة سكران (ابن جرير) .

٨٠٦ - ﴿ مسند الحكم بن مرة ﴾ عن شيبة بن مساور عن الحكم بن مرة صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم انه رأى رجلا يصلى ه فأساء الصلاة ه فانفتل فقال له صل فقال قد صليت قال صل قال قد صليت فأعاد عليه مرارا فقال و الله

---

(١) من جمع الجوامع ، و فى المطبوع : عن ابى رزيز (٢) من المنتخب (٣/٢١٢) ، و فى المطبوع : اومى (٣-٣) و فى المنتخب : و لا داع لصنعة (٤) ليس فى المنتخب و صف (ه-ه) و فى صف : فصلى ما شاء الصلاة .

لتصلين و الله لا تعصى[١] الله جهارا (ابو نعيم) .

٨٠٧ - عن ابن عباس قال النفخ فى الصلاة بمنزلة الكلام (عب) .

٨٠٨ - عن زيد بن اسلم قال عطس رجل فى الصلاة فقال له اعرابى الى جنبه رحمك الله قال الأعرابى فنظر الى القوم فقلت وا ثكلاه ما لهم ينظرون الى فضربوا بأكفهم على افخاذهم فلما قضى النبى صلى الله عليه و سلم صلاته دعانى فقال الأعرابى بأبى هو و أمى ما رأيت معلما قط خيرا منه و الله ما كهرنى[٢] و لا شتمنى فقال ان الصلاة لا يصلح فيها شىء من كلام الناس انما هو تسبيح و تكبير و تهليل و قراءة القرآن (عب) .

٨٠٩ - عن ابن جريج عن عطاء قال بلغنى ان المسلمين كانوا يتكلمون فى الصلاة كما تتكلم اليهود و النصارى حتى نزلت : " و إذا قرئ القرآن فاستمعوا له و أنصتوا " (عب ، ص[٣]) .

٨١٠ - حدثنا هشيم انبأنا منصور عن ابن سيرين و أنبأنا خالد عن حفصة عن ابى العلاء قال بينا النبى صلى الله عليه و سلم يصلى اذ أقبل رجل فى بصره سوء فمر على بئر عليها خصفة[٤] فوقع فى البئر فضحك بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما قضى النبى صلى الله عليه و سلم صلاته قال من كان منكم ضحك فليعد الوضوء و ليعد الصلاة (عب[٥]) .

٨١١ - عن الزهرى ان رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى فى ثوبه دما فانصرف من الصلاة (ض) .

٨١٢ - عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم قائما يصلى بهم اذ انصرف ثم جاء و رأسه يقطر ماء فقال انى قمت بكم ثم ذكرت انى كنت جنبا و لم اغتسل

---

(١) من المنتخب (٣ / ٢١٣) ، و فى صف و المطبوع : لا يعصى (٢) و بهامش المطبوع : ما نهرنى ، و فى صف : ما كرهنى (٣) ليس فى المنتخب ، و فى صف : ض - مكان ص (٤) من المنتخب و النهاية ، و فى المطبوع : حفصة (٥) و رمز هذا الحديث ساقط من المطبوع و نظ و صف ، فزدناه من المنتخب (٣/٢١٣) .

فانصرفت فاغتسلت فمن اصابه منكم مثل هذا الذى اصابنى فليغتسل ثم ليأت فليستقبل صلاته (طس) .

ذيل المفسد[ات]

٨١٣ - عن ابن عباس قال من صلى و فى ثوبه دم او احتلام علم به بعد فلا يعيد الصلاة (عب) .

٨١٤ - عن عاصم بن ضمرة عن على انه صلى بالناس جنبا ثم امر ابن النباح[1] فنادى من كان صلى مع على امير المؤمنين الصبح فليعد الصلاة فانه صلى بالناس و هو جنب (عب ، ق) .

٨١٥ - عن القاسم بن ابى امامة قال صلى عمر بالناس و هو جنب فأعاد ولم يعد الناس فقال له على قد كان ينبغى لمن صلى معك ان يعيدوا فرجعوا الى قول على قال القاسم و قال ابن مسعود مثل قول على (عب ، ق) .

المكروهات

٨١٦ - عن على الاقعاء عقبة الشيطان (عب) .

٨١٧ - ﴿مسند خالد بن الوليد﴾ عن ابى عبد الله الأشعرى قال نظر رسول الله صلى الله عليه و سلم الى رجل يصلى و لا يتم ركوعه و ينقر فى سجوده فأمره ان يتم ركوعه و قال لو مات هذا على حاله هذه مات على غير ملة محمد صلى الله عليه و سلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم مثل الذى لا يتم ركوعه و ينقر فى سجوده مثل الجائع يأكل التمرة و التمرتين لا يغنيان عنه شيئا فقيل لأبى عبد الله من حدثك بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال امراء الأجناد خالد بن الوليد و عمرو بن العاص و يزيد بن ابى سفيان و شرحبيل بن حسنة كل هؤلاء سمعه من النبى صلى الله عليه و سلم (خ فى تاريخه ، ع و ابن خزيمة

---

(١) من القاموس ـ وهو والد عامر مؤذن على رضى الله عنه ، و فى المنتخب و صف و المطبوع : ابن التياح .

و ابن منده ، طب ، كر) .

٧١٨ - عن ابي جحيفة قال مر النبي صلى الله عليه و سلم على رجل سادل ثوبه في الصلاة فعطفه عليه (ابن النجار) .

٨١٩ - ﴿مسند ابي هريرة رضي الله عنه﴾ نهى عن الاختصار في الصلاة (ش) .

٨٢٠ - ﴿ايضا﴾ نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا (ش) .

٨٢١ - ﴿ايضا﴾ ان رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى نخامة في قبلة المسجد فحكها بمدرة او بشيء ثم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يتنخمن امامه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا و لكن يتنخم عن يساره او تحت قدمه اليسرى (عب) .

٨٢٢ - عن ابي هريرة قال لا ينفخ احدكم حين يضع جبهته و لا يتورك احدكم في صلاته (عب) .

٨٢٣ - عن ابي هريرة قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يجعل يده في خاصرته فان الشيطان يحضر[1] ذلك (عب) .

٨٢٤ - ﴿مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما﴾ صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و سلم في المسجد فرأى في القبلة نخامة فلما قضى صلاته قال ان احدكم اذا صلى فانه يناجي ربه و ان الله يستقبله بوجهه فلا يتنخمن احدكم في القبلة ولا عن يمينه ثم دعا بعود فحكه ثم دعا بخلوق فخضبه (عب) .

٨٢٥ - عن نافع ان ابن عمر كان يكره ان يصلي الرجل و هو متلثم[2] (عب) .

٨٢٦ - عن قتادة قال سئل ابن عمر عن الاعتماد على الجدر في الصلاة فقال انا لنفعله و إن ذلك ينقص من الأجر (عب) .

٨٢٧ - عن ابن عمر قال اذا كان احدكم في الصلاة فسلم عليه فلا يتكلمن

---

(١) كذا في المطبوع - و هو الصواب ، و في صف و المنتخب (٢١٧/٣) : يحضر.

(٢) و هم متلثمون من تلثم : اذا شد اللثام على وجهه و هو ما يغطى به الفم من الثوب - مجمع بحار الأنوار .

و ليشر اشارة فان ذلك رده (عب) .

٨٢٨ - عن ابن مسعود قال النعاس في الصلاة من الشيطان و النعاس في القتال امنة من الله (عب وعبد بن حميد و ابن جرير و ابن المنذر و ابن ابي حاتم ، طب) .

٨٢٩ - ﴿ايضا﴾ ان النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن السدل (عب) .

٨٣٠ - عن ابن مسعود قال لا يصلين احدكم و بينه و بين القبلة فجوة [١] (عب).

٨٣١ - عن ابن مسعود قال لا تصفوا بين السوارى ولا تأتموا بالقوم و هم يتحدثون (عب) .

٨٣٢ - ﴿مسند سعد رضي الله عنه) عن مصعب بن سعد قال صليت الى جنب ابي وطبقت فنهاني ابي وقال قد كنا نفعله فنهينا عنه (عب) .

٨٣٣ - ﴿مسند انس رضي الله عنه﴾ عن عبد الحميد بن محمود قال كنت مع انس بن مالك فوقفنا بين السوارى فتأخرنا فلما صلينا قال انس انا كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم (عب ، د ، ت : حسن) .

٨٣٤ - ﴿ايضا﴾ عن عبد الحميد بن محمود قال كنت مع انس فوقفنا بين السوارى فلما صلينا قال انس كنا نتقي هذا على رسول الله صلى الله عليه وسلم(عب).

الالتفات

٨٣٥ - عن يحيي بن ابي كثير قال ان العبد اذا التفت في صلاته قال الله له انا خير لك ممن [٢] تلتفت اليه فان فعل الثانية قال له مثل ذلك فان فعل الثالثة اعرض عنه (عب) .

٨٣٦ - عن ابي الدرداء قال ايها الناس اياكم و الالتفات في الصلاة فانه لا صلاة للملتفت و إن غلبتم على تطوع فلا تغلبوا على المكتوبة (ش) .

---

(١) الموضع المتسع بين الشيئين - اى لا يبعد من قبلته و لا سترته لئلا يمر بين يديه احد - النهاية (٢) و بهامش المطبوع : مما .

٨٣٧ - عن عطاء قال سمعت ابا هريرة يقول اذا صلى احدكم فلا يلتفت انه يناجي ربه و ان ربه امامه وانه يناجيه فلا يلتفت قال و بلغنا ان الرب تبارك و تعالى يقول يا ابن آدم الى من تلتفت انا خير لك ممن تلتفت اليه (عب).

٨٣٨ - عن ابى هريرة قال نهينا ان يتخصر الرجل فى الصلاة (كر) .

٨٣٩ - عن ابى عطية قال سألت عائشة عن الالتفات فقالت هو اختلاس يختلسه الشيطان من الصلاة (عب) .

٨٤٠ - عن عطاء قال نهى عن الالتفات فى الصلاة قد بلغنا ان الرب تبارك و تعالى يقول الى اى شيء تلتفت يا ابن آدم انا خير لك مما تلتفت اليه (عب).

العقص

٨٤١ - عن مجاهد قال مر عمر[1] بن الخطاب على ابن له وهو يصلى و رأسه معقوص يجبذه حتى صرعه (عب) .

٨٤٢ - عن مجاهد عن عمر بن الخطاب و حذيفة فى الرجل [يصلى[2]] وهو عاقص شعره فذكر حديثا غير ان معناه انهما كرهاه (ش) .

٨٤٣ - عن على قال يكره ان يصلى الرجل و رأسه معقوص او يعبث بالحصى او يتفل قبل وجهه او عن يمينه (عب) .

٨٤٤ - ﴿مسند ابى رافع﴾ نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يصلى الرجل و رأسه معقوص (عب) .

٨٤٥ - عن ابى رافع قال مر بى رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا ساجد قد عقصت شعرى لخلفه و نهانى عن ذلك (طب) .

٨٤٦ - عن زيد بن وهب قال مر عبد الله بن مسعود على رجل ساجد و رأسه معقوص لخلفه فلما انصرف قال له عبد الله لا تعقص فان شعرك يسجد و إن

---

(١) كذا فى نظ و صف و المطبوع ، و فى المنتخب (٣ / ٨ ١ ٢) : عثمان - مكان عمر بن الخطاب (٢) من صف ، و قد سقط من نظ و المطبوع .

بكل شعرة اجرا قال انما عقصته لكى لا يترب قال ان يترب خير لك (عب) .

مدافعة الأخبثين

٨٤٧ – عن عمر قال لا تعالجوا الأخبثين فى الصلاة الغائط و البول (عب ، ش ، ص) .

٨٤٨ – عن زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب قال لا يصلى احدكم وهو ضام وركيه (مالك) .

٨٤٩ – عن عمر قال لا تدافعوا الأذى من البول والغائط فى الصلاة (الحارث) .

٨٥٠ – عن ابن عباس قال لا يصلين احدكم وهو يدافع بولا و طوفا يعنى الغائط (عب) .

الوقت المكروه

٨٥١ – ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن ابن عباس قال شهد عندى رجال مرضيون و أرضاهم عندى عمر ان رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس و عن صلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس (ط ، حم و الدارمى ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، ه ، ع و ابن جرير و ابن خزيمة و أبو عوانة و الطحاوى ، ق) .

٨٥٢ – عن عمر قال لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فان الشيطان يطلع قرناه مع طلوع الشمس و يغربان مع غروبها و كان يضرب الناس على تلك الصلاة (مالك) .

٨٥٣ – عن السائب بن يزيد انه رأى عمر بن الخطاب يضرب المنكدر فى الصلاة بعد العصر (مالك و الطحاوى) .

٨٥٤ – عن الأسود ان عمر كان يضرب على الركعتين بعد العصر (مسدد) .

٨٥٥ – عن وبرة قال رأى عمر تميما الدارى يصلى بعد العصر فضربه بالدرة

فقال تميم لم يا عمر تضربني على صلاة صليتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا تميم ليس كل الناس يعلم ما تعلم (الحارث ، ع) .

٨٥٦ - عن عروة بن الزبير قال اخبرني تميم الداري او اخبرت ان تميما الداري ركع ركعتين بعد نهي عمر بن الخطاب عن الصلاة بعد العصر فأتاه عمر فضربه بالدرة فأشار اليه تميم ان اجلس وهو في صلاته فجلس عمر ثم فرغ تميم من صلاته فقال تميم لعمر لم ضربتني قال لأنك ركعت هاتين الركعتين وقد نهيت عنهما قال اني صليتهما مع من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر انه ليس بي انتم ايها الرهط ولكني اخاف ان يأتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر الى المغرب حتى يمروا بالساعة التي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلوا فيها كما وصلوا ما بين الظهر والعصر (طس) .

٨٥٧ - عن سويد بن غفلة قال كان عمر بن الخطاب يضرب على الصلاة بعد الإقامة (عب) .

٨٥٨ - عن السائب مولى الفارسيين عن زيد بن خالد الجهني انه رآه عمر ابن الخطاب وهو خليفة يركع بعد العصر ركعتين فمشى اليه فضربه بالدرة وهو يصلي كما هو فلما انصرف قال زيد إضرب يا امير المؤمنين فوالله لا ادعهما ابدا بعد اذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما فجلس اليه عمر وقال يا زيد بن خالد لولا اني اخشى ان يتخذها الناس سلما الى الصلاة حتى الليل لم اضرب فيهما (عب) .

٨٥٩ - عن طاووس ان ابا ايوب الأنصاري كان يصلي قبل خلافة عمر ركعتين بعد العصر فلما استخلف عمر تركهما فلما توفي ركعهما فقيل له ما هذا فقال ان عمر كان يضرب عليهما (عب) .

٨٦٠ - عن رافع بن خديج قال رآني عمر وأنا اصلي بعد العصر فقال أتصلي بعدها قلت اني سبقت ببعض الصلاة فقال لو صليت بعدها لفعلت وفعلت (ابراهيم بن سعد في نسخته) .

٨٦١ - عن المقدام بن شريح عن ابيه قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم كيف كان يصلى الظهر قالت كان يصلى بالهجير ثم يصلى بعدها ركعتين ثم يصلى العصر ثم يصلى بعدها ركعتين قلت قد كان عمر يضرب عليهما و ينهى عنهما فقالت قد كان يصليهما ١ و قد علم ٢ ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يصليهما ١ و لكن قومك اهل اليمن قوم طغام ٣ يصلون الظهر ثم يصلون ما بين الظهر و العصر و يصلون العصر ثم يصلون ما بين العصر و المغرب و قد احسن (ابو العباس السراج فى مسنده) .

٨٦٢ - عن ابن عمر ان عمر قال لا آخذ على احد يصلى الليل و النهار ما لم يصل عند غروب الشمس و عند طلوعها غير انى اصلى كما رأيت اصحابى يصلون (ابن منده فى التاسع من حديثه) .

٨٦٣ - عن على قال قلت يا رسول الله اى الليل افضل قال جوف الليل الآخر ثم الصلاة مقبولة الى صلاة الفجر ثم لا صلاة الى طلوع الشمس ثم الصلاة مقبولة الى صلاة العصر ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس قلت يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى قلت كيف صلاة النهار قال اربعا اربعا قال و من صلى على جنازة كتب الله له قيراطا و القيراط مثل احد و إن العبد اذا قام يتوضأ فغسل كفيه خرجت ذنوبه من كفيه ثم اذا مضمض و استنشق خرجت ذنوبه من خياشيمه ثم اذا غسل وجهه خرجت ذنوبه من وجهه و سمعه و بصره ثم ٤ اذا غسل ذراعيه خرجت ذنوبه من ذراعيه ثم اذا مسح برأسه خرجت ذنوبه من رأسه ثم اذا غسل رجليه خرجت ذنوبه من رجليه ثم اذا قام الى الصلاة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (عب - و سنده حسن) .

---

(١) و فى المنتخب : يصليها (٢) من صف و المنتخب (٣/١٦٠) ، و فى المطبوع : اعلم .
(٣) اى من لا عقل له ولا معرفة ، و قيل : هم اوغاد الناس و أراذلهم - النهاية .
(٤) و بهامش المطبوع : و - مكان ثم .

٨٦٤ - عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد العصر الأول والشمس مرتفعة (حم، د، ن، ع وابن الجارود وابن خزيمة، حب، ص).

٨٦٥ - عن بلال قال لم ينه عن الصلاة إلا عند طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني الشيطان (ابن جرير).

٨٦٦ - ﴿مسند تميم الداري رضي الله عنه﴾ عن عروة بن الزبير قال اخبرني تميم الداري انه ركع ركعتين بعد العصر بعد نهي عمر بن الخطاب فأتاه فضربه بالدرة فأشار اليه تميم ان اجلس وهو في الصلاة فجلس عمر حتى فرغ تميم فقال لعمر لم ضربتني قال لأنك ركعت هاتين الركعتين وقد نهيت عنها قال فاني صليتها مع من هو خير منك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر انه ليس بي اياكم ايها الرهط ولكني اخاف ان يأتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر الى المغرب حتى يمروا بالساعة التي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلوا فيها كما وصلوا ما بين الظهر والعصر ثم يقولون قد رأينا فلانا وفلانا يصلون بعد العصر (ابن جرير).

٨٦٧ - ﴿عن عمرو بن عبسة السلمي﴾ قال لقد رأيتني وأنا رابع الاسلام قلت يا رسول الله اى الليل اسمع للدعاء قال ثلث الليل الآخر ثم الصلاة مشهودة محضورة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فاقصر عن الصلاة فانها تطلع بين قرني الشيطان وانها صلاة الكفار فاذا طلعت الشمس فالصلاة مشهودة محضورة حتى يكون الظل بقدره فاذا كان كذلك فاقصر عن الصلاة فانها ساعة تسعر فيها جهنم ويفتح الله فيها ابوابها ثم الصلاة محضورة مشهودة حتى تغيب فانها تغيب بين قرني الشيطان وهي صلاة الكفار وأما الوضوء فما من عبد يقرب وضوءه فيغسل كفيه إلا تناثرت خطايا كفيه مع ذلك الماء فاذا تمضمض واستنشق تناثرت خطايا فيه مع ذلك الماء فاذا غسل وجهه تناثرت خطايا وجهه مع ذلك الماء فاذا غسل ذراعيه تناثرت

خطايا ذراعيه مع ذلك الماء فاذا مسح برأسه تناثرت خطايا رأسه مع ذلك الماء فاذا غسل رجليه تناثرت خطايا رجليه مع ذلك الماء فان اقام على ذلك كان له ذلك فاذا مشى الى مسجد من مساجد الله عز و جل فركع فيه ركعتين وأثنى على الله بما هو أهله و صلى على النبي صلى الله عليه وسلم كان كيوم ولدته امه ولو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا مرة او مرتين او ثلاثا احفظه ما حدثت به احدا (ض) .

٨٦٨ - عن كعب بن مرة قال قلت يا رسول الله اى الليل اسمع قال جوف الليل الآخر ثم الصلاة مقبولة حتى يطلع الفجر ثم لا صلاة حتى تطلع الشمس و تكون قيد رمح او رمحين ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح ثم لا صلاة حتى تزول الشمس ثم الصلاة مقبولة حتى تكون الشمس قيد رمح او رمحين ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس (عب و ابن جرير) .

٨٦٩ - عن ابن سيرين ان ابا ايوب كان يصلى بعد العصر ركعتين فنهاه زيد ابن ثابت فقال ان الله لا يعذبنى على ان اصلى و لكن يعذبنى على ان لا اصلى فقال انى آمرك بهذا او أنا اعلم انك خير منى و ما عليك بأس ان تصلى ركعتين بعد العصر و لكن اخاف ان يراك من لا يعلم فيصلى حتى يصلى فى الساعة التى حرم فيها الصلاة (ابن جرير ، كر) .

٨٧٠ - ﴿مسند صفوان بن المعطل السلمى﴾ عن حميد بن الأسود حدثنا الضحاك بن عثمان عن المقبرى عن صفوان بن المعطل انه سأل النبى صلى الله عليه و سلم فقال يا نبى الله انى اسألك عما انت به عالم و أنا به جاهل هل من الليل و النهار ساعة تكره فيها الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا صليت الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت فصل فان الصلاة محضورة متقبلة حتى تعتدل على رأسك مثل الرمح فاذا اعتدلت على رأسك مثل الرمح فأمسك فان تيك ساعة تسجر فيها جهنم و تفتح فيها ابوابها حتى تزول عن حاجبك الأيمن فاذا زالت عن حاجبك الأيمن فصل فان

الصلاة محضورة متقبلة حتى تصلى العصر (عم ، ع ، كر) .

٨٧١ - عن ابى هريرة قال سأل صفوان بن المعطل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله انى سائلك هل من ساعة من ساعات الليل و النهار تكره فيها الصلاة قال نعم اذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس فانها تطلع بقرنى الشيطان ثم صل فان الصلاة محضورة منقبله حتى تستوى الشمس على رأسك كالرمح فاذا كانت على رأسك كالرمح فدع الصلاة فان تلك الساعة التى تسجر فيها جهنم و تفتح فيها ابوابها حتى ترتفع الشمس على حاجبك الأيمن فاذا زالت الشمس فان الصلاة محضورة متقبلة حتى تصلى العصر ثم دع الصلاة حتى تغيب الشمس (ابن جرير و ابن منده - و قال: حديث صحيح عزيز غريب ، ق ، كر) .

٨٧٢ - ﴿ايضا﴾ نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الصلاة فى ساعتين: بعد العصر حتى تغرب الشمس و بعد الصبح حتى تطلع الشمس (عب و ابن جرير) .

٨٧٣ - عن ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الصلاة فى ثلاث ساعات حين تطلع الشمس و حين تغيب حتى تغيب و نصف النهار (ابن جرير) .

٨٧٤ - عن ابى سعيد الخدرى قال رأيت ابن الزبير يصلى بعد العصر ركعتين فقلت ما هذا فقال اخبرتنى عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى بعد العصر ركعتين فذهبت الى عائشة فسألتها فقالت صدق فقلت اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الفجر حتى تطلع الشمس فرسول الله صلى الله عليه و سلم يفعل ما امر و نحن نفعل ما امرنا (عب) .

٨٧٥ - عن ابن عمر قال لا تحروا طلوع الشمس و لا غروبها فان الشيطان يطلع قرناه مع طلوعها و يغربان مع غروبها قال وكان عمر يضرب عليها

الرجال (عب) .

٨٧٦ - عن ام سلمة قالت لم ار رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى بعد العصر قط إلا مرة جاءه ناس بعد الظهر فشغلوه فى شىء فلم يصل بعد الظهر شيئا حتى صلى العصر فلما صلى العصر دخل بيتى فصلى ركعتين (عب) .

٨٧٧ عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال قدم معاوية المدينة فقال قم يا كثير ابن الصلت الى ام المؤمنين فاسألها عن الركعتين بعد العصر فقال ابو سلمة فقمت معه و أرسل ابن عباس عبد الله بن الحارث فأتيا عائشة فقالت لا ادرى اسألوا ام سلمة فأتينا ام سلمة فقالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فصلى ركعتين بعد العصر لم اكن اراه يصليهما فقلت يا رسول الله ما هاتان الركعتان قال قدم وفد من بنى تميم او قال قدمت صدقة و كنت اصلى ركعتين بعد الظهر فلم اكن صليتهما فهما هاتان (عب) .

٨٧٨ - عن عبد الله بن الحارث قال دخلت على معاوية مع ابن عباس فأدناه و أجلسه معه ثم قال له ما ركعتان يصليهما الناس بعد العصر فقال له هذا مما يفتيهم ابن الزبير فأرسل الى ابن الزبير فقال اخبرتنى بهذا عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما فأرسل الى عائشة فقالت اخبرتنى بذلك ام سلمة فانطلق الرسول الى ام سلمة فقالت يرحمها الله ما ارادت الى هذا قد اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما و بينما رسول الله صلى الله عليه و سلم فى بيتى اذ توضأ للظهر و كان كثر عنده المهاجرون و كان بعث ساعيا فاستبطأه فبينما هو كذلك اذ ضرب الباب فخرج اليه فصلى الظهر ثم جلس يقسم ما جاء به حتى فرغ عند العصر فرآه بلال فأقام الصلاة و صلى العصر ثم دخل بيتى فصلى ركعتين فسألته عنهما فقال هما ركعتان كنت اصليهما بعد الظهر فشغلنى عما كنت فيه فصليتهما بعد العصر فكرهت ان اصليهما فى المسجد والناس يروننى فصليتهما عندك (ابن جرير) .

٨٧٩ - عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ام سلمة قالت صلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعد العصر في بيتي ركعتين فقلت له ما هاتان فقال كنت اصليهما قبل العصر (ابن جرير) .

٨٨٠ - عن عبد الرحمن بن سابط ان ابا امامة سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما انت قال نبي قال الى من ارسلت قال الى الأحمر والأسود قال اى حين تكره الصلاة قال من حين تصلى الصبح حتى ترتفع الشمس قيد رمح ومن حين تصفر الشمس الى غروبها قال فاى الدعاء اسمع قال شطر الليل الآخر وادبار المكتوبات قال فمتى غروب الشمس قال من اول ما تصفر الشمس حين يدخلها صفرة الى ان تغرب الشمس (عب) .

٨٨١ - عن عطاء قال سمعنا ان صلاة التطوع تكره نصف النهار الى ان ترتفع الشمس وحين تحين طلوع الشمس وحين تحين غروبها قال بلغني انها تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرنيه (عب) .

٨٨٢ - عن على وأنس قالا لا نصلى نصف النهار ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الغداة حتى تطلع الشمس (ابن جرير) .

الوقت المندوب

٨٨٣ - عن محمد بن كعب القرظي قال كان ابو ايوب يخالف مروان فقال له مروان ما يحملك على هذا قال انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الصلوات الخمس فان وافقته وافقناك وإن خالفته خالفناك (الروياني ، كر) .

٨٨٤ - عن ابى ذر قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر انه سيكون بعدى امراء يميتون الصلاة فصل الصلاة لوقتها فان صليت لوقتها كانت لك نافلة وإلا كنت قد احرزت صلاتك (م ، ت - عن ابى ذر) .

٨٨٥ - عن ابى العالية قال سألت عبد الله بن الصامت وهو ابن اخ ابى ذر عن الأمراء اذا اخروا الصلاة فضرب ركبتي وقال سألت ابا ذر عن ذلك ففعل بى كما فعلت بك وضرب ركبتي فقال صل الصلاة لوقتها فان ادركتم معهم فصلوا ولا يقولن احدكم انى قد صليت فلا اصلي (عب) .

٨٨٦ - ﴿ مسند عبادة بن الصامت رضى الله عنه ﴾ كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انها ستجيء امراء تشغلهم اشياء حتى لا يصلون الصلاة لميقاتها فصلوا الصلاة لميقاتها فقال رجل يا رسول الله ثم اصلى معهم قال نعم (عب) .

٨٨٧ - عن ابن عمر قال ان الرجل ليصلى الصلاة ولما فاته من وقتها خير له من اهله وماله (ص) .

٨٨٨ - عن عبد الرحمن بن الأسود قال استأذن علقمة والأسود على عبد الله فأذن لها وقال انه سيكون امراء يشتغلون عن وقت الصلاة فصلوها لوقتها ثم قام فصلى بينى وبينه وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل (ش) .

٨٨٩ - عن ابن سيرين ان ابن مسعود قال لأصحابه يوما انى لا آلوكم عن الوقت فصلى بهم الظهر حين زالت الشمس ثم قال انه سيكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة فصلوا الصلاة لوقتها فان ادركتم معهم فصلوا (عب) .

٨٩٠ - عن مهدى قال قال ابن مسعود كيف انت يا مهدى اذا ظهر بخياركم واستعمل عليكم احداثكم واشراركم وصليت الصلاة لغير ميقاتها قلت لا ادرى قال لا تكن جابيا ولا عريفا ولا شرطيا ولا بريدا وصل الصلاة لميقاتها [1] (عب) .

٨٩١ - عن القاسم بن عبد الرحمن قال اخر الوليد بن عقبة مرة فأمر ابن مسعود المؤذن فثوب بالصلاة ثم تقدم فصلى فأرسل اليه الوليد ما صنعت أجاءك من امير المؤمنين حدث ام ابتدعت قال ابن مسعود كل ذلك لم يكن ولكن ابى علينا الله ورسوله ان ننتظرك بصلاتنا وأنت فى حاجتك (عب) .

٨٩٢ - عن ابن مسعود قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلاة قط إلا لوقتها إلا انه جمع بين الظهر والعصر بعرفة والمغرب والعشاء بجمع

(١) وفى صف وهامش المطبوع : لوقتها .

و صلى الفجر يومئذ قبل وقتها (عب) .

٨٩٣ - عن ابن مسعود قال انكم فى زمان قليل خطباؤه كثير علماؤه يطيلون الصلاة و يقصرون الخطبة و انه سيأتى عليكم زمان كثير خطباؤه قليل علماؤه يطيلون الخطبة و يؤخرون الصلاة حتى يقال هذا شرق الموتى قيل و ما شرق الموتى قال اذا اصفرت الشمس جدا فمن ادرك ذلك فليصل الصلاة لوقتها فان احتبس فليصل معهم و ليجعل صلاته وحده الفريضة و صلاته معهم تطوعا (عب) .

٨٩٤ - عن ابن مسعود قال ان للصلاة وقتا كوقت الحج فصلوا الصلاة لوقتها (عب) .

المكان المباح

٨٩٥ - ﴿مسند ابى سعيد﴾ ان النبي صلى الله عليه و سلم صلى على حصير (ش) .

المكان المكروه

٨٩٦ - عن انس قال رآنى عمر و أنا اصلى الى قبر فقال القبر امامك فنهانى (عب ، ش و ابن منيع) .

٨٩٧ - عن على قال قال لى النبى صلى الله عليه و سلم فى مرضه الذى مات فيه ائذن للناس على فأذنت للناس عليه فقال لعن الله قوما اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا ثم اغمى عليه فلما افاق قال يا على ائذن للناس فأذنت لهم فقال لعن الله قوما اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا - ثلاثا - فى مرض موته (البزار) .

٨٩٨ - ﴿ايضا﴾ عن ابى صالح الغفارى ان عليا مر ببابل و هو يسير فجاءه المؤذن يؤذنه بصلاة العصر فلما ندر منها امر المؤذن فأقام الصلاة فلما فرغ قال ان حبى رسول الله صلى الله عليه و سلم نهانى ان اصلى فى المقبرة و نهانى ان اصلى بأرض بابل فانها ملعونة (د ، ق) .

٨٩٩ - ﴿مسند البراء بن عازب﴾ سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن

الصلاة فى مبارك الإبل فقال لا تصلوا فيها و سئل عن الصلاة فى مرابض الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة (ش) .

٩٠٠ – ﴿ايضا﴾ سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم أنصلى فى اعطان الإبل قال لا قال فنصلى فى مرابض الغنم قال نعم قال أنتوضأ من لحوم الغنم قال لا قال أنتوضأ من لحوم الإبل قال نعم (عب، ش) .

٩٠١ – ﴿مسند جابر بن سمرة﴾ كنا نصلى فى مرابض الغنم و لا نصلى فى أعطان الإبل (ش) .

٩٠٢ – ﴿ايضا﴾ ان رسول الله صلى الله عليه و سلم امرنا إن نصلى فى مرابض الغنم و لا نصلى فى اعطان الابل (ش) .

٩٠٣ – عن ابى هريرة قال احسن الى غنمك و امسح عنها الرغام و صل فى ناحيتها او قال فى مرابضها فانها من دواب الجنة (عب) .

٩٠٤ – عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس قال اخبرتنى عائشة و ابن عباس ان رسول الله صلى عليه و سلم لما حضرته الوفاة جعل يلقى على وجهه طرف خميصة له فاذا اغتم كشفها عن وجهه و هو يقول لعنة الله على اليهود و النصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد و قالت عائشة يحذر مثل الذى فعلوا (عب) .

٩٠٥ – عن ابن عباس قال لا تصلين الى حش و لا فى الحمام و لا فى المقبرة (عب) .

٩٠٦ – عن ابن عباس انه كان يكره ان يصلى فى الكنيسة اذا كان فيها تماثيل (عب) .

٩٠٧ – عن الحسن البصرى قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الصلاة بين القبور (ش) .

٩٠٨ – عن الحارث عن على و أحسب معمرا رفعه قال من شرار الناس من يتخذ القبور مساجد [عب ١] .

٩٠٩ – ﴿مسند اسامة بن زيد﴾ ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فى

(١) و كان هذا الحديث خاليا عن الرمز، فزدناه من الجامع الكبير .

مرضه الذى مات فيه ادخلوا على اصحابى فدخلوا عليه وهو متقنع ببرد معافرى فكشف القناع ثم قال لعن الله اليهود و النصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد (ط ، حم ، طب ، ابو نعيم فى المعرفة ، ص) .

٩١٠ - عن على انه كان ينهى ان يصلى على جواد [1] الطريق (عب) .

مكروهات متفرقة

٩١١ - ﴿مسند الصديق رضى الله عنه﴾ عن ابى بكر [2] بن محمد بن عمرو بن حزم قال خطب ابو بكر الصديق فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من خشوع النفاق قالوا يا رسول الله و ما خشوع النفاق قال خشوع البدن و نفاق القلب (الحكيم و العسكرى فى الأمثال ، هب) .

٩١٢ - عن ابى حازم عن مولاة له يقال لها عزة قالت خطبنا ابو بكر فنهانا ان نصلى على البرادع (عب) .

٩١٣ - عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب انه صلى الى جنب عمر فمسح الحصى فأمسك بيده (ش) .

٩١٤ - عن محمد بن عبد الله القرشى عن ابيه قال نظر عمر بن الخطاب الى شاب قد نكس فى الصلاة رأسه فقال له ما هذا ارفع رأسك فان الخشوع لا يزيد على ما فى القلب فمن اظهر للناس خشوعا فوق ما فى قلبه فانما اظهر نفاقا على نفاق (الدينورى) .

٩١٥ - عن على رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم يا على انى احب لك ما احب لنفسى لا تقرأ و أنت راكع و لا و أنت ساجد و لا تصل و أنت عاقص شعرك فانه كفل الشيطان و لا تقل مقيل الشيطان و لا تقع بين السجدتين و لا تعبث بالحصى و أنت فى الصلاة و لا تفترش ذراعيك

---

(١) الجواد جمع جادة ، و هى معظم الطريق - النهاية (٢) و فى صف : عن ابى بكرة .

و لا تفتح على الامام و لا تختم بالذهب و لا تلبس القسى و لا تركب على المياثر (ط و الدورق ، ق : و ضعفه) .

٩١٦ ـ عن على قال ابصر رسول الله صلى الله عليه و سلم رجلا يعبث بلحيته فى الصلاة فقال اما هذا لو خشع قلبه لخشعت جوارحه (العسكرى فى المواعظ ـ و فيه : زياد بن المنذر(١) متروك) .

٩١٧ ـ عن على انه خرج فرأى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال كأنهم يهود خرجوا من فهرهم (ابو عبيد) .

٩١٨ ـ عن على انه رأى قوما سادلين فقال كأنهم اليهود خرجوا من فهورهم يعنى كنائسهم (عب) .

٩١٩ ـ ﴿مسند حذيفة بن اليمان رضى الله عنهما﴾ عن شقيق قال كنت انا و حذيفة اذ جاء رجل يصلى فبزق بين يديه فلما انفتل قال له حذيفة لا تبزقن بين يديك و لا عن يمينك فان عن يمينك كاتب الحسنات و ابزق عن يسارك او خلفك فان الرجل اذا قام يصلى استقبله الله عز و جل بوجهه فلا يصرفه حتى يكون هو الذى يصرفه او يحدث حدث سوء (كر) .

٩٢٠ ـ عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه و سلم نهى عليا عن القراءة و هو راكع و ساجد (ابن جرير) .

مندوبات الصلاة

الحضور

٩٢١ ﴿مسند الصديق رضى الله عنه﴾ عن الحكم بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن اسماء بنت ابى بكر عن ام رومان قالت رآنى ابو بكر اميل فى الصلاة فزجرنى زجرة كدت انصرف من صلاتى ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول اذا قام احدكم فى الصلاة فليسكن اطرافه و لا يميل ميل اليهود

---

(١) كذا فى المطبوع و صف ، و فى المنتخب (٣/ ٢٢١) : زياد بن المنكدر .

فان تسكين الاطراف من تمام الصلاة (عد ، حل ، كر) .

٩٢٢ - عن عمر قال اذا وضع العشاء و أقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء (ش) .

٩٢٣ - عن يسار بن نمير ان عمر بن الخطاب كان يقول ابدأوا بطعامكم ثم افرغوا لصلاتكم (ش) .

٩٢٤ - عن جعفر بن برقان قال دعانا ميمون بن مهران على طعام و نودى بالصلاة فقمنا و تركنا طعامه فقال أما و الله لقد كان نحو هذا على عهد عمر فبدأنا بالطعام (عب) .

٩٢٥ - عن يسار بن نمير خازن عمر بن الخطاب قال ان عمر كان يأمرنا اذا حضرت الصلاة و وضع الطعام ان نبدأ بالطعام (عب) .

٩٢٦ - عن ابى عثمان النهدى قال ان كانت الصلاة لتقام فيعرض لعمر الرجل فيكلمه حتى ربما جلس بعضنا من طول القيام (ابو الربيع الزهرانى فى الجزء الثانى من حديثه) .

٩٢٧ - عن جابر قال اذا كان احدكم على عشائه و نودى بالصلاة فلا يعجل عنه حتى يفرغ (عب) .

٩٢٨ - ﴿ مسند حذيفة بن اليمان رضى الله عنهما ﴾ عن زيد بن وهب قال دخل حذيفة المسجد فاذا رجل يصلى لا يتم الركوع و السجود فلما انصرف قال له حذيفة مذ كم هذه صلاتك قال مذ أربعين سنة فقال حذيفة ما صليت مذ اربعين سنة و لو مت و هذه صلاتك مت على غير الفطرة التى فطر عليها محمد - صلى الله عليه و سلم - ثم اقبل عليه يعلمه فقال ان الرجل ليخفف الصلاة و يتم الركوع و السجود (عب ، ش ، خ ، ن) .

٩٢٩ - عن سلمان الفارسى قال الصلاة مكيال من اوفى اوفى به و من طفف فقد علمتم ما للمطففين (عب) .

٩٣٠ - عن ابن عباس قال ركعتان مقتصدتان خير من قيام ليلة و القلب ساه (ابن ابى الدنيا فى التفكر) .

عن

٩٣١ – عن عمار بن ياسر قال احذفوا هذه الصلاة قبل وسوسة الشيطان (عب).

٩٣٢ – عن ابن سيرين قال كان النبي صلى الله عليه و سلم يرفع بصره الى السماء و هو يصلى فأمر بالخشوع فرمى ببصره نحو مسجده (عب) .

٩٣٣ – عن ابن سيرين قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يرفع رأسه الى السماء وهو يصلى حتى انزل الله : " الذين هم فى صلاتهم خاشعون " اوغيرها فان لم تكن تلك فلا ادرى ما هى فصوب برأسه (عب) .

٩٣٤ – عن ابن سيرين قال كان الرجل اذا لم يصبر ان ينظر كذا وكذا يؤمر ان يغمض عينيه (عب) .

ذيل ادب الصلاة

٩٣٥ – ﴿مسند ابن عمر﴾ عن مسروق قال قال عبد الله مادوا (١) الصلاة يقول اسكنوا [و(٢)] اطمئنوا (عب) .

٩٣٦ – عن ابى الدرداء انه مر برجل لا يتم ركوعا و لا سجودا فقال شيء خير من لا شيء (عب) .

٩٣٧ – عن ابى سعيد ان رجلا قال يا رسول الله اى الدعاء خير ادعو به فى صلاتى قال قل اللهم لك الحمد كله و لك الشكر كله و لك الملك كله و لك الخلق كله بيدك الخير كله و إليك يرجع الأمر كله اسألك من الخير كله و أعوذ بك من الشر كله (ابن تركان فى الدعاء و الديلمى) .

٩٣٨ – عن ابى عبد الله الأشعرى قال نظر رسول الله صلى الله عليه و سلم الى رجل يصلى لا يتم ركوعه و ينقر فى سجوده فقال لو مات هذا على هذه الحال مات على غير ملة محمد صلى الله عليه و سلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا صلى احدكم فليتم ركوعه و لا ينقر فى سجوده فانما مثل ذلك كمثل الجائع

(١) من صف وهامش المطبوع و المنتخب (٣ / ٢٢٢) ، و فى المطبوع : تادوا .
(٢) من المنتخب .

يأكل التمرة والتمرتين وكثل الديك ينقر فى الدم فماذا يغنيان عنه (كر).

٩٣٩ – عن عبد الله بن السائب قال حضرت النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فصلى فى قبل الكعبة فخلع نعليه فوضعهما عن يساره ثم استفتح سورة " المؤمنين " فلما جاء ذكر موسى او عيسى اخذته سعلة فركع (ش) .

٩٤٠ – ﴿ ايضا ﴾ صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فخلع نعليه فجعلهما عن يساره (عب ، د ، ن ، ه) .

٩٤١ – ﴿ ايضا ﴾ صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة " المؤمنين " حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او عيسى اخذت النبى صلى الله عليه وسلم سعلة فخفف فركع (عب ، ص ، د ، ن ، ه) .

٩٤٢ – عن ابن عباس قال اذا تثاءب احدكم فى الصلاة فليضع يده على فيه فانه من الشيطان (عب) .

٩٤٣ – ﴿ مسند عائشة رضى الله عنها ﴾ صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خميصة ذات اعلام فلما قضى صلاته قال اذهبوا بهذه الخميصة الى ابى جهم ابن حذيفة وائتونى بانبجانية [ابى جهم[1]] فانها الهتنى آنفا عن صلاتى (عب).

٩٤٤ – عن طاووس قال ان الملائكة يكتبون اعمال بنى آدم فيقولون فلان نقص من صلاته الربع ونقص فلان الشطر ويقولون زاد فلان كذا وكذا (عب) .

٩٤٥ – عن عمر بن الخطاب رفع الحديث قال من كف يده فى صلاة مكتوبة فلم يعبث بشىء كان افضل اجرا ممن تصدق بكذا وكذا من ذهب (عب ، ق – وقال : فيه مجهولان وهو غير محفوظ ؛ وقال فى الميزان : هو منكر).

السترة

٩٤٦ – ﴿ مسند عمر رضى الله عنه ﴾ عن ابن جريج قال مر عمر بن الخطاب

(١) من خ (٢ / ٨٦٥) .

بفتى و هو يصلى فقال عمر يا فتى تقدم الى السارية لايتلعب الشيطان بصلاتك فلست برأى اقوله و لكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم (عب : و هو معضل) .

٩٤٧ - عن اسحاق بن سويد ان عمر بن الخطاب ابصر رجلا يصلى بعيدا من القبلة فقال تقدم لا تفسد عليك صلاتك و ما قلت لك إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقوله (الحارث - و فيه انقطاع) .

٩٤٨ - عن قتادة قال قال عمر بن الخطاب لو يعلم المار بين يدى المصلى ما عليه كان يقوم حولا خير له من ذلك اذا لم يكن بين يدى المصلى سترة (عب) .

٩٤٩ - عن عبد الله بن شقيق قال مر عمر بن الخطاب برجل يصلى بغير سترة فقال لو يعلم المار و الممرور عليه ماذا عليهما ما فعلا (عب) .

٩٥٠ - عن ابن جريج قال حدثت عن عمر بن الخطاب انه قال لا تدعه يمر بين يديك فان معه شيطانه (عب) .

٩٥١ - عن عمر قال اذا صلى احدكم فليصل الى سترة لا يحول الشيطان بينه و بين صلاته (عب) .

٩٥٢ - عن غضيف قال اتيت عمر بن الخطاب فقلت له انا نخرج فى الأبنية كل عام و لى بناء فيه صغير فان صليت فيه كانت المرأة بحذائى و إن خرجت قررت قال اقطع بينكما بثوب ثم صل كيف شئت قال و كتب اليه عامله بالشام ان لنا جيرانا من السامرة فهم يقرأون بعض التوراة او قال بعض الإنجيل ولا يؤمنون بالبعث فماذا يرى امير المؤمنين فى ذبائحهم فكتب اليه ان كانوا يسبتون و يقرأون بعض التوراة او بعض الإنجيل فذبائحهم كذبائح اهل الكتاب (عب و مسدد) .

٩٥٣ - عن الأسود قال ان كان عمر ربما يركز العنزة فيصلى [1]والظعائن يمرون[1] امامه (عب) .

(١-١) من جمع الجوامع فى مسند عمر رضى الله عنه، و فى المطبوع : والصفائن يمرون.

٩٥٤ - عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال كنت اصلى فمر رجل بين يدى فمنعته فسألت عثمان بن عفان فقال يا ابن اخى لايضرك ان لا يقطع صلاتك (مسدد و الطحاوى) .

٩٥٥ - عن عثمان قال ان الصلاة لايقطعها[1] شىء إلا الكلام و الأحداث (عب) .

٩٥٦ - عن قتادة عن سعيد ان عثمان و عليا قالا لا يقطع صلاة المسلم شىء و ادرأوهم ما استطعتم (ق) .

٩٥٧ - ﴿ مالك ﴾ قال بلغنى ان رجلا اتى عثمان بن عفان برجل كسر أنفه فقال له مر بين يدى فى الصلاة وأنا اصلى و قد بلغنى ما سمعته فى المار بين يدى المصلى فقال له عثمان فما صنعت شر يا ابن اخى ضيعت الصلاة و كسرت انفه (عب) .

٩٥٨ - عن على قال لايقطع الصلاة شىء و ادرأ عن نفسك ما استطعت (عب) .

٩٥٩ - عن على قال كان النبى صلى الله عليه و سلم يسبح من الليل و عائشة معترضة بينه و بين القبلة (حم و الحارث و ابن خزيمة و القطعى فى القطعيات و الطحاوى و الدورقى) .

٩٦٠ عن على قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلى الى رجل فأمر بأن يعيد الصلاة قال يا رسول الله انى قد صليت و أنت تنظر الى (البزار : و ضعف) .

٩٦١ - عن جابر قال لا يقطع صلاة المسلم شىء و ادرأوا ما استطعتم (عب) .

٩٦٢ - ﴿ مسند الفضل بن عباس رضى الله عنهما ﴾ زار النبى صلى الله عليه وسلم عباسا ونحن فى بادية لنا فقام يصلى العصر و بين يديه كلبة لنا و حمار يرعى ليس بينه و بينهما شىء يحول بينه و بينهما (عب) .

٩٦٣ - ﴿ مسند مطلب بن ابى وداعة ﴾ رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى المسجد الحرام مما يلى باب بنى سهم و الناس يطوفون بالبيت بينه و بين القبلة بين يديه ليس بينه و بينه سترة (عب ، د ، ن ، ه) .

---

(١) من صف ، و فى المطبوع : لا تقطعها .

٩٦٤ - عن معاذ بن جبل قال الكلب الأسود البهيم شيطان و هو يقطع الصلاة (عب) .

٩٦٥ - ﴿مسند الحكم بن مرو الغفارى﴾ عن الحسن قال صلى الحكم الغفارى بأصحابه و قد ركز بين يديه رمحا فمر بين ايديهم كلب او حمار فانصرف الى اصحابه فقال أما انه لم يقطع صلاتى و لكنه قطع صلاتكم (عب) .

٩٦٦ - ﴿ايضا﴾ عن عبد الله بن الصامت قال صلى الحكم الغفارى بالناس فى سفر و بين يديه عنزة فمرت حمر بين يدى اصحابه فأعاد بهم الصلاة فقالوا اراد ان يصنع كما صنع الوليد بن عقبة اذ صلى بأصحابه الغداة اربعا ثم قال ازيدكم فلحقت الحكم فذكرت له ذلك فوقف حتى تلاحق القوم فقال انى اعدت بكم الصلاة من اجل الحمر التى مرت بين ايديكم فضربتمونى مثلا لابن ابى معيط و انى اسأل الله ان يحسن تسييركم و أن يحسن بلاغكم و ان ينصركم على عدوكم و ان يفرق بينى و بينكم قال فمضوا فلم يروا فى وجوههم ذلك إلا ما يسرون به فلما فرغوا مات (عب) .

٩٦٧ - عن ابى ثعلبة بينا النبى صلى الله عليه و سلم يصلى بأصحابه بطريق مكة مر رجل يطرد شولا[١] له فأشار اليه النبى صلى الله عليه و سلم فلم يفطن فصرخ به عمر فقال يا صاحب الشول رد ابلك فردها فلما صلى النبى صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم قالوا عمر قال [ما لك[٢]] فقهها يا ابن الخطاب (عبد الرزاق ابن عبد الرحمن بن يزيد بن اسلم عن ابيه مرسلا) .

٩٦٨ - ﴿مسند ابى جحيفة﴾ ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الى عنزة او شبهها و الطريق من ورائها (ش) .

٩٦٩ - ﴿ايضا﴾ رأيت بلالا يؤذن يدور يتبع فاه هاهنا و هاهنا و إصبعاه فى اذنيه و رسول الله صلى الله عليه و سلم فى قبة له حمراء فخرج بلال بين

---

(١) اى قطع من الغنم او الإبل - مجمع بحار الأنوار (٢) زدناه من صف ، و فى نظ و المنتخب (٣/ ١٤٦) : يا لك ، وكان ساقطا من المطبوع .

يديه بالعنزة فركزها فى الابطح فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها الظهر و العصر يمر بين يديه الكلب و الحمار و المرأة و عليه حلة له حمراء كأنى انظر الى بريق ساقيه (عب) .

٩٧٠ - عن ابى الدرداء انه قال لرجل مررت بين يدى صلاة اخيك و هدمت من عملك بنيان سنة او سنتين (كر) .

٩٧١ - عن عبد الله بن الصامت قال قال ابو ذر يقطع [١] الصلاة الكلب الأسود و المرأة الحائض فقلت لأبى ذر فما بال الكلب الأسود قال أما انى قد سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن ذلك قال انه شيطان (عب ، م ، د ، ت) .

٩٧٢ - عن ابى هريرة العبدى قال قلت لأبى سعيد الخدرى ما يستر المصلى قال مثل آخرة الرحل و الحجر يجزئ ذلك و السهم تغرزه بين يديك (عب) .

٩٧٣ - عن ابى هريرة قال من صلى صلاة فلينصب بين يديه شيئا فان لم يجده فليخط بين يديه خطا و لا يضر ما مر بين يديه (عب) .

٩٧٤ - عن ابى هريرة قال لا يضرك اذا كان بين يديك سترة و إن كانت ادق من الشعرة (عب) .

٩٧٥ - عن ابى هريرة قال اذا كان قدر آخرة الرحل و إن كان قدر الشعرة اجزأه (عب) .

٩٧٦ - ﴿ مسند عبد الله بن عباس ﴾ صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى فضاء ليس بين يديه شيء (ش) .

٩٧٧ - ﴿ ايضا ﴾ جئت انا و الفضل على اتان و النبى صلى الله عليه و سلم يصلى بالناس فمررنا على بعض الصف فنزلنا و تركناها ترتع فلم يقل لنا شيئا (ش) .

٩٧٨ - ﴿ ايضا ﴾ ان النبى صلى الله عليه و سلم كان يصلى فجعل جدى يريد ان يمر بين يدى النبى صلى الله عليه و سلم فجعل يتقدم و يتأخر حتى نزا [٢] الجدى (ش) .

---

(١) من صف ، و فى المطبوع : تقطع (٢) من ش فى "من كان يكره ان يمر الرجل بين يدى الرجل و هو يصلى" ــ و هو الصواب اى وثب من نزا ينزو ؛ و فى =

٩٧٩ - ﴿ ايضا ﴾ جئت الى النبي صلى الله عليه و سلم فى حجة الوداع او قال يوم الفتح و هو يصلى و أنا و الفضل بن عباس مرتدفان فقطعنا الصف و نزلنا عنها ثم وصلنا الصف و الأتان تمر بين ايديهم فلم تقطع صلاتهم (عب) .

٩٨٠ - عن ابن عباس قال يقطع الصلاة الكلب والخنزير واليهودى والنصرانى و المجوسى و المرأة الحائض (عب) .

٩٨١ - عن ابن عباس قال تقطع الصلاة المرأة الحائض و الكلب الأسود (عب) .

٩٨٢ - عن عائشة كان النبي صلى الله عليه و سلم يصلى و إنى لمعترضة على السرير بينه و بين القبلة (عب) .

٩٨٣ - عن ابن عباس قال ادرأوا عن صلاتكم ما استطعتم و أشد ما يتقى عليها مرابض الكلاب (عب) .

٩٨٤ - عن عائشة قالت قرنتمونا يا اهل العراق بالكلب و الحمار انه لا يقطع الصلاة شيء و لكن ادرأوا ما استطعتم (عب) .

٩٨٥ - عن ام سلمة كان النبي صلى الله عليه و سلم يصلى فمر بين يديه عبد الله او عمرو بن ابى سلمة فقال بيده فرجع فمرت زينب بنت ام سلمة فقال بيده هكذا فمضت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال هن اغلب (ش) .

٩٨٦ - ﴿مسند عبد الله بن عمرو بن العاص﴾ بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ببعض اعلى الوادى يريد ان يصلى قد قام و قمنا اذ خرج حمار من ١شعب ابى دب ١ فأمسك النبي صلى الله عليه و سلم فلم يكبر و أحاز٢ اليه يعقوب بن زمعة اخو بنى اسد حتى رده (عب) .

٩٨٧ - عن الأسود قال قال عبد الله بن مسعود من استطاع منكم ان لا يمر بين

= المنتخب (٣/١٤٧) : نرى الجدى .

(١ - ١) من اسد الغابة (٥ / ١٢٨) و كذا فى معجم البلدان (٥ / ٢٧٠) - و هو الصواب ، و فى نظ : شعب ابى دب ابى موسى؛ وفى المطبوع : شعب ابى موسى .

(٢) من اسد الغابة ، و فى المطبوع : اجاز .

يديه و هو يصلى فليفعل فان المار بين يدى المصلى انقص اجرا من الممر عليه (عب) .

٩٨٨ - عن الأسود ان ابن مسعود قال اذا اراد احدكم ان يمر بين يديك و أنت تصلى فلا تدعه فانه يطرح شطر صلاتك (عب[1]) .

٩٨٩ - ﴿ مسند انس رضى الله عنه ﴾ اجزت انا و الفضل بن عباس امام النبي صلى الله عليه و سلم مرتدفين اتانا و هو يصلى يوم عرفة و ليس بيننا و بينه من يحول بيننا و بينه (عب) .

ذيل السترة

٩٩٠ - عن عائشة ان النبى صلى الله عليه و سلم كان يصلى من الليل و أنا معترضة بينه و بين القبلة كاعتراض الجنازة (عب ، ش) .

٩٩١ - عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى و هى معترضة بين يديه و قال انس هن امهاتكم و اخواتكم وعماتكم (الخطيب فى المتفق و المفترق) .

٩٩٢ - عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى و أنا بحذائه فربما اصابنى ثوبه اذا سجد وكان يصلى على الخمرة (ش) .

٩٩٣ - ﴿ مسند اسامة رضى الله عنه ﴾ انى لمع رسول الله صلى الله عليه و سلم اذ قربت اليه جنازة ليصلى عليها فالتفت فنظر امرأة مقبلة فقال ردوها فردوها مرارا حتى توارت فلما رآها توارت كبر عليها (طب - عن اسامة بن شريك) .

مباحات الصلاة

٩٩٤ - عن عمرو بن حريث قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى فى نعلين مخصوفتين (عب) .

٩٩٥ - ﴿ مسند حمزة بن عمرو الأسلمى ﴾ سألت النبى صلى الله عليه و آله وسلم

(١) من نظ و المنتخب (١٤٧/٣) ، و كان هذا الحديث خاليا عن الرمز .

عن

عن كل شيء حتى سألته عن مسح الحصىٰ فقال واحدة او دع (عب) .

٩٩٦ - عن ابي ذر قال رخص فى مسحة للسجود و تركها خير من مائة ناقة سوداء العين (عب) .

٩٩٧ - ﴿مسند ابى قتادة﴾ كان النبي صلى الله عليه و سلم يصلى و أمامة بنت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه و سلم و هى ابنة ابى العاص بن الربيع ابن عبد العزى على رقبته فاذا ركع وضعها و إذا قام من السجود اخذها فأعادها على رقبته قال ابن جريج اخبرت عن زيد بن ابى عتاب عن عمرو ابن سليم انها صلاة الصبح (عب) .

٩٩٨ - عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن الحارث قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى و أمامة بنت ابى العاص بنت زينب على عاتقه فاذا ركع وضعها و إذا قام حملها (ابن منده ، كر) .

٩٩٩ - ﴿مسند ابى هريرة رضى الله عنه﴾ و رب هذه البنية لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يدخل [و ١] نعلاه فى رجليه ثم يصلى و هو كذلك ثم يخرج من المسجد و هو كذلك ما خلعهما (عب) .

١٠٠٠ - ﴿ايضا﴾ رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى حافيا و متنعلا و رأيته ينتعل عن يمينه وعن شماله (عب) .

١٠٠١ - ﴿ايضا﴾ رأيت النبي صلى الله عليه و سلم هاهنا عند المقام يصلى وعليه نعلاه ثم انصرف و هما عليه (عب) .

١٠٠٢ - ﴿مسند عبد الله بن الشخير﴾ رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى فى نعليه (عب) .

١٠٠٣ - ﴿ايضا﴾ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ثم تنخم تحت قدمه ثم دلكها بنعله وهى فى رجله (عب) .

١٠٠٤ - ﴿مسند ابن عباس رضى الله عنهما﴾ ان رسول الله صلى الله عليه و سلم

---

(١) من صف و نظ .

صلى على بساط (ش) .

١٠٠٥ - ﴿ مسند ابي واقد ﴾ جاءنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فصلى بنا فى مسجد بنى عبد الأشهل فرأيته واضعا يديه فى ثوبه اذا سجد (ش) .

١٠٠٦ - عن عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد بن عباد بن جعفر عن شيخ منهم قال رأيت النبي صلى الله عليه و سلم يصلى فى نعليه و أشار الى المقام (عب) .

١٠٠٧ - عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه و سلم كان ربما يصنع - و فى لفظ - ربما يضع يده على لحيته فى الصلاة من غير عبث (عد ، كر) .

١٠٠٨ - عن ابن مسعود قال لأن يجلس الرجل على الرضفتين خير من ان يجلس فى الصلاة متربعا (عب) .

١٠٠٩ - عن عطاء قال كان النبي صلى الله عليه و سلم يأخذ حسينا فى الصلاة فيحمله قائما حتى اذا سجد وضعه (عب) .

١٠١٠ - ﴿ مسند اسامة بن عمير ﴾ كانت الصلاة تقام فيكلم الرجل النبي صلى الله عليه و سلم فى حاجة [١] تكون له فيقوم بينه و بين القبلة فما يزال قائما يكلمه فربما رأيت بعض القوم ينعس من طول قيام النبي صلى الله عليه وسلم (عب) .

١٠١١ - عن اوس بن اوس او ابن ابى اوس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى فى نعليه (ط ، حم و الطحاوى، طب) .

١٠١٢ - عن حميد قال رأيت ابا بكر يصلى متربعا و متكئا (ش) .

١٠١٣ - عن عبد الرحمن بن الأسود قال كان عمر بن الخطاب يقتل القملة فى الصلاة حتى يظهر دمها على يده (ش) .

١٠١٤ - عن عمر قال انى لأحسب جزية البحرين و أنا فى الصلاة (ش) .

١٠١٥ - عن عمر قال انى لأجهز جيوشى فى الصلاة (ش) .

١٠١٦ - عن عبد الله بن عامر قال رأيت عمر بن الخطاب يصلى على عبقرى (عب و أبو عبيدة فى الغريب) .

---

(١) و بهامش المطبوع : الحاجة .

١٠١٧ - عن موسى بن طلحة قال سمعت عثمان بن عفان و هو على المنبر و المؤذن يقيم الصلاة و هو يستخبر الناس عن اخبارهم و اسعارهم ١ (عب).

١٠١٨ - عن ابي جعفر ان النبي صلى الله عليه و سلم سلم عليه عمار بن ياسر والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فرد عليه النبي صلى الله عليه و سلم السلام (عب٢).

١٠١٩ - عن علي قال دخل علقمة بن علاثة على النبي صلى الله عليه و سلم فدعا له برأس و جعل يأكل معه فجاء بلال فدعا الى الصلاة فلم يجبه فرجع فمكث في المسجد ما شاء ثم رجع فقال الصلاة يا رسول الله قد و الله اصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم رحم الله بلالا لولا بلال لرجونا ان يؤخر لنا ما بيننا و بين طلوع الشمس فقال علي لولا ان بلالا حلف لأكل رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى يقول له جبريل ارفع يدك (البزار - و ضعف).

١٠٢٠ - ﴿مسند جابر بن عبد الله بن رباب السلمي الأنصاري﴾ عن الصلت ابن مسعود الجحدري و محمد بن يحيى بن ابي سمية قالا حدثنا علي بن ثابت الجزري عن الوازع بن نافع عن ابي سلمة عن جابر بن رباب عن النبي صلى الله عليه و سلم قال مر بي جبريل و أنا اصلي فضحك الي فتبسمت اليه و قال الصلت ابن مسعود مر بي ميكائيل و على جناحه غبار فضحك الي و أنا اصلي فضحكت اليه و هو راجع من طلب العدو (ابو نعيم).

١٠٢١ - عن عمار بن ياسر قال اتيت النبي صلى الله عليه و سلم و هو يصلي فسلمت عليه فرد علي السلام (ش : و رواه ابن جرير في تهذيبه بلفظ فأومأ بيده).

الابراد و التعجيل و التأخير

١٠٢٢ - عن عمر قال ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم (ش).

١٠٢٣ - عن ابن ابي مليكة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم اعطى ابا محذورة الأذان فقدم عمر مكة فنزل دار الرومة فأذن ابو محذورة ثم اتاه يسلم

(١) من حم (١/٧٣)، وفي المطبوع : اشعارهم (٢) و بالهامش : حب - مكان عب.

عليه فقال عمر يا ابا محذورة ما اندى صوتك اما تخشى ان تنشق مريطاؤك ١ من شدة صوتك ثم قال يا ابا محذورة انك بأرض شديدة الحر فأبرد عن الصلاة ثم ابرد عنها ثم اذن ثم اقم تجدنى عندك (ابن سعد) .

١٠٢٤ - عن ابراهيم بن عبد العزيز قال حدثنى جدى عن ابيه ان عمر قال له يا ابا محذورة انك بأرض حارة و مسجد ضاح فأبرد ثم ابرد ثم اذن و اركع ركعتين و أقم الصلاة آتيك لا تأتينى (ابن سعد) .

١٠٢٥ - عن ابن ابى مليكة ان عمر بن الخطاب قدم مكة فسمع صوت ابى محذورة فقال ويحه ما اشد صوته اما يخاف ان تنشق مريطاؤه٢ فقال انما شددت صوتى لقدومك يا امير المؤمنين قال انك فى بلدة حارة فأبرد على الناس ثم ابرد مرتين او ثلاثا ثم انزل فاركع ركعتين ثم ثوب (ق) .

١٠٢٦ - ﴿ مسند ابى ذر رضى الله عنه ﴾ كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى مسير فأراد بلال ان يؤذن فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال ابرد حتى رأينا فىء التلول ثم اذن فصلى الظهر ثم قال ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة (ش) .

١٠٢٧ - عن ابراهيم قال كانوا اشد ابرادا بالظهر منكم (ض) .

١٠٢٨ - عن ابراهيم قال كانوا يؤخرون الظهر و يعجلون الفجر و يؤخرون المغرب فى اليوم المغيم (ص) .

١٠٢٩ - عن عمر قال اذا كان يوم الغيم فعجلوا الظهر و أخروا العصر (ش) .

١٠٣٠ - عن عمر قال اذا كان يوم الغيم فعجلوا العصر و أخروا الظهر (ش) .

ذيل التبريد

١٠٣١ - ﴿ مسند خباب بن الأرت ﴾ شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) من النهاية و مجمع بحار الأنوار و فيهما المريطاء : هى الجلدة التى بين السرة و العانة ، و هى فى الأصل مصغرة مرطاء و هى الملساء التى لا شعر عليها و قد تقصر ؛ و كان فى المطبوع : مربطاؤك (٢) من هق ، و فى المطبوع : مربطاؤك .

الصلاة فى الرمضاء فلم يشكنا (ش ، حم ، م ، ن) .

١٠٣٢ - ﴿ ايضا ﴾ شكونا الى رسول الله صلى الله عليه و سلم شدة حر الرمضاء فلم يشكنا و قال اذا زالت الشمس فصلوا (ابن المنذر فى الأوسط ، طب) .

١٠٣٣ - ﴿ ايضا ﴾ شكونا الى رسول الله صلى الله عليه و سلم الرمضاء فلم يشكنا يقول فى صلاة الهجير (عب ، طب) .

١٠٣٤ - ﴿ ايضا ﴾ شكونا الى رسول الله صلى الله عليه و سلم شدة الحر فى جباهنا و أكفنا فلم يشكنا (طب) .

تكبيرات الصلاة

١٠٣٥ - ﴿ مسند عمران بن حصين ﴾ عن مطرف بن الشخير قال صليت انا و عمران بن حصين مع على فجعل يكبر اذا سجد و إذا رفع رأسه فلما انفتل قال ان صلاتنا هذه مثل صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم (عب ، ش) .

١٠٣٦ - عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثى عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يرفع يديه مع كل تكبيرة فى الصلاة المكتوبة (خط - و قال : غريب ، كر) .

١٠٣٧ - ﴿ مسند مالك بن الحويرث ﴾ رأيت النبى صلى الله عليه و سلم (١ يكبر اذا ركع ١) وإذا رفع رأسه من الركوع حتى يحاذى بهما فروع اذنيه (ش) .

١٠٣٨ - ﴿ ايضا ﴾ رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يرفع يديه اذا كبر لافتتاح الصلاة و يرفع يديه اذا كبر للركوع و يرفع يديه اذا قال سمع الله لمن حمده (كر) .

١٠٣٩ - ﴿ مسند وائل بن حجر ﴾ صليت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فكان يكبر اذا خفض و إذا رفع و يرفع يديه عند التكبير و يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يبدو وضح وجهه (ش) .

١٠٤٠ - عن ابى سلمة قال كان ابو هريرة اذا صلى لنا كبر كلما رفع و وضع

(١-١) من ش فى "من كان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة"، وفى صف والمطبوع : يرفع يديه اذا ركع .

و إذا انصرف قال انا اشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه و سلم (ش) .

١٠٤١ - ﴿ مسند ابى هريرة ﴾ كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم و يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول و هو قائم ربنا و لك الحمد ثم يكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك فى الصلاة كلها حتى يقضيها و يكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس (عب ، خ ، م ، د ، ن) .

١٠٤٢ - عن عكرمة قال رأيت يعلى يصلى خلف المقام يكبر فى كل وضع و رفع فأتيت ابن عباس فأخبرته بذلك فقال لى ابن عباس أ و ليس تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم لا ام لعكرمة (ش) .

١٠٤٣ - عن عمرو(١) عن قتادة قال جاء رجل الى ابن عباس فقال انى قد صليت مع فلان فكبر بنا اثنتين و عشرين تكبيرة كأنه يريد بذلك عيبه فقال ابن عباس ويحك تلك سنة ابى القاسم صلى الله عليه و سلم (عب) .

١٠٤٤ - ﴿ مسند ابن مسعود ﴾ كان النبى صلى الله عليه وسلم يكبر فى كل رفع و وضع و قيام و قعود و أبوبكر و عمر (ش) .

١٠٤٥ - ﴿ ايضا ﴾ علمنا رسول الله صلى الله عليه و سلم الصلاة فكبر و رفع يديه ثم ركع فطبق يديه بين ركبتيه (ش) .

أذكار اركان الصلاة

أذكار الركوع و السجود

١٠٤٦ - عن على رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا قام الى الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهى للذى فطر السماوات و الأرض حنيفا و ما انا من المشركين ان صلاتى و نسكى و محياى و مماتى لله رب العالمين

(١) و فى صف و المنتخب (١٧٨/٣) : معمر ـ مكان عمرو .

لا شريك له و بذلك امرت و أنا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله إلا انت انت ربي و أنا عبدك ظلمت نفسي و اعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب إلا انت و اهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا انت و اصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا انت لبيك و سعديك و الخير كله في يديك و الشر ليس اليك انا بك و إليك تباركت و تعاليت استغفرك وأتوب اليك و إذا ركع قال اللهم لك ركعت و بك آمنت و لك اسلمت خشع لك سمعي و بصري و مخي وعظمي و عصبي و إذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السماوات و ملأ الأرض و ملأ ما بينهما و ملأ ما شئت من شيء بعد و إذا سجد قال اللهم لك سجدت و بك آمنت و لك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه و صوره و شق سمعه و بصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخره ما يقول بين التشهد و التسليم اللهم اغفر لي ما قدمت و ما أخرت و ما اسررت و ما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم و أنت المؤخر لا اله إلا انت (ط ، عب ، ش ، حم ، م و الدارمي ، د ، ت ، ن و ابن خزيمة و الطحاوي و ابن الجارود ، حب ، قط ، ق) .

١٠٤٧ – عن علي ان النبي صلى الله عليه و سلم كان يقول اذا سجد سبحان ذي الملك و الملكوت و الجبروت و الكبرياء و العظمة (الهاشمي) .

١٠٤٨ – عن عاصم بن ضمرة قال كان علي يقول اذا ركع اللهم لك خشعت و لك ركعت و لك اسلمت و بك آمنت و أنت ربي و عليك توكلت خشع لك سمعي و بصري و لحمي و دمي و مخي و عظامي و عصبي و شعري و بشري سبحان الله سبحان الله فاذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا لك الحمد فاذا سجد قال اللهم لك سجدت و لك اسلمت و بك آمنت و عليك توكلت و أنت ربي سجد لك سمعي و بصري و لحمي و دمي و عظامي و عصبي و شعري و بشري سبحان الله سبحان الله (عب) .

١٠٤٩ – ﴿ مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه ﴾ كنا ندعو قياما و قعودا

و نسبح ركوعا و سجودا (ش) .

١٠٥٠ - عن خالد بن الطفيل بن مدرك الغفارى ان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث جده مدركا الى ابنته يأتى بها من مكة قال و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا سجد و ركع قال اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك و أعوذ بعفوك من عقوبتك و أعوذ بك منك لا ابلغ ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك (ابو نعيم) .

١٠٥١ - ﴿ مسند رافع بن خديج رضى الله عنه ﴾ عن ربيعة بن الحارث عن رسول الله صلى الله عليه و سلم انه كان اذا ركع فى الصلاة قال اللهم لك ركعت و بك آمنت و لك اسلمت و أنت ربى خشع لك سمعى و بصرى و لحمى و دمى و عصبى و عظمى و مخى و ما استقلت به قدماى لله رب العالمين فاذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملأ السماوات و الأرض و ما شئت من شىء بعد فاذا سجد قال اللهم لك سجدت و بك آمنت و لك اسلمت و أنت ربى سجد وجهى للذى خلقه وصوره و شق سمعه و بصره تبارك الله رب العالمين (كر) .

١٠٥٢ - ﴿ مسند ابن عباس رضى الله عنهما ﴾ بت عند خالتى ميمونة فسمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول فى سجوده اللهم اجعل فى قلبى نورا و اجعل فى سمعى نورا و اجعل فى بصرى نورا و اجعل امامى نورا و اجعل خلفى نورا و اجعل من تحتى نورا و اعظم لى نورا (ش) .

١٠٥٣ - ﴿ ايضا ﴾ ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان اذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ثم يقول اللهم ربنا و لك الحمد ملأ السماوات و ملأ الأرض و ملأ ما شئت من شىء بعد (عب) .

١٠٥٤ - عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات ليلة فى الفراش و التمسته فوقعت يدى على بطن قدميه وهو فى المسجد و هما منصوبتان وهو يقول انى اعوذ برضاك من سخطك و بمعافاتك من عقوبتك

و اعوذ بك

و أعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ـ و فى لفظ ـ لا ابلغ مدحتك و لا احصى ثناء الى آخره (عب ، ش) .

١٠٥٥ ـ عن عائشة طلبت رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلة فلم اجده فظننت انه اتى بعض جواريه او نسائه فرأيته و هو ساجد و هو يقول اللهم اغفر لى ما اسررت و ما اعلنت (ش) .

١٠٥٦ ـ عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يكثر ان يقول فى ركوعه و سجوده سبحانك اللهم و بحمدك اللهم اغفر لى يتأول القرآن يعنى" اذا جاء نصرالله و الفتح "(عب) .

١٠٥٧ ـ عن عائشة قالت قمت ذات ليلة التمس النبى صلى الله عليه و سلم فى جوف الليل فوقعت يدى على بطن قدم النبى صلى الله عليه وسلم و هو ساجد وهو يقول سبحان ربى ذى الملكوت و الجبروت و الكبرياء و العظمة اعوذ برضاك من سخطك و أعوذ بمغفرتك من عقوبتك و أعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك (عب) .

١٠٥٨ ـ عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول فى سجوده و فى ركوعه سبوحا قدوسا رب الملائكة و الروح (عب) .

١٠٥٩ ـ عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السماوات و الأرض و ملأ ما شئت من شيء بعد (ز) .

١٠٦٠ ـ عن ام الحسن انها سمعت ام سلمة تقول فى سجودها فى صلاتها اللهم اغفر و ارحم و اهدنا السبيل الأقوم (عب) .

١٠٦١ ـ عن ابى عبيدة بن عبد الله بن مسعود ان ابن مسعود كان اذا ركع قال سبحان ربى العظيم ثلاثا فزيادة و إذا سجد قال سبحان ربى الأعلى و بحمده ثلاثا فزيادة قال ابو عبيدة و كان ابى يذكر ان النبى صلى الله عليه و سلم كان يقوله (عب) .

١٠٦٢ - عن مجاهد قال قال رجل حين رفع رأسه من الركعة ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى النبي صلى الله عليه و سلم صلاته قال من القائل الكلمات فسكت الرجل فقال النبي صلى الله عليه و سلم من قائلها فقال الرجل انا يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه و سلم لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا كلهم يكتبها (عب) .

١٠٦٣ - عن على انه كان اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا و لك الحمد اللهم بحولك و قوتك اقوم و أقعد (عب، ق) .

الذكر بعد الصلاة

١٠٦٤ - عن ابن عباس ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه و سلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته (عب) .

لواحق الصلاة

١٠٦٥ - ﴿مسند الصديق رضى الله عنه﴾ عن عبد الرزاق قال اهل مكة يقولون اخذ ابن جريج الصلاة من عطاء وأخذها عطاء من ابن الزبير و أخذها ابن الزبير عن ابي بكر و أخذها ابو بكر من النبي صلى الله عليه و سلم ما رأيت صلاة احسن من ابن جريج (حم، قط فى الأفراد - و قال: تفرد به عبد الرزاق عن ابن جريج) "ق" - و زاد : وأخذها النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل وأخذها جبريل من الله تبارك و تعالى : قال عبد الرزاق : وكان ابن جريج يرفع يديه .

الباب الثالث فى قضاء الصلاة

١٠٦٦ - ﴿مسند بلال﴾ عن جبير بن مطعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر له فقال من يكلأ نا الليلة لا يرقد عن صلاة الفجر فقال بلال انا ، فاستقبل مطلع الشمس فضرب على آذانهم حتى ايقظهم حر الشمس ثم قاموا فقادوا ركابهم ثم توضأوا و أذن بلال ثم صلوا ركعتى الفجر ثم صلوا الفجر(حم،

ن و الطحاوى ، طب) .

١٠٦٧ - ﴿مسند جندب بن عبد الله﴾ سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا فأتاه قوم فقالوا يا رسول الله سهونا عن الصلاة فلم نصل حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم توضأوا و صلوا ثم قال ان هذا ليس بالسهو ان هذا من الشيطان فاذا اخذ احدكم مضجعه من الليل فليقل بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم (طب) .

١٠٦٨ - ﴿ايضا﴾ لما نمنا عن الصلاة فاستيقظنا قلنا يا رسول الله ألا نصلى كذا و كذا قال أينهانا ربنا عن الربا و يقبله منا انما التفريط فى اليقظة (عب) .

١٠٦٩ - ﴿مسند حصين بن جندب﴾ عن جندب بن ابى جندب عن ابيه حصين ابن جندب قال كنا مع النبى صلى الله عليه و سلم فشكا اليه قوم فقالوا انا نمنا عن الصلاة حتى طلعت الشمس فأمرهم ان يؤدنوا و يقيموا فان ذلك من الشيطان و يتعوذوا بالله من الشيطان (ابو نعيم) .

١٠٧٠ - ﴿مسند ابى جحيفة﴾ كان رسول الله صلى عليه و سلم فى سفره الذى ناموا فيه حتى طلعت الشمس ثم قال انكم كنتم امواتا فرد الله اليكم ارواحكم فمن نام عن صلاة او نسى صلاة فليصلها اذا ذكرها و إذا استيقظ (ش) .

١٠٧١ - عن ابى جمعة[١] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب و نسى العصر فقال لأصحابه هل رأيتمونى صليت العصر قالوا لا يا رسول الله فأمر رسول الله صلى الله عليه و سلم المؤذن فأذن ثم اقام فصلى العصر و نقض الأولى ثم صلى المغرب (ابو نعيم) .

١٠٧٢ - ﴿مسند ابى قتادة﴾ سرنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم و نحن فى سفر ذات ليلة فقلنا يا رسول الله لو عرست بنا فقال انى اخاف ان تناموا عن الصلاة فمن يوقظنا فقال بلال انا يا رسول الله فعرس بالقوم و اضطجعوا و استند بلال الى راحلته فغلبته عيناه و استيقظ رسول الله صلى الله عليه و سلم

---

(١) هو الأنصارى السباعى من الصحابة ـ تجريد و اسد الغابة .

و قد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت لنا فقال يا رسول الله و الذى بعثك بالحق ما القيت على نومة مثلها قط فقال ان الله قبض ارواحكم حين شاء و ردها عليكم حين شاء ثم امرهم فانتشروا لحاجتهم و توضأوا و ارتفعت الشمس فصلى بهم الفجر (ش و أبو الشيخ فى الأذان) .

١٠٧٣ - ﴿ مسند مالك ﴾ عن يزيد بن ابى مريم عن ابيه قال نام رسول الله صلى الله عليه و سلم فى وجه الصبح فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس فاستيقظ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن فأذن ثم صلى ركعتين ثم امره فأقام فصلى الفجر (البغوى ، كر . و قال البغوى : و لا اعلم روى ابن ابى مريم غير ثلاثة احاديث) .

١٠٧٤ - ﴿ مسند ابى هريرة ﴾ عرسنا مع النبى صلى الله عليه و سلم ذات ليلة فلم نستيقظ حتى آذتنا الشمس فقال لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم ليأخذ كل رجل منكم برأس راحلته ثم ليتنح[1] عن هذا المنزل ثم دعا بماء فتوضأ فسجد سجدتين ثم اقيمت الصلاة فصلى (ش) .

١٠٧٥ - عن عثمان بن موهب قال سمعت ابا هريرة و سأله رجل عن التفريط فى الصلاة ان يؤخروها[2] الى وقت التى بعدها فمن فعل ذلك فقد فرط (عب) .

١٠٧٦ - عن ابى هريرة قال ان خشيت من الصبح فواتا فبادر بالركعة الأولى الشمس فان سبقت بها الشمس فلا تعجل بالآخرة ان تكملها (عب) .

١٠٧٧ - ﴿ مسند ابن عباس رضى الله عنهما ﴾ كان النبى صلى الله عليه و سلم فى سفر فعرس بأصحابه فلم يوقظهم مع تعريسهم إلا الشمس فقام فأمر المؤذن فأذن و أقام ثم صلى (ش - عنه عن ابن عباس) .

١٠٧٨ - ﴿ مسند ابن مسعود ﴾ سرينا ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لو امستنا الأرض فنمنا و رعت

(١) من المنتخب (٣ / ٢٢٦) ، و فى المطبوع و صف : ليتنحى (٢) من صف و نظ ، و فى المطبوع : يؤخرها .

ركابنا قال فمن يحرسنا قلت انا فغلبتني عيني فلم يوقظنا إلا و قد طلعت الشمس ولم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه و سلم الا بكلامنا فأمر بلالا فأذن و أقام فصلى بنا (ش) .

الباب الرابع فى صلاة المسافر

القصر

١٠٧٩ - ﴿مسند الصديق رضى الله عنه﴾ عن ابى العالية قال خطبنا ابو بكر الصديق فقال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم للظا عن ركعتان و للقيم اربع مولدى بمكة و مهاجرى بالمدينة فاذا خرجت مصعدا من ذى الحليفة صليت ركعتين حتى ارجع (ابن جرير ، حل) .

١٠٨٠ - ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن شرحبيل بن السمط قال رأيت عمر بن الخطاب بذى الحليفة يصلى ركعتين فسألت فقال انما افعل كما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يفعل (ش ، حم ، م ، ن ، و ابن جرير ، ق) .

١٠٨١ - عن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بذى الحليفة ركعتين (ط والطحاوى ، حل ، ق) .

١٠٨٢ - عن ابن عمر ان تميما الدارى سأل عمر بن الخطاب عن ركوب البحر فأمره بتقصير الصلاة قال يقول الله "هو الذى يسيركم فى البر و البحر" (ق) .

١٠٨٣ - عن اسلم ان عمر قصر الصلاة الى خيبر (مالك ، عب ، ق) .

١٠٨٤ - عن اسلم ان عمر بن الخطاب كان اذا قدم مكة صلى بهم ركعتين ثم قال يا اهل مكة اتموا صلاتكم فانا قوم سفر (مالك ، عب و ابن جرير و الطحاوى ، ق) .

١٠٨٥ - عن عبد الله بن مالك الأزدى قال صليت مع عمر بن الخطاب بجمع المغرب ثلاثا و العشاء ركعتين (ابن سعد) .

١٠٨٦ - عن عمر قال تقصر الصلاة فى مسيرة ثلاث ليال (ابن جرير) .

١٠٨٧ - عن سالم مولى عبد الرحمن بن حميد ان عثمان بن عفان اتم الصلاة بمنى ثم خطب الناس فقال ايها الناس ان السنة سنة رسول الله صلى الله عليه و سلم و سنة صاحبيه و لكن حدث العام من الناس فخفت ان يستنوا ١ (ق ، كر) .

١٠٨٨ - عن الزهرى ان عثمان بن عفان اتم الصلاة بمنى من اجل الأعراب لأنهم كثروا عامئذ فصلى بالناس اربعا ليعلمهم ان الصلاة اربع (ق) .

١٠٨٩ - عن قتادة كتب عثمان الى بعض عماله انه لا يصلى الركعتين المقيم و لا البادى و لا التاجر انما يصلى الركعتين من معه الزاد و المزاد (عب) .

١٠٩٠ - عن ابى المهلب قال كتب عثمان انه بلغنى ان قوما يخرجون إما لتجارة او لجباية و إما لحشرية ٢ يقصرون الصلاة و إنما يقصر الصلاة من كان شاخصا او بحضرة عدو (عب و أبو عبيد فى الغريب و الطحاوى) .

١٠٩١ - ﴿ مسند على رضى الله عنه ﴾ عن عاصم بن ضمرة عن على قال ايما رجل خرج فى ارض ق ٣ يعنى قفرا فليتحين للصلاة و يرمى ببصره يمينا و شمالا فلينظر اسهلها موطنا و أطيبها لصلاة فان البقاع تنافس الرجل المسلم كل بقعة تحب ان يذكر الله فيها فان شاء أذن و أقام و إن شاء اقام و يصلى (عب ، ش) .

١٠٩٢ - عن على قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة المسافر ٤ ركعتين ركعتين إلا المغرب فانه صلاها ثلاثا (ش و ابن منيع و العدنى و مسدد ، و البزار - و ضعف) .

---

(١) من صف و هق (٣ / ١٤٤) ، و فى المطبوع : تستنوا (٢) و فى هق (٣ / ١٣٧) الحشر : هم القوم يخرجون بدواب الى المرعى (٣) من النهاية ، و فى صف و المطبوع و المنتخب (٣ / ٢٣٨) : فىء (٤) كذا فى نظ و المطبوع ، و فى صف و المنتخب (٣ / ٢٢٨) و هامش المطبوع : السفر .

١٠٩٣ – ﴿ايضا﴾ عن عاصم بن ضمرة قال صلى على العصر فى السفر ركعتين ثم دخل فسطاطا فصلى ركعتين و أنا انظر (مسدد) .

١٠٩٤ – عن على قال صلاة المسافر ركعتان (عب) .

١٠٩٥ – عن ابى حرب بن ابى الأسود الدؤلى ان عليا لما خرج الى البصرة رأى خصا فقال لولا هذا الخص لصلينا ركعتين (عب و ابن جرير) .

١٠٩٦ – عن على بن ابى ربيعة الأسدى قال خرجنا مع على و نحن ننظر الى الكوفة فصلى ركعتين ثم رجعنا فصلى ركعتين و هو ينظر الى القرية فقلنا له ألا تصلى اربعا قال حتى ندخلها (عب ، عد) .

١٠٩٧ – عن على قال اذا اقمت بأرض عشرا فأتم فان قلت اخرج اليوم او غدا فصل ركعتين و إن اقمت شهرا (عب) .

١٠٩٨ – عن ثوير بن ابى فاختة ان عليا كان لا يتطوع فى السفر قبلها و لا بعدها (عب) .

١٠٩٩ – عن جابر قال اقام رسول الله صلى الله عليه و سلم بتبوك عشرين ليلة يقصر الصلاة (عب) .

١١٠٠ – ﴿ايضا﴾ اقمت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم عام الفتح بمكة فأقام ثمان عشرة لا يصلى إلا ركعتين ثم يقول لأهل البلد صلوا اربعا فانا قوم سفر (ش) .

١١٠١ – ﴿ايضا﴾ كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سفر و إنا سرينا ليلة حتى اذا كان آخر الليل وقفنا تلك الوقفة و لا وقفة عند المسافر احلى منها فما ايقظنا إلا حر الشمس فجعل عمر يكبر فلما استيقظ النبى صلى الله عليه و سلم شكا الناس اليه ما اصابهم فقال لا ضير فارتحلوا فساروا غير بعيد ثم نزل فنودى بالناس[1] فصلى بالناس (ش) .

١١٠٢ – عن ابى جحيفة قال صليت مع النبى صلى الله عليه و سلم بالأبطح

---

(١) و فى صف و هامش المطبوع : بالصلاة .

صلاة العصر ركعتين (ابن النجار) .

١١٠٣ - عن ابى هريرة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فى السفر فقال ركعتين (ابن جرير: و صححه) .

١١٠٤ - عن ابى هريرة ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اقصر الصلاة فى سفرى قال نعم ان الله يحب ان يؤخذ برخصه كما يحب ان يؤخذ بفريضته (ابن جرير : وصححه) .

١١٠٥ - ﴿مسند ابن عباس﴾ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر من المدينة الى مكة لا يخاف إلا الله فيصلى ركعتين (عب، ت و قال: صحيح، ن، و ابن جرير و صححه ايضا عب) .

١١٠٦ - عن ابن جريج قال سأل حميد الضمرى ابن عباس فقال انى اسافر فأقصر الصلاة فى السفر ام اتمها فقال ابن عباس لست تقصرها و لكن تمامها و سنة رسول الله صلى الله عليه و سلم . خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم آمنا لا يخاف إلا الله فصلى اثنتين حتى رجع ثم خرج ابو بكر لا يخاف إلا الله فصلى ركعتين حتى رجع ثم خرج عمر آمنا لا يخاف إلا الله فصلى اثنتين حتى رجع ثم فعل ذلك عثمان ثلثى امارته او شطرها ثم صلاها اربعا ثم اخذ بها بنو امية قال ابن جريج فبلغنى انه اوفى اربعا بمنى فقط من اجل ان اعرابيا ناداه فى مسجد الخيف بمنى يا امير المؤمنين ما زلت اصليها ركعتين منذ رأيتك عام الأول صليتها ركعتين فخشى عثمان ان يظن جهال الناس الصلاة ركعتين و انما كان اوفاها بمنى (قط، عب) .

١١٠٧ - عن عطاء قال سألت ابن عباس اقصر الصلاة الى عرفة او إلى منى قال لا و لكن الى الطائف و إلى جدة و إلى عسفان و لا تقصر الصلاة إلا فى اليوم و لا تقصر فى ما دون اليوم فان قدمت على اهل لك او ماشية فأتم الصلاة (عب) .

١١٠٨ - عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه و سلم بمكة حيث

فتح

فتح مكة سبع عشرة ليلة يقصر الصلاة حتى سار الى حنين (عب ، ش) .

١١٠٩ - عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه و سلم بخيبر أربعين ليلة يقصر الصلاة (عب) .

١١١٠ - عن موسى بن سلمة قال سألت ابن عباس قلت كيف اصلى اذا كنت بمكة إذا لم اصل مع الامام قال ركعتين سنة ابى القاسم صلى الله عليه و سلم (م ، ن و ابن جرير) .

١١١١ - عن عطاء ان رجلا سأل ابن عباس قال اقصر الصلاة الى عرفة قال لا قال الى بطن مر قال لا قال الى جدة قال نعم قال الى الطائف قال نعم (ابن جرير) .

١١١٢ - عن ابن عباس قال تقصر الصلاة فى مسيرة يوم و ليلة (ابن جرير) .

١١١٣ - عن عائشة قالت فرض الله الصلاة اول ما افترضها ركعتين ثم اتمها للحاضر و أقرت صلاة المسافر على الفريضة الأولى (عب ، ش) .

١١١٤ - عن ابن عباس قال فرض رسول الله صلى الله عليه و سلم الصلاة فى الحضر اربعا و فى السفر ركعتين (كر) .

١١١٥ - عن عائشة قالت من صلى اربعا فى السفر فحسن و من صلى ركعتين فحسن ان الله لا يعذبكم على الزيادة و لكن يعذبكم على النقصان (عب) .

١١١٦ - عن عائشة ان النبى صلى الله عليه و سلم كان يقصر فى السفر و يتم (ابن جرير فى تهذيبه) .

١١١٧ - عن ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بمنى ركعتين و مع ابى بكر ركعتين و مع عمر ركعتين و مع عثمان صدرا من خلافته ثم صلاها اربعا (عب) .

١١١٨ - عن عبد الرحمن بن امية بن عبد الله انه قال لابن عمر نجد صلاة الخوف و صلاة الحضر فى القرآن ولا نجد صلاة المسافر فقال ابن عمر بعث الله نبيه و نحن اجفى الناس فنصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه و سلم (عب).

١١١٩ – عن مورق العجلى قال سئل ابن عمر عن الصلاة فى السفر فقال ركعتين ركعتين من خالف السنة كفر (عب) .

١١٢٠ – عن نافع ان ابن عمر خرج الى خيبر فقصر الصلاة (مالك ، عب) .

١١٢١ – عن سالم ان ابن عمر اشترى شيئا من رجل احسبه ناقة فخرج ينظر اليها فقصر الصلاة وكان ذلك مسيرة يوم تام او اربع برد (عب) .

١١٢٢ – عن نافع ان ابن عمر كان يقصر الصلاة الى مال له بخيبر يطالعه فليس الآن بحج ولا عمرة ولا غزوة (عب) .

١١٢٣ – عن نافع انه كان يسافر مع ابن عمر البريد فلا يقصر فيه الصلاة (مالك ، عب) .

١١٢٤ – عن نافع ان ابن عمر كان يقصر الصلاة فى مسيرة اربع برد (عب) .

١١٢٥ – عن سالم ان ابن عمر كان يقصر الصلاة فى مسيرة اليوم التام (عب) .

١١٢٦ – عن نافع ان ابن عمر كان يقول اذا اجمعت ان تقيم اثنتى عشرة ليلة فأتم الصلاة (عب) .

١١٢٧ – عن نافع ان ابن عمر اقام بآذربيجان ستة اشهر يقصر الصلاة وكان يقول اذا ازمعت اقامة فأتم (عب) .

١١٢٨ – عن ابن عمر قال لو قدمت ارضا لصليت ركعتين ما لم اجمع مكثا وان اقمت اثنتى عشرة ليلة (عب) .

١١٢٩ – عن ابى مجلز قال قلت لابن عمر ادركت ركعتين من صلاة المقيمين وأنا مسافر قال صل بصلاتهم (عب) .

١١٣٠ – عن امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد انه قال لعبد الله بن عمر انا نجد فى كتاب الله عز وجل قصر صلاة الخوف ولا نجد قصر صلاة السفر فقال عبد الله انا وجدنا نبينا صلى الله عليه وسلم يعمل عملا عملنا به (ابن جرير) .

١١٣١ – عن وارد بن ابى عاصم انه لقى ابن عمر بمنى فسأله عن الصلاة فى السفر فقال ركعتين فقال كيف ترى ونحن هاهنا بمنى فأخذته عند ذلك بجرة فقال

فقال ويحك هل سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم قلت نعم و آمنت به قال فان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان اذا خرج صلى ركعتين، فصل ان شئت او دع (ابن جرير) .

١١٣٢ - عن سماك الحنفى قال سألت ابن عمر عن صلاة السفر فقال ركعتان تمام غير قصر انما القصر صلاة المخافة قلت و ما صلاة المخافة قال يصلى الإمام بطائفة ركعة ثم يجىء هؤلاء الى مكان هؤلاء و يجىء هؤلاء الى مكان هؤلاء فيصلى بهم ركعة فيكون للامام ركعتين و لكل طائفة ركعة ركعة (ابن جرير) .

١١٣٣ - عن ابى منيب الجرشى قال قيل لابن عمر قول الله : " و إذا ضربتم فى الأرض فليس عليكم جناح " - الآية ، فنحن آمنون لا نخاف فنقصر الصلاة فقال لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة (ابن جرير) .

١١٣٤ - عن سالم ان ابن عمر كان اذا قدم مكة فلم يدر أ يظعن أم يقيم قصر الصلاة خمس عشرة ليلة فاذا عرف انه يقيم اتم الصلاة (ابن جرير) .

١١٣٥ - عن نافع ان ابن عمر اقام بآذربيجان ستة اشهر يقصر الصلاة و لم يستطع ان يخرج من البرد و لم يرد الإقامة (ابن جرير) .

١١٣٦ - عن ابى الزبير قال سمعت ابن عمر نهى عن الصلاة فى السفر إلا ركتعين (ابن جرير) .

١١٣٧ - عن سالم ان ابن عمر كان يقصر الصلاة فى مسيرة ليلتين (ابن جرير).

١١٣٨ - عن سالم ان عمر قصر الصلاة فى اربعة برد (ابن جرير) .

١١٣٩ - عن نافع ان ابن عمر كان يأتى اهله بالجرف فلا يقصر و يأتى ارضه بخيبر فيقصر (ابن جرير) .

١١٤٠ - عن جويبر[١] عن طلحة بن سماح[٢] قال كتب عبيد الله بن معمر القرشى

(١) من صف و نظ و الجامع الكبير ، و فى المطبوع : جوير (٢) من ك و الإصابة (٥/٧٨) فى ترجمة « عبيد الله بن معمر » ، و فى الجرح و التعديل و التاريخ الكبير =

الى عبد الله بن عمر و هو امير على خيل على فارس انا قد استقررنا فلانخاف عدونا وقد اتى علينا سبع سنين و قد ولد لنا الاولاد فكم صلاتنا فكتب اليه عبد الله ان صلاتكم ركعتان ثم اعاد الكتاب فكتب اليه ابن عمر انى كتبت اليكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعته يقول من اخذ بسنتى فهو منى و من رغب عن سنتى فليس منى (كر) .

١١٤١ - عن سعيد بن المسيب ان رجلا سأله اتم الصلاة و أصوم فى السفر فقال لا قال انى قوى على ذلك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوى منك وكان يفطر فى السفر و يقصر الصلاة و قال خياركم من قصر الصلاة وأفطر فى السفر - و فى لفظ - و قال سعيد انه قال خيركم من قصر الصلاة فى السفر وأفطر (ابن جرير) .

١١٤٢ - عن عطاء ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقصر ما اقام فى مكة فى سفره وأبو بكر و عمر و عثمان حتى كان بين ظهرانى خلافته (عب) .

١١٤٣ - عن عاصم بن ضمرة قال رأيت عليا صلى بنا العصر ركعتين فى السفر ثم دخل فسطاطه فصلى ركعتين و نحن ننظر (ابن جرير) .

١١٤٤ - عن على قال اذا خرجت مسافرا فصل ركعتين فاذا رجعت فصل ركعتين (ابن جرير) .

١١٤٥ - عن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم و أبا بكر و عمر و عثمان صدرا من خلافته كانوا يصلون بمكة و بمنى ركعتين ثم ان عثمان صلاها اربعا فبلغ ذلك ابن مسعود فاسترجع ثم قام فصلى اربعا فقيل له استرجعت ثم صليت اربعا قال الخلاف شر (عب) .

١١٤٦ - ﴿مسند على﴾ عن عبد الرحمن بن المسور قال كنا مع سعد بن ابى وقاص

= و تعجيل المنفعة « طلحة بن الشجاح » ، و فى لسان الميزان : طلحة بن شجاع ، و فى الجامع الكبير : طلحة بن السحاح ؛ وفى الجامع الكبير : السحاح ؛ وفى المطبوع : طلحة ابن السجاج .

(١) من الاصابة (٥/٧٨) ، و فى المطبوع : اولادا .

بالشام

بالشام شهرين فكنا نتم وكان سعد يقصر فقلنا له فقال انا نحن اعلم (عب و ابن جرير) .

١١٤٧ - عن انس انه صلى مع النبي صلى الله عليه و سلم بالمدينة الظهر اربعا ثم خرج معه فصلى معه بذى الحليفة العصر ركعتين و النبي صلى الله عليه و سلم يريد مكة (عب) .

١١٤٨ - ﴿ايضا﴾ خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقصر الصلاة حتى جاء مكة فأقام بها عشرا يقصر حتى رجعنا (حب) .

١١٤٩ - ﴿ايضا﴾ عن انس بن سيرين قال صلى بنا انس بن مالك فى السفينة على بساط و قصر الصلاة (عب) .

الجمع

١١٥٠ - عن عمرو بن شعيب قال قال عبد الله جمع لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم مقيما غير مسافر بين الظهر و العصر و المغرب و العشاء فقال رجل لابن عمر لم ترى النبي صلى الله عليه و سلم فعل ذلك قال لأن لا يحرج امته ان جمع رجل (عب) .

١١٥١ - عن ابى قتادة العدوى ان عمر كتب الى عامل له ثلاث من الكبائر الجمع بين الصلاتين إلا من عذر و الفرار من الزحف و النهى (ابن ابى حاتم ، ق) .

١١٥٢ - عن صفوان بن سليم قال جمع عمر بن الخطاب بين الظهر و العصر فى يوم مطير (عب) .

١١٥٣ - عن جابر ان النبي صلى الله عليه و سلم جمع بين الصلاتين فى السفر الظهر و العصر (ابن جرير) .

١١٥٤ - ﴿ايضا﴾ جمع النبي صلى الله عليه و سلم فى غزوة تبوك بين الظهر و العصر و بين المغرب و العشاء (ش) .

١١٥٥ - عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه و سلم غربت له الشمس بمكة

بجمع بينهما بسرف (ابن جرير) .

١١٥٦ - عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم من مكة عند غروب الشمس حتى اتى سرف و هى بتسعة اميال من مكة (ابن جرير) .

١١٥٧ - عن جابر ان النبى صلى الله عليه و سلم جمع بين الظهر و العصر بأذان و إقامتين (ابن جرير) .

١١٥٨ - عن معاذ قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى غزوة تبوك فكان يصلى الظهر و العصر جميعا و المغرب و العشاء جميعا (ش ، م د ، ن ، ه و ابن جرير) .

١١٥٩ - عن حبيب بن شهاب عن ابيه انه صحب ابا موسى الأشعرى فى فتح فارس فكان يجمع بين الصلاتين بين الظهر و العصر و المغرب و العشاء (ابن جرير) .

١١٦٠ - ﴿مسند ابن عباس﴾ قال صليت مع النبى صلى الله عليه و سلم ثمانيا جميعا و سبعا جميعا بالمدينة (عب ، ش ، خ ، م ، د ، ن) .

١١٦١ - عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يجمع بين الصلاتين فى السفر الظهر و العصر و المغرب و العشاء و ليس يطلب عدوا و لا يطلبه عدو (عب) .

١١٦٢ - عن ابن عباس قال ألا اخبركم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم فى السفر كان اذا زاغت الشمس فى منزله جمع بين الظهر و العصر قبل ان يركب و إذا لم تزغ له فى منزله ركب حتى اذا كانت العصر نزل بجمع بين الظهر و العصر و إذا حانت المغرب و هو فى منزله يجمع بينها و بين العشاء و إذا لم تحن له فى منزله ركب حتى اذا حانت العشاء نزل بجمع بينهما (عب و ابن جرير) .

١١٦٣ - عن صالح مولى التؤمة انه سمع ابن عباس يقول جمع رسول الله صلى الله عليه و سلم بين الظهر و العصر و المغرب و العشاء بالمدينة فى غير سفر

و لا مطر قال قلت لابن عباس لم تراه فعل ذلك قال اراد التوسعة على امته (عب) .

١١٦٤ - عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه و سلم بين الظهر و العصر بالمدينة فى غير سفر و لا خوف قال قلت لابن عباس و لم تراه فعل ذلك قال اراد ان لا يحرج احدا من امته (عب) .

١١٦٥ - عن ابن عباس قال ان الله انزل جملة الصلاة و انه فرض للمسافر صلاة و للمقيم صلاة فلا ينبغى للمقيم ان يصلى صلاة المسافر و لا ينبغى للمسافر ان يصلى صلاة المقيم (عب) .

١١٦٦ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم جمع بين الظهر و العصر و بين المغرب و العشاء فى غزوة تبوك (ابن جرير) .

١١٦٧ - عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يجمع بين الصلاتين فى السفر بين المغرب و العشاء و الظهر و العصر (ابن جرير) .

١١٦٨ - عن جابر بن زيد ان ابن عباس كان يجمع بين الصلاتين فى السفر و يقول هى السنة (ابن جرير) .

١١٦٩ - ﴿ مسند عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ﴾ كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا جد به السير جمع بين المغرب و العشاء (مالك ، عب ، ش ، خ ، م ، ن) .

١١٧٠ - ﴿ مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ﴾ ان النبى صلى الله عليه و سلم جمع بين الصلاتين فى غزوة بنى المصطلق (ش) .

١١٧١ - ﴿ ايضا ﴾ عن ابى قيس [عن ١] الهزيل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه و سلم انه كان يجمع بين الصلاتين فى السفر (ابن جرير) .

١١٧٢ - عن ابى قيس عن هزيل بن شرحبيل قال خرج رسول الله صلى الله

(١) لفظ « عن » سقط من المطبوع و نظ و صف ، و لا بد منه ؛ و ابو قيس هذا عبد الرحمن بن شروان ، و هزيل هذا هو ابن شرحبيل كما فى الحديث الآتى .

عليه و سلم فكان يؤخر الظهر و يعجل العصر فيجمع بينهما و يؤخر المغرب و يعجل العشاء فيجمع بينهما (ابن جرير) .

١١٧٣ - عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه و سلم جمع بين الظهر و العصر فى السفر بنهار (عب) .

١١٧٤ - ﴿مسند على كرم الله وجهه﴾ عن ابى عثمان قال خرجنا مع سعد ابن مالك معدين[1] للحج فكان يجمع بين الظهر و العصر و المغرب و العشاء حتى قدمنا مكة (ابن جرير) .

١١٧٥ - ﴿مسند سعيد بن زيد﴾ عن ابى عثمان قال سافرت مع سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل و أسامة بن زيد بن حارثة فكانا يجمعان بين الأولى و العصر و المغرب و العشاء الآخرة (ابن جرير) .

١١٧٦ - ﴿مسند اسامة﴾ كان النبي صلى الله عليه و سلم اذا عجل به السير جمع بين المغرب و العشاء (البزار ، قط فى الأفراد) .

سنن صلاة السفر

١١٧٧ عن ابراهيم ان عمر و ابن مسعود رضى الله عنهما كانا يصليان فى السفر قبل المكتوبة و بعدها (عب) .

الباب الرابع فى الجماعة و فضلها و احكامها

فصل فى فضلها

١١٧٨ - عن عمر رضى الله عنه قال لأن اصلى الصبح فى جماعة احب الى من ان اصلى ليلتى حتى اصبح (مالك ، عب ، هب) .

١١٧٩ - عن عمر رضى الله عنه قال لأن اصلى العشاء و الصبح فى جماعة احب الى من ان احيى الليل كله (عب ، ش ، ص) .

١١٨٠ - عن يحيى بن سعيد ان عمر بن الخطاب فقد رجلا اياما فاما دخل

---

(١) من صف و نظ - اى مريدين للحج ، و فى المطبوع : معيدين .

عليه

عليه و إما لقيه قال من اين ترى قال اشتكيت فما خرجت لصلاة و لا لغيرها فقال له عمر ان كنت مجيبا فاجب الفلاح (عب) .

١١٨١ - عن ثابت بن الحجاج قال خرج عمر بن الخطاب الى الصلاة فاستقبل الناس فأمر المؤذن فأقام و قال و الله لا ننتظر لصلاتنا احدا فلما قضى صلاته اقبل على الناس ثم قال ما بال اقوام يتخلفون يتخلف بتخلفهم آخرون و الله لقد هممت ان ارسل اليهم فيجأ في اعناقهم ثم يقال اشهدوا الصلاة (عب).

١١٨٢ - عن ابن ابي مليكة قال جاءت الشفاء احدى نساء بني عدى بن كعب عمر في رمضان فقال مالى لم ار ابا حثمة[١] لزوجها شهد الصبح قالت يا امير المؤمنين دأب ليلته فكسل ان يخرج فصلى الصبح ثم رقد فقال و الله لو شهدها لكان احب الى من دأبه ليلته (عب) .

١١٨٣ - عن سليمان بن ابي حثمة[١] عن الشفاء بنت عبد الله قالت دخل على بيتى عمر بن الخطاب فوجد عندى رجلين نائمين فقال و ما شأن هذين ما شهدا معنا الصلاة قلت يا امير المؤمنين صليا مع الناس و كان ذلك في رمضان فلم يزالا يصليان حتى اصبحا و صليا الصبح و ناما فقال عمر لأن اصلى الصبح في جماعة احب الى من ان اصلى ليلة حتى اصبح (عب) .

١١٨٤ - عن على بن ثابت عن[٢] الوازع بن نافع عن ابيه عن عمر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه و سلم قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بنور تام يوم القيامة (ابن الجوزى في الواهيات - و قال : لا يثبت على ابن ثابت ضعيف و الوازع متروك) .

١١٨٥ - عن ابن جريج و إبراهيم بن يزيد ان عليا و ابن عباس قالا من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له قال ابن عباس إلا من علة او عذر (عب) .

١١٨٦ - عن ابي حسان عن ابيه عن علي قال لا صلاة لجار المسجد إلا في

---

(١) من الاصابة و المنتخب (٣/٢٤١) و كذا في صف ، و في المطبوع : ابا حيثمة .

(٢) من لسان الميزان (٦/٢١٣) ، و في المطبوع : بن - مكان عن .

المسجد قيل لعلى و من جار المسجد قال من سمع النداء (عب، ق) .

١١٨٧ - عن الحارث عن على قال من سمع النداء من جيران المسجد فلم يجب و هو صحيح من غير عذر فلا صلاة له (عب) .

١١٨٨ - عن جابر قال تخلف قوم عن صلاة العشاء الآخرة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما خلفكم فسكتوا فأعاد عليهم فقالوا يا رسول الله يقع بيننا لحاء و كلام فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا صلاة لمن سمع النداء و لم يأته إلا من علة (ابن النجار) .

١١٨٩ - عن ابى الدرداء قال ليعقبن الله المشائين الى المساجد فى الظلم نورا تاما يوم القيامة (كر) .

١١٩٠ - عن ام الدرداء قالت دخل على ابوالدرداء و هو غضبان فقلت له ما اغضبك فقال و الله ما اعرف منهم من امر محمد صلى الله عليه و سلم شيئا غير انهم يصلون جميعا (كر) .

١١٩١ - ﴿مسند ابى سعيد﴾ اشتكت بنوسلمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد منازلهم من المسجد فأنزل الله "ونكتب ما قدموا و آثارهم" فقال النبي صلى الله عليه و سلم عليكم منازلكم فانها تكتب آثاركم (عب) .

١١٩٢ - عن ابى هريرة قال جاء ابن ام مكتوم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله انى ضرير البصر شاسع الدار و ليس لى قائد يلازمنى فهل تجد لى من رخصة فقال أيبلغك النداء قال نعم قال ما اجد لك رخصة (ز) .

١١٩٣ - ﴿ايضا﴾ جاء ابن ام مكتوم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال انى رجل ضرير شاسع الدار و ليس لى قائد يلازمنى فلى رخصة ان لا آتى المسجد قال لا (ش - عن ابى هريرة) .

١١٩٤ - عن عائشة قالت من سمع النداء فلم يجب فلم يرد خيرا ولم يرد به (عب) .

١١٩٥ - عن ابن عمر قال كنا من فقدناه من صلاة العشاء و الفجر اسأنا به الظن (ص) .

١١٩٦ - عن عطاء قال شهود صلاة فى جماعة احب الى من صيام يوم و قيام ليلة (ص) .

١١٩٧ - عن ابى قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة الغداة فلما قضى الصلاة رأى من اهل المسجد قلة قال شاهد فلان قلنا نعم حتى عد ثلاثة نفر - و فى لفظ - قال أهاهنا فلان قالوا نعم ثم سأل عن آخر فقالوا نعم فقال انه ليس من صلاة اثقل على المنافقين من صلاة العشاء الآخرة و من صلاة الفجر و لو تعلمون ما فيه لابتدرتموه و اعلموا ان صلاة الرجل مع الرجل افضل من صلاته وحده و ان صلاة الرجل مع ثلاثة افضل من رجلين و ما كان اكثر فهو أحب الى الله (ض ، ش) .

١١٩٨ - ﴿ ايضا ﴾ كان رجل لا اعلم رجلا ابعد من المسجد منه و كان لا تخطئه صلاة فقيل له لو اشتريت حمارا تركبه فى الظلماء و فى الرمضاء قال ما يسرنى ان منزلى الى جنب المسجد انى اريد ان يكتب لى ممشاى الى المسجد و رجوعى الى اهلى فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم قد جمع الله لك ذلك كله (حم ، م ، و الدارمى ، و أبو عوانة ، و ابن خزيمة ، حب) .

١١٩٩ - ﴿ ايضا) كان رجل من الأنصار بيته اقصى بيت فى المدينة فكان لا تخطئه الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فتوجعت له فقلت له يا فلان لو انك اشتريت حمارا يقيك من الرمضاء و يقيك من هوام الأرض قال أما و الله ما احب ان بيتى مطنب ببيت محمد صلى الله عليه و سلم فحملت به حملا حتى اتيت نبى الله صلى الله عليه و سلم فأخبرته فدعاه فقال له مثل ذلك و ذكر انه يرجو فى اثره الأجر فقال له النبى صلى الله عليه و سلم ان لك ما احتسبت (ط ، م ، ه) .

١٢٠٠ - ﴿ ايضا ﴾ كان رجل لا اعلم احدا من الناس ممن يصلى القبلة من اهل المدينة ابعد منزلا من المسجد من ذلك الرجل و كان لا تخطئه صلاة فى المسجد فقلت لو اشتريت حمارا تركبه فى الرمضاء و الظلمة فقال ما احب

ان منزلى الى جنب المسجد فنمى الحديث الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فسأله عن ذلك فقال اردت يا رسول الله ان يكتب لى اقبالى الى المسجد و رجوعى الى اهلى اذا رجعت فقال اعطاك الله ذلك كله انطاك[1] الله ما احتسبت كله اجمع (د) .

١٢٠١ - ﴿ايضا﴾ كان لى ابن عم شاسع الدار فقلت له لو اتخذت بيتا قريبا من المسجد او حمارا فقال ما احب ان بيتى مطنب ببيت محمد صلى الله عليه و سلم فما سمعت منه كلمة منذ اسلمت كانت اشد على منها فاذا هو يذكر الخطا فأتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكرت ذلك كله فقال ان له بكل خطوة يخطوها الى المسجد درجة (الحميدى) .

١٢٠٢ - عن ابى بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما الصبح فقال أ شاهد فلان قالوا لا قال أ شاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلوات على المنافقين و لو يعلمون ما فيهما لأتوهما و لو حبوا على الركب فان الصف الأول على مثل صف الملائكة و لو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه و ان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده و صلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل و ما كثر فهو أحب الى الله عز و جل (ط ، حم و عبد بن حميد و الدارمى ، د ، ن ، ه ، ع و ابن خزيمة ، حب ، قط فى الأفراد ، ك ، ق ، ض) .

١٢٠٣ - عن ابى بن كعب قال ان رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى بنا صلاة الفجر فلما سلم اقبل على القوم بوجهه فقال أ شاهد فلان أ شاهد فلان حتى دعا بثلاثة كلهم فى منازلهم لم يحضروا الصلاة فقال ان اثقل الصلاة على المنافقين صلاة الفجر و العشاء و لو يعلمون ما فيها لأتوهما و لو حبوا و اعلم ان صلاتك مع رجل افضل من صلاتك وحدك و ان صلاتك مع رجلين

(١) من د و نظ و صف و المنتخب(٣/٢٤٢) بمعنى اعطاك بلغة اليمن ، و فى المطبوع: اعطاك .

افضل

افضل من صلاتك مع رجل و ما اكثرتم فهو أحب الى الله ألا و ان الصف المقدم على مثل صف الملائكة و لو تعلمون فضيلته لابتدرتموه ألا و ان صلاة الجماعة تفضل على صلاة الرجل وحده اربعا و عشرين او [١] خمسا و عشرين (الروياني ، كر ، ص) .

انتظار الصلاة

١٢٠٤ – عن عمر قال ليعلم احدكم انه فى صلاة ما دام ينتظر الصلاة (ابن جرير) .

١٢٠٥ – عن على عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لا يزال احدكم فى صلاة ما دام فى مصلاه ينتظر الصلاة (ابن المبارك) .

١٢٠٦ – عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا يزال احدكم بخير فى الصلاة ما انتظر الصلاة و ملك يقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث (ابن جرير) .

١٢٠٧ – عن ابي هريرة انه قال ان الله و ملائكته يصلون على ابي هريرة فقيل له تزكى نفسك فقال و على كل مسلم ما دام فى المسجد ما لم يحدث بيده او لسانه (ابن جرير) .

١٢٠٨ – عن ابي هريرة قال احدكم فى صلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله إلا انتظار الصلاة و أحدكم تصلي عليه الملائكة ما كان فى مصلاه الذى صلى فيه اللهم اغفرله اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه او يؤذ فاذا احدث فيه لم تقبل له صلاة حتى يتوضأ (ابن جرير) .

١٢٠٩ – عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم احدكم فى صلاة ما كانت الصلاة تحبسه ما لم يحدث و الحدث ان يفسو او يضرط انى لا استحيي مما لم يستحى منه رسول الله صلى الله عليه و سلم (ابن جرير) .

١٢١٠ – عن عبد الله بن عمرو قال صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم المغرب فرجع من رجع و عقب من عقب فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال

(١) من صف و نظ ، و كان فى المطبوع : و – مكان أو .

هذا ربكم فتح بابا من ابواب السماء يباهى بكم الملائكة يقول عبادى قضوا فريضة وهم ينتظرون الأخرى (ابن جرير) .

١٢١١ - عن ابراهيم [قال١] كان يقال اذا صلى الرجل ثم جلس فى مصلاه فهو٢ فى صلاة و الملائكة تصلى عليه ما لم يحدث او يؤذ و إذا جلس فى المسجد فهو فى الصلاة ما لم يحدث او يؤذ (ابن جرير) .

١٢١٢ - عن ابن مسعود قال الرجل فى صلاة ما انتظر الصلاة (ابن جرير) .

١٢١٣ - عن ابن مسعود قال من خرج يمشى الى صلاة فهو فى صلاة ما انتظر الصلاة و من جلس فى مسجد ينتظر الصلاة فهو فى الصلاة ما دام ينتظر الصلاة (ابن جرير) .

١٢١٤ - ﴿مسند على رضى الله عنه﴾ عن سماك قال سمعت رجلا من بنى اسد قال خرج علينا على فقال ما تنتظرون فقلنا الصلاة فقال انكم فى صلاة (ابن جرير) .

اعادة الصلاة

١٢١٥ - ﴿مسند ابى سعيد﴾ قال جاء رجل و قد صلى النبى صلى الله عليه و سلم فقال النبي صلى الله عليه و سلم ايكم يتجر على هذا فقام رجل من القوم فصلى معه (ش) .

١٢١٦ - عن ابى عثمان النهدى ان رجلا دخل المسجد يصلى و قد صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ألا رجل ٣ يتصدق على هذا فيصلى معه (ص) .

١٢١٧ - عن ابن عمر انه سئل عن الرجل يصلى الظهر فى بيته ثم يأتى المسجد و الناس يصلون فيصلى معهم فأيتهما صلاته قال الأولى منهما صلاته (كر) .

---

(١) من ش (٢) من ش ، و فى المطبوع : و هو (٣) من المنتخب (٣/٢٠٧) و هق (٣/٦٩) ؛ و فى المطبوع : رجلا .

١٢١٨ - عن ابن عمر قال ان كنت قد صليت فى اهلك ثم ادركت الصلاة فى المسجد مع الإمام فصل معه غير صلاة الصبح و صلاة المغرب فانهما لا تصليان١ مرتين (عب) .

١٢١٩ - عن على فى الذى يصلى وحده ثم يصلى فى الجماعة قال صلاته الأولى (ش) .

١٢٢٠ - عن على قال اذا اعاد المغرب شفع بركعة (ش) .

فصل فى آداب الامام

١٢٢١ - عن عمر قال اذا كانوا ثلاثة اقام رجلين خلفه (عب) .

١٢٢٢ - عن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عمر بن الخطاب و هو يصلى فى الهاجرة تطوعا فأقامنى حذوه عن يمينه فلم يزل كذلك حتى دخل يرفأ مولاه فتأخرت الصفوف فصففنا خلف عمر (مالك ، عب ، ض و الطحاوى) .

١٢٢٣ - عن ابن عباس قال نهانا امير المؤمنين عمر ان نؤم الناس فى المصحف و نهانا ان يؤمنا إلا المحتلم (ابن ابى داود) .

١٢٢٤ - عن عبيد بن عمير قال اجتمعت جماعة فى بعض ماء٢ حول مكة و فى الحج فحانت الصلاة فتقدم رجل من آل ابى السائب المخزومى اعجمى اللسان فأخره المسور بن مخرمة و قدم غيره و تعين عمر بن الخطاب فلم يعرفه بشىء حتى جاء المدينة فلما جاء المدينة عرفه بذلك فقال المسور انظرنى يا امير المؤمنين ان الرجل كان اعجمى اللسان وكان فى الحج فخشيت ان يسمع بعض الحجاج قراءته فيأخذه بعجمته فقال أو هنالك ذهبت قال نعم قال اصبت (عب٣ ، ق) .

١٢٢٥ - عن على قال من السنة ان يقوم الرجل و خلفه رجلان و خلفهما

(١) و فى الأصول : لا يصليان (٢) من المنتخب (٣ / ٢٤٧) ، و فى المطبوع : ما - مكان ماء (٣) كذا فى المطبوع و صف و نظ و المنتخب ، و بهامش المطبوع : ض .

امرأة (البزار : وضعف) .

١٢٢٦ - عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تقام الصلاة فى المسجد اذا رآهم قليلا جلس لم يصل و إذا رآهم جماعة صلى (د) .

١٢٢٧ - عن على قال اذا استطعت ان لا تؤم احدا فافعل فان الإمام لو يعلم ما عليه ما أم (عب) .

١٢٢٨ - عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى بنا المكتوبة صلاة لا يطيل فيها ولا يخفف وسطا من ذلك وكان يؤخر العتمة (ابن النجار) .

١٢٢٩ - عن عمرو بن سلمة قال قدم على النبى صلى الله عليه وسلم وفد جرم فأمر عمرو بن سلمة ان يؤمهم وكان اصغرهم سنا لأنه كان اكثرهم قرآنا (عب) .

١٢٣٠ - عن عمرو بن سلمة الجرمى قال جاءنا وفد من عند رسول صلى الله عليه وسلم فعلمهم الصلاة ثم قال لنا ليؤمكم اكثركم قرآنا فكان عمرو بن سلمة يؤمهم ولم يكن احتلم (عب) .

١٢٣١ - ﴿ مسند حذيفة رضى الله تعالى عنه ﴾ عن قتادة ان ابا سعيد مولى بنى اسيد صنع طعاما ثم دعا ابا ذر وحذيفة و ابن مسعود فحضرت الصلاة فتقدم ابو ذر ليصلى بهم فقال له حذيفة وراءك رب البيت احق بالإمامة فقال له ابو ذر كذلك يا ابن مسعود قال نعم فتأخر ابو ذر قال ابوسعيد فقدمونى و أنا مملوك فأممتهم (عب) .

١٢٣٢ - ﴿ مسند مالك بن عبد الله الخزاعى ﴾ غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اصل خلف امام كان اخف صلاة فى المكتوبة منه (ش ، خ فى تاريخه و ابن ابى عاصم و البغوى) .

١٢٣٣ - ﴿ مسند هلب [١] ﴾ انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآه ينصرف مرة عن يمينه ومرة عن شماله (عب ، ش) .

---

(١) هو هلب الطائى والد قبيصة وهو كوفى - راجع اسد الغابة (٥ / ٦٩) .

عن

١٢٣٤ – عن عمرو بن سلمة الجرمى عن ابيه انهم وفدوا على(١) النبى صلى الله عليه و سلم فلما ارادوا ان ينصرفوا قالوا قلنا له يا رسول الله من يصلى بنا قال اكثركم جمعا للقرآن او آخذا للقرآن فلم يكن فيهم احد جمع من القرآن ما جمعت فقدمونى و أنا غلام فكنت اصلى بهم و على شملة فما شهدت مجمعا من جرم إلا كنت امامهم و أصلى على جنائزهم الى يومى هذا (ش) .

١٢٣٥ – ﴿مسند سمرة بن جندب رضى الله عنه﴾ احق القوم ان يؤمهم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا فى القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فان كانوا فى السنة سواء فأقدمهم هجرة فان كانوا فى الهجرة سواء فأقدمهم سنا و لا يؤمن رجل فى سلطانه و لا يقعد على تكرمته فى بيته إلا ان يأذن لك (عبد الرزاق – عن ابى مسعود الأنصارى) .

١٢٣٦ – عن ابى سعيد قال صلى بنا النبى صلى الله عليه و سلم فى هذا المسجد صلاة الفجر فقرأ بأقصر سورتين فى القرآن المفصل فأقبل علينا بوجهه فأنكرنا ذلك فقلنا يا رسول الله و الله لقد صليت بنا صلاة ما كنت تصليها بنا قال ألم تسمعوا الى الصبى يبكى فى صف النساء فأحببت ان تفرغ امه على ولدها فتجاوزت فى صلاتى (ابن النجار) .

١٢٣٧ – ﴿مسند عبد الله بن ابى اوفى﴾ ان النبى صلى الله عليه و سلم كان ينتظر ما سمع وقع نعل (ش) .

١٢٣٨ – ﴿ايضا﴾ كان اذا قال بلال قد قامت الصلاة نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر (ابوالشيخ فى الأذان – و فيه : الحجاج بن فروخ الواسطى ، قال ن : ضعيف و تركه غيره) .

١٢٣٩ – ﴿مسند ابى مسعود﴾ قال رجل للنبى صلى الله عليه و سلم ما اشهد الصلاة مما يطيل بنا فلان فما رأيت النبى صلى الله عليه و سلم غضب فى موعظة اشد غضبا منه يومئذ قال من ام الناس فليخفف فان خلفه الضعيف و الكبير

---

(١) من اسد الغابة (٤ / ١١٠) و المنتخب ، و فى المطبوع : الى .

و ذا الحاجة (عب) .

١٢٤٠ - ١ عن ابى سعيد بن سرجس ١ قال ذكرت الصلاة عند ابى واقد الليثى فقال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اخف الناس على الناس و أدومه٢ على نفسه (ش) .

١٢٤١ - عن ابى واقد الليثى قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اخف الناس صلاة على الناس و أطول الناس صلاة على نفسه (عب) .

١٢٤٢ - عن ابن عباس قال لا يؤم الغلام حتى يحتلم وليؤذن لكم خياركم (عب) .

١٢٤٣ - عن ابن عمر قال كان سالم مولى ابى حذيفة يؤم المهاجرين الأولين من اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم و الأنصار فى مسجد قباء فيهم ابو بكر و عمر و أبو سلمة و زيد و عامر بن ربيعة (عب) .

١٢٤٤ - عن نافع قال اقيمت الصلاة فى مسجد بطائفة المدينة و لعبد الله ابن عمر هناك ارض وامام ذلك المسجد مولى فجاء ابن عمر يشهد الصلاة فقال المولى تقدم فصل فقال ابن عمر انت احق ان تصلى فى مسجدك فصلى المولى (عب) .

١٢٤٥ - ﴿مسند ابن مسعود رضى الله عنه﴾ لا يجعلن احدكم للشيطان من نفسه جزء لا يرى إلا ان عليه حقا ان ينصرف عن يمينه قد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم اكثر ما ينصرف عن شماله (عب، ش) .

١٢٤٦ - عن الشعبي ان النبي صلى الله عليه و سلم استخلف ابن ام مكتوم يوم غزوة تبوك فكان يؤم الناس و هو أعمى (عب) .

١٢٤٧ - عن عثمان بن ابى العاص قال كان آخر ما عهد الى رسول الله صلى الله

(١ - ١) و كان فى المطبوع و ش : عن سرجس ابى سعيد - خطأ ، و الصواب: عن ابى سعيد بن سرجس ، و اسم ابى سعيد « نافع » و يقال ابو سويد - ذكره البخارى فى تاريخه الكبير ؛ و الحديث موجود فى « حم » (٥ / ٢١٩) عن نافع ابن سرجس (٢) اى اطوله على نفسه يتحمل المشقة على نفسه الشريفة دون الناس فانه يخفف عليهم .

عليه وسلم ان قال صل بأصحابك صلاة اضعفهم فان فيهم الضعيف و الكبير و ذا الحاجة و اتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه اجرا (ابو الشيخ فى الأذان) .

١٢٤٨ - عن عثمان بن ابى العاص وكان النبي صلى الله عليه و سلم استعمله على الطائف قال وكان آخر شيء عهده الى رسول الله صلى الله عليه و سلم ان اخفف عن الناس الصلاة (عب) .

١٢٤٩ - عن عدى قال من أمنا فليتم الركوع و السجود فان فينا الكبير و الضعيف و المريض و العابر سبيل و ذا الحاجة هكذا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم (ش) .

١٢٥٠ - عن الزهرى ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم اصيبت ابصارهم فكانوا يؤمون عشائرهم منهم عبد الله بن ام مكتوم و عتبان بن مالك و معاذ بن عفراء (عب) .

١٢٥١ - عن على قال ما صليت خلف خلق اخف صلاة من رسول الله صلى الله عليه و سلم فى تمام (خط) .

١٢٥٢ - ﴿ايضا﴾ عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة ان سعدا لا يحسن ان يصلى فذكر ذلك عمر له فقال سعد أما انا فكنت اصلى بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم لا اخرم عنها اركد فى الأولين(١) و أحذف فى الأخرين(١) فقال عمر ذلك الظن بك ابا اسحاق (عب ، خ ، م ، د ، ن ، ع و ابو نعيم فى المعرفة) .

١٢٥٣ - ﴿ ايضا ﴾ عن مصعب بن سعد قال كان ابى يطيل الصلاة فى بيته و يخفف عند الناس فقلت يا ابتاه لم تفعل هذا قال إنا ائمة يقتدى بنا (عب) .

١٢٥٤ - عن على قال ان من السنة اذا سلم الامام ان لا يقوم من موضعه الذى صلى فيه يصلى تطوعا حتى ينحرف او يتحول او يفصل بكلام (عب ، ش ، قط ، ق) .

(١) من خ و د ، و فى المطبوع : الأولين ... الأخرين .

١٢٥٥ - ﴿ مسند انس رضي الله عنه ﴾ ان النبي صلى الله عليه و سلم كان ينصرف عن يمينه (ش) .

١٢٥٦ - ﴿ ايضا ﴾ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر الصلاة ويكملها (ش) .

١٢٥٧ - ﴿ ايضا ﴾ كان رسول الله صلى الله عليه و سلم من اخف الناس صلاة و أوجزهم[١] (ش) .

ايجاز الصلاة

١٢٥٨ - عن على ان معاذا صلى بقومه الفجر فقرأ سورة البقرة و خلفه رجل اعرابي معه ناضح له فلما كان في الركعة الثانية صلى الأعرابي وترك معاذا فأخبروا به النبي صلى الله عليه و سلم فقال خفت على ناضحي و لي عيال اكنف عليهم فقال النبي صلى الله عليه و سلم صل بهم صلاة اضعفهم فان فيهم الصغير و الكبير و ذا الحاجة لا تكن فتانا (ابن منيع) .

١٢٥٩ - عن على قال يجزى الرجل اذا عجلت به حاجة في صلاته ان يقول في ركوعه اللهم لك ركعت ولك سجدت وبك آمنت وعليك توكلت (يوسف) .

١٢٦٠ - عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم من اكمل الناس صلاة و أوجزهم (ابن النجار) .

١٢٦١ - عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم من اتم الناس صلاة و أوجزهم (ابن النجار) .

١٢٦٢ - عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اشد الناس تخفيفا في صلاته (ابن النجار) .

١٢٦٣ - عن زيد بن خالد الجهني قال قلت لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم فتوسدت عتبته او فسطاطه فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فصلى

(١) كما في الحديثين الآتيين رقم ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ش و المطبوع و نظ و المنتخب : و أوجزه .

ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين ثم صلى ركعتين و هما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين و هما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة (ابن جرير) .

١٢٦٤ - عن ابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى الفجر بأول المفصل و قرأ ذات يوم بقصار المفصل فقيل له فقال انى سمعت بكاء صبي فأحببت ان افرغ امه له (ابن ابى الدنيا فى المصاحف و فيه : ابو هارون العبدى) .

١٢٦٥ - ﴿ ايضا ﴾ صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم بأقصر سورتين من المفصل (ابن ابى الدنيا) .

٢٢٦٦ - عن اسماعيل بن ابى خالد عن ابيه انه كان يصلى خلف ابى هريرة قال و كان يتم الركوع والسجود و يتجوز فقيل لأبى هريرة هكذا كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم قال نعم و أجوز (ش) .

١٢٦٧ - عن سعيد بن المسيب قال ان اعظم الصلاة اجرا اخفها قياما (هب) .

١٢٦٨ - عن عبد الرحمن بن سابط قال قرأ النبى صلى الله عليه و سلم فى الفجر فى الركعة الأولى بستين آية ثم قام فى الركعة الثانية فسمع صوت صبى فقرأ فيها ثلاث آيات (عب) .

١٢٦٩ - عن عطاء قال لما أمر النبى صلى الله عليه و سلم عثمان بن ابى العاص على الطائف قال له فى قول من ذلك اقدر الناس بأضعفهم فان فيهم الكبير والضعيف و ذا الحاجة و إذا كنت وحدك فطول ما شئت و إذا اتاك المؤذن يريد ان يؤذن فلا تمنعه (عب) .

١٢٧٠ - عن عطاء انه بلغه ان النبى صلى الله عليه و سلم قال انى لأخفف الصلاة ان اسمع بكاء الصبي خشية ان تفتتن امه (عب) .

١٢٧١ عن الزهرى ان النبى صلى الله عليه و سلم قال انى لأتجاوز فى صلاتى اذا سمعت بكاء الصبى (عب) .

١٢٧٢ - عن ابى جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لأسمع صوت الصبى ورائى فأخفف الصلاة شفقا ان تفتتن امه (عب) .

١٢٧٣ - عن انس قال ما صليت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم [صلاة ١] اخف من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تمام لركوع و سجود (عب) .

ما يكره للامام

١٢٧٤ - عن غالب بن الهذيل قال دخلت مع سعيد بن جبير مسجدا فصلى معهم فاذا امامهم أعمى فجعلوا يلومونه فقال سعيد من ثم كره عمر بن الخطاب الإمام أعمى و المؤذن أعمى (ص) .

١٢٧٥ - عن على انه اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمنا ونحن له كارهون فقال على انك لخروط ٢ أتؤم قوما هم لك كارهون (ابو عبيد) .

١٢٧٦ - ﴿ مسند جابر بن عبد الله ﴾ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الامام مؤذنا (ابو الشيخ فى الأذان) .

ادب المأموم وما يتعلق به

١٢٧٧ - عن عمر قال ايما رجل رفع رأسه قبل الإمام فى ركوع او سجود فليضع رأسه بقدر رفعه اياه (عب ، ش) .

١٢٧٨ - عن عمر قال اذا رفع احدكم رأسه فظن ان الإمام قد رفع فليعد رأسه فاذا رفع الإمام رأسه فليمكث قدر ما ترك (ق) .

١٢٧٩ - عن ابراهيم قال قال عمر اربع يخفين عن الإمام : التعوذ و بسم الله الرحمن الرحيم و آمين و اللهم ربنا و لك الحمد (ابن جرير) .

١٢٨٠ - ﴿ مسند على رضى الله عنه ﴾ عن ابى عبد الرحمن قال قال على من السنة ان تفتح على الإمام اذا استطعمك قيل لأبى عبد الرحمن ما استطعام

---

(١) من نظ وصف ، وكان ساقطا من المطبوع (٢) الذى يتهور فى الأمور و يركب رأسه فى كل ما يريد جهلا وقلة معرفة ـ النهاية .

الإمام قال اذا سكت (ابن منيع ، ك) .

١٢٨١ – ﴿ مسند البراء بن عازب ﴾ كنا نحب او نستحب ان نقوم عن يمين رسول الله صلى الله عليه و سلم (ش) .

١٢٨٢ – ﴿ ايضا ﴾ كان يعجبني ان اصلي مما على يمين النبي صلى الله عليه و سلم لأنه كان اذا سلم اقبل على بوجهه او قال يبدؤنا بالسلام (عب) .

١٢٨٣ – عن جابر بن عبد الله قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزوة بطن بواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يتقدم فيمدر لنا الحوض و يشرب و يسقينا قال جابر فقلت هذا رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم من رجل مع جابر فقام جبار بن صخر فأتينا الحوض ثم مدرناه فكان اول طالع علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم جاء الى الحوض فتوضأ منه و قام يصلي فجئت فقمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخذ بيدي فأدارني حتى اقامني عن يمينه و جاء جبار فأقام عن يساره فدفعنا بيده جميعا حتى جعلنا وراءه (ابو نعيم ، عب١) .

١٢٨٤ – عن جبار بن صخر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأقامني عن يمينه ([ابو منده ٢] و ابو نعيم و ابن النجار) .

١٢٨٥ – عن المسور بن يزيد الكاهلي قال شهدت النبي صلى الله عليه و سلم صلاة الصبح فتعايا في آية فلما فرغ قال يا ابي لم لم تفتح على (كر) .

١٢٨٦ (٣) – عن المسور بن يزيد الأسدي قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و ترك آية فقال له رجل يا رسول الله تركت آية كذا و كذا قال فهلا ذكرتنيها (عم ، كر) .

١٢٨٧ – ﴿ مسند ربيعة بن كعب الأسلمي ﴾ كنت في بيت ميمونة فقام النبي صلى الله عليه و سلم يصلي من الليل فقمت معه على يساره فأخذ بيدي

---

(١) « عب » ليس في المنتخب (٢) من اسد الغابة (١ / ٢٦٥) ، و كان ساقطا من المطبوع و نظ و صف (٣) ذكر الحديث بطوله في اسد الغابة .

بجعلني عن يمينه ثم صلى ثلاث عشرة ركعة حزرت قيامه فى كل ركعة قدر "يا ايها المزمل" (عب - عن ابن عباس) .

١٢٨٨ - ﴿مسند ابن عباس رضى الله عنهما﴾ بت ذات ليلة عند ميمونة بنت الحارث فقام النبي صلى الله عليه و سلم يصلى من الليل فقمت عن يساره فأخذ بذؤابة كانت لى او برأسى فأقامنى عن يمينه (ش) .

١٢٨٩ - ﴿ ايضا ﴾ كنت فى بيت ميمونة فقام النبى صلى الله عليه و سلم يصلى من الليل فقمت معه على يساره فأخذ بيدى بجعلني عن يمينه ثم صلى ثلاث عشرة ركعة حزرت قيامه فى كل ركعة قدر "يا ايها المزمل" (عب) .

١٢٩٠ - عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت عند خالتى ميمونة بجاء النبي صلى الله عليه و سلم بعد ما امسى فقال أصلى الغلام فقالوا نعم فاضطجع حتى مضى من الليل ما شاء الله ثم قام فتوضأ فقمت فتوضأت بفضله ثم اشتملت بازارى ثم قمت عن يساره و هو يصلى فأخذ بأذنى او رأسى فأدارنى حتى اقامنى عن يمينه ثم صلى سبعا او خمسا اوتر بهن لم يسلم إلا فى آخرهن (ابن جرير) .

١٢٩١ - عن ابن عباس ان اباه بعثه الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى حاجة فوجده جالسا مع اصحابه فى المسجد قال فلم استطع ان اكلمه فلما صلى قام فركع حتى اذا انصرف من المسجد انصرف الى منزله فدخل ثم توضأ فتوضأت ثم ركع فأقبلت فقمت الى ركنه الأيسر فأدارنى حتى اقامنى على ركنه الأيمن فركع ثم ركع ركعتى الفجر ثم خرج الى الصلاة (قط فى الأفراد ، كر) .

١٢٩٢ - عن ابن عباس قال عليكم بميامن الصفوف و إياكم و ما بين السوارى وعليكم بالصف الأول (عب) .

١٢٩٣ - عن انس قال اقامنى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الصلاة على يمينه (كر) .

ايضا

١٢٩٤ - ﴿ ايضا ﴾ اتيت النبي صلى الله عليه و سلم و هو يصلى فأقامنى عن يمينه (ش) .

١٢٩٥ - ﴿ ايضا ﴾ ان النبي صلى الله عليه و سلم صلى بهم و امرأة من اهله فجعل اثنين عن يمينه و المرأة خلفه (ش) .

١٢٩٦ - ﴿ ايضا ﴾ سقط النبي صلى الله عليه و سلم عن فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا و صلينا وراءه قياما فأشار ان اقعدوا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الإمام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا و إذا ركع فاركعوا و إذا سجد فاسجدوا و إذا رفع فارفعوا و إذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا و لك الحمد و إن صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون (عب ، ط ، حم ، ش ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، ه ، حب) .

١٢٩٧ - عن انس قال قال النبي صلى الله عليه و سلم و الذى نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا و لبكيتم كثيرا قالوا ما رأيت يا رسول الله صلى الله عليه و سلم قال رأيت الجنة و النار و حرضهم على الصلاة و نهاهم ان يسبقوه اذا امهم بالركوع و السجود و أن يتفرقوا قبل انصرافه من الصلاة ثم قال لهم انى اراكم من امامى و من خلفى (ابن النجار) .

ما يكره للمأموم

١٢٩٨ - عن على انه خرج و الناس ينتظرونه للصلاة قياما فقال ما لى اراكم سامدين (ابو عبيد) .

مانع الاقتداء

١٢٩٩ - عن عمر انه قال فى الرجل يصلى بصلاة الإمام اذا كان بينهما نهر او طريق او جدار فلا يأتم به (عب ، ش) .

١٣٠٠ - عن على قال لا يؤم المتيمم المتطهرين و لا المقيد المطلقين (عب) .

قراءة الامام

١٣٠١ - ﴿مسند الصديق رضي‌الله عنه﴾ عن قتادة عن انس قال صليت خلف ابي بكر فاستفتح بآل عمران فقام اليه عمر فقال يغفر الله لك لقد كادت الشمس تطلع قبل ان تسلم قال لو طلعت لألفتنا غير غافلين (بحب و الطحاوى) .

١٣٠٢ - عن عروة ان ابا بكر صلى الصبح فقرأ بالبقرة فى الركعتين كليهما (مالك ، عب ، ق) .

١٣٠٣ - عن ابى عبد الله الصنابحى انه قدم المدينة فى خلافة ابى بكر الصديق فصلى وراء ابى بكر الصديق المغرب فقرأ ابو بكر فى الركعتين الأوليين "أم القرآن" و سورة من قصار المفصل ثم قرأ فى الركعة الثالثة بأم القرآن و هذه الآية : "ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا و هب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب" (مالك ، عب ، د ، ق) .

١٣٠٤ - عن انس ان ابا بكر صلى بالناس الصبح فقرأ بسورة "البقرة" فقال عمر كربت الشمس ان تطلع فقال لو طلعت لم تجدنا غافلين (الشافعى ، عب ، ض ، ش ، ق) .

١٣٠٥ - عن انس ان ابا بكر قرأ فى يوم عيد بالبقرة حتى رأينا الشيخ يميد من طول القيام (ش) .

١٣٠٦ - عن عمر قال لا تبغضوا الله الى عباده يكون احدكم اماما فيطول عليهم حتى يبغض اليهم ما هم فيه و يكون احدكم قاضيا فيطول عليهم حتى يبغض اليهم ما هم فيه (ش و الصابونى فى المائتين ، هب) .

١٣٠٧ - عن الزهرى عن عبيد الله بن ابى رافع قال كان على يقرأ فى الأوليين من الظهر و العصر بأم القرآن و سورة لا يقرأ فى الأخريين قال الزهرى و كان جابر بن عبد الله يقرأ فى الركعتين الأوليين من الظهر و العصر بأم القرآن و سورة و فى الأخريين بأم القرآن (عب) .

١٣٠٨ - ﴿ مسند البراء بن عازب ﴾ سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقرأ فى صلاة العشاء : " و التين و الزيتون " فى السفر (عب ، ش) .

١٣٠٩ - ﴿ ايضا ﴾ صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة الصبح فقرأ بأقصر سورتين فى القرآن فلما فرغ اقبل علينا بوجهه فقال انما عجلت لتفرغ ام الصبي الى صبيها (ابن ابي داود فى المصاحف - و سنده صحيح) .

١٣١٠ - عن جابر قال يقرأ فى الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب و سورة و فى الأخريين بفاتحة الكتاب و كنا نتحدث انه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب فما زاد (ش ، ق فى كتاب القراءة فى الصلاة) .

١٣١١ - ﴿ ايضا ﴾ قال أم معاذ قوما فى صلاة المغرب فمر به غلام من الأنصار وهو يعمل على بعير له فأطال بهم معاذ فلما رأى ذلك الغلام ترك الصلاة و انطلق فى طلب بعيره فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه و سلم فقال أ فتان انت يا معاذ لا يقرأ احدكم فى المغرب إلا بسبح اسم ربك الأعلى و الشمس و ضحاها (ش) .

١٣١٢ - ﴿ ايضا ﴾ ان معاذا صلى بأصحابه فقرأ بالبقرة فقال له النبي صلى الله عليه و سلم أ فتانا أ فتانا (ش) .

١٣١٣ - ﴿ ايضا ﴾ بينا فتى من الأنصار قدم علف ناضحه و أقام معاذ بن جبل صلاة العشاء فترك الفتى علفه فقام فتوضأ و حضر الصلاة و افتتح معاذ بسورة البقرة فصلى الفتى و ترك معاذا و انصرف الى ناضحه فعلفه فلما انصرف معاذ جاء الفتى فسبه و نفقه ثم قال لآتين نبي الله صلى الله عليه و سلم فأخبره خبرك فقال الفتى انا و الله لآتينه فلأخبرنه خبرك فاصبحا فأجتمعا عند النبي صلى الله عليه و سلم فذكر له معاذ شأنه فقال الفتى إنا اهل عمل و شغل فطول علينا استفتح بسورة البقرة فقال النبي صلى الله عليه و سلم يا معاذ أ تريد ان تكون فتانا اذا أممت الناس فاقرأ بسبح اسم ربك الأعلى و الليل اذا يغشى و اقرأ باسم ربك و الضحى و بهذا النحو فقال عبد الله بن عبيد الله بن عمر

فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الفتى فقال يا معاذ ادع الله فدعا فقال للفتى ادع فقال والله ما ادرى طمطمتكما [١] هذه غير انى والله لان لقيت العدو لأصدقن الله فلقى العدو فاستشهد فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق الله فصدقه الله (عب - وهو صحيح) .

١٣١٤ - عن قطبة قال صلى بنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فى الركعة الأولى من صلاة الفجر " ق والقرآن المجيد " حتى قرأ " والنخل باسقات لها طلع نضيد "(عب ، ش ، م ، ت ، ن ، ه) .

١٣١٥ - عن حزم بن ابى بن كعب انه مر بمعاذ بن جبل وهو يؤم قومه لصلاة المغرب فقرأ بالبقرة فصلى وانصرف فأصبحوا فأتى معاذ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ان حزما ابتدع الليلة بدعة لا ادرى ما هى فجاء حزم فقال يا نبي الله مررت بمعاذ وقد افتتح سورة طويلة فصليت فأحسنت صلاتى ثم انصرفت فقال يا معاذ لا تكن فتانا فان خلفك الضعيف والكبير وذا الحاجة (الرويانى ، والبغوى - وقال : لا اعلم له غيره ، وابو نعيم ، ص) .

١٣١٦ - عن معبد بن خالد قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسبع الطوال فى ركعة (ش) .

١٣١٧ - عن ابى الأحوص عمن سمع النبى صلى الله عليه وسلم قال كانوا يعرفون قراءته فى الظهر والعصر باضطراب لحيته (ش) .

١٣١٨ - عن على قال من السنة ان يقرأ الإمام فى الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بأم الكتاب وسورة سرا فى نفسه وينصت من خلفه ويقرأون فى انفسهم ويقرأ فى الركعتين الأخريين بفاتحة الكتاب فى كل ركعة ويستغفر الله ويذكره ويفعل فى العصر مثل ذلك (ق فى القراءة) .

١٣١٩ - ﴿ مسند ابى رضى الله عنه ﴾ عن الحسن قال كان سمرة بن جندب يؤم الناس فكان يسكت سكتتين اذا كبر للصلاة وإذا فرغ من قراءة

---

(١) الطمطمة : كلام يشبه كلام العجم - النهاية .

ام القرآن فعاب عليه الناس فكتب الى ابى بن كعب فى ذلك ان الناس عابوا على و لعلى نسيت و حفظوا او خفظت و نسوا فكتب اليه ابى بل حفظت و نسوا (عب) .

١٣٢٠ – ﴿مسند ازهر بن منقر﴾ رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و صليت خلفه فسمعته يستفتح القراءة بالحمدلله رب العالمين و رأيته يسلم بتسليمتين (ابن منده – و قال : غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ؛ و ابن قانع – و قال : فى اسناده على بن قرين كان يضع الحديث ؛ و ابو نعيم) .

١٣٢١ – ﴿مسند اسامة رضى الله عنه﴾ ان النبى صلى الله عليه و سلم كان يقرأ فى الفجر " اذا الشمس كورت " (قط فى الأفراد – و قال تفرد به الواقدى عن ابن اخى الزهرى).

١٣٢٢ – ﴿مسند الأغر بن يسار﴾ ان النبى صلى الله عليه و سلم قرأ فى الصبح بالروم (البزار ، طب و ابو نعيم) .

قراءة المأموم[1]

١٣٢٣ – ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن يزيد بن شريك انه سأل عمر عن القراءة خلف الإمام فقال اقرأ بفاتحة الكتاب قلت و إن كنت انت قال و إن كنت انا قلت و إن جهرت قال و إن جهرت (عب ، قط ، ق – و قالا : رواته ثقات) .

١٣٢٤ – عن الحارث بن سويد و يزيد التيمى قالا امرنا عمر بن الخطاب ان نقرأ خلف الإمام (عب) .

١٣٢٥ – عن رجل قال عهد الينا عمر بن الخطاب ان لا نقرأ مع الإمام (ش) .

١٣٢٦ – عن عمر قال وددت ان الذى يقرأ مع الإمام فى فيه حجر (ش) .

١٣٢٧ – عن عمر بن الخطاب قال صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما

---

(١) كذا فى صف و المطبوع ، و فى نظ : القراءة خلف الإمام .

صلاة الظهر فقرأ رجل من الناس فى نفسه قال هل قرأ معى احد منكم قال ذلك ثلاثا فقال له الرجل نعم يا رسول الله انا كنت اقرأ بسبح اسم ربك الأعلى قال ما لى انازع القرآن أما يكفى احدكم قراءة امامه انما جعل الإمام ليؤتم به فاذا قرأ فانصتوا (ق فى كتاب وجوب القراءة فى الصلاة) .

١٣٢٨ - عن على قال من قرأ خلف الامام فقد اخطأ الفطرة (عب، ش، عق، قط و ابو سعيد ابن الأعرابى فى ملمحه؛ ق فى كتاب القراءة فى الصلاة - وضعفه) .

١٣٢٩ - عن على قال ليس من الفطرة القراءة مع الإمام (عب) .

١٣٣٠ - عن على قال من قرأ خلف الإمام فلا صلاة له (عب) .

١٣٣١ - عن على انه كان يأمران يقرأ فى الركعتين الأوليين بسورة و فى الأخريين بفاتحة الكتاب اذا كان خلف الإمام (الحسن بن بدر، ق فى القراءة) .

١٣٣٢ - ﴿مسند بلال بن ابى رباح﴾ عن اسماعيل بن الفضل ثنا عيسى بن جعفر ثنا سفيان الثورى عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن بلال قال امرنى رسول الله صلى الله عليه و سلم ان لا اقرأ خلف الإمام (ك فى تاريخه - وقال : هذا باطل والثورى تبرأ الى الله منه، و فى التلخيص و قال : هذا الخبر من النوع الذى لايسوى سماعه، ق فى القراءة - و قال : عيسى ابن جعفر قاضى الرى ثقة ثبت لا يحتمل مثل هذا الدنس فالراوى عنه اما كذاب وضع هذا الحديث على عيسى بن جعفر الثقة او صدوق دخل عليه حديث فى حديث) .

١٣٣٣ - عن جابر قال صلى رسول الله صلى الله عايه و سلم الظهر و العصر فلما انصرف قال من قرأ خلفى بسبح اسم ربك الأعلى فلم يكلمه احد فردد ذلك ثلاثا فقال رجل انا يا رسول الله فقال لقد رأيتك تخالجنى او قال تنازعنى القرآن من صلى منكم خلف امامه فقراءته له قراءة (ق فى كتاب القراءة) .

١٣٣٤ - عن جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و رجل خلفه يقرأ

فنهاه

فنهاه رجل فلما انصرف تنازعا حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم من صلى خلف امام فان قراءة الإمام له قراءة (ق فيه) .

١٣٣٥ - عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من صلى صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهى خداج إلا وراء الإمام (ق فيه - و ضعفه) .

١٣٣٦ - عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب إلا ان يكون وراء الإمام (ق فيه - و ضعفه) .

١٣٣٧ - عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى بأصحابه الظهر فلما سلم قال هل قرأ احد منكم بسبح اسم ربك الأعلى فقال رجل من القوم انا فقال قد علمت ان بعضكم خالجنيها - و فى لفظ - فقال قد قلت ما لى انازعها (عب ، ش ، ط) . زاد " عد ، قط ، ق فى القراءة ": فنهى عن القراءة خلف الإمام (و ضعفوا هذه الزيادة ق فى كتاب القراءة) .

١٣٣٨ - انبأنا القاضى ابو عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم انبأنا ابو الحسن عبد الواحد بن الحسن بجنديسابور حدثنا الحسن بن بيان العسكرى حدثنا عبد الله بن حماد حدثنا سليمان بن سلمة عن محمد بن اسحاق الأندلسى حدثنا مالك ابن انس عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن سعيد بن المسيب عن النواس بن سمعان قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة الظهر و كان عن يمينى رجل من الأنصار فقرأ خلف النبى صلى الله عليه و سلم و على يسارى رجل من مزينة يلعب بالحصى فلما قضى صلاته فقال من قرأ خلفى فقال الأنصارى انا يا رسول الله قال فلا تفعل ، من كان له امام فان قراءة الإمام له قراءة و قال للذى يلعب بالحصى هذا حظك (قال ق : هذا اسناد باطل ، و فيه : من لا يعرف ، و محمد بن اسحاق هذا ان كان العكاشى فهو كذاب يضع الحديث على الأوزاعى و غيره من الأئمة) .

١٣٣٩ - عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من لم يقرءه

خلف الإمام فصلاته خداج (ق في القراءة) .

١٣٤٠ - عن زيد بن ثابت قال من قرأ مع الإمام فلا صلاة له (عب) .

١٣٤١ - عن ابي الدرداء قال سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم أ في كل صلاة قراءة فقال نعم فقال رجل من الأنصار وجبت هذه فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم و كنت اقرب القوم اليه ما ارى الإمام اذا أم القوم إلا قد كفاهم (ق فيه و قال : هذا خطأ ؛ و المحفوظ الأول) .

١٣٤٢ - عن ابي الدرداء ان رجلا قال يا رسول الله في كل صلاة قراءة قال نعم فقال رجل وجبت وجبت فقال ابو الدرداء ما ارى الإمام اذا أم القوم إلا قد كفاهم (ق فيه) .

١٣٤٣ - عن ابي سعيد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل خلف الإمام لايقرء شيئا أ يجزئه ذلك قال نعم (ق فيه و ضعفه) .

١٣٤٤ - عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أ تقرأون خلفي قلنا نعم قال فلا تفعلوا إلا بفاتحة القرآن - و في لفظ - إلا بفاتحة الكتاب (ق في القراءة) .

١٣٤٥ - عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم اقبل بوجهه علينا فقال أ تقرأون خلف الإمام بشيء فقال بعضهم نقرأ و قال بعضهم لا نقرأ فقال اقرؤا بفاتحة الكتاب (عد ، ق في القراءة) .

١٣٤٦ - ﴿ ايضا ﴾ ان رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى صلاة جهر فيها بالقراءة ثم اقبل على الناس بعد ما سلم فقال لهم هل قرأ منكم معي احد آنفا قالوا نعم يا رسول الله قال اني اقول ما لي انازع القرآن فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه سلم فيما يجهر به من القراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه و سلم (عب) .

١٣٤٧ - عن ابن عباس قال لا بد ان يقرأ بفاتحة الكتاب خلف الإمام جهر او لم يجهر (عب) .

عن

١٣٤٨ - عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة مكتوبة مع الإمام فليقرأ بفاتحة الكتاب فى سكتاته ومن انتهى الى « ام القرآن » فقد اجزأه (ق فى القراءة) .

١٣٤٩ - عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان من صلاة يجهر فيها الإمام بالقراءة فليس لأحد ان يقرأ معه (ق فيه - وقال : منكر)

١٣٥٠ - عن ابى هريرة ان عبد الله بن حذافة صلى فجهر بالقراءة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن حذافة لا تسمعنى واسمع الله (ق فيه) .

١٣٥١ - عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فلا صلاة إلا وراء الإمام (ق فى كتاب القراءة) .

١٣٥٢ - عن العيزار بن حريث [1] قال سمعت ابن عباس يقول اقرأ خلف الإمام بفاتحة الكتاب (ق فى كتاب القراءة - وصححه) .

١٣٥٣ - عن ابى العالية قال سألت ابن عباس قال كل صلاة قرأ فيها امامك فاقرأ منه ما قل او كثر وليس كتاب الله قليل (ق فيه) .

١٣٥٤ - عن ابى قلابة عن محمد بن ابى عائشة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكم تقرأون والإمام يقرأ قالوا انا لنفعل قال فلا تفعلوا إلا ان يقرأ احدكم فاتحة الكتاب فى نفسه (ق فى القراءة - وقال : الرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لايكون إلا ثقة ومحمد بن ابى عائشة مولى لبنى امية ذكره " خ " فى التاريخ وابو قلابة من اكابر التابعين وفقهائهم) .

١٣٥٥ - عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القراءة خلف الإمام (ق فى كتاب القراءة - وواه) .

١٣٥٦ - عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه

---

(١) من هق (٢/١٦٩) وكذا فى تاريخ البخارى الكبير والجرح والتعديل ، وفى المطبوع ونظ وصف : العيزار بن قريط .

و سلم عن القراءة خلف الإمام فقال الإمام يقرأ (ق فيه - و ضعفه) .

١٣٥٧ - عن رجاء بن حيوة عن عبد الله بن عمر قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال هل تقرأون القرآن معى اذا كنتم معى فى الصلاة قالوا نعم قال فلا تفعلوا إلا بأم القرآن (ق فيه) .

١٣٥٨ - عن عبد الله بن عمرو قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فلما انصرف قال لنا هل تقرأون معى اذا كنتم فى الصلاة قلنا نعم قال فلا تفعلوا إلا بأم القرآن (ق فى القراءة) .

١٣٥٩ - عن عبد الله ابن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال هل قرأ أحد منكم آنفا فى الصلاة قالوا نعم يا رسول الله قال اما انى اقول ما لى انازع القرآن فانتهى الناس عن القراءة حين قال ذلك (ق فى القراءة) .

١٣٦٠ - ﴿مسند ابن مسعود رضى الله عنه﴾ كنا نقرأ خلف النبى صلى الله عليه و سلم فقال خلطتم على القرآن (ش) .

١٣٦١ - عن زيد بن اسلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن القراءة خلف الإمام (عب) .

١٣٦٢ - عن على قال اقرأ فى الظهر و العصر خلف الامام فى كل ركعة بأم الكتاب و سورة (ق فيه و قال اسناده من اصح الأسانيد فى الدنيا) .

١٣٦٣ - عن الحارث عن على قال سأل رجل النبى صلى الله عليه و سلم اقرأ خلف الإمام او انصت قال لا بل انصت فانه يكفيك (ق فيه) .

١٣٦٤ - عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم هل تقرأون القرآن اذا كنتم معى فى الصلاة قلنا نعم يا رسول الله قال فلا تفعلوا إلا بأم القرآن (ق فى القراءة) .

١٣٦٥ - عن ابى قلابة ان النبى صلى الله عليه و سلم صلى يوما بأصحابه صلاة الصبح ثم اقبل على القوم بوجهه فقال هل تقرأون فى صلاتكم و الإمام يقرأ فسكتوا فأعاد ذلك عليهم مرتين او ثلاثا فقال قائل او قائلون انا لنفعل قال فلا تفعلوا

و ليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب فى نفسه (ق) .

١٣٦٦ - ﴿مسند على رضى الله عنه﴾ عن سعد بن ابى وقاص قال وددت ان الذى يقرأ خلف الإمام فى فيه حجر (عب) .

١٣٦٧ - ﴿مسند ابى رضى الله عنه﴾ عن عبد الله بن ابى الهذيل ان ابى بن كعب كان يقرأ خلف الإمام فى الظهر و العصر (عب ١ فى القراءة) .

١٣٦٨ - ﴿ايضا﴾ عن عبد الله بن ابى الهذيل قال سألت ابى بن كعب اقرأ خلف الإمام قال نعم (ق فى القراءة) .

١٣٦٩ - عن انس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى بأصحابه فلما قضى صلاته اقبل عليهم بوجهه فقال أ تقرأون فى صلاتكم خلف الإمام و الإمام يقرأ فسكتوا فقالها ثلاث مرات فقال قائل او قائلون انا نفعل ذلك قال فلا تفعلوا و ليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب فى نفسه (ق فى القراءة) .

تلقين الامام

١٣٧٠ - عن محمد بن سيرين قال كان عمر بن الخطاب اعتراه نسيان فى الصلاة فجعل رجل خلفه يلقنه فاذا اومأ اليه ان يسجد او يقوم فعل (ابن سعد) .

١٣٧١ - عن على قال اذا استطعمكم الإمام فأطعموه (ق) .

١٣٧٢ - ﴿مسند سمرة بن جندب﴾ قال امرنا النبى صلى الله عليه و سلم ان نرد على الإمام و أن نتحاب و ان يسلم بعضنا على بعض و نهانا ان نتلاعن بلعنة الله و بغضبه او بالنار (كر) .

١٣٧٣ - ﴿مسند ابى رضى الله عنه﴾ صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة الفجر فقرأ سورة فأسقط آية منها فلما انصرف قلت يا رسول الله نسخت هذه الآية او انسيتها قال لا بل انسيتها (عم و ابن خزيمة ، حب ، قط ، ص) .

---

(١) كذا فى المطبوع و صف و نظ و المنتخب ، و بهامش المطبوع : ق - مكان عب .

١٣٧٤ - ﴿ايضا﴾ صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم فأسقط بعض سورة من القرآن فلما فرغ من صلاتـه قلت يا رسول الله أ نسخت آية كذا و كذا قال لا قلت فانك لن تقرأها قال أ فلا لقنتنيها (طس - و قال: لم يروه عن الزهرى إلا سليمان بن ارقم) .

١٣٧٥ - عن ابى بن كعب و عن رجل من آل الحكم بن ابى العاص ان النبى صلى الله عليـه و سلم صلى بالناس فقرأ سورة فأغفل منها آيـة فسألهم هل تركت شيئا فسكتوا فقال ما بال اقوام يقرأ عليهم كتاب الله لا يدرون ما قرئ عليهم فيه و لا ما ترك هكذا كانت بنو اسرائيل خرجت خشية الله من قلوبهم فغابت قلوبهم و شهدت ابدانهم ألا و ان الله عز و جل لا يقبل من احد عملا حتى يشهد بقلبه ما يشهد ببدنه (الديلمى) .

تسوية الصف و فضل الصف الأول

١٣٧٦ - عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر الصديق و زيد بن ثابت دخلا المسجد و الإمام راكع فركعا دون الصف ثم مشيـا و هما راكعان حتى لحقا بالصف (سمويه ، ق) .

١٣٧٧ - عن علقمة قال كنا نصلى مع عمر فيقول سدوا صفوفكم لتلتقى مناكبكم لا يتخللكم الشيطان كأنه شاة حذف (عب) .

١٣٧٨ - عن ابراهيم قال قال عمر بن الخطاب لتراصوا فى الصفوف او تخللكم كأولاد الحذف من الشيطان ان الله و ملائكته يصلون على الذين يقيمون الصفوف (عب) .

١٣٧٩ - عن ابى عثمان النهدى قال كان عمر يأمر بتسوية الصفوف و يقول تقدم يا فلان تقدم يا فلان و أراه قال لا يزال قوم يستأخرون حتى يؤخرهم الله (عب) .

١٣٨٠ - عن عمر قال ان الله و ملائكته يصلون على مقيم الصف الأول (الحارث) .

عن

١٣٨١ – عن نافع ان عمر كان يأمر بتسوية الصفوف فاذا جاؤوا فأخبروه ان قد استوت كبر (مالك ، عب ، ق) .

١٣٨٢ – عن ابى عثمان قال رأيت عمر اذا تقدم الى صلاة ينظر الى المناكب و الأقدام (عب) .

١٣٨٣ – عن ابى نضرة قال كان عمر بن الخطاب اذا اقيمت الصلاة قال استووا تقدم يا فلان تأخر يا فلان اقيموا صفوفكم يريد الله بكم هدى الملائكة ثم يتلو : " و إنا لنحن الصافون و إنا لنحن المسبحون " (عبد بن حميد و ابن جرير و ابن ابى حاتم) .

١٣٨٤ – عن ابى سهيل بن مالك عن ابيه قال كنت مع عثمان بن عفان فأقيمت الصلاة و أنا اكلمه فى ان يفرض لى فلم ازل اكلمه و هو يسوى الحصباء بنعليه حتى جاء رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف نأخبروه ان الصفوف قد استوت فقال استو فى الصف ثم كبر (عب ، ق) .

١٣٨٥ – عن على قال قال استووا تستو قلوبكم و تراصوا تراحموا (ش) .

١٣٨٦ – ﴿ مسند البراء بن عازب ﴾ كان النبى صلى الله عليه و سلم يمسح صدورنا فى الصلاة من هاهنا الى هاهنا ويقول سووا صفوفكم لا تختلفوا فتختلف قلوبكم (عب) .

١٣٨٧ – عن بلال قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يسوى مناكبنا فى الصلاة (د ، ه ١) .

١٣٨٨ – عن جابر بن سمرة قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأومأ الينا ان نجلس بجلسنا فقال ما يمنعكم ان تصفوا كما تصف الملائكة عند الرحمن تعالى قالوا و كيف يصفون يا رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يتمون الصفوف و يرصون الصفوف رصا (د ، ه) .

١٣٨٩ – ﴿ ايضا ﴾ خرجنا حتى قد منا على نبى الله صلى الله عليه و سلم فبايعناه

(١) كذا فى المطبوع ، و فى هامش المطبوع و نظ : لك ــ مكان ه .

و صلينا خلفه فرأى رجلا يصلى خلف الصفوف فوقف عليه نبي الله صلى الله عليه و سلم حتى انصرف فقال استقبل صلاتك فلا صلاة للذى خلف الصف (ش).

١٣٩٠ - ﴿مسند نعمان﴾ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقومنا فى الصلاة كأنما يقوم بنا القداح ففعل بنا ذلك مرارا حتى اذا رآنا قد علمنا تقدم فرأى صدر رجل خارجا فقال عباد الله المسلمين لتقيمن صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم (عب).

١٣٩١ - ﴿مسند رفاعة بن رافع الزرق﴾ استووا و اعدلوا صفوفكم (د، ق - عن انس).

١٣٩٢ - ﴿مسند وابصة﴾ رأى النبى صلى الله عليه و سلم رجلا يصلى خلف الصف وحده فأمره [١] ان يعيد [١] الصلاة (عب، ش، د، ت).

١٣٩٣ - ﴿مسند سمرة بن جندب﴾ احق الصفوف بالإتمام اولها ان الله و ملائكته يصلون على الصف الأول (عبد الرزاق - عن يحيى بن جعدة بلاغا، و سنده صحيح).

١٣٩٤ - عن ابى سعيد الخدرى قال رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم ناسا فى مؤخر المسجد فقال لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله ادنوا منى فائتموا بى و ليأتم بكم من بعدكم (ابو عوانة).

١٣٩٥ - ﴿مسند ابى مسعود﴾ كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يمسح مناكبنا فى الصلاة و يقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلينى منكم اولو الأحلام و النهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم (عب، م د، ن، ه).

١٣٩٦ - عن ابن عمر قال ما خطا رجل خطوة اعظم اجرا من خطوة خطاها الى ثلمة صف سدها (عب).

١٣٩٧ - عن ابن عمر قال لأن تقع ثنيتاى احب الى من ان ارى فرجة فى الصف امامى و لا اصلها (عب).

(١ - ١) من ت و د، و فى المطبوع و نظ وصف : و أعاد.

١٣٩٨ - عن ابن مسعود قال ان الله و ملائكته يصلون على الذين يتقدمون الصفوف بصلاتهم الصف المقدم (عب) .

١٣٩٩ - ﴿ مسند العرباض ﴾ كان النبي صلى الله عليه و سلم يصلى على الصف المقدم ثلاثا و على الثانى واحدة (ش ، ن) .

١٤٠٠ - ﴿ ايضا ﴾ كان النبي صلى الله عليه و سلم يستغفر للصف المقدم ثلاثا و للثانى مرة (عب ، ه) .

١٤٠١ - عن ابى جعفر قال ميامن الصفوف تزيد على مياسر المسجد خمسة و عشرين درجة (ش) .

١٤٠٢ - عن ابى بن كعب ان النبي صلى الله عليه و سلم امرهم ان يلوه فى الصف الأول (قط فى الأفراد ، كر) .

١٤٠٣ - ﴿ مسند انس ﴾ ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول حين يقوم تعاهدوا هذه الصفوف فانى اراكم من خلفى (عب) .

ادراك الصلاة

١٤٠٤ - عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب و ابا الدرداء كانا يقولان ما ادركت من آخر صلاة الإمام فاجعله اول صلاتك (ش ، ق) .

١٤٠٥ - عن على قال ما ادركت مع الإمام فهو اول صلاتك و اقض ما سبقك به من القراءة (عب ، ش ، ق) .

١٤٠٦ - ﴿ مسند محجن بن الأدرع ﴾ صليت الظهر او العصر فى بيتى ثم جئت الى النبي صلى الله عليه و سلم فجلست عنده فأقيمت الصلاة فصلى النبي صلى الله عليه و سلم و لم اصل فلما انصرف قال ألست بمسلم قلت بلى قال فما بالك لم تصل قال انى صليت فى رحلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فصل و ان كنت قد صليت فى رحلك (عب) .

١٤٠٧ - ﴿ مسند زيد بن ثابت ﴾ عن ابى امامة بن سهل بن حنيف قال رأيت زيد بن ثابت دخل المسجد و الإمام راكع فاستقبل ثم ركع ثم دب

راكعا حتى وصل الى الصف (عب) .

١٤٠٨ - عن الحسن البصرى قال سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يسرع الى الصف وهو راكع فقال زادك الله حرصا ولا تعد (عب) .

١٤٠٩ - عن الحسن البصرى قال التفت اليه النبى صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد قال فثبت مكانه (عب) .

١٤١٠ - عن هبيرة بن يريم ١ عن على وابن مسعود قالا من لم يدرك الركعة الأولى فلا يعتد بالسجدة (عب) .

المسبوق

١٤١١ - عن على قال من ادرك ركعة مع الإمام او فاتته ركعة فلا يتشهد مع الإمام وليهلل حتى يقوم الإمام (عب - عن عمرو بن الشريد) .

١٤١٢ - ﴿ مسند بلال ﴾ كان الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل وقد فاته من الصلاة شيء اشار اليه الناس فصلى ما فاته ثم دخل فى الصلاة حتى جاء يوما معاذ بن جبل فأشاروا اليه فدخل ولم ينتظر ما قالوا فلما صلى النبى صلى الله عليه وسلم ذكروا ذلك له فقال النبى صلى الله عليه وسلم سن لكم معاذ (عب - عن عبد الرحمن بن ابى ليلى) .

١٤١٣ - ﴿ ايضا ﴾ كان الناس لا يأتمون بامام اذا كان لهم وتر وله شفع يقومون وهو جالس ويجلسون وهو قائم حتى صلى ابن مسعود وراء النبى صلى الله عليه وسلم قائما فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان ابن مسعود سن لكم سنة فاستنوا بها (عب - عن ابن جريج عن عطاء) .

١٤١٤ - عن ابى ذر قال من اقبل يشهد الصلاة فأقيمت وهو بالطريق فلا يسرع ولا يزيد على هينة ٢ مشيته الأولى فما ادرك فليصل مع الإمام وما لم يدرك فليتمه ولا يمسح اذا صلى وجهه فان مسح فواحدة وإن يصبر عنها

---

(١) من الجرح والتعديل وتهذيب التهذيب ، وفى صف ونظ والمنتخب : ابن مريم ، وفى المطبوع : ابن ابى مريم (٢) وبهامش المطبوع ونظ : هيئة .

خير له من مائة ناقة سوداء الحدق (عب) .

١٤١٥ عن ابى هريرة قال اذا كان احدكم مقبلا الى الصلاة فأقيمت الصلاة فليمش على رسله فانه فى صلاة فما ادرك فصلى و ما فاته فليقض بعد (عب) .

١٤١٦ - عن عبد العزيز بن رفيع عن رجل من اهل المدينة من الأنصار عن النبى صلى الله عليه و سلم انه سمع خفق نعلى و هو ساجد فلما فرغ من صلاته قال من هذا الذى سمعت خفق نعله قال انا يا رسول الله قال فما صنعت قال وجدتك ساجدا فسجدت فقال هكذا فاصنعوا و لا تعتدوا بها من وجدنى راكعا او قائما او ساجدا فليكن معى على حالتى التى انا عليها (ش) .

١٤١٧ - عن الزهرى ان زيد بن ثابت و ابن عمر كانا يفتيان الرجل اذا انتهى الى القوم و هم ركوع ان يكبر تكبيرة و قد ادرك الركعة قالا و ان وجدهم سجودا سجد معهم و لم يعتد بذلك (عب) .

١٤١٨ - عن نافع قال كان ابن عمر اذا سبق بشىء من الصلاة فاذا سلم الإمام قام فقضى ما فاته و إذا لم يسبق بشىء لم يقم حتى يقوم الإمام (عب ، ه) .

١٤١٩ - عن ابن مسعود قال من ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة و من فاته الركوع فلا يعتد بالسجود (عب) .

١٤٢٠ - عن ابن مسعود قال لابأس يركع دون الصف (عب) .

١٤٢١ - عن زيد بن وهب قال دخلت انا وابن مسعود المسجد و الإمام راكع فركعنا ثم مضينا حتى استوينا فى الصف فلما فرغ الإمام قمت فقال قد ادركت ان شاء الله تعالى (عب) .

١٤٢٢ عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال كان الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا جاء الرجل و قد فاته من الصلاة شىء اشار اليه الناس يصلى ما فاته ثم دخل فى الصلاة حتى جاء يوما معاذ بن جبل فأشاروا اليه فدخل و لم ينتظر ما قالوا فلما صلى النبى صلى الله عليه وسلم ذكروا ذلك له فقال

النبي صلى الله عليه و سلم سن لكم معاذ (عب) .

١٤٢٣ - عن عطاء قال كان الناس لا يأتمون بالإمام اذا كان لهم وتر و له شفع يقومون و هو جالس و يجلسون و هو قائم حتى صلى ابن مسعود وراء النبي صلى الله عليه و سلم قائما فقال النبي صلى الله عليه و سلم ان ابن مسعود سن لكم سنة فاستنوا بها (عب) .

١٤٢٤ - ﴿مسند ابن الزبير رضي الله عنهما﴾ عن ابن الزبير انه علم الناس على المنبر يقول ليركع ثم ليتمن[1] راكعا و انه رأى الزبير يفعله (عب) .

اقتداء المرأة بالرجل

١٤٢٥ - ﴿مسند سهل بن سعد الساعدى﴾ لقد رأيت الرجال عاقدين ازرهم فى اعناقهم مثل الصبيان من ضيق الأزر خلف النبي صلى الله عليه و سلم فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال (ش) .

١٤٢٦ - ﴿مسند ابن عباس رضي الله عنهما﴾ صليت الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة خلفنا تصلى معنا (عب) .

١٤٢٧ - عن القاسم ان عائشة كان يؤمها غلامها ذكوان (عب) .

١٤٢٨ - ﴿مسند انس بن مالك رضي الله عنه﴾ اتخذ ابو طلحة مسجدا فى داره فأرسل الى النبي صلى الله عليه و سلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بي و بأبي طلحة و أم سليم خلفنا (طب) .

١٤٢٩ - عن انس ان جدته مليكة دعت النبي صلى الله عليه و سلم بطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلنصل لكم فقمت الى حصير لنآ قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم و صففت انا و اليتيم من ورائه و العجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف (مالك ، عب) .

---

(١) من نظ ، وفى المطبوع : يتمن .

امامة النساء

١٤٣٠ - ﴿مسند خلاد الأنصارى﴾ عن عبد الرحمن بن خلاد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لأم ورقة ان تؤم اهل دارها وكان لها مؤذن (ابو نعيم) .

الاستخلاف فى الصلاة

١٤٣١ - عن محمد بن الحارث بن ابى ضرار ان عمر بن الخطاب كان يصلى بأصحابه فرعف فأخذ بيد رجل فقدمه ثم ذهب فتوضأ ثم صلى ما بقى من صلاته ولم يتكلم (العيسى[١] فى جزئه) .

١٤٣٢ - عن ابى رزين قال صليت خلف على فرعف فالتفت فأخذ بيد رجل فقدمه يصلى وخرج على (ق ٢) .

١٤٣٣ - عن ابن عمر قال لا يصلين احد عن احد ولكن ان كنت فاعلا تصدقت عنه او اهديت (عب) .

١٤٣٤ - عن ابن عمر قال اذا رأى الانسان فى ثوبه دما وهو فى الصلاة فانصرف يغسله اتم ما بقى على ما مضى ما لم يتكلم (عب) .

١٤٣٥ - عن ابن عمر قال اذا رعف الرجل فى الصلاة او ذرعه القىء او وجد مذيا فانه ينصرف فيتوضأ ثم يرجع فيتم ما بقى على ما مضى ما لم يتكلم (عب) .

١٤٣٦ - عن قيس بن السكن وابراهيم قالا قال عبد الله بن مسعود ان الشيطان ليطيف بالرجل فى صلاته ليقطع عليه صلاته فاذا اعياه[٣] نفخ فى دبره فاذا احس احدكم ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا (عب ٤) .

---

(١) من نظ ، وفى المطبوع : العيشى (٢) من جمع الجوامع فى مسند على رضى الله عنه ، والرمز ليس بمذكور فى نظ وصف ؛ وكان فى المطبوع بياض (٣) من نظ وصف وجمع الجوامع ، وفى المطبوع : عياه (٤) من جمع الجوامع فى مسند عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ، وكان فى المطبوع بياض .

أعذار الجماعة

١٤٣٧ - عن عبد الله بن جعفر عن عبد الرحمن بن مسور بن مخرمة قال جاء عمر بن الخطاب سعيد بن يربوع الى منزله فعزاه بذهاب بصره و قال لا تدع الجمعة و لا الصلاة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ليس لى قائد قال فنحن نبعث اليك بقائد فبعث اليه بغلام من السبى (ابن سعد).

١٤٣٨ - ﴿مسند نعيم بن النحام﴾ سمعت مؤذن النبي صلى الله عليه و سلم فى ليلة باردة و أنا فى لحاف فتمنيت ان يقول صلوا فى رحالكم فلما بلغ حى على الفلاح قال صلوا فى رحالكم ثم سألت عنها فاذا النبي صلى الله عليه و سلم كان امر بذلك (عب).

١٤٣٩ - ﴿ايضا﴾ اذن مؤذن النبي صلى الله عليه و سلم فى ليلة فيها برد و أنا تحت لحافى فتمنيت ان يلقى الله على لسانه و لا حرج فلما فرغ قال و لا حرج (عب).

١٤٤٠ - عن عمرو بن اوس ان رجلا من ثقيف اخبره انه سمع مؤذن رسول الله صلى الله عليه و سلم فى ليلة مطيرة فأمره يقول حى على الصلاة حى على الفلاح صلوا فى رحالكم (عب).

١٤٤١ - عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سفر فمطرنا فقال ليصل من شاء منكم فى رحله (حب، ز).

١٤٤٢ - ﴿ايضا﴾ كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كانت ليلة ريح شديدة كان مفزعه الى المسجد حتى تسكن الريح و إذا حدث فى السماء حدث من كسوف شمس او قمر كان مفزعه الى المصلى حتى تنجلى (ابن ابى الدنيا، كر - و سنده حسن).

١٤٤٣ - عن عبد الله بن الحارث ان ابن عباس امر مناديه يوم الجمعة فى يوم الجمعة فى يوم مطير فاذا بلغت حى على الفلاح فقل الا صلوا فى الرحال فقيل له ما هذا فقال فعله من هو خير منى (عب).

١٤٤٤ - عن نافع ان ابن عمر اذن وهو بضجنان بين مكة والمدينة فى عشية ذات ريح وبرد فلما قضى النداء قال لأصحابه ألا صلوا فى الرحال ثم حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مناديه بذلك فى الليلة الباردة والمطيرة[1] او ذات ريح اذا فرغ من اذانه قال ألا صلوا فى الرحال مرتين (عب) .

١٤٤٥ - عن ابن عمر انه وجد بردا شديدا وهو فى سفر فأمر المؤذن من بعد[2] ان يصلوا فى رحالهم فانى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بذلك اذا كان مثل هذا (كر) .

١٤٤٦ - عن عبد الرحمن بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا مطر وابل فليصل احدكم وحده (كر) .

١٤٤٧ - { مسند اسامة بن عمير } رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فمطرنا فلم تبل السماء اسفل نعالنا فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلوا فى رحالكم (عب ، طب) .

١٤٤٨ - { ايضا } كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر [فى[3]] يوم مطر فأمر مناديا فنادى الصلاة فى الرحال ([ط و[3]] ابو نعيم) .

١٤٤٩ - عن اسامة بن عمير قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فأصابنا بغيش[4] يعنى مطرا فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصلى فى رحله فليفعل (طب وابو نعيم) .

ما نسخ من متابعة الامام

١٤٥٠ - { مسند جابر بن عبد الله } قال صرع رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) وفى جمع الجوامع : او المطيرة (٢) وفى جمع الجوامع ونظ : من معه (٣) من جمع الجوامع ، وقد سقط من نظ وصف والمطبوع (٤) من النهاية ومجمع بحار الأنوار ، وفيهما : البغيش تصغير البغش : المطر القليل اوله الطل ثم الرذاذ ثم البغش ؛ وفى المطبوع وصف ونظ : بغبش .

عن فرس له فوقع على جذع فانفكت قدمه فدخلنا عليه نعوده وهو يصلى فى مشربة لعائشة جالسا فصلينا بصلاته ونحن قيام ثم دخلنا عليه مرة اخرى وهو يصلى جالسا فصلينا بصلاته ونحن قيام فأومأ ١ الينا ان اجلسوا فلما صلى قال انما جعل الإمام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا ولا تقوموا وهو جالس كما يفعل اهل فارس بعظمائها (ش).

١٤٥١ - ﴿ مسند عائشة رضى الله عنها ﴾ اشتكى النبى صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ناس من اصحابه يعودونه فصلى النبى صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته قياما فأشار اليهم ان اجلسوا فجلسوا فلما انصرف فقال انما جعل الإمام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا (ش، حم، خ، م، د، ه، حب) .

١٤٥٢ - عن الحسن البصرى ان النبى صلى الله عليه وسلم اشتكى فدخل عليه عمر ونفر معه يعودونه فحضرت الصلاة فصلى بهم قاعدا وهم قيام وأشار اليهم بيده ان اجلسوا فلما فرغ قال انه ٢ فارس انما تفضلت عليهم ملوكهم لأنهم يجلسون ويقام لهم فلا تفعلوا ذلك قال اشار بيده من ورائه من غير ان يرفعها الى عاتقه (عب) .

١٤٥٣ - عن ابن جريج قال اخبرنى عطاء قال اشتكى النبى صلى الله عليه وسلم فأمر ابا بكر ان يصلى بالناس فصلى النبى صلى الله عليه وسلم للناس قاعدا وجعل ابا بكر وراءه بينه وبين الناس فصلى الناس وراءه قياما فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما صليتم إلا قعودا بصلاة امامكم ما كان ان صلى قائما فصلوا قياما وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا (عب) .

١٤٥٤ - عن عروة قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم قاعدا يؤم الناس فقام الناس خلفه فأخلف يده اليهم يومىء بها اليهم ان اجلسوا قال عروة وبلغنى انه لا ينبغى لأحد غير النبى صلى الله عليه وسلم (عب) .

---

(١) من صف، وفى نظ والمطبوع : فأومى (٢) من نظ، وفى صف والمطبوع : أن.

١٤٥٥ – عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال جيء بالنبى صلى الله عليه و سلم فى مرض حتى جلس فى مصلاه و قام ابو بكر الى جنبه فصلى قائما يأتم بالنبى صلى الله عليه و سلم و الناس يأتمون بأبى بكر (عب) .

ذيل الجماعة

١٤٥٦ – عن يسار عن [1] المعرور قال خطبنا عمر فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه سلم بنى هذا المسجد و نحن معه المهاجرون و الأنصار فاذا اشتد الزحام فليسجد الرجل منكم على ظهر اخيه و رأى قوما يصلون فى الطريق فقال صلوا فى المسجد (طس ، حم ، و الشاشى ، ق ، ص) .

١٤٥٧ – عن عروة قال خرج النبى صلى الله عليه و سلم يوما و ابوبكر يصلى بالناس فذهب ابوبكر ينكص فأشار اليه النبى صلى الله عليه و سلم ان يصلى كما هو بحذاء النبى صلى الله عليه و سلم بجلس الى جنبه فكان الناس يصلون بصلاة ابى بكر و كان ابوبكر يصلى بصلاة النبى صلى الله عليه وسلم و النبى صلى الله عليه و سلم جالس (عب) .

فصل فيما يتعلق بالمسجد

فضله

١٤٥٨ – عن عمر قال صلاة فى المسجد افضل من مائة صلاة فيما سواه من المساجد (الحميدى) .

١٤٥٩ – عن معاوية بن قرة قال قال عمر بن الخطاب من صلى صلاة مكتوبة فى مسجد مصر من الأمصار كانت له حجة متقبلة و إن صلى تطوعا كانت له كعمرة مبرورة (ابن زنجويه ، كر) .

١٤٦٠ – عن عمر قال المساجد بيوت الله فى الأرض وحق على المزور أن يكرم زائره (ش) .

(١) من تهذيب التهذيب ، و فى نظ و المطبوع : بن – مكان عن .

١٤٦١ - عن عثمان بن عطاء قال لما افتتح عمر بن الخطاب البلدان كتب الى ابى موسى الأشعرى و هو على البصرة يأمره[١] ان يتخذ للجماعة مسجدا و يتخذ للقبائل مسجدا فاذا كان يوم الجمعة انضموا الى مسجد الجماعة فشهدوا الجمعة و كتب الى سعد بن ابى وقاص و هو على الكوفة بمثل ذلك وكتب الى عمرو بن العاص و هو على مصر بمثل ذلك و كتب الى امراء الأجناد ان لا يبدوا الى القرى و أن ينزلوا المدائن و أن يتخذوا فى كل مدينة مسجدا واحدا ولا يتخذ القبائل مساجد كما اتخذ اهل الكوفة و البصرة و اهل مصر و كان الناس متمسكين بأمر عمر و عهده (كر).

١٤٦٢(٢) - ﴿مسند ابن عباس﴾ امرنا ان نبنى المساجد جما و المدائن شرفا (ش).

١٤٦٣ - عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من بنى مسجدا و لو قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتا فى الجنة قلت يا رسول الله و هذه المساجد التى فى طريق مكة قال و هذه المساجد التى فى طريق مكة (ش، كر).

١٤٦٤ - عن قتادة قال كانت بقعة الى جنب المسجد فقال النبى صلى الله عليه و سلم من يشتريها و يوسعها فى المسجد و له مثلها فى الجنة فاشتراها عثمان فوسعها فى المسجد (كر).

حقوق المسجد

١٤٦٥ - ﴿مسند الصديق رضى الله عنه﴾ عن ابى ضمرة قال خطب ابو بكر الناس فحمد الله و أثنى عليه ثم قال انه سيفتح لكم الشام فتأتون ارضا رفيقة فتشبعون فيها من الخبز و الزيت و ستبنى لكم فيها مساجد و إياكم ان يعلم الله منكم انكم انما تأتونها تلهيا انما بنيت للذكر (حم فى الزهد).

١٤٦٦ - عن ابن عمر قال قال عمر لولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) كذا فى المطبوع وصف و نظ و المنتخب، و بهامش المطبوع: امره (٢) كذا فى المطبوع وصف ونظ، و فى النهاية: "امرنا ان نبنى المداين شرفا والمساجد جما" أى لا شرف لها.

يقول انى اريد ان ازيد فى قبلتنا ما زدت (ع و سمويه و ابن جرير فى تهذيب الآثار) .

١٤٦٧ - عن ابن عمر ان عمر كان يجمر المسجد فى كل جمعة (ش) .

١٤٦٨ - عن ابن عمر ان عمر نهى عن اللغط فى المسجد و قال ان مسجدنا هذا لاترفع فيه الأصوات (عب ، ش) .

١٤٦٩ - عن ابن عمر ان عمر كان اذا خرج الى المسجد نادى فى المسجد اياكم و اللغط - و فى لفظ - نادى بأعلى صوته اجتنبوا اللغو فى المسجد (عب، ش، ق) .

١٤٧٠ - عن السائب بن يزيد قال كنت نائما فى المسجد فحصبنى رجل فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فائتنى بهذين فجئته بهما فقال من انتما قالا من اهل الطائف فقال لو كنتما من اهل البلد لأوجعتكما ترفعان اصواتكما فى مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم (خ ، ق) .

١٤٧١ - عن سالم بن عبد الله ان عمر بن الخطاب بنى الى جانب المسجد رحبة فسماها البطيحاء فكان يقول من اراد ان يلغط او ينشد شعرا او يرفع صوتا فليخرج الى هذه الرحبة (مالك ، ق) .

١٤٧٢ - عن عمر قال اجتنبوا اللغو فى المسجد (ق) .

١٤٧٣ - عن سعيد بن ابراهيم عن ابيه قال سمع عمر بن الخطاب صوت رجل فى المسجد فقال أ تدرى اين انت ، أ تدرى اين انت كره الصوت (ابراهيم ابن سعد فى نسخته و ابن المبارك) .

١٤٧٤ - عن طارق بن شهاب قال اتى عمر بن الخطاب برجل فى شىء فقال اخرجاه من المسجد فاضرباه (عب) .

١٤٧٥ - عن عمر انه حصب المسجد فقيل له لم فعلت هذا فقال هو اغفر للنخامة و ألين فى الموطأ (ابو عبيد) .

١٤٧٦ - عن على قال مررت مع عثمان على مسجد فرأى فيه خياطا فامر باخراجه فقلت يا امير المؤمنين انه يقم المسجد احيانا و يرشه و يغلق ابوابه

فقال يا ابا الحسن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جنبوا مساجدكم صناعكم (خط فى تلخيص المتشابه ، كر - وفيه : انقطاع ، وفيه : محمد بن مجيب بن محبوب الثقفى الكوفى قال ابوحاتم ذاهب الحديث) .

١٤٧٧ - ﴿مسند ثوبان والد عبد الرحمن الأنصارى﴾ عن يزيد بن خصيفة ١ عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه عن جده ثوبان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأيتموه ينشد شعرا فى المسجد فقولوا فض الله فاك ومن رأيتموه يبيع او يبتاع فى المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك كذلك قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن منده وابو نعيم) .

١٤٧٨ - عن زياد بن ملقط قال سمعت ابا هريرة يقول ان المسجد لينزوى من النخامة كما تنزوى البضعة او الجلدة فى النار (عب) .

١٤٧٩ - عن عكرمة ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان يقاد بالجروح فى المسجد (عب) .

١٤٨٠ - ﴿مسند أبى رضى الله عنه﴾ عن ابن سيرين قال سمع ابى بن كعب رجلا يعترى ضالته فى المسجد فغبضه فقال يا ابا المنذر ما كنت فاحشا قال انا امرنا بذلك (عب) .

١٤٨١ - ﴿ايضا﴾ عن زيد بن اسلم قال كان للعباس بن عبد المطلب دار الى جنب مسجد المدينة فقال له عمر بعنيها فأراد عمر ان يزيدها فى المسجد فأبى العباس ان يبيعها اياه فقال عمر فهبها الى فأبى قال فوسعها انت فى المسجد فأبى فقال عمر لا بد لك من احداهن فأبى عليه فقال خذ بينى وبينك رجلا فأخذ ابى بن كعب فاختصما اليه فقال ابى لعمر ما ارى ان تخرجه من داره حتى ترضيه فقال له عمر أرأيت قضاءك هذا فى كتاب الله وجدته ٢ ام سنة من رسول الله ٢ صلى الله عليه وسلم فقال ابى بل سنة من رسول الله صلى الله

---

(١) من تهذيب التهذيب، وفى المطبوع حصينة - مكان خصيفة (٢ - ٢) كذا فى المطبوع وصف ، وفى نظ : ام سنة رسول الله .

عليه و سلم فقال عمر و ما ذاك فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ان سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس جعل كلما بنى حائطا اصبح منهدما فأوحى الله اليه ان لا تبنى فى حق رجل حتى ترضيه فتركه عمر فوسعها العباس بعد ذلك فى المسجد (عب) .

١٤٨٢ - ﴿ايضا﴾ عن ابن المسيب قال اراد عمر ان يأخذ دار العباس بن عبد المطلب فيزيدها فى المسجد فأبى العباس ان يعطيها اياه فقال عمر لآخذنها قال فاجعل بينى و بينك ابى بن كعب قال نعم فأتيا ابيا فذكرا له فقال ابى اوحى الله الى سليمان بن داود ان يبنى بيت المقدس وكانت ارضا لرجل فاشترى منه الأرض فلما اعطاه الثمن قال الذى اعطيتنى خير ام الذى اخذت منى قال بل الذى اخذت منك قال فانى لا اجيز ثم اشتراها منه بشىء اكثر من ذلك فصنع الرجل مثل ذلك مرتين او ثلاثا فاشترط عليه سليمان انى ابتاعها منك على حكمك فلا تسئلنى ايهما خير قال فاشتراها منه بحكمه فاحتكم اثنى عشر الف قنطار ذهبا فتعاظم ذلك سليمان ان يعطيه فأوحى الله اليه ان كنت تعطيه من شىء هو لك فأنت اعلم و إن كنت تعطيه من رزقنا فأعطه حتى يرضى ففعل قال و أنا ارى ان عباسا احق بداره حتى يرضى قال العباس فاذا قضيت لى فانى اجعلها صدقة للمسلمين (عب) .

١٤٨٣ - عن على قال المساجد مجالس الأنبياء وحرز من الشيطان (خط فى الجامع) .

فضل المشى الى المساجد

١٤٨٤ - ﴿مسند ثوبان﴾ عن معمر عن رجل عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جده قال ما من خطوة يخطوها مسلم إلا كتب الله له بها حسنة و محا عنه بها سيئة (عب) .

١٤٨٥ - عن معاذ قال آخر كلام فارقت عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم ان قلت يا رسول الله اى العمل خير و أقرب الى الله و إلى رسوله فقال ان

تمسي و تصبح و لسانك رطب من ذكر الله عز و جل (ابن النجار) .

التحية

١٤٨٦ - عن ابي ظبيان ان عمر بن الخطاب مر في المسجد فركع فيه ركعة ثم انطلق فقيل له انما ركعت ركعة واحدة فقال انما هي تطوع فمن شاء زاد و من شاء نقص وكرهت ان اتخذه طريقا (عب ، ش ، ص ، ق) .

١٤٨٧ - ﴿ مسند جابر بن عبد الله ﴾ اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال صل ركعتين (ش) .

١٤٨٨ - ﴿ ايضا ﴾ جاء سليك الغطفاني و النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له صليت قال لا قال صل ركعتين تجوز فيهما (ش) .

١٤٨٩ - ﴿ مسند ابي ذر ﴾ دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال لي يا ابا ذر صليت قلت لا قال فقم فصل ركعتين (ش) .

١٤٩٠ - عن الحسن البصري قال جاء سليك الغطفاني و النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة ولم يكن صلى الركعتين فأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي ركعتين يتجوز فيهما (ش) .

١٤٩١ - عن ابن عباس قال مثل الذي يدخل المسجد وقد صلى فيه فتطوع مثل الذي يعتمر قبل ان يحج (ش) .

ادب دخول المسجد

١٤٩٢ - عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل المسجد قال اللهم افتح لي ابواب رحمتك و إذا خرج قال اللهم افتح لي ابواب فضلك (كر) .

١٤٩٣ - ﴿ مسند ابي سعيد ﴾ ان النبي صلى الله عليه وسلم بينا هو يصلي يوما خلع نعليه فخلع الناس نعالهم فلما انصرف قال ما شأنكم خلعتم نعالكم قالوا رأيناك خلعت فخلعنا فقال ان جبرئيل اتاني وأخبرني ان بهما قذرا فاذا جاء احدكم المسجد فلينظر نعليه فان كان بهما قذر فليدلكهما بالأرض (عب) .

عن

١٤٩٤ - عن عمرو بن دينار ان ابن عباس كان اذا دخل المسجد قال السلام علينا و على عباد الله الصالحين (عب) .

١٤٩٥ - عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد يقول بسم الله و السلام على رسول الله صلى الله عليه و سلم اللهم اغفر لى ذنوبى و افتح لى ابواب رحمتك فاذا خرج قال بسم الله و السلام على رسول الله اللهم اغفر لى ذنوبى و افتح لى ابواب فضلك (عب ، ش ، ض) .

١٤٩٦ عن على ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان اذا دخل المسجد قال اللهم افتح لى ابواب رحمتك و إذا خرج قال اللهم افتح لى ابواب رزقك (ض) .

١٤٩٧ - عن على انه كان اذا دخل المسجد قال االهم اغفر لى ذنوبى و افتح لى ابواب رحمتك و إذا خرج قال اللهم اغفر لى ذنوبى و افتح لى ابواب فضلك (ض) .

١٤٩٨ - عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا دخل المسجد صلى على النبى صلى الله عليه وسلم و يقول اللهم اغفر لى ذنوبى و افتح لى ابواب رحمتك و إذا خرج من المسجد صلى على النبى صلى الله عليه و سلم وهو يقول اللهم اغفر لى ذنوبى و افتح لى ابواب فضلك (ابن النجار فى تاريخه) .

ادب الخروج من المسجد

١٤٩٩ - عن مجاهد قال اذا خرجت من المسجد نقل بسم الله توكلت على الله اعوذ بالله من شر ما خلق (عب) .

مباح المسجد

١٥٠٠ - عن خليد ابى اسحاق قال سألت ابن عباس عن النوم فى المسجد فقال ان كنت تنام لصلاة و طواف فلا بأس (عب) .

١٥٠١ - ﴿ مسند عبد الله بن عمر ﴾ كنا ونحن شباب نبيت فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد (ش) .

١٥٠٢ - ﴿ ايضا ﴾ كنا نجمع ثم نرجع فنقيل (ش) .

١٥٠٣ - ﴿ مسند على ﴾ عن الأشعث ان عليا بال ثم دخل المسجد فجاز فيه قبل ان يتوضأ (ض) .

١٥٠٤ - عن الزهرى قال قال عمر بن الخطاب اذا طال احدكم الجلوس فى المسجد فلا عليه ان يضع جنبه فانه اجدر ان لا يمل جلوسه (ابن سعد) .

١٥٠٥ - عن الحسن انه سئل عن القائلة فى المسجد فقال رأيت عثمان بن عفان وهو يومئذ خليفة يقيل فى المسجد (ق ، كر) .

١٥٠٦ - عن جابر قال احدنا يمر فى المسجد جنبا مجتازا (ص) .

١٥٠٧ - ﴿ ايضا ﴾ كان الجنب يمر فى المسجد مجتازا (ش) .

١٥٠٨ - عن ابى هريرة قال اذا زوقتم[١] مساجدكم وحليتم مصاحفكم فعليكم الدبار[٢] (ابن ابى داود فى المصاحف) .

١٥٠٩ - عن ابى سلمة عن عبد الرحمن عن رجل من اهل الصفة قال دعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورهط معى من اهل الصفة فتعشينا عنده ثم قال ان شئتم رقدتم هاهنا وإن شئتم فى المسجد فقلنا فى المسجد فكنا ننام فى المسجد (عب) .

ما يكره فعله فى المسجد

١٥١٠ - ﴿ مسند بنة الجهنى ﴾ عن ابى الزبير عن جابر ان بنة الجهنى اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى قوما - وفى لفظ - مر على قوم فى المسجد يتعاطون سيفا بينهم مسلولا فقال لعن الله من فعل هذا أو لم انه ، - وفى لفظ - أو لم انهكم عن هذا ، اذا سل احدكم السيف فاذا اراد ان يدفعه الى صاحبه

---

(١) اى زينتم - النهاية (٢) كذا فى المطبوع والنهاية ، وفى صف وهامش المطبوع : الدمار ، وكلاهما بمعنى واحد - وهو الهلاك ؛ وقد سقط الحديث من نظ .

فليغمده ثم ليعطه اياه (البغوى - و قال : لا اعلم له غيره ؛ و الباوردى و ابن السكن و ابن قانع ، طب و ابو نعيم) .

١٥١١ - عن ابى هريرة قال اذا زخرفتم مساجدكم و حليتم مصاحفكم فعليكم الدبار (ابن ابى الدنيا فى المصاحف) .

١٥١٢ - ﴿ مسند جابر ﴾ اتانا رسول الله صلى الله عليه و سلم و نحن مضطجعون فى مسجده فضربنا بعسيب كان فى يده و قال قوموا لا ترقدوا فى المسجد (عب - و فيه : حرام [1] بن عثمان الأنصارى متروك باتفاق) .

١٥١٣ - عن سليمان بن موسى قال سئل جابر بن عبد الله عن سل السيف فى المسجد فقال قد كنا نكره ذلك و قد كان رجل يتصدق بالنبل فى المسجد فأمره النبى صلى الله عليه و سلم لا يمر بها فى المسجد إلا و هو قابض على نصالها جميعا (عب) .

١٥١٤ - عن اسماء بن الحكم الفزارى قال سألت رجلا من اصحاب النبى صلى الله عليه و سلم عن البصاق فى المسجد فقال هى خطيئة و كفارتها دفنها (عب) .

اذن النساء للصلاة

١٥١٥ - عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح و العشاء فى جماعة فى المسجد فقيل لها لم تخرجين و قد تعلمين ان عمر يكره ذلك و يغار قالت فما يمنعه ان ينهانى قالوا يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تمنعوا اماء الله مساجد الله (ش ، خ ، ق) .

١٥١٦ - عن يحيى بن سعيد ان عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل امرأة عمر بن الخطاب كانت تستأذنه الى المسجد فيسكت فتقول لأخرجن إلا ان تمنعنى (مالك) .

---

(١) من نظ ، و كذا فى ابن ابى حاتم و قال : اسمه عمرو ، و روى عن مالك عدم توثيقه ، و كذا روى عن الشافعى و ابن حنبل و القطان و أبى زرعة ؛ و كان فى المطبوع : حزام - بالزاء المعجمة .

١٥١٧ - عن ام صبية ١ خولة بنت قيس قالت كنا نكون فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وصدرا من خلافة عمر فى المسجد نسوة قد تخاللن الرجال٢ وربما غزلن٣ وربما عالج بعضنا فى الخوص٤ فقال عمر لأردنكن٥ حرائر فأخرجنا منه إلا انا كنا نشهد الصلوات فى الوقت وكان عمر يخرج اذا صلى العشاء الآخرة فيطوف بدرته على من فى المسجد فينظر اليه ويعرف وجوههم ويتفقدهم ويسألهم هل اصابوا عشاءا وإلا خرج بهم فعشاهم (ابن سعد - وفيه : الواقدى) .

١٥١٨ - عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة عمر اذا خرجت الى الصلاة عرفت فقيل لعمر لو نهيتها فقال لولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا اماء الله مساجد الله لفعلت (ابو الحسن البكالى) .

١٥١٩ - ﴿مسند ابى هريرة﴾ كن النساء يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الغداة ثم يخرجن متلفعات بمروطهن (الطبرانى فى الأوسط - عن ابى هريرة) . زاد « مالك فى الموطأ » : ما يعرفن من الغلس .

ذيل المسجد

١٥٢٠ - عن جابر بن اسامة الجهنى قال ذهبت الى السوق فلقيت النبى صلى الله عليه وسلم فى اصحابه فسألتهم اين يريد فقالوا يختط لقومك مسجدا فرجعت فوجدت قومى قياما فقلت ما شأنكم فقالوا خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا برجله وغرز فى القبلة خشبة اقامها فيه (طب وابو نعيم) .

---

(١) من جمع الجوامع و اسد الغابة و ابن سعد (٨ / ٢١٧) ، و فى نظ و المنتخب و المطبوع : ام صفية (٢) « الرجال » ليس فى ابن سعد (٣) من ابن سعد و جمع الجوامع و المنتخب ونظ ، فى المطبوع : عزلن (٤) من ابن سعد و جمع الجوامع و المنتخب ، و فى المطبوع : الحوض (٥) من ابن سعد ، و فى المطبوع وجمع الجوامع والمنتخب : لأردكن .

١٥٢١ ـ عن حابس بن سعد الطائى و قد ادرك النبي صلى الله عليه و سلم انه دخل المسجد من السحر فرأى الناس يصلون فى صدر المسجد فقال ١أرعبوهم فمن ارعبهم١ فقد اطاع الله و رسوله و قال ان الملائكة تصلى من السحر فى مقدم المسجد (ابو نعيم ، كر) .

١٥٢٢ ـ عن ابى العالية قال قال رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم حفظت لك ان النبي صلى الله عليه و سلم توضأ فى المسجد (ش) .

١٥٢٣ ـ ﴿مسند اسامة الحنفى﴾ عن معاذ [بن عبد الله ٢] بن حبيب ٣ عن رجل ان اسامة الحنفى قال لقيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فى اصحابه بالسوق فقلت لهم اين يريد رسول الله صلى الله عليه و سلم قالوا يريد ان يخط لقومك مسجدا فأتيت و قد خط لهم مسجدا و غرز فى القبلة خشبة فأقامها قبلة (الباوردى) .

فصل فى الأذان

سببه

١٥٢٤ ﴿مسند رافع بن خديج﴾ لما اسرى برسول الله صلى الله عليه و سلم الى السماء اوحى اليه بالأذان فنزل به فعلمه جبريل (الطبرانى فى الأوسط ـ عن ابن عمر) .

١٥٢٥ ـ عن عبد الله بن زيد الأنصارى قال اريت النداء فأتيت النبى صلى الله عليه و سلم فقال القه على بلال فألقيته على بلال فأذن فقال النبى صلى الله عليه وسلم اقم ان شئت (ابو الشيخ) .

(١ـ١) من اسد الغابه (٣١٤/١) ، و فى نظ و المطبوع : ارغبوهم فمن ارغبهم ـ بالغين المعجمة (٢) من الاصابة (٣٠/١) و التجريد (١٤/١) و جمع الجوامع ، و قد سقط من نظ وصف و المطبوع (٣) كذا فى الاصابة و جمع الجوامع ـ و الحديث كله مذكور فيهما ، و كذا فى نظ وصف و المطبوع ، و فى التجريد : خبيب .

١٥٢٦ - ﴿ ايضا ﴾ بينا انا نائم اذ رأيت رجلا معه خشبتان فقلت له فى المنام ان النبى صلى الله عليه وسلم يريد ان يشترى هذين العودين يجعلها ناقوسا يضرب به للصلاة فالتفت الى صاحب العودين برأسه فقال انا ادلكم على ما هو خير من هذا فاستيقظ عبد الله بن زيد ورأى عمر مثل رؤيا عبد الله بن زيد فسبقه عبد الله بن زيد الى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك فقال له النبى صلى الله عليه وسلم قم فأذن فقال يا رسول الله انى قطيع الصوت قال فعلم بلالا ما رأيت فعلمه فكان بلال يؤذن (عب) .

١٥٢٧ - ﴿ ايضا ﴾ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم بالبوق وأمر بناقوس فنحت (١) فأرى (٢) عبد الله بن زيد فى المنام قال رأيت رجلا عليه ثوبان اخضران يحمل فى يده ناقوسا فقلت يا عبد الله اتبيع هذا الناقوس قال وما تصنع به قلت ننادى للصلاة قال أفلا ادلك على ما هو خير من ذلك فقلت بلى قال تقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله إلا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حى على الصلاة حى على الصلاة حى على الفلاح حى على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ، ثم مشى هنيهة ثم قال تقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حى على الصلاة حى على الصلاة حى على الفلاح حى على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله إلا الله فلما استيقظت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ان اخاكم قد رأى رؤيا فاخرج مع بلال الى المسجد فألقها عليه وليناد بها بلال فسمع عمر بن الخطاب الصوت فخرج فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذى بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذى رأى (ابو الشيخ فى الأذان) .

---

(١) كذا فى المطبوع ونظ ، وفى المنتخب : نحت - اى قشر وسوى خشبة بالقدوم والمعنى واحد (٢) وبهامش المطبوع : فرأى .

١٥٢٨ - ﴿ ايضا ﴾ كان رسول الله صلى الله عليه و سلم قد همه الأذان حتى هم ان يأمر رجالا فيقومون على الآطام فيرفعون و يشيرون الى الناس بالصلاة حتى رأيت فيما يرى النائم كأن رجلا عليه ثوبان اخضران على سور المسجد يقول الله اكبر الله كبر اربعا اشهد ان لا اله إلا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله إلا الله ثم قام فقال مثلها و قال في آخرها قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فأخبرت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال اذهب فقصها على بلال ففعلت فأقبل الناس سراعا و لا يدرون إلا انه فرغ فأقبل عمر بن الخطاب و قال لولا ما سبقني به لأخبرتك انه قد طاف بي الذى طاف به (ابو الشيخ) .

١٥٢٩ - ﴿ ايضا ﴾ اهتم رسول الله صلى الله عليه و سلم بالأذان بالصلاة و كان اذا جاء وقت الصلاة صعد برجل فيشير بيده فمن رآه جاء ومن لم يره لم يعلم بالصلاة فاهتم لذلك هما شديدا فقال له بعض القوم يا رسول الله لو امرت بالناقوس فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم فعل النصارى لا فقالوا لو أمرت بالبوق فننفخ فيه فقال فعل اليهود لا فرجعت الى اهلي و أنا مغتم لما رأيت من اهتمام رسول الله صلى الله عليه و سلم في حاله حتى اذا كان الليل قبل الفجر غشيني النعاس فرأيت رجلا عليه ثوبان اخضران و أنا بين النائم و اليقظان فقام على سطح المسجد فجعل اصبعيه في اذنيه و نادى (ابو الشيخ) .

١٥٣٠ - عن ابن عباس قال كان اول من أذن في الإسلام بلال و أول من اقام عبد الله بن زيد فلما أذن بلال اراد ان يقيم فقال عبد الله بن زيد انا الذى رأيت الرؤيا فأذن بلال و يقيم ايضا قال فأقم انت (ابو الشيخ في الأذان).

١٥٣١ - عن ابي عمير بن انس قال اخبرني عمومة لي من الأنصار قال اهتم النبي صلى الله عليه و سلم بالصلاة كيف يجمع الناس لها فقيل له انصب راية عند حضور الصلاة فاذا رآها الناس اخبر بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك و ذكر له

القنع ١ فلم يعجبه ذلك و قال انه من امر اليهود و ذكر له الناقوس فلم يعجبه ذلك و قال هو من امرالنصارى فانصرف عبد الله بن زيد وهو مهتم بهم النبي صلى الله عليه و سلم فأرى الأذان فى منامه فغدا الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبره فقال يا رسول الله انى لبين اليقظان و النائم اذ أتانى آت فأرانى الأذان وكان عمر بن الخطاب رأى قبل ذلك فكتم عشرين ليلة ثم اخبر النبى صلى الله عليه و سلم فقال ما منعك ان تخبرنى بذلك فقال سبقنى عبد الله ابن زيد فاستحييت فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لبلال قم فما يأمرك به عبد الله بن زيد فافعله فأذن بلال، قال ابو عمير٢ ان الأنصار تزعم ان ابن زيد لولا انه كان يومئذ مريضا لجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا (ص) .

١٥٣٢ - عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال حدثنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ان عبد الله بن زيد الأنصارى جاء الى النبى صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله رأيت فى المنام كأن رجلا قائم و عليه بردان اخضران على جذمة حائط فأذن مثنى وأقام مثنى و قعد قعدة فسمع بذلك بلال فقام فأذن مثنى و أقام مثنى و قعد قعدة (ش ، و ابو الشيخ فى الأذان) .

١٥٣٣ - عن ابن ابى ليلى قال حدثنا اصحابنا ان رجلا من الأنصار جاء فقال يا رسول الله انى لما رجعت البارحة و رأيت من اهتمامك رأيت كأن رجلا قائما على المسجد عليه ثوبان اخضران فأذن ثم قعد قعدة ثم قام فقال مثلها غير انه قال قد قامت الصلاة و لولا ان تقولوا لقلت انى كنت يقظانا غير نائم فقال النبى صلى الله عليه وسلم لقد أراك الله خيرا فقال عمر اما انى رأيت مثل الذى رأى غير أنى لما سبقت استحييت فقال النبى صلى الله عليه و سلم مروا بلالا فليؤذن (ش) .

---

(١) القنع : الشبور وهو البوق ، قد اختلفوا فى ضبط هذه اللفظة فرويت بالباء والتاء والثاء و النون، و أكثرها و أشهرها النون - النهاية (٢) من هق (١/٣٩٠)، و فى نظ و صف و المطبوع : ابو عبد .

١٥٣٤ – ﴿مسند عبد الله بن عمر﴾ كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى بها احد فتكلموا يوما فى ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى و قال بعضهم بل بوقا مثل بوق اليهود فقال عمر أ و لا تبعثون رجلا ينادى بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فأذن بالصلاة (عب ، و ابو الشيخ فى الأذان) .

١٥٣٥ – عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال استشار النبى صلى الله عليه وسلم المسلمين فيما يجمعهم على الصلاة فقالوا البوق فكرهه من اجل اليهود ثم ذكر الناقوس فكرهه من اجل النصارى فأرى تلك الليلة النداء رجل من الأنصار يقال له عبد الله بن زيد و عمر بن الخطاب و طرق الأنصارى رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلا فأمر رسول الله صلى الله عليه و سلم بلالا فأذن به ، قال الزهرى : و زاد بلال فى نداء صلاة الفجر : الصلاة خير من النوم فأقرها النبى صلى الله عليه وسلم فقال عمر اما انى قد رأيت مثل الذى رأى و لكنه سبقنى (ابو الشيخ فى كتاب الأذان – و سنده على شرط "م") .

١٥٣٦ – عن عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن عمر ان بلالا كان يقول اول ما اذن اشهد ان لا إله الا الله حى على الصلاة فقال عمر قل فى اثرها اشهد ان محمدا رسول الله فقال النبى صلى الله عليه و سلم قل كما امرك عمر (ابو الشيخ – و عبد الله بن نافع ضعيف) .

١٥٣٧ – عن الشعبى ان رسول الله صلى الله عليه و سلم اهتم بالصلاة اهتماما شديدا تبين ذلك فيه و كان مما اهتم به من امر الصلاة ان ذكر الناقوس فقال هو من امر النصارى ثم اراد ان يبعث رجالا يؤذنون الناس بالصلاة فى الطرق ثم قال اكره ان اشغل رجالا عن صلاتهم بصلاة غيرهم فانصرف عبد الله بن زيد مهتما بهم النبى صلى الله عليه و سلم فأتاه آت فيما يرى النائم فقال له ائت رسول الله صلى الله عليه و سلم فمره فليأمر رجلا فليؤذن عند حضور الصلاة يقول : الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله إلا الله ثم يعيد الشهادة

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حى على الصلاة حى على الصلاة حى على الفلاح حى على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا إله إلا الله ، ثم يمهل حتى يستيقظ النائم و يتوضأ من اراد ان يتوضأ ثم يقول مثل ما اذن حتى اذا بلغ حى على الفلاح حى على الفلاح قال قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله إلا الله فقال عمر بن الخطاب انا قد أتانى مثل الذى قد اتاه و لكن سبقنى عبد الله بن زيد فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا بلال انظر ما يأمرك به عبد الله بن زيد فاصنعه (ض) .

١٥٣٨ - عن عبد الرحمن بن ابى ليلى ان رسول الله صلى الله عليه و سلم اهتم للصلاة كيما يجمع الناس لها فقال لقد هممت ان ابعث رجالا فيقوم كل رجل منهم على اطم من آطام المدينة فيؤذن كل منهم من يليه فلم يعجبه ذلك فذكروا الناقوس فلم يعجبه فانصرف عبد الله بن زيد مهتما لهم رسول الله صلى الله عليه و سلم فرأى الأذان فى منامه فلما اصبح غدا فقال يا رسول الله رأيت رجلا على سقف المسجد و عليه ثوبان اخضران ينادى بالأذان فسمع فزعم انه اذن مثنى مثنى الأذان فلما فرغ قعد قعدة ثم عاد فقال مثل قوله الأول فلما بلغ حى على الفلاح حى على الفلاح قال قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله إلا الله فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله لقد اطاف بى الليلة مثل الذى اطاف به فقال ما منعك ان تخبرنا قال سبقنى عبد الله بن زيد فاستحييت فأعجب ذلك المسلمين و كانت سنة بعد و أمر بلالا فأذن (ص) .

١٥٣٩ - عن انس قال كانت الصلاة اذا حضرت على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم سعى رجل فى الطريق فنادى : الصلاة الصلاة ، فاشتد ذلك على الناس و قالوا لو اتخذنا ناقوسا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ذلك للنصارى فقالوا لو اتخذنا بوقا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ذلك لليهود فقالوا لو رفعنا نارا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ذلك للمجوس فأمر بلالا

ان يشفع الأذان و أن يوتر الإقامة (ابو الشيخ فى الأذن) .

حقيقة الأذان و كيفيته

١٥٤٠ - كان بلال يؤذن للنبي صلى الله عليه و سلم و كان يؤذن الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله إلا الله اشهد ان لا اله إلا الله ثم ينحرف عن يمين القبلة فيقول اشهد ان محمدا رسول الله اشهد إن محمدا رسول الله ثم ينحرف فيستقبل خلف القبلة فيقول حى على الصلاة حى على الصلاة ثم ينحرف عن يساره فيقول حى على الفلاح حى على الفلاح ثم يستقبل القبلة فيقول الله اكبر الله اكبر لا إله الا الله و كان يقيم للنبي صلى الله عليه وسلم فيفرد الإقامة يقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله إلا الله اشهد ان محمدا رسول الله حى على الصلاة حى على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله إلا الله (طب) .

فصل الأذان و أحكامه و آدابه

١٥٤١ - عن الثورى عن شيخ لهم عن عمر قال لحوم محرمة على النار ثم ذكر المؤذنين قال الثورى سمعت من ذكر ان اهل السماوات [١] لا يسمعون من اهل الأرض إلا الأذان (عب) .

١٥٤٢ - عن ابى الزبير مؤذن بيت المقدس قال جاءنا عمر بن الخطاب فقال إذا أذنت فترسل و إذا اقمت فاحدر (قط ، ق) .

١٥٤٣ - عن ابى معشر قال بلغنى ان عمر بن الخطاب قال لو كنت مؤذنا لم ابال ان لا احج و لا اعتمر إلا حجة الإسلام و لو كانت الملائكة نزولا ما غلبهم احد على الأذان (ابن زنجويه) .

١٥٤٤ - عن مطر عن الحسن عن ابى الوقاص قال سهام المؤذنين عند الله

(١) و بهامش المطبوع : السماء .

يوم القيامه كسهام المجاهدين و هم ١ فيما بين الأذان والإقامة كالمتشحط في دمه في سبيل الله قال و قال عبد الله بن مسعود لو كنت مؤذنا ما باليت ان لا احج ولا اعتمر ولا اجاهد قال و قال عمر بن الخطاب لو كنت مؤذنا لكمل امري و ما باليت ان لا انتصب لقيام الليل ولا صيام النهار سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول اللهم اغفر للمؤذنين اللهم اغفر للمؤذنين فقلت تركتنا يا رسول الله و نحن نجتلد على الأذان بالسيوف قال كلا يا عمر انه سيأتي على الناس زمان يتركون الأذان على ضعفائهم و تلك لحوم حرمها الله على النار لحوم المؤذنين قال وقالت عائشة لهم هذه الآية : " و من احسن قولا ممن دعا الى الله و عمل صالحا و قال انني من المسلمين " قالت هو المؤذن فاذا قال حي على الصلاة فقد دعا الى الله و إذا صلى فقد عمل صالحا و إذا قال اشهد ان لا اله إلا الله فهو من المسلمين (هب) .

١٥٤٥ – عن عمر قال اذا اذنت فترسل و إذا اقمت فاحدر (ض ، ش و أبو عبيد في الغريب ، ق) .

١٥٤٦ – عن قيس بن ابي حازم قال قدمنا على عمر بن الخطاب فقال من مؤذنكم فقلنا عبيدنا و موالينا فقال ان ذلكم بكم لنقص شديد لو اطقت الأذان مع الخليفى ٢ لأذنت (عب ، ش ، ض و ابن سعد و مسدد ، ق) .

١٥٤٧ – عن عمر قال لولا اخاف ان تكون سنة ما تركت الأذان (عب ، ش) .

١٥٤٨ – قال ابو الشيخ في كتاب الأذان حدثنا اسحاق بن احمد حدثتنا ابنة حميد ثنا هارون بن المغيرة عن الرصافي عن زياد بن كليب عن عمر ان

---

(١) من الاصابة وأسد الغابة في ترجمة ابي الوقاص ، و في نظ والمطبوع : و هو – مكان و هم (٢) من جمع الجوامع ، و كذا في النهاية و الجمع ، و فيهما : هو بالكسر و التشديد والقصر – مصدر للمبالغة ، يريد كثرة اجتهاده في ضبط امور الخلافة ؛ و في المطبوع : من الخليفاء ؛ و في المنتخب : مع الخليفة .

النبي صلى الله عليه وسلم قال انها لحوم محرمة على النار لحوم المؤذنين ودماؤهم و ما من رجل يؤذن سبع سنين يصدق فى ذلك نيته إلا عتق من النار .

١٥٤٩ – و قال ايضا حدثنا محمد بن العباس بن ايوب حدثنا ابو بدر عباد بن الوليد حدثنى صالح بن سليمان صاحب القراطيس حدثنى [١] غياث بن عبد الحميد عن مطر [١] عن الحسن عن الرصافى قال سهام المؤذنين كسهام المجاهدين و هم[٢] فيما بين الأذان و الإقامة كالمتشحط فى دمه .

١٥٥٠ – قال و قال ابن مسعود لو كنت مؤذنا ما باليت ان لا احج و لا اعتمر و لا اجاهد .

١٥٥١ – قال و قال عمر بن الخطاب لو كنت مؤذنا لكمل امرى و ما باليت ان لا انتصب لقيام ليل و لا لصيام نهار وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للمؤذنين فقلت تركتنا يا رسول الله و نحن نجتلد على الأذان بالسيوف قال كلا يا عمر انه سيأتى على الناس زمان يتركون الأذان على ضعفائهم تلك لحوم حرمها الله على النار لحوم المؤذنين و قالت عائشة و لهم هذه الآية : " ومن احسن قولا ممن دعا الى الله و عمل صالحا و قال اننى من المسلمين " قالت هو المؤذن اذا قال حى على الصلاة فقد دعا الى الله فاذا صلى فقد عمل صالحا و إذا قال اشهد ان لا اله إلا الله فهو من المسلمين .

١٥٥٢ – عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الإمام ضامن و المؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة و اغفر للمؤذنين فقال رجل يا رسول الله لقد تركتنا نتنافس فى الأذان بعد ، قال ان بعدكم زمانا سفلتهم مؤذنوهم (ابو الشيخ فى الأذان) .

١٥٥٣ – عن عمر قال لولا ان تكون سنة ما أذن غيرى (ض) .

(١ – ١) من الإصابة واسد الغابة فى ترجمة ابى الوناص ، وكذا فى لسان الميزان فى ترجمة غياث و صالح بن سليمان ، و فى نظ و المطبوع : عتاب بن عبد المجيد عن مطرف ، و بهامش المطبوع : عباد بن عبد المجيد (٢) قد مر آنفا (ص ٢١٨) .

١٥٥٤ - عن مجاهد قال لما قدم عمر بن الخطاب مكة اتاه ابومحذورة فقال الصلاة يا امير المؤمنين حى على الصلاة حى على الفلاح فقال له عمر حى على الصلاة حى على الفلاح اما كان فى دعائك الذى دعوتنا ما نأتيك تأتنا ثانيا (ض) .

١٥٥٥ - عن اسحاق بن عبدالله بن ابى فروة قال اول من رزق المؤذنين[١] عثمان (عب) .

١٥٥٦ - عن ابن ابى مليكة قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة فقال حى على الفلاح (ض) .

١٥٥٧ - ﴿مسند بلال﴾ عن الحفص[٢] رجل من الأنصار عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه و سلم جعل جده مؤذنا لأهل قباء فقال اذن بلال للنبى صلى الله عليه و سلم حياته و لأبى بكر حياته فلما كان زمن عمر لم يؤذن فقال عمر ما منعك ان تؤذن فقال انى اذنت للنبى صلى الله عليه وسلم حياته و لأبى بكر حياته لأنه كان ولى نعمتى وسمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يا بلال ليس عمل افضل من عملك هذا إلا الجهاد فى سبيل الله و إنى خارج الى الجهاد فخرج الى الشام (ابو الشيخ فى الأذان) .

١٥٥٨ - عن بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه و سلم انه كان لا يؤذن لصلاة الفجر حتى يرى الفجر وكان يدخل اصبعيه فى اذنيه كلتاهما عند الأذان و عند الإقامة (ض) .

١٥٥٩ - عن بلال كان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الجمعة اذا كان الفيء قدر الشراك اذا قعد النبي صلى الله عليه و سلم على المنبر (طب) .

١٥٦٠ - عن بلال كان بلال يؤذن بالصبح فيقول حى على خير العمل (طب).

١٥٦١ - ﴿مسند ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم﴾ أذنت مرة

(١) من نظ و المنتخب (٣ / ٢٧٦) ، و فى المطبوع : المؤمنين (٢) و فى صف و المنتخب : الحفصى .

فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد أذنت يا رسول الله فقال لا تؤذن حتى تصبح ثم جئته ايضا فقلت قد اذنت فقال لا تؤذن حتى ترى الفجر ثم جئته الثالثة فقلت قد اذنت فقال لا تؤذن حتى تراه هكذا و جمع يديه ثم فرقهما (عب) .

١٥٦٢ - عن جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن للظهر اذا دحضت الشمس لا يخرم ١ الوقت و ربما اخر الإقامة ولا يؤخر الأذان عن الوقت (ابوالشيخ فى الأذان و ابن النجار) .

١٥٦٣ - ﴿ايضا﴾ كان بلال يؤذن للنبي صلى الله عليه و سلم فاذا فرغ من اذانه استأذن عليه (ابو الشيخ ، طب) .

١٥٦٤ - عن جابر قيل يا رسول الله من اول الناس دخولا الجنة قال الأنبياء ثم الشهداء ثم مؤذنوا الكعبة ثم مؤذنوا بيت المقدس ثم مؤذنوا مسجدى هذا ثم سائر المؤذنين على قدر اعمالهم (ابو الشيخ فى الأذان) .

١٥٦٥ - عن حبان بن بح ٢ الصدائى قال كنت مع النبى صلى الله عليه و سلم فى سفر فحضرت صلاة الصبح فقال لى يا اخا صداء اذن فأذنت فجاء بلال ليقيم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يقيم إلا من اذن (الحسن بن سفيان و ابو نعيم) .

١٥٦٦ - عن وائل بن حجر قال حق و سنة مسنونة ان لا يؤذن إلا و هو طاهر و لا يؤذن إلا و هو قائم (ابو الشيخ فى الأذان) .

١٥٦٧ - ﴿مسند زياد بن الحارث الصدائى﴾ كنت مع النبي صلى الله عليه و سلم فى سفر فأمرنى فأذنت للفجر فجاء بلال فأراد ان يقيم فقال النبى صلى الله عليه و سلم يا بلال ان اخا صداء قد أذن و من أذن فهو يقيم فأقمت (عب ، ش ، حم و ابن سعد ، د ، ت : و ضعفه ، ه و البغوى ، طب) .

---

(١) اى لا يترك - النهاية و المجمع (٢) من الاصابة و الاستيعاب و كذا فى نظ و صف ، و فى المطبوع : بخ .

١٥٦٨ - ﴿ ايضا ﴾ كنت مع النبى صلى الله عليه و سلم فى سفر فحضرت صلاة الصبح فقال اذن يا أخا صداء فأذنت و أنا على راحلتى (عب) .

١٥٦٩ - عن ابى برزة الأسلمى قال من السنة الأذان فى المنارة و الإقامة فى المسجد (ابو الشيخ فى الأذان) .

١٥٧٠ - عن ابى جحيفة ان بلالا أذن بمنى و رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم مرتين مرتين و أقام مثل ذلك (ابو الشيخ فى الأذان) .

١٥٧١ - عن ابى جحيفة قال كان بلال اذا اذن وضع اصبعيه فى اذنيه و استدار فى أذانه (ص) .

١٥٧٢ - ﴿ مسند سعد القرظ ﴾ امر رسول الله صلى الله عليه و سلم بلالا ان يدخل اصبعيه فى اذنيه و كانت اقامته مفردة قد قامت الصلاة مرة واحدة (ابو الشيخ فى الأذان) .

١٥٧٣ - ﴿ ايضا ﴾ كان بلال يؤذن للنبي صلى الله عليه و سلم مستقبل القبلة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله إلا الله اشهد ان لا اله إلا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم ينحرف عن يمين القبلة فيقول اشهد ان لا اله إلا الله اشهد ان محمدا رسول الله مرتين ثم يقول خلف القبلة حى على الصلاة حى على الصلاة ثم ينحرف عن يسار القبلة فيقول حى على الفلاح حى على الفلاح ثم يستقبل القبلة فيقول الله اكبر الله اكبر لا اله إلا الله وكان يقيم للنبي صلى الله عليه و سلم فيفرد الإقامة (ابو الشيخ) .

١٥٧٤ - ﴿ ايضا ﴾ كان بلال ينادى بالصبح فيقول حى على خير العمل فأمره النبى صلى الله عليه و سلم ان يجعل مكانها الصلاة خير من النوم و ترك حى على خير العمل (ابو الشيخ) .

١٥٧٥ - عن سلمة بن الأكوع ان الأذان كان على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم مثنى مثنى و الإقامة واحدة واحدة (ابن النجار) .

١٥٧٦ - عن ابى رافع قال كان النبي صلى الله عليه و سلم اذا سمع المنادى قال مثل ما يقول فاذا قال حى على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله (ابو الشيخ و ابن النجار) .

١٥٧٧ - ﴿ ايضا ﴾ رأيت بلالا يؤذن بين يدى النبي صلى الله عليه و سلم مثنى مثنى و يقيم واحدة (ابو الشيخ فى الأذان) .

١٥٧٨ - عن ابى محذورة قال علمنى رسول الله صلى الله عليه و سلم الأذان تسع عشرة كلمة [و الإقامة سبع عشرة كلمة ، الأذان ١] الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله إلا الله اشهد ان لا اله إلا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حى على الصلاة حى على الصلاة حى على الفلاح حى على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله إلا الله ، و الإقامة : الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله إلا الله اشهد ان لا اله إلا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حى على الصلاة حى على الصلاة حى على الفلاح حى على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله إلا الله (ش ، ص) .

١٥٧٩ - عن ابى محذورة قال كان آخر الأذان الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله (ش) .

١٥٨٠ - عن ابى محذورة انه أذن لرسول الله صلى الله عليه و سلم و لأبى بكر و لعمر فكان يقول فى اذانه : الصلاة خير من النوم (ش و ابو الشيخ فى الأذان) .

١٥٨١ - عن عطاء قال كان ابو محذورة لا يثوب إلا فى الفجر و كان لا يؤذن حتى يطلع الفجر (ش) .

١٥٨٢ - ﴿ ايضا ﴾ كنت اؤذن لرسول الله صلى الله عليه و سلم فى صلاة الفجر فأقول اذا قلت فى الأذان الأول حى على الفلاح الصلاة خير

---

(١) من حم (٣/٤٠٩) و جمع الجوامع و ش ، و كان ساقطا فى نظ و صف و المطبوع .

من النوم الصلاة خير من النوم (عب) .

١٥٨٣ - عن ابى محذورة ان النبي صلى الله عليه و سلم امر نحوا من عشرين رجلا فأذنوا فأعجبه أذان ابى محذورة فعلمه الأذان مثنى مثنى و الإقامة مثنى مثنى (ابو الشيخ فى الأذان) .

١٥٨٤ - عن الأسود بن يزيد قال سألت ابا محذورة كيف كنت تؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم و أى شيء كنت تجعل آخر أذانك قال كنت اثنى الإقامة كثل الأذان و أجعل آخر الأذان لا اله إلا الله (ابو الشيخ) .

١٥٨٥ - ﴿ ايضا ﴾ خرجت فى عشرة فتيان مع النبى صلى الله عليه وسلم الى حنين و هو أبغض الناس الينا فأذنوا و قمنا نؤذن فنستهزئ بهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم ائتونى بهؤلاء الفتيان فقال أذنوا فكنت آخرهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم نعم هذا الذى سمعت صوته ، اذهب فأذن لأهل مكة و قل لعتاب ابن اسيد أمرنى رسول الله صلى الله عليه و سلم ان اؤذن لأهل مكة و مسح على ناصيتى فقال قل : الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله إلا الله اشهد ان لا اله إلا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله مرتين حى على الصلاة حى على الصلاة مرتين حى على الفلاح حى على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله إلا الله ، و إذا أذنت بالأولى من الصبح فقل الصلاة خير من النوم و إذا اقمت فقلها مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة . سمعت فكان ابو محذورة لا يجز ناصيته و لا يفرقها لأن رسول الله صلى الله عليه و سلم مسح عليها (عب و ابو الشيخ) .

١٥٨٦ - عن ابى محذورة قال خرجت فى نفر فكنا ببعض طريق حنين فقفل رسول الله صلى الله عليه و سلم من حنين فلقينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى بعض الطريق فأذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه و سلم بالصلاة عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فسمعنا صوت المؤذن و نحن عنه منكبون فصرخنا نحكيه و نهزئ به فسمع رسول الله صلى الله عليه و سلم الصوت فأرسل الينا

حتى وقفنا بين يديه فقال النبي صلى الله عليه و سلم ايكم الذى سمعت صوته قد ارتفع فأشار الى القوم و صدقوا فأرسلهم كلهم و حبسنى فقال قم فأذن بالصلاة فقمت و لا شيء اكره الى من رسول الله صلى الله عليه و سلم ولا مما يأمرنى به فقمت بين يدى رسول الله صلى الله عليه و سلم فألقى على التأذين بنفسه فقال قل : الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله إلا الله اشهد ان لا اله إلا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم ارجع و امدد صوتك قل اشهد ان لا اله إلا الله اشهد ان لا اله إلا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حى على الصلاة حى على الصلاة حى على الفلاح حى على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله إلا الله ثم دعانى حين قضيت التأذين فاعطانى صرة فيها شيء من فضة ثم وضع يده على ناصيتى ثم امرها على وجهى ثم على كبدى ثم بلغت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم سرتى ثم قال بارك الله فيك و بارك عليك فقلت يا رسول الله مرنى بالتأذين بمكة قال قد امرتك به و ذهب كل شيء كان لرسول الله صلى الله عليه و سلم من كراهيته و عاد ذلك كله محبة لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقدمت على عتاب بن اسيد عامل رسول الله صلى الله عليه و سلم بمكة فأذنت معه بالصلاة عن امر رسول الله صلى الله عليه و سلم (ابو الشيخ) .

١٥٨٧ - عن ابى محذورة قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله إلا الله اشهد ان لا اله إلا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حى على الصلاة حى على الصلاة حى على الفلاح حى على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله إلا الله ، فاذا أذنت بالأول من الصبح فقل الصلاة خير من النوم و إذا اقمت فقلها مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة سمعت (عبد الرزاق عن ابى محذورة) .

١٥٨٨ - عن عبد العزيز بن رفيع عن ابى محذورة قال كان أذانه مثنى مثنى و إقامته واحدة و كان آخر كلامه لا اله إلا الله (ص) .

١٥٨٩ – عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال كان عبد الله بن زيد الأنصارى مؤذن النبى صلى الله عليه و سلم يشفع الأذان و الإقامة (ش) .

١٥٩٠ – عن عبد الله بن زيد الانصارى قال كان أذان النبى صلى الله عليه وسلم و إقامته مثنى مثنى (ابو الشيخ) .

١٥٩١ – عن عبد الله بن سلام قال ما أذن فى قوم قط بليل إلا أمنوا العذاب حتى يصبحوا و لا نهار إلا أمنوا العذاب حتى يمسوا (عب) .

١٥٩٢ – عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه و سلم قال لبلال اجعل بين أذانك و إقامتك نفسا يفرغ المتوضئ من وضوئه فى مهل و المتعشى من عشائه (ابو الشيخ – وفيه : معارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد بن ابى سعيد المقبرى – و هما ضعيفان) .

١٥٩٣ – عن ابى هريرة قال لا يؤذن المؤذن إلا متوضئا (ض) .

١٥٩٤ – عن ابن عمر الإقامة واحدة [قال ١] كذلك اذان بلال (ش) .

١٥٩٥ – عن ابن عمر قال كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى و الإقامة واحدة (ابو الشيخ فى الأذان) .

١٥٩٦ – عن عائشة قالت ما كانوا يؤذنون حتى ينفجر الفجر (ش) .

١٥٩٧ – عن يعلى بن عطاء عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر فحضرت الصلاة فقال [لى٢] أذن وامدد٣ صوتك فانه لا يسمع من حجر و لا شجر و لا مدر إلا شهد لك به يوم القيامة و لا يسمعك ٤ من شيطان إلا وله نفير قال هشيم : يعنى ضراطا حتى لا يسمع مد ٥ صوتك و انهم لأمد الناس اعناقا يوم القيامة (ص٦) .

---

(١) من عب ، و ، كان ساقطا فى المطبوع (٢) من الجامع الكبير فى مسند ابن عمر ابن الخطاب ، و كان ساقطا من نظ و صف و المطبوع (٣) وفى الجامع الكبير : و اشدد (٤) من الجامع الكبير ، وفى المطبوع و نظ وصف : ولا سمعك (٥) « مد » ليس فى الجامع الكبير (٦) من الجامع الكبير ، و فى نظ وصف و المطبوع : ض مكان ص .

١٥٩٨ - عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يشفع الأذان و يوتر الإقامة (ابن النجار) .

١٥٩٩ - عن عروة عن امرأة من بنى النجار قالت كان بيتى من اطول بيت حول المسجد وكان بلال يؤذن عليه الفجر كل غداة فيأتى بسحر فيجلس على البيت ينتظر الفجر فاذا رآه تمطى ثم يؤذن (ابو الشيخ فى الأذان) .

١٦٠٠ - ﴿مسند ابن عمرو﴾ ان الله لا يأذن لشيء من اهل الأرض إلا لأذان المؤذنين والصوت الحسن بالقرآن (الخطيب - عن معقل بن يسار) .

١٦٠١ - عن ابراهيم النخعى قال الأذان جزم والتكبير جزم و التسليم جزم و القرآن جزم (ص) .

١٦٠٢ - عن ابراهيم النخعى قال كانوا يجزمون التكبير (ض) .

١٦٠٣ - عن ابراهيم النخعى قال كان المؤذن يؤذن ثم يخرج لحاجته ثم يرجع فيقيم (ض) .

١٦٠٤ - عن ابراهيم النخعى قال كانوا يكرهون ان يؤذنوا و يقيموا فى بيوتهم ليتكلوا عليه و يدعوا مساجدهم (ض) .

١٦٠٥ - عن الحسن البصرى قال اهل الصلاة و الحسبة من المؤذنين اول من يكسى يوم القيامة (ش) .

١٦٠٦ - عن الحسن قال اول من يكسى يوم القيامة المؤذنون المحتسبون (ض) .

١٦٠٧ - انبأنا يونس عن الحسن و ابن سيرين قالا كان التثويب فى الفجر الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم ١ .

١٦٠٨ - عن الحسن قال هل كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بعد ما طلع الفجر أذن بلال فأمره النبى صلى الله عليه وسلم فصعد ٢

---

(١) و رمز هذا الحديث ليس بمذكور فى نظ وصف والمطبوع (٢) من صف ، وفى المطبوع : فصعدى .

فنادى ان العبد نام (ص) .

١٦٠٩ - عن سعيد بن المسيب قال اذا اقام الرجل الصلاة وهو فى فلاة من الأرض صلى خلفه ملكان فاذا اذن و أقام صلى خلفه من الملائكة امثال الجبال (ص) .

١٦١٠ - عن عثمان بن ابى العاص الثقفى آخر ما عهد الى النبى صلى الله عليه وسلم ان اتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا (ش) .

١٦١١ - عن عطاء قال المؤذنون اطول الناس يوم القيامة اعناقا (عب) .

١٦١٢ - عن عطاء قال حق و سنة مسنونة ان لا يؤذن مؤذن إلا متوضئا [١] (ض) .

١٦١٣ - عن الهجيع [٢] بن قيس عن على انه كان يقول الأذان مثنى مثنى و الإقامة مثنى مثنى و مر برجل يقيم مرة مرة فقال اجعلها مثنى مثنى لا ام للاخر (ق) .

١٦١٤ - عن على قال المؤذن املك بالأذان و الإمام املك بالاقامة (ض) .

١٦١٥ - عن مجاهد قال المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة ولا يدودون فى قبورهم (عب) .

١٦١٦ - عن محمد بن سيرين قال كان المؤذنون يجعلون اصابعهم فى آذانهم و أول من وضع احدى يديه عند اذنيه ابن الأصم مؤذن الحجاج (ض [٣]) .

١٦١٧ - عن مكحول قال من اقام الصلاة صلى معه ملكان فاذا اذن وأقام صلى معه سبعون ملكا (ص) .

١٦١٨ - عن على قال اذا توضأ المسافر فان اقام اقامة صلى عن يمينه وعن شماله ملك فاذا اذن وأقام صلى خلفه صفوف من الملائكة (عبد الله بن محمد

---

(١) من ش، وكان فى نظ وصف والمطبوع : متوضى (٢) من اسد الغابة، وفى نظ وصف و المطبوع : الهجنع - بالنون (٣) و فى صف و نظ : ص - مكان : ض .

 ابن

ابن حفص العيسى[1] فى جزئه) .

١٦١٩ - ﴿ مسند ابن شريك ﴾ كان بلال يؤذن مثنى و يشهد مضعفا مستقبل القبلة فيقول اشهد ان لا اله إلا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين مستقبل القبلة ثم ينحرف عن يمينه فيقول حى على الصلاة مرتين ثم ينحرف عن يساره فيقول حى على الفلاح مرتين ثم يستقبل القبلة فيقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله و إقامته[2] منفردة قد قامت الصلاة[2] مرة واحدة (الطبرانى فى الصغير - عن سعد القرظ) .

١٦٢٠ - عن انس قال امر بلال ان يشفع الأذان و يوتر الإقامة (عب ، ش ، ص) .

١٦٢١ - ﴿ ايضا ﴾ كان بلال يثنى الأذان و يوتر الإقامة إلا قوله قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة (عب) .

١٦٢٢ - عن على قال ندمت ان لا اكون طلبت الى[3] رسول الله صلى الله عليه و سلم فيجعل الحسن و الحسين مؤذنين (طس) .

١٦٢٣ - عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يشفع الأذان و يوتر الإقامة (ابو الشيخ[4]) .

١٦٢٤ - ﴿ ايضا ﴾ امر النبى صلى الله عليه وسلم بلالا ان يشفع الأذان و يوتر الإقامة (ابو الشيخ) .

١٦٢٥ - ﴿ ايضا ﴾ امر بلال ان يشفع الأذان و يوتر الإقامة (ابو الشيخ) .

١٦٢٦ - ﴿ ايضا ﴾ امر رسول الله صلى الله عليه و سلم بلالا ان يشفع الأذان و يوتر الإقامة إلا قوله الصلاة خير من النوم (ابو الشيخ) .

---

(١) و فى صف و نظ و المطبوع : العيشى (٢-٢) من مجمع الزوائد (١/ ٣٢٩) ناقلا عن الطبرانى فى الصغير، و فى نظ و صف و المطبوع: مفردة و قد قامت الصلاة.
(٣) من مجمع الزوائد ناقلا عن طص (١ / ٣٢٦) ، و فى المطبوع : على (٤) من صف ، و هذا الرمز ليس بمذكور فى نظ ، و فى المطبوع : بياض .

١٦٢٧ – عن انس قال من السنة اذا أذن المؤذن فى أذان الفجر حى على الفلاح قال الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم (ابو الشيخ) .

التثويب

١٦٢٨ – عن ابن عمر ان عمر قال لمؤذنه اذا بلغت حى على الفلاح فى الفجر فقل الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم (قط ، ق ، ه) .

١٦٢٩ – ﴿ مالك ﴾ انه بلغه ان المؤذن جاء الى عمر بن الخطاب يؤذنه بصلاة الصبح فوجده نائما فقال الصلاة خير من النوم فأمره عمر ان يجعلها فى نداء الصبح .

١٦٣٠ – ﴿ مسند بلال رضى الله عنه ﴾ عن سويد بن غفلة قال كان بلال لا يثوب إلا فى الفجر وكان لا يؤذن حتى ينشق الفجر (ش) .

١٦٣١ – ﴿ ايضا ﴾ امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثوب فى الفجر ونهانى ان اثوب فى العشاء (عب ، طب وابو الشيخ فى الأذان) .

١٦٣٢ – ﴿ مسند عبد الله بن بسر ﴾ اتى بلال النبى صلى الله عليه وسلم يؤذنه بالصلاة مرة فقيل له انه نائم فنادى الصلاة خير من النوم فاقرت فى صلاة الفجر (طب – عن سعيد بن المسيب) .

١٦٣٣ – ﴿ ايضا ﴾ اتى بلال النبى صلى الله عليه وسلم يؤذنه بالصبح فوجده راقدا فقال الصلاة خير من النوم مرتين فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا يا بلال اجعله فى اذانك (طب – عن بلال) .

١٦٣٤ – عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد الأنصارى قال جاء بلال ذات غداة الى صلاة الفجر فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نائم فصرخ بأعلى صوته الصلاة خير من النوم قال سعيد فادخل هذه الكلمة فى التأذين الى صلاة الفجر (ابو الشيخ) .

١٦٣٥ – عن عائشة قالت جاء بلال الى النبى صلى الله عليه وسلم يؤذنه بصلاة الصبح فوجده نائما فقال الصلاة خير من النوم فاقر فى صلاة الصبح (ابو الشيخ

فى

فى الأذان) .

١٦٣٦ - عن مجاهد قال كنت مع ابن عمر فسمع رجلا يثوب فى المسجد فقال اخرج بنا من عند هذا المبتدع (عب، ض) .

١٦٣٧ - عن ابن جريج قال اخبرنى حسن بن مسلم ان رجلا سأل طاوسا متى قيل الصلاة خير من النوم فقال اما انها لم تقل على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم و لكن بلالا سمعها فى زمان ابى بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه و سلم يقولها رجل غير مؤذن فأخذها منه فأذن بها فلم يمكث ابو بكر إلا قليلا حتى اذا كان عمر قال لو نهينا بلالا عن هذا الذى احدث و كأنه نسيه ١ و أذن به الناس ١ حتى اليوم (عب) .

١٦٣٨ - عن ابن جريج قال اخبرنى عمر بن حفص ان سعدا اول من قال الصلاة خير من النوم فى خلافة عمر فقال عمر بدعة ثم ٢ تركه و ان بلالا لم يؤذن لعمر (عب) .

١٦٣٩ - عن ابن عمر قال جاء بلال الى النبى صلى الله عليه و سلم يؤذنه الصلاة صلاة الصبح فقال السلام عليك ايها النبى و رحمة الله و بركاته، الصلاة! يرحمك الله! قالها مرتين او ثلاثا و رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اغفى فجاء بلال فقال الصلاة خير من النوم فانتبه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال اجعله فى أذانك أذا أذنت لصلاة الصبح فقل الصلاة خير من النوم مرتين فجعل بلال يقولها فى كل أذانه إذا أذن فى صلاة الصبح كما امره رسول الله صلى الله عليه و سلم (ابو الشيخ، ض ٣) .

١٦٤٠ - حدثنا هشام حدثنا اشعب بن سوار عن الزهرى قال جاء بلال الى رسول الله صلى الله عليه و سلم يؤذنه بالصلاة فقالوا ان رسول الله صلى الله

(١ - ١) كذا فى صف و المنتخب و المطبوع، و فى نظ : و أذن الناس (٢) كذا فى نظ و المطبوع و المنتخب، و فى هامش المطبوع و صف : لو - مكان: ثم (٣) و فى صف و نظ : ص - مكان : ض .

عليه وسلم نائم فقال بلال الصلاة خير من النوم فالحقت فى الأذان - ١ .

١٦٤١ - ﴿مسند انس﴾ عن ابن سيرين عن انس قال كان التثويب فى صلاة الغداة إذا قال المؤذن حى على الفلاح حى على الفلاح قال الصلاة خير من النوم (ص) .

اجابة المؤذن

١٦٤٢ - عن عمر قال لو ادركنى الأذان وأنا بين رجليها لصمت (ش) .

١٦٤٣ - عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد والمؤذن يؤذن فعدل الى النساء فقال لهن قلن مثل ما يقول فان لكن بكل حرف الفى حسنة قلت يا رسول الله هذا للنساء فما للرجال قال لهم الضعف يا ابن الخطاب (خط - وسنده ضعيف ، لكن ورد من طريق آخر مرسل و سيأتى) .

١٦٤٤ - عن عبد الله بن حكيم قال كان عثمان اذا سمع الأذان قال مرحبا بالقائلين عدلا و بالصلاة مرحبا و أهلا (ابن منيع و سمويه) .

١٦٤٥ - عن النعمان بن سعد قال كان على اذا سمع الأذان قال اشهد بها مع كل شاهد و أحملها عن كل جاحد (ابن منيع) .

١٦٤٦ - ﴿مسند التيهان الأنصارى والد اسعد﴾ عن محمد بن سوقة قال حدثنى اسعد بن التيهان عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم و سمع المؤذن فقال مثل قوله (ابونعيم - و قال : فيه مقال و نظر) .

١٦٤٧ - عن عيسى بن طلحة قال دخلنا على معاوية فجاء المؤذن فأذن فقال الله اكبر الله اكبر فقال معاوية مثل ذلك فقال اشهد ان لا اله إلا الله فقال معاوية مثل ذلك فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية مثل ذلك ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (عب ، ش) .

١٦٤٨ - عن مجمع الأنصارى انه سمع ابا امامة بن سهل بن حنيف حين سمع

(١) و رمز هذا الحديث ليس بمذكور فى نظ و صف و المطبوع .

المؤذن كبر و تشهد بما نشهد به ثم قال هكذا حدثنا معاوية انه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول كما قال المؤذن فاذا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال و أنا اشهد ثم سكت (عب).

١٦٤٩ – عن ابى امامة ان بلالا لما قال قد قامت الصلاة قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اقامها الله و أدامها (ابو الشيخ فى الأذان).

١٦٥٠ – ﴿مسند ابى سعيد﴾ ان النبى صلى الله عليه و سلم كان يقول مثل ما يقول المؤذن (ش).

١٦٥١ – عن ابى الشعثاء قال كنا مع ابى هريرة فى المسجد فنادى المنادى بالعصر فخرج رجل فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم (عب).

١٦٥٢ – عن ابى هريرة كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بعلقات اليمن فقام بلال ينادى فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة (ص، ن، حب و ابو الشيخ، ك).

١٦٥٣ – ﴿ايضا﴾ كان مع النبى صلى الله عليه و سلم رجلان احدهما لا يكاد يفارقه و لا يعرف له كثير عمل و كان الآخر لا يكاد يرى و لا يعرف له كثير عمل فقال الذى لا يفارق رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا رسول الله ذهب المصلون بأجر الصلاة و ذهب الصائمون بأجر الصائمين و ما عندى إلا حب الله و رسوله قال فان لك ما احتسبت و أنت مع من احببت و أما الآخر فمات فقال النبى صلى الله عليه و سلم فى اصحابه هل علمتم ان الله ادخل فلانا الجنة فعجب القوم فانه كان لا يكاد يرى فقام بعضهم الى امرأته فسأل امرأته عن عمله فقالت ما كان فى ليل و لا نهار و لا على اى حال ما كان فقال المؤذن اشهد ان لا اله إلا الله قال مثل قوله اقر بها و اكفر من ابى ذلك و إذا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال مثل هذا فقال الرجل بهذا الحديث دخل الجنة (ابو الشيخ و فيه: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان قال "حم": و غيره ليس بالقوى).

١٦٥٤ - عن ابى هريرة انه رأى رجلا يخرج من المسجد حين إذن المؤذن او حين اخذ فى الإقامة فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه و سلم (ابو الشيخ) .

١٦٥٥ - ﴿ ايضا ﴾ قال اذا اقيمت الصلاة و أحدكم فى المسجد فلا يخرج حتى يصلى فان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يأمر بذلك (ابو الشيخ) .

١٦٥٦ - عن يحيى بن ابى كثير ان رجلا لما قال المؤذن حى على الصلاة حى على الفلاح قال لا حول و لا قوة إلا بالله ثم قال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه و سلم يقول (عب) .

١٦٥٧ - عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان اذا سمع المؤذن قال و أنا و أنا (ابو الشيخ) .

١٦٥٨ - ﴿ مسند ام حبيبة ام المؤمنين ﴾ ان النبى صلى الله عليه و سلم كان اذا سمع المؤذن قال كما يقول حتى سكت (ش و ابو الشيخ فى الأذان) .

١٦٥٩ - ﴿ ايضا ﴾ ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان فى بيتها فسمع المؤذن فقال كما يقول فلما قال حى على الصلاة نهض رسول الله صلى الله عليه و سلم الى الصلاة (عب و ابو الشيخ فى الأذان) .

١٦٦٠ - عن ام حبيبة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان اذا كان عندها فى يومها و ليلتها فسمع المؤذن يؤذن قال كما يقول حتى يفرغ المؤذن فاذا سمع المؤذن يقول حى على الصلاة حى على الفلاح قال لا حول و لا قوة إلا بالله (ض) .

١٦٦١ - ﴿ مسند على رضى الله عنه ﴾ عن عامر بن سعد عن ابيه سعد انه قال من قال اذا قال المؤذن اشهد ان لا اله إلا الله : رضيت بالله ربا و بالاسلام دينا و بمحمد نبيا غفر له ذنوبه فقال له رجل يا سعد ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقوله (ش) .

١٦٦٢ - ﴿ مسند انس ﴾ كان النبى صلى الله عليه و سلم اذا سمع المؤذن قال

كما

كما يقول و انه كان يقول اذا بلغ حى على الصلاة حى على الفلاح لا حول ولا قوة إلا بالله (ابو الشيخ) .

محظور الأذان

١٦٦٣ - عن ابن مسعود قال ما احب ان يكون مؤذنوكم عميانكم (عب) .

ذيل الأذان

١٦٦٤ - عن جابر بن سمرة قال كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه و سلم يؤذن ثم يمهل فلا يقيم حتى اذا رأى النبي صلى الله عليه و سلم قد خرج اقام الصلاة حين يراه (طب) .

١٦٦٥ - عن جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن ثم يستأذن على النبي صلى الله عليه و سلم (طب) .

١٦٦٦ - ﴿ ايضا ﴾ كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه و سلم يمهل فلا يقيم حتى اذا رأى النبي صلى الله عليه و سلم قد خرج اقام الصلاة حين يراه (عب) .

١٦٦٧ - ﴿ مسند السائب بن يزيد ﴾ ما كان لرسول الله صلى الله عليه و سلم إلا مؤذن واحد يؤذن اذا قعد على المنبر و يقيم اذا نزل ثم ابو بكر كذلك ثم عمر حتى كان عثمان و فشا الناس و كثروا زاد النداء الثالث عند الزوراء (ش و ابو الشيخ فى الأذان) .

١٦٦٨ - ﴿ ايضا ﴾ كان بلال يؤذن اذا جلس النبي صلى الله عليه و سلم على المنبر يوم الجمعة و إذا نزل اقام ثم كان كذلك فى زمن ابى بكر و عمر و انما امر بالتأذين الثالث عثمان بن عفان حين كثر اهل المدينة و إنما كان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام على المنبر (ابو الشيخ) .

١٦٦٩ - عن عروة عن عمرو بن ام مكتوم انه كان مؤذنا لرسول الله صلى الله عليه و سلم و هو أعمى (ابو الشيخ فى الأذان) .

١٦٧٠ - عن سلمان الفارسى ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لبلال

اجعل بين اذانك و إقامتك نفسا حتى يقضى المتوضئ حاجته فى مهل و يفرغ الآكل من طعامه فى مهل (ابو الشيخ فى كتاب الأذان و فيه: المعارك بن عباد ضعيف) .

١٦٧١ - عن زر عن صفوان بن عسال قال بينما نحن نسير مع النبي صلى الله عليه و سلم اذا نحن بصوت يقول الله اكبر الله اكبر فقال النبي صلى الله عليه و سلم على الفطرة فقال اشهد ان لا اله إلا الله قال برئ هذا من الشرك قال اشهد ان محمدا رسول الله قال خرج من النار قال حى على الصلاة قال انه لراعى غنم او مبتدئ بأهله فابتدره القوم فاذا هو رجل مبتدئ بأهله (ابو الشيخ فى الأذان) .

١٦٧٢ - عن ابن عمر قال كان بلال يشفع الأذان ويوتر الأقامة (ص، ش) .

١٦٧٣ - ﴿ ايضا ﴾ كان للنبي صلى الله عليه و سلم مؤذنان بلال و ابن ام مكتوم (ش) .

١٦٧٤ - عن عبدالله بن عمرو قال اذا كان الرجل بفلاة من الأرض فأذن وأقام و صلى صلى معه اربعة آلاف ملك او اربعة آلاف الف من الملائكة(عب) .

١٦٧٥ - عن الحسن البصرى قال ما ينادى مناد من الأرض الصلاة حتى ينادى مناد من اهل السماء قوموا يا بنى آدم فأطفئوا نيرانكم فيقوم المؤذن ثم يقوم الناس الى الصلاة (عب) .

١٦٧٦ - عن عمر[١] بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر عمن حدثه قال كان على يؤذن بالكوفة ويقيم ويصلى بالناس (ض) .

١٦٧٧ - عن مسلم البطين قال اخبرنى من سمع مؤذن على يجعل الإقامة مرتين (عب) .

١٦٧٨ - عن ابى بن كعب قال صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم المغرب و العشاء باقامة واحدة (ابن جرير) .

---

(١) من المنتخب (٣/٢٨٢) و هو من رجال التهذيب ، و فى المطبوع : عمرو .

١٦٧٩ – ﴿مسند ابن شريك﴾ كان بلال اذا اراد ان يقيم الصلاة قال السلام عليك ايها النبي و رحمة الله و بركاته الصلاة يرحمك الله (الطبرانى فى الأوسط – عن ابى هريرة) .

١٦٨٠ – ﴿ مسند انس ﴾ كانت الصلاة تقام فيكلم الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فى الحاجة تكون له فيقوم بينه و بين القبلة فما يزال قائما يكلمه فربما رأيت بعض القوم ينعس من طول قيام النبي صلى الله عليه و سلم (عب و أبو الشيخ فى الأذان) .

١٦٨١ – ﴿ ايضا ﴾ عن عروة قال كان النبي صلى الله عليه و سلم بعد ما يقيم المؤذن و يسكتون يكلم فى الحاجة فيقضيها قال و قال انس بن مالك و كان له عود يستمسك عليه (ابو الشيخ فى الأذان) .

١٦٨٢ – ﴿ ايضا ﴾ سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا و هو فى مسير له يقول الله اكبر الله اكبر فقال على الفطرة اشهد ان لا اله إلا الله فقال خرج من النار فاستبق القوم الى الرجل فاذا هو راعى غنم حضرت الصلاة فقام يؤذن (ابو الشيخ) .

١٦٨٣ – ﴿ ايضا ﴾ كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سرية فسمعنا مناديا ينادى الله اكبر الله اكبر فقال النبي صلى الله عليه و سلم على الفطرة فقال اشهد ان لا اله إلا الله قال خرج من النار فابتدرناه فاذا هو شاب حبشى يرعى غنمه [١] له فى واد فأدرك صلاة المغرب فأذن لنفسه (ابو الشيخ) .

١٦٨٤ – عن انس ان الصلاة كانت تقام بعشاء الآخرة فيقوم النبي صلى الله عليه سلم مع الرجل يكلمه حتى يرقد طوائف من الصحابة ثم ينتبهون الى الصلاة (كر) .

---

(١) وفى نظ و صف و المطبوع : غنيمة .

الباب الخامس
فى صلاة الجمعة و ما يتعلق بها
فصل فى فضلها

١٦٨٥ – عن ابى بكر ان اعرابيا جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بلغنى انك تقول الجمعة الى الجمعة و الصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنب الكبائر فقال نعم ثم زاده فقال الغسل يوم الجمعة كفارة و المشى الى الجمعة كل قدم منها كعمل عشرين سنة فاذا فرغ من صلاة الجمعة اجيز بعمل مائتى سنة (ابن راهويه و ابن زنجويه فى ترغيبه ، قط فى العلل – و ضعفه ، طس ، هب) .

١٦٨٦ – عن على قال من حضر الجمعة بصلاة و دعا فهو يسأل الله ان شاء اعطاه و إن شاء منعه (خط فى المتفق) .

١٦٨٧ – عن اوس بن اوس الثقفى عن النبى صلى الله عليه و سلم قال من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم و فيه قبض و فيه النفخة و فيه الصعقة فأكثروا على الصلاة فيه فان صلاتكم تعرض على قالوا يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك و قد ارممت يقول بليت قال ان الله حرم على الأرض ان تأكل اجساد الأنبياء (حم و ابو نعيم) .

فصل فى احكامها

١٦٨٨ – عن عمر قال انما جعلت الخطبة موضع الركعتين من فاتته الخطبة صلى اربعا (عب ، ش) .

١٦٨٩ – عن عمر قال اذا لم يستطع الرجل ان يسجد يوم الجمعة على الأرض فليسجد على ظهر اخيه (ط ، عب ، حم ، ش ، ق) .

١٦٩٠ – عن عمر قال جمعوا حيث ما كنتم (ش) .

١٦٩١ – عن مالك بن عامر الأصبحى قال كنت ارى طنفسة لعقيل بن

اى

ابى طالب يوم الجمعة تطرح الى جدار المسجد الغربى فاذا غشى الطنفسة كلها ظل الجدار خرج عمر بن الخطاب فصلى الجمعة قال ثم نرجع(١) بعد صلاة الجمعة فنقيل(٢) قائلة الضحى (مالك) .

١٦٩٢ - عن ابن ابى سليط ان عثمان بن عفان صلى الجمعة(٣) بالمدينة و صلى العصر بملل (مالك) .

١٦٩٣ - عن ابى عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فجاء فصلى و انصرف فخطب الناس فقال ان هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم و الآخر يوم تأكلون فيه من نسككم ، قال ابو عبيد ثم شهدت العيد مع عثمان فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال انه قد اجتمع لكم فى يومكم هذا عيدان فمن احب من اهل العالية ان ينتظر الجمعة فلينتظرها و من احب ان يرجع فليرجع فقد اذنت له ، قال ابو عبيد ثم شهدت العيد مع على بن ابى طالب و عثمان محصور فجاء فصلى ثم انصرف فخطب (خ ، م ، د ، ت ، ن ، ه و ابن خزيمة و ابن الجارود و ابو عوانة و الطحاوى ، ع ، حب ، ق) .

١٦٩٤ - عن على قال تؤتى الجمعة و لو حبوا (المروزى فى كتاب الجمعة) .

١٦٩٥ - عن على قال لا يجمع القوم الظهر يوم الجمعة فى موضع يجب عليهم فيه شهود الجمعة (نعيم بن حماد فى نسخته) .

١٦٩٦ - عن على قال لا جمعة و لا تشريق إلا فى مصر جامع (ابو عبيد فى الغريب و المروزى فى كتاب الجمعة ، ق) .

١٦٩٧ - ﴿ مسند جابر ﴾ كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم الجمعة ثم نرجع فنريح نواضحنا (ش) .

---

(١) من الموطأ للامام مالك (ص ٣) ، و فى نظ وصف و المطبوع : يرجع (٢) من الموطأ للامام مالك ، و فى نظ وصف و المطبوع : فيقيل (٣) من الموطأ للامام مالك (ص ٤) ، و فى نظ وصف و المطبوع : يوم الجمعة .

١٦٩٨ - عن السائب ابن اخت نمر قال صليت مع معاوية الجمعة فى المقصورة فلما سلم الإمام قمت فى مقامى فصليت فلما دخل ارسل الى و قال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تتكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا نصل صلاة حتى نتكلم او نخرج (عب ، ش).

١٦٩٩ - عن زياد بن جارية ١ التميمى انه دخل مسجد دمشق و قد تأخرت صلاتهم الجمعة بالعصر فقال و الله ما بعث الله نبيا بعد محمد صلى الله عليه وسلم امركم بهذه الصلاة (كر).

١٧٠٠ - ﴿مسند سلمة بن الأكوع﴾ كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه و سلم الجمعة اذا زالت الشمس ثم نرجع نتبع الفىء (ش).

١٧٠١ - ﴿مسند سهل بن سعد الساعدى﴾ كنا نتغدى و نقيل بعد الجمعة (ش).

١٧٠٢ - عن عبد الله بن عمر قال كنا نجمع ثم نرجع فنقيل (ش).

استماع الخطبة.

١٧٠٣ - عن ثعلبة بن ابى مالك ٢ انهم كانو يصلون يوم الجمعة حتى يخرج عمر فاذا خرج وجلس على المنبر فأذن المؤذن جلسنا نتحدث حتى اذا سكت المؤذن و قام عمر سكتوا فلم يتكلم احد حتى يقضى الخطبتين (مالك و الشافعى و الطحاوى، ق).

١٧٠٤ - عن السائب بن يزيد قال كنا نصلى فى زمن عمر يوم الجمعة فاذا خرج عمر و جلس على المنبر قطعنا الصلاة و نتحدث ويحدثنا فربما يسأل الرجل الذى يليه عن سوقه و خدامهم فاذا سكت المؤذن خطب الناس فلم يتكلم حتى يفرغ من خطبته (ابن راهويه ، ق).

١٧٠٥ - عن ابن عمر ان عمر رأى رجلين يتكلمان و الإمام يخطب يوم الجمعة فحصبها (الصابونى فى المائتين).

---

(١) من الاصابة (٣/٤٩)، و فى المطبوع : زياد بن حارثة (٢) من التهذيب و كذا فى الموطأ للامام مالك (ص ٣٦) وخ و د و ق ، و فى المطبوع : ثعلبة بن مالك.

١٧٠٦ - عن عثمان انه كان يقول فى خطبته [قل ما يدع ذلك اذا خطب ١] اذا قام الإمام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وأنصتوا فان للنصت الذى لا يسمع من الحظ ٢ مثل٣ ما للستمع المنصت٣ فاذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف وصفوا الأقدام وحاذوا بالمناكب٤ فان اعتدال الصف من تمام الصلاة ثم لا يكبر حتى يأتيه رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف فيخبرونه انها قد استوت فيكبر (مالك [عب ، ق٥]) .

١٧٠٧ - ﴿ مسند جابر بن عبد الله ﴾ قال قال سعد لرجل يوم الجمعة لا صلاة لك فذكر ذلك الرجل للنبى صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله ان سعدا قال لا صلاة لك فقال النبى صلى الله عليه و سلم لم يا سعد قال انه تكلم وأنت تخطب فقال صدق سعد (ش) .

١٧٠٨ - عن ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال كان ابو ذر الغفارى جالسا الى جنب ابى بن كعب يوم الجمعة و رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم آية لم يكن ابو ذر سمعها فقال ابوذر لأبى متى انزلت هذه الآية فلم يكلمه فلما اقيمت الصلاة قال له ابوذر ما منعك ان تكلمنى حين سألتك فقال له أبى انه ليس لك من جمعتك إلا ما لغوت فانطلق ابو ذر الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبره فقال صدق ابى فقال ابوذر استغفر الله و أتوب اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لأبى ذر وتب عليه (الرويانى والديلمى) .

---

(١) من الموطأ للامام مالك (ص ٣٦) و هق (٣ / ٢٢٠) ؛ و قد سقط من المطبوع (٢) من مالك و جمع الجوامع و صف ونظ و هق ، و فى المطبوع : الخطبة (٣-٣) كذا فى نظ وصف و المطبوع و جمع الجوامع ، و فى مالك : مثل ما للنصت السامع؛ وفى هق : مثل ما للسامع المنصت(٤) من مالك و جمع الجوامع، وفى نظ وصف والمطبوع : المناكب (٥) ما بين الحاجزين من جمع الجوامع ، وكان ساقطا من نظ وصف والمطبوع .

١٧٠٩ - ﴿مسند ابى﴾ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ يوم الجمعة "براءة" و هو قائم فذكرنا بأيام الله و ابو الدرداء و ابو ذر يغمزنى فقال متى انزلت هذه السورة انى لم اسمعها إلا الآن فأشار اليه ان اسكت فلما انصرفوا قال سألتك متى انزلت هذه السورة فلم تخبرنى فقال ابى ليس لك من صلاتك اليوم إلا ما لغوت فذهب الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر ذلك له و أخبره بالذى قال ابى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابى (عم ، ه) و هو صحيح) .

١٧١٠ - ﴿مسند انس رضى الله عنه﴾ عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف قال دخل علينا انس يوم الجمعة و الإمام يخطب و نحن نتحدث فقال مه فلما اقيمت الصلاة قال انى اخاف ان اكون ابطلت جمعتى بقولى لكم مه (ابن سعد ، كر) .

ادبها

١٧١١ - ﴿مسند جابر بن سمرة﴾ كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم قصدا و خطبته قصدا (ش) .

١٧١٢ - ﴿ايضا﴾ كانت لرسول الله صلى الله عليه و سلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن و يذكر الناس (ش) .

١٧١٣ - ﴿ايضا﴾ عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال من حدثك ان النبى صلى الله عليه و سلم كان يخطب على المنبر جالسا فكذبه فأنا شهدته كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب خطبة اخرى قلت فكيف كانت خطبته قال كلام يعظ به الناس و يقرأ آيات من كتاب الله ثم ينزل و كانت خطبته قصدا و صلاته قصدا بنحو: "و الشمس و ضحاها" "و السماء و الطارق" إلا صلاة الغداة قال و صلاة الظهر كان بلال يؤذن حين تدحض الشمس فان جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم أقام و الا مكث حتى يخرج و العصر نحو ما تصلون و المغرب نحو ما تصلون و العشاء الآخرة يؤخرها عن صلاتكم قليلا (كر) .

١٧١٤ ـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان نطيل الخطبة (ش) .

١٧١٥ ـ عن حصين قال رأى عمارة بن رويبة بشر بن مروان يرفع يديه على المنبر فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده[١] هكذا وأشار باصبعه المسبحة[٢] (ش) .

١٧١٦ ـ ﴿مسند الحكم والد عبد الله الأنصارى﴾ عن محمد بن القاسم الأسدى قال حدثنى مطيع ابو يحيي الأنصارى وكان شيخا عابدا قال حدثنى ابى عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام على المنبر يوم الجمعة استقبلنا بوجهه (ابو نعيم) .

١٧١٧ ـ عن ابى امامة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث اميرا قال اقصر الخطبة وأقل الكلام فان من الكلام سحرا (العسكرى فى الأمثال ـ وسنده ضعيف) .

١٧١٨ ـ ﴿مسند ابن عباس رضى الله عنهما﴾ ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة قائما ثم يقعد ثم يقوم فيخطب (ش) .

١٧١٩ ـ ﴿مسند عبد الله بن عمر رضى الله عنهما﴾ ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبتين يجلس بينهما (ش[٣]) .

١٧٢٠ ـ عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دنا من منبره يوم الجمعة سلم على من عنده من الجلوس فاذا صعد المنبر استقبل الناس بوجهه ثم سلم (كر ، عد) .

١٧٢١ ـ عن ابن مسعود قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صعد المنبر استقبلناه بوجوهنا (كر ، ز) .

١٧٢٢ ـ عن ابى جعفر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس

---

(١) من اسد الغابة وهق (٣/٢١٠) ، وفى نظ وصف وجمع الجوامع والمطبوع : بيديه (٢) من هق وجمع الجوامع ، وفى نظ وصف والمطبوع : الى المسجد ـ مكان : المسبحة (٣) كذا فى نظ والمطبوع ، وبهامش المطبوع : كر ـ مكان : ش .

ثم يقوم فيخطب خطبتين (ش) .

١٧٢٣ - عن على رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ على المنبر: " قل يا ايها الكفرون " و " قل هو الله احد " (طس و العاقولى فى فوائده- و سنده ضعيف) .

ادب الجمعة

١٧٢٤ - عن ابن عمر ان عمر كان يجمر ثيابه للمسجد يوم الجمعة (المروزى فى كتاب الجمعة) .

١٧٢٥ - عن على قال اذا كان يوم الجمعة جاءت الملائكة الى باب المسجد فكتبوا الناس على قدر منازلهم و خرجت الشياطين بالربائث يربثون الناس و يذكرونهم الحوائج فمن اتى الجمعة و دنا و استمع وأنصت و لم يلغ كان له كفلان من الأجر و من نأى[١] استمع و أنصت و لم يلغ كان له كفل من الأجر و من دنا فاستمع و لم ينصت و لغا كان عليه كفلان من الإثم و من نأى[١] و لم يستمع و لم ينصت كان عليه كفل من الوزر و من قال مه فقد تكلم و من تكلم فلا جمعة له ثم قال هكذا سمعته من نبيكم صلى الله عايه و سلم (ش ، حم) .

١٧٢٦ - عن عمرو بن شمر عن سعد[٢] بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا كان يوم الجمعة نزل امين الله جبريل الى المسجد الحرام فركز لواءه بالمسجد الحرام و غدا سائر الملائكة الى المساجد التى يجمع فيها يوم الجمعة فركزوا الويتهم و راياتهم بأبواب المساجد ثم نشروا قراطيس من فضة و أقلاما من ذهب ثم كتبوا الأول فالأول ممن بكر الى الجمعة فاذا بلغ من فى المسجد سبعين رجلا قد بكروا طووا القراطيس فكان اولئك السبعين كالذين اختارهم موسى من قومه و الذين اختارهم

---

(١) من هق (٣/٢٢٠) و نظ ، و فى المطبوع : تاء (٢) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : سعيد بن طريف .

موسى من قومه كانوا انبياء (ابن مردويه - و عمرو و سعد و الاصبغ الثلاثة متروكون . الأوزاعي : حدثني من سمع عمير بن هانئ) .

١٧٢٧ - ﴿مسند جابر بن عبد الله﴾ نظر رسول الله صلى الله عليه و سلم الى الناس يوم الجمعة باذة هيئتهم فقال ما ضر رجلا لو اتخذ لهذا اليوم ثوبين يروح فيهما (ش) .

١٧٢٨ - عن ابي جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ في الجمعة بسورة الجمعة و المنافقين فأما سورة الجمعة فيبشر بها المؤمنين و يحرضهم و أما سورة المنافقين فيؤيس بها المنافقين و يوبخهم (ش) .

١٧٢٩ - ﴿مسند على رضى الله عنه﴾ عن مولى ام عثمان قال سمعت عليا على منبر الكوفة يقول اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها الى الأسواق فيرمون الناس بالترابيث و الربائث و يذكرونهم الحوائج و يثبطونهم عن الجمعة و تغدو الملائكة براياتها فتجلس على ابواب المساجد و يكتبون الرجل من ساعة و الرجل من ساعتين حتى يخرج الإمام فاذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع و النظر فأنصت و لم يلغ كان له كفلان من الأجر و إذا جلس مجلسا فنأى[1] و أنصت و لم يلغ كان له كفل من الأجر و ان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع و النظر فلغا و لم ينصت كان له كفل من وزر و من قال يوم الجمعة لصاحبه مه[2] فقد لغا و من لغا فليس له في جمعته تلك شيء ثم يقول في آخر ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ذلك (د ، ق) .

سنة الجمعة

١٧٣٠ - ﴿مسند عبد الله بن عمر رضى الله عنهما﴾ ان النبي صلى الله عليه و سلم كان يصلي بعد الجمعة[3] ركعتين (ش) .

---

(١) قد مر آنفا صفحة ٢٤٤ (٢) و في صف : صه - بمعناه (٣) من هامش المطبوع : و في المطبوع : يوم الجمعة .

١٧٣١ - ﴿ ايضا ﴾ كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى الركعتين بعد الجمعة فى بيته (ش) .

غسل الجمعة

١٧٣٢ - عن ابن عباس عن عمر قال امرنا بالغسل يوم الجمعة قلت انتم ايها المهاجرون الأولون ام الناس عامة قال لا ادرى (ابن منيع - و سنده حسن) .

١٧٣٣ - عن قتادة قال قال عمر بن الخطاب من اغتسل يوم الجمعة فهو افضل و من توضأ يوم الجمعة فبها و نعمت (ابن جرير) .

١٧٣٤ - عن ابن عباس قال قال عمر ما حبسك عن الصلاة قلت لما ان سمعت الأذان توضأت ثم اقبلت قال عمر الوضوء ايضا ما بهذا امرنا قال ابن عباس فما تركت الغسل يوم الجمعة بعد (خط) .

١٧٣٥ - عن ابى عبد الرحمن السلمى قال كان بين عمار بن ياسر و رجل منازعة فقال له عمار ان كنت كما تقول فأنا كتارك الغسل يوم الجمعة (ابن جرير) .

١٧٣٦ - عن ابى امامة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قام فى اصحابه ذات يوم فقال اغتسلوا يوم الجمعة فمن اغتسل يوم الجمعة كانت له كفارة من الجمعة الى الجمعة (ابن النجار) .

١٧٣٧ - عن ابى ذر قال اغتسلوا يوم الجمعة و لو كأسا بدينار (ابن جرير) .

١٧٣٨ - ﴿ مسند ابى هريرة رضى الله عنه ﴾ اوصانى خليلى بالغسل يوم الجمعة (ش) .

١٧٣٩ - عن ابن عباس قال الغسل يوم الجمعة ليس بواجب و من اغتسل فهو خير ثم قال كان الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم يلبسون الصوف وكان المسجد ضيقا فخطب رسول الله صلى الله عليه و سلم فى يوم شديد الحر فعرق الناس فى الصوف فثار ريح الصوف حتى كاد يؤذى بعضهم بعضا حتى بلغت ارياحهم رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا ايها الناس اذا

كان

كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم اطيب ما يجد من طيبه او دهنه (ابن جرير) .

١٧٤٠ - عن يحيى قال سألت عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت سمعت عائشة تقول كان الناس عمالهم انفسهم فيروحون بهيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم (ش وابن جرير) .

١٧٤١ - عن ابن عمر قال اشد حديث جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل (كر) .

١٧٤٢ - عن ابراهيم قال ما كانوا يرون غسلا واجبا إلا من الجنابة وكانوا يستحبون ان يغتسلوا يوم الجمعة (ص) .

ساعة الجمعة

١٧٤٣ - عن عطاء بن ابي رباح قال كنت عند ابن عباس فأتاه رجل فقال يا ابن عباس أرايت الساعة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجمعة هل ذكر لكم منها فقال الله اعلم ان الله خلق آدم يوم الجمعة بعد العصر خلقه من اديم الأرض كلها فسمى آدم ألا ترى ان من ولده الأسود والأحمر والخبيث والطيب ثم عهد اليه فنسى فسمى الإنسان فبالله ان غابت الشمس من ذلك اليوم حتى اهبط من الجنة (كر) .

لواحق الجمعة

١٧٤٤ - ﴿مسند عبد الله بن عمرو بن العاص﴾ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحلق للحديث يوم الجمعة قبل الصلاة (ش) .

الباب السادس في صلاة النفل

ادبها

١٧٤٥ - ﴿مسند على رضى الله عنه﴾ عن عاصم بن ضمرة قال سألنا عليا عن تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال انكم لا تطيقونه قلنا اخبرنا به

نأخذ منه ما اطقنا فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر امهل حتى اذا كانت الشمس من هاهنا يعنى من قبل المشرق مقدارها من صلاة العصر من هاهنا يعنى من قبل المغرب قام فصلى اربعا وأربعا قبل الظهر اذا زالت الشمس وركعتين بعدها وأربعا قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين قال على تلك ست عشرة ركعة تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقل من يداوم عليها (ش ، حم وابن منيع ، ت ـ وقال : حسن؛ ن ، ه ، ع وابن جرير ـ وصححه ، وابن خزيمة ، ق ، ص) .

فضلها فى البيت

١٧٤٦ - عن عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فى بيتى والصلاة فى المسجد فقال ترى ما اقرب بيتى من المسجد ولأن اصلى فى بيتى احب الى من ان اصلى فى المسجد إلا ان تكون صلاة مكتوبة (كر) .

١٧٤٧ - عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلى بعد المغرب ولا بعد الجمعة إلا فى بيته (كر) .

١٧٤٨ - عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على اثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر (ش ، حم والعدنى ، د ، ن وابن خزيمة ، ع وابوسعيد بن الأعرابى فى معجمه والطحاوى ، ق ص) .

١٧٤٩ - عن معاوية بن قرة قال حدثنى الثلاثة الرهط الذين سألوا عمر عن الصلاة فى المسجد فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفريضة فى المسجد والتطوع فى البيت (ع) .

١٧٥٠ - عن العباس بن سهل بن سعد الساعدى قال لقد ادركت زمان عثمان بن عفان فانه ليسلم من المغرب فما رؤى رجل يصلى الركعتين فى المسجد يبتدرون ابواب المسجد حتى يخرجوا فيصلوها فى بيوتهم (ش) .

١٧٥١ - عن ابن عباس قال من صلى المكتوبة ثم بدا له ان يتطوع فليتكلم او فليمش و ليصل امام ذلك انى لأقول للجارية انظرى كم ذهب من الليل ما بى إلا ان افصل بينهما (عب) .

قراءة صلاة النفل

١٧٥٢ - عن المسيب بن رافع عن رجل ان عمر قرأ قبل الظهر بقاف (ش).

الصلاة على الدابة

رخصها

١٧٥٣ - ﴿مسند جابر بن عبد الله﴾ كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى على راحلته تطوعا حيث توجهت به و إذا اراد ان يصلى المكتوبة نزل عن راحلته و استقبل القبلة (عبب) .

١٧٥٤ - ﴿ايضا﴾ كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى على راحلته تطوعا حيث توجهت به و يجعل السجود اخفض من الركوع (عب) .

١٧٥٥ - ﴿ايضا﴾ رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى و هو على راحلته النوافل فى كل جهة و لكنه يخفض السجود من الركعة يومى ايماءا (عب).

١٧٥٦ - ﴿ايضا﴾ بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم لحاجة فجئت و هو يصلى نحو المشرق و يومى برأسه ايماءا على راحلته السجود اخفض من الركوع فسلمت فلم يرد على فلما قضى صلاته قال ما فعلت فى حاجة كذا و كذا انى كنت اصلى (عب) .

١٧٥٧ - عن جابر قال رأيت النبي صلى الله عليه و سلم فى غزوة تبوك يصلى على راحلته حيث توجهت به صلاة الليل (خط).

١٧٥٨ - ﴿مسند عامر بن ربيعة﴾ رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى على ظهر راحلته النوافل فى كل جهة (عب) .

١٧٥٩ - عن نافع ان ابن عمر صلى على راحلته و أوتر عليها قال و كان النبي

صلى الله عليه وسلم يفعله (ش) .

١٧٦٠ - عن ابن عمر انه كان يصلى على راحلته تطوعا حيث توجهت به ويخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله (عب) .

١٧٦١ - ﴿ ايضا ﴾ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على حمار يتطوعا وهو متوجه الى خيبر (عب) .

١٧٦٢ - عن ابن عمر قال اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعير (عب) .

١٧٦٣ - عن قيصر ان ابن عمر كان يصلى على راحلته حيث توجهت به فسئل أسنة هي قال سنة قالوا سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم وقال سمعتها (كر) .

١٧٦٤ - عن عبد الله بن الزبير قال قدمت مع الزبير من الشام من غزوة اليرموك فكنت اراه يصلى على راحلته حيث توجهت به (كر) .

١٧٦٥ - عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المكتوبة فى ردغة على حمار (كر) .

النفل قاعدا

١٧٦٦ - ﴿ مسند حفصة ﴾ لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قاعدا حتى كان قبل موته بعام او اثنين وكان يصلى فى سبحته جالسا ويرتل السورة حتى يكون فى قراءته اطول من اطولها منها (عب) .

١٧٦٧ - عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد الإنصاب بدنه فى العبادة غير انه حين دخل فى السن وثقل من اللحم كان اكثر ما يصلى وهو قاعد (عب) .

١٧٦٨ - عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا قلت كيف كان يصنع قالت كان اذا قرأ قائما ركع قائما وإذا قرأ قاعدا ركع قاعدا (عب) .

عن

١٧٦٩ – عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا صلى قائما ركع قائما و إذا صلى جالسا ركع جالسا (عب) .

١٧٧٠ – عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى صلاة الليل قائما فلما دخل فى السن جعل يصلى جالسا فاذا بقيت عليه ثلاثون آية او اربعون قام فقرأها ثم ركع (عب ، ش) .

١٧٧١ – عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة أ كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى قاعدا قالت بعد ما حطمته السن (ش) .

١٧٧٢ – عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وهو قاعد فاذا اراد ان يركع قام بقدر ما يقرأ انسان اربعين آية (ز) .

١٧٧٣ – عن ام سلمة قالت و الذى نفسى بيده ما توفى حتى كان اكثر صلاته قاعدا إلا المكتوبة و كان اعجب العمل اليه الذى يدوم عليه صاحبه و إن كان يسيرا (عب) .

١٧٧٤ – عن عطاء قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه و سلم لم يمت حتى صلى جالسا (عب) .

فصل فى جامع النوافل

التهجد

١٧٧٥ – ﴿ مسند الصديق رضى الله عنه ﴾ عن يحيى بن سعيد عن ابى بكر انه كان يؤتر اول الليل وكان اذا قام يصلى صلى ركعتين ركعتين (ش) .

١٧٧٦ – عن عمر قال من فاته قيام الليل فليقرأ مائة آية فى صلاته قبل الظهر فانه يعدل قيام الليل (ابراهيم بن سعد فى نسخته) .

١٧٧٧ – عن عمر قال من فاته حزبه من الليل فقرأ به حين تزول الشمس الى صلاة الظهر فكأنه لم يفته او كأنه ادركه (مالك و ابن المبارك فى الزهد و ابو عبيد فى فضائل القرآن ، ق) .

١٧٧٨ - عن عبد الرحمن بن عبد القارى قال سمعت عمر بن الخطاب يقول من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر و صلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل (ابن المبارك) .

١٧٧٩ - عن حميد بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب قال من فاته ورده من الليل فليصل به فى صلاة قبل الظهر فانها تعدل صلاة الليل (ابن المبارك و ابن جرير) .

١٧٨٠ - عن سعيد بن المسيب قال كان عمر بن الخطاب يحب الصلاة فى كبد الليل يعنى وسط الليل (ابن سعد) .

١٧٨١ - عن ابن عباس قال استقبل عمر الناس من القيام فقال ما بقى من الليل افضل مما مضى منه (مسدد) .

١٧٨٢ - عن على ان النبى صلى الله عليه وسلم طرقه و فاطمة ليلا فقال ألا تصليان فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله تعالى اذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك و لم يرجع الى شيئا ثم سمعته و هو يضرب فخذه و يقول: " وكان الإنسان اكثر شيء جدلا " (حم ، خ ، م ، ن و ابن جرير و ابن خزيمة) .

١٧٨٣ - عن على قال دخل على رسول الله صلى الله عليه و سلم و على فاطمة من الليل فأيقظنا للصلاة ثم رجع الى بيته فصلى هويا من الليل فلم يسمع لنا حسا فرجع الينا فأيقظنا فقال قوما فصليا فجلست وأنا اعرك عينى و أنا اقول و الله ما نصلى إلا ما كتب الله لنا انما انفسنا بيد الله تعالى فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فولى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يقول و يضرب بيده على فخذه ما نصلى إلا ما كتب الله لنا ما نصلى إلا ما كتب الله لنا قالها مرتين : " وكان الانسان اكثر شيء جدلا " (ع و ابن جرير و ابن خزيمة ، حب) .

١٧٨٤ - عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل التطوع ثمان ركعات و بالنهار ثنتى عشرة ركعة (ع ، ص) .

١٧٨٥ - ﴿ مسند حذيفة بن اليمان ﴾ صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فافتتح البقرة فقلت يختمها فيركع بها ثم افتتح آل عمران فقلت يختمها فيركع بها ثم افتتح النساء فقلت يركع بها فقرأ حتى ختمها (ش) .

١٧٨٦ - ﴿ ايضا ﴾ مررت بالنبي صلى الله عليه و سلم ليلة و هو يصلى فى المسجد فقمت اصلى وراءه يخيل الى انه لايعلم فاستفتح سورة البقرة فقلت اذا جاء مائة آية ركع فجاءها فلم يركع فقلت اذا جاء مائتى آية ركع فجاءها فلم يركع فقلت اذا ختمها ركع فختم فلم يركع فلما ختم قال اللهم لك الحمد١ وترا ثم افتتح آل عمران فقلت ان ختمها ركع فلم يركع و قال اللهم لك الحمد ثلاث مرات ثم افتتح سورة النساء فقلت اذا ختم ركع فختمها فركع فسمعته يقول سبحان ربى العظيم و يرجع شفتيه فأعلم انه يقول غير ذلك ثم سجد فسمعته يقول سبحان ربى الأعلى و يرجع شفتيه فأعلم انه يقول غير ذلك فلا افهم غيره ثم افتتح سورة الأنعام فتركته و ذهبت (عب) .

١٧٨٧ - عن الحسن عن ابى هريرة قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان فلانا نام البارحة و لم يصل شيئا حتى اصبح قال بال الشيطان فى اذنه (ابن جرير) .

١٧٨٨ - عن ابن عباس قال امر ٢ رسول الله صلى الله عليه و سلم بصلاة الليل و رغب فيها حتى قال عليكم بصلاة الليل و لو ركعة واحدة (ابن جرير) .

١٧٨٩ - ﴿ مسند عبد الله بن عمر ﴾ كان الرجل فى حياة رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على رسول الله صلى الله عليه و سلم و كنت غلاما شابا عزبا فكنت انام فى المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فرأيت فى النوم كأن ملكين اخذانى فذهبا بى الى النار فاذا هى مطوية كطى البئر فاذا للنار شىء كقرنى البئر و إذا فيها ناس قد عزقتهم٣ النار فجعلت اقول اعوذ بالله

---

(١) كذا فى نظ و صف ، و فى المطبوع مكرر (٢) من نظ و المنتخب (٣/٣٠٧)، و فى المطبوع : امرنى(٣) من نظ و المنتخب(٣ / ٣٠٨) ، و فى المطبوع : غرقتهم .

من النار فلقيهما ملك آخر فقال لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل (عب) .

١٧٩٠ - عن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت ان تصبح فصل واحدة توتر بها صلاتك فان الله تعالى فرد يحب الفرد (ابن جرير) .

١٧٩١ - عن ابن عمر قال نادى رجل من اهل البادية رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بينهما ما تقول فى صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت او أحسست الصبح فاسجد سجدتين قبل صلاة الصبح (ابن جرير) .

١٧٩٢ - عن ابن عمر ان رجلا قال يا نبى الله كيف تأمرنا ان نصلى بالليل فقال يصلى احدكم مثنى مثنى فاذا خشى الصبح صلى واحدة اوتر بها ما صلى من الليل (ابن جرير) .

١٧٩٣ - عن عقبة بن حريث قال سمعت ابن عمر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا رأيت الصبح يدركك فأوتر بواحدة فقيل لابن عمر ما مثنى مثنى قال تسلم فى كل ركعتين (ابن جرير) .

١٦٩٤ - عن ابن مسعود قال لا تغالبوا هذا الليل فانكم لا تطيقونه فاذا نعس احدكم فى صلاته فلينصرف فلينم على فراشه فانه اسلم له (طب[1]) .

١٧٩٥ - عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم فلان نام الليل فلم يصل حتى اصبح فقال ذاك رجل بال الشيطان فى اذنيه (ابن جرير) .

١٧٩٦ - عن قيس بن ابى حازم قال قال عبد الله بن مسعود كفى الرجل من الشر ان يبيت وقد بال الشيطان فى اذنه حتى يصبح لا يذكر الله (ابن جرير) .

---

(١) وبهامش المطبوع : عب - مكان : طب .

عن

١٧٩٧ - عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله ما من رجل ينام لا يذكر الله حتى يصبح إلا بال الشيطان فى اذنه (ابن جرير).

١٧٩٨ - عن ابى الكنود عن عبد الله قال ان العبد اذا نام و فى نفسه ان يقوم ايقظه لا بد شيء فاذا استيقظ اتاه الملك فقال افتح بخير و اذكر ربك فيأتيه الشيطان فيقول افتح بشر ان عليك ليلا فنم فان قام و توضأ وصلى و دعا ربه اصبح فرحا مستبشرا يذكر ما رزق فى ليلته و إن نام حتى يصبح اصبح كئيبا ثقيلا خاثرا[1] و قام الشيطان [فاجا[2]] فبال فى اذنه (ابن جرير).

١٧٩٩ - عن ابى الكنود عن عبد الله قال اذا حدث الرجل نفسه بساعة من الليل يقومها اتاه آت فغمزه فقال قم اذكر ربك و صل ما قدر لك فيقول الشيطان نم فان عليك ليلا هل تسمع صوتا قال فيختصم فيه الملك و الشيطان فيقول الملك فاتح خير و يقول الشيطان فاتح شر فان قام فصلى اصاب خيرا و إن نام اتاه الشيطان حتى يصبح فتفاج[3] فبال فى اذنيه فاذا هو بالفجر فيصبح يومئذ مهموما (ابن جرير).

١٨٠٠ - عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ان ابن آدم اذا اخذ مضجعه من الليل اتاه الشيطان فعقد عليه ثلاث عقد: عقدة فى رأسه و عقدة فى وسطه و عقدة فى رجليه فاذا تعار من الليل فذكر الله عز و جل استطلقت العقدة العليا و إن جلس فذكر الله استطلقت العقدة الثانية و إن قام فذكر الله استطلقت العقدة الثالثة و إن نام كهيئته حتى يصبح اتاه الشيطان فبال فى اذنه فيصبح ثقيلا موصما[4] (ابن جرير).

---

(١) من صف و المنتخب (٣ / ٣٠٨) و جمع الجوامع فى مسند عبد الله بن مسعود رضى الله عنه؛ و فى نظ: خايرا، و فى المطبوع: حائرا (٢) من جمع الجوامع.
(٣) من نظ وصف والنهاية - وفيه: التفاج المبالغة فى تفريج ما بين الرجلين، وفى جمع الجوامع فى مسند عبد الله بن مسعود رضى الله عنه: فتعاج و فى المطبوع: فنفاح.
(٤) من النهاية و فيه: الوصم اى الفترة و الكسل، و فى المطبوع: وصما.

ذيل التهجد

١٨٠١ – عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل مثنى مثنى (ابن جرير) .

١٨٠٢ – عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فصلى احدى عشرة ركعة سلم من كل ركعتين (ابن جرير) .

١٨٠٣ – عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل قال لا اله إلا انت سبحانك اللهم انى استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدنى علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لى من لدنك رحمة انك انت الوهاب (الديلمى) .

١٨٠ – عن عائشة انها سمعت عروة بعد العتمة فقالت ما هذا الحديث بعد العتمة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم راقدا قط قبلها ولا متحدثا بعدها اما مصليا فيغنم او راقدا فيسلم (عب) .

١٨٠ – ﴿مسند على رضي الله عنه﴾ قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فقلت صلاة النهار فقال اربعا اربعا (عب ، ق ١ – ؛ وقال فيه : مقاتل بن سليمان ليس بشيء ٢) .

ادب التهجد

١٨٠٦ – عن خرشة بن الحر قال كان عمر بن الخطاب يضرب الناس على الحديث بعد العشاء ويقول أسمر اول الليل ونوم آخره (عب ، ش) .

١٨٠٧ – عن عمر قال ٣ اجدب الجدب ٣ الحديث بعد صلاة العشاء إلا فى

(١) كذا فى صف ونظ والمطبوع ، وبهامش المطبوع : عق – مكان: ق (٢) وبهامش المطبوع : ليس بثقة – مكان : بشيء (٣ – ٣) من النهاية والمجمع ، وفيهما : انه جدب السمر بعد العشاء اى ذمه وعابه وكل عائب جادب ؛ وفى نظ وصف : احدث الحدث ، وفى المطبوع : احدث الحديث .

صلاة او قراءة قرآن (ابن الضياء) .

١٨٠٨ - عن ابى وائل قال طلبت حذيفة بعد العتمة فقال لم طلبتنى قلت للحديث فقال ان عمر بن الخطاب كان يحذرنا الحديث بعد صلاة العشاء (عب ، ش) .

١٨٠٩ - عن سلمان ١ بن ربيعة قال قال لى عمر يا سلمان ١ انى اذم لك الحديث بعد صلاة العتمة (ش) .

١٨١٠ - عن سلمان ١ بن ربيعة قال كان عمر بن الخطاب يجدب ٢ لنا السمر بعد صلاة النوم (ش) .

١٨١١ - عن الحجاج بن عمرو قال بحسب احدكم اذا قام من الليل يصلى حتى يصبح انه قد تهجد اما التهجد المرأ يصلى الصلاة بعد رقدة ثم الصلاة بعد رقدة و تلك كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم (طب ، وابو نعيم) .

١٨١٢ - عن ابى مالك الأشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم هل من رجل يستيقظ من الليل فيوقظ امرأته فان غلبها النوم نضح فى وجهها من الماء هل من امرأة تقوم من الليل فتوقظ زوجها فان غلبه النوم نضحت فى وجهه من الماء فيقومان فيذكران الله تعالى ساعة من الليل (ابن جرير) .

١٨١٣ - عن ابن عباس قال لما نزلت اول المزمل كانوا يقومون نحوا من قيامهم فى ٣ شهر رمضان وكان بين اولها و آخرها سنة (ش) .

١٨١٤ - عن عائشة قالت كان يوضع لرسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاثة آنية تخمر من الليل اناء لطهوره و إناء لشرابه و إناء لسواكه (ابن النجار) .

١٨١٥ - عن عائشة قالت ما نام رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل العتمة و لا سمر بعدها (بن النجار) .

---

(١) من صف ، و فى نظ والمطبوع : سليمان (٢) من النهاية و المجمع، و فى نظ و صف و المطبوع : يحدث (٣) كذا فى المطبوع و نظ و صف ، و بهامش المطبوع : من ـ مكان : فى .

صلاة الضحى

١٨١٦ - عن مورق العجلي قال قلت لابن عمر أتصلي الضحى قال لا ، قلت صلاها عمر قال لا ، قلت صلاها ابو بكر قال لا ، قلت صلاها النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخال (ش ، و ابن جرير و الحاكم في الكنى) .

١٨١٧ - عن عمر بن الخطاب قال ما من امرئ مسلم يأتي فضاء من الأرض فيصلي به الضحى ركعتين ثم يقول اللهم لك الحمد اصبحت عبدك على عهدك و وعدك انت خلقتني و لم اك شيئا استغفرك لذنبي فانه قد ارهقتني ذنوبي و أحاطت بي إلا ان تغفرها لي فاغفرها يا ارحم الراحمين إلا غفر الله له في ذلك المقعد ذنبه و ان كان مثل زبد البحر (ابن راهويه و ابن ابي الدنيا في الدعاء - قال البوصيري في زوائده في سنده : ابو قرة الأسدي قال فيه ابن خزيمة : لا اعرفه بعدالة و لا جرح ، و باقي رجال الاسناد رجال الصحيح) .

١٨١٨ - عن مسلمة بن قحيف قال سمعت عمر بن الخطاب يقول اضحوا عباد الله صلاة الضحى (ابن سعد ، ش ، و ابن جرير) .

١٨١٩ - عن مسلمة بن قحيف قال شهدت عمر بن الخطاب و رأى قوما يصلون الضحى فقال اما اذا فعلتم فأضحوا (ابن سعد و ابن جرير) .

١٨٢٠ - عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي الضحى (ط ، حم ، ن و ابن خزيمة ، ع ، ض) .

١٨٢١ - عن على قال صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم الضحى حين كانت الشمس من المشرق في مكانها من المغرب صلاة العصر (عم) .

١٨٢٢ - عن عطاء ابي محمد قال رأيت عليا يصلي الضحى في المسجد (طب في جزء من اسمه عطاء) .

١٨٢٣ - عن الاصبغ بن نباتة قال ابصر على بن ابي طالب ناسا صلوا صلاة الضحى حين بزغت الشمس فقال نحيروا صلاة الأوابين قالوا و ما صلاة الأوابين قال صلاة الأوابين ركعتان و صلاة المسبحين اربع و صلاة الخاشعين

ست و صلاة الفتح ثمان ركعات صلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم فتح مكة و صلاة مريم ابنة عمران ثنتا عشرة ركعة من صلاها فى يوم بنى الله له بيتا فى الجنة (ابو القاسم المناديلى فى جزئه) •

١٨٢٤ - عن انس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى سبحة الضحى ثمان ركعات (ابن جرير) •

١٨٢٥ - عن جبير بن مطعم قال رأيت النبى صلى الله عليه و سلم صلى الضحى فقال حين افتتح الصلاة الله اكبر كبيرا ثلاثا و الحمد لله كثيرا ثلاثا و سبحان الله بكرة و أصيلا ثلاثا اللهم انى اعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه و نفخه و نفثه [ض ، ش ١] •

١٨٢٦ - ﴿ مسند حنظلة الثقفى ﴾ عن غضيف بن الحارث عن قدامة وحنظلة الثقفيين قالا كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا ارتفع النهار و ذهب كل احد و انقلب ٢ الناس خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم الى المسجد فركع ركعتين لو ان بنا ينظر هل يرى احدا ثم ينصرف (ابو نعيم) •

١٨٢٧ - عن عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه انه رآى ناسا يصلون الضحى فقال ان هذه الصلاة ما صلاها رسول الله صلى الله عليه و سلم و لا عامة اصحابه (ابن جرير) •

١٨٢٨ - عن عبيد بن عمير٣ قال قلت لأبى ذر اوصنى فقال سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم كما سألتنى فقال من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين و من صلى اربعا كتب من العابدين و من صلى ستا لم يلحقه ذلك اليوم

---

(١) ما بين الحاجزين من جمع الجوامع فى مسند جبير بن مطعم ، و كان الموضع خاليا عن الرمز فى نظ و صف و المطبوع (٢) من نظ و صف ، و فى المطبوع : و انفلت (٣) و فى نظ و صف و المطبوع و جمع الجوامع فى مسند ابى ذر : عبد الله ابن عمير ، و الصواب : عبيد بن عمير و هو ابو عاصم الليثى المكى ، يروى عن كبار الصحابة : عمر و عثمان و على و أبى ذر - راجع اسماء كتب الرجال .

ذنب و من صلى ثمانيا كتب من القانتين و من صلى اثنتى عشرة ركعة بنى الله تبارك وتعالى له بيتا فى الجنة (ابن جرير) .

١٨٢٩ - عن ابى سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى الضحى حتى نقول لا يدعها و يدعها حتى نقول لا يصليها (ابن جرير) .

١٨٣٠ - عن ابى هريرة قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى الضحى قط إلا مرة (ابن النجار) .

١٨٣١ - عن عكرمة قال كان ابن عباس يصلى الضحى يوما و يدعها عشرة (ابن جرير) .

١٨٣٢ - عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصبح سبحة الضحى وكان يترك اشياء كراهية ان يستن بها (ابن جرير) .

١٨٣٣ - عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط فى سفر ولا حضر وإنى لأسبحها (ابن جرير) .

١٨٣٤ - عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى قالت لا إلا ان يجيء من مغيبة (ابن جرير) .

١٨٣٥ - عن ام هانئ قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع له ماءا فاغتسل ثم التحف و خالف بين طرفيه على عاتقيه ثم صلى الضحى ثمان ركعات (ش) .

١٨٣٦ - عن ام هانئ قالت اتيت النبى صلى الله عليه وسلم و هو يقضى بين الناس فلم يفرغ حتى تعالى النهار فسبح ثمانى ركعات (ابو سعيد النقاش فى كتاب القضاة) .

١٨٣٧ - عن ام هانئ بنت ابى طالب قالت لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فر الى رجلان من احمائى من بنى مخزوم فخبأتهما فى بيتى فدخل على اخى على بن ابى طالب فقال لأقتلنهما فأغلقت الباب عليهما ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة وهو يغتسل فى جفنة ان فيها اثر العجين و فاطمة ابنته تستره فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه و سلم من غسله اخذ ثوبا فتوشح به

 ثم

ثم صلى ثمان ركعات من الضحى ثم اقبل فقال مرحبا وأهلا بأم هانئ ما جاء بك قلت يا رسول الله فر الى رجلان من احمائى فدخل على على بن ابى طالب فزعم انه قاتلهما فقال لا قد آجرنا من آجرت يا ام هانئ وآمنا من آمنت (ش و ابن جرير) .

١٨٣٨ – عن يزيد بن ابى زياد قال سألت عبد الله بن الحارث عن صلاة الضحى فقال ادركت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم و هم متوافرون فما حدثنى احد منهم انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى غير ام هانئ فانها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الفتح يوم جمعة فاغتسل ثم صلى ثمان ركعات (ابن جرير) .

١٨٣٩ – عن عبد الله بن الحارث قال سألت فى امارة عثمان عن صلاة الضحى وأصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم متوافرون فلم اجد احدا يحدثنى فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا إلا حديث ام هانئ ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة يوم فتح مكة ضعى لى غسلا فسكبت له فى قصعة او جفنة كأنى ارى فيها اثر العجين فاغتسل ثم صلى ثمانيا ما رأيته صلاها قبلها و لا بعدها فى الضحى (ابن جرير) .

١٨٤٠ – عن ام هانئ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على فاطمة وهى عندى فعمد الى قربة من ماء فصبه فى جفنة ثم قام وراء الستر فاغتسل ثم صلى ثمانى ركعات يوم فتح مكة فلم اره صلاها قبلها و لا بعدها (ابن جرير) .

١٨٤١ – عن ام هانئ ان رسول الله صلى الله عليه و سلم اتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فأمر بثوب يستر عليه فاغتسل ثم قام فركع ثمان ركعات لا ادرى أقيامه فيها اطول ام ركوعه ام سجوده كل ذلك منه متقارب (ابن جرير) .

١٨٤٢ – عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ان ابن عباس كان لايصلى الضحى فأدخلته على ام هانئ فقلت اخبرى هذا ما اخبرتنى فقالت دخل على النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فى بيتى فأمر بماء فصب فى قصعة ثم امر بثوب

فأخذ بيني و بينه فاغتسل و رش على ناحية البيت فصلى ثماني ركعات و ذلك من الضحى قيامهن و ركوعهن و سجودهن و جلوسهن سواء قريب بعضهن من بعض فخرج ابن عباس و هو يقول لقد قرأت ما بين اللوحين فما عرفت صلاة الضحى إلا الآن يسبحن بالعشى و الإشراق فكنت اقول اين الإشراق ثم قال بعدهن صلاة الإشراق (ابن جرير) .

١٨٤٣ - عن ام هانئ انها رأت النبي صلى الله عليه و سلم صلى ثمان ركعات غداة يوم فتح مكة فى ثوب واحد قد خالف بين طرفيه (ابن جرير) .

١٨٤٤ عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال ما اخبرنى احد انه رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى الضحى إلا ام هانئ فانها حدثت ان النبى صلى الله عليه و سلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فصلى ثمان ركعات ما رأيته صلى صلاة اخف منها غير انه كان يتم الركوع و السجود (ابن جرير) .

١٨٤٥ - عن ام هانئ قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم فتح مكة وقد وضع له ماء فى جفنة فيها اثر العجين فاستتر بثوب فاغتسل ثم صلى الضحى فلا ادرى كم صلى ركعتين او اربعا ثم لم يعد لها بعد (ابن جرير) .

١٨٤٦ - عن مجاهد قال صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم الضحى يوما ركعتين ثم يوما اربعا ثم يوما ستا ثم يوما ثمانيا ثم ترك يوما (ابن جرير) .

١٨٤٧ - ﴿مسند على﴾ عن ابى رملة قال خرج على فقال أين الناس قالوا فى المسجد من بين قائم يصلى و قاعد قال نحروها نحرهم الله ، إلا تركوها حتى تكون قيد رمح او رمحين ثم صلوا ركعتين فتلك صلاة الأوابين (ابن جرير) .

١٨٤٨ - عن عائشة بنت سعد قالت كان سعد يسبح سبحة الضحى ثمان ركعات (ابن جرير) .

صلاة فىء الزوال

١٨٤٩ - عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يستحب ان يصلى بعد نصف النهار حين تزيغ الشمس اربع ركعات فقالت عائشة يا رسول الله

صلى الله

- صلى الله عليه وسلم - اراك تستحب الصلاة فى هذه الساعة قال تفتح فيها ابواب السماء وينظر الله تعالى الى خلقه وهى صلاة كان يحافظ عليها آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى (ابن النجار).

احياء ما بين العشائين

١٨٥٠ - عن ابى هريرة قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اى الصلاة افضل بعد المكتوبة قال الصلاة فى اول الليل (ابن جرير).

صلاة التراويح

١٨٥١ - عن السائب بن يزيد قال امر عمر بن الخطاب ابى بن كعب وتميما الدارى ان يقوما للناس فى رمضان باحدى عشرة ركعة فكان القارئ يقرأ بالمائتين حتى يعتمد على العصا من طول القيام وما كنا ننصرف إلا فى فروع الفجر (مالك وابن وهب، عب، ض والطحاوى وجعفر الفريابى فى السنن، ق).

١٨٥٢ - عن عبد الرحمن بن عبد القارى قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة فى رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلى الرجل لنفسه فيصلى بصلاته الرهط فقال عمر انى ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم بجمعهم على ابى بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتى تنامون عنها افضل من التى تقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله (مالك، عب، خ وابن خزيمة، ق وجعفر الفريابى فى السنن).

١٨٥٣ - عن عروة ان عمر بن الخطاب جمع الناس على قيام شهر رمضان الرجال على ابى بن كعب والنساء على سليمان بن ابى حثمة (جعفر الفريابى فى السنن، ق).

١٨٥٤ - عن ابى عثمان النهدى قال دعا عمر بن الخطاب بثلاثة قراء فاستقرأهم فأمر اسرعهم قراءة ان يقرأ للناس فى رمضان ثلاثين آية و أمر اوسطهم ان يقرأ خمسا و عشرين و أمر ابطأهم ان يقرأ عشرين آية (جعفر الفريابى فى السنن ، ق) .

١٨٥٥ - عن نوفل ابن اياس الهذلى قال كنا نقوم فى عهد عمر بن الخطاب فرقا فى المسجد فى رمضان هاهنا و هاهنا وكان الناس يميلون الى احسنهم صوتا فقال عمر الا اراهم قد اتخذوا القرآن اغانى أما والله لئن استطعت لأغيرن هذا فلم امكث إلا ثلاث ليال حتى امر ابى بن كعب فصلى بهم ثم قام فى آخر الصفوف فقال لئن كانت هذه البدعة لنعمت البدعة هى (ابن سعد ، خ فى خلق الأفعال و جعفر الفريابى فى السنن) .

١٨٥٦ - عن ابن ابى مليكة قال بلغنى ان عمر بن الخطاب امر عبدالله ابن السائب المخزومى حين جمع الناس فى رمضان ان يقوم بأهل مكة (ابن سعد) .

١٨٥٧ - عن ابى بن كعب ان عمر بن الخطاب امره ان يصلى بالليل فى رمضان فقال ان الناس يصومون النهار و لا يحسنون ان يقرأوا فلو قرأت عليهم بالليل فقال يا امير المؤمنين هذا شىء لم يكن فقال قد علمت و لكنه حسن فصلى بهم عشرين ركعة (ابن منيع) .

١٨٥٨ - عن زيد بن وهب قال كان عمر بن الخطاب يروحنا فى رمضان يعنى بين الترويحتين قدر ما يذهب الرجل من المسجد الى سلع (ق و قال : كذا ، قال : و لعله اراد من يصلى بهم التراويح بأمر عمر) .

١٨٥٩ - عن عبدالله بن السائب قال كنت اصلى بالناس فى رمضان فبينا انا اصلى سمعت تكبير عمر على باب المسجد قدم معتمر افدخل فصلى خلفى (ش) .

١٨٦٠ - عن ابى الحسناء ان على بن ابى طالب امر رجلا يصلى بالناس خمس

ترويحات عشرين ركعة (ق – وضعفه) .

١٨٦١ – عن عبد الرحمن بن ابى ليلى ان عليا أمر ابن ابى ليلى ان يصلى بالناس فى رمضان (ابن شاهين) .

١٨٦٢ – عن ابن السائب ان عليا قام بهم فى شهر رمضان (ابن شاهين) .

١٨٦٣ – عن ابى اسحاق الهمدانى قال خرج على بن ابى طالب فى اول ليلة من رمضان والقناديل تزهر وكتاب الله يتلى فقال نور الله لك يا ابن الخطاب فى قبرك كما نورت مساجد الله تعالى بالقرآن (ابن شاهين) .

١٨٦٤ – عن عرفجة قال كان على بن ابى طالب يأمر الناس بقيام شهر رمضان ويجعل للرجال اماما وللنساء اماما قال عرفجة فكنت انا امام النساء (ق) .

١٨٦٥ – عن على قال انا حرضت عمر على القيام فى شهر رمضان وأخبرته ان فوق السماء السابعة حظيرة يقال لها حظيرة القدس يسكنها قوم يقال لهم الروح فاذا كان ليلة القدر استأذنوا ربهم تبارك وتعالى فى النزول الى الدنيا فيأذن لهم فلا يمرون بأحد يصلى او على الطريق إلا دعوا له فأصابه منهم بركة فقال عمر يا ابا الحسن نتحرض [١] الناس على الصلاة حتى تصيبهم البركة فأمر الناس بالقيام (هب – وسنده ضعيف) .

ذيل قيام رمضان

١٨٦٦ – عن على قال من صلى العتمة يعنى فى الجماعة كل ليلة فى شهر رمضان حتى ينسلخ فقد قامه (هب) .

صلاة حفظ القرآن

١٨٦٧ – ﴿ مسند ابن عباس رضى الله عنهما ﴾ يا ابا الحسن أفلا اعلمك كلمات ينفعك الله تعالى بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت فى صدرك، اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم فى ثلث الليل الآخر فانها ساعة مشهودة

(١) من صف والمنتخب (٣/٣١٥)، وفى نظ : فيحرض، وفى المطبوع : فنحرض .

و الدعاء فيها مستجاب و قد قال اخي يعقوب لبنيه : سوف استغفر لكم ربي ، يقول حتى تأتي ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب و سورة يس و في الركعة الثانية بفاتحة الكتاب و حم الدخان و في الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب و الم تنزيل السجدة و في الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب و تبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله و أحسن الثناء على الله تعالى و صل على و أحسن و على سائر النبيين و استغفر الله للمؤمنين و المؤمنات و لاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في آخر ذلك : اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني و ارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال و الإكرام و العزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك و نور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني و ارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السماوات و الأرض ذا الجلال و الإكرام والعزة الي لا ترام و أسألك يا الله يا رحمن بجلالك و نور وجهك ان تنور بكتابك بصري و ان تطلق به لساني و ان تفرج به عن قلبي و ان تشرح به صدري و ان تعمل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك و لا يؤتيه إلا انت و لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلاثا جمع او خمسا او سبعا باذن الله و الذي بعثني بالحق ما اخطأ مؤمنا قط (ت : حسن غريب ، طب وابن السني في عمل يوم وليلة ، ك : و تعقب عن ابن عباس ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فتعقب ، و قال الذهبي : هذا حديث منكر شاذ اخاف ان لا يكون مصنوعا و قد حيرني والله جودة سنده) .

صلاة الخوف

١٨٦٨ - عن علي قال صليت مع النبي صلى الله عليه و سلم صلاة الخوف ركعتين إلا المغرب ثلاثا (ش و ابن منيع و مسدد و البزار - و ضعف) .

١٨٦٩ - ﴿ ايضا ﴾ عن الحارث عن على عن النبي صلى الله عليه و سلم فى صلاة الخوف امر الناس فأخذوا السلاح عليهم فقامت طائفة من ورائهم مستقبل[1] العدو وجاءت طائفة فصلوا معه فصلى بهم ركعة ثم قاموا الى الطائفة التى لم تصل و أقبلت الطائفة التى لم تصل معه فقاموا خلفه فصلى بهم ركعة و سجد سجدتين ثم سلم عليهم فلما سلم قام الذين قبل العدو فكبروا جميعا و ركعوا ركعة وسجدوا سجدتين بعد ما سلم (البزار) .

١٨٧٠ - عن جابر بن عبدالله قال صلاة الخوف ركعة (ابن جرير) .

١٨٧١ - عن جابر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ركعة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا و بين العدو (ابن النجار) .

١٨٧٢ - ﴿ مسند حذيفة بن اليمان ﴾ عن سعيد بن العاص انه قال فى غزوة و معه حذيفة ايكم شهد مع رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فأمرهم حذيفة فلبسوا السلاح ثم قال ان هاجكم هيج فقد حل لكم القتال فصلى باحدى الطائفتين ركعة و الأخرى مواجهة العدو ثم انصرف هؤلاء فقاموا مقام اولئك و جاء اولئك فصلى بهم ركعة اخرى ثم سلم عليهم (عب ، ش و عبد بن حميد ، د ، ن و ابن جرير ، هب ، ك ، ق) .

١٨٧٣ - عن زياد بن نافع عن كعب وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم قطعت يده يوم اليمامة ان صلاة الخوف ركعة و سجدتان (ابن جرير) .

١٨٧٤ - عن زيد بن ثابت انه سئل عن صلاة الخوف فقال قام رسول الله صلى الله عليه و سلم فصلى بهم فقام صف خلفه وصف موازى العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصاف هؤلاء و جاء هؤلاء فصلى بهم ركعة ثم انصرف (عب ، ش) .

١٨٧٥ - عن سهل بن ابى حثمة قال يقوم الإمام فى صلاة الخوف و يقوم صف خلفه وصف موازى العدو فيصلى بهؤلاء ركعة فاذا صلى بهم ركعة

---

(١) من نظ وصف و المنتخب (٣/٢٣١) ، و فى المطبوع : مستقبلين .

قاموا مكانهم و الإمام قائم فقضوا ركعة ثم ذهبوا الى مصاف اولئك و جاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم قاموا مكانهم فقضوا ركعة (عب) .

١٨٧٦ – ﴿ مسند ابى عياش ﴾ كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بعسفان فاستقبلنا المشركون عليهم خالد بن الوليد وهم بيننا و بين القبلة فصلى النبي صلى الله عليه و سلم الظهر فقالوا قد كانوا على حال لو أصبنا غرتهم فقالوا تأتى عليهم الآن صلاة هى احب اليهم من ابنائهم و أنفسهم فنزل جبريل بهذه الآيات بين الظهر و العصر: " و إذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة " فحضرت الصلاة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخذوا السلاح فصففنا خلفه صفين ثم ركع فركعنا جميعا ثم رفع فرفعنا جميعا ثم سجد النبي صلى الله عليه و سلم بالصف الذى يليه و الآخرون قيام يحرسونهم فلما سجدوا و قاموا جلس الآخرون فسجدوا فى مكانهم ثم تقدم هؤلاء الى مصاف هؤلاء و جاء هؤلاء الى مصاف هؤلاء ثم ركع فركعوا جميعا ثم رفع فرفعوا جمعيا ثم سجد النبى صلى الله عليه و سلم بالصف الذى يليه و الآخرون قيام يحرسونهم فلما جلسوا جلس الآخرون فسجدوا ثم سلم عليهم ثم انصرف فصلاها رسول الله صلى الله عليه و سلم مرتين مرة بعسفان و مرة فى ارض بنى سليم (عب ، ص ، ش ، حم و عبد بن حميد ، د ، ن ، و ابن المنذر و ابن جرير و ابن ابى حاتم ، قط ، طب ، ك ، ق ، عب) .

١٨٧٧ – عن الثورى عن ابى الزبير عن جابر ان النبى صلى الله عليه و سلم صلى بهم مثل هذه الصلاة غير انه لم يذكر نزول جبريل (عب) .

١٨٧٨ – عن الثورى عن هشام مثل هذا عن النبى صلى الله عليه و سلم إلا انه قال نكص الصف المقدم القهقرى حين يرفعون رؤوسهم من السجود و يتقدم الصف المؤخر فيسجدون فى مصاف الأولين .....– ١ .

١٨٧٩ – ﴿ مسند ابن عباس ﴾ و قال صلى النبى صلى الله عليه و سلم صلاة الخوف بذى قرد فصف صفا خلفه و صفا موازى العدو فصلى بالصف الذى معه

---

(١) لا رمز لهذا الحديث فى نظ وصف و المطبوع .

ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصاف هؤلاء و جاء هؤلاء الى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم جميعا ثم انصرفوا فكان للنبي صلى الله عليه و سلم ركعتان و لكل واحد من الفريقين ركعة (عب ، ش و عبد بن حميد و ابن جرير ، ك) .

١٨٨٠ - عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه و سلم صلاة الخوف بذى قرد ارض من ارض بني سليم فصف الناس خلفه صفين : صف خلفه و صف موازى العدو فصلى بالصف الذى يليه ركعة ثم نهض هؤلاء الى مصاف هؤلاء و هؤلاء الى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة (ش) .

١٨٨١ - عن ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه و سلم صلاة الخوف باحدى الطائفتين ركعة و الطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا و قاموا في مقام اصحابهم مقبلين على العدو وجاء اولئك فصلى بهم النبي صلى الله عليه و سلم ركعة ثم سلم النبي صلى الله عليه و سلم ثم قضى هؤلاء ركعة و هؤلاء ركعة (عب) .

١٨٨٢ - عن ابن عمر انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة الخوف قال فكبر رسول الله صلى الله عليه و سلم فصف وراءه طائفة منا وأقبلت الطائفة على العدو فركع لهم النبي صلى الله عليه و سلم ركعة و سجدتين يسجد مثل نصف صلاة الصبح ثم انصرفوا فأقبلوا على العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلوا مع النبي صلى الله عليه و سلم ففعل مثل ذلك ثم سلم فقام كل رجل من الطائفتين و صلى لنفسه ركعة و سجدتين (عب) .

١٨٨٣ - عن ابن مسعود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فصف صفا خلفه و صفا موازى العدو [و(١)] هم في صلاة كلهم فكبر و كبروا جميعا فصلى بالصف الذى يليه ركعة ثم ذهب هؤلاء وجاء هؤلاء فصلى بهم ركعة ثم قام هؤلاء الذين صلى بهم الركعة الثانية فصفوا مكانهم ثم ذهب هؤلاء الى مصاف هؤلاء و جاء اولئك فقضوا ركعة (عب) .

١٨٨٤ - عن طاوس قال صلى النبي صلى الله عليه و سلم صلوة الظهر اربع ركعات

(١) من نظ ، و كان ساقطا في المطبوع وصف .

وهو والعدو في صحراء واحدة فقال العدو ان لهم صلاة اخرى هي احب اليهم من الدنيا و ما فيها فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى العصر فقاموا خلفه صفين فركع النبي صلى الله عليه و سلم فركع الصف الأول و الصف الآخر قيام ثم قاموا ثم ارتد الصف الأول القهقرى ثم قاموا الى مقام الصف الآخر حتى قاموا مقامهم في مقامهم ثم ركع النبي صلى الله عليه و سلم فركع الصف الأول فكان للنبي صلى الله عليه و سلم ركعتان و لكل صف ركعة ثم صلوا على مصافهم ركعة ركعة (عب) .

١٨٨٥ - عن مجاهد قال لم يصل رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة الخوف إلا مرتين مرة بذى الرقاع من ارض بني سليم و مرة بعسفان و المشركون بضجنان بينهم و بين القبلة فصف النبي صلى الله عليه و سلم اصحابه كلهم خلفه و هم بعسفان ثم تقدم فصلى فركع بهم جميعا ثم سجد بالذين يلونه و قام الآخرون خلفه يحرسونه فلما سجد بهم سجدتين قاموا و سجد اولئك الذين خلفه ثم تقدموا الى الصف الأول و تأخر هؤلاء ثم ركع بهم جميعا ثم سجد بالذين يلونه وقام الآخرون يحرسونهم فلما رفعوا رؤوسهم من السجدة سجد اولئك ثم سلم النبي صلى الله عليه و سلم عليهم جميعا و تمت لهم صلاتهم (عب) .

١٨٨٦ - عن ابن جريج قال قال مجاهد في قوله: " ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا " نزلت يوم كان النبي صلى الله عليه و سلم بعسفان و المشركون بضجنان فتوافقوا فصلى النبي صلى الله عليه و سلم بأصحابه صلاة الظهر اربعا ركوعهم و سجودهم و قيامهم معا جميعهم فهم بهم المشركون ان يغيروا على امتعتهم و يقاتلوهم فأنزل الله تعالى عليه: " فلتقم طائفة " فصلى النبي صلى الله عليه و سلم العصر و صف اصحابه صفين و كبر بهم جميعا فسجد الأولون بسجوده و الآخرون قيام لم يسجدوا حتى قام النبي صلى الله عليه و سلم و الصف الأول ثم كبر بهم و ركعوا جميعا فتقدموا الصف الآخر واستأخروا فتعاقبوا السجود كما فعلوا اول مرة و قصر النبي صلى الله عليه و سلم صلاة العصر ركعتين (ابن جرير

و ابن

و ابن المنذر و ابن ابى حاتم ، عب) .

١٨٨٧ - عن على قال سأل قوم من التجار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا نضرب فى الأرض فكيف نصلى فأنزل الله تعالى: " و إذا ضربتم فى الأرض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة " ثم انقطع الوحى ، فلما كان بعد ذلك بحول غزا النبى صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر فقال المشركون لقد امكنكم محمد - صلى الله عليه و سلم - و أصحابه من ظهورهم هلا شددتم عليهم فقال قائل منهم ان لها ا اخرى مثلها فى اثرها فأنزل الله تعالى بين الصلاتين: " ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا و إذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة - الى قوله - ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا " فنزلت صلاة الخوف (ابن جرير) .

١٨٨٨ - عن على فى صلاة الخوف قال تتقدم طائفة مع الإمام و طائفة بازاء العدو فيصلى بهم الإمام ركعة و سجدتين ثم تذهب الطائفة الذين صلوا مع الامام فيقومون موقف اصحابهم ويجيء اولئك فيدخلون فى صلاة الإمام ليصلى بهم ركعة ثم يسلم الإمام ثم يقومون فيصلون ركعة مكانهم ثم ينطلقون فيقومون مكان اصحابهم و يجيء اولئك فيصلون (عب) .

صلاة الكسوف

١٨٨٩ - ﴿مسند على رضى الله عنه﴾ عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال انكسفت الشمس فقام على فركع خمس ركعات و سجد سجدتين ثم فعل فى الركعة الثانية مثل ذلك ثم سلم ثم قال ما صلاها احد بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم غيرى (ابن جرير - و صححه) .

١٨٩٠ - ﴿ايضا﴾ عن حنش بن المعتمر قال انكسفت الشمس على عهد على فقام فصلى بالناس فقرأ يس و الروم ثم ركع فركع نحوا من ذلك او دونه

(١) كذا فى صف و نظ و المطبوع ، و لعل الصواب :لهم .

ثم رفع رأسه فقام نحوا من ذلك أو أقصر ثم سجد نحوا من ذلك او أقصر ثم رفع رأسه ثم سجد نحوا من ذلك أوأقصر ثم رفع رأسه ثم قام فصلى ركعة اخرى ففعل فيها مثل ما فعل فى هذه الركعة (ابن جرير) .

١٨٩١ - ﴿ايضا﴾ عن الحسن قال نبئت ان الشمس كسفت و على بالكوفة فصلى بهم على بن ابى طالب خمس ركعات ثم سجد سجدتين عند الخامسة ثم قام فركع خمس ركعات ثم سجد سجدتين عند الخامسة قال عشر ركعات و أربع سجدات (ابن جرير) .

١٨٩٢ - عن الحسن البصرى ان عليا صلى فى كسوف الشمس خمس ركعات و أربع سجدات (الشافعى ، ق) .

١٨٩٣ - عن حنش بن ربيعة قال انكسفت الشمس على عهد على فخرج يصلى بمن عنده فقرأ سورة الحج و يس و لا ادرى بأيهما بدأ و جهر بالقراءة ثم ركع نحوا من قيامه ثم رفع رأسه فقام نحوا من قيامه ثم ركع نحوا من قيامه ثم رفع رأسه فقام نحوا من قيامه ثم ركع نحوا من قيامه ثم رفع رأسه فقام نحوا من قيامه ثم ركع نحوا من قيام اربع ركعات [ثم ١] سجد فى الرابعة ثم قام فقرأ سورة الحج و يس ثم صنع كما صنع فى الركعة الأولى ثمان ركعات و أربع سجدات ثم قعد فدعا ثم انصرف فوافق انصرافه و قد انجلى عن الشمس (ابن جرير ، ق) .

١٨٩٤ - عن ابى شريح الخزاعى قال كسفت الشمس فى عهد عثمان بن عفان و بالمدينة عبد الله بن مسعود فخرج عثمان فصلى بالناس تلك الصلاة ركعتين و سجدتين فى ركعة ثم انصرف عثمان و دخل داره و جلس عبد الله بن مسعود و جلسنا اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يأمرنا بالصلاة عند كسوف الشمس و القمر فاذا رأيتموه قد اصابها فافزعوا الى الصلاة فانها ان كانت التى تحذرن كانت و أنتم على غير غفلة و ان لم تكن كنتم قد اصبتم

(١) من هق (٣ / ٣٣٠) .

خيرا او كفيتموه (حم،ع،ق).

١٨٩٥ - ﴿مسند على رضى الله عنه﴾ عن حنش قال كسفت الشمس فصلى على بالناس فقرأ يس اونحوها - وفى لفظ - بالحجر او يس - وفى لفظ - بيس و الروم - وفى لفظ - سورة من المثين او نحوها ثم ركع نحوا من قدر السورة ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم قام ايضا قدر السورة ثم ركع قدر ذلك ثم صلى اربع ركعات ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد سجدة ثم قام فى الركعة الثانية ففعل كفعله فى الركعة الأولى - وفى لفظ - فقرأ باحدى هاتين السورتين يعنى الحجر و يس ثم جلس يدعو و يرغب حتى انكشفت الشمس ثم حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كذلك فعل (ش،حم و ابن خزيمة و الطحاوى و ابن جرير و أبو القاسم بن منده فى كتاب الخشوع،ق).

١٨٩٦ - عن جابر بن عبد الله قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم مات ابراهيم فقام النبى صلى الله عليه و سلم فصلى ست ركعات و أربع سجدات فاقترأ فأطال القراءة ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه فاقترأ قراءة هى دون القراءة الأولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه فقرأ قراءة دون الثانية ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه فانحدر بالسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع ثلاث ركعات كل ركعة دون التى قبلها ثم انحدر بالسجود و قد كان تأخر فى صلاته فتأخرت الصفوف خلفه حتى انتهى الى النساء ثم تقدم حتى كان فى مقامه فقضى الصلاة حين قضاها و قد اضاءت الشمس فقال يا ايها الناس ان الشمس و القمر آيتان من آيات الله و إنهما لا ينكسفان لموت بشر فاذا رأيتم من ذلك شيئا فصلوا حتى تنجلى ثم قال ما من شيء توعدونه إلا و قد رأيته فى صلاتى هذه (ابن جرير).

١٨٩٧ - عن جابر بن عبد الله قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه فأطال

القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحوا من ذلك فكانت اربع ركعات و أربع سجدات ثم قال انه عرض على كل شيء توعدونه فعرضت على الجنة حتى تناولت منها قطفا لأخذته او قال تناولت منها قطفا فقصرت يدى عنه وعرضت على النار فرأيت فيها امرأة من بنى اسرائيل تعذب فى هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض و رأيت ابا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه فى النار و إنهم كانوا يقولون ان الشمس و القمر لا ينخسفان إلا لموت عظيم و إنهما آيتان من آيات الله يريكوهما فاذا كسفت فصلوا حتى تنجلى (ابن جرير).

١٨٩٨ – عن قبيصة بن مخارق ان الشمش انكسفت فصلى النبى صلى الله عليه و سلم ركعتين ركعتين حتى انجلت فقال ان الشمش و القمر لا ينخسفان لموت احد و لكنهما خلقان من خلق الله تعالى و يحدث الله فى خلقه ما شاء ثم ان الله تبارك و تعالى اذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فأيهما انكسفتا فصلوا حتى تنجلى او يحدث الله امرا (ن ، و ابن جرير) .

١٨٩٩ – ﴿مسند حذيفة﴾ عن الحسن العرنى[١] ان حذيفة صلى فى الكسوف ست ركعات و أربع سجدات (ابن جرير) .

١٩٠٠ – عن النعمان بن بشير قال صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى كسوف نحوا من صلاتكم يركع و يسجد (ش و ابن جرير) .

١٩٠١ – عن النعمان بن بشير قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم و كان يصلى ركعتين و يسلم و يصلى ركعتين و يسلم حتى انجلت فقال ان رجالا يزعمون ان الشمس و القمر اذا انكسفا او احدهما انما ينكسف لموت عظيم من العظماء و ليس كذلك و لكنهما خلقان من خلق الله تبارك و تعالى فاذا تجلى الله لشيء من خلقه خشع له (حم و ابن جرير) .

---

(١) من هق (٣/٣٢٥) وهو الصواب ، و هو من رجال التهذيب ، وفى المطبوع : القزى، و فى نظ : الفزى ، و فى المنتخب : الغزى .

١٩٠٢ - عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاتكم في الخسوف كما تصلون في غير الخسوف ركعة و سجدتان (ابن جرير) .

١٩٠٣ - عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه و سلم في صلاة الكسوف قال هي كصلاتكم هذه ركعتان (ابن جرير) .

١٩٠٤ - عن ابي هريرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فأقام بالناس فقرأ بالصافات صفا ثم ركع ثم رفع رأسه و لم يسجد ثم قرأ و النجم ثم ركع ثم رفع رأسه ثم سجد ثم لم يزل ساجدا حتى انجلت الشمس فكانت قراءتين و ركعتين و سجدة (ابن جرير) .

١٩٠٥ - عن ابن عباس انه صلى يوم كسفت الشمس ركعتين في صفة زمزم في كل ركعة اربع ركعات (ابن جرير) .

١٩٠٦ - عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه و سلم صلى عند الكسوف ثمان ركعات و أربع سجدات (ابن جرير) .

١٩٠٧ - عن عطاء عن عبيد بن عمير قال اخبرني من اصدق فظننت انه يريد عائشة ان الشمس كسفت على عهد النبي صلى الله عليه و سلم فقام بالناس قياما طويلا يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع فركع ركعتين في كل ركعة ثلاث ركعات و يقول اذا ركع : الله اكبر و إذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده فلم ينصرف حتى تجلت الشمس و حتى ان رجالا ليغشى عليهم حتى ان سجال الماء ليصب عليهم من طول القيام ثم قام فحمد الله و أثنى عليه ثم قال ان الشمس و القمر لاينكسفان لموت احد و لا لحياته و لكنهما آيتان من آيات الله تعالى يخوفكم بهما فاذا انكسفا فافزعوا الى ذكر الله تعالى حتى ينجليا قال عطاء و سمعت غير عبيد بن عمير يقول عرضت عليه الجنة و النار في مقامه ذلك حتى تأخر وراءه و تأخر الناس و ركب بعضهم بعضا و هو يقول اى رب و أنا فيهم فلما انصرف قال انى عرضت على النار فأبصرت فيها عمرو بن لحى يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج بمحجنه و كان يقول يا رب انا لا اسرق انما يسرق

محجنى و صاحبة الهرة امرأة ربطتها فلم تطعمها و لم تسقها و لم ترسلها تشرب و تأكل حتى ماتت جوعا ثم عاد يمشى حتى عاد الى مصلاه فسئل فقال عرضت على الجنة ان اخذت منها قطفا لأريكموه (ابن جرير) .

١٩٠٨ – عن اسماء بنت ابى بكر ان رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى فى كسوف الشمس فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم قام فصنع فى الثانية بمثل ما صنع فى الأولى ثم انصرف فقال ادنيت منى الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها وأدنيت منى النار حتى قلت يا رب و أنا معهم فاذا امرأة تخدشها هرة قلت ما هذه قال حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها و لا ارسلتها تأكل من خشاش الأرض (ابن جرير) .

١٩٠٩ – عن عائشة قالت صلاة الآيات ست ركعات فى اربع سجدات (ش).

١٩١٠ – عن عائشة ان النبى صلى الله عليه و سلم كان يقوم فى صلاة الآيات فيركع ثلاث ركعات ثم يسجد ثم يقوم فيركع ثلاث ركعات ثم يسجد ثم يقوم فيركع ثلاث ركعات ثم يسجد ثم يقوم فيركع ثلاث ركعات ثم يسجد (ابن جرير) .

١٩١١ – عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى الخسوف ست ركعات وأربع سجدات (ابن جرير) .

١٩١٢ – عن ابن عمر انه قال و الله ان هذا القمر ليبكى من خشية الله فمن استطاع منكم ان يبكى فليبك و من لم يستطع فليتباك (كر) .

١٩١٣ – عن ابن عمر قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم مات ابراهيم ابنه فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فأطال القيام حتى قيل لن يركع ثم ركع حتى قيل لن يرفع رأسه ثم رفع رأسه فأطال القيام على نحو الأول فصلى اربع ركعات

ركعات فى سجدتين ثم قال يا ايها الناس ان الشمس و القمر آيتان من آيات الله تعالى لا ينكسفان لموت احد و لا لحياته فاذا رأيتموهما قد انكسفا فافزعوا الى الصلاة (ابن جرير) .

١٩١٤ - عن مجاهد انه وصف الصلاة عند انكساف الشمس و القمر فقال يقرأ ثم يركع ثم يرفع رأسه ثم يقرأ (ابن جرير) .

١٩١٥ - ﴿مسند على رضى الله عنه﴾ عن الحكم قال انكسفت الشمس على عهد على بالكوفة فقام يصلى بهم فقرأ الحجر ثم ركع كقدر قيامه ثم رفع رأسه كقدر ركوعه ثم سجد كقدر نصف ركوعه ثم رفع رأسه كقدر سجوده ثم سجد كقدر ما رفع رأسه ثم قام فقرأ فى الثانية يٰس و الروم ثم فعل مثل ما فعل فى الأول فكان ركوعه ست مرات فى اربع سجدات (هناد فى حديثه).

١٩١٦ - ﴿مسند ابن عمر﴾ ان رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى فى كسوف الشمس ركعتين فى كل ركعة ركعتين (ابن النجار) .

١٩١٧ - عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال و الله ان هذا القمر يبكى من خشية الله تبارك و تعالى (كر) .

١٩١٨ - عن عبد الرحمن بن سمرة قال بينا انا ارمى[1] بأسهمى فى حياة رسول الله صلى الله عليه و سلم اذ كسفت الشمس فنبذتهن و سعيت انظر ما احدث كسوف الشمس لرسول الله صلى الله عليه و سلم فاذا هو رافع يديه يسبح و يحمد و يهلل و يكبر و يدعو فلم يزل كذلك حتى حسر عن الشمس فقرأ سورتين و ركع ركعتين (ابن جرير) .

١٩١٩ - عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة ريح شديدة كان مفزعه الى المسجد حتى تسكن الريح و إذا حدث فى السماء حدث من كسوف شمس او قمر كان مفزعه الى المصلى (ابن ابى الدنيا - وسنده حسن) .

(١) من هق (٣/٣٣٢)، و فى صف : ابرى، و فى نظ: اترمى ، و فى المطبوع : نرمى.

صلاة الاستسقاء

١٩٢٠ - عن الشعبي قال خرج عمر يستسقى فلم يزد على الاستغفار حتى رجع فقيل له ما رأيناك استسقيت قال لقد طلبت المطر بمجاديح السماء التى يستنزل بها المطر ثم قرأ : " يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا و استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا " (عب ، ص ، ش و ابن سعد و ابو عبيد فى الغريب و ابن المنذر و ابن ابى حاتم و ابو الشيخ و جعفر الفريابى فى الذكر ، ق) .

١٩٢١ - عن مالك الدار قال اصاب الناس قحط فى زمان عمر بن الخطاب فجاء رجل الى قبر النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله استسق الله تعالى لأمتك فانهم قد هلكوا فأتاه رسول الله صلى الله عليه و سلم فى المنام فقال ائت عمر فاقرأه السلام و أخبره انهم يسقون و قل له عليك الكيس الكيس فأتاه الرجل فأخبره فبكى ثم قال يا رب لا آلو إلا ما عجزت عنه (ق فى الدلائل).

١٩٢٢ - عن عائشة ان اعرابيا جاء وعمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة فقال يا امير المؤمنين قحط السحاب و جاعت الأعراب و خدعت[1] الضباب فقال عمر بل امطر السحاب ان شاء الله تعالى و شبعت الأعراب و أغعطت[2] بأذنابها الضباب ما احب ان لى مائة ابل كلها سود الحدقة قحط الأعراب من الضباب ثم التفت الى اصحابه فقال ما بقى من انواء الربيع فقال العباس بقيت العواء يا امير المؤمنين فرفع عمر يديه و دعا و دعا المسلمون فلم يزل حتى سقاهم الله تعالى (ابن جرير و المحاملى) .

١٩٢٣ - عن ابى مروان الأسلمى انه خرج مع عمر بن الخطاب يستسقى فلم يزل عمر يقول من حين خرج من منزله : اللهم اغفر لنا انك كنت

---

(١) من النهاية ومجمع بحار الأنوار ، و فى المطبوع : وجدت (٢) من نظ وصف ، و فى المطبوع : و أغفلت .

غفارا يجهر بذلك و يرفع صوته حتى انتهى الى المصلى (جعفر الفريابى فى الذكر).

١٩٢٤ - عن خوات بن جبير قال اصاب الناس قحط شديد على عهد عمر فخرج عمر بالناس فصلى بهم ركعتين و خالف بين طرفى ردائه فجعل اليمين على اليسار واليسار على اليمين ثم بسط يديه فقال اللهم انا نستغفرك و نستسقيك فما برح مكانه حتى مطروا فبينما هم كذلك اذا الأعراب قد قدموا فأتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين بينا نحن فى بوادينا فى يوم كذا فى ساعة كذا اذ اظلنا غمام فسمعنا فيها صوتا اتاك الغوث ابا حفص اتاك الغوث ابا حفص (ابن ابى الدنيا، كر).

١٩٢٥ - عن سعيد بن المسيب قال اخبرنى من شهد عمر بن الخطاب و هو يستسقى فلما استسقى التفت الى العباس فقال يا عباس يا عم رسول الله كم بقى من مدة الثريا فقال العلماء بها يزعمون انها تعترض فى الأفق بعد سقوطها سبعا فما مضت سابعة حتى مطروا (سفيان بن عيينة فى جامعه و ابن جرير، ق).

١٩٢٦ - ﴿مسند كعب بن مرة البهزى﴾ كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم و جاءه رجل فقال يا رسول الله استسق الله تعالى لمطر فرفع رسول الله صلى الله عليه و سلم يديه فقال اللهم اسقنا غيثا مريعا مريا عاجلا غير رائث نافعا غير ضار فما جمعوا حتى احيوا فأتوه فشكوا اليه المطر فقالوا يا رسول الله تهدمت البيوت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم حوالينا و لا علينا فجعل السحاب يتقطع يمينا و شمالا (ش).

١٩٢٧ - عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا رأى سحابا ثقيلا من افق من الآفاق ترك ما هو فيه و إن كان فى صلاة حتى يستقبله فيقول اللهم انا نعوذ بك من شر ما ارسل به فان امطر قال اللهم صيبا نافعا مرتين او ثلاثا فان كشفه الله و لم يمطر حمد الله تعالى على ذلك (ش).

١٩٢٨ - عن آبى اللحم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم عند احجار الزيت يستسقى مقنعا بكفيه يدعو (حم، ت، ن، ك و البغوى و ابو نعيم). قال

"ت": ولا يعرف له إلا هذا الحديث . "سمويه" في فوائده – بلفظ : يدعو الله .
و رواه " الباوردى " – بلفظ : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم في السوق عند احجار الزيت – الحديث .

١٩٢٩ – { مسند ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف } استسقى بنا النبي صلى الله عليه و سلم (خ فى تاريخه الأوسط – و ابراهيم ولد فى عهد النبي صلى الله عليه و سلم، و قيل انه ولد قبل الهجرة) .

١٩٣٠ – عن عباد[1] بن تميم عن عبد الله بن زيد المازنى انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقى فحول الى الناس ظهره يدعو و استقبل القبلة ثم حول رداءه ثم صلى ركعتين و قرأ فيهما وجهر (ش) .

١٩٣١ – عن كنانة قال ارسلنى امير من الأمراء الى ابن عباس اسأله عن الاستسقاء فقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه و سلم متواضعا متبذلا متخشعا متضرعا مترسلا فصلى ركعتين كما يصلى فى العيد و لم يخطب خطبتكم هذه (ش) .

١٩٣٢ – عن ابن عباس قال قحط الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فخرج من المدينة الى بقيع[2] الغرقد معتما بعمامة سوداء قد ارخى طرفها[3] بين يديه و الأخرى بين منكبيه متكئا قوسا عربية[4] فاستقبل القبلة فكبروه صلى بأصحابه ركعتين جهر فيهما بالقراءة قرأ فى الأولى اذا الشمس كورت و الثانية و الضحى ثم قلب رداءه لتنقلب السنة ثم حمد الله عز و جل وأثنى عليه ثم رفع يديه فقال اللهم ضاحت بلادنا و اغبرت ارضنا و هامت دوابنا اللهم منزل البركات من اماكنها و ناشر الرحمة من معادنها بالغيث المغيث

---

(١) من ش و التجريد و الإصابة ، و فى نظ وصف والمطبوع : عبادة بن تميم .
(٢) من نظ وصف و المنتخب (٣/٣٢٥) ، و فى المطبوع : البقيع الغرقد (٣) من نظ وصف و المنتخب ، و فى المطبوع : طرفيها (٤) من صف و نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : عرنية (٥) من نظ و المنتخب ، و فى المطبوع : ثم – مكان : و

انت المستغفر للآثام فنستغفرك للجامات ١ من ذنوبنا و نتوب اليك من عظيم خطايانا اللهم ارسل السماء علينا مدرارا و اكفا ٢ مغزورا من تحت عرشك من حيث ينفعنا غيثا مغيثا دارعا رايعا ممرعا طبقا غدقا و خصبا ٣ تسرع لنا به النبات و تكثر لنا به البركات و تقبل به الخيرات اللهم انك قلت فى كتابك: "و جعلنا من الماء كل شىء حى" اللهم فلا حياة لشىء خلق من الماء إلا بالماء اللهم و قد قنط الناس او من قنط منهم و ساء ظنهم و هامت بهائمهم و عجت بعجيج الثكلى على اولادها اذ حبست عنا قطر السماء فدقت لذلك عظمها و ذهب لحمها و ذاب شحمها اللهم ارحم انين الآنة وحنين الحانة و من لا يحمل رزقه غيرك اللهم ارحم البهائم الحائمة ٤ و الأنعام السائمة و الأطفال الصائمة اللهم ارحم المشائخ الركع و الأطفال الرضع والبهائم الرتع اللهم زدنا قوة الى قوتنا و لا تردنا محرومين انك سميع الدعاء برحمتك يا ارحم الراحمين فما فرغ رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى جادت ٥ السماء حتى اهم ٦ كل رجل منهم كيف ينصرف الى منزله فعاشت ٧ البهائم و أخصبت الأرض و عاش الناس كل ذلك ببركة رسول الله صلى الله عليه و سلم (كر- و رجاله ثقات) .

١٩٣٣ - ﴿ مسند على رضى الله عنه ﴾ عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اللهم جللنا سحابا كثيفا تمطرنا منه رذاذا قطقطا سجلا معافا يا ذا الجلال و الإكرام (الديلمى) .

١٩٣٤ - ﴿ مسند انس رضى الله عنه ﴾ عن حميد قال سئل انس هل كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يرفع يديه قال نعم شكا الناس اليه ذات يوم

---

(١) من المنتخب، و فى نظ وصف و المطبوع: الجمات- و المعنى سواء (٢) من نظ وصف و المنتخب، و فى المطبوع: نافعا (٣) من نظ وصف، و فى المطبوع: حصيدا (٤) من نظ وصف و المنتخب، و فى المطبوع: الهائمة - بالهاء (٥) من المنتخب، و فى نظ و صف و المطبوع: جاءت (٦) من نظ و صف و المنتخب، و فى المطبوع: هم (٧) من صف و المنتخب، و فى نظ: ففاشت، و فى المطبوع: فقاشت .

جمعة فقالوا يا رسول الله قحط المطر وأجدبت الأرض وهلك المال فرفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه وما فى السماء قزعة [1] سحاب فما صلينا حتى ان الشاب القوى القريب المنزل ليهمه الرجوع الى منزله فدامت علينا جمعة تهدمت الدور واحتبس الركبان فتبسم النبى صلى الله عليه وسلم من سرعة ملالة ابن آدم فقال اللهم حوالينا ولا علينا (ش) .

١٩٣٥ – عن انس قال جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم وشكا اليه قلة المطر وجدوبة السنة فقال يا رسول الله لقد اتيناك وما لنا بعير نيط [2] ولا صبى يصطبح ، وأنشد :

اتيناك والعذراء يدمى لبانها	وقد شغلت ام الصبى عن الطفل
وألقت بكفيها الفتى لاستكانة	من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلى
ولا شيء مما يأكل الناس عندنا	سوى الحنظل العامى والعلهز الفسل
وليس لنا إلا اليك فرارنا	وأين فرار الناس إلا الى الرسل

فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يده يدعو فما رد يده الى نحره حتى استوت السماء بأرواقها وجاء اهل البطاح [3] يضجون يا رسول الله الطرق [4] فقال حوالينا ولا علينا فانجلى السحاب حتى احدق [5] بالمدينة كالإكليل فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال لله در ابى طالب

(١) من نظ ، وفى صف والمطبوع : قرعة – بالراء المهملة (٢) من نظ وصف وجمع الجوامع فى مسند انس ؛ والنهاية والمجمع وفيهما : بعير له قد نيط اى اصابه النوط وهى غدة تصيبه فى بطنه فتقتله ؛ وفى المنتخب : ينيط ؛ وفى المطبوع : نبيط (٣) من نظ وصف والمنتخب (٣ / ٣٢٤) ، وفى المطبوع : البطائح (٤) كذا فى المطبوع ونظ ، وفى صف والمنتخب : الغرق يعنى غرق الناس ، ومعنى الطرق اى انسدت الطرق بسبب المطر (٥) من صف والمنتخب اى صارت المدينة كحدقة العين اطرافها وحواليها السحاب وهى ما بينها كحدقة صافية سماؤها ؛ وفى نظ : اصدق ، وفى المطبوع : اصدف .

لو كان حيا لقرت عيناه ، من ينشدنا قوله، فقام على بن ابى طالب فقال،يا رسول الله لعلك اردت قوله :

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل
يلوذ به الهلاك من آل هاشم فهم عنده فى نعمة و فواضل
كذبتم و بيت الله يبزى ١ محمد و لما نقاتل دونه و نناضل
و نسلمه حتى نصرع حوله و نذهل عن ابنائنا والحلائل

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اجل ذلك اردت (الديلمى - و فيه : على ابن عاصم متروك) .

١٩٣٦ - عن يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جراد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اللهم لا تطع تاجرا ولا مسافرا فان مسافرنا يدعو الله كى لا يمطر وان تاجرنا يتمنى شدة الزمان و غلاء السعر (الديلمى) .

١٩٣٧ - عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان اذا رأى المطر قال اللهم اجعله صيبا هنيئا (كر وابن النجار) .

امطار الدم

١٩٣٨ - عن ربيعة بن قسيط ٢ انه كان مع عمرو بن العاص عام الجماعة و هم راجعون فمطروا دما عبيطا قال ربيعة فلقد رأيتنى انصب الإناء فيمتلى دما عبيطا فظن الناس انها هى دماء الناس بعضهم فى بعض فقام عمرو بن العاص فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال يا ايها الناس اصلحوا ما بينكم و بين الله تعالى و لا يضركم لو اصطدم هذان الجبلان (كر - و سنده صحيح) .

الزلازل

١٩٣٩ - عن على انه صلى فى زلزلة ست ركعات فى اربع سجدات خمس

---

(١) من صف ، و المنتخب إلا ان نقطة الزاى سقط منه ؛ وفى نظ : ينبرى ، و فى المطبوع : نزل (٢) كذا فى نظ و صف و المطبوع وجمع الجوامع فى مسند عمرو=

ركعات و سجدتين فى ركعة و ركعة و سجدتين فى ركعة (الشافعى - و قال : لو ثبت هذا الحديث عندنا عن على لقلنا به . "ق" - و قال : هو ثابت عن ابن عباس) .

١٩٤٠ - عن عبد الله بن الحارث ان عبد الله بن عباس بينما هو بالبصرة وهو امير عليها استعمله على بن ابى طالب اذ زلزلت الأرض فانطلق الى المسجد و الناس معه فكبر اربع ركعات يطيل فيهن القراءة ثم ركع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم كبر اربعا يطيل فيهن القيام ثم ركع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم كبر اربعا يطيل فيهن القيام ثم ركع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد سجدتين ثم قام فكبر اربعا يطيل فيهن القيام ثم ركع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام فكبر اربعا يطيل فيهن القيام ثم ركع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام فكبر اربعا يطيل فيهن القيام ثم ركع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد سجدتين فكانت اربعا و عشرين تكبيرة و أربع سجدات و قال هذه صلاة الآيات (ابن جرير) .

١٩٤١ - عن عبد الله بن الحارث ان الأرض زلزلت بالبصرة فقام ابن عباس فصلى بهم فركع ثلاث ركعات ثم سجد سجدتين ثم قام فركع ثلاث ركعات ثم سجد سجدتين (ابن جرير) .

١٩٤٢ - عن عبد الله بن الحارث قال صلى بنا ابن عباس بالبصرة فى زلزلة كانت صلى ست ركعات فى ركعتين فلما انصرف قال هكذا صلاة الآيات (ابن جرير) .

الرياح

١٩٤٣ - عن عامر بن واثلة عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح تبعث عذابا لقوم و رحمة لآخرين (الديلمى) .

= ابن العاص ، ولعل الصواب : ربيعة بن لقيط ، ذكره ابن ابى حاتم فى الجرح والتعديل ج ١ ق ٢ ص ٤٧٥ ، وقال التجيبى : مصرى روى عن معاوية وعمر ، روى عنه اسحاق بن ربيعة ويزيد بن ابى حبيب .

١٩٤٤ - عن سعيد بن جبير عن شريح قال ما هاجت ريح قط إلا لسقم صحيح او شفاء سقيم (ابن النجار) .

١٩٤٥ - عن مجاهد قال هاجت ريح فسبوها فقال ابن عباس لا تسبوها فانها تجيء بالرحمة وتجيء بالعذاب ولكن قولوا اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا (ش) .

١٩٤٦ - عن عائشة قالت ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم سحابة قط إلا انتقع ' حتى تنقشع او جاء المطر (كر) .

الكتاب الثانى من حرف الضاد

كتاب الصوم من قسم الاقوال

وفيه بابان

الباب الأول فى صوم الفرض

وفيه ثمانية فصول

الفصل الأول فى فضل الصوم مطلقا

١٩٤٧ - الصيام جنة (حم ، ن - عن ابى هريرة) .

١٩٤٨ - نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب وذنبه مغفور (هب - عن عبد الله بن ابى اوفى) .

١٩٤٩ - الصيام جنة من النار كجنة احدكم من القتال (حم ، ن ، ه - عن عثمان ابن ابى العاص) .

١٩٥٠ - الصيام جنة حصينة من النار (هب - عن جابر) .

١٩٥١ - الصيام جنة وحصن حصين من النار (حم ، هب - عن ابى هريرة) .

١٩٥٢ - الصيام جنة ما لم يخرقها (ن ، هق - عن ابى عبيدة) .

١٩٥٣ - الصيام جنة ما لم يخرقها بكذب او غيبة (طس - عن ابى هريرة) .

١٩٥٤ - من صام يوما لم يخرقه كتب له عشر حسنات (حل - عن البراء) .

١٩٥٥ - الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن وكل عمل لصاحبه إلا الصيام يقول الله : الصيام لى و انا اجزى به (طب - عن ابى امامة) .

١٩٥٦ - الصيام جنة من النار فمن اصبح صائما فلا يجهل يومئذ فاذا امرؤ جهل عليه فلا يشتمه ولا يسبه وليقل انى صائم والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك (ن - عن عائشة) .

١٩٥٧ - الصيام نصف الصبر وعلى كل شيء زكاة وزكاة الجسد الصيام (هب - عن ابى هريرة) .

١٩٥٨ - لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم (هـ - عن ابى هريرة ، طب - عن سهل بن سعد) .

١٩٥٩ - الصيام نصف الصبر (هب - عن ابى هريرة) .

١٩٦٠ - الصيام لا رياء فيه قال الله تعالى هو لى وأنا اجزى به يدع طعامه وشرابه من اجلى (هب - عن ابى هريرة) .

١٩٦١ - الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام : اى رب انى منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعنى فيه ، ويقول القرآن : رب منعته النوم بالليل فشفعنى فيه فيشفعان (حم ، طب ، ك ، هب - عن ابن عمرو) .

١٩٦٢ - ان الله تعالى يقول ان الصوم لى وأنا اجزى به وان للصائم فرحتين اذا افطر فرح وإذا لقى الله تعالى وجزاه فرح والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك (حم ، م ، ن - عن ابى هريرة ، وأبى سعيد معا) .

١٩٦٣ - ان الصائم اذا اكل عنده لم تزل تصلى عليه الملائكة حتى يفرغ من طعامه (حم ، ت ، هب - عن ام عمارة) .

١٩٦٤ - الصائم اذا اكلت عنده المفاطير صلت عليه الملائكة (ق ، هـ - عن ام عمارة) .

ان

١٩٦٥ - ان فى الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون فيدخلون منه فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد (حم ، ق - عن سهل بن سعد) .

١٩٦٦ - للصائمين باب فى الجنة يقال له الريان لا يدخل فيه احد غيرهم فاذا دخل آخرهم اغلق من دخل فيه شرب و من شرب لم يظمأ ابدا (ن - عن سهل بن سعد) .

١٩٦٧ - فى الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لايدخله إلا الصائمون (خ - عن سهل بن سعد) .

١٩٦٨ - فى الجنة باب يدعى له الصائمون فمن كان من الصائمين دخله و من دخله لايظمأ ابدا (ت ، ه - عنه) .

١٩٦٩ - لكل باب من ابواب البر باب من ابواب الجنة و ان باب الصيام يدعى الريان (طب - عن سهل بن سعد) .

١٩٧٠ - ان لله تبارك و تعالى عند كل فطر عتقاء من النار و ذلك فى كل ليلة (ه - عن جابر ؛ - حم ، طب ، هب - عن ابى امامة) .

١٩٧١ - ان للصائم عند كل فطره دعوة ما ترد (ك - عن ابن عمر) .

١٩٧٢ - ان لكل شىء بابا و باب العبادة الصيام (هناد - عن ضمرة بن حبيب - مرسلا) .

١٩٧٣ - ان الله تبارك و تعالى اوحى الى نبى من بنى اسرائيل ان اخبر قومك انه ليس عبد يصوم يوما ابتغاء وجهى إلا اصححت جسمه و أعظمت اجره (هب - عن على) .

١٩٧٤ - ان ربكم تبارك و تعالى يقول كل حسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والصوم لى و أنا اجزى به والصوم جنة من النار و خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك و ان جهل على احدكم جاهل و هو صائم فليقل انى صائم (ت - عن ابى هريرة) .

١٩٧٥ - الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل انى صائم مرتين والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه و شرابه و شهواته من اجلى الصيام لى و انا اجزى به والحسنة بعشر امثالها (حم ، خ - عن ابى هريرة) .

١٩٧٦ - كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى ما شاء الله قال الله عز و جل الا الصوم فانه لى و انا اجزى به يدع شهوته و طعامه من اجلى للصائم فرحتان فرحة عند افطاره و فرحة عند لقاء ربه و لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك (حم ، م ، ن ، هـ - عن ابى هريره .

١٩٧٧ - لكل شيء باب و باب العبادة الصيام (ابو الشيخ - عن ابى الدرداء) .

١٩٧٨ - للصائم عند افطاره دعوة مستجابة (الطيالسى ، هب - عن ابن عمرو) .

١٩٧٩ - للصائم فرحتان فرحة حين يفطر و فرحة حين يلقى ربه (ت - عن ابى هريرة) .

١٩٨٠ - من صام يوما فى سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفا (حم ، ت ، ن ، هـ - عن ابى هريرة) .

١٩٨١ - من صام يوما فى سبيل الله باعد الله وجهه من جهنم سبعين عاما (ن - عن ابى سعيد) .

١٩٨٢ - من صام يوما فى سبيل الله تعالى باعد الله بذلك اليوم حر جهنم من وجهه سبعين خريفا (ن ، هـ - عن ابى سعيد) .

١٩٨٣ - من صام يوما فى سبيل الله باعد الله منه جهنم مسيرة مائة عام (ن - عن عقبة بن عامر) .

١٩٨٤ - خصاء امتى الصيام و القيام (حم ، طب - عن ابن عمرو[١]) .

١٩٨٥ - من ختم له بصيام يوم دخل الجنة (البزار - عن حذيفة) .

١٩٨٦ - من صام يوما فى سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

---

(١) من المنتخب والجامع الصغير للسيوطى ، وفى نظ وصف والمطبوع : ابن عمر .

(حم ١ ، ق ، ت ن - عن ابى سعيد) .

١٩٨٧ - من صام يوما تطوعا لم يطلع عليه احد لم يرض الله تبارك وتعالى له بثواب دون الجنة (خط - عن سهل بن سعد) .

١٩٨٨ - صمت الصائم تسبيح و نومه عبادة و دعاؤه مستجاب وعمله مضاعف (ابو زكريا ابن منده فى اماليه ، فر - عن ابن عمر) .

١٩٨٩ - صوما فان الصيام جنة من النار و من بوائق الدهر (ابن النجار - عن ابى مليكة٢) .

١٩٩٠ - ثلاث ليس عليهم حساب فيما طعموا اذا كان حلالا : الصائم و المتسحر و المرابط فى سبيل الله عز وجل (طب - عن ابن عباس) .

١٩٩١ - صوموا تصحوا (ابن السنى و ابو نعيم فى الطب - عن ابى هريرة) .

١٩٩٢ - صيام المرء فى سبيل الله تعالى يبعده ٣ من جهنم مسيرة سبعين عاما (طب - عن ابى الدرداء) .

١٩٩٣ - الصائم فى عبادة و ان كان نائما على فراشه (فر - عن انس) .

١٩٩٤ - عليك بالصوم فانه لا مثل له (حم ، ن ، حب ، ك - عن ابى امامة) .

١٩٩٥ - عليك بالصوم فانه محض (هب - عن قدامة بن مظعون عن اخيه عثمان) .

١٩٩٦ - عليكم بالصوم فانه محسمة للعروق و مذهبة للاشر (ابو نعيم فى الطب - عن شداد بن عبد الله) .

١٩٩٧ - قال الله تعالى الصيام جنة يستجن بها العبد من النار و هو لى وأنا اجزى به (حم ، هب - عن جابر) .

---

(١) من صف و نظ و الجامع الصغير للسيوطى (٢/١٤٨) ، و فى المطبوع : م - مكان : حم .

(٢) من نظ وصف و المنتخب (٣/٣٢٨) و الجامع الصغير للسيوطى ، و فى المطبوع : ابن ابى مليكة - ابو مليكة من الصحابة ، و ابن ابى مليكة من التابعين (٣) من نظ وصف و المنتخب و الجامع الصغير للسيوطى ، و فى المطبوع : يبعد .

١٩٩٨ - قال الله تبارك و تعالى كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فانه لى و أنا أجزى به و الصيام جنة و إذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث و لا يصخب و إن سابه احد قاتله اوفليقل انى امرؤ صائم و الذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك و للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره و إذا لقى ربه فرح بصومه (ق ، ت - عن ابى هريرة) .

١٩٩٩ - لكل عبد صائم دعوة مستجابة اعطيها فى الدنيا او ادخر له فى الآخرة (الحكيم - عن ابى هريرة) .

٢٠٠٠ - من فطر صائما كان له مثل اجره غير ان لاينقص من اجر الصائم شيئا (حم ، ت ، ه ، حب - عن زيد بن خالد) .

٢٠٠١ - من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره (هق - عنه) .

٢٠٠٢ - الصوم جنة (ت - عن معاذ) .

٢٠٠٣ - الصوم جنة من عذاب الله تعالى (هب - عن عثمان بن ابى العاص) .

٢٠٠٤ - الصوم جنة يستجن بها العبد من النار (هب - عنه) .

٢٠٠٥ - الصوم فى الشتاء الغنيمة الباردة (حم ، ع ، طب ، هق - عن عامر ابن مسعود . طص ، عد ، هب - عن انس . عد ، هب - عن جابر) .

٢٠٠٦ - الصوم يدق المصير[١] و يذيل اللحم و يبعد من حر السعير ان الله مائدة عليها ما لا عين رأت و لا اذن سمعت و لا خطر على قلب بشر لا يقعد عليها إلا الصائمون (طس و ابو القاسم بن بشران فى اماليه - عن انس) .

الإكمال

٢٠٠٧ - الأعمال عند الله سبعة : عملان موجبان وعملان بأمثالها وعمل بعشر امثاله و عمل بسبع مائة و عمل لايعلم ثوابه إلا الله تعالى ، فأما الموجبان فمن لقى الله تعالى يعبده مخلصا لايشرك به شيئا وجبت له الجنة و من لقى الله تعالى

---

(١) من نظ وصف والمنتخب (٣/٣٢٩) والجامع الصغير للسيوطى ، وفى المطبوع : المصر .

قد اشرك به وجبت له النار و من عمل سيئة جزى بمثلها و من هم بحسنة جزى بمثلها ومن عمل حسنة جزى عشرا و من انفق ماله فى سبيل الله تعالى ضعف له نفقة الدرهم بسبع مائة و الدينار بسبع مائة دينار والصيام لله تعالى لا يعلم ثواب عامله إلا الله تعالى (الحكيم ، هب - عن ابن عمر) " يقول العبد مبوب هذا الكتاب ايضا ذكرت هذا الحديث فى كتاب الزكاة من حرف الزاء فى ترغيب الانفاق و الصدقة ايضا لغرض رأيته " .

٢٠٠ - كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات الى سبع مائة ضعف يقول الله الا الصوم فهو لى وأنا اجزى به يدع الطعام من اجلى و الشراب من اجلى و شهوته من اجلى و للصائم فرحتان فرحة حين يفطر و فرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام اطيب عند الله من ريح المسك (هب - عن ابى هريرة) .

٢٠٠ - قال الله عزوجل الحسنة عشرة و ازيد و السيئة واحدة و امحوها و الصوم لى وأنا اجزى به الصوم جنة من عذاب الله كجن السلاح من السيف (البغوى - عن رجل) .

٢٠١٠ - ان الله جعل حسنات ابن آدم بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم والصوم لى وأنا اجزى به ان للصائم فرحتين فرحة حين يفطر و فرحة يوم القيامة ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك (الخطيب - عن ابن مسعود) .

٢٠١١ - قال الله تعالى الصوم جنة يجن بها عبدى من النار و الصوم لى و انا اجزى به يدع طعامه وشهوته من اجلى والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيامة اطيب من ريح المسك (طب - عن بشير بن الخصاصية و ابى هريرة) .

٢٠١٢ - قال ربكم الصوم جنة من النار ولى الصوم و انا اجزى به يدع شهوته و طعامه و شرابه من اجلى لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح

المسك (البغوى و عبدان ، طب ، ص - عن بشير بن الخصاصية) .

٢٠١٣ - كل عمل ابن آدم له الا الصيام و الصيام لى و انا اجزى به لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك (هب - عن ابى هريرة) .

٢٠١٤ - قال الله تبارك و تعالى كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فانه لى و انا اجزى به و الصيام جنة و اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث و لا يصخب و ان سابه احد او قاتله فليقل انى امرؤ صائم و الذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك و للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره و إذا لقى ربه فرح بصومه (حم ، م ، ن ، حب ، عب - ابى هريرة) .

٢٠١٥ - الصوم جنة يجتن بها عبدى و الصوم لى و انا اجزى به (ابن جرير - عن ابى هريرة) .

٢٠١٦ - ما من عبد اصبح صائما الا فتحت له ابواب السماء و سبحت اعضاؤه و استغفر له اهل السماء الدنيا الى ان توارى بالحجاب فان صلى ركعة او ركعتين اضاءت له السماوات نورا و قلن ازواجه من الحور العين اللهم اقبضه الينا فقد اشتقنا الى رؤيته و إن هلل او سبح او كبر تلقاه سبعون الف ملك يكتبون ثوابها الى ان توارى بالحجاب (عد ، قط فى الأفراد ، هب - عن عائشة) .

٢٠١٧ - صمت الصائم تسبيح و نومه عبادة و دعاؤه مستجاب و عمله مضاعف (الديلمى - عن ابن عمرو) .

٢٠١٨ - للصائم عند فطره دعوة لا ترد (ابن زنجويه - عن ابى مليكة[1] عن ابن عمرو) .

٢٠١٩ - اوحى الله تعالى الى عيسى بن مريم فى الانجيل قل للملأ من بنى اسرائيل ان من صام لرضائى اصححت له جسمه و اعظمت له اجره (ابو الشيخ فى الثواب و الديلمى و الرافعى - عن ابى الدرداء) .

---

(١) من صف ، و فى المطبوع : عن ابن ابى مليكة ، و هذا الحديث ساقط فى نظ .

٢٠٢٠ - عليك يا ابن مظعون بالصيام فانها مجفرة ١ (طب ، هب - عن عائشة بنت قدامة بن مظعون عن ابيها عن اخيه عثمان بن مظعون) .

٢٠٢١ - من منعه الصيام عن الطعام و الشراب يشتهيه اطعمه الله من ثمار الجنة و سقاه من شرابها (هب - عن على) .

٢٠٢٢ - و الذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك (حم - عن عائشة) .

٢٠٢٣ - ثلاثة لايسألون عن نعيم : المطعم والمشرب والمتسحر وصاحب الضيف و ثلاثة لا يلامون على سوء الخلق : المريض و الصائم حتى يفطر و الإمام العادل (الديلمى - عن ابى هريرة) .

٢٠٢٤ - عليك بالصوم فانه لا عدل له (ن - عن ابى امامة) .

٢٠٢٥ - ان للصائم فرحتين : فرحة حين يفطر و فرحة يوم القيامة ، و لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك (حم و الخطيب - عن ابن مسعود) .

٢٠٢٦ - ان الله عز وجل يوحى الى الحفظة ان لا تكتبوا على صوام عبيدى بعد العصر سيئة (ك فى تاريخه ، خط - عن انس) .

٢٠٢٧ - اذا اكل عند الصائم صلت عليه الملائكة (ابن المبارك فى الزهد ، عب فى المصنف - عن ام عمارة) .

٢٠٢٨ - ان الصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة (حب - عن ام عمارة بنت كعب) .

٢٠٢٩ - من مات صائما اوجب الله له الصيام الى يوم القيامة (الديلمى - عن عائشة) .

٢٠٣٠ - اذا كان يوم القيامة يخرج الصوام من قبورهم يعرفون بريح صيامهم ، افواههم اطيب من ريح المسك يلقون بالموائد والأباريق مختمة بالمسك

---

(١) من نظ و صف و كذا فى النهاية وفيه : مجفرة اى تذهب شهوة النكاح ؛ و فى المطبوع : محفرة .

فيقال لهم كلوا فقد جعتم و اشربوا فقد عطشتم ذروا الناس يستريحوا فقد عييتم اذا استراح الناس فيأكلون و يشربون و يستريحون و الناس معلقون فى الحساب فى عناء و ظمأ (ابو الشيخ فى الثواب و الديلمى - عن انس) .

٢٠٣١ - يوضع للصائمين مائدة يوم القيامة من ذهب يأكلون منها و الناس ينظرون (ابو الشيخ و الديلمى - عن ابن عباس) .

٢٠٣٢ - ان فى الجنة بابا يقال له الريان فاذا كان يوم القيامة قيل اين الصائمون فاذا دخلوا اغلق فيشربون منه فمن شرب منه لم يظمأ ابدا (ابن زنجويه - عن سهل بن سعد) .

٢٠٣٣ - ان للجنة بابا يقال له الريان يدعى له الصائمون من كان من الصائمين دخله لم يظمأ ابدا (طب - عن سهل بن سعد) .

٢٠٣٤ - ان للجنة بابا يدعى الريان لا يدخل منه إلا الصائمون (الخطيب و ابن النجار - عن انس) .

٢٠٣٥ - و الذى نفسى بيده ان فى الجنة لبابا يسمى الريان ينادى يوم القيامة اين الصائمون هلموا الى باب الريان لا يدخل معهم احد غيرهم (ابن عساكر - عن ابى هريرة) .

٢٠٣٦ - للجنة باب يقال له الريان يدخله الصائمون (ابن النجار - عن ابن مسعود) .

٢٠٣٧ - بخير من رجل لم يصبح صائما و لم يعد سقيما (عبد بن حميد ، ه ، ع ، ص - عن جابر) قال قلت : كيف اصبحت يا رسول الله قال - فذكره .

٢٠٣٨ - من فطر صائما فله مثل اجره (طب - عن ابن عباس) .

٢٠٣٩ - من فطر صائما كان له مثل اجره إلا انه لا ينقص من اجر الصائم شيء و من جهز غازيا فى سبيل الله او من خلفه فى اهله كتب له مثل اجره إلا انه لا ينقص من اجر الغازى شيء (حم و عبد بن حميد ، هب ، ق ، حب ، طب ، ص - عن زيد بن خالد الجهنى) .

من

٢٠٤٠ - من فطر صائما او جهز حاجا او جهز غازيا او خلفه فى اهله فله مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شىء (ابن قانع ، طب - عنه) .

٢٠٤١ - من فطر صائما فأطعمه و سقاه كان له مثل اجره (هب - عن ابى هريرة) .

٢٠٤٢ - من فطر صائما كان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيئا و ما عمل الصائم من البر كان لصاحب الطعام مثل اجره ما دام فيه قوة الطعام (ابن صصرى فى اماليه - عن عائشة . الديلمى - عن على) .

٢٠٤٣ - من فطر صائما فى رمضان على طعام وشراب من كسب حلال صلت عليه الملائكة فى ساعات شهر رمضان و صلى عليه جبريل ليلة القدر (طب - عن سلمان) .

٢٠٤٤ - من فطر صائما فى رمضان من كسب حلال صلت عليه الملائكة ليالى رمضان كلها و صافحه جبريل ليلة القدر و من صافحه جبريل يكثر دموعه و يرق قلبه فقال رجل يا رسول الله من لم يكن ذاك عنده قال فلقمة خبز قال أ فرأيت من لم يكن ذاك عنده قال فقبضة من طعام قال أرأيت من لم يكن ذاك عنده قال فمذقة لبن قال أفرأيت من لم يكن ذاك عنده قال فشربة من ماء (حب فى الضعفاء ، ع ، هب - عن سلمان) .

الفصل الثانى

فى فضل صوم شهر رمضان

٢٠٤٥ - شهر رمضان شهر كتب عليكم صيامه وسننت لكم قيامه فمن صامه و قامه ايمانا و احتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (ه ، هب - عن عبد الرحمن بن عوف) .

٢٠٤٦ - ان الله تعالى قد افترض عليكم صوم رمضان و سننت لكم قيامه فمن صامه و قامه ايمانا و احتسابا ويقينا كان كفارة لما مضى (ن ، هب - عن عبد الرحمن ابن عوف) .

٢٠٤٧ – اتاكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب الجنة و تغلق فيه ابواب الجحيم و تغل فيه مردة الشياطين و فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم (حم، ن، هب – عن ابى هريرة) .

٢٠٤٨ – اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة ١ و غلقت ابواب النار و صفدت الشياطين (ق – عن ابى هريرة) .

٢٠٤٩ – اذا جاء رمضان فتحت ابواب الرحمة و غلقت ابواب جهنم و سلسلت الشياطين (ن – عن ابى هريرة) .

٢٠٥٠ – اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين و مردة الجن و غلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب و فتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب و ينادى مناد كل ليلة يا باغى الخير اقبل و يا باغى الشر اقصر و لله عتقاء من النار و ذلك كل ليلة (ت ، ه ، حب ، ك ، هق – عن ابى هريرة) .

٢٠٥١ – اظلكم شهركم هذا بمحلوف ٢ رسول الله صلى الله عليه و سلم ما مر على المسلمين شهر هو خير لهم منه و لا يأتى [على٣] المنافقين شهر هو شر لهم منه ان الله يكتب اجره و ثوابه من قبل ان يدخل و يكتب وزره و شقاءه من قبل ان يدخل و ذلك ان المؤمن يعد فيه النفقة للقوة فى العبادة و يعد فيه المنافق اغتياب المؤمنين و اتباع عوراتهم فهو غنم للؤمن و نقمة على الفاجر (حم ، هق – عن ابى هريرة) .

٢٠٥٢ – ان لأهلك عليك حقا صم رمضان و الذى يليه و كل اربعاء و خميس فاذن انت قد صمت الدهر و أفطرت (د ، ت – عن مسلم القرشى) .

٢٠٥٣ – هذا شهر رمضان قد جاءكم تفتح فيه ابواب الجنة و تغلق فيه ابواب النار و تسلسل فيه الشياطين (حم ، ن – عن انس) .

---

(١) و بهامش المطبوع : الرحمة – مكان : الجنة (٢) من صف و هق (٤ / ٣٠٤) و المنتخب (٣/٣٣٠) ، و فى نظ و المطبوع : لمحلوف – باللام (٣) من صف و نظ والمنتخب ، وكان ساقطا من المطبوع .

٢٠٥٤ - اول شهر رمضان رحمة و وسطه مغفرة و آخره عتق من النار (ابن ابى الدنيا فى فضل رمضان ، خط و ابن عساكر - عن ابى هريرة) .

٢٠٥٥ - رمضان شهر مبارك تفتح فيه ابواب الجنة و تغلق فيه ابواب السعير و تصفد فيه الشياطين و ينادى مناد كل ليلة يا باغى الخير هلم و يا باغى الشر اقصر (حم ، هب - عن رجل) .

٢٠٥٦ - سيد الشهور شهر رمضان و أعظمها حرمة ذوالحجة (البزار ، هب - عن ابى سعيد) .

٢٠٥٧ - ليس ليوم فضل على يوم فى الصيام إلا شهر رمضان و يوم عاشوراء (طب ، هب - عن ابن عباس) .

٢٠٥٨ - ابسطوا بالنفقة فى شهر رمضان فان النفقة فيه كالنفقة فى سبيل الله (ابن ابى الدنيا فى فضل رمضان - عن ضمرة و راشد بن سعد ، مرسلا) .

٢٠٥٩ - صوم ثلاثة ايام فى كل شهر و رمضان الى رمضان صوم الدهر و إفطاره (ه ، حم ، م - عن ابى قتادة) .

٢٠٦٠ - صوم شهر الصبر و ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر (حم ، هق - عن ابى هريرة) .

٢٠٦١ - صوم شهر الصبر و ثلاثة ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر (البزار - عن على و عن ابن عباس . البغوى و الباوردى ، طب - عن النمر ابن تولب) .

٢٠٦٢ - ذاكر الله فى رمضان مغفور له و سائل الله فيه لا يخيب (طس ، هب - عن عمر) .

٢٠٦٣ - اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب الجنة و غلقت ابواب جهنم و سلسلت الشياطين (حم ، ق - عن ابى هريرة) .

٢٠٦٤ - من صام رمضان ايمانا و احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه (حم ، ق ، ٤ - عن ابى هريرة) .

٢٠٦٥ - من صام رمضان ايمانا و احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر (خط - عن ابن عباس) .

٢٠٦٦ - من صام رمضان و أتبعه ستا من شوال كان كصوم الدهر (حم، م، ٤ - عن ابى ايوب) .

٢٠٦٧ - من صام رمضان و ستا من شوال كان كصوم الدهر (حم، م، ٤ - عن ابى ايوب) .

٢٠٦٨ - من قام رمضان ايمانا و احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه (ق، ٤ - عن ابى هريرة) .

٢٠٦٩ - من صام رمضان وستا من شوال و الأربعاء و الخميس دخل الجنة (حم - عن رجل) .

٢٠٧٠ - شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان و ذوالحجة (حم، ق، ٤ - عن ابى بكرة) .

٢٠٧١ - شهر رمضان شهر الله و شهر شعبان شهرى شعبان المطهر و رمضان المكفر (ابن عساكر - عن عائشة) .

٢٠٧٢ - شهر رمضان يكفر ما بين يديه الى شهر رمضان المقبل (ابن ابى الدنيا فى فضل رمضان - عن ابى هريرة) .

٢٠٧٣ - شهر رمضان معلق بين السماء و الأرض لا يرفع الى الله تعالى إلا بزكاة الفطر (ابن شاهين فى ترغيبه و الضياء - عن جرير) .

٢٠٧٤ - انما سمى الرمضان لأنه يرمض الذنوب (محمد بن منصور السمعانى و ابو زكريا يحيى بن منده فى اماليهما - عن انس) .

الاكمال

٢٠٧٥ - جاءكم شهر رمضان المبارك فقدموا فيه النية و وسعوا فيه النفقة (الديلمى - عن ابن مسعود) .

٢٠٧٦ - قد جاءكم الشهر المبارك فقدموا فيه النية و وسعوا فيه النفقة فان

الشق

الشقي من شقي في بطن امه و السعيد من سعد في بطن امه و فيه ليلة القدر خير من الف شهر لا يحرم خيرها إلا كل محروم (ابن صصرى في اماليه ـ عن ابن مسعود) .

٢٠٧٧ ـ اتاكم شهر رمضان شهر خير و بركة (ابن النجار ـ عن عمر) .

٢٠٧٨ ـ اتاكم شهر رمضان شهر بركة فيه خير يغشيكم الله فينزل الرحمة و يحط فيه الخطايا و يستجاب فيه الدعاء ينظر الله الى تنافسكم و يباهي بكم ملائكته فأدوا الله من انفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز و جل (طب و ابن النجار ـ عن عبادة بن الصامت) .

٢٠٧٩ ـ اذا جاء شهر رمضان فتحت ابواب الرحمة و غلقت ابواب جهنم و سلسلت الشياطين (ن ـ عن ابي هريرة) .

٢٠٨٠ ـ اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء و غلقت ابواب جهنم و سلسلت الشياطين (حم ، خ ـ عن ابي هريرة) .

٢٠٨١ ـ اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة و غلقت ابواب النار و صفدت الشياطين (ن ـ عن ابي هريرة) .

٢٠٨٢ ـ اذا كان رمضان فتحت ابواب الجنة و غلقت ابواب جهنم و سلسلت الشياطين (حب ـ عن ابي هريرة) .

٢٠٨٣ ـ تفتح فيه يعني في رمضان ابواب الجنة و تغلق فيه ابواب النار وتغل فيه الشياطين و ينادي مناد كل ليلة يا باغي الخير هلم و يا باغي الشر اقصر (ن ، ط ـ عن عقبة بن فرقد) .

٢٠٨٤ ـ تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه ابواب النار و يصفد فيه كل شيطان مريد و ينادي مناد كل ليلة يا طالب الخير هلم و يا طالب الشر امسك (ن ـ عنه) .

٢٠٨٥ ـ رمضان شهرمبارك يفتح الله فيه ابواب الجنة و يغلق فيه ابواب السعير و يصفد فيه الشياطين و ينادي مناد كل ليلة يا باغي الخير هلم و يا باغي الشر اقصر حتى ينقضي رمضان (حم و البغوي ، هب ـ عن رجل من الصحابة

يقال له : ابو عبد الله) .

٢٠٨٦ - تفتح ابواب الجنة فى اول ليلة من رمضان الى آخر ليلة و تغل فيه مردة الشياطين و يبعث الله مناديا ينادى يا باغى الخير هلم هل من داع يستجاب له هل من مستغفر يغفر له هل من تائب يتاب عليه و لله عند كل وقت الفطر فى كل ليلة من رمضان عتقاء يعتقهم من النار (ابن صصرى فى اماليه و ابن النجار - عن ابن عمر) .

٢٠٨٧ - نعم الشهر شهر رمضان تفتح فيه ابواب الجنة و تغلق فيه ابواب النيران و يصفد فيه مردة الشياطين و يغفر فيه إلا لمن يأبى (الخطيب و ابن النجار - عن أبى هريرة) .

٢٠٨٨ - اذا جاء شهر رمضان فتحت ابواب الجنة و غلقت ابواب النار وصفدت الشياطين ونادى مناد يا طالب الخير هلم و يا طالب الشر اقصر حتى ينسلخ الشهر (طب - عن عتبة بن عبد) .

٢٠٨٩ - اذا كان اول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب و فتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب و ينادى مناد كل ليلة يا باغى الخير اقبل و يا باغى الشر اقصر و لله تعالى عتقاء من النار و ذلك كل ليلة (ت ، ه ، حب ، ك ، حل ، هب - عن ابى هريرة) .

٢٠٩٠ - اذا كان اول ليلة من رمضان فتحت ابواب الجنان كلها فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله و غلقت ابواب النار فلا يفتح منها باب واحد الشهر كله و غلت عتاة الجن و نادى مناد من سماء الدنيا كل ليلة الى انفجار الصبح يا باغى الخير هلم و يا باغى الشر انته هل من مستغفر يغفر له هل من تائب يتاب عليه هل من سائل فيعطى هل من داع فيستجاب له و لله عند وقت كل ليلة فطر من رمضان عتقاء يعتقهم من النار (الخطيب - عن ابن عباس) .

٢٠٩١ - اذا كان اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب الجنان كلها فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله و غلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب واحد الشهر كله

وغلت عتاة الجن ونادى مناد من السماء الدنيا كل ليلة الى انفجار الصبح يا باغى الخير تمم وأبشر ويا باغى الشر اقصر وأبصر هل من مستغفر يغفر له هل من تائب يتوب عليه هل من داع يستجاب له هل من سائل يعطى سؤله ولله تعالى عند كل من فطر شهر رمضان كل ليله عتقاء من النار ستون الفا فاذا كان يوم الفطر اعتق مثل ما اعتق فى جميع الشهر ثلاثين مرة ستين الفا ستين الفا (هب ١ – عن ابن مسعود) .

٢٠٩٢ – اذا كان اول ليلة من رمضان فتحت ابواب السماء فلا يغلق منها باب حتى يكون آخر ليلة من رمضان وليس من عبد مؤمن يصلى فى ليلة منها إلا كتب الله له الفا وخمس مائة حسنة بكل سجدة وبنى له بيتا فى الجنة من ياقوتة حمراء لها ستون الف باب لكل باب منها قصر من ذهب موشح بياقوتة حمراء فاذا صام اول يوم من رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه الى مثل ذلك اليوم من شهر رمضان واستغفر له كل يوم سبعون الف ملك من صلاة الغداة الى ان توارى بالحجاب وكان له بكل سجدة يسجدها فى شهر رمضان بليل او نهار شجرة يسير الراكب فى ظلها خمس مائة عام (هب – عن ابى سعيد) .

٢٠٩٣ – اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نظر الله الى خلقه وإذا نظر الله الى عبد لم يعذبه ابدا ولله فى كل ليلة ويوم الف الف عتيق من النار فاذا كانت ليلة تسع وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق فى كل الشهر فاذا كان ليلة الفطر ارتجت الملائكة وتجلى الجبار بنوره مع انه لا يصفه الواصفون فيقول الملائكة وهم فى عيدهم من الغد يا معشر الملائكة يوحى اليهم ما جزاء الأجير اذا وفى عمله تقول الملائكة يوفى اجره فيقول الله تعالى اشهدكم انى قد غفرت لهم (ابن صصرى فى اماليه – عن ابى هريرة) .

٢٠٩٤ – اعطيت امتى فى شهر رمضان خمس خصال لم تعطه امة قبلهم خلوف

(١) من نظ وصف والمنتخب (٣ / ٣٣٣) ، وفى المطبوع : عب – مكان : هب .

فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك و تستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا و يزين الله كل يوم جنته ثم يقول يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المؤنة و الأذى و يصيرون اليك و يصفد فيه مردة الشياطين و لا يخلصون فيه الى ما كانوا يخلصون في غيره و يغفر لهم في آخر ليلة قيل يا رسول الله أهي ليلة القدر قال لا و لكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى عمله (حم و محمد ابن نصر ، هب ـ عن ابي هريرة) .

٢٠٩٥ ـ اعطيت امتي في شهر رمضان خمسا لم يعطهن نبي قبلي أما واحدة فانه اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نظر الله اليهم ومن نظر الله اليه لم يعذبه ابدا و أما الثانية فان خلوف افواههم حين يمسكون اطيب عند الله من ريح المسك و أما الثالثة فان الملائكة تستغفر لهم في كل يوم و أما الرابعة فان الله تعالى يأمر جنته فيقول لها استعدي و تزيني لعبادي اوشك ان يستريحوا من تعب الدنيا الى داري و كرامتي و أما الخامسة فانه اذا كان آخر ليلة غفر لهم جميعا فقال رجل أهي ليلة القدر قال لا ألم تر الى العمال يعملون فاذا فرغوا من اعمالهم وفوا اجورهم (هب ـ عن جابر) .

٢٠٩٦ ـ اذا كان اول يوم من شهر رمضان نادى منادي الله عز وجل رضوان خازن الجنان يقول يا رضوان فيقول لبيك سيدي و سعديك فيقول زين الجنان للصائمين و القائمين من امة محمد و لا تغلقها حتى ينقضي شهرهم فاذا كان اليوم الثاني اوحى الله الى مالك خازن النار يا مالك اغلق ابواب النيران عن الصائمين و القائمين من امة محمد ثم لا تفتح حتى ينقضي شهرهم ثم اذا كان اليوم الثالث اوحى الله الى جبريل يا جبريل اهبط الى الأرض فغل مردة الشياطين و عتاة الجن حتى لا يفسدوا على عبادي صومهم و ان لله ملكا رأسه تحت العرش و رجلاه في تخوم الأرض السابعة السفلى و له جناحان احدهما بالمشرق و الآخر بالمغرب احدهما من ياقوتة حمراء و الآخر من زبرجد اخضر ينادي في كل ليلة من شهر رمضان هل من تائب يتاب عليه هل من مستغفر

يغفر له

يغفر له هل من صاحب حاجة فيشفع لحاجته يا طالب الخير ابشر يا طالب الشر اقصر و أبصر ألا و إن لله عز وجل فى كل ليلة عند السحر و الإفطار سبعة آلاف عتيق من النار قد استوجبوا العذاب من رب العالمين فاذا كان ليلة القدر هبط جبريل فى كبكبة من الملائكة له جناحان اخضران منظومان بالدر و الياقوت لا ينشرهما جبريل فى كل سنة إلا ليلة واحدة و ذلك قوله: " تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم " وأما الملائكة فهم تحت سدرة المنتهى و أما الروح فهو جبريل يمسح بجناحه فيسلم على الصائم و القائم و المصلى فى البر و البحر السلام عليك يا مؤمن السلام عليك يا مؤمن حتى اذا طلع الفجر صعد جبريل و معه الملائكة فيتلقاه اهل السماوات فيقولون له يا جبريل ما فعل الرحمن عز وجل بأهل لا اله إلا الله فيقول جبريل خيرا ثم يتلقاه الكروبيون فيقولون له ما فعل الرحمن بالصائمين شهر رمضان فيقول جبريل خيرا ثم يسجد جبريل و من معه من الملائكة فيقول الجبار عز وجل يا ملائكتى ارفعوا رؤوسكم اشهدكم انى قد غفرت للصائمين شهر رمضان إلا لمن ابى ان يسلم عليه جبريل و جبريل لايسلم تلك الليلة على مدمن خمر و لا عشار و لا ساحر و لا صاحب كوبة و لا عرطبة ولا عاق لوالديه فاذا كان يوم الفطر نزلت الملائكة فوقفت على افواه الطريق يقولون يا امة محمد اغدوا الى رب كريم فاذا صاروا فى المصلى نادى الجبار يا ملائكتى ما جزاء الأجير اذا فرغ من عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره قال فان هؤلاء عبادى و بنو عبادى امرتهم بالصيام فصاموا و أطاعونى و قضوا فريضتى فينادى المنادى يا امة محمد ارجعوا راشدين قد غفر لكم (ابن شاهين فى الترغيب – عن انس ؛ و فيه : عباد بن عبد الصمد ، قال " عق " : يروى عن انس نسخة عامتها مناكير و له طريق ثان – عن انس . رواه " حب " فى الضعفاء – و فيه : اصرم بن حوشب كذاب . و أورده ابن الجوزى فى الموضوعات من هذا الطريق و أشار الى طريق عباد و له طريق ثالث – عن انس . رواه الديلمى – و فيه : ابان متروك) .

٢٠٩٧ - ان الجنة لتزخرف لشهر رمضان من رأس الحول الى الحول فاذا كان اول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش فتصفقت ورق الجنة وتجيء الحور العين يقلن يا رب اجعل لنا من عبادك ازواجا تقر بهم اعيننا وتقر اعينهم بنا (طب ، حل ، قط في الأفراد ، هب وتمام ، د ، ن ، م ، كر - عن ابن عمر ؛ وفيه الوليد بن الوليد الدمشقي ، قال ابو حاتم : صدوق وقال " قط " وغيره : متروك) .

٢٠٩٨ - ان الجنة لتزين من الحول الى الحول لشهر رمضان وان حور العين لتزين من الحول الى الحول لصوام رمضان فاذا دخل رمضان قالت الجنة اللهم اجعل [لي ١] في هذا الشهر من عبادك ويقلن الحور العين اللهم اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك ازواجا فمن لم يقذف فيه مسلما ببهتان ولم يشرب فيه مسكرا كفر الله عنه ذنوبه ومن قذف فيه مسلما او شرب فيه مسكرا احبط الله عمله لسنة فاتقوا شهر رمضان فانه شهر الله جعل لكم احد عشر شهرا تأكلون فيهن وتشربون وتلذذون وجعل لنفسه شهرا فاتقوا شهر رمضان فانه شهر الله تبارك وتعالى (هب ، كر - عن ابن عباس) .

٢٠٩٩ - ان الجنة تزين من الحول الى الحول لشهر رمضان من صان نفسه ودينه في شهر رمضان زوجه الله من الحور العين وأعطاه قصرا من قصور الجنة ومن عمل سيئة او رمى مؤمنا ببهتان او شرب مسكرا في شهر رمضان احبط الله عمله سنة فاتقوا شهر رمضان فانه شهر الله جعل الله لكم احد عشر شهرا تأكلون فيها وتروون وشهر رمضان شهر الله فاحفظوا فيه انفسكم (ابن صصرى في اماليه - عن ابي امامة وواثلة وعبد الله بن بسر ، معا) .

٢١٠٠ - يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله تعالى صيامه فريضة وقيام ليلة تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى سبعين

(١) من نظ ، وكان ساقطا في صف والمطبوع .

فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزداد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبة من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء يعطى الله هذا الثواب من فطر صائما على مذقة لبن او شربة من ماء ومن اشبع صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة وهو شهر اوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار فاستكثروا فيه من اربع خصال خصلتان ترضون بها ربكم وخصلتان لا غنى لكم عنهما فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله إلا الله وتستغفرونه وأما اللتان لا غنى لكم عنهما فتسألون الله الجنة وتعوذون به من النار (ابن خزيمة - وقال : ان صح الخبر ١ ، هب والاصبهانى فى الترغيب - عن سلمان . وقال الحافظ ابن حجر فى اطرافه مداره [على ٢] على بن زيد بن جدعان - وهو ضعيف ؛ ويوسف بن زياد الراوى عنه ضعيف جدا ، وتابعه اياس بن عبد الغفار عن على بن زيد عند "هب" قال ابن حجر : واياس ما عرفته ، انتهى) .

٢١٠١ - لو يعلم العباد ما فى رمضان لتمنت امتى ان يكون رمضان السنة كلها ان الجنة لتزين لرمضان من رأس الحول الى الحول فاذا كان اول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة فتنظر الحور الى ذلك فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك فى هذا الشهر ازواجا تقر اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا فما من عبد يصوم يوما من رمضان إلا زوج من الحور العين فى خيمة من درة مجوفة مما نعت الله تعالى : "حور مقصورات فى الخيام" على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس منها حلة على لون اخرى ويعطى سبعين ٣ لونا من الطيب ليس منه لون على ريح الآخر لكل امرأة منهن سبعون

---

(١) كذا فى المطبوع وصف ونظ والمنتخب (٣ / ٣٣٤) من غير ذكر الجزاء.
(٢) من نظ والمنتخب ، وكان ساقطا فى المطبوع (٣) وفى مجمع الزوائد (٣/١٤١) : سبعون .

الف وصيفة و سبعون الف وصيف مع كل وصيفة صحفة من ذهب فيها لون طعام يجد لآخر لقمة منها لذة لم يجد لأوله لكل امرأة منهن سبعون سريرا من ياقوتة حمراء على كل سرير سبعون فراشا بطائنها من استبرق فوق كل فراش سبعون اريكة و يعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت احمر موشحا بالدر عليه سواران من ذهب هذا بكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات (ابن خزيمة – و أشار الى ضعفه ، ع ، طب ، هب – عن ابى مسعود الغفارى ؛ و أورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يصب) .

٢١٠٢ – اذا دخل شهر رمضان امر الله حملة العرش ان يكفوا عن التسبيح و يستغفروا لامة محمد و المؤمنين (الديلمى – عن على) .

٢١٠٣ – ان الله تعالى يغفر فى اول ليلة من شهر رمضان لكل اهل القبلة (ع و ابن خزيمة ، ض – عن انس) .

٢١٠٤ – سبحان الله ما تستقبلون و ما ذا يستقبلكم شهر رمضان يغفر الله فى اول ليلة لكل اهل هذه القبلة قيل يا رسول الله المنافق قال المنافق كافر و ليس للكافر فى ذلك شيء (هب – عن انس) .

٢١٠٥ – ان لله تعالى عزوجل فى كل ليلة من رمضان ست مائة الف عتيق من النار فاذا كان آخر ليلة اعتق بعدد من مضى (هب – عن الحسن ، مرسلا) .

٢١٠٦ – ان لله عزوجل عند كل فطر عتقاء من النار و ذلك فى كل ليلة (ه – عن جابر . حم ، طب ، ض ، هب – عن ابى امامة) .

٢١٠٧ – لله فى كل ليلة من شهر رمضان عند الافطار الف الف عتيق من النار فان كانت ليلة الجمعة اعتق فى كل ساعة الف الف عتيق من النار كلهم استوجبوا النار (الديلمى – عن ابن عباس) .

٢١٠٨ – ان الله تعالى فرض صيام رمضان و سننت لكم قيامه فمن صامه و قامه ايمانا و احتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (حم ، ت – عن عبد الرحمن ابن عوف) .

٢١٠٩ – اتقوا شهر رمضان فانه شهرالله جعل لكم احد عشر شهرا تشبعون فيه و تروون و شهر رمضان شهرالله فاحفظوا فيه انفسكم (الديلمى من طريق مكحول – عن ابى امامة و واثلة بن الأسقع و عبد الله بن بسر) .

٢١١٠ – ان امتى لن تخزى ما اقاموا شهر رمضان قيل يا رسول الله و ما خزيهم فى شهر رمضان قال انتهاك المحارم فيه من زنى فيه او شرب فيه خمرا لعنه الله و من فى السماوات الى مثله من الحول فان مات قبل ان يدرك رمضان فليس له عند الله حسنة يتقى بها النار فاتقوا الله فى شهر رمضان فان الحسنات تضاعف فيه ما لا تضاعف فيما سواه وكذلك السيئات (طب ، ع – عن ام هانئ ؛ ع و ابن صصرى فى اماليه – عن ابى هريرة) .

٢١١١ – اول شهر رمضان رحمة و أوسطه مغفرة و آخره عتق من النار (الديلمى و الخطيب و ابن عساكر – عن ابى هريرة)

٢١١٢ – من صام رمضان و صلى الصلاة الخمس و حج البيت كان حقا على الله تعالى ان يغفر له (ن – عن معاذ) .

٢١١٣ – من صام رمضان فعرف حدوده و تحفظ مما ينبغى ان يتحفظ منه كفر ما قبله (حم ، ع ، حب ، حل ، ق ، ض ، هب – عن ابى سعيد) .

٢١١٤ – من صام يوما من رمضان فسلم من ثلاثة ضمنت له الجنة على ما فيه سوى الثلاث لسانه و بطنه و فرجه (ابن عساكر – عن ابى هريرة) .

٢١١٥ – من صام يوما من رمضان محتسبا كان له بصومه ما لو ان اهل الدنيا اجتمعوا مذ كانت الدنيا الى ان تنقضى لأوسعهم طعاما و شرابا لايطلب الى اهل الجنة شيئا من ذلك (طب – عن ابن عباس) .

٢١١٦ – من صام رمضان و قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما كان قبل ذلك من عمل (ابن النجار و ابن صصرى فى اماليه – عن عائشة) .

٢١١٧ – من صام رمضان و قامه ايمانا و احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه (حم – عن ابى هريرة) .

٢١١٨ - من صام يوما من رمضان بانصات و سكون و تكبير و تهليل و تحميد يحل حلاله و يحرم حرامه غفر الله ما تقدم من ذنبه (الديلمى - عن ابن عمر) .

٢١١٩ - من صام رمضان وغدا بغسل الى المصلى و ختمه بصدقة رجع مغفورا له (طس - عن ابى هريرة) .

٢١٢٠ - سيد الشهور شهر رمضان و أعظمها حرمة ذو الحجة (هب : و ضعفه ؛ ابن عساكر - عن ابى سعيد) .

٢١٢١ - سيد الشهور شهر رمضان و سيد الأيام يوم الجمعة (ش ، طب ، هب - عن ابن مسعود ، موقوفا) .

٢١٢٢ - صيام رمضان الى رمضان كفارة ما بينهما (طب - عن ابى سعيد) .

٢١٢٣ - فضل الجمعة فى شهر رمضان على سائر الجمع كفضل رمضان على سائر الشهور (الديلمى - عن جابر) .

٢١٢٤ - لو ان الله تبارك وتعالى اذن للسماوات و الأرض ان يتكلما لبشرتا صائمى رمضان بالجنة (الديلمى و ابن عساكر - عن ابى هدبة عن انس) .

٢١٢٥ - لو اذن الله تبارك و تعالى للسماوات و الأرض ان يتكلما لبشرتا صائمى رمضان بالجنة (خط فى المتفق - عن ابى هدبة عن انس) .

٢١٢٦ - اذا كان يوم الفطر وقفت الملائكة فى افواه الطريق فنادوا يا معشر المسلمين اغدوا الى رب كريم رحيم يمن بالخير و يثيب عليه الجزيل لقد امرتم بقيام الليل فقمتم و أمرتم بصيام النهار فصمتم و أطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم فاذا صلوا العيد نادى مناد من السماء ارجعوا الى منازلكم راشدين فقد غفر لكم ذنوبكم كلها و يسمى ذلك اليوم فى السماء يوم الجوائز (الحسن بن سفيان فى مسنده و المعافى فى الجليس و الباوردى ، طب ، حل - عن سعيد بن اوس الأنصارى عن ابيه ، و ضعفه) .

٢١٢٧ - كان على النصارى صوم شهر رمضان و كان عليهم ملك فمرض

فقال لئن شفانی الله لأزيدن عشرا ثم كان عليهم ملك بعده يأكل اللحم فوجع فقال لئن شفاه الله ليزيدن ثمانية ايام ثم كان ملك بعده فقال ما ندع من هذه الأيام ان نتمها و نجعل صوما فی الربيع ففعل فصارت خمسين يوما (خ فی تأريخه و النحاس فی ناسخه ، طب ـ عن دغفل بن حنظلة) .

٢١٢٨ ـ لا يقولن احدكم صمت رمضان و قمت رمضان و لاصنعت فی رمضان كذا فان رمضان اسم من اسماء الله العظام و لكن قولوا شهر رمضان كما قال ربكم فی كتابه (تمام و ابن عساكر ـ عن ابن عمر) .

٢١٢٩ ـ لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى و لكن قولوا شهر رمضان (عد و ابو الشيخ ، ق : وضعفه ، و الديلمی ـ عن ابی هريرة) .

الفصل الثالث

فی احكام تتعلق بالصوم

الوقت

٢١٣٠ ـ احصوا عدة شعبان لرمضان (قط ـ عن رافع بن خديج) .

٢١٣١ ـ احصوا هلال شعبان لرمضان و لا تخلطوا برمضان إلا ان يوافق ذلك صياما كان يصوم احدكم وصوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يوما فانها ليست تغمى عليكم العدة (قط ، هق ـ عن ابی هريرة) .

٢١٣٢ ـ اذا جاء رمضان فصم ثلاثين إلا ان ترى الهلال قبل ذلك (طب ـ عن عدی بن حاتم) .

٢١٣٣ ـ اذا رأيتم الهلال فصوموا و إذا رأيتم فأفطروا و إن غم عليكم فعدوا ثلاثين يوما (حم ، هق ـ عن جابر ؛ حم ، م ، ن ، ه ـ عن ابی هريرة ؛ ه ، ن ـ عن ابن عباس ؛ د ـ عن حذيفة ؛ حم ـ عن طلق بن علی) .

٢١٣٤ ـ إنا امة امية لا نكتب و لا نحسب (ق ، د ، ن ـ عن ابن عمر) .

٢١٣٥ - اذا رأيتم الهلال فصوموا و إذا رأيتموه فافطروا فأن غم عليكم فاقدروا له (ق ، ن ، ه ، حب - عن ابن عمر) .

٢١٣٦ - ان الله جعل هذه الأهلة مواقيت فاذا رأيتموه فصوموا و اذا رأيتموه فأفطروا فان غم عليكم فعدوا ثلاثين (طب عن طلق بن على) .

٢١٣٧ - ان الله قد امده لرؤيته فان غم عليكم فأكلوا العدة (حم ، م - عن ابن عباس) .

٢١٣٨ - الشهر تسع و عشرون فلا تصوموا حتى تروه و لا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فأكلوا العدة ثلاثين (حم ، ق ، د - عن ابن عمر) .

٢١٣٩ - لا تصوموا حتى تروا الهلال و لا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له (حم ، ن - عن ابن عمر) .

٢١٤٠ - لا تصوموا قبل رمضان و صوموا لرؤيته و أفطروا لرؤيته فان حالت دونه غيابة فأكلوا ثلاثين يوما (حم ، ق ، د - عن ابن عباس) .

٢١٤١ - لا تقدموا الشهر بصيام يوم و لا يومين إلا ان يكون شيء يصومه احدكم لا تصوموا حتى تروه ثم صوموا حتى تروه فان حال دونه غمام فأتموا العدة ثلاثين ثم افطروا و الشهر تسع و عشرون (د - عن ابن عباس) .

٢١٤٢ - لا تقدموا شهر رمضان بصوم قبله بيوم و لا يومين إلا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصمه (حم ، م ، ٤ - عن ابى هريرة) .

٢١٤٣ - لا تقدموا الشهر بيوم و لا يومين إلا ان يوافق ذلك صوما كان يصومه احدكم صوموا لرؤيته و افطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم افطروا (ت - عن ابى هريرة) .

٢١٤٤ - لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال او تكملوا العدة قبله ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكملوا العدة قبله (د ، ن ، حب - عن حذيفة) .

٢١٤٥ - صومكم يوم تصومون و أضحاكم يوم تضحون (هق - عن ابى هريرة) .

٢١٤٦ - الصوم يوم تصومون و الفطر يوم تفطرون و الأضحى يوم تضحون (ت ، ن - عن ابى هريرة) .

٢١٤٧ - فطركم يوم تفطرون و أضحاكم يوم تضحون و عرفة يوم تعرفون (الشافعى - عن عطاء ، مرسلا) .

٢١٤٨ - فطركم يوم تفطرون و أضحاكم يوم تضحون و كل عرفة موقف و كل منى منحر و كل فجاج مكة منحر و كل جمع موقف (د ، هق - عن ابى هريرة) .

٢١٤٩ - الفطر يوم يفطر الناس و الأضحى يوم يضحي الناس (ت - عن عائشة) .

٢١٥٠ - الفطر يوم تفطرن و الأضحى يوم تضحون (هـ - عن ابى هريرة) .

٢١٥١ - احصوا هلال شعبان لرمضان (ت ، ك - عن ابى هريرة) .

٢١٥٢ - ان الشهر يكون تسعة و عشرين يوما (خ ، ت - عن انس ؛ ق - عن ام سلمة ؛ م - عن جابر و عائشة) .

٢١٥٣ - الشهر يكون تسعة و عشرين و يكون ثلاثين فاذا رأيتموه فصوموا و إذا رأيتموه فأفطروا فان غم عليكم فأكملوا العدة (ن - عن ابى هريرة) .

٢١٥٤ - جعل الله الأهلة مواقيت للناس فصوموا لرؤيته و أفطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا له ثلاثين يوما (ك - عن ابن عمر) .

٢١٥٥ - صوموا لرؤيته و أفطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكملوا شعبان ثلاثين (ق ، ن - عن ابى هريرة ؛ ن ، هـ - عن ابن عباس ؛ طب - عن البراء) .

٢١٥٦ - صوموا لرؤيته و أفطروا لرؤيته و انسكوا لها فان غم عليكم فأتموا ثلاثين فان شهد شاهدان مسلمان فصوموا و أفطروا (حم ، ن - عن رجال من الصحابة) .

٢١٥٧ - صوموا من وضح الى وضح (طب - عن والد ابى المليح) .

٢١٥٨ - صوموا لرؤيته و أفطروا لرؤيته فان حال بينكم و بينه سحاب فأكملوا

العدة عدة شعبان و لا تستقبلوا الشهر استقبالا و لا تصلوا رمضان بيوم من شعبان (حم ، ن ، هق - عن ابن عباس) .

الاكمال

٢١٥٩ - صوموا لرؤيته و أفطروا لرؤيته فان حال بينكم و بينه سحاب فأكملوا العدة عدة شعبان و لا تستقبلوا الشهر استقبالا و لا تصلوا رمضان بيوم من شعبان (ط ، حم ، ن ، ق - عن ابن عباس) .

٢١٦٠ - صوموا لرؤيته و أفطروا لرؤيته (طب - عن ابى بكر، ابن النجار - عن جابر) .

٢١٦١ - لا تصوموا حتى تروا الهلال فان غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين (حم - عن طلق بن على) .

٢١٦٢ - الهلال لرؤيته و أفطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين (حم - عن ابى بكرة) .

٢١٦٣ - اتانى جبريل فقال الشهر تسع و عشرون يوما (ن - عن ابن عباس) .

٢١٦٤ - الشهر تسع و عشرون (ن ، خ - عن ابن عمر ؛ حم ، ن - عن ابن عمر ؛ ه - عن ام سلمة ؛ حم - عن سعد ابن ابى وقاص ؛ ن - عن ابن عباس) .

٢١٦٥ - الشهر هكذا و هكذا و هكذا ثلاثا و عقد ابهامه فى الثالثة (... ١) .

٢١٦٦ - صوموا لرؤيته و أفطروا لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا ثلاثين (م ، ت - عن ابن عمر) .

٢١٦٧ - الشهر يكون تسعة و عشرين و يكون ثلاثين فاذا رأيتموه فصوموا و إذا رأيتموه فأفطروا فان غم عليكم فأكملوا العدة (ن - عن ابى هريرة) .

٢١٦٨ - الشهر ثلاثون و الشهر تسعة و عشرون فان غم عليكم فعدوا ثلاثين (حب - عن ابن عمر) .

٢١٦٩ - قال لى جبرئيل تم الشهر تسع و عشرون (طب - عن ابن عباس) .

---

(١) وفى نظ وصف و المطبوع بياض ، و الحديث موجود فى " خ " عن ابن عمر .

٢١٧٠ - شهرا عيد لا ينقصان فى كل واحد منهما عيد رمضان و ذو الحجة (ابن النجار - عن ابى بكرة) .

٢١٧١ - لا يتم شهران ستين يوما (طب - عن سمرة) .

٢١٧٢ - إنا امة امية لا نكتب و لا نحسب ، الشهر هكذا و هكذا و هكذا و عقد الابهام فى الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعنى مرة تسعة وعشرين و مرة ثلاثين (حم ، م ، ن - عن ابن عمر) .

٢١٧٣ - كل شهر حرام لا ينقص ثلاثين يوما و ثلاثين ليلة (طب - عن ابى بكرة) .

٢١٧٤ - اذا غاب القمر فى الحمرة فهو لليلة و إذا غاب فى البياض فهو لليلتين (خط فى المتفق و المفترق - عن ابن عمر ؛ و فيه : حماد بن الوليد ساقط متهم) .

وقت النية

٢١٧٥ - من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له (قط ، هق - عن عائشة) .

٢١٧٦ - من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له (حم ، ٣ - عن حفصة) .

٢١٧٧ - من لم يبت الصيام من الليل فلا صيام له (ن - عن حفصة) .

٢١٧٨ - لا صيام لمن لم يفرضه من الليل (هـ - عن حفصة) .

الاكمال

٢١٧٩ - من اجمع الصوم من الليل فليصم ومن اصبح و لم يجمعه فلا يصوم (قط و ابن النجار - عن ميمونة بنت سعد) .

القضاء

٢١٨٠ - من ادرك رمضان وعليه من رمضان شىء لم يقضه فانه لايقبل منه حتى يصومه (حم - عن ابى هريرة) .

٢١٨١ - من افطر يوما من رمضان فى الحضر فليهد بدنة (قط - عن جابر) .

٢١٨٢ - من افطر يوما من رمضان فى غير رخصة رخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهر كله و إن صامه (حم ، ٤ - عن ابى هريرة) .

٢١٨٣ - لا عليكما صوما مكانه يوما آخر (د - عن عائشة) .

٢١٨٤ - من مات و عليه صيام شهر فليطعم عنه وليه مكان كل يوم مسكينا (ت ، ه - عن ابن عمر) .

٢١٨٥ - من مات و عليه صيام صام عنه وليه (حم ، ق ، د - عن عائشة) .

٢١٨٦ - صومى عن اختك (الطيالسى - عن ابن عباس) .

الاكمال

٢١٨٧ - اذا كان قضاء من رمضان فاقضيه يوما آخر و إن كان تطوعا فان شئت فاقضيه و إن شئت فلا تقضيه (طب - عن ام هانئ) .

٢١٨٨ - ان كان قضاء من رمضان فاقضى يوما مكانه و إن كان تطوعا فان شئت فاقضيه و إن شئت فلا تقضيه (ق ، حم - عن ام هانئ) .

٢١٨٩ - من كان عليه صوم رمضان فليسرده و لا يقطعه (قط ، ق : و ضعفاه - عن ابى هريرة) .

٢١٩٠ - أرأيت لو كان على امك دين أ كنت قاضيه عنها قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى (ط ، م ، ت - عن ابن عباس) : ان رجلا قال يا رسول الله ان امى ماتت و عليها صوم شهر ، قال - فذكره .

٢١٩١ - أ رأيت لو كان على احدكم دين فقضاه الدرهم و الدرهمين حتى يقضيه هل كان ذلك قضاء دينه قالوا نعم قال فذاك نحوه (قط - عن جابر) : سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن تقطيع شهر رمضان ، قال - فذكره ؛ (ش ، قط ، ق - عن ابن المنكدر) . قال بلغنى قال " قط " : اسناده حسن إلا انه مرسل و هو أصح من الموصول ؛ (ق - عن صالح بن كيسان) .

٢١٩٢ - اقضيا يوما آخر مكانه (ت - عن عائشة) : قالت كنت انا و حفصة صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فأكلنا منه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم - فذكره .

٢١٩٣ - صوما مكانه يوما آخر (حب - عن عائشة) : قالت كنت انا و حفصة صائمتين متطوعتين فأهدى لنا طعام فأفطرنا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم - فذكره .

المبيح و المفسد

٢١٩٤ - كل شيء للرجل حل من المرأة فى صيامه ما خلا ما بين رجليها (طس - عن عائشة) .

٢١٩٥ - ان الشيخ يملك نفسه (حم ، طب - عن ابن عمرو) .

٢١٩٦ - من ذرعه القيء و هو صائم فليس عليه قضاء و من استقاء فليقض (٤ ، ك - عن ابى هريرة) .

٢١٩٧ - لا يفطر من نام و لا من احتلم و لا من احتجم (د - عن رجل) .

٢١٩٨ - افطر الحاجم و المحجوم (حم ، د ، ن ، ه ، حب ، ك - عن ثوبان ؛ و هو متواتر) .

٢١٩٩ - خمس خصال يفطرن الصائم و ينقضن الوضوء : الكذب و الغيبة و النميمة و النظر بالشهوة و اليمين الكاذبة (الأزدى فى الضعفاء ، فر - عن انس) .

٢٢٠٠ - من نسى و هو صائم فأكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله و سقاه (حم ، ت ، ه - عن ابى هريرة) .

٢٢٠١ - من اكل او شرب ناسيا فلا يفطر فانما هو رزق رزقه الله (ت - عن ابى هريرة) .

٢٢٠٢ - ثلاث لا يفطرن الصائم الحجامة و القيء و الاحتلام (ت - عن ابى سعيد) .

الاكمال

٢٢٠٣ - افطر الحاجم و المستحجم (حم ، ن ، ض - عن اسامة بن زيد) .

٢٢٠٤ - افطر الحاجم و المحجوم (حم و العدنى و ابن جرير ، ق - عن اسامة

ابن زيد ؛ بز و ابن جرير ، قط ، طس – عن انس ؛ حم ، ن وابن جرير : و ضعفه ؛ طب ، ص – عن بلال ؛ طب ، حم ، د و الدارمى ، ن ، ه ، و الشاشى و الرويانى و ابن جرير و ابن الجارود ، ع و ابن خزيمة و الهيثم بن كليب ، حب و الباوردى و ابن قانع ، طب ، ك ، ق ، ص – عن ثوبان) . قال "حم" : و هو أصح ما روى فى هذا الباب ؛ (بز و ابن جرير – عن جابر : حسن ؛ و ابن جرير و ابن خزيمة ، حب ، طب ، ك ، ق ، ض – عن رافع بن خديج ؛ ابن جرير – عن سعد بن ابى وقاص ؛ بز ، طب ، هب ، ص – عن سمرة ؛ ط ، حم و الدارمى د ، ه ، و ابن جرير ، حب ، ك ، ق ، ص – عن شداد بن اوس ؛ بز و ابن جرير ، طب – عن ابن عباس عن ابن مسعود عن ابى زيد الأنصارى ؛ ن وابن جرير ، بز ، طب ، ك ، ق – عن ابى موسى ؛ ن – عن معقل بن يسار و ابن سنان ؛ حم ، ن ، بز و ابن جرير – عن عائشة ؛ طب – عن ابن عمر ؛ حم ، ن ، ه و ابن جرير ، ق ، عد – عن ابى هريرة ؛ بز و ابن جرير عن على ؛ طب – عن معقل بن يسار ؛ طب و ابن جرير – عن معقل بن يسار ؛ ابن جرير – عن الحسن ، مرسلا ؛ د – عن عمر) .

٢٢٠٥ – من ذرعه القيء فى شهر رمضان فلا يفطر و من تقيأ عامدا فقد افطر (د – عن ابى هريرة) .

٢٢٠٦ – خمس يفطرن الصائم و ينقضن الوضوء : الكذب و الغيبة و النميمة و النظر بشهوة و اليمين الكاذبة (الديلمى – عن انس) .

كفارة الصوم من الاكمال

٢٢٠٧ – من مات و عليه صيام شهر فليطعم عنه وليه مكان كل يوم مسكينا (ه ، حل – عن ابن عمر ، وصحح ؛ ت : وقفه) .

٢٢٠٨ – يطعم عنه لكل يوم مسكين (ق – عن ابن عمر) : قال سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن رجل مات و عليه صوم شهر ، قال – فذكره .

٢٢٠٩ – يطعم لكل يوم نصف صاع من بر (ق – عن ابن عمر) .

٢٢١٠ - من افطر يوما من رمضان فى الحضر فليهد بدنة (قط : و ضعفه - عن جابر) .

٢٢١١ - من افطر يوما من رمضان من غير علة فعليه صوم شهر (كر - عن انس) .

٢٢١٢ - من افطر يوما من شهر رمضان من غير رخصة و لا عذر كان عليه ان يصوم ثلاثين يوما و من افطر يومين كان عليه ستين يوما و من افطر ثلاثة ايام كان عليه تسعين يوما (قط : و ضعفه ، ابن صصرى فى اماليه والديلمى و ابن عساكر - عن انس) .

ما لا يفسد من الاكمال

٢٢١٣ - ثلاث لا يمنعهن الصائم الحجامة و القيء و الاحتلام و لا يتقيأ الصائم متعمدا (طب - عن ثوبان) .

٢٢١٤ - ثلاث لا يعرضن احدكم نفسه لها و هو صائم الحمام و الحجامة والنظر الى المرأة الشابة (الديلمى - عن ابى امامة) .

٢٢١٥ - للصائم فى آخر النهار فى رمضان ان يحتجم (ابو نعيم - عن انس) .

٢٢١٦ - لا تكتحل بالنهار و انت صائم بالاثمد ، اكتحل ليلا فانه يجلو البصر و ينبت الشعر (البغوى ، ق و الديلمى - عن عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة الأنصارى عن ابيه عن جده) .

٢٢١٧ - ريحانة تشمها و لا بأس بذلك (قط فى الافراد عن انس) ان رسول الله صلى الله عليه و سلم سئل عن الصائم يقبل ، قال - فذكره .

٢٢١٨ - لا بأس ريحانة تشمها (الحاكم فى الكنى - عن انس) : سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن رجل يقبل امرأته فى رمضان ، قال - فذكره .

٢٢١٩ - قد علمت لم نظر بعضكم الى بعض ان الشيخ يملك نفسه (حم ، طب - عن ابن عمرو) .

٢٢٢٠ - لا بأس عليك انما هو رزق ساقه الله اليك فأتمى صومك (طب - عن ام اسحاق الغنوية) : قالت كنت صائمة فنسيت فاكلت فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم - فذكره .

٢٢٢١ - اتمى صومك فانما هو رزق ساقه الله اليك (حم- عن ام اسحاق الغنوية) .

٢٢٢٢ - اذا اكل الصائم ناسيا او شرب ناسيا فانما هو رزق ساقه الله اليه و لا قضاء عليه (قط : و صححه - عن ابى هريرة) .

٢٢٢٣ - من اكل فى شهر رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ان الله اطعمه و سقاه (قط : و ضعفه - عن ابى سعيد) .

الرخصة

٢٢٢٤ - ان الله تبارك و تعالى تصدق بافطار الصائم على مرضى امتى و مسافريهم أفيحب احدكم ان يتصدق على احد بصدقة ثم يظل يردها عليه (فر - عن ابن عمر) .

٢٢٢٥ - ان الله تعالى تصدق بفطر رمضان على مريض امتى و مسافرها (ابن سعد - عن عائشة) .

٢٢٢٦ - ان الله تعالى وضع عن المسافر الصوم و شطر الصلاة (حم - عن انس بن مالك القشيرى ؛ وما له غيره) .

٢٢٢٧ - انكم مصبحوا عدوكم و الفطر اقوى لكم فافطروا (حم ، م - عن ابى سعيد) .

٢٢٢٨ - صائم رمضان فى السفر كالمفطر فى الحضر (هـ - عن عبد الرحمن ابن عوف ؛ ن - عنه موقوفا) .

٢٢٢٩ - ليس من البر الصيام فى السفر (حم ، ق ، د ، ن - عن جابر ؛ هـ - عن ابن عمر) .

٢٢٣٠ - لا بر ان يصام فى السفر (طب - عن ابن عمر) .

٢٢٣١ – ليس من البر الصيام فى السفر فعليكم برخصة الله تعالى التى رخص لكم فاقبلوها (ن ، ه ، عب – عن جابر) .

٢٢٣٢ – من كان له حمولة يأوى الى شبع و رى فليصم رمضان حيث ادركه (حم ، د – عن سلمة بن المحبق) .

٢٢٣٣ – من افطر يوما من رمضان فمات قبل ان يقضيه فعليه بكل يوم مد لمسكين (حل – عن ابن عمر) .

٢٢٣٤ – من افطر فى رمضان ناسيا فلا قضاء عليه و لا كفارة (ك ، هق – عن ابى هريرة) .

الاكمال

٢٢٣٥ – ان شئت فصم و ان شئت فافطر (ط ، حم ، م ، د ، ن و ابن خزيمة ، حب ، قط من طرق [١] – عن حمزة بن عمرو الاسلمى : قال سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الصوم فى السفر ، قال – فذكر (د ، ك – عن حمزة ابن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمى عن ابيه عن جده . مالك ، حم ، خ ، ت ن ، ه – عن عائشة) .

٢٢٣٦ – ألا اخبرك عن المسافر ان الله تعالى وضع عنه الصيام و نصف الصلاة (البغوى – عن ابى امية) .

٢٢٣٧ – تعال ادن منى حتى اخبرك عن المسافر ان الله عزوجل وضع عنه الصيام و نصف الصلاة (ن – عن عمرو بن امية الضمرى) .

٢٢٣٨ – من كان فى سفر على حمولة يأوى الى شبع فليصم حيث ادرك رمضان (ق : و ضعفه – عن المحبق) .

٢٢٣٩ – من افطر فرخصة و من صام فالصوم افضل يعنى فى السفر (ض – عن انس) .

---

(١) وكان فى المطبوع طريق و الصواب ما فى المخطوط : طرق .

٢٢٤٠ - الصائم فى السفر كالمفطر فى الحضر (الخطيب - عن عبد الرحمن ابن عوف) .

٢٢٤١ - افطروا فانه ليس من البر الصيام فى السفر (خط - عن جابر) .

٢٢٤٢ - ليس من امبر ام صيام فى امسفر (عم ، عب ، حم ، طب - عن كعب بن عاصم الأشعرى) .

الفصل الرابع

فى آداب الصوم والافطار

٢٢٤٣ - اذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى يكون رمضان (حم ، ٤ - عن ابى هريرة) .

٢٢٤٤ - اذا جهل على احدكم و هو صائم فليقل اعوذ بالله منك انى صائم (ابن السنى - عن ابى هريرة) .

٢٢٤٥ - اذا صمتم فاستاكوا بالغداة و لا تستاكوا بالعشى فانه ليس من صائم تيبس شفتاه بالعشى الا كان نورا بين عينيه يوم القيامة (طب ، قط - عن خباب) .

٢٢٤٦ - اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث و لايجهل فان امرؤ شاتمه او قاتله فليقل انى صائم (مالك ، ق ، د ، ه - عن ابى هريرة) .

٢٢٤٧ - خير خصال الصائم السواك (هق - عن عائشة) .

٢٢٤٨ - الصائم فى عبادة الله تعالى ما لم يغتب مسلما او يؤذيه (فر - عن ابى هريرة) .

٢٢٤٩ - الصائم فى عبادة من حين يصبح الى ان يمسى ما لم يغتب فاذا اغتاب خرق صومه (فر - عن ابن عباس) .

٢٢٥٠ - ليس الصيام من الاكل و الشرب انما الصيام من اللغو و الرفث فان سابك احد او جهل عليك فقل انى صائم انى صائم (ك ، هق - عن ابى هريرة) .

الاكمال

٢٢٥١ - ان الصائم اذا لم يدع قول الزور و العمل به و الجهل فليس لله تعالى حاجة فى ان يدع طعامه و شرابه (ن - عن ابى هريرة) .

٢٢٥٢ - ان الصيام ليس من الاكل و الشرب فقط انما الصيام من اللغو و الرفث فان سابك احد او جهل عليك فقل انى صائم (حب - عن ابى هريرة) .

٢٢٥٣ - ان الله تبارك و تعالى قال من لم تصم جوارحه عن محارمى فلا حاجة فى ان يدع طعامه و شرابه من اجلى (ابو نعيم - عن ابن مسعود) .

٢٢٥٤ - لاتساب و انت صائم و ان سابك احد فقل انى صائم وان كنت قائما فاجلس (حب - عن ابى هريرة) .

٢٢٥٥ - اذا سب احدكم وهو صائم فليقل انى صائم (حب - عن ابى هريرة) .

الافطار

٢٢٥٦ - اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا و ههنا فقد افطر الصائم (ق ، د عن عبد الله بن ابى اوفى) .

٢٢٥٧ - لا يزال الناس بخير ماعجلوا الفطر فان اليهود يؤخرون (... [1] - عن ابى هريرة) .

٢٢٥٨ - لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر فان [2] اليهود و النصارى يؤخرون (د ، ك - عن ابى هريرة) .

٢٢٥٩ - اذا قرب الى احدكم طعام و هو صائم فليقل بسم الله و الحمد لله اللهم لك صمت و على رزقك افطرت و عليك توكلت سبحانك و بحمدك تقبل

---

(١) كذا فى المطبوع و المخطوط لم يذكر فيهما رمز الحديث و اخرجه خ ، م ، ه من غير ذكر اليهود (٢) من نظ وصف وفى د ص ٣٣٨ وك ج ١ ص ٤٢٨ : لأن ، و فى المنتخب : كأن .

مني انك انت السميع العليم (قط في الأفراد - عن انس).

٢٢٦٠ - اذا كان احدكم صائما فليفطر على التمر فان لم يجد التمر فعلى الماء فان الماء طهور (د، ك، هق - عن سلمان بن عامر).

٢٢٦١ - اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد تمرا فليفطر على الماء فانه طهور (حم، عد وابن خزيمة، حب - عن سلمان بن عامر الضبي).

٢٢٦٢ - اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم (ق، د، ت - عن عمر).

٢٢٦٣ - انا معشر الانبياء امرنا ان نعجل افطارنا ونؤخر سحورنا ونضع ايماننا على شمائلنا في الصلاة (الطيالسي، طب - عن ابن عباس).

٢٢٦٤ - بكروا بالافطار واخروا السحور (عد - عن انس).

٢٢٦٥ - عجلوا الافطار وأخروا السحور (طب - عن ام حكيم).

٢٢٦٦ - ان الله تعالى يقول احب عبادي الى اعجلهم فطرا (حم، ت، حب - عن ابي هريرة).

٢٢٦٧ - لا تزال امتي على سنتي ما لم ينتظروا بفطرهم طلوع النجم (طب - عن ابي الدرداء).

٢٢٦٨ - من اكل قبل ان يشرب وتسحر ومس شيئا من الطيب قوي على الصيام (هب - عن انس).

٢٢٦٩ - ثلاث من فعلهن اطاق الصوم من اكل قبل ان يشرب وتسحر وقال (البزار - عن انس).

٢٢٧٠ - من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لا فليفطر على الماء فانه طهور (ت، ن، لك - عن انس).

٢٢٧١ - لا تزال امتي بخير ما عجلوا الافطار واخروا السحور (حم - عن ابي ذر).

٢٢٧٢ - لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر (حم، ق، ت - عن سهل بن سعد).

الاكمال

الاكمال

٢٢٧٣ - اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليحس حسوة من ماء (حب - عن سلمان بن عامر) .

٢٢٧٤ - من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لم يجد فليفطر على ماء فان الماء طهور (ت ، ن و ابن خزيمة ، ك، ق - عن شعبة ١ عن عبد العزيز بن صهيب عن انس). قال "ن": هذا خطأ و الصواب حديث سلمان بن عامر . وقال "ت": هذا غير محفوظ و الصحيح عن شعبة عن ٢ عاصم عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر .

٢٢٧٥ - من اخلاق النبوة تعجيل الافطار و تأخير السحور و وضع الايدى على الايدى فى الصلاة (ابو محمد الجوهرى فى اماليه - عن انس) .

٢٢٧٦ - من فقه الرجل فى دينه تعجيل فطره و تأخير سحوره و تسحروا فانه الغداء المبارك (ابن عساكر - عن ابن عمر و أنس معا) .

٢٢٧٧ - لا تزال امتى على سنتى ما لم تنتظر بفطرها النجوم (ابن خزيمة ، ك - عن سهل بن سعد) .

٢٢٧٨ - قال الله تبارك وتعالى احب عبادى الى اعجلهم فطرا (حم ، ت : حسن غريب ، حب ، ق - عن ابى هريرة) .

٢٢٧٩ - لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ولم يؤخروه تأخير اهل المشرق (طب - عن سهل بن سعد ؛ حب ، ق - عن ابى هريرة) .

الفصل الخامس

فى محظورات الصوم باعتبار الاوقات والايام

٢٢٨٠ - لا صام من صام الابد (ق ، ن ، ه - عن ابن عمر) .

---

(١) من هق ج ٤ ص ٢٣٩ وفى المطبوع : شعيب بن ، وفى نظ : شعيب عن (٢) عن ت ص ١٢٤ ، وفى المطبوع و نظ و صف : بن .

٢٢٨١ - لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله (خ - عن ابن مر) .

٢٢٨٢ - اياكم و الوصال انكم لستم في ذلك مثلى انى ابيت يطعمنى ربى و يسقينى فاكلفوا من العمل ما تطيقون (ق - عن ابى هريرة) .

٢٢٨٣ - من صام الابد فلا صام و لا افطر (حم ، ن ، ه ، ك - عن عبد الله بن الشخير) .

٢٢٨٤ - لا وصال في الصوم (الطيالسى - عن جابر) .

الاكمال

٢٢٨٥ - انما يفعل ذلك النصارى يعنى الوصال و لكن صوموا كما امركم الله عزوجل ثم اتموا الصيام الى الليل فان كان الليل فافطروا (طب ، ض - عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصية .

٢٢٨٦ - لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال انى لست كأحدكم انى اطعم و اسقى (خ ، ت - عن انس) .

٢٢٨٧ - من صام الابد فلا صام (ن ، وابن جرير - ابن عمرو . ن ؛ و ابن جرير و ابوسعيد محمد بن على النقاش في اماليه ، كر - عن ابن عمر) . قال النقاش : لا اعلم احدا رواه عن ابن عمر غير عطاء تفرد به رواد عن عمرو بن مهدى) .

٢٢٨٨ - من صام الدهر ما صام و لا افطر (ابن جرير - عن عبد الله ابن الشخير) .

٢٢٨٩ - ما صمت و لا افطرت (ابن المبارك - عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف : ان رجلا قال يا رسول الله ما افطرت منذ اربع سنين ، قال - فذكره . قال ابوسلمة : لأنه تحدث به .

٢٢٩٠ - لا صام من صام الابد (خ ، م ، ن ، ه ، و ابن جرير - عن ابن عمرو ؛ حم و ابن جرير ، طب - عن ابن عباس) .

٢٢٩١ - لا صام و لا افطر من صام الابد (حم، طب - عن اسماء بنت يزيد) .

٢٢٩٢ - لا صام و لا افطر (حب - عن ابى قتادة)، ان اعرابيا سأل النبى صلى الله عليه و سلم عن صوم الدهر، قال - فذكره .

٢٢٩٣ - لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله قال انى اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داوود كان يصوم يوما و يفطر يوما و لا يفر اذا لاقى و هو افضل الصيام قال انى اطيق افضل من ذلك قال لا افضل من ذلك (خ - عن ابن عمرو) .

ايام متفرقة

٢٢٩٤ - لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالى و لا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون فى صوم يصوم احدكم (م - عن ابى هريرة) .

٢٢٩٥ - لا يصوم من احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او بعده (ق - عن ابى هريرة) .

٢٢٩٦ - لا تصوموا يوم الجمعة مفردا (حم، ن، ك - عن جنادة الأزدى) .

٢٢٩٧ - لا تصوموا يوم الجمعة الا و قبله يوم او بعده يوم (حم - عن ابى هريرة) .

٢٢٩٨ - نهى عن صيام يوم الجمعة (حم، ق، ه - عن جابر) .

٢٢٩٩ - لا تصوموا هذه الايام ايام التشريق فانها ايام اكل و شرب (حم ن - عن حمزة بن عمرو الأسلمى؛ حم، ك - عن بديل بن ورقاء) .

٢٣٠٠ - لا يصلح الصيام فى يومين يوم الاضحى و يوم الفطر من رمضان (م - عن ابى سعيد) .

٢٣٠١ - يوم الفطر و يوم النحر و ايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهى ايام اكل و شرب (حم، ٣، ك - عن عقبة بن عامر) .

٢٣٠٢ - صام نوح الدهر الا يوم الفطر و يوم الاضحى (عن - ابن عمرو) .

٢٣٠٣ - انهاكم عن صيام يومين الفطر و الاضحى (ع - عن ابى سعيد) .

٢٣٠٤ - نهى عن صوم ستة ايام من السنة ثلثة ايام التشريق و يوم الفطر و يوم الاضحى و يوم الجمعة مختصة من الايام (الطيالسى - عن انس) .

٢٣٠٥ - نهى عن صوم الفطر و النحر (ق - عن عمر و عن ابى سعيد) .

٢٣٠٦ - نهى عن صيام يوم قبل رمضان و الاضحى و الفطر و ايام التشريق (هق - عن ابى هريرة) .

٢٣٠٧ - لا تصوموا يوم السبت الا فى فريضة الله تعالى فان لم يجد احدكم الا عودكرم او لحا شجرة فليفطر عليه (حم ، د ، ت ، ه ، ك - عن الصماء بنت بسر ١) .

٢٣٠٨ - نهى عن صيام يوم السبت (ق و الضياء - عن [عبد الله بن ٢] بسر المازنى ٣) .

٢٣٠٩ - نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة (حم ، د ، ه ، ك - عن ابى هريرة) .

٢٣١٠ - نهى عن صيام رجب كله (ه ، طب ، حب - عن ابن عباس) .

٢٣١١ - ان الله تعالى لم يكتب على الليل صياما فمن صام ٤ تعنى ولا ٤ اجر له (ابن قانع و الشيرازى فى الألقاب - عن ابى سعيد) .

الاكمال

٢٣١٢ - لا يختص يوم الجمعة بصيام و ليلتها بقيام (ابن النجار - عن ابن عباس) .

٢٣١٣ - لا تختص ليلة الجمعة بصلاة و لا يومها بصيام (طب - عن سلمان) .

٢٣١٤ - عويمر ٥ سلمان اعلم منك لا تختص ليلة الجمعة بقيام بين الليالى و لا يختص يوم الجمعة بصيام بين الأيام (ابن سعد - عن محمد بن سيرين ، مرسلا) .

(١) من نظ وصف والمنتخب وفى المطبوع: بشر (٢) من هق (٤/٣٠٢) (٣) من هق، وفى المطبوع: بشر المازنى (٤-٤) من نظ وصف والمنتخب ج ٤ ص ٣٤٨ وفى المطبوع: بغيا فلا (٥) عويمر هو ابو الدرداء يريد قال النبى صلى الله عليه وسلم يا عويمر ! سلمان اعلم منك اذا نهاك عن صوم يوم الجمعة فاقبل منه .

٢٣١٥ - يا ابا الدرداء لا تختص ليلة الجمعة بقيام دون الليالى و لا يوم الجمعة بصيام دون الايام (حم - عن ابى الدرداء) .

٢٣١٦ - لا تصوموا يوم الجمعة وحده (حم و الحكيم - عن ابن عباس) .

٢٣١٧ - لا تصوموا يوم الجمعة فتتخذوه عيدا (الحكيم - عن ابى هريرة) .

٢٣١٨ - لا تصم يوم الجمعة الا فى ايام هو احدها و اما فى شهر هو احده فاما ان لا تكلم احدا فلعمرى لان تكلم فتأمر بمعروف و تنهى عن منكر خير من ان تسكت (حم و عبد بن حميد و الباوردى ؛ طب ، ن ، ص - عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصية عنه) .

٢٣١٩ - يوم الجمعة عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم الا ان تصوموا قبله او بعده (ك - عن ابى هريرة) .

٢٣٢٠ - ان يوم الجمعة يوم عيدكم فلا تصوموه الا ان تصوموا قبله او بعده (البزار - عن عامر بن لدين الاشعرى) .

٢٣٢١ - لا يصومن احدكم يوم السبت الا فى الفريضة (الرؤيانى ، ص - عن ابى امامة) .

٢٣٢٢ - كلى فإن صيام يوم السبت لا لك و لا عليك (حم - عن الصماء بنت بسر) .

٢٣٢٣ - لا تصوموا يوم السبت الا فى فريضة - و فى لفظ - الا فيما افترض عليكم و ان لم يجد احدكم الا عود كرم اولحا شجرة فليفطر عليه (حم ، د وعبد ابن حميد ، ع ، حب ، طب ، ص - عن عبد الله بن بسر عن ابيه [1] ؛ حم ، د ، ت : حصن ؛ ن ، ك ، ق - عن عبد الله بن بسر عن اخته الصماء ؛ طب - عن ابى امامة) .

٢٣٢٤ - لا يصام هذان اليومان يوم الفطر ويوم النحر (سمويه - عن ابى سعيد) .

٢٣٢٥ - لا تصوموا يومين يوم الفطر و النحر (حل - عن ابى سعيد) .

٢٣٢٦ - ايام التشريق ايام اكل وشرب فلا يصومنها احد (طب - عن ابن عمر) .

---

(١) و فى « د » : عن اخته صماء مكان : عن ابيه .

٢٣٢٧ - ان هذه ايام اكل و شرب و ذكر الله فلا تصوموا[1] فيهن إلا صوما في هدى[2] (الطحاوى ، قط ، ك - عن عبد الله بن حذافة السهمى) .

٢٣٢٨ - ان هذه ايام اكل و شرب و بعال فلا تصوموها (طب - عن ابن عباس) .

٢٣٢٩ - ان هذه ايام اكل و شرب فلا يصومها احد (طب - عن سى) .

٢٣٣٠ - انه لا يدخل الجنة الا مؤمن و ان هذه ايام اكل و شرب فلا تصوموها . (طب - عن بشر بن سحيم) .

٢٣٣١ - انها ايام اكل و شرب و لا صوم فيها يعنى ايام التشريق (حم - عن اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه عن جده ؛ حم ، طب ، ض - عن عبد الله بن حذافة) .

٢٣٣٢ - انها ليست ايام صيام و انها ايام اكل و شرب وذكر (ك - عن على) .

٢٣٣٣ - من كان صائما فليفطر فانهن ايام اكل و شرب (ك - عن بديل ابن ورقاء) .

٢٣٣٤ - انها ايام طعم و ذكر (حم - عن ابن عمر) .

٢٣٣٥ - ايام التشريق ايام اكل و شرب و ذكر الله عزوجل (حم ، م - عن نبيشة الهذلى) .

٢٣٣٦ - ستة ايام من الدهر يكره صيامهن : آخر يوم من شعبان ان يوصل برمضان ويوم الفطر و يوم النحر و ايام التشريق فانها ايام اكل و شرب (الديلمى - عن ابى هريرة) .

فصل فى احكام الصوم

الاكمال

٢٣٣٧ - اذا اطاق الغلام صيام ثلاثة ايام متتابعات فقد وجب عليه صوم

---

(١) من قط (ص ٢٤١) ، وفى : ظ فلاصوم ، وفى المطبوع : فلايصوم (٢) من نظ وقط ، وفى المطبوع : هواء .

شهر رمضان (ابو نعيم فى المعرفة و الديلمى – عن يحيى بن عبد الرحمن بن ابى لبيبة الأنصارى عن ابيه عن جده) .

٢٣٣٨ – من اطاق صيام ثلاثة ايام متتابعات فقد وجب عليه صيام رمضان (ابو نعيم – عن ابى لبيبة) .

٢٣٣٩ – ستة يفطرون فى شهر رمضان : المسافر و المريض و الحبلى اذا خافت ان تضع ما فى بطنها و المرضع اذا خافت الفساد على ولدها و الشيخ الفانى الذى لا يطيق الصيام و الذى يدركه الجوع و العطش ان هو تركها مات (الديلمى – عن انس) .

٢٣٤٠ – من اصابه جهد فى رمضان فلم يفطر فمات دخل النار (الديلمى و الخطيب – عن ابن عمر [١]) .

٢٣٤١ – يستاك الصائم برطب السواك و يابسه اول النهار و آخره (قط : و ضعفه عق و قال : غير محفوظ – عن انس) .

الفصل السادس

فى السحور و وقته

٢٣٤٢ – استعينوا بطعام السحر على صيام النهار و بالقيلولة على قيام الليل (ه ، ك ، طب ، هب – عن ابن عباس) .

٢٣٤٣ – السحور اكل بركة فلا تدعوه و لو ان يجرع احدكم جرعة من ماء فان الله و ملائكته يصلون على المتسحرين (حم – عن ابى سعيد) .

٢٣٤٤ – ان الله تعالى جعل البركة فى السحور و الكيل (الشيرازى فى الألقاب – عن ابى هريرة) .

٢٣٤٥ – ان الله تعالى و ملائكته يصلون على المتسحرين (حب ، طس ، حل – عن ابن عمر) .

---

(١) من صف و هامش المطبوع ، و فى نظ و المطبوع : ابن عساكر مكان ابن عمر .

٢٣٤٦ - ان السحور بركة اعطاكوها الله فلا تدعوها (حم ، ن - عن رجل) .

٢٣٤٧ - خير سحوركم التمر (عد - عن جابر) .

٢٣٤٨ - عليكم بهذا السحور فانه هو الغداء المبارك (حم ، ن - عن المقدام) .

٢٣٤٩ - هلموا الى الغداء المبارك يعنى السحور (حم ، د ، ن ، حب - عن العرباض) .

٢٣٥٠ - فصل ما بين صيامنا و صيام اهل الكتاب اكلة السحر (حم ، م ، ٣ عن عمرو بن العاصى) .

٢٣٥١ - من اراد ان يصوم فليتسحر بشيء (حم - عن جابر) .

٢٣٥٢ - تسحروا فان فى السحور بركة (حم ، ق ، ت ، ن ، ه - عن انس ؛ ن - عن ابى هريرة و عن ابن مسعود ؛ حم - عن ابى سعيد) .

٢٣٥٣ - تسحروا من آخر الليل هذا الغداء المبارك (طب - عن عقبة بن عبد و ابى الدرداء) .

٢٣٥٤ - تسحروا و لو بجرعة من ماء (ع - عن انس) .

٢٣٥٥ - تسحروا و لو بالماء (ابن عساكر - عن عبد الله بن سراقة) .

٣٣٥٦ - تسحروا و لو بشربة من ماء و أفطروا و لو على شربة من ماء (عد - عن على) .

الاكمال

٢٣٥٧ - اربع من فعلهن قوى على صيامه ان يكون اول فطره على ماء و لا يدع السحور و لا يدع القائلة و ان يشم شيئا من طيب (ك فى تاريخه و الديلمى عن انس) .

٢٣٥٨ - من اكل قبل ان يشرب و تسحر و مس شيئا من الطيب قوى على الصيام (هب - عن انس) .

٢٣٥٩ - من احب ان يقوى على صيامه فليتسحر و ليشم طيبا و لا يفطر على الماء (هب - عن انس) .

٢٣٦٠ - تسحروا و لو بجرعة الماء صلوات الله على المتسحرين(ابن النجار- عن ابى سويد ، و كان من الصحابة) .

٢٣٦١ - تسحروا وخالفوا اهل الكتاب (الديلمى - عن ابى الدرداء) .

٢٣٦٢ - تسحروا ولو اكلة ولو حسوة فانها اكلة بركة و هو فصل بين صومكم و صوم النصارى(الديلمى - عن ميسرة الفجر من اعراب البصرة) .

٢٣٦٣ - السحور بركة والثريد بركة والجماعة بركة(الديلمى - عن ابى هريرة) .

٢٣٦٤ - اللهم بارك لأمتى فى سحورها تسحروا و لو بشربة من ماء و لو بتمرة ولو بحبات زبيب ان الملائكة تصلى عليكم (قط فى الأفراد - عن ابى امامة) .

٢٣٦٥ - اللهم صل على المتسحرين (طب - عن ابى سويد) .

٢٣٦٦ - نعم السحور التمر رحم الله المتسحرين(طب - عن السائب بن يزيد) .

٢٣٦٧ - نعم سحور المؤمن التمر (حب ، ق - عن ابى هريرة) .

٢٣٦٨ - نعم سحور المسلم التمر (طب - عن عقبة بن عامر) .

٢٣٦٩ - نعم السحور التمر و نعم الإدام الخل رحم الله المتسحرين (ابن عساكر- عن ابى هريرة) .

٢٣٧٠ - نعم غداء المؤمن السحور ان الله و ملائكته يصلون على المتسحرين (ابو محمد الجوهرى فى اماليه - عن ابن عمر) .

٢٣٧١ - هلموا الى الغداء المبارك يعنى السحور (حم ، حب - عن عرباض ابن سارية .

٢٣٧٢ - فصل ما بين صيامنا و صيام اهل الكتاب اكلة السحر(حم ، د ، ت ، ن ، حب - عن عمرو بن العاصى) .

وقت السحور

٢٣٧٣ - اذا اذن ابن ام مكتوم فكلوا و اشربوا و إذا اذن بلال فلا تأكلوا و لا تشربوا (حم ، ن و ابن خزيمة ، حب - عن انيسة بنت خبيب) .

٢٣٧٤ - ان بلالا يؤذن بليل فكلوا و اشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم

(مالك ، حم ، ق ، ت ، ن - عن ابن عمر ؛ خ ، ن - عن عائشة) .

٢٣٧٥ - ان بلالا يؤذن بليل ليوقظ نائمكم ويرجع قائمكم (ن - عن ابن مسعود) .

٢٣٧٦ - كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد فكلوا واشربوا حتى يعترض لكم الأحمر (د ، ت - عن طلق) .

٢٣٧٧ - لا يغرنكم فى سحوركم اذان بلال ولا بياض الأفق المستطيل حتى يستطير (حم ، ٣ - عن سمرة) .

٢٣٧٨ - لا يمنعن احدكم اذان بلال عن سحوره فانه يؤذن بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا حتى يقول هكذا يعترض فى افق السماء (حم ، ق ، د ، هـ - عن ابن مسعود) .

٢٣٧٩ - اذا سمع احدكم النداء والإناء على يده فلا يضعه حتى يقضى حاجته (حم ، د ، ك - عن ابى هريرة) .

الاكمال

٢٣٨٠ - لا يغرنكم اذان بلال من سحوركم فان فى بصره شيئا (حم ، ع والطحاوى ، ض - عن انس) .

٢٣٨١ - لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا هذا البياض - وفى لفظ - ولابياض الافق المستطيل حتى يستطير (ط ، م ، ن وابن خزيمة ، قط - عن سمرة) .

٢٣٨٢ - لا يغرنكم نداء بلال فان فى بصره سوءا [1] ولا بياض يرى بأعلى السحر (حم - عن سمرة) .

٢٣٨٣ - لا يمنعنكم اذان بلال عن السحور فان فى بصره شيئا (حم ، ن والطحاوى - عن انس) .

٢٣٨٤ - لا يمنعن من سحوركم اذان بلال ولا بياض الأفق هكذا حتى يستطير (د - عن سمرة بن جندب) .

٢٣٨٥ - لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن

---

(١) من نظ و حم (٥/٩) ، و فى المطبوع : سوادا .

الفجر المستطير فى الأفق (ط ، حم ، ت : حسن ، قط ، ك - عنه) .

٢٣٨٧ - لا يمنعكم من السحور اذان بلال كلوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم (ابو الشيخ فى الأذان - عن ابن عمر) .

٢٣٨٨ - ان بلالا يؤذن بليل فمن اراد الصوم فلا يمنعه اذان بلال حتى يؤذن ابن ام مكتوم (عبد الرزاق - عن ابن المسيب ، مرسلا) .

٢٣٨٨ - ان ابن ام مكتوم ينادى بليل فكلوا و اشربوا حتى ينادى بلال (ابن سعد - عن زيد بن ثابت ؛ حم - عن عمة خبيب [1] بن عبد الرحمن) .

٢٣٨٩ - ان ابن ام مكتوم ينادى بليل فكلوا و اشربوا حتى يؤذن بلال (ابن خزيمة - عن عائشة) .

٢٣٩٠ - ان ابن ام مكتوم اعمى فاذا اذن ابن ام مكتوم فكلوا و اذا اذن بلال فأمسكوا و لا تأكلوا (عبد الرزاق - عن ابن جريج عن سعد بن ابراهيم و غيره) .

٢٣٩١ - الفجر بفجران فأما الفجر الأول فانه لا يحرم الطعام و لا يحل الصلاة ، و أما الثانى يحرم الطعام و يحل الصلاة (ك - عن ابن عباس) .

الفصل السابع

فى الاعتكاف و ليلة القدر

الاعتكاف

٢٣٩٢ - من اعتكف عشرا فى رمضان كان كحجتين و عمرتين (هب - عن الحسين بن على) .

٢٣٩٣ - من اعتكف ايمانا و احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه (فر - عن عائشة) .

٢٣٩٤ - اعتكاف عشر فى رمضان كحجتين و عمرتين (طب - عن الحسين

(١) من حم (٦/٤٣٣) و اسم عمته : انيسة ؛ و فى نظ و المنتخب و المطبوع: حبيب.

ابن على) .

٢٣٩٥ - كل مسجد فيه امام و مؤذن فالاعتكاف فيه يصلح (قط - عن حذيفة) .

٢٣٩٦ - ليس على المعتكف صيام إلا ان يجعله على نفسه (ك ، هق - عن ابن عباس) .

٢٣٩٧ - المعتكف يتبع الجنازة و يعود المريض (هـ - عن انس) .

٢٣٩٨ - المعتكف يعكف الذنوب و يجرى له من الأجر كأجر عامل الحسنات كلها (هـ ، هب - عن ابن عباس) .

٢٣٩٩ - لا إعتكاف الا بصيام (ك ، هق - عن عائشة) .

٢٤٠٠ - (١) تمام الرباط اربعين يوما و من رابط اربعين يوما لم يبع ولم يشتر و لم يحدث حدثا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (طب - عن ابى امامة) .

٢٤٠١ - (١) اذا انتاط (٢) غزوكم و كثرت العزائم و استحلت الغنائم فخير جهادكم الرباط (طب و ابن منده ، خط و الديلمى - عن عتبة بن بدر) .

الاكمال

٢٤٠٢ - اعتكف و صم (ك - عن ابن عمر) .

٢٤٠٣ - من اعتكف ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ، و من اعتكف فلا يحرم من الكلام (الديلمى - عن عائشة) .

٢٤٠٤ - لا اعتكاف إلا فى المسجد الحرام او قال فى المساجد الثلاثة (ق -

---

(١) هذان الحديثان يناسبان ابواب الجهاد ، لكن الرباط يقال للاعمال الصالحة و العبادات كلها ايضا ، فلذا اوردهما المؤلف رحمه الله فى باب الاعتكاف من كتاب الصوم ؛ كما قال فى النهاية (٢/٦٢) فذلكم الرباط اى ان المواظبة على الطهارة و الصلاة والعبادة كالجهاد يعنى ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصى و تكفه عن المحارم ؛ الخ - فراجعه (٢) من صف والجامع الصغير للسيوطى ، و الحديث ساقط فى نظ ، وفى المطبوع : اساط - مكان : انتاط .

عن حذيفة) .

٢٤٠٥ - من مشى فى حاجة اخيه و بلغ فيها كان خيرا من اعتكاف عشرين سنة و من اعتكف يوما ابتغاء وجه الله عز وجل جعل الله بينه وبين النار ثلاثة خنادق ابعد مما بين الخافقين (طب ، ك ، هق - وضعفه ، والخطيب وقال : غريب - عن ابن عباس) .

ليلة القدر

٢٤٠٦ - ارى رؤياكم قد تواطأت فى السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها فى السبع الأواخر (مالك ، حم ، ق - عن ابن عمر) .

٢٤٠٧ - اريت ليلة القدر ثم ايقظنى بعض اهلى فنسيتها فالتمسوها فى العشر الغوابر (حم ، م - عن ابى هريرة) .

٢٤٠٨ - اريت ليلة القدر ثم نسيتها وأرانى صبيحتها[١] اسجد فى ماء و طين (م - عن عبد الله بن انيس) .

٢٤٠٩ - انى رأيت ليلة القدر ثم انسيتها فالتمسوها فى العشر الأواخر فى الوتر و انى رأيت انى اسجد فى ماء و طين فى صبيحتها (مالك ، حم ، ق ، ن ، ه - عن ابى سعيد) .

٢٤١٠ - اطلبوا ليلة القدر فى العشر الأواخر من رمضان (طب - عن ابن عباس) .

٢٤١١ - اطلبوا ليلة القدر فى العشر الأواخر فى تسع بقين و سبع بقين و خمس بقين و ثلاث بقين (حم - عن ابى سعيد) .

٢٤١٢ - اطلبوا ليلة القدر فى العشر الأواخر و إذا غلبتم فلا تغلبوا فى السبع البواقى (عم - عن على) .

٢٤١٣ - ان الله تعالى لو شاء لأطلعكم عليها التمسوها فى السبع الأواخر يعنى ليلة القدر (ك - عن ابى ذر) .

---

(١) من م ، وفى صف ونظ : صبحها ، و فى المطبوع : صبحتها .

٢٤١٤ ــ ان هذا الشهر قد حضركم و فيه ليلة خير من الف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله و لا يحرم خيرها إلا محروم (هـ ــ عن انس) .

٢٤١٥ ــ انى خرجت لأخبركم بليلة القدر و إنه تلاحى فلان فرفعت و عسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها فى السبع و التسع و الخمس (حم، خ ـ عن عبادة بن الصامت) .

٢٤١٦ ــ هى فى كل رمضان يعنى ليلة القدر (د ــ عن ابن عمر) .

٢٤١٧ ــ يا ايها الناس انها كانت ابينت لى ليلة القدر و انى خرجت اليكم لأخبركم بها فجاء رجلان يحتقان (١) معهما الشيطان فنسيتها فالتمسوها فى العشر الأواخر من رمضان التمسوها فى التاسعة و السابعة و الخامسة (حم، م ــ عن ابى سعيد) .

٢٤١٨ ــ التمسوا ليلة القدر فى اربع و عشرين (محمد بن نصر فى الصلاة ــ عن ابن عباس) .

٢٤١٩ ــ التمسوا ليلة القدر فى ليلة تسع و عشرين (طب ــ عن معاوية) .

٢٤٢٠ ــ التمسوا ليلة القدر آخر ليلة من رمضان (ابن نصر ــ عن معاوية) .

٢٤٢١ ــ التمسوا ليلة القدر فى العشر الأواخر من رمضان فى وتر فانى قد رأيتها فنسيتها (حم، طب و الضياء ــ عن جابر بن سمرة) .

٢٤٢٢ ــ التمسوها فى العشر الأواخر فان ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن على السبع البواقى (م ــ عن ابن عمر) .

٢٤٢٣ ــ التمسوها فى العشر الأواخر من رمضان فى تاسعة تبقى و فى سابعة تبقى و فى خامسة تبقى (حم، خ، د ــ عن ابن عباس) .

٢٤٢٤ ــ التمسوها فى العشر الأواخر من رمضان، و التمسوها فى التاسعة و السابعة و الخامسة (د ــ عن ابى سعيد) .

٢٤٢٥ ــ التمسوها فى العشر الأواخر فى تسع بقين او سبع بقين او خمس بقين

---

(١) من صف و م، و فى نظ : يختقان، و فى المطبوع : يحيفان .

او ثلاث بقين او آخر ليلة (حم ، ت ، ك ، هب - عن ابى بكرة) .

٢٤٢٦ - التمسوها فى العشر الأواخر فانها فى وتر فى احدى و عشرين ، او ثلاث و عشرين او خمس و عشرين او سبع و عشرين اوتسع و عشرين او آخر ليلة فمن قامها ايمانا و احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر (طب - عن عبادة بن الصامت) .

٢٤٢٧ - ان الله تعالى وهب لامتى ليلة القدر و لم يعطها من كان قبلكم (فر - عن انس) .

٢٤٢٨ - تحروا ليلة القدر فى الوتر من العشر الأواخر من رمضان (حم ، ق ، ن - عن عائشة) .

٢٤٢٩ - تحروا ليلة القدر فى السبع الأواخر (مالك ، م ، د - عن ابن عمر) .

٢٤٣٠ - تحروا ليلة القدر فمن كان متحريها فليتحرها ليلة سبع و عشرين (حم - عن ابن عمر) .

٢٤٣١ - تحروا ليلة القدر ليلة ثلاث و عشرين (طب [١] - عن عبد الله ابن انيس) .

٢٤٣٢ - خرجت و أنا اريد ان اخبركم بليلة القدر فتلاحى رجلان فاختلجت منى فاطلبوها فى العشر الأواخر فى سابعة تبقى او تاسعة تبقى او خامسة تبقى (الطيالسى - عن عبادة بن الصامت) .

٢٤٣٣ - ليلة القدر ليلة سبع و عشرين (د - عن معاوية) .

٢٤٣٤ - ليلة القدر ليلة اربع و عشرين (حم - عن بلال ؛ الطيالسى - عن ابى سعيد ؛ حم - عن معاذ) .

٢٤٣٥ - ليلة القدر فى العشر الأواخر فى الخامسة او الثالثة (حم - عن معاذ) .

٢٤٣٦ - ليلة القدر ليلة سابعة او تاسعة و عشرين ان الملائكة تلك الليلة

---

(١) كذا فى الجامع الصغير للسيوطى و نظ والمنتخب (٢/ ٣١٥) والمطبوع ، وفى صف وهامش المطبوع : حم - مكان : طب .

في الأرض اكثر من عدد الحصى (حم - عن ابي هريرة) .

٢٤٣٧ - ليلة القدر ليلة بلجة لا حارة و لا باردة و لا سحاب فيها و لا مطر و لا ريح و لا يرمى فيها بنجم و من علامة يومها تطلع الشمس لا شعاع لها (طب - عن واثلة) .

٢٤٣٨ - ليلة القدر ليلة سمحة طلقة لا حارة و لا باردة تصبح الشمس صبيحتها ضعيفة حمراء (الطيالسي ، هب - عن ابن عباس) .

٢٤٣٩ - صبيحة ليلة القدر تطلع الشمس لا شعاع لها كأنها طست حتى ترتفع (حم ، م ، ٣ - عن ابي) .

٢٤٤٠ - من قام ليلة القدر ايمانا و احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه (حم ، ٣ - عن ابي هريرة) .

الاكمال

٢٤٤١ - تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر او البواقي فان ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن على السبع البواقي (ط - عن ابن عمر) .

٢٤٤٢ - اريت ليلة القدر فأنسيتها فاطلبوها في العشر الأواخر و هي ليلة ريح و مطر و رعد (طب - عن جابر بن سمرة) .

٢٤٤٣ - التمسوها ليلة تسع عشر من رمضان و ليلة احدى و عشرين و ليلة ثلاث و عشرين (د ، ق - عن ابن مسعود) .

٢٤٤٤ - التمسوا ليلة القدر ليلة سبع و عشرين (طب - عن معاوية) .

٢٤٤٥ - التمسوا ليلة القدر في العشر الباقيات من رمضان في التاسعة و السابعة و الخامسة (ابن نصر ، خطب - عن ابن عمر) .

٢٤٤٦ - التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان وترا (حم ، ع ، و ابن خزيمة ، حل ، ص [١] - عن ابن عمر [٢]) .

---

(١) من نظ وصف ، وفي المطبوع : ض - مكان : ص (٢) من نظ وصف وفي المطبوع: عمر - مكان : ابن عمر .

٢٤٤٧ - التمسوها فى العشر الأول و لعشر الأواخر، التمسوها فى العشر الأواخر [التمسوها فى السبع الأواخر ١] لا تسألنى عن شىء بعدها (حم، ن و ابن خزيمة و الطحاوى و الرويانى، حب، ك - عن ابى ذر) .

٢٤٤٨ - التمسوها فى العشر الأواخر يعنى ليلة القدر فان ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن على السبع البواقى (م - عن ابن عمر) .

٢٤٤٩ - التمسوها فى العشر الأواخر فى تاسعة و سابعة و خامسة (حم - عن انس) .

٢٤٥٠ - التمسوها هذه الليلة ليلة ثلاث و عشرين (مالك، حم وابن خزيمة و ابو عوانة، و الطحاوى - عن عبد الله بن انيس) .

٢٤٥١ - ان اناسا منكم رأوا ليلة القدر فى السبع الاول و ان اناسا رأوها فى السبع الأواخر التمسوها فى السبع الأواخر (ق - عن ابن عمر) .

٢٤٥٢ - تحروا ليلة القدر فمن كان متحريها فليتحرها ليلة سبع و عشرين (ط، حم - عن ابن عمر) .

٢٤٥٣ - ان ليلة القدر فى النصف من السبع الأواخر من رمضان ان تطلع الشمس غداة اذ صافية ليس لها شعاع (حم - عن ابن مسعود) .

٢٤٥٤ - انها ابينت لى ليلة القدر وانى خرجت لأبينها لكم فتلاحى رجلان فنسيتها فالتمسوها فى التاسعة و السابعة و الخامسة (حب - عن ابى سعيد) .

٢٤٥٥ - انى كنت رأيت ليلة القدر ثم نسيتها و هى فى العشر الأواخر وهى ليلة طليقة بلجة لا حارة و لا باردة (ابن ابى عاصم وابن خزيمة - عن جابر) .

٢٤٥٦ - انى خرجت اليكم و قد بينت لى ليلة القدر ومسيح الضلالة فخرجت لأبينها لكم و ابشركم بها فلقيت بسدة المسجد رجلين يتلاحيان معهما الشيطان فحجزت بينهما فنسيتها واختلست منى وسأشدو ٢ لكم منها شدوا ٢ اما ليلة القدر

---

(١) من نظ و حم (٥/١٧١) ، وكان ساقطا من المطبوع وصف(٢) من نظ و الاصابة ، و فى المطبوع : ساشذو ... شذوا .

فالتمسوها فى العشر الأواخر وترا و اما مسيح الضلالة فانه اجلح الجبهة ممسوح العين عريض النحر فيه دفا[1] كانه عبد العزى بن قطن [2] (طب - عن الفلتان[3] ابن عاصم) .

٢٤٥٧ - انى رأيت هذه الليلة فى رمضان فتلاحى رجلان فرفعت (مالك و الشافعى و ابو عوانة - عن عائشة) .

٢٤٥٨ - ايها الناس انى قد رأيت ليلة القدر ثم انسيتها و رأيت ان فى ذراعى سوارين من ذهب فكرهتهما فنفختهما فطارا فأولتهما هذين الكذابين[4] صاحب اليمامة و صاحب اليمن (حم - عن ابى سعيد) .

٢٤٥٩ - من كان منكم ملتمسا ليلة القدر فليلتمسها فى العشر الأواخر و ان ضعف او عجز فلا يغلبن على السبع البواقى (ابن زنجويه - عن ابن عمر) .

٢٤٦٠ - من كان منكم ملتمسا ليلة القدر فليلتمسها فى العشر الأواخر وترا (حم ، ع و ابن خزيمة ، ص - عن عمر) .

٢٤٦١ - جئت سريعا اخبركم بليلة القدر فأنسيتها بينى و بينكم و لكن التمسوها فى العشر الأواخر من رمضان (حم - عن ابن عباس) .

٢٤٦٢ - خرجت اليكم وقد بينت لى ليلة القدر و مسيح الضلالة فكان تلاح بين رجلين بسدة المسجد فأتيتهما لأحجز بينهما فأنسيتهما و سأشدوه لكم منهما[6]

---

(١) من نظ وصف مقصورا ، و فى مجمع الزوائد (٣/ ١٧٨) : دما بالميم ؛ و فى الاصابة : جفاء بالجيم والفاء و كلاهما تصحيفان ، و فى الاصابة فى هذا الحديث : متلاحيين - مكان : يتلاحيان ، وفيه عريض المنحر - مكان : النحر (٢) من نظ وصف ، وقال الحافظ ابن حجر : والمحفوظ عبد العزى بن قطن - رجل هلك فى الجاهلية ؛ وفى المطبوع : قطن بن عبد العزى (٣) من نظ وصف ، وفى المطبوع : الفلثان بالثاء المثلثة (٤) من حم (٣/٨٦) ، و فى نظ و صف و المطبوع : هذان الكذابان. (٥) من نظ و حم (٢/ ٢٩١) ؛ و فى المطبوع : ساشذو ... شذوا (٦) من حم ونظ ، و فى المطبوع : منها .

شدوا اما ليلة القدر فالتمسوها فى العشر الأواخر وترا و اما مسيح الضلالة فانه اعور العين اجلى الجبهة عريض النحر فيه دفا كأنه عبد العزى بن قطن[١] قال يا رسول الله هل يضرنى شبهه قال لا انت امرؤ مسلم و هو امرؤ كافر (حم - عن ابى هريرة) .

٢٤٦٣ - رقيت على المنبر وقد علمت ليلة القدر فأنسيتها فالتمسوها فى العشر الأواخر فى الوتر (طب - عن كعب بن مالك ؛ طب - عن كعب بن عجرة) .

٢٤٦٤ - عليك بالسابعة (حم - عن ابن عباس) ، ان رجلا قال يا نبى الله انى شيخ كبير عليل يشق على القيام فمرنى بليلة لعل الله تعالى يوفقنى فيها ليلة القدر - قال فذكره .

٢٤٦٥ - ياايها الناس انى قد كنت اريت ليلة القدر وقد انتزعت منى وعسى ان يكون ذلك خيرا و رأيت كأن فى يدى سوارين من ذهب فكرهتهما فنفختهما فطارا فأولتهما هذين الكذابين صاحب اليمن و صاحب اليمامة (ع ، ض - عن ابى سعيد) .

٢٤٦٦ - قد قمت على هذا المنبر و أنا اعلم ليلة القدر فالتمسوها فى العشر الأواخر فى ليلة الوتر (طب - عن عقبة بن مالك) .

٢٤٦٧ - لقد اقبلت اليكم مسرعا لأخبركم بليلة القدر فنسيتها فيما بينى وبينكم فالتمسوها فى العشر الأواخر (ع ، طب ، ص - عن ابن عباس) .

٢٤٦٨ - لولا ان يترك الناس الصلاة الا تلك الليلة لأخبرتك و لكن ابتغها فى ثلاث و عشرين من الشهر (طب - عن عبد الله بن انيس) ، انه قال يارسول الله اخبرنى اية ليلة ليلة القدر - قال فذكره .

٢٤٦٩ - انزل ليلة ثلاث و عشرين فصلها و ان احببت ان تستتم الى آخر الشهر فافعل و ان احببت ان ترجع الى اهلك بليل فاصنع (طب - عن عبد الله ابن انيس) .

---

(١) من الاصابة ، و فى نظ و صف وحم و المطبوع : قطن بن عبد العزى .

٢٤٧٠ - ليلة القدر ليلة طلقة لا حارة و لا باردة (البزار - عن ابن عباس) .

٢٤٧١ - ليلة القدر فى العشر البواقى من قامهن ابتغاء حسبتهن فان الله يغفر له ماتقدم من ذنبه و ما تأخر و هى ليلة وتر تسع او سبع او خامسة او ثالثة اوآخر ليلة ان امارة ليلة القدر انها صافية بلجة كان فيها قمرا ساطعا ساكنة ساجية لا برد فيها و لا حر و لايحل لكوكب ان يرمى به حتى تصبح و ان امارتها ان الشمس صبيحتها تخرج مستوية ليس فيها شعاع مثل القمر ليلة البدر لا يحل للشيطان ان يخرج معها يومئذ (حم، ض - عن عبادة بن الصامت) .

٢٤٧٢ - ليلة القدر فى رمضان فالتمسوها فى العشر الأواخر فانها فى وتر فى احدى و عشرين و ثلاث و عشرين اوخمس و عشرين او سبع وعشرين او تسع و عشرين او فى آخر ليلة فمن قامها ابتغاءها ايمانا و احتسابا ثم وقعت له ، غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر (حم - عن عبادة بن الصامت) .

٢٤٧٣ - من يقم ليلة القدر ايمانا و احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه (خ - عن ابى هريرة) .

٢٤٧٤ - من يقم ليلة القدر فيوا فيها ايمانا و احتسابا يغفر له ما تقدم من ذنبه (ق - عن ابى هريرة) .

٢٤٧٥ - من صلى ليلة القدر العشاء و الفجر فى جماعة فقد اخذ من ليلة القدر بالنصيب الوافر (الخطيب - عن انس) .

٢٤٧٦ - من صلى من اول شهر رمضان الى آخره فى جماعة فقد اخذ بحظ من ليلة القدر (الخطيب - عن انس) .

٢٤٧٧ - من صلى المغرب و العشاء فى جماعة حتى ينقضى شهر رمضان فقد اصاب من ليلة القدر بحظ وافر (هب - عن انس) .

٢٤٧٨ - من صلى العشاء الآخرة فى جماعة فى رمضان فقد ادرك ليلة القدر (هب - عن ابى هريرة) .

الفصل الثامن

فى صلاة عيد الفطر و صدقته

صلاة عيد الفطر

٢٤٧٩ - التكبير فى الفطر سبع فى الأولى، و خمس فى الآخرة و القراءة بعدها كلتيهما (د - عن ابن عمر) .

٢٤٨٠ - زينوا اعيادكم بالتكبير (طس - عن انس) .

٢٤٨١ - زينوا العيدين بالتهليل و التكبير و التحميد و التقديس (زاهر بن طاهر فى تحفة عيد الفطر، حل - عن انس) .

٢٤٨٢ - العيدان واجبان على كل حالم من ذكر او انثى (فر - عن ابن عباس) .

٢٤٨٣ - انا نخطب فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس و من احب ان يذهب فليذهب (د، ك - عن عبد الله بن السائب) .

٢٤٨٤ - قد قضينا الصلاة فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس و من احب ان يذهب فليذهب (ه، ك - عن عبد الله بن السائب) .

٢٤٨٥ - كان لكم يومان تلعبون فيهما و قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الفطر و يوم الأضحى (ن - عن انس) .

٢٤٨٦ - لتخرجن العواتق و ذوات الخدور و الحيض و يشهدن الخير و دعوة المؤمنين و تعتزل الحيض المصلى (خ، ن، ه - عن ام عطية) .

٢٤٨٧ - قد اجتمع فى يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزأه من الجمعة و انا مجمعون ان شاء الله تعالى (ه، د، ك - عن ابى هريرة ؛ ه - عن ابن عباس وعن ابن عمر) .

٢٤٨٨ - قدمت المدينة و لأهل المدينة يومان يلعبون فيهما فى الجاهلية وان الله قد ابدلكم بهما خيرا منهما يوم الفطر و يوم النحر (هق - عن انس) .

٢٤٨٩ - وجب الخروج على كل ذات نطاق فى العيدين (حم - عن عمرة بنت رواحة) .

٢٤٩٠ - ان الله تعالى يطلع فى العيدين الى الأرض فابرزوا من المنازل تلحقكم الرحمة (ابن عساكر - عن انس) .

٢٤٩١ - من قام ليلتى العيد محتسبا لله لم يمت قلبه يوم تموت القلوب (هـ - عن ابى امامة) .

الاكمال

٢٤٩٢ - ان الله تعالى قد ابدلكم بيومين هذين خيرا منهما الفطر و النحر اما يوم الفطر فصلاة و صدقة و اما يوم الأضحى فصلاة و نسك (هب - عن انس) .

٢٤٩٣ - من احيي ليلة العيدين و ليلة النصف من شعبان لم يمت [1] قلبه يوم تموت القلوب (الحسن بن سفيان - عن ابى كردوس عن ابيه) .

٢٤٩٤ - من صلى ليلة الفطر و الأضحى لم يمت [1] قلبه يوم تموت القلوب (طس [2] - عن عبادة بن الصامت) .

٢٤٩٥ - من كان خارجا من المدينة فبدا له فليركب فاذا جاء الى المدينة فليمش الى المصلى فانه اعظم اجرا و قدموا قبل خروجكم زكاة الفطر فان على كل نفس مدين من قمح او دقيق (ابن عساكر - عن ابى هريرة) ؛ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فى يوم الفطر - فذكره .

٢٤٩٦ - التكبير فى العيدين فى الركعة الأولى سبع تكبيرات و فى الأخرى خمس تكبيرات (حم و الخطيب و ابن عساكر - عن ابن عمر) .

٢٤٩٧ - لاصلاة فى العيدين قبل صلاة الإمام ولا ذبح يوم النحر حتى يصلى الامام (الديلمى - عن مقاتل بن سليمان عن جرير بن عبد الله [3] بن جرير البجلى

(١) من صف و المنتخب (٣/٣٥٣) وكذا فى مجمع الزوائد (٣/١٦٨) ، و فى المطبوع : لم تمت (٢) كذا فى نظ و صف و المطبوع ، وفى مجمع الزوائد : طب ، طس - مكان : طس (٣) كذا فى نظ وصف و المنتخب (٣ / ٣٥٣) .

عن ابيه عن جده) .

٢٤٩٨ - ليس فى العيدين اذان و لا اقامة (الخطيب فى المتفق و المفترق - عن ابن عباس ؛ و رجاله ثقات) .

٢٤٩٩ - من احب ان يستمع الخطبة فيلستمع و من احب ان ينصرف فلينصرف يعنى فى العيد (ق - عن عبد الله بن السائب) .

٢٥٠٠ - انا نخطب فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس و من احب ان يذهب فليذهب (د ، ك - عن عبد الله بن السائب) ؛ قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم العيد فلما قضى الصلاة - قال فذكره .

صدقة الفطر

٢٥٠١ - صدقة الفطر صاع تمر او صاع شعير عن كل رأس اوصاع بر او قمح بين اثنين صغير او كبير حر او عبد ذكر اوانثى غنى اوفقير اما غنيكم فيزكيه الله تعالى و اما فقيركم فيرد الله تعالى عليه اكثر مما اعطاه (حم ، د - عن عبد الله ابن ثعلبة) .

٢٥٠٢ - صدقة الفطر على كل انسان مدان من دقيق او قمح و من الشعير صاع و من الحلواء[١] زبيب او تمر صاع صاع (طس - عن جابر) .

٢٥٠٣ - صدقة الفطر صاع من تمر او صاع من شعير او مدان من حنطة عن كل صغير و كبير حر و عبد (قط - ابن عمر) .

٢٥٠٤ - صدقة الفطر عن كل صغير و كبير ذكر و أنثى يهودى او نصرانى حر او مملوك نصف صاع من بر او صاعا من تمر او صاعا من شعير (قط - عن ابن عباس) .

٢٥٠٥ - ادوا صاعا من طعام فى الفطر (حل ، هق - عن ابن عباس) .

٢٥٠٦ - اخرجوا زكاة الفطر صاعا من طعام (قط ، طب - عن اوس

---

(١) من نظ و المنتخب (٣/٣٥٥) و مجمع الزوائد ناقلا عن طس ، و فى المطبوع : الحلوى .

ابن الحدثان) .

٢٥٠٧ - ادوا صاعا من بر او قمح بين اثنين او صاعا من تمر او صاعا من شعير عن كل حر و عبد و صغير وكبير (حم ، قط و الضياء - عن عبد الله بن ثعلبة) .

٢٥٠٨ - ان شهر رمضان معلق بين السماء و الأرض لا يرفع إلا بزكاة الفطر (ابن صصرى فى اماليه - عن جرير) .

٢٥٠٩ - الفطرة على كل مسلم (خط - عن ابن مسعود) .

٢٥١٠ - شهر رمضان معلق بين السماء و الأرض و لا يرفع الى الله إلا بزكاة الفطر (ابن شاهين فى ترغيبه و الضياء - عن جرير) .

٢٥١١ - زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو و الرفث و طعمة للساكين من اداها قبل الصلاة فهى زكاة مقبولة و من اداها بعد الصلاة فهى صدقة من الصدقات (قط ، هق - عن ابن عباس) .

٢٥١٢ - زكاة الفطر على كل حر و عبد و ذكر و انثى صغير و كبير فقير و غنى صاع من تمر او نصف صاع من قمح (هق - عن ابى هريرة) .

٢٥١٣ - زكاة الفطر على الحاضر و البادى (هق - عن ابن عمرو) .

٢٥١٤ - زكاة الفطر فرض على كل مسلم حر و عبد ذكر و انثى من المسلمين صاع من تمر او صاع من شعير (قط ، ك ، هق - عن ابن عمر) .

الاكمال

٢٥١٥ - صيام الرجل معلق بين السماء و الأرض حتى يؤدى صدقة الفطر (الديلمى - عن انس) .

٢٥١٦ - لا يزال صيام العبد معلقا بين السماء و الأرض حتى يؤدى صدقة الفطر (الخطيب و ابن عساكر - عن انس) .

٢٥١٧ - ادوا صاعا من تمر او صاعا من قمح بين اثنين او صاعا من شعير عن كل واحد صغير وكبير (طب - عن عبد الله بن ثعلبة) .

٢٥١٨ - ادوا صاعا من قمح عن كل انسان ذكر او انثى او صغير او كبير

اوغنى

او غني او فقير حر او مملوك فأما الغني فيزكيه الله تعالى و أما الفقير فيرد عليه اكثر مما اعطى (ق - عن ثعلبة بن عبد الله او عبد الله بن ثعلبة) .

٢٥١٩ - ادوا صاعا من طعام في الفطرة (ق و الرافعي - عن ابن عباس) .

٢٥٢٠ - اما لا فأدوها عن الصغير و الكبير و الذكر والأنثى و الحر و العبد صاعا من تمر او صاعا من زبيب او صاعا من شعير او صاعا من اقط (ق - عن ابي سعيد) .

٢٥٢١ - ان صدقة الفطر حق واجب على كل مسلم صغير او كبير ذكر او انثى حر او مملوك حاضر او باد صاع من شعير او تمر (ك ، ق - عن ابن عباس) .

٢٥٢٢ - من كان عنده طعام فليتصدق بصاع من بر او صاع من شعير او صاع من تمر او صاع من دقيق او صاع من زبيب او صاع من سلت (ك - عن زيد بن ثابت) .

٢٥٢٣ - الصدقة نصف صاع من حنطة او صاع من تمر (ابن عساكر - عن زيد بن ثابت) .

٢٥٢٤ - فرض زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو و الرفث و طعمة للمساكين من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة و من اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات (د - عن ابن عباس) .

٢٥٢٥ - يا زيد اعط زكاة رأسك مع الناس و ان لم تجد إلا صاعا من حنطة (طب - عن زيد بن ثابت) .

الباب الثاني في صوم النفل

٢٥٢٦ - الصائم المتطوع امير نفسه إن شاء صام و ان شاء افطر (حم ، ت ، ك - عن ام هانئ) .

٢٥٢٧ - الصائم المتطوع بالخيار ما بينه و بين نصف النهار (هق - عن انس و عن ابي امامة) .

٢٥٢٨ - الصائم بعد رمضان كالكار بعد الفار (هب - عن ابن عباس) .

٢٥٢٩ - صم صيام داود فانه اعدل الصيام عند الله يوما صائما و يوما مفطرا و انه كان اذا وعد لم يخلف و إذا لاقى لم يفر (ن - عن ابن عمرو) .

٢٥٣٠ - احب الصيام الى الله تعالى صيام داود كان يصوم يوما و يفطر يوما و أحب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود كان ينام نصف الليل و يقوم ثلثه و ينام سدسه (حم ، ق ، د ، ن ، هـ - عن ابن عمر) .

٢٥٣١ - صم افضل الصيام [صيام ١] داود صوم يوم و فطر يوم (ن - عن ابن عمرو) .

٢٥٣٢ - صم شهر الصبر رمضان [قال زدني قال ٢] صم شهر الصبر و يوما بعده [قال زدني قال ٢] صم شهر الصبر و يومين من كل شهر [قال زدني قال صم شهر الصبر و ثلاثة ايام من كل شهر قال زدني قال ٢] صم من الحرم و اترك صم من الحرم و اترك صم من الحرم و اترك ([حم ٢] د ، هـ [والبغوى و ابن سعد ، هب ، هق ٢] - عن [مجيبة ٢] الباهلية ٣ [عن ابيها اوعمها ٢]) .

٢٥٣٣ - لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما و أفطر يوما (خ ، ن - عن ابن عمر) .

٢٥٣٤ - افضل الصوم صوم اخى داود كان يصوم يوما و يفطر يوما و لا يفر اذا لاقى (ت ، ن - عن ابن عمرو) .

٢٥٣٥ - افضل الصوم بعد رمضان شعبان لتعظيم رمضان و أفضل الصدقة صدقة فى رمضان (هب - عن انس) .

٢٥٣٦ - انما مثل صوم التطوع مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة

---

(١) من نظ وصف ، و كان ساقطا من المطبوع (٢) من المنتخب (٣/٣٥٧) و كان ساقطا من نظ و المطبوع ؛ والحديث كله ساقط من صف (٣) من المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : الباهلى - مكان : الباهلية .

فان شاء امضاها و ان شاء حبسها (ن ، هـ - عن عائشة) .

٢٥٣٧ - صيام يوم السبت لا لك و لا عليك (حم - عن امرأة) .

الاكمال

٢٥٣٨ - من صام يوما تطوعا غرست له شجرة فى الجنة ثمرها اصغر من الرمان و اضخم من التفاح و عذوبته كعذوبة الشهد و حلاوته كحلاوة العسل يطعم الله تعالى منه الصائم يوم القيامة (طب - عن قيس بن يزيد الجهنى) .

٢٥٣٩ - من صام يوما تطوعا و احتسابا بعده الله تعالى من النار اربعين خريفا (ابن زنجويه - عن جرير) .

٢٥٤٠ - من صام يوما تطوعا يبتغى بذلك وجه الله باعد الله تعالى بينه و بين النار مسيرة خمسين عاما للراكب المسرع (ابن زنجويه - عن عبد الرحمن بن غنم) .

٢٥٤١ - من صام يوما ابتغاء وجه الله تعالى بعده الله تعالى من جهنم كبعد غراب طار و هو فرخ حتى مات هرما (الحسن و البغوى و ابن قانع وابن زنجويه ، طب وابن النجار ، هب - عن سلامة ؛ ويقال : سلمة بن قيصر) .

٢٥٤٢ - من صام يوما تطوعا فلو اعطى ملأ الأرض ذهبا ما وفى اجره دون يوم الحساب (ابن عساكر و ابن النجار - عن خراش [١] عن انس) .

٢٥٤٣ - لو ان رجلا صام لله تعالى يوما تطوعا ثم اعطى ملأ الأرض ذهبا لم يستوف ثوابه دون يوم الحساب (ابن النجار - عن ابى هريرة) .

٢٥٤٤ - افضل الصوم صوم اخى داود كان يصوم يوما و يفطر يوما ([٢] عق - عن ابى هريرة [٢]) .

---

(١) من نظ وصف والمنتخب ، وفى لسان الميزان : خداش بالدال ، وفى الدارمى : خراس عن انس وقيل مجهول وهو غير خراش بن عبدالله خادم انس (٢-٢) من نظ وصف ، وفى المطبوع : حم - عن ابن عباس ؛ و سقط من المطبوع بعده حديث له كما سيأتى بعده رقم ٢٥٤٥ .

٢٥٤٥ - ان من افضل الصيام [صيام اخى داود كان يصوم يوما يفطر يوما (حم - عن ابن عباس) - ١] .

٢٥٤٦ - [افضل الصيام - ١] صيام داود من صام الدهر كله فقد وهب نفسه لله عز وجل (ابو بكر الشافعي فى جزء من حديثه عن عمر ؛ و فيه : ابراهيم ابن ابى يحيى) .

٢٥٤٧ - من صام الدهر فقد وهب نفسه لله عز و جل (ابو الشيخ - عن ابى هريرة) .

٢٥٤٨ - من صام الدهر ضيق الله تعالى عليه جهنم هكذا و عقد تسعين (حم ، طب ، هب ، ق - عن ابى موسى الأشعرى) .

٢٥٤٩ - من صام اربعين صباحا ما يريد به إلا وجه الله تعالى لم يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه (الديلمى - عن واثلة) .

٢٥٥٠ - اما لأهلك حق صم رمضان و الذى يليه و كل اربعاء و خميس فإذا انت قد صمت الدهر (هب٢ - عن مسلم بن عبيد الله٣ القرشي عن ابيه) .

٢٥٥١ - ان لأهلك عليك حقا صم رمضان و الذى يليه و كل اربعاء و خميس فاذا انت قد صمت الدهر و افطرت (د ، ت : غريب ؛ هب - عن عبيد الله ٣ ابن مسلم القرشي عن ابيه) .

٢٥٥٢ - من صام رمضان و شوال و الأربعاء و الخميس دخل الجنة (البغوى ، هب - عن عكرمة بن خالد عن عريف من عرفاء قريش عن ابيه) .

٢٥٥٣ - من صام يوم الأربعاء و الخميس و الجمعة و تصدق بما قل او كثر غفر الله تعالى له ذنوبه و خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (هب ، ق - عن ابن عمر) .

---

(١) زيد من نظ وصف ، و كان ساقطا من المطبوع ، انظر حاشية ٢ ، صفحه ٣٤٩ .
(٢) من المنتخب ونظ وصف ، وفى المطبوع : طب مكان : هب (٣) من الجرح والتعديل (ج ٤ ق ١ ص ٨٨) ، و فى نظ و صف و المطبوع : عبد الله - مكان : عبيد الله .

من

٢٥٥٤ – من صام الأربعاء و الخميس و الجمعة بنى الله له قصرا فى الجنة من لؤلؤ و ياقوت و زمرد و كتب الله تعالى له براءة من النار (هب – عن انس ؛ و قال فيه ابو بكر العنسى١ مجهول يأتى ما لم يتابع عليه) .

٢٥٥٥ – من صام يوم الأربعاء و الخميس و الجمعة بنى الله تعالى له بيتا فى الجنة يرى ظاهره من باطنه و باطنه من ظاهره (ابن منيع ، طب ، ص – عن ابى امامة) .

٢٥٥٦ – ألا لا تغادر صيام الاثنين فانى ولدت يوم الاثنين و اوحى الى يوم الاثنين و هاجرت يوم الاثنين و أموت يوم الاثنين (ابن عساكر – عن مكحول ، مرسلا) .

٢٥٥٧ – ذاك يوم ولدت فيه و يوم بعثت فيه و انزل على فيه (ط ، حم ، م و ابن زنجويه – عن ابى قتادة) ؛ ان اعرابيا سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين – قال فذكره .

٢٥٥٨ – من صام يوم الجمعة كتب الله تعالى له عشرة ايام عددهن من ايام الآخرة غراء زهراء لا تشاكلهن ايام الدنيا (ابو الشيخ ، هب – عن ابى هريرة) .

٢٥٥٩ – من صام فى كل شهر حرام الخميس و الجمعة و السبت كتب الله تعالى له عبادة سبع مائة سنة (ابن شاهين فى الترغيب و ابن عساكر – عن انس ؛ و سنده ضعيف) .

٢٥٦٠ – من صام من كل شهر حرام ثلاثة ايام يوالى بينهن غفر الله تعالى له ما تقدم من ذنبه (الديلمى – عن انس) .

٢٥٦١ – انما مثل صوم التطوع مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة فان شاء امضاها و ان شاء حبسها (ن ، هـ – عن عائشة) .

---

(١) كذا فى المطبوع وصف وتهذيب التهذيب ، وفى كنى البخارى والجرح والتعديل: العبسى – بالباء التحتانية ، و فى اللسان : ابو بكر عن انس بصرى لا يعرف .

٢٥٦٢ - انما مثل من صام فى غير رمضان او فى غير قضاء رمضان او فى التطوع بمنزلة رجل اخرج صدقة ماله فجاد منها بما شاء فأمضاه او بخل بما بقى فأمسكه (ن - عن عائشة) .

٢٥٦٣ - من صام تطوعا فهو بالخيار ما بينه و بين نصف النهار (ابن النجار - عن ابى امامة) .

٢٥٦٤ - الصائم فى التطوع بالخيار الى نصف النهار (ق : و ضعفه - عن ابى ذر) .

ايام البيض

٢٥٦٥ - اذا (١) صمت من الشهر ثلاثا فصم ثلاث عشرة و أربع عشرة و خمس عشرة (حم ، ت ، ن ، حب - عن ابى ذر) .

٢٥٦٦ - ان كنت صائما فعليك بالغر البيض ثلاث عشرة و أربع عشرة و خمس عشرة (ن - عن ابى ذر) .

٢٥٦٧ - ثلاث من كل شهر و رمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله (م ، د ، ن - عن ابى قتادة) .

٢٥٦٨ - شهر الصبر و ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر (ن - عن ابى هريرة) .

٢٥٦٩ - ان كنت صائما فصم ايام الغر (حم ، ن ، هـ - عن ابى هريرة) .

٢٥٧٠ - ألا اخبركم بما يذهب وحر الصدر صوم ثلاثة ايام من كل شهر (ن - عن رجل من الصحابة) .

٢٥٧١ - صوموا الشهر و سرره ٢ (د - عن معاوية) .

٢٥٧٢ - صوموا ايام البيض ثلاث عشرة و أربع عشرة و خمس عشرة هن كنز الدهر (ابوذر الهروى فى جزء من حديثه - عن قتادة بن ملحان) .

---

(١) من صف والمنتخب (٣/٣٥٦) ، و فى المطبوع و نظ : ان - مكان : اذا .

(٢) من صف ؛ و فى نظ : سرده ، و فى د : سره ؛ و فى المطبوع : سرد .

٢٥٧٣ - صيام ثلاثة ايام من كل شهر هى صيام الدهر وهى ايام البيض صبيحة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة (ع ، هب - عن جرير) .

٢٥٧٤ - صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر وإفطاره (حم ، حب - عن قرة بن اياس) .

٢٥٧٥ - صيام حسن صيام ثلاثة ايام من الشهر (حم ، ن ، حب - عن عثمان ابن ابى العاصى) .

٢٥٧٦ - من صام ثلاثة ايام من كل شهر فقد صام الدهر كله (حم ، ت ، ن ، ه والضياء - عن ابى ذر) .

يوم الاثنين

٢٥٧٧ - تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس فأحب ان يعرض عملى وأنا صائم (ت - عن ابى هريرة) .

٢٥٧٨ - ان الأعمال ترفع يوم الاثنين والخميس فأحب ان يرفع عملى وأنا صائم (الشيرازى فى الألقاب - عن ابى هريرة ؛ هب - عن اسامة بن زيد) .

الاكمال

٢٥٧٩ - انّ آدم لما عصى وأكل من الشجرة اوحى الله تعالى اليه يا آدم اهبط من جوارى وعزتى لا يجاورنى من عصانى فهبط الى الأرض مسودا فبكت الملائكة وضجت وقالوا يا رب خلق خلقته [١] بيدك وأسكنته جنتك وأسجدت له ملائكتك ، فى ذنب واحد حولت بياضه فأوحى الله تعالى الى آدم يا آدم صم لى هذا اليوم يوم ثلاثة عشر فصامه فأصبح ثلثه ابيض ثم اوحى الله تعالى اليه يا آدم صم لى هذا اليوم يوم اربعة عشر فصامه فأصبح ثلثاه ابيض ثم اوحى الله تعالى اليه يا آدم صم لى هذا اليوم يوم خمسة عشر فصامه فأصبح كله ابيض فسميت ايام البيض (الخطيب فى اماليه

(١) من المنتخب (٣ / ٣٥٧) ، وفى المطبوع ونظ : خلقة .

و ابن عساكر - عن ابن مسعود، مرفوعا و موقوفا ؛ و أورده ابن الجوزى فى الموضوعات، و قال: فى اسناده مجهولون) .

٢٥٨٠ - انما سمى البيض لأن آدم لما هبط الى الأرض احرقته الشمس فأسود فأوحى الله تعالى اليه ان صم البيض فصام اول يوم فأبيض ثلث جسده فلما صام اليوم الثانى ابيض ثلثا جسده فلما صام اليوم الثالث ابيض جسده كله فسمى ايام البيض (الديلمى - عن ابن عباس) .

٢٥٨١ - من سره ان يذهب كثير من وحر الصدر فليصم شهر الصبر و ثلاثة ايام من كل شهر (حم - عن اعرابى) .

٢٥٨٢ - من صام من الشهر ثلاثة ايام فليصم الثلاثة ايام البيض : ثلاث عشرة و أربع عشرة و خمس عشرة (طب - عن اسماعيل بن جرير عن ابيه) .

٢٥٨٣ - من صام ثلاثة ايام من كل شهر فقد صام الشهر كله (حب - عن ابى هريرة) .

٢٥٨٤ - من كان منكم صائما من الشهر فليصم الثلاث البيض (حم و ابن زنجويه ، ص - عن ابى ذر) .

٢٥٨٥ - الأيام البيض ثلاثة ايام من كل شهر (طب - عن ابن عمر) ؛ ان رجلا سأل النبى صلى الله عليه و سلم عن الصيام - قال فذكره .

٢٥٨٦ - من كل شهر ثلاثة ايام من استطاع ان يصومهن فان ذلك يكفر عشر سيئات و انه ينقى من الإثم كما ينقى الماء الثوب (طب - عن ميمونة بنت سعد) .

٢٥٨٧ - صم ثلاثة ايام من كل شهر صم صيام داود صم يوما و أفطر يوما (طب - عن حكيم بن حزام) .

٢٥٨٨ - صم شهر الصبر و من كل شهر يوما قال زدنى قال يومين قال زدنى قال ثلاثا من كل شهر (ابن سعد ، طب ، هب - عن كهمس الهلالى ؛

طب ، هب - عن ابى عقرب ١) .

٢٥٨٩ - صوم ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر و إفطاره (ابن زنجويه و ابن جرير ، حب - عن معاوية بن قرة عن ابيه ؛ قال « حب » قال وكيع عن شعبة فى هذا الخبر و إفطاره ؛ و قال يحيى القطان عن شعبة و قيامه و هما جميعا حافظان متقنان) .

٢٥٩٠ - صوم شهر الصبر و ثلاثة ايام من كل شهر يذهبن كثيرا من وحر الصدر (ابن زنجويه و البغوى و الباوردى ، طب ، ق و ابو نعيم فى المعرفة - عن النمر بن تولب) .

٢٥٩١ - صوم شهر الصبر و ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر و يذهب مغلة الصدر قيل و ما مغلة الصدر قال رجس الشيطان (طب ، هب - عن ابى ذر) .

٢٥٩٢ - صوم شهر الصبر و ثلاثة ايام من كل شهر يذهب وغر الصدر (طب ، هب - عن يزيد ٢ بن عبد الله بن الشخير عن رجل من عكل) .

٢٥٩٣ - صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر (طب - عن ابن عمر) .

٢٥٩٤ - صيام حسن صيام ثلاثة ايام من الشهر - و فى لفظ - من كل شهر (ابن زنجويه ، حم ، ن ، حب - عن عثمان بن ابى العاصى) .

٢٥٩٥ - صيام ثلاث عشرة و أربع عشرة و خمس عشرة صيام الدهر و إفطاره (طب - عن ابن مسعود) .

٢٥٩٦ - صم شهر الصبر رمضان قال زدنى قال صم شهر الصبر و يوما بعده قال زدنى قال صم شهر الصبر و يومين من كل شهر قال زدنى قال صم شهر الصبر و ثلاثة ايام من كل شهر قال زدنى قال صم من الحرم و اترك صم

---

(١) من نظ واسد الغابة (٥/٢٥٦) ، و فى المطبوع : عن ابى عون (٢) من نظ ومجمع الزوائد ناقلا عن طب - وهو ابو العلاء من التابعين من رجال التهذيب ؛ وفى المطبوع : زيد - مكان : يزيد .

من الحرم و اترك صم من الحرم و اترك (حم، د، ه، البغوى و ابن سعد، هب، ق - عن مجيبة الباهلية عن ابيها او عمها) .

٢٥٩٧ - لم عذبت نفسك صم شهر الصبر و يوما من كل شهر صم يومين صم ثلاثة ايام صم من الحرم و اترك صم من الحرم و اترك صم من الحرم و اترك (د - عن مجيبة الباهلية عن ابيها او عمها) .

ستة من شوال

٢٥٩٨ - من صام ستة ايام بعد الفطر كان تمام السنة «من جاء بالحسنة فله عشر امثالها» (ه - عن ثوبان) .

٢٥٩٩ - جعل الله الحسنة بعشر امثالها الشهر بعشرة اشهر و صيام ستة بعد الشهر تمام السنة (ابو الشيخ فى الثواب - عن ثوبان) .

٢٦٠ - صم شوالا (ه - عن اسامة) .

٢٦٠ - صم رمضان و الذى يليه و كل اربعاء و خميس فاذا انت قد صمت الدهر (هب - عن مسلم القرشى) .

الاكمال

٢٦٠ - من صام رمضان و ستا من شوال فكأنما صام السنة كلها (حم، وعبد بن حميد و ابن زنجويه و الحكيم، هب، ق - عن جابر) .

٢٦٠٣ - من صام رمضان و ستة ايام من شوال فقد صام السنة (حب - عن ثوبان) .

٢٦٠٤ - من صام رمضان و ستة ايام من شوال كان كصيام السنة كلها الحسنة بعشرة امثالها (ابو على الحسن ابن البناء فى مشيخته و ابن النجار - عن البراء) .

٢٦٠٥ - من صام ستا بعد الفطر (١) فكأنما صام الدهر و السنة (طب، كر - عن عبد الرحمن بن غنام - عن ابيه) .

---

(١) كذا فى نظ وصف و المطبوع، و فى مجمع الزوائد (٣/ ١٨٤) ناقلا عن طب: يوم الفطر .

محرم

٢٦٠٦ ـ ان كنت صائما بعد شهر رمضان فصم المحرم فانه شهر الله تعالى فيه يوم تاب فيه على قوم و يتوب فيه على آخرين (ت ـ عن على) .

٢٦٠٧ ـ صوموا يوم عاشوراء و خالفوا فيه اليهود و صوموا قبله يوما و بعده يوما (حم ، هق ـ عن ابن عباس) .

٢٦٠٨ ـ ان عاشوراء يوم من ايام الله تعالى فمن شاء صامه و من شاء تركه (حم ، م ـ عن ابن عمر) .

٢٦٠٩ ـ ان هذا يوم كان يصومه اهل الجاهلية فمن احب ان يصومه فليصمه و من احب ان يتركه فليتركه يعنى يوم عاشوراء (م ـ عن ابن عمر) .

٢٦١٠ ـ كان عاشوراء يوم يصومه اهل الجاهلية فمن احب منكم ان يصومه فليصمه و من كره فليدعه (ه ـ عن ابن عمر) .

٢٦١١ ـ هذا عاشوراء و لم يكتب الله تعالى عليكم صيامه وأنا صائم ومن شاء فليصم و من شاء فليفطر (ق ـ عن معاوية) .

٢٦١٢ ـ اذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع (د ـ عن ابن عباس) .

٢٦١٣ ـ أذن فى النـاس ان من كان اكل فليصم بقية يومه و من لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء (حم ، ق ، ن ـ عن سلمة بن الأكوع ؛ م ـ عن الربيع بن معوذ) .

٢٦١٤ ـ افضل الصوم بعد رمضان الشهر الذى تدعونـه المحرم (هب ـ عن جندب) .

٢٦١٥ ـ ان اليوم يوم عاشوراء فمن اكل فلا يأكل شيئا بقية يومه و من لم يكن اكل او شرب فليصم (هب ـ عن سلمة بن الأكوع) .

٢٦١٦ ـ لئن بقيت امرت بصيام يوم قبله او يوم بعده يعنى يوم عاشوراء (هب ـ عن ابن عباس) .

٢٦١٧ ـ صوموا يوم عاشوراء يوم كانت الأنبياء يصومونه فصوموه (ش ـ

عن ابى هريرة) .

٢٦١٨ – عاشوراء عيد نبى كان قبلكم فصوموه انتم (البزار – عن ابى هريرة) .

٢٦١٩ – عاشوراء يوم العاشر (قط ، فر – عن ابى هريرة) .

٢٦٢٠ – عاشوراء يوم التاسع (حل – عن ابن عباس) .

٢٦٢١ – فلق البحر لبنى اسرائيل يوم عاشوراء (ع وابن مردويه – عن انس) .

٢٦٢٢ – من صام يوما من المحرم فله بكل يوم ثلاثون حسنة (طب – عن ابن عباس) .

٢٦٢٣ – من صام ثلاثة ايام من شهر حرام الخميس و الجمعة و السبت كتب الله تعالى له عبادة سنتين [1] (طس – عن انس) .

٢٦٢٤ – لئن بقيت الى قابل لأصومن التاسع (ه ، م – عن ابن عباس) .

الاكمال

٢٦٢٥ – ايت قومك فمن ادركت منهم لم يأكل فليصم و من طعم فليصم (طب – عن عبادة بن الصامت) ، قال بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم اسماء يوم عاشوراء – قال فذكره .

٢٦٢٦ – أفيكم من طعم اليوم من كان لم يطعم فليتم صومه و من كان طعم شيئا فليتم بقية يومه يعنى يوم عاشوراء (طب – عن محمد بن صيفى الأنصارى) .

٢٦٢٧ – من اكل منكم يوم عاشوراء فلا يأكل بقية يومه و من لم يأكل فليتم صومه (الخطيب – عن محمد بن صيفى ؛ حم ، طب – عن ابن عباس) .

٢٦٢٨ – ايها الناس من كان منكم اكل فلا يأكل بقية يومه و من نوى منكم الصوم فليصمه قاله يوم عاشوراء (طب – عن خباب) .

٢٦٢٩ – من كان منكم صائما فليتم صومه و من لم يكن صائما فليتم ما بقى من

(١) كذا فى نظ وصف والمطبوع ، وفى مجمع الزوائد (٣ / ١٩١) ناقلا عن طس : ستين سنة مكان : سنتين .

يومه قاله يوم عاشوراء (البغوى و الباوردى و ابن قانع ، طب ، ص - عن زاهر الأسلمى) .

٢٦٣٠ - من كان منكم اصبح صائما فليتم صومه و من لم يصبح صائما فلا يأكلن شيئا فان هذا يوم نصر فيه موسى على فرعون فصامه اليهود شكرا فنحن احق بالشكر (طب - عن ابن عباس) .

٢٦٣١ - هل منكم احد طعم اليوم من كان منكم لم يطعم فليصم [وا] من طعم فليتم بقية يومه و أذنوا اهل العروض فليتموا بقية يومهم يعنى عاشوراء (عب - عن محمد بن صيفى الأنصارى) .

٢٦٣٢ - انا احق بموسى منكم (خ - عن ابن عباس) ، قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا فقالوا هذا يوم نجى الله بنى اسرائيل من عدوهم فصامه موسى - فذكره .

٢٦٣٣ - انا اولى بموسى و أحق بصيامه منكم (حب - عن ابن عباس فى يوم عاشوراء) .

٢٦٣٤ - نحن احق بصومه (خ - عن ابى موسى) ، قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم المدينة و إذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء او يصومونه - قال فذكره .

٢٦٣٥ - قد كان عاشوراء يوما تصومه اليهود و يتخذونه عيدا فصوموه انتم (طب - عن ابى موسى) .

٢٦٣٦ - يوم عاشوراء عيد نبى كان قبلكم فصوموه انتم (الديلمى - عن ابى هريرة) .

٢٦٣٧ - خالفوهم و صوموا انتم (حب - عن ابى موسى) ، قال كانت يهود تتخذ يوم عاشوراء عيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره .

٢٦٣٨ - لئن بقيت امرت بصيام يوم قبله او يوم بعده يوم عاشوراء (هب - عن داود بن على عن ابيه عن جده) .

---

(١) من نظ ، وكان ساقطاً من المطبوع .

٢٦٣٩ - اذا كان العام المقبل صمنا اليوم التاسع (د - عن ابن عباس) .

٢٦٤٠ - ان عشنا خالفناهم وصمنا اليوم التاسع (طب - عن ابن عباس) .

٢٦٤١ - من صام يوم الزينة ادرك ما فاته من صيام السنة يعنى يوم عاشوراء (الديلمى - عن ابن عمر) .

٢٦٤٢ - ان نوحا هبط من السفينة على الجودى يوم عاشوراء فصام نوح و أمر من معه بصيامه شكرا لله تعالى و فى يوم عاشوراء تاب الله تعالى على آدم و على اهل مدينة يونس و فيه فلق البحر لبنى اسرائيل و فيه ولد ابراهيم و ابن مريم (ابو الشيخ فى الثواب - عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل عن ابيه عن جده) .

٢٦٤٣ - من احب منكم ان يصوم يوم عاشوراء فليصمه ومن لم يحب فليدعه (ابن جرير - عن ابن عمر) .

٢٦٤٤ - من وسع على نفسه و أهله يوم عاشوراء وسع الله تعالى عليه سائر سنته (ابن عبد البر فى الاستذكار - عن جابر) .

٢٦٤٥ - من وسع على عياله يوم عاشوراء لم يزل فى سعة سائر سنته (طب - عن ابن مسعود) .

رجب

٢٦٤٦ - ان فى الجنة نهرا يقال له رجب اشد بياضا من اللبن و أحلى من العسل من صام يوما من رجب سقاه الله تعالى من ذلك النهر (الشيرازى فى الألقاب ، هب - عن انس) .

٢٦٤٧ - صوم اول يوم من رجب كفارة ثلاث سنين و الثانى كفارة سنتين و الثالث كفارة سنة ثم كل يوم شهرا (ابو محمد الخلال فى فضائل رجب - عن ابن عباس) .

الاكمال

٢٦٤٨ - من صام اول يوم من رجب عدل ذلك بصيام سنة و من صام سبعة

ايام اغلق عنه سبعة ابواب النار و من صام من رجب عشرة ايام نادى مناد من السماء ان سل تعطه (ابونعيم و ابن عساكر - عن ابن عمر) .

٢٦٤٩ - من صام يوما من رجب عدل صيام شهر و من صام منه سبعة ايام غلقت عنه ابواب الجحيم السبعة و من صام منه ثمانية ايام فتحت له ابوب الجنة الثمانية و من صام منه عشرة ايام بدل الله تعالى سيئاته حسنات و من صام منه ثمانية عشر يوما نادى مناد ان الله تعالى قد غفر لك ما مضى فاستأنف العمل (الخطيب - عن ابى ذر) .

٢٦٥٠ - من صام يوما من رجب كان كصيام سنة و من صام سبعة ايام غلقت عنه سبعة ابواب جهنم و من صام ثمانية ايام فتحت له ثمانية ابواب الجنة و من صام عشرة ايام لم يسأل الله تعالى شيئا إلا اعطاه و من صام خمسة عشر يوما نادى مناد من السماء قد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل قد بدلت سيئاتك حسنات و من زاد زاده الله تعالى و فى رجب حمل نوح فى السفينة فصام نوح فأمر من معه ان يصوموا و جرت بهم السفينة ستة اشهر الى آخر ذلك لعشر خلون من المحرم (هب - عن انس) .

عشر ذى الحجة من الاكمال

٢٦٥١ - من صام ايام العشر كتب له بكل يوم سنة غير يوم عرفة فانه من صام يوم عرفة كتب له صوم سنتين (ابن النجار - عن جابر) .

كتاب الصوم من قسم الافعال

فصل فى فضله و فضل رمضان

٢٦٥٢ - عن ابى بكر الصديق قال ان الله تعالى بنى جنانا كلها من ياقوت احمر اساسها و اعاليها شبكت بالذهب عليها ستور السندس و الاستبرق فكل جنة طولها وعرضها مائة عام فى كل جنة مائة الف قصر فى كل قصر قبة بيضاء سماؤها زبرجد اخضر الأنهار تطرد فى حيطانها و الأشجار دانية عليها

يقول هذه الجنة صاحبها ينعم لاييأس و يخلد لايموت لاتبلى ثيابه و لايفنى شبابه قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تلك جنات بنيت لمن صام رمضان يهبها الله تعالى لأهلها يوم الفطر (ابن ابى الدنيا فى فضائل رمضان و زاهر بن طاهر فى تحفة عيد الفطر ، كر فى اماليه ؛ و فيه : النضر بن طاهر البصرى ؛ قال البزار : لايتابع على حديثه ؛ و قال ابن عدى : ضعيف جدا) .

٢٦٥٣ - عن ثور [١] بن يزيد ان عمر قال اذا حضر شهر رمضان فالنفقة فيه عليك و على من تعول كالنفقة فى سبيل الله تعالى يعنى الدرهم بسبع مائة (سليم الرازى فى عواليه) .

٢٦٥٤ - عن عبد الله بن عكيم [٢] قال كان عمر بن الخطاب يقول اذا دخل شهر رمضان الا ان هذا شهر كتب الله عليكم صيامه و لم يكتب قيامه فمن قام منكم فانه من نوافل الخير التى قال الله عزوجل و من لا فلينم على فراشه وليتق احدكم ان يقول اصوم ان صام فلان و اقوم ان قام فلان من صام او قام فليجعل ذلك لله تعالى ثم رفع يديه فقال ألا لايتقدم الشهر منكم احد الا لا تصوموا حتى تروه فان اغمى عليكم فأتموا العدة ثلاثين و أقلوا اللغو فى مساجدكم وليعلم احدكم انه فى صلاة ما انتظر الصلاة ألا ولاتفطروا حتى تروا الليل يغسق على الظراب (عب و ابن ابى الدنيا فى فضائل رمضان ، ق ، خط ، كر فى اماليهما) .

٢٦٥٥ - ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن عمر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان قبل رمضان خطب الناس ثم قال اتاكم شهر رمضان فشمروا له و أحسنوا نياتكم فيه و عظموا حرمته فان حرمته عند الله من اعظم الحرمات فلا تنتهكوا فان الحسنات و السيئات تضاعف فيه (الديلمى ؛ و فيه : اسحاق ابن نجيح) .

---

(١) من جمع الجوامع والمنتخب (٣/٣٣٦) ، وفى نظ وصف والمطبوع : ثوبان بن يزيد (٢) من هق (٤ / ٢٠٨) ، و فى نظ وصف و المطبوع : عبد الله بن حكيم .

مسند

٢٦٥٦ - ﴿ مسند عمر رضى الله عنه ﴾ عن عوف بن مالك قال سمعت عمر بن الخطاب يقول صيام يوم من غير شهر رمضان و اطعام مسكين كصيام يوم من رمضان و جمع بين اصبعيه (كر) .

٢٦٥٧ - عن على ان النبي صلى الله عليه و سلم قال ان الله يقول الصوم لى و أنا اجزى به و للصائم فرحتان عند الفطر وحين يلقى ربه عزوجل و الذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك (ابن جرير : و صححه ؛ " قط فى الأفراد " و قال : هذا حديث غريب من حديث ابى اسحاق السبيعى - عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن على ، تفرد به زيد بن ابى انيسة عن ابى اسحاق) .

٢٦٥٨ - عن الشعبى [عن على [1]] قال كان على يخطب اذا حضر رمضان ثم يقول هذا الشهر المبارك الذى فرض الله صيامه و لم يفرض قيامه ليحذر رجل ان يقول اصوم اذا صام فلان و افطر اذا أفطر فلان ألا ان الصيام ليس من الطعام و الشراب و لكن من الكذب و الباطل و اللغو [2] ألا لا تقدموا الشهر اذا رأيتم الهلال فصوموا و إذا رأيتموه فأفطروا فان غم عليكم فأتموا العدة قال كان يقول ذلك بعد صلاة الفجر و صلاة العصر (الحسين بن يحيى القطان فى حديثه ، ق) .

٢٦٥٩ - عن سويد بن عفلة قال دخلت على على بن ابى طالب و هو يأكل فقال ادن فكل فقلت انى صائم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من منعه الصيام عن الطعام و الشراب وهو يشتهيه اطعمه الله تعالى من ثمار الجنة و سقاه من شرابها (هب ، و سنده ضعيف) .

٢٦٦٠ - عن على قال لما كان اول ليلة من رمضان قام رسول الله صلى الله عليه و سلم و أثنى على الله تعالى و قال ايها الناس قد كفاكم الله تعالى عدوكم

---

(١) من هق (٤ / ٢٠٩) (٢) من هق (٤ / ٢٠٩) ، و فى نظ و المنتخب و المطبوع : والكفر .

من الجن و وعدكم الإجابة و قال : " ادعونى استجب لكم " ألا وقد وكل الله عزوجل بكل شيطان مريد سبعة من الملائكة فليس بمحلول حتى ينقضى شهر رمضان ألا و ابواب السماء مفتحة من اول ليلة منه الى آخر ليلة منه والدعاء فيه مقبول حتى اذا كان اول ليلة من العشر شمر الميزر و خرج من بينهن و اعتكف و أحيي الليل قيل و ما شد الميزر قال كان يعتزل النساء فيهن (الاصبهانى فى الترغيب) .

٢٦٦١ - عن ابى امامة قال اتيت النبي صلى الله عليه و سلم فقلت يا رسول الله مرنى بعمل يدخلنى الجنة قال عليك بالصوم فانه لا عدل له ثم اتيته ثانيا فقال عليك بالصوم فانه لا عدل له (ابن النجار) .

٢٦٦٢ - عن سلمان قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى آخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله تعالى صيامه فريضة و قيام ليله تطوعا ، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه و هو شهر الصبر و الصبر ثوابه الجنة و شهر المواساة و شهر يزاد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبة من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء قلنا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يعطى الله تعالى هذا الثواب من فطر صائما على مذقة لبن او تمرة او شربة ماء و من اشبع صائما سقاه الله تعالى من حوضى شربة لا يظمأ بعدها حتى يدخل الجنة و هو شهر اوله رحمة و أوسطه مغفرة و آخره عتق من النار فاستكثروا فيه من اربع خصال خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين لا غنى بكم عنهما فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم شهادة ان لا اله إلا الله و تستغفرونه و أما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله تعالى الجنة و تتعوذون به من النار (ابن النجار) .

٢٦٦٣ - عن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعلمنا

هؤلاء الكلمات اذا جاء رمضان اللهم : سلمني لرمضان و سلم رمضان لى و سلمه لى متقبلا (طب فى الدعاء و الديلمى - و سنده حسن) .

٢٦٦٤ - عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال و هو يبشر اصحابه قد جاءكم رمضان شهر مبارك كتب الله تعالى عليكم صيامه تفتح فيه ابواب الجنة و تغلق فيه ابواب الجحيم و تغل فيه الشياطين فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم (ابن النجار) .

٢٦٦٥ - عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من صام يوما من رمضان فسلم من ثلاثة ضمنت له الجنة فقال له ابو عبيدة ابن الجراح : يا رسول الله أعلى ما فيه سوى الثلاثة قال : على ما فيه سوى الثلاثة : لسانه و بطنه و فرجه (كر) .

٢٦٦٦ - عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه و سلم قال يقول الله تعالى كل عمل ابن آدم هو له غير الصيام هو لى و أنا اجزى به و الصيام جنة للعبد المؤمن يوم القيامة كما يقى احدكم سلاحه فى الدنيا و لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك و الصائم يفرح فرحين حين يفطر فيطعم و يشرب وحين يلقانى فأدخله الجنة (ابن جرير) .

٢٦٦٧ - عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان الجنة لتنجد و تزين من الحول الى الحول لدخول شهر رمضان فاذا كان اول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة تصفق ورق اشجار الجنة و حلق المصاريع فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون احسن منه فتبرز الحور العين و يقفن بين شرف الجنة فيقلن هل من خاطب الى الله فيزوجه ثم يقلن يا رضوان ما هذه الليلة فيجيبهم بالتلبية فيقول يا خيرات حسان هذه اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب الجنان للصائمين من امة احمد و يقول الله تعالى يا رضوان افتح ابواب الجنان يا مالك اغلق ابواب الجحيم عن الصائمين من امة احمد يا جبريل اهبط الى الأرض فصفد

مردة الشياطين و غلهم بالأغلال ثم اقذف بهم فى لجج البحار حتى لا يفسدوا على امة حبيبي صيامهم و يقول الله تعالى فى كل ليلة من شهر رمضان ثلاث مرات هل من سائل فأعطيه سؤله هل من تائب فأتوب عليه هل من مستغفر فأغفر له ، من يقرض الملى غير المعدوم الوفى غير الظلوم و لله تعالى فى كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار الف الف عتيق من النار فاذا كان ليلة الجمعة اعتق فى كل ساعة منها الف الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا العذاب فاذا كان آخر يوم من شهر رمضان اعتق الله تعالى فى ذلك اليوم بعدد ما اعتق من اول الشهر الى آخره فاذا كان ليلة القدر امر الله تعالى جبريل فيهبط فى كبكبة[1] من الملائكة الى الأرض و معه لواء اخضر فيركزه على ظهر الكعبة و له ست مائة جناح منها جناحان لا ينشرهما إلا فى ليلة القدر فينشرهما تلك الليلة فيجاوزان المشرق و المغرب و يبث جبريل الملائكة فى هذه الأمة فيسلمون على كل قائم و قاعد و مصل و ذاكر و يصافحونهم و يؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر نادى جبريل يا معشر الملائكة الرحيل الرحيل فيقولون يا جبريل ما صنع الله تعالى فى حوائج المؤمنين من امة احمد فيقول ان الله تعالى نظر اليهم و عفا عنهم و غفرلهم إلا اربعة ، رجل مدمن الخمر و عاق والديه وقاطع رحم و مشاحن[2] و هو المصارم فاذا كان ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة فاذا كان غداة الفطر يبعث الله تعالى الملائكة فى كل البلاد فيهبطون الى الأرض و يقومون على افواه السكك فينادون بصوت يسمعه جميع من خلق الله إلا الجن و الإنس فيقولون يا امة احمد اخرجوا الى رب كريم يعطى الجزيل و يغفر العظيم فاذا برزوا فى مصلاهم يقول الله تعالى للملائكة يا ملائكتى ما جزاء الأجير اذا عمل عمله فيقولون جزاؤه ان يوفى اجره فيقول فانى اشهدكم انى جعلت ثوابهم

(١) من المنتخب (٣ / ٣٣٧) ، و فى نظ و المطبوع : كبكبة (٢) من نظ والمنتخب، وكان فى المطبوع : مشاجن - بالجيم .

من صيامهم شهر رمضان و قيامهم رضائي و مغفرتي و يقول يا عبادي سلوني فوعزتي و جلالي لا تسألوني اليوم شيئا في جمعكم لآخرتكم الا اعطيتكم ولا لدنياكم إلا نظرت لكم و عزتي لأسترن عليكم عثراتكم ما راقبتموني وعزتي لا اخزيكم ولا افضحكم بين يدي اصحاب الحدود انصرفوا مغفورا لكم قد ارضيتموني و رضيت عنكم فتفرح الملائكة وتستبشر بما يعطي الله تعالى هذه الأمة اذا افطروا من شهر رمضان (هب، كر ؛ و هو ضعيف) .

٢٦٦٨ - عن عائشة انها قالت و حضر رمضان يا رسول الله قد حضر رمضان فما اقول قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني (ابن النجار) .

٢٦٦٩ - عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اتاكم شهر رمضان تزين فيه الحور العين قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا كان آخر يوم من شهر رمضان اعتق فيه مثل جميع ما اعتق يعني في رمضان (كر) .

٢٦٧٠ - عن ابن عمر قال انما سمي رمضان لأن الذنوب ترمض فيه و إنما سمي شوال لأنه يشول الذنوب كما تشول الناقة ذنبها (كر) .

٢٦٧١ - عن ام عمارة ان رسول الله صلى عليه و سلم اتاها فثاب رجال من اهلها و بني عمها فاتتهم بتمر فأكلوا واعتزل رجل منهم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما لك لا تأكل فقال اني صائم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم اما انه ليس من صائم يأكل عنده مفاطير الا صلت عليه الملائكة ما داموا يأكلون (ابن زنجويه) .

٢٦٧٢ - عن الحسن قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال قال ربكم تبارك و تعالى كل حسنة يعملها عبدي بعشر امثالها و الصوم لي و أنا اجزي به (ابن جرير) .

٢٦٧٣ - عن ابن مسعود قال قال الله تبارك وتعالى الصوم لي و أنا اجزي به و للصائم فرحتان فرحة حين يلقى ربه و فرحة عند افطاره و لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك (ابن جرير) .

٢٦٧٤ - عن ابى جعفر بن على قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا استهل شهر رمضان استقبله بوجهه ثم يقول اللهم اهله علينا بالأمن و الايمان و السلامة و الاسلام و العافية المجللة و دفاع الأسقام و العون على الصلاة و الصيام و تلاوة القرآن اللهم سلمنا لرمضان و سلمه لنا و سلمه منا حتى يخرج رمضان و قد غفرت لنا و رحمتنا و عفوت عنا ثم يقبل على الناس بوجهه فيقول ايها الناس انه اذا اهل هلال شهر رمضان غلت فيه مردة الشياطين و غلقت ابواب جهنم و فتحت ابواب الرحمة و نادى مناد من السماء كل ليلة هل من تائب هل من مستغفر اللهم اعط كل منفق خلفا و كل ممسك تلفا حتى اذا كان يوم الفطر نادى مناد من السماء هذا يوم الجائزة فاغدوا فخذوا جوائزكم . قال محمد بن على لا تشبه جوائز الأمراء (كر) .

٢٦٧٥ - عن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكر رمضان ففضله على الشهور بما فضله الله تعالى ان شهر رمضان كتب الله صيامه على المسلمين فرضا و سننت لكم قيامه فمن صامه ايمانا و احتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (ابن زنجويه) .

٢٦٧٦ - عن الحارث عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الله تعالى الصوم لى و أنا اجزى به (ابن ابى عاصم فى الصوم) .

٢٦٧٧ - عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا استهل شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ثم قال اللهم اهله علينا بالأمن و الأمانة و السلامة و العافية المجللة و دفاع الأسقام و العون على الصلاة و الصيام و القيام و تلاوة القرآن اللهم سلمنا لرمضان و سلمه منا حتى ينقضى و قد غفرت لنا و رحمتنا و عفوت عنا (الديلمى) .

٢٦٧٨ - ﴿ مسند انس رضى الله عنه ﴾ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افضل الصيام فقال صيام شعبان تعظيما لرمضان فقيل فأى الصدقة قال صدقة فى رمضان (ابن شاهين فى الترغيب) .

٢٦٧٩ - عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم تدرون لم سمى شعبان شعبان لأنه يتشعب فيه لرمضان خير كثير تدرون لم سمى رمضان رمضان لأنه يرمض الذنوب وإن فى رمضان ثلاث ليال من فاتته فاته خير كثير ليلة سبع عشرة و ليلة احدى و عشرين و آخرها ليلة فقال عمر يا رسول الله هى سوى ليلة القدر قال نعم و من لم يغفر له فى شهر رمضان فأى شهر يغفر له (ابو الشيخ فى الثواب و الديلمى ؛ و فيه : زياد بن ميمون صاحب الفاكهة كذاب) .

٢٦٨٠ - عن انس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى آخر يوم من شعبان و أول ليلة من شهر رمضان فقال ايها الناس هل تدرون ما تستقبلونه و هل تدرون ما يستقبلكم قلنا يا رسول الله هل نزل وحى او حضر عدو او حدث امر فقال هذا شهر رمضان يستقبلكم و تستقبلونه ألا ان الله تعالى ليس بتارك يوم صبيحة الصوم احدا من اهل القبلة إلا غفر له ثم نادى رجل من اقصى الناس فقال يا طوبى للمنافقين رسول الله صلى الله عليه و سلم على بالرجل ما لى اراك ضاق صدرك فقال يا رسول الله ذكرت اهل القبلة و المنافقون هم من اهل القبلة فقال لا ليس لهم هاهنا حظ ولا نصيب ألا ان المنافقين ليس هم منا الا ان المنافقين هم الكافرون (كر) .

٢٦٨١ - عن انس قال ارتقى رسول الله صلى الله عليه و سلم المنبر فقال آمين ثم ارتقى ثانية فقال آمين ثم ارتقى ثالثة فقال آمين ثم استوى فقال آمين فقال اصحابه على ما امنت يا رسول الله قال اتانى جبريل فقال يا محمد رغم انف امرئ ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين ثم قال رغم انف امرئ ادرك والديه او احدهما فلم يدخلاه الجنة قلت آمين و قال رغم انف امرئ ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فقلت آمين (ابن النجار) .

٢٦٨٢ - ﴿ ايضا ﴾ عن سلام الطويل عن زياد بن ميمون عن انس قال لما قرب رمضان خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة المغرب خطبة

خفيفة فقال استقبلكم رمضان و استقبلتموه ألا وانه لا يبقى احد من اهل القبلة إلا غفر له اول ليلة من رمضان (ابن النجار) .

٢٦٨٣ - ﴿ ايضا ﴾ عن خراش قال حدثني مولاى انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الله تبارك وتعالى كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فانه لى و أنا اجزى به (كر) .

٢٦٨٤ - عن انس قال لما دخل شهر رمضان قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان هذا الشهر دخل عليكم و هو شهر الله المبارك فيه ليلة خير من الف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله و لا يحرم خيرها إلا كل محروم (ابن النجار) .

فصل فى احكام الصوم

رؤية الهلال

٢٦٨٥ - عن ابى وائل قال اتانا كتاب عمر ان الأهلة بعضها اكبر من بعض فاذا رأيتم الهلال نهارا فلا تفطروا حتى يشهد رجلان مسلمان انهما اهلاه بالأمس (ش ، قط : و صححاه) .

٢٦٨٦ - عن ابراهيم قال بلغ عمر ان قوما رأوا الهلال بعد زوال الشمس فأفطروا فكتب اليهم يلومهم فقال اذا رأيتم الهلال قبل زوال الشمس لتمام ثلاثين فأفطروا و إذا رأيتموه بعد زوال الشمس فلا تفطروا (عب و ابو بكر الشافعى فى الغيلانيات ، ق) .

٢٦٨٧ - عن ابراهيم قال كتب عمر بن الخطاب الى عتبة [١] بن فرقد اذا رأيتم الهلال من اول النهار فأفطروا فانه من الليلة الماضية و إذا رأيتموه من آخر النهار فأتموا صومكم فانه لليلة المقبلة (ش و ابو بكر الشافعى) .

٢٦٨٨ - عن عمر قال الشهور الشهر ثلاثون و شهر تسع و عشرون (ش).

---

(١) من المنتخب ، و فى نظ و المطبوع : عقبة - بالقاف .

٢٦٨٩ - عن عبد الرحمن بن ابى ليلى ان عمر اجاز شهادة رجل واحد فى رؤية الهلال فى فطر و أضحى (قط ، ق: و ضعفاه) .

٢٦٩٠ - عن على قال اذا رأيتم الهلال اول النهار فأفطروا (ابو بكر فى الغيلانيات) .

٢٦٩١ - عن على قال الشهر ثلاثون و من الشهر تسعة و عشرون (مسدد) .

٢٦٩٢ - عن ابى عمير بن انس قال حدثنى عمومتى من الأنصار من اصحاب النبى صلى الله عليه و سلم قالوا اغمى علينا هلال شوال فأصبحنا صياما فجاء ركب من آخر النهار فشهدوا عند النبى صلى الله عليه و سلم انهم رأوا الهلال بالأمس فأمر النبى صلى الله عليه و سلم أن يفطروا و أن يخرجوا الى عيدهم من الغد (ش) .

٢٦٩٣ - عن كريب ان ام الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية بالشام قال فاستهل على هلال رمضان و أنا بالشام فرأيت الهلال ليلة الجمعة و رآه الناس و صاموا و صام معاوية فقدمت المدينة فى آخر الشهر فسألنى عبد الله بن عباس متى رأيتم الهلال قلت ليلة الجمعة قال لكنا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نكمل ثلاثين او نراه فقلت ألا نكتفى برؤية معاوية و صيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم (كر) .

٢٦٩٤ - عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم صوموا لرؤية الهلال و أفطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين فقلنا يا رسول الله أو لا (١) نتقدم (٢) قبله بيوم او يومين فغضب و قال لا (ابن النجار) .

٢٦٩٥ - عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا رأى الهلال قال الله اكبر اللهم اهله علينا بالأمن و الأمان و السلامة و الإسلام والتوفيق لما تحب و ترضى ربنا و ربك الله (كر) .

٢٦٩٦ - ﴿مسند على رضى الله عنه﴾ عن الحارث عن على انه كان اذا رأى الهلال

---

(١) من نظ و صف ، و فى المطبوع : الا (٢) و كان فى المطبوع مكررا .

قال اللهم انى اسألك خير هذا الشهر وفتحه و نصره و بركته و رزقه و نوره و طهوره و هداه و أعوذ بك من شره و شر ما فيه و شر ما بعده (ابن النجار) .

قضاء الصوم

٢٦٩٧ – عن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا فاته شيء من شهر رمضان قضاه فى عشر ذى الحجة – و فى لفظ – فى شهر ذى الحجة (القطيعى فى القطعيات ، طص : و هو ضعيف ، طس) .

٢٦٩٨ – عن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يرى بأسا بقضاء رمضان فى عشر ذى الحجة (ق : و هو ضعيف) .

٢٦٩٩ – عن الأسود بن قيس عن ابيه ان رجلا سأل عمر بن الخطاب عن قضاء رمضان فأمره بقضاء رمضان فى عشر ذى الحجة (مسدد) .

٢٧٠٠ – عن عمر قال من مرض فى رمضان فأدركه رمضان آخر مريضا فلم يصم هذا الآخر لم يصم الأول و يطعم عن كل يوم من رمضان الأول مدا (عب – ١) .

٢٧٠١ – عن عمر قال لا بأس بقضاء رمضان فى العشر – و فى لفظ – فى عشر ذى الحجة (ق و مسدد) .

٢٧٠٢ – عن عمر قال ما من ايام احب الى ان اقضى فيها شهر رمضان من ايام العشر (ق) .

٢٧٠٣ – ﴿مسند بريدة بن الحطيب الأسلمى﴾ عن بريدة قال كنت جالسا عند النبى صلى الله عليه و سلم اذ جاءته امرأة فقالت انه كان على امى صوم شهرين فأصوم عنها قال صومى عنها أرأيت لو كان على امك دين فقضيته ٢ أكان يجزئ عنها قالت بلى قال فصومى عنها (ش ، ض) .

٢٧٠٤ – عن ام سلمة انها كانت تقول لأهلها من كان عليه شيء من رمضان

(١) كذا فى نظ و صنـ و المطبوع و المنتخب ، و بهامش المطبوع : ش – مكان : عب (٢) من نظ و صنـ ، و فى المطبوع : قضيتيه .

فليصمه من الغد من يوم الفطر فمن صام الغد من يوم الفطر فكأنما صام من رمضان (ابن زنجويه) .

٢٧٠٥ - ﴿مسند على رضي الله عنه﴾ عن احمد بن منصور قال اخبرنى من حضر سفيان بن عيينة و عنده وكيع بن الجراح و يحيى بن آدم فقال ابن عيينة لوكيع يا ابا سفيان لم كره على بن ابى طالب قضاء رمضان فى ذى الحجة فقال له وكيع لأنها ايام عظام فأراد على ان ينفرد بصيامها قال ابن عيينة ليحيى بن آدم كذا تقول يا ابا زكريا قال لا قال فما تقول قال ألست تعلم ان على بن ابى طالب كان يقول يقضى رمضان تباعا قال بلى فكره على بن ابى طالب ان يقضى رمضان فى ذى الحجة لئلا يمر فيه يوم النحر فلا يحل فيه صيام فأعجب به ابن عيينة (عبيد الله بن زياد الكاتب فى اماليه) .

٢٧٠٦ - عن الوليد قال صمنا على عهد على ثمانية و عشرين يوما فأمرنا بقضاء يوم (خ فى تاريخه ، ق) .

٢٧٠٧ - عن على فى قضاء رمضان قال تباعا (عب ، ق) .

كفارة الصوم

٢٧٠٨ - ﴿مسند ابى هريرة رضى الله عنه﴾ جاء رجل الى النبى صلى الله عليه و سلم فقال هلكت قال و ما اهلكك قال وقعت على امرأتى فى رمضان قال اعتق رقبة قال لا اجد قال صم شهرين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال اجلس فجلس فبينما هو كذلك اذ اتى بفرق فيه تمر فقال له النبى صلى الله عليه و سلم اذهب فتصدق به قال و الذى بعثك بالحق ما بين لابتى المدينة اهل بيت افقر اليه منا فضحك حتى بدت انيابه ثم قال انطلق فأطعمه عيالك (ش) .

٢٧٠٩ - عن ابى هريرة قال انما الصوم فى الكفارة لمن لم يجد (عب) .

٢٧١٠ - عن ابى هريرة قال بينما انا جالس عند النبى صلى الله عليه و سلم جاءه

رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك ما شأنك قال وقعت على اهلي[١] في رمضان قال اعتق رقبة قال لا اجد قال فصم شهرين متتابعين قال لا اطيقه قال فأطعم ستين مسكينا و ذكر الحديث ثم قال في آخره ما بين ظهري المدينة احوج اليه مني قال فضحك رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى بدت انيابه ثم قال خذه و استغفر ربك (كر) .

٢٧١١ - ﴿مسند انس رضي الله عنه﴾ عن ايوب بن ابي تميمة قال ضعف انس عن الصوم فصنع جفنة من ثريد و دعا بثلاثين مسكينا فأطعمهم (ع، كر) .

موجب الافطار و ما يفسد و ما لا يفسد

٢٧١٢ - عن اسلم ان عمر بن الخطاب افطر ذات يوم في رمضان في يوم غيم و رآى انه قد امسى و غابت الشمس فجاءه رجل فقال يا امير المؤمنين قد طلعت الشمس فقال الخطب يسير و قد اجتهدنا (مالك و الشافعي، ق) .

٢٧١٣ - عن حنظلة قال كنت عند عمر في رمضان فأفطر و أفطر الناس فصعد المؤذن ليؤذن فقال ايها الناس هذه الشمس لم تغرب فقال عمر من كان افطر فليصم يوما مكانه (ق) .

٢٧١٤ - عن زيد بن وهب قال بينما نحن جلوس في مسجد المدينة في رمضان و السماء متغيمة رأينا ان الشمس قد غابت و إنا قد امسينا فشرب عمر و شربنا فلم نلبث ان ذهب السحاب و بدت الشمس فجعل بعضنا[٢] يقول لبعض نقضي يومنا هذا فقال عمر و الله ما نقضيه و لا تجانفنا لاثم (ابو عبيد في الغريب، ق) .

٢٧١٥ - عن سعيد بن المسيب قال خرج عمر بن الخطاب على اصحابه فقال أفتوني في شيء صنعته اليوم فقال ما هو يا امير المؤمنين قال مرت بي جارية فأعجبتني فوقعت عليها و انا صائم فعظم عليه القوم و علي ساكت فقال ما تقول يا ابن

(١) كذا في نظ وصف و المطبوع، و بهامش المطبوع : امرأتي (٢) كذا في نظ وصف و المطبوع و المنتخب، و بهامش المطبوع : بعضهم .

ابى طالب قال جئت حلالا و يوم مكان يوم فقال انت خيرهم فتوى(ابن سعد) .

٢٧١٦ - عن على قال اذا اكل الرجل ناسيا و هو صائم فانما هو رزق رزقه الله تعالى اياه و إذا تقيأ ١ و هو صائم فعليه القضاء و إذا ذرعه القىء فليس عليه القضاء (ق) .

٢٧١٧ - ﴿مسند ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم﴾ عن معدان ٢ ابن ابى طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان النبى صلى الله عليه و سلم قاء فأفطر فلقيت ثوبان فقال صدق ، انا صببت له وضوءه (ابو نعيم) .

٢٧١٨ - ﴿من مسند جابر رضى الله عنه﴾ عن عبيد الله .عن جابر قال انما قال النبى صلى الله عليه و سلم افطر الحاجم و المحجوم لأنه مر بهما و هما يغتابان رجلا فى رمضان (ابن جرير) .

٢٧١٩ - عن فضالة بن عبيد ان النبى صلى الله عليه و سلم دعا ذات يوم بشربة فقيل يا رسول الله ان هذا يوم كنت تصومه فقال اجل لكن قئت فأفطرت (ع ، كر) .

٢٧٢٠ - عن على فى الرجل يأكل و هو صائم ناسيا فقال لايفطر انما هى طعمة اطعمه الله تعالى اياها ٣ (...... ٤) .

٢٧٢١ - عن معقل بن سنان الأشجعى قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم و أنا احتجم فى ثمانى عشرة من رمضان فقال افطر الحاجم و المحجوم (ابن جرير) .

٢٧٢٢ - ﴿مسند ابى الدرداء﴾ استقاء رسول الله صلى الله عليه و سلم فأفطر و أتى بماء فتوضأ (عب: صحيح) .

٢٧٢٣ - عن شداد بن اوس قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى ثمانية عشر خلت من رمضان فأبصر رجلا يحتجم بالبقيع فقال و هو آخذ

---

(١) من نظ وصف ، و فى المطبوع : اذ انقيأ (٢) من صف وتهذيب التهذيب ، و فى نظ : سعدان ، و فى المطبوع : نسعد (٣) من نظ وصف ، و فى المطبوع : اياه (٤) هنا بياض ، ولا رمز فى نظ وصف و المطبوع .

بيدى افطر الحاجم و المحجوم (ابن جرير).

٢٧٢٤ - عن ابى هريرة قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله انى كنت صائما فأكلت و شربت ناسيا فقال الله اطعمك و سقاك اتم صومك (ابن النجار).

٢٧٢٥ - عن انس قال امطرت السماء بردا فقال ابو طلحة ناولنى من هذا البرد فناولته بجعل يأكل و هو صائم فقلت تأكل و أنت صائم فقال لى يا ابن اخى انه ليس بطعام و لا شراب و انما هو بركة من السماء تطهر به بطوننا فأتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكرت له ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم خذ من ادب عمك (الديلمى).

٢٧٢٦ - عن انس ان النبى صلى الله عليه و سلم سئل عن الصائم يقبل فقال ريحانة يشمها و لا بأس بذلك (الديلمى).

حجامة الصائم

٢٧٢٧ - عن ابن عمر عن ابيه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى ثمانى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان فاذا برجل يحتجم فلما رآه رسول الله صلى الله عليه و سلم قال افطر الحاجم و المحجوم فقلت يا رسول الله صلى الله عليك أ فلا آخذ بعنقه حتى اكسره قال ذره فما لزمه من الكفارة اعظم مما تريد به قلت و ما كفارة ذلك يا رسول الله قال يوم مثله قلت اذا لا يجده [١] قال اذا لا ابالى (ابن جرير؛ و قال: خبر باطل لا يجوز الاحتجاج به فى الدين و ذلك انه لا يعرف له مخرج عن عمر عن النبى صلى الله عليه و سلم إلا من هذا الوجه؛ و فيه ابو بكر العنسى [٢] ممن لا يعتمد على روايته و لا يلزم بنقله حجة).

---

(١) كذا فى نظ و صف و المطبوع، و لعل الصواب: لا تجده (٢) كذا فى نظ و المطبوع و تهذيب التهذيب، و فى كنى البخارى و الجرح و التعديل: العبسى بالباء التحتانية.

٢٧٢٨ - عن ثوبان انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه و سلم لثمانى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان الى البقيع فنظر الى رجل يحتجم فقال افطر الحاجم و المحجوم (ابن جرير ، كر) .

٢٧٢٩ - عن ابى سعيد انه كان لا يرى بالحجامة للصائم بأسا و قال انما كرهت الحجامة للصائم مخافة الضعف (ابن جرير) .

٢٧٣٠ - عن ابى سعيد قال رخص النبي صلى الله عليه و سلم فى القبلة للصائم و الحجامة (ابن جرير) .

٢٧٣١ - عن ابى رافع قال دخلت على ابى موسى ليلا و هو يحتجم فقلت لو كان هذا نهارا فقال أ تأمرنى ان اهريق دمى و أنا صائم و قد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول افطر الحاجم و المحجوم (ابن جرير) .

٢٧٣٢ - عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم احتجم و هو صائم (ابن النجار) .

٢٧٣٣ - عن ابن عباس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه و سلم بالقاحة بين مكة و المدينة و هو صائم محرم (ابن جرير) .

٢٧٣٤ - عن عائشة قالت مر رسول الله صلى الله عليه و سلم برجل و هو يحتجم فقال افطر الحاجم و المحجوم (ابن جرير) .

٢٧٣٥ - عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه و سلم احتجم بين مكة و المدينة وهو محرم صائم (ابن جرير) .

٢٧٣٦ - عن الحسن ان النبي صلى الله عليه و سلم دعا حجاما و هو صائم فقال انتظر حتى تغيب الشمس و قال افطر الحاجم و المحجوم (ابن جرير) .

٢٧٣٧ - عن عطاء ان النبي صلى الله عليه و سلم احتجم بالقاحة و هو محرم صائم فغشى عليه فنهى ان يحتجم الرجل و هو صائم (ابن جرير ، ص [١]) .

٢٧٣٨ - عن على ان النبي صلى الله عليه و سلم مر برجل يحتجم فى ثمانى عشرة

(١) كذا فى نظ وصف والمطبوع ، وليس رمز « ص » فى المنتخب .

من رمضان فقال افطر الحاجم و المحجوم (ابن جرير : و صححه) .

٢٧٣٩ - عن على قال افطر الحاجم و المستحجم (ابن جرير) .

٢٧٤٠ - ﴿ مسند على رضى الله عنه ﴾ عن الحارث عن على انه كان يكره ان يدخل الحمام و هو صائم و ان يحتجم و هو صائم (ابن جرير) .

٢٧٤١ - ﴿ مسند على رضى الله عنه ﴾ عن الحارث بن عبد الله قال نهانى على ان احتجم و أنا صائم (ابن جرير) .

٢٧٤٢ - عن على قال لا تحتجم و أنت صائم و لا تدخل الحمام و أنت صائم (ابن جرير) .

٢٧٤٣ - عن على قال افطر الحاجم و المحجوم (مسدد) .

٢٧٤٤ - عن انس قال انما كرهت الحجامة للصائم مخافة الضعف (ابن جرير) .

٢٧٤٥ - عن انس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم احتجم فى رمضان و هو صائم بعد ما قال افطر الحاجم و المحجوم (ابو نعيم ١) .

٢٧٤٦ - عن انس قال مر رسول الله صلى الله عليه و سلم على رجل يحتجم فى رمضان فقال افطر الحاجم و المحجوم (ابن جرير) .

٢٧٤٧ - عن انس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو صائم حجمه ابوطيبة (ابن جرير) .

مباح الصوم

٢٧٤٨ - عن عمر انه كان يستاك و هو صائم و لكن يستاك بعود قد روى (ابوعبيد) .

٢٧٤٩ - عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبى صلى الله عليه و سلم يستاك و هو صائم (ابن النجار) .

٢٧٥٠ - عن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم الصبح و انه

(١) من صف و هامش نظ و المطبوع ، و فى نظ و المطبوع : ابن جرير - مكان : ابو نعيم .

لينفض رأسه يتطاير منه الماء من غسل جنابته فى رمضان (سمويه ، ص) .

٢٧٥١ - عن زياد بن جرير قال رأيت عمر اكثر الناس صياما و أكثرهم سواكا (ابن سعد) .

٢٧٥٢ - عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج فى صلاة الصبح و رأسه يقطر من جنابته لا احتلام و صام ذلك اليوم (ابن النجار) .

٢٧٥٣ - ﴿ مسند اسامة رضى الله عنه ﴾ عن عمر بن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج الى الصبح و رأسه يقطر ماء نكاحا من غير احتلام ثم يصبح صائما . فذكر ذلك عبد الرحمن لمروان فقال مروان اقسمت عليك الا ذهبت الى ابى هريرة فحدثه هذا و كان ابوهريرة يقول من احتلم من الليل او وقع ثم ادركه الصبح فاغتسل فلا يصوم ، فذهب عبد الرحمن فأخبره ذلك قال ابو هريرة فهى اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم منا انما كان اسامة بن زيد حدثنى بذلك (ن) .

صوم المسافر

٢٧٥٤ - ﴿ مسند عمر رضى الله عنه ﴾ عن عمر قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوتين فى رمضان يوم بدر و يوم الفتح فأفطرنا فيهما (ابن سعد ، حم ، ت : و هو حسن) .

٢٧٥٥ - عن عمر انه امر رجلا صام فى رمضان فى السفر ان يقضيه (عب و ابن شاهين فى السنة و جعفر الفريابى فى سننه) .

٢٧٥٦ - عن عمر قال من كان فى سفر فى رمضان فعلم انه داخل المدينة فى اول يومه دخل و هو صائم (مالك) .

٢٧٥٧ - ﴿ مسند عمر رضى الله عنه ﴾ عن عمر انه سافر فى آخر رمضان و قال ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته (ابو عبيد فى الغريب) .

٢٧٥٨ - عن على قال من ادركه رمضان و هو مقيم ثم سافر فقد لزمه الصوم لأن الله يقول فمن شهد منكم الشهر فليصمه (وكيع و عبد بن حميد وابن جرير

و ابن ابى حاتم) .

٢٧٥٩ - عن انس بن مالك رجل من بنى عبد الله بن كعب قال اغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه و سلم فأتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فاذا هو يأكل فقال اجلس فأصب من هذا الطعام فقلت انى صائم تعال اجلس احدثك عن الصلاة والصيام او قال الصوم [ان الله عزوجل وضع شطر الصلاة و الصوم عن المسافر - ١] و عن الحبلى و عن المرضع فيا لهف نفسى ان لا اكون اكلت من طعام رسول الله صلى الله عليه و سلم (حم و ابو نعيم) .

٢٧٦٠ - عن عمرو بن امية الضمرى عن ابيه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه و سلم من سفر فقال لا تنتظر الغداء يا ابا امية فقلت انى صائم فقال : تعال اخبرك عن المسافر ان الله وضع عنه الصيام و نصف الصلاة (خط فى المتفق ؛ و رواه ابن جرير - عن ابى سلمة عن عمرو بن امية الضمرى) .

٢٧٦١ - عن ابى امية قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يتغدى فى سفر و أنا قريب منه جالس فقال هلم الى الغداء فقلت يا رسول الله انى صائم فقال هلم احدثك ما للمسافر عند الله ان الله وضع عن امتى نصف الصلاة و الصيام فى السفر (خط فيه) .

٢٧٦٢ - عن حمزة بن عمرو الأسلمى قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن الصوم فى السفر فقال ان شئت فصم و إن شئت فأفطر (ابو نعيم) .

٢٧٦٣ - عن حمزة بن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى ان اباه اخبره عن جده قال قلت يا رسول الله انى صاحب ظهر اعالجه اسافر عليه و اكريه و انه ربما صادفنى هذا الشهر يعنى رمضان و أنا اجد القوة و أنا سائر ٢ فأحب ان اصوم يا رسول الله اهون على من ان اؤخره فيكون دينا على أفأصوم يا رسول الله اعظم لأجرى ام افطر قال اى ذلك شئت يا حمزة (ابو نعيم) .

---

(١) من اسد الغابة (١/١٢٧) ، وكان ساقطا من نظ وصف والمطبوع (٢) وبهامش المطبوع : اسير - مكان : سائر .

٢٧٦٤ - عن حمزة بن عمرو الأسلمي انه قال يا رسول الله انى احد قوة على الصيام فى السفر فهل على من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم هى رخصة فمن اخذ بها فحسن و من احب ان يصوم فلا جناح عليه (ابو نعيم) .

٢٧٦٥ - عن ابى عبيدة بن عقبة بن نافع ان اباه وفد على معاوية فقرب له الغداء فقال اقترب يا عقبة فقلت انى صائم قال اما انها ليست سنة و كان عقبة على سفر (كر) .

٢٧٦٦ - عن ابى سعيد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى خيبر فى ثنتى عشرة بقيت من رمضان فصام طائفة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و أفطر آخرون فلم يعب ذلك (ش) .

٢٧٦٧ - ﴿ من مسند عامر بن مالك المعروف بملاعب الأسنة ﴾ عن زرارة ابن اوفى [١] عن رجل من قومه يقال له عامر بن مالك قال كنت عند نبى الله صلى الله عليه و سلم فجاءه سائل فقال له النبي صلى الله عليه و سلم هلم فلنحدثك ان الله تعالى قد وضع عن المسافر الصوم و شطر الصلاة (خط فى المتفق) .

٢٧٦٨ - عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم عام الفتح فى شهر رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر (عب ، ش) .

٢٧٦٩ - ﴿ ايضا ﴾ خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم عام الفتح فى شهر رمضان فصام حتى مر بقديد فى الطريق و ذلك فى نحر [٢] الظهيرة فعطش الناس و جعلوا يمدون اعناقهم و تتوق انفسهم اليه فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم بقدح فيه ماء فأمسكه على يده حتى رآه الناس ثم شرب فشرب الناس (عب) .

٢٧٧٠ - عن ابن عمر ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه و سلم عن الصوم فى شهر رمضان فى السفر فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم افطر قال انى اقوى على الصوم يا رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه و سلم انت اقوى

---

(١) من صف و التجريد و تهذيب التهذيب ، و فى نظ و المطبوع : زرارة بن ابى اوفى (٢) من نظ و صف و المنتخب (٣/٣٤٤) ، و فى المطبوع : نحو - مكان : نحر .

ام الله ان الله تعالى تصدق بافطار الصائم على مرضى امتي و مسافريهم أ فيحب احدكم ان يتصدق على احد بصدقة ثم يظل يردها عليه (عب ، و فى سنده اسماعيل بن رافع متروك) .

٢٧٧١ - عن طاوس ان [1] النبي صلى الله عليه و سلم صام فى السفر و أفطر فلا يعاب على من صام و لا على من افطر و من صام خير ممن افطر (عب) .

٢٧٧٢ - عن طاوس عن ابن عباس مثله (عب) .

٢٧٧٣ - عن عروة ان حمزة الأسلمي سأل النبي صلى الله عليه و سلم عن الصيام فى السفر فقال له النبي صلى الله عليه و سلم ان شئت فصم و إن شئت فأفطر (عب) .

٢٧٧٤ - عن ابي جعفر قال لما ان كان النبي صلى الله عليه و سلم مخرجه للفتح بعسفان او بالكديد نول قدحا و هو على راحلته فى شهر رمضان فجعلت الرفاق تمر به و القدح على يده ثم شرب فبلغه بعد ذلك ان ناسا صاموا فقال اولئك العاصون ثلاث مرات (عب) .

فصل فى ادب الصوم و الافطار

ادب الصوم

٢٧٧٥ - عن عمر قال ليس الصيام من الطعام و الشراب وحده و لكنه من الكذب و الباطل و اللغو و الحلف (ش) .

ادب الافطار

٢٧٧٦ - عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عمر و عثمان كانا يصليان المغرب فى رمضان حين ينظران الى الليل الأسود قبل ان يفطرا ثم يفطران بعد الصلاة (مالك ، عب ، ش ، ق) .

٢٧٧٧ - عن ابن المسيب عن ابيه قال كنت جالسا عند عمر اذ جاءه راكب من الشام فطفق عمر يستخبر عن حالهم فقال هل يعجل اهل الشام الفطر قال

(١) من صف و المنتخب (٣/٣٤٤) ، وفى المطبوع : عن - مكان : ان .

نعم

نعم قال لن يزالوا بخير ما فعلوا ذلك و لم ينتظروا النجم انتظار اهل العراق (عب ، ش ، ق و جعفر الفريابي فى سننه و الجوهرى فى اماليه) .

٢٧٧٨ - عن ابن المسيب قال كتب عمر بن الخطاب الى امراء الأمصار ان لا تكونوا من المسرفين بفطركم و لا المنتظرين بصلاتكم اشتباك النجوم (ش) .

٢٧٧٩ - عن عمر قال لا تزال هذه الأمة بخير ما عجلوا الفطر فاذا كان يوم صوم احدكم فمضمض فاه فلا يمجه و لكن يشربه فان خيره اوله (ش) .

٢٧٨٠ - عن عطاء انه ذكر لعمر المضمضة للصائم قال لا يمجه و لكن يشربه فان اوله خيره (ابو عبيد) .

٢٧٨١ - عن ابن عوسجة قال كان على يأمرنا ان نفطر قبل الصلاة و يقول انه احسن لصلاتكم (سمويه) .

٢٧٨٢ - عن سهل بن سعد قال امرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم ان نعجل الإفطار (ن) .

٢٧٨٣ - عن عائشة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو صائم يترصد غروب الشمس بتمرة فلما توارت القاها فى فيه (ابن النجار) .

٢٧٨٤ - ﴿مسند انس رضى الله عنه﴾ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يفطر قبل الصلاة (كر) .

٢٧٨٥ - عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يفطر اذا كان صائما على اللبن و جئته بقدح من لبن فوضعته الى جنبه فغطى عليه و هو يصلى (كر) .

٢٧٨٦ - ﴿ايضا﴾ عن عمرو بن جميع[١] عن ابان عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يصوم و يقول عند افطاره يا عظيم يا عظيم انت إلهى لا اله غيرك اغفر لى الذنب العظيم فانه لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ، و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم علموها عقبكم

(١) كذا فى نظ و صف و المطبوع و لسان الميزان و الجرح و التعديل ، وفى جمع الجوامع : عمرو بن جمع .

فانها كلمة يحبها الله و رسوله و يصلح بها امر الدنيا والآخرة (كر، و قال : شاذ بمرة و فى اسناده مجاهيل) .

فصل فى محظورات الصوم

القبلة

٢٧٨٧ ـ ﴿مسند عمر رضي الله عنه﴾ عن عمر قال هششت الى المرأة يوما فقبلتها و أنا صائم فأتيت النبي صلى الله عليه و سلم فقلت صنعت اليوم امرا عظيما قبلت و أنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم أ رأيت لو تمضمضت بماء و أنت صائم قلت لا بأس بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ففيم (ش ، حم و العدنى و الدارمى ، د ، ن ـ و قال : حديث منكر ، والشاشى و ابن خزيمة ، حب ، ك ، فر ـ ١ ، ض) .

٢٧٨٨ ـ عن سعد بن المسيب عن عمر بن الخطاب انه كان ينهى الصائم ان يقبل و يقول انه ليس لأحدكم من العصمة ما كان لرسول الله صلى الله عليه و سلم (طس ، قط فى الأفراد) .

٢٧٨٩ ـ عن سعيد بن المسيب ان عمر كان ينهى عن القبلة للصائم فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقبل و هو صائم فقال و من ذا له من الحفظ و العصمة ما لرسول الله صلى الله عليه و سلم (عب ، ش) .

٢٧٩٠ ـ عن ابن عمر قال قال عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام فرأيته لا ينظر الى فقلت يا رسول الله ما شأنى فقال ألست الذى تقبل و أنت صائم فقلت و الذى بعثك بالحق لا اقبل بعدها و أنا صائم (ابن راهويه ، ش و البزار و ابن ابى الدنيا فى كتاب المنامات ، حل ، ق) .

٢٧٩١ ـ عن يحيى بن سعيد ان عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل امرأة عمر بن الخطاب كانت تقبل رأس عمر و هو صائم و لا ينهاها (مالك وابن سعد ،

---

(١) فى نظ و صف و هامش المطبوع : ق ـ مكان : فر ، ض .

و رواه ابن سعد ايضا عن يحيى بن سعيد بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ان عاتكة امرأة عمر قبلته و هو صائم و لم ينهها).

٢٧٩٢ - عن ابى هريرة ان شيخا و شابا سألا رسول الله صلى الله عليه و سلم عن القبلة للصائم فنهى الشاب و رخص للشيخ (ابن النجار) .

٢٧٩٣ - عن عائشة قالت اتى رسول الله صلى الله عليه و سلم رجل فقال اقبل فى رمضان قال نعم ثم اتاه آخر فقال اقبل فى رمضان قال لا فقلت، يا رسول الله اذنت لذلك و منعت هذا قال ان الذى اذنت له شيخ كبير يملك اربه و الذى منعته رجل شاب لا يملك اربه فلذلك منعته (ابن النجار) .

محظورات متفرقة

٢٧٩٤ - عن على قال لا يستاك الصائم بالعشى و لكن بالليل فان يبوس شفتى الصائم نور بين عينيه يوم القيامة (ق) .

٢٧٩٥ - عن على قال اذا صمتم فاستاكوا بالغداة و لا تستاكوا بالعشى فانه ليس من صائم تيبس شفتاه بالعشى إلا كانت نورا بين عينيه يوم القيامة (قط ، ق : و ضعفاه) .

محظورات الصوم بالأيام

٢٧٩٦ - عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث عبد الله ابن حذافة يطوف فى منى ان لا تصوموا فى هذه الأيام فانها ايام اكل و شرب و ذكر الله (كر) .

٢٧٩٧ - عن ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم ان يفرد يوم الجمعة بصوم (ابن النجار) .

٢٧٩٨ - عن على قال لا تقض رمضان فى ذى الحجة و لا تصم يوم الجمعة منفردا و لا تحتجم و أنت صائم (ق) .

٢٧٩٩ - ﴿ مسند عمر رضى الله عنه ﴾ عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه و سلم

نهى عن صيام هذين اليومين يوم الفطر ويوم الأضحى اما يوم الفطر فيوم فطركم من صومكم و أما يوم الأضحى فكلوا من لحم نسككم (مالك ، عب و الحميدى ، ش ، حم و العدنى ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، ه و ابن ابى عاصم فى الصوم و ابن خزيمة و ابن الجارود و ابوعوانة و الطحاوى ، ع ، حب ، ق) .

٢٨٠٠ - عن عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم اذ اتى على رجل فقالوا ما افطر منذ كذا و كذا قال لا صام و لا افطر او ما صام و ما افطر فلما رأيت غضب رسول الله صلى الله عليه و سلم قلت يا رسول الله صوم يومين و إفطار يوم قال و يطيق ذلك احد قلت يا رسول الله صوم يوم و إفطار يوم ذاك صوم اخى داود قلت يا رسول الله صوم يوم و إفطار يومين قال و من يطيق ذاك قلت يا رسول الله صوم يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه و يوم انزل على النبوة قلت يا رسول الله صوم يوم عرفة و يوم عاشوراء قال احدهما يكفر سنة والآخر يكفر ما قبلها وما بعدها (ن ، ع وابن جرير: وصححه) .

٢٨٠١ - عن عمر قال امر النبى صلى الله عليه و سلم مناديا فى ايام التشريق انها ايام اكل و شرب و المنادى يومئذ بلال (طس ، حل) .

٢٨٠٢ - عن الشعبى قال كان عمر و على ينهيان عن صوم يوم يشك فيه من رمضان (ش ، ق) .

٢٨٠٣ - عن عمر بن الخطاب انه كان يسرد الصيام قبل ان يموت بسنتين إلا يوم الأضحى و الفطر و فى السفر (ابن جرير و جعفر الفريابى فى السنن ، ق) .

٢٨٠٤ - ﴿ مسند عثمان رضى الله عنه ﴾ عن ابى عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر قال شهدت عليا و عثمان يوم الفطر و النحر يصليان ثم ينصرفان فيذكران الناس فسمعتهما يقولان نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم ان يبقى من نسككم عندكم شىء بعد ثلاث (حم ، ن ، ع و الطحاوى و البغوى فى مسند عثمان) .

٢٨٠٥ - ﴿ مسند على رضى الله عنه ﴾ عن عمرو بن سليم الزرقى عن امه قال بينا نحن بمنى اذا على بن ابى طالب يقول ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال

ان

ان هذه ايام اكل و شرب فلا يصومها احد و اتبع الناس على جمله يصرخ بذلك (حم و العدني و ابن جرير : و صححه ، ص) .

٢٨٠٦ - ﴿ مسند علي رضي الله عنه ﴾ عن بشر بن سحيم عن علي بن ابي طالب ان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في ايام التشريق فقال انه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ألا و ان هذه الأيام ايام اكل وشرب (ن و ابن جرير : و صححه و الطحاوي) .

٢٨٠٧ - ﴿ ايضا ﴾ عن ام مسعود بن الحكم قالت لكأني انظر الى علي بن ابي طالب و هو على بغلة رسول الله صلى الله عليه و سلم البيضاء حين وقف على شعب الأنصار و هو يقول يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ان ايام التشريق ايام اكل و شرب ليست بأيام صيام (ن ، ع و ابن جرير و ابن خزيمة و الطحاوي ، ك) .

٢٨٠٨ - ﴿ مسند عبد الله بن حذافة السهمي ﴾ عن عبد الله بن حذافة السهمي قال امرني رسول الله صلى الله عليه و سلم ان انادي في اهل منى في مؤذنين ان لا يصوم هذه الأيام احد فانها ايام اكل و شرب و ذكر الله تعالى (الذهلي في الزهريات ، كر) .

٢٨٠٩ - عن عبد الله بن حذافة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم امره في رهط ان يطوفوا في طرقات منى في حجة الوداع يوم النحر ان هذه ايام اكل و شرب و ذكر الله عزوجل فلا صوم فيهن إلا صوم في هدي (كر) .

٢٨١٠ - عن عبد الله بن حذافة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم امره ان ينادي في ايام التشريق انها ايام اكل و شرب (ابن جرير) .

٢٨١١ - ﴿ مسند بديل بن ورقاء ﴾ قال ابو نعيم حدثنا احمد بن يوسف ابن خلاد ثنا الحسن بن علي المعمري[١] ثنا هشام بن عمار ثنا شعيب بن اسحاق (ح) و ثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا ضرار بن صرد

---

(١) من نظ و صف و تذكرة الحفاظ (٢ / ٦٦٨) ، و في المطبوع : العمري .

ثنا مصعب بن سلام قالا عن ابن جريج عن محمد بن يحيى بن حبان عن ام الحارث بنت عياش بن ابى ربيعة انها رأت بديل بن ورقاء يطوف على جمل اورق على اهل المنازل بمنى يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم ان تصوموا هذه الأيام فانها ايام اكل وشرب (ابن جرير) .

٢٨١٢ - حدثنا احمد بن الحسن الترمذى ثنا عبيد الله ثنا اسرائيل عن جابر عن محمد بن على عن بديل بن ورقاء قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ان انادى ان هذه ايام اكل وشرب فلا يصومن احد .

٢٨١٣ - وحدثنى احمد بن منصور ثنا عبد الله (١) بن رجاء انا سعيد وهو ابن سلمة حدثنى صالح بن كيسان عن عيسى بن مسعود الزرقى عن جدته حبيبة بنت شريق انها كانت مع امها ابنة العجفاء (٢) فى ايام الحج بمنى قالت فجاءهم بديل بن ورقاء على راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان صائما فليفطر فانهن ايام اكل وشرب .

٢٨١٤ - ﴿ من مسند بسر (٣) المازنى ﴾ عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر (٣) انه سمع اباه يقول ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم السبت وقال ان لم يجد احدكم إلا لحا الشجرة فلا يصوم يومئذ . وقال ابن بسر (٣) اذا شككتم فسلوا اختى فمشى اليها خالد بن معدان فسألها (٤) عما ذكر عبد الله فحدثت بذلك (ابو نعيم) .

٢٨١٥ - ﴿ مسند بشير بن الخصاصية ﴾ عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصية ورسول الله صلى الله عليه وسلم سماه بشيرا وكان اسمه قبل ذلك زحما (٥) قالت

---

(١) من صف - وهو من رجال التهذيب ، ذكره البخارى وابن ابى حاتم وهو بصرى ؛ وفى نظ والمطبوع : عبيد الله (٢) من اسد الغابة والاصابة ، وفى نظ وصف والمطبوع وتعجيل المنفعة : العجاء (٣) من الاصابة (١٥٣/١) والتجريد - وله ولابنيه ولابنته صحبة ؛ وفى نظ وصف والمطبوع : بشر - بالشين المعجمة .
(٤) من جمع الجوامع فى مسند « بسر المازنى » ، وفى نظ وصف والمطبوع : فسألت .
(٥) من جمع الجوامع والاصابة واسد الغابة ، وفى نظ وصف والمطبوع : رحم .

اخبرني بشير انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصوم يوم الجمعة ولا اكلم في ذلك اليوم احدا قال لا تصم يوم الجمعة إلا في ايام هو آخرها او في شهر وأما ان لا تكلم احدا فلعمرك لأن تكلم تأمر بمعروف وتنهى عن منكر خير من ان تسكت (ابو نعيم) .

٢٨١٦ - عن جنادة الأزدي انهم دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ثمانية رهط هو ثامنهم يوم الجمعة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فقال لرجل : كل ، فقال صائم فقال لآخر كل فقال صائم حتى سألهم جميعا فقال صمتم امس قالوا لا قال أصيام غدا قالوا لا فأمرهم ان يفطروا ثم قال لا تصوموا يوم الجمعة مفردا (حم والحسن بن سفيان وابو نعيم) .

٢٨١٧ - عن عمران بن حصين قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان فلانا لايفطر نهارا الدهر قال لا افطر ولا صام (ابن جرير) .

٢٨١٨ - ﴿ مسند الحكم ابي مسعود الزرقي ﴾ عن سليمان بن يسار انه سمع ابن الحكم الزرقي وهو مسعود يقول حدثني ابي انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى فسمعوا راكبا وهو يصرخ لايصومن احد فانها ايام اكل وشرب (ابن جرير وابو نعيم) .

٢٨١٩ - ﴿ من مسند حمزة بن عمرو الأسلمي ﴾ عن قتادة عن سليمان بن يسار عن حمزة الأسلمي انه رأى رجلا على جمل آدم وهو يتبع النبي صلى الله عليه وسلم ونبي الله صلى الله عليه وسلم سائر يقول لا تصوموا هذه الأيام انها ايام اكل وشرب . قال قتادة وذكر لنا ان الذي كان ينادي بلال يعني ايام التشريق (ابن جرير) .

٢٨٢٠ - ﴿ ايضا ﴾ رأى حمزة الأسلمي رجلا بمنى يطوف على جمل له آدم يقول لا تصوموا هذه الأيام ايام التشريق فانها ايام اكل وشرب ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرهم (طب) .

٢٨٢١ - ﴿ ايضا ﴾ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيام في السفر

فقال اى ذلك ايسر عليك فافعل (طب و ابو نعيم) .

٢٨٢٢ - عن حمزة بن عمرو الأسلمى عن عبد الله بن الشخير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن صيام الدهر فقال لاصام ولا افطر و ما صام وما افطر (ابن جرير) .

٢٨٢٣ - عن عبد الله بن الشخير قال بينما انا عند النبي صلى الله عليه و سلم فتذاكروا الأعمال فذكروا رجلا يصوم الدهر فقال النبي صلى الله عليه و سلم لاصام ولا افطر (ابن جرير) .

٢٨٢٤ - عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن حذافة يطوف في مني لا تصوموا هذه الأيام فانها ايام اكل و شرب و ذكر الله تعالى (ابن جرير) .

٢٨٢٥ - عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسلمان لا تخص يوم الجمعة بصيام و ليلتها بقيام (ابن النجار) .

٢٨٢٦ - عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه و سلم بديل بن ورقاء فنادى في ايام التشريق لا تصوموا هذه الأيام فانها ايام اكل و شرب (ابن السكن و ابو نعيم) .

٢٨٢٧ - عن نافع عن جبير بن مطعم عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قال امر النبي صلى الله عليه و سلم بشر بن سحيم الأنصارى ان ينادى انه لايدخل الجنة إلامؤمن وانها ايام اكل و شرب يعني ايام التشريق (ابن جرير) .

٢٨٢٨ - عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه و سلم بديل بن ورقاء الخزاعى فنادى بمنى : لا تصوموا هذه الأيام فانها ايام اكل و شرب (ابن جرير) .

٢٨٢٩ - عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم ارسل ايام منى صائحا يصيح ألا لا تصوموا هذه الأيام فانها ايام اكل و شرب و بعال والبعال وقاع النساء (ابن جرير) .

مسند

٢٨٣٠ - ﴿ مسند ابن عمر رضى الله عنهما ﴾ انطلق فناد انه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة و ان ايام التشريق ايام اكل و شرب (ابن عساكر - عن بشر بن سحيم) .

٢٨٣١ - عن ام الحارث بنت عياش بن ابى ربيعة انها رأت بديل بن ورقاء يطوف على جمل اورق على اهل المنازل بمنى يقول ان رسول الله صلى الله عليه و سلم نهاكم ان تصوموا هذه الأيام فانها ايام اكل و شرب (ابو نعيم) .

٢٨٣٢ - عن ابى النضر انه سمع قبيصة و سليمان بن يسار يحدثان عن ام الفضل بنت الحارث قالت كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بمنى فمر بنا رجل ينادى انها ايام اكل و شرب و ذكر الله فأرسلت انظر من هو فاذا هو رجل يقال له ابن حذافة و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم امرنى بهذا (كر) .

٢٨٣٣ - عن حكيم بن سلمة الثقفى عن جدته انها رأت معاذا فى اوسط ايام التشريق على بغلة رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو ينادى ايها الناس انها ايام اكل و شرب و بضاع (ابن جرير) .

٢٨٣٤ - عن الزهرى قال بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم عبد الله بن حذافة فنادى فى ايام التشريق فقال ان هذه ايام اكل و شرب و ذكر الله تعالى لا تصوموا الا من كان عليه صوم هدى (ابن جرير) .

٢٨٣٥ - عن مكحول قال زعموا ان رجلا كان يطوف بمنى على بعير رسول الله صلى الله عليه و سلم بمنى يتبع المنازل يقول لا يصم احد فانها ايام اكل و شرب و ذكر الله تعالى (ابن جرير) .

٢٨٣٦ - ﴿ مسند انس رضى الله عنه ﴾ عن سعيد بن ابى عروبة عن رجل عن يزيد الرقاشى عن انس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن صوم خمسة ايام يوم الفطر و النحر و أيام التشريق (ابن النجار) .

صيام الدهر

٢٨٣٧ - عن ام كلثوم قالت قيل لعائشة تصومين الدهر و قد نهى رسول الله

صلى الله عليه و سلم عن صيام الدهر قالت نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم ينهى عن صيام الدهر و لكن من افطر يوم الفطر و يوم النحر فلم يصم الدهر (ابن جرير) .

النهي عن وصال الصوم

٢٨٣٨ - ﴿من مسند بشير بن الخصاصية﴾ عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصية قالت كنت اصوم فأواصل فنهاني بشير فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاني عن هذا و قال انما يفعل ذلك النصارى و لكن صومي كما امر الله تعالى ثم اتمي الصيام الى الليل فاذا كان الليل فأفطرى (حم ، طب) .

٢٨٣٩ - عن عائشة انها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الوصال في الصيام (ابن النجار) .

فصل في السحور

٢٨٤٠ - ﴿مسند الصديق رضي الله عنه﴾ عن سالم بن عبيد قال كان ابو بكر الصديق يقول لي قم بيني و بين الفجر حتى اتسحر (ش ، قط : و صححه) .

٢٨٤١ - عن عون بن عبد الله قال دخل رجلان على ابي بكر و هو يتسحر فقال احدهما قد طلع الفجر و قال الآخر لم يطلع بعد فقال ابو بكر كل قد اختلفا (ش) .

٢٨٤٢ - عن ابن عباس قال ارسل الى عمر بن الخطاب يدعوني الى السحور و قال ان رسول الله صلى الله عليه و سلم سماه الغداء المبارك (ش ، طس ، قط في الأفراد ، ص) .

٢٨٤٣ - عن عمر قال اذا شكا الرجلان في الفجر فليأكلا حتى يستيقنا (ش) .

٢٨٤٤ - ﴿من مسند على رضي الله عنه﴾ عن على قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يواصل من السحر الى السحر (حم ، ش ، ط ، ص) .

٢٨٤٥ - ﴿من مسند بلال رضي الله عنه﴾ عن ابي اسحاق عن معاوية بن قرة عن بلال قال جئت رسول الله صلى الله عليه و سلم للخروج الى صلاة الغداة

فوجدته يشرب ثم ناولني فشربت ثم خرجنا الى الصلاة فأقيمت الصلاة (خط، كر- و قالا: حديث غريب يستحسن من رواية ابي اسحاق السبيعي عن معاوية ابن قرة و فيه ارسال لأن معاوية بن قرة لم يلق بلالا) .

٢٨٤٦ - عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اللهم بارك لأمتي في سحورها تسحروا و لو بشربة من ماء تسحروا و لو بحبات زبيب فان الملائكة تصلي عليكم (قط في الأفراد) .

٢٨٤٧ - عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان جزءا من سبعين جزء من النبوة تأخير السحور و تبكير الإفطار و إشارة الرجل باصبعه في الصلاة (عب؛ و فيه عمرو بن راشد ضعفوه) .

٢٨٤٨ - عن ابن عمر قال بينما النبي صلى الله عليه و سلم يتسحر فلما فرغ من سحوره جاء علقمة بن علاثة فدخل على النبي صلى الله عليه و سلم برأس فبينما هو يأكل اذ جاء بلال يؤذن النبي صلى الله عليه و سلم بالصلاة فقال النبي صلى الله عليه و سلم رويدك يا بلال حتى يفرغ علقمة من سحوره (كر، الديلمي) .

٢٨٤٩ - عن ابن عمر قال كان علقمة بن علاثة عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم رويدك يا بلال يتسحر علقمة قال و هو يتسحر برأس (ط ، كر) .

٢٨٥٠ - عن عمر قال لو أدركني النداء و أنا بين رجليها لصمت (ش) .

٢٨٥١ - عن العرباض بن سارية سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يدعو الى شهر رمضان و هو يقول هلموا الى الغداء المبارك (كر) .

٢٨٥٢ - عن انس قال خرجنا ليلة مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في شهر رمضان فمر بنيران فقال يا انس ما هذه النيران فقيل يا رسول الله الأنصار يتسحرون فقال اللهم بارك لأمتي في سحورها (ابن النجار) .

فصل في الاعتكاف

٢٨٥٣ - عن عمر انه قال للنبي صلى الله عليه و سلم يوم الجعرانة اى رسول الله ان علي يوما اعتكفه فقال النبي صلى الله عليه و سلم اذهب فاعتكفه وصمه

(ابن ابى عاصم فى الاعتكاف ، قط فى الأفراد ، ق ؛ و قال " قط " تفرد به عبد الله بن بديل و هو ضعيف فى الحديث سمعت ابا بكر النيسابورى يقول هذا حديث منكر لأن الثقات من اصحاب عمرو بن دينار لم يذكروه منهم ابن جريج ١ و ابن عيينة و الحمادان ٢ و غيرهم و ابن بديل ضعيف الحديث).

٢٨٥٤ – عن عمر قال كان على نذر فى الجاهلية عند البيت يوما فلما فصل رسول الله صلى الله عليه و سلم مقبلا من الطائف قلت يا رسول الله انه كان على نذر ان اعتكف عند هذا البيت أ فأعتكف قال نعم اعتكف و اوف بنذرك (ابن ابى عاصم فى الاعتكاف) .

٢٨٥٥ – ﴿ مسند على رضى الله عنه ﴾ عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يوقظ اهله فى العشر الأواخر من رمضان (ط ، حم ، ت – و قال حسن صحيح ، و ابن ابى عاصم فى الاعتكاف و جعفر الفريابى فى السنن و ابن جرير، ع ، حل ، ص) .

٢٨٥٦ – عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا دخل العشر الأواخر من رمضان ايقظ اهله و رفع المئزر.(ابن ابى عاصم فى الاعتكاف ، خ وجعفرالفريابى فى السنن و ابن جرير : وصححه) .

٢٨٥٧ – ﴿ مسند على رضى الله عنه ﴾ كان النبى صلى الله عليه و سلم يوقظ اهله فى العشر الأواخر من شهر رمضان و كل صغير و كبير يطيق الصلاة (طس).

٢٨٥٨ – عن على قال المعتكف يعود المريض و يشهد الجنازة و يأتى الجمعة و يأتى اهله و لا يجالسهم (ش ، قط) .

٢٨٥٩ – عن على قال لا اعتكاف إلا بصوم (ش) .

٢٨٦٠ – عن الحكم بن عتيبة عن على و ابن مسعود قال المعتكف ليس عليه

---

(١) من صف و نظ و قط (ص ٢٤٧) ، و فى المطبوع : ابن جرير (٢) من صف وقط (ص ٢٤٧) – اى حماد بن سلمة وحماد بن زيد ؛ و فى نظ : الخاقان ، و فى المطبوع : الجابان .

صوم إلا ان يشرطه على نفسه (ش و ابن جرير) .

٢٨٦١ - عن على قال كان النبي صلى الله عليه و سلم اذا كان العشر الأواخر من رمضان شمر المئزر و اعتزل النساء (ق) .

٢٨٦٢ - عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان امه ماتت و عليها اعتكاف قال فسألت ابن عباس فقال اعتكف عنها و صم (عب) .

٢٨٦٣ - عن عائشة ان النبي صلى الله عليه و سلم كان اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل المكان الذى يعتكف فيه (ز) .

٢٨٦٤ - عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشر الأواخر ايقظ اهله و احيي الليل و شد المئزر (ابن جرير) .

٢٨٦٥ - عن عائشة قالت كان رسول الله صلى عليه و سلم يجتهد فى العشر الأواخر ما لا يجتهد فى غيره (ابن جرير) .

٢٨٦٦ - عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا دخل رمضان شد مئزره ثم لم يأت فراشه حتى ينسلخ (ابن جرير) .

٢٨٦٧ - عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يخلط بين عشرتين من رمضان بين صلاة و نوم فاذا دخل العشر شد الإزار و صلى او قال شمر الإزار و اجتهد (ابن النجار) .

٢٨٦٨ - عن عامر بن مصعب ان عائشة اعتكفت عن اخيها عبد الرحمن بعد ما مات (ص) .

٢٨٦٩ - ﴿ من مسند ابى رضى الله عنه ﴾ ان النبي صلى الله عليه و سلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان فسافر عاما فلم يعتكف فلما كان قابل اعتكف عشرين يوما (ط ، حم ، د ، ن ، ه و ابن خزيمة و ابو عوانة ، حب ، ك ، ض) .

٢٨٧٠ - عن انس قال كان النبي صلى الله عليه و سلم لم يعتكف العشر الأواخر فسافر سفرا فاعتكف فى السنة الأخرى عشرين يوما (ز) .

ليلة القدر

٢٨٧١ - عن زر بن حبيش انه سئل عن ليلة القدر فقال كان عمر وحذيفة و ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يشكون انها ليلة سبع وعشرين (ش) .

٢٨٧٢ - عن ابن عباس عن عمر قال لقد علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر اطلبوها في العشر الأواخر وترا ففي اى الوتر ترونها (حم ، ش) .

٢٨٧٣ - عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم في ليلة القدر التمسوها في العشر الأواخر (ابن ابي عاصم في الاعتكاف) .

٢٨٧٤ - ﴿ مسند على رضى الله عنه ﴾ عن على قال خرجت حين بزغ القمر [كأنه - ٢] فلق جفنة فقال النبي صلى الله عليه و سلم الليلة ليلة القدر (حم) .

٢٨٧٥ - عن عبد الله بن انيس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال اريت ليلة لقدر ثم انسيتها و اراني صبيحتها اسجد في ماء و طين فمطرنا ليلة ثلاث و عشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم و انصرف و ان اثر الماء و الطين على جبهته و أنفه و كان عبد الله بن انيس يقول هى ليلة ثلاث وعشرين (ابن جرير) .

٢٨٧٦ - عن مولى معاوية قال قلت لأبي هريرة زعموا ان ليلة القدر قد رفعت قال كذب من قال ذلك (بز) .

٢٨٧٧ - عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كم مضى من الشهر قالوا مضت اثنتان و عشرون و بقى ثمان فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم مضت ثنتان و عشرون و بقى سبع فاطلبوها الليلة يعني فان الشهر

---

(١) من ش « في العشر الأواخر من رمضان » ؛ و في نظ وصف و المنتخب و المطبوع : زراقة (٢) من مجمع الزوايد (١٧٤/١)، و كان ساقطا من نظ وصف و المطبوع .

لا يتم (ابن جرير) .

٢٨٧٨ – عن ابراهيم قال كانت عائشة ترى ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين (ابن جرير) .

٢٨٧٩ – ﴿ مسند ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ ان الله تبارك وتعالى وهب لأمتي ليلة القدر ولم يعطها من كان قبلكم (الديلمي – عن انس) .

٢٨٨٠ – عن علي قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين (ابن جرير) .

٢٨٨١ – عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان ملتمسا ليلة القدر فليلتمسها في العشر الأواخر من رمضان فان عجزتم فلا تغلبوا في السبع الأواخر وكان يوقظ اهله في العشر الأواخر (ابو القاسم بن بشران في اماليه) .

٢٨٨٢ – ﴿ مسند ابي رضي الله عنه ﴾ عن زر[1] قال قلت لابي بن كعب اخبرني عن ليلة القدر يا ابا المنذر فان صاحبنا ابن مسعود سئل عنها فقال من يقيم الحول يصيبها فقال رحم الله ابا عبد الرحمن والله لقد علم انها في رمضان ولكن كره ان تتكلوا[2] والله انها لفي رمضان ليلة سبع وعشرين قلت ابا المنذر اني علمت ذلك قال بالآية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما الآية قال تصبح الشمس صبيحة تلك الليلة مثل الطست ليس لها شعاع حتى ترتفع (حم والحميدي ، م ، د ، ت ، ن وابن خزيمة وابن الجارود وابو عوانة والطحاوي ، حب . هب ؛ قط في الأفراد) .

٢٨٨٣ – ﴿ ايضا ﴾ قال زر لولا مخافة سلطانكم لوضعت يدي في اذني ثم ناديت ألا ان ليلة القدر في العشر الأواخر في السبع قبلها ثلاث وبعدها ثلاث ، ثنا من لم يكذبني عن نبأ من لم يكذبني عن نبأ من لم يكذبه يعني ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى المغرب والعشاء في جماعة لم يفته خير ليلة القدر (عب) .

---

(١) من مجمع الزوائد (١/١٧٧) ، وفي المطبوع ونظ وصف : ذر – مكان : زر .

(٢) من نظ ، وفي صف : يتكلموا ؛ وفي المطبوع : تتكلموا .

فصل فى صلاة العيد و صدقة الفطر

صلاة العيد

٢٨٨٤ – ﴿مسند الصديق رضي الله عنه﴾ عن ابى بكر قال حق على كل ذات نطاق الخروج الى العيدين (ش) .

٢٨٨٥ – عن اسماعيل بن امية بن [عمرو بن – ١] سعيد بن العاصى قال كان ابو بكر الصديق يأخذ من الأعراب صدقة الفطر الأقط (ش) .

٢٨٨٦ – عن وهب بن كيسان عن رجل ان ابا بكر و عمر كانا يصليان العيد قبل الخطبة (مسدد ، و رواه مالك بلاغا ، ش) .

٢٨٨٧ – عن عبد الرحمن بن رافع ان عمر بن الخطاب كان يكبر فى العيدين ثنتى عشرة سبعا فى الأولى و خمسا فى الآخرة (ش) .

٢٨٨٨ – عن عبد الملك بن عمير قال حدثت عن عمر انه كان يقرأ فى العيدين "سبح اسم ربك الأعلى" و "هل اتاك حديث الغاشية" (ش) .

٢٨٨٩ – عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان الناس مطروا على عهد عمر بن الخطاب يوم عيد فلم يخرج الى المصلى الذى يصلى فيه الفطر و الأضحى و جمع الناس فى المسجد فصلى بهم ثم قام على المنبر فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يخرج بالناس الى المصلى يصلى بهم لأنه ارفق بهم و أوسع عليهم و ان المسجد كان لا يسعهم فاذا كان هذا المطر فالمسجد ارفق بهم (ق) .

٢٨٩٠ – عن وهب بن كيسان قال اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فأخر الخروج حتى تعالى النهار ثم خرج فخطب فأطال ثم نزل فصلى ركعتين و لم يصل للناس الجمعة فعاب ذلك عليه ناس فذكر ذلك لابن عباس فقال اصاب السنة فذكروا ذلك لابن الزبير فقال رأيت عمر بن الخطاب اذا اجتمع

---

(١) من التهذيب و الجرح والتعديل ، وكان ساقطا من نظ وصف و المطبوع .

على

على عهده عيدان صنع هكذا (مسدد و المروزى فى العيدين : و صحح) .

٢٨٩١ - ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال خرج عمر يوم عيد فسأل ابا واقد الليثى اى شىء قرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم فى هذا اليوم فقال بقاف و اقترب (ش) .

٢٨٩٢ - ﴿مسند عثمان رضى الله عنه﴾ عن عبد الله بن فروخ قال صليت خلف عثمان العيد فكبر سبعا و خمسا (حم) .

٢٨٩٣ - ﴿مسند على رضى الله عنه﴾ عن على قال من السنة ان يخرج الى العيد ماشيا و ان يأكل شيئا قبل ان يخرج (ط ، ت - و قال : حسن ، ن ، ه و المروزى فى العيدين) .

٢٨٩٤ - ﴿ايضا﴾ عن العلاء بن بدر قال خرج عليا على فى يوم عيد فرأى ناسا يصلون فقال يا ايها الناس قد شهدنا نبى الله صلى الله عليه و سلم فى مثل هذا اليوم فلم يكن احد يصلى قبل العيد او قبل النبى صلى الله عليه و سلم فقال رجل يا امير المؤمنين ألا انهى الناس ان يصلوا قبل خروج الامام فقال لا اريد ان انهى عبدا إذا صلى ولكن نحدثهم بما شهدنا من النبى صلى الله عليه و سلم (ابن راهويه و البزار و زاهر فى تحفة عيد الفطر) .

٢٨٩٥ - ﴿ايضا﴾ عن حنش بن المعتمر قال قيل لعلى ان اناسا لايستطيعون الخروج الى الجبانة منهم من به علة و منهم من يبعد عليه المسجد فقال صلوا هاهنا وفى المسجد وصلوا اربعا : ركعتين للسنة و ركعتين للخروج (ش و ابن منيع و المروزى فى العيدين) .

٢٨٩٦ - ﴿ ايضا ﴾ عن عطاء بن السائب ان ميسرة كان يصلى قبل الامام يوم العيد فقيل أليس على كان يكره الصلاة قبلها قال بلى (مسدد) .

٢٨٩٧ - عن ابى رزين قال شهدت على بن ابى طالب يوم عيد معتما و قد ارخى عمامته من خلفه (ق) .

٢٨٩٨ - عن على قال يسمع من يليه فى العيدين (ق) .

٢٨٩٩ - عن على قال صلوا العيدين فى المسجد اربع ركعات ركعتان للسنة وركعتان للخروج (الشافعى ، ق) .

٢٩٠٠ - عن ابى اسحاق ان عليا امر رجلا فصلى بضعفة الناس يوم العيد فى المسجد ركعتين (الشافعى و ابن جرير ، ق) .

٢٩٠١ - عن على قال من السنة ان يمشى الرجل الى المصلى قال و الخروج يوم العيدين من السنة و لا يخرج الى المسجد إلا ضعيف او مريض لكن اخرجوا الى الجبل ولا تحبسوا النساء (ق) .

٢٩٠٢ - عن على قال من السنة ان تأتى العيد ماشيا ثم تركب اذا رجعت (ق) .

٢٩٠٣ - عن على قال من السنة ان يطعم الرجل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى (ق) .

٢٩٠٤ - عن هزيل[١] ان عليا امر رجلا يصلى بضعفة الناس فى المسجد يوم فطر او يوم اضحى و أمره ان يصلى اربعا (ق) .

٢٩٠٥ - عن البراء بن عازب ان النبى صلى الله عليه و سلم خطبهم يوم عيد و فى يده قوس او عصا (ش) .

٢٩٠٦ - ﴿ مسند بكر بن مبشر[٢] الأنصارى ﴾ قال كنت اغدو الى المصلى يوم الفطر و يوم الأضحى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فنسلك بطن بطحان حتى نأتى المصلى فنصلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم نرجع من[٣] بطن بطحان الى بيوتنا (خ فى تاريخه ، د ، و ابن السكن - و قال : اسناده صالح و ما له غيره ؛ الباوردى ، ك و ابو نعيم ؛ و قال " ابن القطان ": لم يرو عنه

(١) من هق - و هو هزيل بن شرحبيل الأودى الكوفى من رجال التهذيب ؛ و فى نظ و صف و المطبوع : هذيل - بالذال المعجمة (٢) من تاريخ البخارى و التهذيب و اسد الغابة و الاصابة ، و فى نظ و صف و المطبوع : بشر (٣) من تاريخ البخارى (ج ١/ق ٢/ص ٩٤) و كذا فى د ، و فى نظ و صف و المطبوع : الى .

إلا اسحاق بن سالم و إسحاق لا يعرف ١) .

٢٩٠٧ – ﴿ مسند ثعلبة بن صعير ٢ العذرى ٣ ﴾ عن الزهرى عن عبد الله بن ثعلبة ابن ابى صعير ٢ عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قام خطيبا فأمر بصدقة الفطر صاع تمر او صاع شعير عن كل واحد او قال عن كل رأس الصغير و الكبير و الحر و العبد (الحسن بن سفيان و ابو نعيم) .

٢٩٠٨ – ﴿ من مسند جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ﴾ عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يكاد يدع احدا من اهله فى يوم عيد إلا اخرجه (كر) .

٢٩٠٩ – عن جابر ان النبى صلى الله عليه و سلم خرج يوم العيد فبدأ بالصلاة من غير أذان و لا إقامة ثم خطب (ابن النجار) .

٢٩١٠ – ﴿ من مسند زياد بن الحارث الصدائى ﴾ عن الشعبى عن زياد بن عياض الأشعرى قال كل شىء رأيت النبى صلى الله عليه و سلم فعله قد رأيتكم تفعلونه غير أنكم لا تغتسلون ٤ فى العيدين (ابن منده ، كر ؛ و قال : الصحيح

---

(١) روى البخارى الحديث عنه فى تاريخه (ج ١ / ق ٢ / ٩٤) فقال : اسحاق ابن سالم مولى بنى نوفل بن عدى ، و كذا قال ابو داود فى سننه ، ذكره البخارى فى تاريخه (ج ١ / ق ١ / ص ٣٨٨) و قال : سمع اسحاق مولى المغيرة بن نوفل عن ابى بن كعب الحديث و مفاده انه معروف عنده ليس بمجهول ، وذكره فى الجرح و التعديل و قال : روى عن المغيرة بن نوفل عن ابى بن كعب روى عنه انيس بن ابى يحيى و لم يذكره بجرح ؛ فاذا روى عن رجل معروف ، و روى عنه رجل معروف كيف يكون مجهولا ؛ و روى الحاكم حديثه و صححه ، و فى التهذيب روى عنه الزهرى حديثه فى اهل المدينة (٢) من صف و التجريد ، وللتفصيل راجع اسد الغابة و الإصابة ، و فى نظ و المطبوع : صغير (٣) من اسد الغابة و الإصابة و التجريد ، و فى نظ وصف و المطبوع : العبدى (٤) من اسد الغابة ، و فى نظ وصف و المطبوع : لا تغسلون .

فى هذا الحديث عن عياض و قوله زياد غير محفوظ) .

٢٩١١ - ﴿مسند ابى سعيد﴾ كان النبي صلى الله عليه و سلم يأكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى (ش) .

٢٩١٢ - عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها و لا بعدها ثم اتى النساء و معه بلال فأمرهم بالصدقة فجعلت المرأة تلقى خرصها و سخابها (كر) .

٢٩١٣ - عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتى المصلى (ق ، كر) .

٢٩١٤ - عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يأتى العيد و يذهب فى طريق اخرى (ابن منده ، كر) .

٢٩١٥ - ﴿مسند على رضى الله عنه﴾ عن ابى عثمان النهدى[١] عن شيخ من اهل الكوفة ان على بن ابى طالب خرج يوم عيد فاذا الناس يصلون قبل خروج الإمام فقال له رجل ألا تنهى هؤلاء عن الصلاة فقال اذا اكون كما قال الله تعالى : " الذى ينهى عبدا اذا صلى " و لكن نحدثهم بما شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج فلم يصل قبلها و لا بعدها (زاهر فى تحفة عيد الأضحى) .

٢٩١٦ - ﴿ايضا﴾ عن جعفر بن محمد عن على انه جهر بالقراءة فى العيدين و صلاة الاستسقاء و صلى قبل الخطبة و كبر سبعا و خمسا (ابو العباس الأصم فى حديثه) .

٢٩١٧ - عن على انه صلى يوم عيد بغير اذان و لا اقامة (ش) .

٢٩١٨ - ﴿ايضا﴾ عن ميسرة ابى جميلة قال شهدت العيد مع على فلما صلى خطب قال و كان عثمان يفعله (ش) .

٢٩١٩ - ﴿ايضا﴾ عن [٢] يزيد عن ابن ابى ليلى[٢] قال صلى بنا على العيد ثم خطب

(١) لم نجد ابا محمد النهدى فى كتب الرجال ، والصواب عن ابى عثمان النهدى ، و فى نظ وصف والمطبوع : عن ابى محمد النهدى (٢ - ٢) من ش ، و فى نظ وصف و المطبوع : عن يزيد بن ابى ليلى - مكان : عن يزيد عن ابن ابى ليلى .

على

على راحلته (ش) .

٢٩٢٠ - عن الحارث عن على انه كان يكبر فى الفطر احدى عشر ، ستا فى الأولى وخمسا فى الآخرة يبدأ بالقراءة فى الركعتين (ش) .

٢٩٢١ - ﴿ ايضا ﴾ عن الأسود بن هلال قال خرجت مع على فلما صلى الإمام العيد قام فصلى بعدها اربعا (ش) .

٢٩٢٢ - ﴿ ايضا ﴾ عن الحارث قال كان على اذا قرأ فى العيدين أسمع من يليه ولا يجهر كل الجهر (ش) .

٢٩٢٣ - عن على قال حق على كل ذات نطاق ان تخرج الى العيدين ولم يكن يرخص لهن فى شىء من الخروج إلا العيدين (ش) .

٢٩٢٤ - ﴿ مسند اسامة بن عمير ﴾ كانت الصلاة فى العيدين قبل الخطبة (ش - عن انس) .

٢٩٢٥ - ﴿ مسند أنس رضى الله عنه ﴾ عن انس رضى الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر يوم الفطر على تمرات ثم يغدو (ش) .

عيد الفطر

٢٩٢٦ - عن ابن عباس قال يوم الفطر يوم الجوائز (كر) .

٢٩٢٧ - عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم تمرات (ابن النجار) .

٢٩٢٨ - عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يطعم يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى (عق ، طس) .

٢٩٢٩ - عن على قال الخروج الى الجبان فى العيدين من السنة (طس ، ق).

٢٩٣٠ - عن على قال من السنة الصلاة فى الجبان (طس) .

٢٩٣١ - عن على قال الجهر فى صلاة العيدين من السنة (طس ، ق) .

عيد الأضحى

٢٩٣٢ - ﴿ مسند البراء بن عازب رضى الله عنه) كنا جلوسا ننتظر رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى فجاء فسلم على الناس وقال ان اول منسك يومكم هذا الصلاة فتقدم فصلى بالناس ركعتين ثم سلم فاستقبل القوم بوجهه ثم اعطى قوسا او عصا فاتكأ عليها فحمد الله وأثنى عليه فأمرهم ونهاهم (حم ، طب) .

٢٩٣٣ - ﴿مسند على رضى الله عنه﴾ عن حنش ان عليا يوم الأضحى كبر حتى انتهى الى العيد (ش) .

٢٩٣٤ - عن انس قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا المكبر والمهلل فلم يعب مكبرنا على مهللنا ولا مهللنا على مكبرنا (ابن جرير) .

صدقة الفطر

٢٩٣٥ - ﴿مسند الصديق رضى الله عنه﴾ عن ابى قلابة انبأنى رجل انه ادى الى ابى بكر الصديق نصف صاع من بر فى زكاة الفطر (عب ، ش ، ق ، قط) .

٢٩٣٦ - ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن موسى بن طلحة [و (١)] الشعبى قال القفيز الحجازى صاع عمر (ابو عبيد) .

٢٩٣٧ - عن سعيد بن المسيب قال كانت الصدقة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع تمر او نصف صاع حنطة عن كل رأس فلما قام عمر كلمه ناس من المهاجرين فقالوا انا نرى ان نؤدى عن ارقائنا عشرة عشرة كل سنة ان رأيت ذلك قال نعم ما رأيتم وأنا ارى ان ارزقهم جريبين كل شهر فكان الذى يعطيهم عمر افضل من الذى يأخذ منهم (ابو عبيد) .

٢٩٣٨ - ﴿مسند على رضى الله عنه﴾ عن الحارث عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال فى صدقة الفطر عن كل صغير وكبير حر وعبد نصف صاع من بر وصاع من تمر (قط) .

٢٩٣٩ - ﴿ايضا﴾ عن الحارث ان عليا كان يقول فى صدقة الفطر صاعا من شعير فان لم يجد فصاعا من تمر فان لم يجد فصاعا من زبيب (ابو مسلم الكاتب

(١) من نظ وصف ، وكان ساقطا من المطبوع .

فى اماليه) .

٢٩٤٠ - عن على قال فرض رسول الله صلى الله عليه و سلم على كل صغير اوكبير حراو عبد ممن يمونون ١ صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب عن كل انسان (ق) .

٢٩٤١ - عن على قال من جرت عليه نفقتك فأطعم عنه نصف صاع ٢ من بر اوصاعا من تمر (ق) .

٢٩٤٢ - عن الحارث انه سمع عليا يأمر بزكاة الفطر فيقول هى صاع من تمر او صاع من حنطة او سلت او زبيب (ق) .

٢٩٤٣ - عن ابى هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى يوم الجمعة والفطر من كان خارجا من المدينة فبدا له فليركب فاذا جاء المدينة فليمش الى المصلى فانه اعظم اجرا وقدموا قبل خروجكم زكاة الفطر و ان على كل نفس مدين من قمح او دقيق (كر) .

٢٩٤٤ - ﴿مسند اوس بن الحدثان﴾ عن مالك بن اوس ٣ عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اعطوا زكاة ٤ الفطر صاعا من طعام قال طعامنا يومئذ التمر و الزبيب و الأقط (قط : و ضعفه ، طب و ابو نعيم) .

فصل فى صوم النفل ـ فضله

٢٩٤٥ - ﴿من مسند حمزة بن عمرو الأسلمى﴾ سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن الصوم فقال صم ثلاثة ايام من كل شهر قلت انى اطيق حتى نازلنى ثم قال صم صيام داود صم يوما و أفطر يوما (طب ـ عن حكيم بن حزام) .

---

(١) من هق (٤/١٦١) ، وفى نظ وصف والمطبوع : يموت (٢) من هق (٤/١٦١) ونظ وصف ، وفى المطبوع : صاعا ـ مكان : صاع (٣) كذا فى جمع الجوامع وقط وطب واسد الغابة والاصابة وغيرها ؛ وكان فى المطبوع : مالك بن اوس الكلابى ، ولا يصح لفظ الكلابى ـ راجع كتب الرجال (٤) كذا فى جمع الجوامع و نظ والمطبوع ، و فى طب و هامش المطبوع : صدقة .

٢٩٤٦ - عن واثلة بن الاسقع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس ويقول تعرض فيهما الأعمال على الله تعالى (ابن زنجويه) .

٢٩٤٧ - ﴿من مسند شداد بن اوس﴾ صم من كل شهر يوما ولك اجر ما بقي وصم يومين ولك اجر ما بقي وصم ثلاثة ايام ولك اجر ما بقي وصم اربعة ايام ولك اجر ما بقي وأفضل الصوم صيام داود صيام يوم وإفطار يوم (ابن زنجويه ، طب - عن ابن عمرو) .

٢٩٤٨ - ﴿ايضا﴾ صم يوما من كل شهر ولك اجر ما بقي صم يومين من كل شهر ولك اجر ما بقي صم ثلاثة ايام من كل شهر ولك اجر ما بقي ان احب الصيام الى الله تعالى صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما (حب - عن ابن عمرو) .

٢٩٤٩ عن علي قال كان داود عليه السلام يصوم يوما ويفطر يومين : يوما لقضائه ويوما لنسائه (كر) .

٢٩٥٠ - ﴿ايضا﴾ صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا أنت صمت الدهر كله وأفطرت (الديلمي - عن مسلم القرشي) .

٢٩٥١ - عن ابي قتادة قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف نصوم فغضب حتى رأى الغضب في وجهه وردد قوله كيف نصوم فلما سكت عنه الغضب اقبل عليه عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وببيعتنا بيعة فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل صام الدهر فقال لاصام ولا افطر او ما صام وما افطر فسئل عن صيام يومين وإفطار يوم فقال من يطيق ذاك فسئل عن صيام يوم وإفطار يومين فقال وددنا ان الله تعالى قوانا على ذلك فسئل عن صيام يوم وإفطار يوم فقال ذاك صيام اخي داود فسئل عن صيام يوم الاثنين فقال ذاك يوم بعثت فيه وولدت فيه وقال صوم ثلاثة ايام من كل شهر ورمضان الى رمضان صوم الدهر وسئل عن صوم يوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية والباقية وسئل عن

صوم يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية (ابن زنجويه و ابن جرير) .

٢٩٥٢ - عن ابى موسى ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال الذى يصوم الدهر تضيق عليه جهنم كضيق هذه و عقد تسعين (ابن جرير) .

٢٩٥٣ - عن يزيد بن مزين[1] و عن ابى مليكة قالا قال لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم صوموا فان الصيام جنة من النار و من بوائق الدهر (ابن النجار) .

٢٩٥٤ - عن عائشة قالت اهديت لحفصة شاة و نحن صائمتان فأفطرتني فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ابدلا يوما مكانه (كر) .

٢٩٥٥ - عن عائشة قالت اصبحت انا و حفصة صائمتين فقرب الينا طعاما فابتدرناه فأكلناه فدخل النبي صلى الله عليه و سلم فبدرتني حفصة فذكرت ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم صوما يوما (كر) .

٢٩٥٦ - عن ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال صم يوما و لك عشرة ايام قال زدنى يا رسول الله قال صم يومين و لك تسعة ايام قال زدنى يا رسول الله قال صم ثلاثة و لك ثمانية ايام (كر) .

ستة شوال

٢٩٥٧ - عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من صام ستة بعد الفطر كان تمام السنة " من جاء بالحسنة فله عشر امثالها " (كر) .

يوم الاثنين والخميس

٢٩٥٨ - عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأمرنى بصيام ثلاثة ايام من كل شهر اولها الاثنين و الخميس (ابن جرير) .

(١) من التجريد، واختلف فى يزيد، ففى اسد الغابة والإصابة والاستيعاب الأصح : زيد بن المزين الأنصارى ممن شهد بدرا ، و قال الواقدى : يزيد بن المزين، و فى نظ و صف و المطبوع : يزيد بن مزن .

٢٩٥٩ - عن مكحول انه كان يصوم يوم الاثنين و الخميس وكان يقول ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين و توفى يوم الاثنين و ترفع اعمال بنى آدم يوم الخميس (كر) .

٢٩٦٠ - عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لبلال لا تغادرن صيام يوم الاثنين فانى ولدت يوم الاثنين و اوحى الى يوم الاثنين و هاجرت يوم الاثنين و أموت يوم الاثنين (كر) .

٢٩٦١ - ﴿مسند اسامة بن زيد رضى الله عنهما﴾ قلت يا رسول الله انك تصوم حتى لا تكاد تفطر و تفطر حتى لا تكاد إن تصوم إلا يومين ان دخلا فى صيامك والا صمتهما قال اى يومين[1] قلت يوم الاثنين و يوم الخميس قال ذانك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين فاحب ان يعرض عملى وأنا صائم (حم ، ن وابن زنجويه ، ض ؛ و لفظ "ش" : فأحب ان لا يرفع عملى إلا وأنا صائم) .

٢٩٦٢ - ﴿ايضا﴾ عن مولى اسامة بن زيد ان اسامة بن زيد كان يركب الى مال له بوادى القرى وكان يصوم يوم الاثنين و الخميس فقلت له أتصوم و قد كبرت و رققت فقال انى رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يصوم يوم الاثنين و الخميس (ط ، حم و الدارمى ، د ، ن و ابن خزيمة) .

٢٩٦٣ - ﴿ايضا﴾ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس دخلا فى صيامه او لم يدخلا فسئل عن ذلك فقال انهما يومان تفتح فيهما ابواب السماء وتعرض فيهما اعمال العباد فأحب ان يعرض عملى و أنا صائم (الباوردى) .

٢٩٦٤ - ﴿مسند اسامة بن شريك﴾ كان رسول الله صلى الله عليه و سلم لايدع الصيام يوم الاثنين و الخميس فقيل يا رسول الله ما نراك تدع صيام هذين اليومين قال هما يومان يعرض فيهما الأعمال على الله تبارك و تعالى فاحب ان يعرض لى فيهما عمل صالح (ابو نعيم فى المعرفة) .

---

(١) من صف ، و فى نظ و المطبوع : يومان .

عشر ذى الحجة

٢٩٦٥ - عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام العشر قط ولا خرج من الخلاء إلا توضأ (ض) .

صوم رجب

٢٩٦٦ - عن خرشة بن الحر قال رأيت عمر بن الخطاب يضرب اكف الرجال فى صوم رجب حتى يضعوها فى الطعام فيقول رجب و ما رجب انما رجب شهر كانت تعظمه الجاهلية فلما جاء الإسلام ترك (ش ، طس) .

٢٩٦٧ - عن ابى قلابة قال فى الجنة قصر لصوام رجب (كر) .

٢٩٦٨ - ﴿ مسند انس رضى الله عنه ﴾ عن عامر بن شبل الحرمى[1] سمعت رجلا يحدث انه سمع انس بن مالك يقول فى الجنة قصر لا يدخله إلا صوام رجب (ابن شاهين فى الترغيب) .

صوم شعبان

٢٩٦٩ - عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم من شهر من السنة اكثر من صيامه من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله و كان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله تعالى لا يمل حتى تملوا و انه كان احب الصلاة اليه ما دوم عليها و ان قلت فكان اذا صلى صلاة دام عليها (ابن زنجويه) .

٢٩٧٠ - عن عائشة قالت كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه و سلم ان يصومه شعبان ثم يصله برمضان (ابن زنجويه) .

٢٩٧١ - عن عائشة ان امرأة ذكرت لها انها تصوم رجب فقالت ان كنت صائمة شهرا لا محالة فعليك بشعبان فان فيه الفضل (ابن زنجويه) .

---

(١) كذا فى نظ والمطبوع و جمع الجوامع ، ولعله : عامر عن شبل الحرقى ، وهو شبل ابن العلاء بن عبد الرحمن بن الحرقى - راجع تاريخ البخارى و الجرح و التعديل .

٢٩٧٢ – ﴿ مسند ام سلمة رضي الله عنها ﴾ قالت كان النبي صلى الله عليه و سلم لايصوم شهرا كاملا إلا شعبان فانه كان يصله برمضان (كر) .

٢٩٧٣ – ﴿ مسند اسامة بن زيد رضي الله عنهما ﴾ قلت يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب و رمضان و هو شهر ترفع فيه الأعمال الى رب العالمين فأحب ان يرفع عملي و أنا صائم (ش وابن زنجويه ، ع وابن ابي عاصم و الباوردي، ص) .

صوم شوال

٢٩٧٤ – ﴿ مسند اسامة رضي الله عنه ﴾ عن محمد بن ابراهيم التيمي ان اسامة ابن زيد كان يصوم الاشهر الحرم فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم صم شوالا فترك إلا شهر الحرم ولم يزل يصوم شوالا حتى مات (العدني ، ض).

صوم عاشوراء

٢٩٧٥ – عن عمر انه ارسل الى الحارث بن هشام ان غدا يوم عاشوراء فصم وأمر اهلك ان يصوموا (مالك و ابن جرير) .

٢٩٧٦ – ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن كريب بن سعد (١) قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان الله تبارك و تعالى لا يسألكم يوم القيامة إلا عن صيام رمضان وصيام يوم الزينة يعني يوم عاشوراء (ابن مردويه) .

٢٩٧٧ – عن الأسود بن يزيد قال ما رأيت احدا كان آمر بصيام يوم عاشوراء من علي و ابي موسى (ابن جرير) .

٢٩٧٨ – عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأمر بصيام يوم عاشوراء و يحثنا عليه و يتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم يتعاهدنا عنده (ابن النجار) .

٢٩٧٩ – عن عمار بن ياسر قال امرنا بصيام عاشوراء قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان لم نؤمر به (ابن جرير) .

---

(١) كذا في نظ و صف و المطبوع .

عن

٢٩٨٠ - عن قيس بن سعد قال كنا نصوم عاشوراء ونعطي زكاة الفطر قبل ان ينزل علينا صوم رمضان والزكاة فلما نزل لم نؤمر به ولم ننه عنه ونحن نفعل (ابن جرير).

٢٩٨١ - عن محمد بن صيفي الأنصاري قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال أصمتم يومكم هذا فقال بعضهم نعم وقال بعضهم لا قال فأتموا بقية يومكم هذا وأمرهم إن يؤذنوا اهل العروض ان يتموا يومهم ذلك (الحسن بن سفيان وابونعيم في المعرفة ، ز).

٢٩٨٢ - ﴿ايضا﴾ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديه في يوم عاشوراء من كان صائما فليمض في صومه ومن كان اكل وشرب فليتم صومه (ابو نعيم).

٢٩٨٣ - ﴿من مسند خباب بن الأرت﴾ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال إئت قومك فمرهم ان يصوموا هذا اليوم قلت يا رسول الله ما اراني آتيهم[١] حتى يطعموا فقال مر من طعم منهم فليصم بقية يومه (حم ، طب ، ك - عن اسماء[٢] بن حارثة).

٢٩٨٤ - ﴿من مسند عبد الله بن ابي اوفى﴾ عن بعجة[٣] بن عبد الله بن بدر الجهني ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم يومنا هذا يوم عاشوراء فصوموه فقام رجل من بني عمرو بن عوف فقال يا رسول الله اني تركت قومي منهم صائم ومنهم مفطر فقال اذهب اليهم فمن كان مفطرا فليتم صومه (كر).

٢٩٨٥ - عن عبد الله بن الزبير انه قال على المنبر هذا يوم عاشوراء فصوموه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بصومه (ابن جرير).

---

(١) من مجمع الزوائد ناقلا عن طب ، وفي صف ونظ والمطبوع : آتهم.
(٢) من نظ وصف ومجمع الزوائد ناقلا عن طب ، وفي المطبوع : اسماعيل - مكان : اسماء (٣) من نظ وصف ، وفي المطبوع : نعجة - بالنون .

٢٩٨٦ - عن ابن عباس قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يتحرى صيام يوم يبتغي فضله إلا صيام رمضان و هذا اليوم يوم عاشوراء (ابن زنجويه) .

٢٩٨٧ - عن عطاء ان عروة قال لعبد الله بن عمر هل كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصوم في رجب قال نعم و يشرفه (ابو الحسن على بن محمد بن شجاع الربعي في فضل رجب ، و رجاله كلهم ثقات) .

٢٩٨٨ - عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأمر بصيام عاشوراء (ابن النجار) .

٢٩٨٩ - عن ابن عمر قال كان يوم عاشوراء يوما يصومه اهل الجاهلية فلما فرض صوم رمضان سئل عنه النبي صلى الله عليه و سلم فقال هو يوم من ايام الله تعالى فمن شاء صامه و من شاء تركه - ذكره ابن جرير .

٢٩٩٠ - عن ابن عمر ان اهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء و ان رسول الله صلى الله عليه و سلم صامه و المسلمون قبل ان يفترض رمضان فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان يوم عاشوراء يوم من ايام الله تعالى فمن شاء صامه و من شاء تركه (ابن جرير) .

٢٩٩١ - عن ابن عمر انه ذكر لرسول الله صلى الله عليه و سلم يوم عاشوراء فقال هو يوم كان يصومه اهل الجاهلية فمن شاء منكم فليصمه و من كره منكم فليتركه - و في لفظ - فمن احب ان يصومه فليصمه و من احب ان يتركه فليتركه (ابن جرير) .

٢٩٩٢ - عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه و سلم و ابا بكر و عمر أمروا بصوم عاشوراء (ابن جرير) .

٢٩٩٣ - عن جسرة [١] بنت دجاجة قالت قيل لعائشة ان عليا امر بصيام يوم عاشوراء قالت هو اعلم من بقي بالسنة (ابن جرير) .

---

(١) من الاصابة و التجريد ، و في نظ و صف و المطبوع : حسرة - بالحاء .

٢٩٩٤ - عن ابى مارية قال سمعت عليا يقول يوم عاشوراء يا ايها الناس من اكل منكم فليصم بقية يومه و من لم يكن اكل فليتم صومه (ابن جرير) .

٢٩٩٥ - عن الأسود بن يزيد قال ما ادركت احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم كان آمر بصوم عاشوراء من على و ابى موسى (ابن جرير) .

٢٩٩٦ - عن اسماء[1] بن حارثة ان النبي صلى الله عليه و سلم بعثه فقال مر قومك بصيام هذا اليوم يعنى يوم عاشوراء قال أ رأيت ان وجدتهم قد طعموا قال فليتموا آخر يومهم (حم و ابو نعيم) .

ألأيام البيض[2]

٢٩٩٧ - ﴿ مسند عمر رضى الله عنه ﴾ عن ابن الحوتكية قال اتى عمر بن الخطاب بطعام[3] فدعا اليه رجلا فقال انى صائم[3] قال و اى الصيام تصوم لولا كراهية ان ازيد او انقص لحدثتكم بحديث النبى صلى الله عليه و سلم حين جاءه الأعرابى بالأرنب و لكن ارسلوا الى[4] عمار فلما جاء عمار قال أ شهدت انت رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم جاء الأعرابى قال نعم جاء بها الأعرابى و قد نظفها و صنعها يهديها لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم كلوا فقال رجل من القوم يا رسول الله انى رأيتها تدمأ فأكل القوم و لم يأكل الأعرابى فقال له النبى صلى الله عليه و سلم ألا تأكل فقال انى صائم قال و أى الصيام تصوم قال اول الشهر و آخره قال ان كنت صائما فصم الليالى البيض الثلاث عشرة و الأربع عشرة و الخمس عشرة (قط ، ط ، ش ، حم و الحارث و ابن جرير ، ع ، ك ، ق ، ش) .

٢٩٩٨ - عن موسى بن طلحة انه دفع الى عمر بن الخطاب و هو يغدى الناس

(١) من نظ و صف ، و فى المطبوع : اسماعيل (٢) راجع لسان العرب (١٢٤/٧) .
(٣-٣) و فى مجمع الزوائد ناقلا عن حم : فدعا اليه رجلين فقال احدهما انى صائم (٤) من مجمع الزوائد ناقلا عن حم ، و فى نظ وصف و المطبوع : لعمار - مكان : الى عمار .

فمر به رجل من اسلم فقال له عمر هلم قال انى صائم قال فأى شهر تصوم قال من كل شهر اوله و أوسطه قال عمر ادعوا لى عبد الله بن مسعود و ابى بن كعب فسمى رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فجاءوا فقال هل تحفظون يوم جاء الرجل الى رسول الله صلى الله عليه و سلم بالأرنب فى وادى كذا اوكذا فقالوا نعم قال عمر فحدثوا الرجل فأنشأوا يحدثون الرجل فقالوا نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بوادى كذا يوم كذا فأتاه راع بأرنب مشوية هدية فقال الراعى اما انى رأيت بها دما فأمر القوم ان يأكلوا ولم يأكل فقال للراعى اجلس فكل معهم فقال انى صائم فقال كيف صومك قال اصوم من كل شهر ثلاثة ايام قال و أى ثلاث تصوم قال من اوسطه (١) وآخره كما يكون فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم صم الثلاث البيض (طس ، و فيه : سهل بن عمار النيسابورى ضعيف) .

٢٩٩٩ - عن ابن الحوتكية عن عمر بن الخطاب ان اعرابيا جاء الى النبى صلى الله عليه و سلم بأرنب يهديها اليه فقال ما هذه قال هدية وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يأكل الهدية حتى يأمر صاحبها فيأكل منها من اجل الشاة المسمومة التى اهديت اليه بخيبر فقال له النبى صلى الله عليه و سلم كل منها قال انى صائم قال صوم ماذا قال ثلاث من كل شهر قال احسنت فاجعلها البيض الغر الزهر ثلاث عشرة و أربع عشرة و خمس عشرة (ابن ابى الدنيا وابن جرير : وصححه ، هب) .

٣٠٠٠ - عن على عن النبى صلى الله عليه و سلم صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر كل يوم عشرة ايام "من جاء بالحسنة فله عشر امثالها" (ابن مردويه ، خط) .

٣٠٠١ - عن جابر قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فسأله عن الصيام فشغل عنه فقال له ابن مسعود صم رمضان و ثلاثة ايام من كل

---

(١) و فى مجمع الزوائد : اوله .

شهر فقال الرجل يا رسول الله اخبرنى عن الصيام فقال عبد الله صم رمضان و ثلاثة ايام من كل شهر فقال الرجل انى اعوذ بالله منك يا عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم و ما تبغى صم رمضان و ثلاثة ايام من كل شهر (ابن زنجويه ؛ و سنده حسن) .

٣٠٠٢ - عن قتادة بن ملحان القيسى قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأمرنا ان نصوم الثلاث البيض ثلاث عشرة و أربع عشرة و خمس عشرة قال هو كهيئة الدهر (ابن زنجويه و ابن جرير) .

٣٠٠٣ - عن كهمس الهلالى قال اتيت النبي صلى الله عليه و سلم فأخبرته باسلامى ثم غبت عنه حولا ثم اتيته و قد ضمر بطنى و نحل جسمى فخفض فى الطرف ثم رفعه فقلت يا رسول الله كأنك تنكرنى فقال اجل من انت قلت انا كهمس الهلالى الذى اتيتك عام اول قال ما بلغ بك ما ارى فقلت يا رسول الله ما افطرت منذ فارقتك نهارا و لا نمت ليلا فقال و من امرك بهذا ان تعذب نفسك صم شهر الصبر و من كل شهر يوما قلت زدنى قال صم شهر الصبر و من كل شهر يومين قلت زدنى فانى اجد قوة قال صم شهر الصبر و من كل شهر ثلاثة ايام (ط و ابن جرير) .

٣٠٠٤ - عن معاذ بن جبل قال صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله (ابن جرير) .

٣٠٠٥ - عن عبد الملك بن منهال عن ابيه قال امرنى رسول الله صلى الله عليه و سلم بأيام البيض و قال هو صوم الشهر (ابن جرير) .

٣٠٠٦ - يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلاثة ايام فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة و خمس عشرة (ط ، ت : حسن ، ن ، ق - عنه) .

٣٠٠٧ - عن سلمة بن نباتة [١] الحارثى قال لقينا ابا ذر فسأله رجل عن رجل

---

(١) من التاريخ الكبير للبخارى والجرح والتعديل ، وفى نظ وصف والمطبوع : بنات - مكان : نباتة .

يصوم الدهر إلا الفطر و الأضحى فقال لم يصم و لم يفطر نعاوده فقال مثل ذلك فسأله بعض القوم كيف تصوم قال اطمع من ربي ان اصوم الدهر كله قال فهذا الذى عبت على صاحبي قال كلا اصوم من كل شهر ثلاثة ايام و أطمع من ربي ان يجعل لى مكان كل يوم عشرة ايام وذلك صوم الدهر كله و ذلك بأن الله تعالى . قال : " من جاء بالحسنة فله عشر امثالها " (ابن جرير) .

٣٠٠٨ – عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم صيام ثلاثة ايام من كل شهر كصيام السنة كلها قال و صدق الله و رسوله فى كتابه فقال : " من جاء بالحسنة فله عشر امثالها " (ابن جرير) .

٣٠٠٩ – عن ابى ذر دعى الى الطعام فقال انى صائم ثم رؤى بعد ذلك يأكل فقيل له فقال انى اصوم ثلاثة ايام من كل شهر فذلك صوم الدهر (ابن جرير) .

٣٠١٠ – عن ابى ذر ان النبي صلى الله عليه و سلم امر بصيام ثلاث عشرة و أربع عشرة وخمس عشرة (ابن جرير) .

٣٠١١ – عن ابى ذر قال من كان صائما من الشهر ثلاثة ايام فليصم ثلاثة البيض (ابن جرير) .

٣٠١٢ – عن ابى نوفل [١] بن ابى عقرب عن ابيه قال سألت النبي صلى الله عليه و سلم عن الصوم فقال صم يوما من الشهر قلت يا رسول الله انى اقوى فقال النبي صلى الله عليه و سلم انى اقوى انى اقوى صم يومين من الشهر قلت يا رسول الله زدنى فقال النبي صلى الله عليه و سلم زدنى زدنى صم ثلاثة ايام من كل شهر (ابن جرير) .

٣٠١٣ – عن ابى هريرة انه دعى الى طعام فقال انى صائم ثم اكل فقيل له فقال انى صمت ثلاثة ايام من الشهر (ابن جرير) .

٣٠١٤ – عن ابى عثمان قال كنا مع ابى هريرة فى سفر فحضر الطعام و ابو هريرة يصلى فأرسلوا اليه فقال انى صائم فأقبل القوم و فرغ ابو هريرة من صلاته

(١) من اسد الغابة و التهذيب ، و فى نظ وصف و المطبوع : عن نوفل .

و جاء و جلس على المائدة يجعل يأكل فنظروا الى الرسول فقال الرسول ما تنظرون الى هو اخبرني انه صائم فقال ابو هريرة صدق سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول صيام شهر الصبر و ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر فأنا صائم في تضعيف الله تعالى و مفطر في رخصة الله (ابن النجار) .

٣٠١٥ - عن ابن عباس انه سأله رجل عن الصيام فقال له لأحدثنك حديثا هو عندى في التخت ١ المخزون ان اردت صيام خليفة الرحمن داود كان من اعبد الناس و أشجع الناس و كان لا يفر اذا لاقى و كان يقرأ الزبور باثنين و سبعين صوتا يلون فيهن فيقرأ قراءة يطرب منها المحموم و كان اذا اراد ان يبكى نفسه اجتمعت دواب البر و البحر حول محرابه فينصتن ٢ لقراءته و يبكين لبكائه و كان يسجد لله تعالى في آخر الليل سجدة يتضرع فيها الى الله تبارك و تعالى و يسأل حاجته و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان افضل الصيام صيام اخى داود كان يصوم يوما و يفطر يوما و ان اردت صيام ابنه سليمان فكان يصوم من اول الشهر ثلاثة ايام و من اوسطه ثلاثة ايام و من آخره ثلاثة ايام فكان يستفتح الشهر بالصيام و وسطه بالصيام و آخره بالصيام وان اردت صيام عيسى بن مريم فكان يصوم الدهر فلا يفطر و كان يقوم الليل فلا يرقد و كان يلبس الشعر و يأكل الشعير و يبيت حيث امسى و لا يحبس شيئا لغد و كان راميا اذا اراد الصيد لم يخطه و كان يمر بمجالس ٣ بنى اسرائيل فمن كانت له اليه حاجة قضاها و كان ينظر الى الشمس فاذا رآها قد غربت قام فصف بين قدميه فلا يزال قائما لله تعالى حتى يراها قد طلعت فكان هذا شأنه حتى رفعه الله تعالى اليه و ان اردت صيام امه مريم فانها كانت تصوم يومين و تفطر يوما و ان اردت صيام خير البشر محمد النبي صلى الله عليه وسلم العربي

---

(١) من المنتخب (٣ / ٣٥٨)، و في نظ و المطبوع : التحت (٢) من المنتخب (٣/٣٥٨)، و في نظ وصف والمطبوع : فينصتوا (٣) من نظ و المنتخب(٣/٣٥٩)، و في المطبوع : لمجلس .

القرشي ابي القاسم صلى الله تعالى عليه و آله و سلم فكان يصوم فى كل شهر ثلاثة ايام و يقول هى صيام الدهر و هو أفضل الصيام (ابن زنجويه، كر؛ و فيه ابو فضالة الفرج [1] بن فضالة ضعيف).

٣٠١٦ – عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال كنا جلوسا بهذا المربد بالبصرة فجاء اعرابى معه قطعة من اديم او قطعة من جراب فقال هذا كتاب كتبه رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخذته و قرأته على القوم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله لبنى زهير بن اقيش [2] انكم ان اقمتم الصلاة و آتيتم الزكاة و أعطيتم من الغنائم الخمس و سهم النبى و الصفى فانكم آمنون بأمان الله و أمان رسوله قال فما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول شيئا قال سمعته يقول صم شهر الصبر و صوم ثلاثة ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر (ش).

٣٠١٧ – عن ابن الحوتكية قال قدمت على عمر بن الخطاب و هو فى نفر من اصحاب النبى صلى الله عليه و سلم فسألته عن الصيام فقال من كان منكم اذ كنا مع النبى صلى الله عليه و سلم بالقاحة فقالوا نحن كنا اذ اهدى له الأعرابى ارنبا و هو معلق [3] فقال للنبى صلى الله عليه و سلم هذه هدية و كان النبى صلى الله عليه و سلم لا يأكل هدية حتى يأكل منها صاحبها للشاة المسمومة التى اهديت له بخيبر فقال النبى صلى الله عليه و سلم كل منها فقال انى صائم قال و كم تصوم

---

(١) من المنتخب (٣/٣٠٩)، و فى نظ وصف و المطبوع: ابن الفرج – مكان: الفرج.

(٢) من هامش نظ و اسد الغابة و غيره من كتب الرجال، و اقيش كزبير تصغير اقش و أصله وقش، و فى الجمهرة و القاموس و غيرهما من كتب اللغة و أقيش كزبير ابو حى من عكل؛ و قد مر الحديث فى كتاب الجهاد عن نمر بن تولب – و هو ابن زهير بن اقيش (ج ٤، رقم – ١٨٥٦) من غير زيادة قوله قال فما سمعت . . . . . . – الى آخر الحديث فراجعه؛ و كان فى نظ وصف: قيس؛ و فى المطبوع: اقيس (٣) و فى نظ وصف و المطبوع: معلقا.

من

من الشهر قال ثلاثة ايام قال احسنت اجعلهن الغر البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة فأهوى النبي صلى الله عليه و سلم الى الأرنب ليأخذ منها فقال للنبي صلى الله عليه و سلم اما انى رأيتها تدمأ فأمسك النبي صلى الله عليه و سلم يده (ابن جرير : و صححه) .

٣٠١٨ - عن سعيد بن جبير قال صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر (ابن جرير) .

٣٠١٩ - عن عبد الرحمن بن سمرة قال سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن صومه فقال ثلاثة عشر و أربعة عشر و خمسة عشر و سألته عن الصلاة بالليل فقال ثمان ركعات [و - ١] اوتر بثلاث تلت مايقرأ فيها فقال "سبح اسم ربك الأعلى" و" قل يا ايها الكافرون " و" قل هو الله احد "(كر ، ز) .

٣٠٢٠ - عن علي قال صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر وهو يذهب وحر الصدر (ابن جرير) .

٣٠٢١ - عن علي قال صوم شهر الصبر و صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر و هن يذهبن بلابل الصدر (ابن جرير) .

٣٠٢٢ - عن ابي جاء اعرابي النبي صلى الله عليه و سلم و معه ارنب قد شواها و خبز فوضعها بين يدى رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم قال انى وجدت بها دما فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يضر كلوا و قال للأعرابي كل قال انى صائم قال صوم ما ذا قال صوم ثلاثة ايام من الشهر قال ان كنت صائما فعليك بالغر البيض ثلاث عشرة و أربع عشرة و خمس عشرة (ن ؛ وقال : الصواب : عن ابي ذر قال و يشبه ان يكون سقط من الكتاب ذر ، فقال ابي ؛ و قال ابن جرير : هذا الحديث حدث به جماعة عمار و ابي و ابو ذر) .

٣٠٢٣ - ﴿ ايضا ﴾ عن ابن الحوتكية قال جاء اعرابي الى عمر فقال ادن فكل فقال انى صائم فقال عمر اى صوم قال ثلاثة ايام من الشهر قال عمر اما انى

---

(١) من صف و نظ و المنتخب(٣٠٩/٣) ، وكان ساقطا من المطبوع .

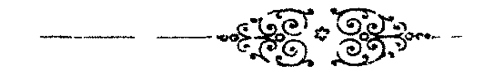
لو أشاء ان احدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم لكن ادعوا لى ابيا فدعوه فقال عمر أما تحفظ حديث الأعرابى الذى جاء بالأرنب الى رسول الله عليه و سلم فقال أ ما تحفظ انت يا امير المؤمنين قال بلى و لكن هاته انت قال اتاه بأرنب مشوية معها خبز فوضعها بين يديه فقال انى اصبت هذه و بها شيء من دم قال كل لا عليك و أبى هو أن يأكل (ابن جرير) .

* * * * *

تم طبع الجزء الثامن من كنز العمال يوم الخميس لثلاث عشرة خلون من شهر جمادى الأولى سنة الف و ثلاث مائة و ثمانين من الهجرة النبوية صلى الله عليه و آله و أصحابه و بارك و سلم ،

و يتلوه الجزؤ التاسع ان شاء الله تعالى و أوله

" كتاب الصحبة من قسم الأقوال "



DAIRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA NEW SERIES
No. VII/viii

'ALĪ AL-MUTTAQĪ AL-HINDĪ,
Al-'Allama 'Alau'd-Dīn 'Alī b. Ḥusāmu'd-Dīn
(d. 975 A.H./1567 A.D.)

KANZU'L-'UMMĀL

Vol. VIII

(An Authentic Compendium of the Corpus of Ḥadith Literature)

Edited by the Bureau
from the oldest extant Mss.
Under the auspices of the Ministry of Scientific
Research and Cultural Affairs
Government of India



(Revised Edition)

Published
by
THE DAIRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA,
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD-7,
ANDHRA PRADESH,
INDIA
1960 A.D./1380 A.H.